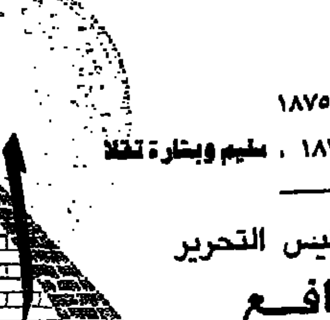
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء: ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء: ٨ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ ـ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩٩ ـ ١٧ امشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٨٧ | 24 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مشاورات مهمة لمبارك في ألمانيا حول السلام بالشرق الأوسط وتعزيز العلاقات قبل اجتماعه اليوم مع شرودر

مباحثات القمة المصرية ـ الألمانية تركز على ضمان دعم بون لدور أوروبي أكبر في عملية السلام وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادى

الرئيس يبحث مع وزيرى التنمية والاقتصاد الألمانيين

زيادة الاستثمارات في مصر ومضاعفة الصادرات المصرية لألمانيا

بون ـ من إبراهيم نافع:

في المحطة الثانية والأخيرة من جولته الأوروبية الرامية إلى حشد التأييد الدولي لعملية سلام الشرق الأوسط، وتعزيز علاقات التعاون بين مصر والقوى الأوروبية المؤثرة، بدأ الرئيس حسني مبارك مساء أمس في العاصمة الألمانية «بون»، التي وصل إليها قادما من روما، جولة من المشاورات المهمة مع المسئولين الألمان، حول سلسلة من القضايا الدولية والإقليمية والعربية، قبل أن يلتقي اليوم مع المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر، الذى تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي.

وقد استهل الرئيس نشاطه في بون بسلسلة لقاءات اجراها في مقر إقامته بقصر ضيافة «بطرسبرج»، مع وزيري التعاون الاقتصادي والتنمية، والاقتصاد والتكنولوجيا الألمانيين، ثم باجتماع مع رئيس البرلمان (البوندستاج).

وكان الرئيس والوفد المرافق له قد وصلوا إلى مطار كولونيا في بون في الثانية من بعد ظهر امس بتوقيت القاهرة ـ الواحدة ظهرا بتوقيت بون ـ في زيارة عمل تستغرق يومين. وبعد أن صافح مستقبليه استقل الرئيس طائرة مروحية إلى قصر بطرسبرج للضيافة، الذى ينزل فيه خلال الزيارة.

وستجرى مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس ظهر اليوم في مقر المستشارية الألمانية في بون، قبل أن يبدأ مباحثاته مع المستشار شرودر، الذى يقيم ـ عقب المباحثات ـ مأدبة غداء تكريما للرئيس ومرافقيه. ثم يعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا للرد على أسئلة الصحفيين، قبل أن يغادر الرئيس بون.

وكما فعل في إيطاليا، فإن الرئيس مبارك ـ الذى يعقد اليوم أول قمة تجمع بينه وبين شرودر، منذ تولى المستشار الألماني منصبه في نهاية اكتوبر الماضي، خلفا للمستشار هليموت كول ـ سيركز، إلى جانب إرساء الأساس لعلاقة الصداقة مع الزعيم الأوروبي الجديد، على ضمان الدعم الألماني لعملية السلام، وقضايا منطقة الشرق الأوسط «إفريقيا»، فضلا عن توسيع آفاق التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا، وتحريك مفاوضات المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي.

وعلى مدى اليومين اللذين تستغرقهما الزيارة لألمانيا، يواصل الرئيس مناقشاته ـ التي بدأها الشهر الماضي في فرنسا واستأنفها أمس الأول في إيطاليا ـ حول عدد من الملفات السياسية والقضايا الدولية الساخنة وفي مقدمتها:

■ تعثر مسارات عملية السلام بسبب التعنت الإسرائيلي، وضرورة تحريك الدور الأوروبي لإخراجها من الجمود.
■ مساعى إنهاء أزمة لوكيربي بعد التحرك الأخير نحو حلها تحت مظلة الأمم المتحدة.
■ الوضع الملتهب في البلقان، والجهود الغربية لتنفيذ اتفاق السلام في كوسوفا.
■ الأزمة العراقية.
■ التوتر في منطقة القرن الإفريقي، بما في ذلك المواجهات بين إثيوبيا وإريتريا، والتطورات في الصومال والسودان.

وبالتوازى مع الاهتمام بقضايا السياسة في جولته الأوروبية، يحتل الاقتصاد المكانة نفسها، خلال اللقاءات التي يجريها الرئيس في بون مع المسئولين الألمان، والتي من المنتظر أن تغطى بشكل محدد عددا من القضايا الاقتصادية التي يهم مصر حسمها، مع اقتراب التوقيع على اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية، وعلى رأسها :
■ التنسيق لتذليل العقبات الأخيرة المتبقية أمام إتمام الاتفاقية التي ستفتح الباب لتعزيز التعاون، وتسهيل حركة التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي.
■ فتح الباب لزيادة الاستثمارات الألمانية في مصر، بما يضيف إلى حجم استثماراتها الحالي، باعتبارها الدولة الأوروبية الثالثة من حيث حجم المشروعات الاستثمارية التي تسهم فيها بمصر.
■ زيادة حجم التبادل التجارى مع المانيا، الذى يصل الآن إلى ثمانية مليارات جنيه سنويا.

وقد بدأ الرئيس برنامج مقابلاته في المساء، بلقاء بحث فيه مع السيدة هايدى مارى وزيرة التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانية، سبل تعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين، في ضوء العلاقات المتنامية بينهما.

وصرحت السيدة هايدى مارى عقب الاجتماع بان مباحثاتها مع الرئيس مبارك تناولت المشروعات الجديدة التي طرحتها المانيا للتعاون مع مصر في مجالات حماية البيئة والمناخ والطاقة وسبل تطوير التعليم الجامعي.

والتقى الرئيس بعد ذلك مع الدكتور فيرنر مولر وزير الاقتصاد والتكنولوجيا لمناقشة إمكانات زيادة الاستثمارات الألمانية في مصر، وسبل زيادة الصادرات المصرية إلى المانيا من خلال التعرف على احتياجات السوق الألمانية. واختتم الرئيس اليوم الأول من الزيارة باستقبال فولفجانج تيرزه رئيس البرلمان الاتحادى الألماني، في إطار حرص الرئيس على توسيع نطاق اتصالاته، ومباحثاته مع المسئولين الألمان لتشمل السلطة التشريعية.

وقال رئيس البرلمان الألماني بعد لقائه بالرئيس مبارك إن مصر والمانيا تربطهما علاقات ممتازة، وانهما حريصتان على مواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط.
وأضاف ان مناقشاته مع الرئيس شملت قضية الشرق الأوسط والنزاع الإثيوبي ـ الإريتري، والمشكلة السودانية.

وكان مقررا ان يلتقى الرئيس ـ في نهاية اليوم الأول من الزيارة ـ مع يوشكا فيشر وزير الخارجية ونائب المستشار الألماني، إلا أن الاجتماع أرجئ إلى صباح اليوم نتيجة تفرغ فيشر لمتابعة جهود حل الأزمة في كوسوفا. ومن المنتظر ان تتطرق المباحثات بينهما إلى سبل تحريك عملية السلام، وإنقاذها من الجمود، إلى جانب الوضع في كوسوفا، ومفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية.

[متابعة لزيارة الرئيس لألمانيا ص ٣]

مباحثات ناجحة لمبارك في إيطاليا

أكدت مصادر رفيعة المستوى من الجانبين المصرى والإيطالي نجاح زيارة الرئيس مبارك في تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين، وتقريب وجهات النظر في قضايا السلام والأمن التي تهم منطقتى الشرق الأوسط والبحر المتوسط وفي فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية. والصورة للرئيس مبارك في بداية المؤتمر الصحفي الذى عقده مساء أمس الأول في روما مع رئيس الوزراء الإيطالي داليما.

[تصريحات لعمرو موسى ص ٣]

الباز: ألمانيا مطالبة بتبنى موقف متوازن في عملية السلام

بون ـ من مراسل الأهرام: قبيل بدء مباحثات الرئيس مبارك في بون، أكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، أن لألمانيا مصالح كبيرة في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، تتطلب منها أن تتخذ موقفا سياسيا متوازنا متحررا من رواسب الماضي، بما يكفل دفع عملية السلام، وأن يكون لها موقف موضوعي إزاء وجهات النظر الإسرائيلية والعربية في مفاوضات السلام. وقال الباز ـ في تصريحات لمراسل الأهرام ـ إن مصر تأمل في أن تلعب ألمانيا في ظل حكومتها الجديدة دورا أكثر إيجابية وفاعلية في ضوء مسئوليتها كدولة أوروبية رائدة.

الجنزورى يرأس اليوم اجتماع لجنة الخصخصة

تبحث اللجنة الوزارية العليا للخصخصة في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، بيع ثلاث شركات صناعية كبرى، ومصنع لإنتاج الخميرة بالكامل بقيمة إجمالية ١.٢ مليار جنيه. كما تبحث اللجنة آليات تنفيذ برنامج تحديث صناعة الغزل والنسيج بشركات قطاع الأعمال.

في خطة التنمية للعام المالي المقبل

٧٠ مليار جنيه حجم الاستثمارات و٧٤٪ منها للقطاع الخاص

معدل النمو ٦.٨٪ وعجز الموازنة ١٪

استعرضت المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، الخطوط العريضة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي المقبل ٩٩/٢٠٠٠.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن هذه الخطوط العريضة تشير إلى أن الاستثمارات المستهدفة تقدر بنحو ٧٠ مليار جنيه، ويصل نصيب القطاع الخاص منها إلى حوالي ٧٤٪، في مقابل ٦٥٪ في السنة المالية الحالية، وسيتم تخصيص ٣٠٪ من حجم الاستثمارات للخدمات الاجتماعية، بينما يصل نصيب القطاعات الإنتاجية إلى ٥٠٪، وتتيح ٥٥٠ ألف فرصة عمل جديدة.

وقال إن معدل النمو المستهدف في الخطة يصل إلى ٦.٨٪، مقابل ٦٪ في العام الماضي، ولن يتجاوز معدل التضخم نسبة ٤٪، والعجز في الموازنة في حدود ١٪، مع نمو الصادرات غير البترولية بنسبة ٢٠٪.

[صورة ص ١٤]

إنديك يتصدى للمزاعم الإسرائيلية تجاه تطبيق الفلسطينيين «واى بلانتيشن»

واشنطن ـ من مكتب «الأهرام» : تصدى مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للمزاعم الإسرائيلية بشأن الجمود الراهن في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «واى بلانتيشن». وقال إن ادعاءات إسرائيل بأن السلطة الفلسطينية افرجت عن مواطنين متورطين في قتل أمريكيين، هي دعاوى لا أساس لها من الصحة، وأكد أن الفلسطينيين ينفذون الشق الأمني بشكل جيد وإيجابي، وأن على إسرائيل أن تنفذ التزاماتها. وجاءت تصريحات خلال كلمة القاها أمام المجلس اليهودى للشئون العامة في واشنطن

[تقرير ص ٨]

الدراما الكردية.. وتفجير ملف الأقليات!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

■ الحقيبة المالية...[ص ٢٠ و٢١]
■ عالم الصحة.......... [ص ٢٣]
■ الكهرباء.......... [ص ٣٠]

الاتفاق على وقف إطلاق النار وإقامة حكم ذاتى موسع في كوسوفا

رامبوييه ـ وكالات الأنباء : أعلنت مجموعة الاتصال الدولية أمس انه تم الاتفاق مبدئيا على وقف إطلاق النار في إقليم كوسوفا وتطبيق حكم ذاتى موسع للألبان في الإقليم، وقالت المجموعة في بيان لها مع إنتهاء المهلة المحددة للطرفين في محادثات رامبوييه، التي استمرت ١٧ يوما بين الصرب والألبان إنها تتوقع من جميع الأطراف ان تلتزم تماما باتفاق وقف إطلاق النار الذى سيصبح سارى المفعول في الإقليم.

وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطاني إن تقدما كبيرا تم إحرازه على طريق إقامة حكم ذاتى ديمقراطي وموسع في كوسوفا، ولكنه أضاف أن العملية لم تكتمل بعد.

وأضاف أنه لم يتم الاتفاق على نشر قوة دولية لحفظ السلام تحت إشراف حلف الأطلنطي، وهي المسألة التي ستبحث في جولة قادمة.

وقد أعلنت مجموعة الاتصال الدولية أن الصرب والألبان كوسوفا سيلتقون في فرنسا، اعتبارا من يوم ١٥ مارس المقبل، لتوقيع اتفاق للحكم الذاتى في إقليم كوسوفا وبحث تطبيق شقه السياسي.

[تقرير ص ٤]

استجواب الزعيم الكردى في سرية تامة

تركيا تتهم أوجلان بالخيانة

انقرة ـ من سيد عبدالمجيد: وسط إجراءات اتسمت بالسرية التامة جرى امس استجواب الزعيم الكردى عبدالله اوجلان أمام احد قضاة أمن الدولة في تركيا، حيث أعلنت السلطات رسميا نبأ اعتقاله، ووجهت له تهمة الخيانة تمهيدا لبدء محاكمته التي قد تنتهي بإعدامه وقد جاء مثول اوجلان أمام القاضي، في جلسة مغلقة في سجنه بجزيرة مرمرة، حضرها محاميه عثمان بيدمير عضو منظمة حقوق الإنسان المستقلة وكان ١٥ محاميا تركيا من أصول كردية، قد تقدموا بطلب مشترك لوزارة العدل التركية، ومحكمة أمن الدولة لتسجيل أسمائهم كفريق للدفاع عن أوجلان، بناء على توكيل من شقيقه وشقيقته.

وقد علم أن السلطات التركية المختصة تسعى لإيجاد مخرج قانوني يتيح الاستجابة لطلب من محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بعدم وجود قضاة من العسكريين ضمن هيئة محكمة أمن الدولة، التي ستتولى محاكمة أوجلان، حيث إن القانون الحالي يقضى بوجود بعض القضاة العسكريين ضمن هيئة المحكمة

[تقرير ص ٤]

مصر تحتفظ برئاسة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

جدد مجلس وزراء الشباب العرب ـ في ختام جلساته في الجزائر ـ بالإجماع اختيار مصر لرئاسة المكتب التنفيذى للمجلس، تقديرا للدور الذى تقوم به مصر في دعم الأنشطة العربية الشبابية، وما توليه من اهتمام متزايد لقضايا الشباب والرياضة. وكان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي قد رأس وفد مصر في هذه الاجتماعات.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨و٢١]

رسالة من مبارك إلى بعثة «طرق الأبواب» للسوق الأمريكية

وجه الرئيس حسني مبارك خطابا إلى بعثة «طرق الأبواب» للسوق الأمريكية، التي تنظمها غرفة التجارة الأمريكية في القاهرة، وتبدأ اليوم جولتها في الولايات المتحدة. وأكد الرئيس في خطابه دعمه جهود تقوية الروابط الاقتصادية بين مصر وأمريكا.

[رسالة أطلنطا ص ١٥]

طنطاوى يفتتح أعمال تطوير مصنع الأدوية للقوات المسلحة

افتتح المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي أمس أعمال التطوير الإنشائي والإنتاجي لمصنع الأدوية للقوات المسلحة. وأشاد طنطاوى بالمستوى المتميز للأجهزة والمعدات الحديثة، التي تسهم في توفير المنتج الدوائي للعسكريين والمدنيين، وبأسعار منافسة، وبجودة عالية، كما تفقد المدينة الدوائية الجديدة، التي تبدأ القوات المسلحة في إنشائها قريبا في مدينة العاشر من رمضان.

رئيس وزراء النرويج يصل إلى القاهرة اليوم

يصل إلى القاهرة اليوم السيد شيبل بوندفيك رئيس وزراء النرويج في زيارة تستغرق يومين، يجرى خلالها محادثات مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

من يتجاوزون سن الستين خلال مدة العضوية لهم حق الترشيح لمجالس الصحف

أعلنت اللجنة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الإدارة بالمؤسسات الصحفية أنه يجوز ترشيح من تكون المدة الباقية لبلوغه سن الستين أقل من المدة المقررة لعضوية الجمعية العامة، ومجلس الإدارة، كما يكون له حق التصويت.

[تفاصيل قرارات اللجنة ص ١٢]

مقتل ثلاثة ضباط إسرائيليين في كمين بجنوب لبنان

بيروت ـ من مراسل «الأهرام» : في اشتباكات دامية استمرت أربع ساعات، لقى ثلاثة ضباط إسرائيليين مصرعهم، من بينهم قائد وحدة كوماندوز مظلية، وأصيب خمسة جنود آخرين في هجوم شنته المقاومة اللبنانية على موقع إسرائيلي في جنوب لبنان، وتعتبر هذه العملية أكبر كمين من نوعه منذ بداية العام. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو الهجوم بأنه مؤلم جدا، في حين طالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيجدور كهلاني بتدمير محطات الكهرباء والبنية الأساسية في لبنان، ردا على العمليات المتكررة لحزب الله على المواقع الإسرائيلية في جنوب لبنان. وقد شنت الطائرات الإسرائيلية ثلاث غارات جوية على مواقع حزب الله في سهل البقاع اللبناني، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية القرى المتاخمة للمنطقة المحتلة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

شبهات حول جائزة نوبل!

باريس ـ من أحمد يوسف ـ مع اقتراب عام ٢٠٠١ واستعداد العالم للاحتفال بمرور مائة عام على إطلاق جائزة نوبل، كشفت مجلة «ماريان» الفرنسية، للمرة الأولى أمس، عن أسرار من ملفات مؤسسة نوبل. وأظهرت الملفات أن «ألفريد نوبل» ـ الذى تحمل الجائزة اسمه ـ اقترح على الحكومة الفرنسية إنشاء المؤسسة لمساعدة المرضى الميئوس من شفائهم على الموت دون ألم، ولكن رفض الحكومة هذا الاقتراح دفع نوبل إلى تخصيص جزء من ثروته لإنشاء الجائزة. وأضافت أن اختيارات اللجنة للفائزين شابها بعض الغموض، فلم تمنح لعالم مثل «فرويد»، أو الأديب «مارسيل بروست».

كما كان من أخطاء اللجنة منحها الجائزة للعالم ألبرت أينشتاين لملاحظاته على مستوى الطاقة المحركة للكهرباء الضوئية، وليس على نظرية النسبية، لذلك سرت شائعات بأن اللجنة لم تفهم فكر أينشتاين العلمي.

والغريب أيضا أن بعض العلماء حصلوا على الجائزة دون أن يكون لهم جهد في مجال الجائزة، مثل الجائزة التي منحت عام ١٩٢٣ لكل من «فريدريك بانتنج» و «جون ماكليود» لاكتشاف الأنسولين، وظهر بعدها أن ماكليود لم يشارك في التجارب الأخيرة على الأنسولين!

مونيكا تحكى عن مشاعرها تجاه كلينتون!

نيويورك ـ وكالات الأنباء : في محاولة لإضفاء المزيد من الإثارة على أول مقابلة تليفزيونية لمونيكا لوينسكي، ستذيعها شبكة «إيه بي سي» الأمريكية في الثالث من مارس المقبل، ذكرت مذيعة التليفزيون الشهيرة بربارة والترز ـ التي أجرت المقابلة مع لوينسكي ـ أن المتدربة السابقة بالبيت الأبيض، قد كشفت عن مشاعرها تجاه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وزوجته هيلارى، والمدعى المستقل كينيث ستار. ورفضت بربارة ـ خلال تصريحات صحفية ـ الإدلاء بأى تفاصيل حول ما ذكرته مونيكا، خلال المقابلة التي استغرقت ثلاث ساعات، إلا أنها أشارت إلى أن مونيكا كانت جذابة ومؤثرة وظريفة، ولكنها كانت أيضا صعبة. وكان أكثر الأسئلة إحراجا، سؤال عن ميلها إلى إقامة علاقات عاطفية مع رجال متزوجين.

وأضافت المذيعة التليفزيونية الشهيرة أن مونيكا تشعر بأن أهم شيء في حياتها، هو أن تؤكد مصداقيتها، مشيرة إلى أن مونيكا كان بوسعها أن تبيع قصتها مقابل أموال كثيرة، لكنها فضلت إجراء حديث مع الشبكة التليفزيونية التي لا تدفع ثمنا مقابل إجراء الأحاديث. وصرح ديفيد وستن رئيس شبكة «إيه بي سي» بأن الشبكة ستبث حديث لوينسكي كاملا مرة واحدة، وأنها وافقت على أن تحدد مرات إذاعة مقتطفات منه فيما بعد

تسمع وتشاهد

دلال المصرية: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(دلال المصرية) بطولة ماجدة الخطيب وصلاح قابيل وهدى سلطان وليلى فوزى وحسين فهمى واخراج حسين الامام.

المنسى: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (المنسى) بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع واحمد راتب واخراج شريف عرفة.

محمود عبدالعزيز

كل هذا الحب: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (كل هذا الحب) بطولة نور الشريف وليلى علوى ويحيى شاهين واخراج حسين كمال.

عفوا أيها القانون: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عفوا أيها القانون) بطولة محمود عبد العزيز ونجلاء فتحى وفريد شوقى وليلى طاهر وهياتم واخراج ايناس الدغيدى.

نور الشريف

عيادة القناة الثالثة تزرع النخاع لمرضاها

□ د.ياسر عبد القادر أستاذ علاج الاورام بكلية طب القاهرة يتحدث عن زرع النخاع لمرضى السرطان بمركز قصر العينى لعلاج الاورام الليلة فى برنامج (عيادة القناة الثالثة) حيث يتم من خلالها إجراء تلك الجراحة لبعض الحالات.

حروف مع لبنى عبد العزيز

□ يستضيف برنامج (حروف واغنيات) ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام الفنانة لبنى عبد العزيز حيث تتحدث عن نشأتها الفنية وتأثرها بوالدها الصحفى والناقد المسرحى ودراستها بالجامعة الامريكية ودراستها للصحافة وحصولها على ماجستير فى الدراما وعملها فى الاذاعة والتليفزيون وكيفية دخولها للسينما وأدوارها المختلفة. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

صحبة مع يوسف الشارونى

□ يقدم برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من صالون الاديب يوسف الشارونى وضيوفه الادباء والنقاد د.محمد حسن عبد الله ومحمد جبريل ود.نعيم عطية وحسين قدرى ويعقوب الشارونى فى حوار حول أدب الاطفال والمؤسسات التى تشارك فى تنشئة الطفل المصرى. البرنامج تقديم آمال العمدة.

الجديد فى أمراض العيون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥.٠٠ مساء ولمدة ساعتين د.محمد الرفاعى رئيس أقسام طب وجراحة العيون بطب الازهر فى حوار حول الجديد فى أمراض العيون مع تقديم علاج للحالات النادرة ويرد على مكالمات المستمعين على تليفون ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٣٧. تقديم هدى مهنى ومدحت عبد التواب واخراج سامى الباجورى.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج (سؤالين وجائزتين) ٢.٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د.محمد بسيونى رئيس قسم جراحة القلب والصدر بجامعة عين شمس حول ظاهرة اصابة الشباب بأمراض القلب فى سن مبكرة ويرد على مكالمات المستمعين. البرنامج تقديم محسن عرفة ونادية عطية.

القناة الاولى

- ٦.٠٠ للأطباء فقط
- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٣ عروستى
- ١٠.٣٥ منكرات كتكوت
- ١١.١٥ هى وعالمها
- ١١.٢٢ الحل إيه
- ١١.٢٧ فيلم تسجيلى من متحف «محمود خليل»
- ١١.٣٥ ١٠٨
- ١٢.٠ الاخبار
- ١٢.١٥ قضايا معاصرة
- ١٢.٤٢ أمانى واغانى
- ١.٠٦ نبض الشارع عن تنفيذ المرحلة الرابعة والأخيرة من مترو الانفاق
- ١.٢٧ دورى المحترفين لكرة السلة
- ٢.١٢ صحة الزهور عن مرض الدوسنتاريا
- ٢.٢٧ مسلسل «شادى ورحلة الفضاء»
- ٢.٥٦ البرامج التعليمية
- ٤.٠٠ عناوين الاخبار
- ٤.١٠ مساء الخير
- ٦.٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
- ٧.٥٠ مسلسل «الضوء الشارد»
- ٨.٠٠ عناوين الاخبار
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٥١ «لو بطلنا نحلم»
- ١١.١٣ اخترنا لك
- ١٢.٠٠ عناوين الاخبار
- ١.١٧ بطاقة شخصية
- ٢.٠٢ بانوراما الصحافة
- ٢.٢٤ الفيلم العربى «كل هذا الحب»
- ٤.٠٠ اوتار الليل
- ٤.٠٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠١ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٤ صحى ومفيد
- ١١.٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية من نادى الجزيرة الرياضى لإذاعة بطولة كأس «ديفيز للتنس»
- ٢.٠٠ نبع الحضارة
- ٢.٢٦ روضة الاسلام
- ٢.٤٤ حكايات من زمن فات عن حكاية السلطان الغورى
- ٣.٠٠ الاخبار
- ٣.١٦ من غرائب الطبيعة
- ٣.٣٢ حلقة اجنبية طويلة
- ٤.١٥ الكون
- ٤.٤٠ بانوراما عسكرية
- ٥.٠٠ عناوين الاخبار باللغة العربية
- ٥.٢٧ البرامج التعليمية
- ٦.١١ المسلسل العربى «زيزينيا»
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ برنامج عن العيد القومى للبحر الاحمر
- ٧.٣٣ خمسة سياحة
- ٧.٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية من الغردقة لإذاعة افتتاح البطولة الدولية للبولينج
- ٩.١٨ المسلسل الاجنبى
- ٩.٥٨ ابحار فى الغد
- ١٠.٠٠ الفيلم العربى «عفوا أيها القانون»
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ ثقافة بلا حدود
- ١.٢٦ تياترو عن مسرحية «ما أجملنا»
- ٢.١١ الخيال العلمى
- ٢.٤١ الفيلم الأجنبى
- ٤.٠٦ رباعيات
- ٤.١١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٢ كل يوم لعبة ١١.١٩ كاميرا الحياة ١١.٤٠ حروف اللحن محروف ٢.٥٤ بنت النيل ٢.٣٨ لتعلم لتنور ٤.٠٨ جد وحقيد ٤.٠٥ البرامج التعليمية ٨.٠٦ الفيلم العربى «دلال المصرية» ١٠.٣٥ المسلسل العربى ١١.٢٥ رسائل ١١.٥٧ ضيوف القاهرة ١٢.١٠ عالم الشهرة ١٢.٢٥ ليالى القاهرة ١.٤٥ سهرة رياضية ٣.٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ كارتون الاطفال ١١.٤٥ زراعة زراعة ١٢.٣٠ فى بيتنا طبيب ١.٣٠ الكبار فى عيونهم ٣.٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣.٠٥ صرخة حب ٣.٣٠ حكايات على الشاطئ ٤.٠٠ طوف وشوف ٤.٣٠ معلومة بجنيه ٥.٠٠ معلومة ع الماشى ٦.٠٠ بانوراما بورسعيد ٦.٤٥ المسلسل العربى ١١.٣٠ فيلم «المنسى» ١.٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ شبيك لبيك ١٠.٣٠ مش مجرد كلام ١٠.٤٠ يا شمس طلى ١١.٤٠ المجلة الصحية ١٢.٠٠ لون و معنى ١.١٠ أبوضحكة جنان ١.٥٠ حزر فزر ٢.٢٠ ضحكتين وبس ٢.٣٠ البحر وأسراره ٣.١٥ الفيلم العربى «الماضى المجهول» ٤.٢٥ كلمات ولكن ٥.١٠ الرأى العام ٥.٢٠ المسلسل العربى ٦.١٥ آفاق التنمية ٧.٠٠ النشرة بالانجليزية ٧.٠٥ الساحل الأزرق ٧.٢٥ عبقرية المصريين ٧.٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨.٠٠ بليل المشاهد ٨.١٠ قول ياقلم ٨.٣٠ الانترنيت يغنى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ فرحة الخير ١١.٣٠ ع الهوا سوا ١.٠٥ آخر الكلام ١.١٥ ابتهالات دينية ١.٢٠ القرآن الكريم ١.٣٠ السوبر فايف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٩
الشروق	٦.٢٦
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٤
المغرب	٥.٥١
العشاء	٧.٠٨

إذاعة القرآن الكريم

□ المصحف المجود: ٣.٢٨ عصرا وتسجيل تلاوة بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورة البقرة، يسبقها بعشر دقائق مقدمة وتوضيح لها.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ٩.٢٠ مسلسل الاطفال ١١.١٥ مسلسل حياة الجوهرى ١.٤٠ مجلة مى ٢.١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربى «اتهام» بطولة ليمان وسمير صبرى ٦.١٥ أول خطوة ٨.٥٨ المسلسل: عطشان ياصبايا ٨.٣٠ الفن السابع ٨.٥٥ همس الاتامل ٩.١٥ حوارات ساخنة ١٢.١٥ المسلسل العربى ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.٢٠ فيلم كليب ٢.٠٥ العلم والايمان ٣.٠٥ الفيلم: «الرغبة» بطولة مديحة كامل ونور الشريف ٥.٠٠ عالم النبات ٥.٣٠ المسلسل العربى.

قناة النيل الدولية

٧.٢٠ الخطوط الأولى ٨.٥٠ بانوراما القرن العشرين ٩.٢٠ حواء ٩.٤٥ جولة فنية ١٠.٣٠ حول العالم ١٠.٤٠ الموسوعة المصرية ١٠.٥٠ ابراج النيل ١١.٣٠ زج زاج ١١.٤٥ بلاتوه ٣.٠٠ فضائيات ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.٣٠ تى جى ٦.٤٠ حول العالم ٧.٢٠ جولة فنية ٧.٤٥ حواء ٨.٣٠ الحوار مع واشنطن ٩.١٠ كروس ١٠.١٠ على الشاشة ١٠.٣٠ الموسوعة المصرية ١١.٢٠ سؤال وجواب ١١.٣٠ العائلة ١٢.١٠ برنامج سينما.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٥ مسلسل الأطفال ١٠.٣٠ البرلمان المدرسى ١١.٠٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ شطارة ستات ١٢.٤٥ تحت الانشاء ١.٠٠ يوم سعيد ٢.٣٠ بدون رتوش ٣.٠٠ شباب وأفلام ٣.٤٥ زيارة ٤.٠٠ بحلم على قدى ٤.١٥ فاصل هوا ٤.٣٠ دورى الجامعات ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الأرض ٧.٠٠ رسالة إلى مصر ٧.٣٠ نقوش ٨.٠٠ ميادين ٨.٣٠ كاميرا ٦ ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا + الدلتا اليوم ١٠.٤٥ نلعب سوا ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٥ نغمات وكلمات ٢.٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ هيا بنا نلعب ١.٣٠ بطل صغير ١.٥٠ اغانى الاطفال ٢.٠٠ حاول تعرف ٢.١٥ مسلسل الاطفال ٢.٥٠ زهور الصعيد ٣.٢٠ اباء وامهات ٣.٥٥ مهن نسائية ٤.١٥ لمسة وفاء ٤.٣٠ سلامتك ٥.٥٠ خطوات شابة ٦.٤٥ لخطاء رياضية ٧.١٥ العلم نور ٨.١٥ الانسان والبيئة ٨.٤٥ كل الشباب ٩.٢٠ كمبيوترق٧ ١٠.٢٠ شقاوة أرقام ١٠.٥٠ سهرلية صعيدية ١١.٢٠ المسلسل العربى بنت سيادة الوزير ١٢.١٥ كشك الموسيقى ١٢.٤٣ على الربابة.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٠ مسرح العرائس ١.٣٠ اليوم المفتوح ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ منوعات غنائية ٥.٢٠ دنيا العلم ٥.٤٥ كان ياما كان ٦.٠٠ مع الشباب ٦.٣٠ كلمة ومعنى ٦.٤٥ مراجعة محو الامية ٧.١٥ حكاية من الغابة ٧.٤٥ دورى التفوق ٨.١٥ على الطريقة الصعيدية ٨.٣٠ كلمات وحكايات ٨.٤٥ سحر البيان ٩.٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩.٣٠ بالصعيدى ٩.٤٥ مجرد حديث ١٠.٠٥ برديات مصرية ١٠.٤٠ بانوراما الدورى ١١.١٥ معاك على الهواء ١٢.٣٠ هناك فرق ١.٣٥ للرايا ٢.٢٥ همسة الجنوب ٢.٣٠ القرآن الكريم والختام.

صندوق الدنيا

كوسوفا

لاحظ الاستاذ محمد يوسف عدس المستشار السابق بهيئة اليونيسكو خلال متابعته أخبار كوسوفا ان بعض وسائل الإعلام العربية تردد كالببغاء ما يذاع عن هذه القضية فى وسائل الاعلام الغربية دون تمحيص.

وتوحى طريقة عرض هذه الاخبار والمصطلحات المستخدمة فيها بأن القضية غير مفهومة على وجهها الصحيح.

وبالتالى تسهم بعض وسائل الاعلام عندنا فى صياغة الإدراك العربى لقضية كوسوفا صياغة خاطئة.

مثلا عند الحديث عن الشعب المسلم فى كوسوفا يتردد على مسامعنا عبارة (السكان «المنحدرون من أصل البانى») أو (ذوو الأصول الالبانية).

وعند الحديث عن المقاومة الوطنية أو عن جيش تحرير كوسوفا نسمع أوصاف التمرد والمتمردين والانفصاليين.

وبهذه الأوصاف تبدو بعض وسائل الاعلام وكأنها قد تبنت وجهة النظر الصربية التى تعتبر كوسوفا جزءا من صربيا، وان الحركة الوطنية فى كوسوفا انما هى مجرد حركة تمرد ورغبة فى الانفصال غير المشروع مع الايحاء بأن الشعب الأصيل فى كوسوفا هم الصرب، وأما الالبان كوسوفا فمجرد اقلية وافدة من البانيا.

ويلقى الكتيب الصغير الذى يحمل عنوان «كارثة المسلمين الجديدة.. كوسوفا بين التسوية والاساطير» لمحمد يوسف عدس.. كثيرا من الضوء على حقيقة الوضع فى كوسوفا. ان حلف الاطلنطى يهدد بالتدخل العسكرى المباشر اذا لم تتوقف الحرب فى كوسوفا.. ومع ذلك فالحرب لم تتوقف. ولم يتدخل حلف الاطلنطى لوقفها.. ورغم كل اخبار الطائرات الأمريكية التى تحركت من قواعدها فى أمريكا ووصلت الى اوروبا لتكون قريبة من مسرح العمليات، ورغم هذه التهديدات المتوالية، والتجديديات المتعاقبة، ورغم الاجتماع المهم فى رامبوييه فى فرنسا بين ممثلى الصرب وممثلى المسلمين الألبان، رغم هذا كله فإن شيئا لا يحدث، سوى استمرار الجيش الصربى فى تضييق الخناق على المسلمين الألبان، وتحطيم قراهم، وبيوتهم، ومصادر رزقهم وحمامات الدم التى يقومون بها فى كوسوفا.

ويبدو من استقراء الاحداث ان الصراع الدموى سوف يطول فى كوسوفا، حتى يصل المجتمع الدولى - بشكل جاد - الى الاقتناع بضرورة وقف المأساة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤
البنت دى هاتجننى
★ طيبة ٢ ت : ٣٦٢١٠٨٩
الإبندا - محمد هنيدى
★جنينة ١ ت. ٢٦٣٠٧٤٥
امرأة تتحدى الرجال
★جنينة ٢ ت. ٢٦٣٠٧٤٤
المرتزقة - روبرت دى نيرو
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
الإبندا - محمد هنيدى
★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦
الامبراطورة - نادية الجندى
★كايرو ت. ٥٧٤٥٣٥٠
صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★سوس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠١٣
ارقص معايا
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤
الامبراطورة - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ليدو
الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال
الإبندة - محمد هنيدى
★ روكسى
الإبندة - محمد هنيدى
★ بيانا
الواد محروس بتاع الوزير

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس ا ميز انسوالتر ا ت ٥٨٠٤٠٣٩
اوقات عصيبة
★كريم ١ت. ٥٩٢٤٨٣٠
الأعماق الرهيبة
★كريم ٢ ت : ٥٩٢٤٨٣٠
الإبندا - محمد هنيدى
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠
المرأة والساطور - ٦ أيام و٧ ليالى حب
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧
الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤
الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس
صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ الشرق
الواد محروس بتاع الوزير
★ راديوبيس
الإبندة - القوة القصوى
★ سفنكس
الامبراطورة - الملاك الثائر
★ مصر بورسعيد
الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ امير
الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٩٢٤٦٩٤
الإبندة - محمد هنيدى

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو
الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو
صعيدى فى الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★

للحجز متروبوتيل ؟

الرئيس وصل إلى بون فى بداية زيارة تستغرق يومين

مباحثات مبارك وشرودر اليوم تركز على الملفين السياسى والاقتصادى

الرئيس يستهل نشاطه فى ألمانيا بمباحثات مهمة مع وزيرى التعاون الاقتصادى والتكنولوجيا ورئيس البوندستاج

قضايا السلام والتعنت الإسرائيلى والأزمة العراقية ولوكيربى فى مقدمة المباحثات السياسية

تعزيز التعاون فى مجالى التجارة والاستثمار والاتفاق مع الاتحاد الأوروبى يتصدران المباحثات الاقتصادية

فى إطار جولته الأوروبية المهمة، وجهوده المتواصلة لحشد التأييد الدولى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، وتعزيز علاقات مصر المتازة مع القوى الأوروبية المؤثرة، يعقد الرئيس حسنى مبارك ظهر اليوم مع المستشار الألمانى جيرهارد شرودر أول لقاء بين الزعيمين لبحث القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واستهل الرئيس مبارك مباحثاته بعد ظهر أمس في مقر إقامته في قصر ضيافة بطرسبرج بلقاء مع السيدة هايد مارى فيشوريك توسيل وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية.. وتطرقت المباحثات إلى سبل تعزيز التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا فى ضوء علاقات التعاون المتنامية بين البلدين.

ثم استقبل الرئيس حسنى مبارك الدكتور فيرنر موللر وزير الاقتصاد والتكنولوجيا الألمانى.. وتناولت المباحثات إمكانات زيادة الاستثمارات الألمانية فى مصر، وسبل زيادة الصادرات المصرية الى ألمانيا.

ومن الجدير بالذكر أن وزير الاقتصاد الألمانى يدعو مصر والدول العربية إلى توسيع قائمة صادراتها الى ألمانيا.. من خلال التعرف على السوق الألمانية واحتياجاتها.

وأجرى الرئيس مبارك مباحثات مع السيد فولفجانج تيرزه رئيس البرلمان الاتحادى الألمانى (البوندستاج) والمغزى من هذا اللقاء يتمثل فى حرص الرئيس على توسيع نطاق اتصالاته ومباحثاته مع المسئولين الألمان ليشمل السلطة التشريعية.



الرئيس مبارك ورئيس وزراء إيطاليا ماسيمو داليما يجيبان على أسئلة الصحفيين عقب مباحثاتهما فى روما أمس الاول

مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس تجرى اليوم فى مقر المستشارية الألمانية

شرودر يقيم مأدبة غداء للرئيس.. والزعيمان يعقدان مؤتمرا صحفيا عالميا

رسالة بون:
محمد عيسى الشرقاوى

وصل الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى مطار كولونيا فى بون فى الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت المانيا الثانية مساء بتوقيت القاهرة فى زيارة عمل لالمانيا تستغرق يومين، يلتقى خلالها والمستشار الالمانى جيرهارد شرودر وكبار المسئولين الالمان.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك فى المطار السفير برقهارد بون در بلانيتز رئيس البروتوكول بوزارة الخارجية الالمانية .. والسفير محمود مبارك سفير مصر لدى المانيا والسادة القناصل ورؤساء المكاتب الفنية واعضاء السفارة المصرية فى المانيا ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بالمانيا.

وعقب مصافحة مستقبليه استقل الرئيس مبارك طائرة مروحية متوجها الى قصر بطرسبرج للضيافة .. حيث مقر اقامة الرئيس خلال الزيارة.

وسوف تجرى مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس مبارك ظهر اليوم فى مقر المستشارية الالمانية فى بون، قبل مباحثاته والمستشار شرودر، الذى يقيم عقب المباحثات مادبة غداء للرئيس مبارك والوفد المرافق لسيادته.

ثم يعقد الزعيمان مبارك وشرودر لقاء سريعا مع الصحفيين بمقر المستشارية، يستقل الرئيس مبارك بعده طائرة مروحية الى مطار كولونيا ـ بون العسكرى، حيث يغادر المانيا عائدا الى ارض الوطن.

ويرافق الرئيس مبارك خلال الزيارة وفد يضم عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد غادر روما قبل ظهر امس متوجها الى بون بعد زيارة عمل لايطاليا استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو ورئيس وزرائه ماسيمو داليما.

وكان فى وداع الرئيس مبارك بمطار روما نائب وزير الخارجية الايطالى رينو سيرى والسفير المصرى فى روما نهاد عبداللطيف والسفير المصرى لدى الفاتيكان حسن الصبر واعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية فى ايطاليا.

وتحظى زيارة الرئيس مبارك لالمانيا بجدول اعمال مزدحم بالقضايا المهمة دوليا واقليميا وعربيا وتبدى القيادة السياسية فى المانيا اهتماما وحرصا كبيرين على اللقاء مع الرئيس حسنى مبارك للتشاور حول الاوضاع الاقليمية والدولية.

ويتضمن ملف المحادثات بندين رئيسيين احدهما سياسى والآخر اقتصادى، ففى المجال السياسى تشمل المحادثات قضية السلام والوضع فى الشرق الاوسط على ضوء الرفض الاسرائيلى لتنفيذ الاتفاقات الموقعة وقضية لوكيربى والوضع فى البلقان وقضية كوسوفا والازمة العراقية ومناقشة الاوضاع فى المنطقة عموما.

كما يتضمن الملف السياسى مناقشة واسعة حول الوضع فى الشرق الاوسط وافريقيا لاسيما منطقة القرن الافريقى التى توليها ايطاليا اهتماما كبيرا خاصة الوضع فى اثيوبيا واريتريا والصومال وكذلك السودان.

وعلى الصعيد الاقتصادى يعطى الرئيس مبارك اولوية كبرى لبحث التعاون بين مصر والمانيا والنهوض بها لترقى الى مستوى العلاقات التاريخية التى تجمع بين البلدين خاصة فى تلك المرحلة الحيوية التى شهد فيها الاقتصاد المصرى نهوضا بارزا فى اعقاب الخطوات الاصلاحية الناجحة التى حققتها مصر فى هذا المجال.

وبينما توشك علاقات مصر والاتحاد الاوروبى على الدخول فى مرحلة جديدة مع اقتراب التوقيع على اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية تاتى زيارة مبارك لالمانيا لتذليل بعض العقبات التى قد تعترض اتمام تلك الاتفاقية وهو ما سيتيح مميزات وافاقا رحبة لتدعيم التعاون بين الجانبين وتسهيل حركة التجارة والاستثمارات بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى عموما.

وبالنسبة للعلاقات بين مصر والمانيا تحتل الجوانب الاقتصادية اهتماما كبيرا فى مباحثات الرئيس مبارك مع المسئولين الالمان ومنهم يوشكا فيشر وزير الخارجية نائب المستشار الالمانى وهايد مارى تسويل وزيرة التعاون الاقتصادى والتنمية وفيرنر موللر وزير الاقتصاد والتكنولوجيا وفولفجانج تيرزا رئيس البوندستاج «البرلمان».

وتعد المانيا شريكا اساسيا فى عملية التنمية فى مصر وتحتل المرتبة الثالثة بين دول الاتحاد الاوروبى من حيث حجم الاستثمارات او الشركات اوالمشروعات الاستثمارية بالاضافة الى حجم التبادل التجارى الذى يزداد عاما بعد اخر ويصل حاليا الى ٤ مليارات مارك المانى ٨ مليارات جنيه مصرى.

ويسعى الرئيس مبارك من خلال مباحثاته فى المانيا ـ كما فعل فى ايطاليا ـ الى ضمان دعم اوروبى لعملية السلام وقضايا منطقة الشرق الاوسط وافريقيا التى تلعب مصر دورا بارزا فيها، والى دفع التعاون الاقتصادى المصرى الاوروبى الذى يمثل اتجاها مهما فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية الراهنة.

عمرو موسى يؤكد:

قادة إيطاليا استمعوا باهتمام لتقويم ورؤية مبارك لمختلف القضايا وبخاصة عملية السلام

مباحثات الرئيس فى بون ستسهم فى تعميق الحوار حول المسائل الدولية والتعاون الثنائى

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية زيارة الرئيس حسنى مبارك لايطاليا التى اختتمت ظهر امس بانها كانت ناجحة وجرت فى جو من الجدية والود وقال أن الجانب الإيطالى اعرب عن اهتمامه الكبير بالاستماع لتقويم الرئيس مبارك ورؤيته للعديد من الموضوعات التى دارحولها البحث خاصة قضية السلام فى الشرق الاوسط.

واوضح موسى ان الجانبين المصرى والايطالى توصلا الى اتفاق للمتابعة واستمرار الحوار فى كل القضايا التى طرحت على بساط البحث.

كما تم الاتفاق على التنسيق فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية الآن بشأن المشاركة المصرية الاوروبية، والاوروبية المتوسطية.

وقال وزير الخارجية انه فى اطار المتابعة واستمرار الحوار بين الجانبين المصرى والايطالى فقد دعا الرئيس حسنى مبارك السيد ماسيمو داليما رئيس وزراء ايطاليا لزيارة مصر لمواصلة بحث القضايا محل الاهتمام المشترك سواء على المستوى الثنائى او الاقليمى او الافريقى او الدولى.

واضاف ان زيارة الرئيس مبارك لالمانيا على درجة عالية من الاهمية وان المانيا تتولى رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى كما انها تاتى فى بداية رئاسة المستشار جيرهارد شرودر.

واشار موسى الى زيارة وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر لمصر اخيرا، وقال انها سوف تسهم فى تعميق الحوار وتبادل وجهات النظر خلال زيارة الرئيس مبارك لالمانيا حيث تم تبادل وجهات النظر حول مجموعة من القضايا المهمة فى مقدمتها عملية السلام فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وزيادة الاستثمار فى مصر وموضوع مجموعة برشلونة خاصة ان موتمر مجموعة الـ ٢٧ «١٥ دولة اوروبية و١٢ متوسطية» سينعقد فى مدينة شتوتجارت الالمانية فى شهر ابريل القادم.

موسى وفيشر يبحثان اليوم تطورات عملية السلام

يجرى صباح اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباحثات مع يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانى، لبحث تطورات عملية السلام، وسبل إنقاذها من الجمود الحالية، ومفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية، وأزمة كوسوفا، والوضع فى العراق.

وكان عمرو موسى قد أجرى مباحثات مع يوشكا فيشر اثناء زيارته للقاهرة يومى ١٣ و١٤ فبراير الحالى فى إطار الجولة التى زار خلالها عددا من دول المنطقة.

أسامة الباز:

مصر تسعى لدعم ألمانى لاتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبى

نأمل فى أن تلعب ألمانيا دورا أكثر إيجابية لحماية مصالحها فى العالمين العربى والإسلامى

صرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان زيارة الرئيس لالمانيا لها هدفان، هدف ثنائى خاص بتدعيم العلاقات والتعاون الثنائى بين مصر والمانيا، وهدف سياسى آخر.

وقال انه فى مجال التعاون الثنائى تريد مصر ان تتحرك فى عدة مجالات منها زيادة حجم التجارة بين البلدين وخصوصا فيما يتعلق بزيادة الصادرات المصرية لالمانيا. كما تريد مصر دعما المانيا لمصر فى الاتحاد الاوروبى بالنسبة لاتفاقيات المشاركة ورفع اية حواجز بالنسبة للسلع المصرية المصدرة لأوروبا خصوصا السلع الزراعية والحاصلات الزراعية مثل البطاطس والبرتقال والأرز والزهور وبعض المنتجات السلعية الأخرى

واضاف الدكتور الباز، انه يوجد كذلك مشروع التعاون فى مجال التعليم الفنى المزدوج والذى بدأ بين البلدين فى مشروع مبارك كول، والخاص بتدريب العمالة الماهرة حيث يتلقى العمال دروسا فى مجالات تخصصهم وفى الوقت نفسه يتلقون تدريبا.

أما بالنسبة للقضايا السياسية فقد صرح الدكتور الباز انه توجد قضية الشرق الأوسط والمشكلة العراقية وهناك مسائل التعاون بين الاتحاد الاوروبى ودول حوض المتوسط خصوصا ان هناك الاجتماع الوزارى الذى سوف يعقد فى مدينة شتوتجارت فى شهر ابريل القادم. وأضاف اننا لابد أن نهتم بهذا الموضوع لانه مجال جيد يمكن ان نحصل فيه على مزايا معينة بالنسبة لنقل التكنولوجيا، وموضوعات أخرى وليس فقط ما يهم الجانب الاوروبى مثل قضايا الهجرة، فهناك مجالات أخرى مثل الأمن ومكافحة الارهاب ولابد ان يكون هناك توازن بين الطرفين فى هذا التعاون

وحول القضايا السياسية المطروحة للبحث والتوقعات انه فى ظل حكومة شرودر سوف تكون هناك امكانية لمشاركة المانية اكبر ودور أوروبى اكبر قال الدكتور أسامة الباز: اننا نأمل فى أن تلعب المانيا دورا ايجابيا خاصة ان المسألة تتعلق بمصالح كبيرة فى المنطقة العربية والعالم الاسلامى والدول النامية وهذه المصالح تتطلب دورا المانيا أكثر ايجابية وحركية.

اهتمام إعلامى واسع النطاق بزيارة الرئيس مبارك لإيطاليا

وسائل الإعلام الإيطالية تؤكد أهمية دور مصر المحورى فى عملية السلام

تأكيد ضرورة استمرار الحوار بين مصر والاتحاد الأوروبى للتوصل إلى تفاهم مشترك

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله: حظيت الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لإيطاليا باهتمام واسع النطاق من أجهزة الإعلام الإيطالية المرئية والمسموعة والمقروءة التى أجمعت على أن العلاقات الثنائية ممتازة بين إيطاليا ومصر فى جميع المجالات، وعلى تطابق وجهات النظر بين البلدين حول الموضوعات الدولية الراهنة، مع التركيز بصفة خاصة على قضية السلام فى الشرق الأوسط. وقد أبرز المراقبون أن إيطاليا تواصل ممارسة مبادراتها الرامية إلى مساندة الحوار بين الأطراف.

وأبرزت وسائل الإعلام ما أكده الطرفان المصرى والإيطالى من أهمية التصديق على اتفاق المشاركة مع مصر، الذى سمح ببدء المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق جديد، ليحل محل التعاون القائم منذ عام ١٩٧٧. وفى هذا الصدد أكد وزير خارجية إيطاليا أهمية الإبقاء على الحوار المفتوح فى جميع المجالات بين الاتحاد الأوروبى ومصر، من أجل ضمان التفاهم المشترك.

وقد تناولت النشرات الاخبارية أمس الأول بالتليفزيون الإيطالى زيارة الرئيس مبارك التى نشرتها بالصورة والخبر، مشيرة إلى وصوله ولقاءاته مع الرئيس الإيطالى أوسكار لويجى سكالفارو ووزير الخارجية لامبرتو دينى، ورئيس الوزراء الإيطالى ماسيمو داليما، وإلى ان مباحثات الرئيس مبارك قد تركزت حول قضية السلام فى الشرق الأوسط وخطر الإرهاب وتنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر وإيطاليا، وان زيارة روما تعد الوقفة الأولى ضمن جولته القصيرة لأوروبا. وقد جاءت المعالجة الإعلامية للزيارة على النحو التالى:

● صحيفة «الميساجيرو»:

نشرت مقالا تتوسطه صورة فى أثناء استقبال الرئيس الإيطالى للرئيس حسنى مبارك وكتبت تقول: تطرقت المباحثات ـ التى أجراها الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الإيطالى ـ إلى العلاقات الثنائية بين مصر وإيطاليا والمشاركة الأوروبية ـ المتوسطية، العراق والتصدى للإرهاب، وقضية لوكيربى، وقضية السلام فى الشرق الأوسط.

وأعرب داليما، الذى كان قد استقبل فى الأيام الماضية الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، عن مساندة وتشجيع إيطاليا لعملية السلام، مؤكدا أن بلاده تبذل قصارى جهودها لتخطى وتذليل العقبات التى تعترضها وتعوق تقدمها

وشدد رئيس الوزراء الإيطالى على أهمية دور مصر المحورى لحث الحكام الإسرائيليين على الالتزام بمعاهدات السلام، معربا عن أمله فى أن تقوم إيطاليا بصفة خاصة، والاتحاد الأوروبى بصفة عامة بدور سياسى كبير لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط. وفى هذا الصدد أكد داليما الصعوبات الراهنة خاصة أن الانتخابات الإسرائيلية على الأبواب، ومن الصعب توقع نتائجها. وفى الوقت نفسه يجب تجنب أى تراجع فى العملية السلمية، وتطبيق اتفاق «واى بلانتيشن» وتحاشى الأعمال الاستفزازية مثل بناء المستوطنات فى أراضى السلطة الفلسطينية.

وأبرز داليما أن الفلسطينيين لهم الحق فى ضمانات دولية لاقامة دولتهم، حتى اذا دعت الظروف إلى تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية دون التخلى عن هذا الهدف.

وختمت الصحيفة مقالها بمطالبة الرئيس مبارك لإيطاليا بدعم دولى لإعلان دولة فلسطين المستقلة، ودعوة سيادته لرئيس الوزراء الى زيارة مصر ذات الدور الريادى الذى لا غنى عنه للسلام والاستقرار فى الشرق الأوسط.

● صحيفة «السولى ٢٤ ساعة الاقتصادية»:

ابرزت النقاط التالية:

وصل الرئيس مبارك إلى روما امس الأول فى زيارة رسمية لمدة يومين استقبله خلالها الرئيس سكالفارو ورئيس الوزراء الإيطالى ماسيمو داليما

واستعرضت الصحيفة وقائع المؤتمر الصحفى الذى جرى فى رئاسة الوزراء الإيطالية عقب مباحثات الرئيس مبارك وداليما مبرزة أن داليما قد أكد العقبات التى تعترى مسيرة السلام، وتصريحات الرئيس مبارك بأن مصر ستواصل دفع مسيرة السلام حتى نهايتها كما فعلت دائما، وانه ما من أحد يستطيع ملء الفراغ الذى تتركه مصر.

وحول العلاقات الاقتصادية بين مصر وإيطاليا، صرح داليما بأنها علاقات متنامية، وان الإيطاليين عقدوا النية على تدعيمها وزيادة الاستثمارات الإيطالية المباشرة.

وتطرقت الصحيفة بعد ذلك إلى المباحثات التى أجراها السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع نظيره الإيطالى لامبرتو دينى، وذكرت أنهما عبرا عن قلقهما البالغ لتوقف المباحثات السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، وارجاء تطبيق اتفاق «واى بلانتيشن». وفى هذا الصدد ذكر دينى أن إيطاليا ستواصل ممارسة دورها الأمنى فى دفع وتشجيع الحوار بين الأطراف داخل الاتحاد الأوروبى أيضا

وعلى صعيد علاقات مصر بدول الاتحاد الأوروبى اكد الوزيران اهمية بدء المباحثات حول اتفاق المشاركة الذى يحل محل اتفاق التعاون القائم منذ عام ١٩٧٧.

وهنا أبرز دينى اهمية الحوار المفتوح بين مصر والاتحاد الأوروبى فى جميع المجالات، للتوصل إلى صورة أفضل للتفاهم المشترك

● صحيفة «لاستامبا»:

تناولت ما جاء فى الصحف السابقة ولكنها اضافت امتداح الرئيس مبارك العلاقات الوطيدة والممتازة بين مصر وإيطاليا، والمطالبة بدعم دولى للدولة الفلسطينية، وتوجيه الدعوة إلى رئيس الوزراء الإيطالى لزيارة مصر

● صحيفة «لونيتا»:

نشرت مقالا بقلم أومبرتو حوفانيللى تناول النقاط التالية استهلها الكاتب

● أنها زيارة قصيرة ولكنها غنية بالمباحثات التى تركز السواد الأعظم منها على قضية السلام فى الشرق الأوسط وعلى العلاقات الوطيدة بين البلدين

● وعقبت الصحيفة بأن الرئيس مبارك قد وصل إلى إيطاليا بعد أيام قليلة من زيارة عرفات، الأمر الذى يجعل روما مركزا للدبلوماسية الشرق أوسطية

● تعهد رئيس الوزراء الإيطالى أمام الرئيس حسنى مبارك بإعطاء أولوية مطلقة لدفع الاستثمارات الإيطالية فى مصر من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدا فى الوقت نفسه أن قوة مصر وزعامتها ودورها الريادى أمر مهم ولا غنى عنه للاستقرار فى الشرق الأوسط

● أكد الرئيس مبارك من جانبه أن مصر ستواصل جهودها كما فعلت دائما لدفع عملية السلام، حتى نهايتها لأن مصر لو تخلت عن دورها وتركت فراغا فلن يملأه أحد.

● وطالب الرئيس مبارك رئيس الوزراء الإيطالى بتشجيع وتبنى مبادرة على المستوى الأوروبى تصب فى دعم مولد الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدا أن قيامها لن يهدد أمن إسرائيل بل على العكس سيعمل على تدعيمه

● نوهت الصحيفة بموقف إيطاليا من قضية السلام فى الشرق الأوسط وذكرت أنها على اقتناع تام بأن السلام العادل والدائم فى الشرق الأوسط يتحقق من خلال اعتراف مزدوج: الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، والاعتراف بحق الشعب الإسرائيلى فى حدود آمنة

● يرى رئيس الوزراء الإيطالى أنه من الأفضل إرجاء اعلان الدولة الفلسطينية إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، بالرغم من تأييده قيامها قائلا: ان ذلك لايعنى مطلقا التخلى عن قيام الدولة الفلسطينية، ولكن ذلك التأجيل يعنى احترام الشعب الإسرائيلى وسيلقى تأييد المجتمع الدولى

● وفى هذا الصدد أعرب الرئيس مبارك عن اتفاقه مع وجهة نظر داليما والتى كان قد أخبر بها عرفات فى لقائهما الأخير بروما.

الإعلام الكويتي يتأهب لاستقبال القرن الجديد

تطوير العناصر البشرية ومواكبة التكنولوجيا للوصول إلى مستوى المنافسة الدولية

الإذاعة الكويتية والقناة الفضائية تغطى معظم دول العالم فى القارات الخمس

ينتهج الاعلام الكويتي سياسة مرنة ومنفتحة داخليا وخارجيا ويقوم على مبادئ التعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى شئون الغير. والسياسة الاعلامية ترسم بجهد جماعى يراعى التنمية الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

كما يعمل الاعلام الكويتي على استثمار جميع وسائله الاعلامية فى خدمة المجتمع ودعم سياساته على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية من خلال التعريف بأهم خصائص المجتمع الكويتي. ناهيك عن دوره الفاعل فى دعم القضايا الوطنية.

فمن ناحيته أكد يوسف محمد السميط وزير الاعلام فى دولة الكويت أن بلده ماضية في مواكبة كل التطورات والتحديات التى يواجهها فى شتى القطاعات، موضحا كيفية توجه «النهضة الاعلامية» الكويتية لمواجهة تحديات القرن القادم.

ويقول يوسف السميط وزير الاعلام: إن ما تحمله رؤية القرن القادم، وما يشهده عصرنا الحالى فى مجال علم الاتصال، دعا القائمين على الإعلام الكويتي المرئى، والمسموع، والمكتوب الى التوجه نحو - دفع النهضة الإعلامية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة من خلال تطوير العنصر البشرى الوطنى الإعلامى والإدارى المطلوب للمرحلة الراهنة، والمقبلة.. والمضى قدما فى مواكبة التطورات التقنية، والفنية، والمعلوماتية الآتية واللاحقة، للوصول بالاعلام الكويتي إلى مستوى المنافسة الدولية. ولمستوى الطموحات التى يتطلع إليها الشباب الكويتي لتكون له مدخلا رئيسيا لمواكبة القرن الحادى والعشرين.

خطوات المواكبة

علم الاتصال الذى نشهده حاليا، أكد أنه مهما اختلفت الآراء والنظريات حول حقيقة مفهوم رؤية القرن القادم للثقافة، والحضارة الانسانية، فإن عصرنا الحالى فى ظل هذا التطور يؤكد أن سمة الحضارة التى ينتهجها العالم الحاضر هى مجموعة «معارف» و«مواقف» واتجاهات يكسبها المرء بالكلمة المسموعة، والمرئية، والمقروءة.

ومن هذا المنطلق، استطاع الاعلام الكويتي، وبكل وسائله وبالرغم من حداثته أن يدخر ثروة من المعارف والعلوم حتى أصبح أحد الأعمدة الرئيسية لنهضة دولة الكويت.

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هل اكتفى الاعلام الكويتي بهذا الانجاز؟

وهل ما قاله وزير الإعلام يوسف محمد السميط حول النهضة الكويتية الإعلامية لمواجهة تحديات هذ القرن، مازال شعارا، أو دخل حيز التنفيذ؟ وماهى الخطوات الفعلية التى اتخذتها وزارة الاعلام فى هذا الصدد؟

يقول «فيصل الحجى» وكيل وزارة الاعلام فى دولة الكويت: إن الوزارة أخذت بعين الأعتبار أنها إن لم تستطع أن تواكب التطور التقنى غير المسبوق فى مجال العلوم، والتكنولوجيا، والمعلومات، فسوف تكون دولة الكويت بعيدة عن العصر القادم، من هنا وضعت الوزارة فى اعتبارها مواكبة التطور الحالى، والمقبل فى جميع الأقسام الفنية، والادارية فى كل قطاعاتها انطلاقا من مبدأ «إن التكنولوجيا يمكن شراؤها، لكن الأهم استيعابها».. وإن تأهيل العنصر البشرى لمواكبة القرن القادم هو الأصعب فى المرحلة الراهنة، ومن منطلق هذا التوجه تم تحديث استديوهات الإعلام المرئى والمسموع بعد تزويد المحطات بالتكنولوجيا الحديثة، وفى الوقت نفسه قامت الوزارة بإعداد الكوادر المحلية والخارجية من خلال التدريب المحلى، والابتعاث، واستجلاب بعض العناصر الأجنبية ذات الخبرة الواسعة واستضافتها فى الكويت لتأهيل الشباب الكويتي على استيعاب هذه التكنولوجيا، وبحيث يستمر هذا التأهيل أيضا من خلال ما هو قائم حاليا حتى إذا تم توقيع عقد لتزويد محطة، أو لتجهيز استديو بالتكنولوجيا القادمة يكون سير المواكبة بأجهزة الإعلام موازيا ما بين التأهيل والتحديث، بالاضافة إلى توجه الوزارة لنقل مطبعة الحكومة التى تقع تحت إشرافها من مقرها الحالى الواقع وسط مدينة الكويت الى مقرها الجديد فى منطقة الشويخ الصناعية حيث توجد مقار الصحف الكويتية، وتأهيلها بالتقنيات الحديثة لتواكب العصر، وتسهل عمليات ومطبوعات الحكومة التى تشمل مجلة «العربى» وما ينتج عنها مثل «العربى الصغير» و«كتاب العربى» ومجلة «الكويت» والجريدة الرسمية «الكويت اليوم» وغيرها من المطبوعات.

إذاعة الكويت بين الأمس.. والحاضر!

كانت فكرة طموحة، ومتواضعة تبلورت فى ذهن مبارك الميال، لكنها أصبحت جسورا عندما انطلق صوته فى عام «١٩٥١» فى خلال ميكرفون متواضع، وعبر جهاز «الارسال والاتصال» بقوة «نصف كيلو واط» كان يستخدم على متن يخت المغفور له الشيخ عبدالله السالم للاتصال بالكويت أثناء زياراته لمناطق فى الخليج العربي، ولتصبح الأن عملا ضخما يحتوى على ثمانى محطات إذاعية تبث برامجها الفنية والفكرية، والأدبية والتراثية والتاريخية والسياسية والحضارية بأربع لغات عبر الأثير إلى شتى بقاع الارض حتى أصبحت فى مستوى منافسات الاذاعات الدولية بعد أن كانت مياه مدينة الكويت وبحرها يحتلها فى بداية الأربعينيات جهاز بث الاذاعة الدولية بقوة محدودة خلال الحرب العالمية الثانية حيث كان الانجليز يديرون هذا الجهاز الإعلامى من الكويت لمواجهة اذاعات المانيا التى شهدت فى تلك الفترة وبالتحديد عام ١٩٤١ ثورة «رشيد الكيلانى» الذى سمح لالمانيا باذاعة دولية فى البصرة معادية للحلفاء، وفى نفس الوقت أى عام ١٩٤١ أنشأت بريطانيا إذاعة الشرق الاوسط فى فلسطين للهدف ذاته. وبهذه النشأة «الطريفة» أصبحت إذاعة الكويت سباقة إلى وسيلة الاتصال الثانية فى منطقة الخليج بعد دولة البحرين التى بدأت البث الاذاعى سنة ١٩٤٠، لمدة ساعة ونصف وقبل «قطر» التى بدأت بثها الاذاعى سنة ١٩٦٨ لمدة خمس ساعات يوميا، ودولة الامارات التى عرفت البث الاذاعى فى إماراتها قبل قيام الاتحاد فى إمارة «دبى» عام ١٩٦٩، ثم تلتها «أبوظبى» فى نفس السنة التى أصبحت تعرف بعد قيام الاتحاد باسم «صوت الامارات العربية المتحدة»، و«عمان» التى بدأت البث الاذاعى سنة ١٩٧٠ ولمدة ثلاث ساعات يوميا.

وهكذا تطورت إذاعة الكويت من فكرة متواضعة في الخمسينيات، إلى خطوات تقدم فى الستينيات، إلى ازدهار ذهبى فى البث خلال السبعينيات والثمانينيات، إلى تدمير شبه شامل فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ على يد قوات رئيس النظام العراقى صدام حسين.

لقد استطاعت إذاعة الكويت بعد التحرير أن تستكمل قوتها بعد أن كانت من أكثر المؤسسات الكويتية تضررا بآثار غزو القوات العراقية التى سرقت أجهزتها الحديثة، وسلبت مكتبة الشرائط النادرة الخاصة بها. لكنها، وخلال فترة وجيزة استعادت تجهيز استديوهاتها، واستعانت بالدول الشقيقة فى مدها بالشرائط والمواد اللازمة. وواكبت التحديث التكنولوجى حتى أصبحت الآن ووفقا لما قاله فيصل الحجى تقف على عتبات القرن الحادى والعشرين بالعديد من التطورات الفنية، والتقنية، وكذلك من خلال تمتعها بالمناخ الديمقراطى الذى عرفته الكويت، وأصبح لديها الأن ثمانى محطات تضم البرنامج العام، وإذاعة القرآن الكريم، ويقدمان خدماتهما على مدار الساعة، وبرنامجا أوروبيا يبث خدماته باللغة الانجليزية لمدة ثلاث ساعات يوميا، والبرنامج الثانى الذى يبث خدماته لمدة عشر ساعات يوميا ومحطتين غنائيتين تبثان إرسالهما على مدار الساعة، حتى أصبحت اليوم من أكبر الاذاعات التى تقدم ساعات طوالا من البث المفتوح وعلى الهواء مباشرة ينطلق إرساله من مبنى مجمع الإعلام الذى يضم أربعة استديوهات للتسجيل والمونتاج، و١٢ استديو للبث، واستديو للموسيقى، واستديوهين للدراما، بالاضافة إلى صالة المرحوم حمد الرومى التى تستخدم للحفلات الموسيقية الكبيرة، وللتسجيلات التليفزيونية.

يوسف السميط وزير الاعلام

التليفزيون ومراحل تطوره

لقد عرفت الكويت «التليفزيون» مبكرا على يد الأفراد عندما قام أحد تجار الكويت بالاتفاق مع وكيل إحدى الشركات الأمريكية لإحضار الأجهزة الفنية والخبراء بهدف ادخاله هذه الوسيلة المرئية إلى البلاد. وبذلك لم تتحول الحكومة الكويتية مسئولية «التليفزيون» الذى بدأ بثه عام ١٩٥٧، إلا بعد أربع سنوات حيث رأت الدولة أنذاك أن يكون التليفزيون ضمن أجهزتها الاعلامية... وعندما بدأ إنطلاقته الكبرى رسميا بالاسود والأبيض فى فبراير عام ١٩٦٢ برعاية وزارة «الارشاد والأنباء» «وزارة الاعلام حاليا» التى توجهت إلى تنميته وتقويته فاستقدمت له الخبراء، والفنيين، وحشدت له نخبة من ابناء الكويت بعد أن أوفدت بعضهم فى بعثات إلى الخارج، ونظمت لهم الدورات التدريبية إلى أن تحول إرسال هذه المحطة الصغيرة من «اسود وأبيض» إلى الملون عام ١٩٧٤.

ومن هذا المنطلق أصبح تليفزيون الكويت من الوسائل المرئية الرائدة فى منطقة الخليج بعد أن تعدى إرساله الحدود إلى معظم دولها، بينما تأخرت دولة البحرين فى البدء بالبث التليفزيونى حتى سنة ١٩٧٣، وإمارة أبوظبى سنة ١٩٦٩، وقطر سنة «١٩٧٠»، أما سلطنة عمان فلم تعرف البث التليفزيونى إلا فى عام ١٩٧٤.

وهذه الريادة لتليفزيون الكويت بين جيرانه جعلت عدد مشاهديه يقترب من الملايين العشرة فى تلك الفترة، ومع ظهور القناة الفضائية الكويتية التى يتوالى بثها على مدار الساعة تضاعف هذا العدد ليصل إلى معظم الشعوب فى العالم العربى، وأوروبا وبعض الدول الغربية الأخرى.

تحديات الإعلام المرئى

وبالرغم من أن محطات تليفزيون الكويت الأرضية قد تعرضت للدمار الشامل أثناء الغزو العراقى لدولة الكويت فى أغسطس ١٩٩٠، فإن القائمين على وزارة الاعلام تمكنوا من تشغيل محطات داخلية فى داخل التليفزيون مرتبطة بالقمر العربى بقنواته المختلفة مما سهل عملية إرسال واستقبال البرامج، وتنويع مصادر الأخبار، وقد بدأ إرساله فى تلك المرحلة بتاريخ ١٩٩١/٣/٧ لمدة ساعة واحدة يوميا إذ زادت بعد أسبوع لتصبح ساعتين ثم أربع ساعات، وبعدها ثمانى ساعات لتصبح بعد شهرين فقط ست عشرة ساعة يوميا.

وفى نهاية الشهور الثلاثة عام ١٩٩٢ بدأت مرحلة الانتاج البرامجى الدرامى المنظم تتخذ مسارها الطبيعى بانتاج التمثيليات، ومسابقات رمضان وغيرهما من الاغانى والبرامج.

وفى النصف الثانى من عام ١٩٩٣، بدأت قفزة نوعية جديدة أخرى فى مجال الانتاج التليفزيونى المحلى. كما بدأ بتاريخ ٤ يوليو ١٩٩٢ بث القناة الفضائية الكويتية عن طريق القمر الصناعى «عربسات» لتكون همزة وصل للارسال البرامجى الكويتي ويغطى معظم آسيا وأوروبا وافريقيا.

وكالة الأنباء الكويتية

والى جانب ما حققته هذه السياسة الاعلامية الكويتية من تطور نوعى فى وسيلتى الاعلام المرئية والمسموعة لمواكبة القرن القادم فانها حققت أيضا تطورا أكثر أهمية مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» التى تبث أخبارها إلى معظم دول العالم.

وقد استطاعت هذه الوكالة أن تشق لها طريقا وسط الوكالات العالمية، باستقلاليتها عن الاعلام الرسمى وعلى جميع المستويات من خلال مجلس إدارتها الخاص بها، الذى يتولى الاشراف الكامل عليها، ويحدد استراتيجية العمل فيها، وأيضا من خلال ميزانيتها المستقلة. وقد ساعد على تطوير هيكلها التنظيمى الذى يتكون اليوم من تسع ادارات تقوم بتنفيذ جميع الأعمال المناطة بها كل حسب اختصاصه، بالاضافة إلى التوسع النوعى، والمهنى، وتوافر الأعداد الكبيرة من المختصين والمؤهلين من الكويتيين بعد أن تم تدريبهم فى دورات تدريبية إلى الخارج، وأخرين تم ارسالهم للاطلاع على سير العمل فى الوكالات العالمية، والعربية لمواكبة التطور التكنولوجى فى علم الاتصال.

ولم تكتف هذه الوكالة بنتيجة هذه الصلاحيات المعطاة لها بهذا الانجاز، بل أنشأت أيضا مركزا لتطوير القدرات الاعلامية لزيادة فاعلية الشباب الكويتي فى هذا الميدان الحيوى، وخدمة الخبر الذى تسعى إليه، ويضم هذا المركز فى دوراته التى بدأها عام ١٩٩٥ بـ «٢٠٠» متدربا فى داخل وخارج الوكالة، مجموعة من العاملين فى وكالات أنباء خليجية بالاضافة إلى انه يستقبل طلبة معاهد التكنولوجيا للتدريس فى الورشة الفنية الموجودة لدى الوكالة.

الكويت ـ من مندوب الأهرام

فيصل الحجى:

الإعلام مرآة عاكسة لواقعنا ويحدد نوعية التعامل محليا وعالميا

اكد السيد فيصل الحجى وكيل وزارة الاعلام الكويتية أن الاعلام مرآة عاكسة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذه الموضوعات تحدد نوع التعامل عربيا وعالميا والواقع السياسى العربى يحتاج فى هذه المرحلة إلى العديد من الجهود المبذولة لتوحيد الصف العربى. والخطط الاعلامية مهما حدث بها من تغيير وتطوير بحيث تصبح قادرة على نقل الصورة الواقعية بكل دقة وكفاءة فانها لاتستطيع تغيير ذلك الواقع فتظل الحقيقة باقية كما هى ولذلك فان الاعلام لابد وان يكون مرآة عاكسة للواقع الذى نعيشه ونحياه وفيما يتعلق بالفارق التقنى بيننا وبين دول الغرب المتقدم قال وكيل وزارة الاعلام بدولة الكويت أن إستخدام الأجهزة الحديثة والتقنيات المتطورة يمكن شراؤها وإستخدامها ولكن تبقى الفجوة بين المستخدم والمبتكر كبيرة وذلك فى مجال الاعلام فما بالك بالتطور التكنولوجى الكبير والرهيب فى كل المجالات اذا ستظل الفجوة قائمة بشكل كبير بين المنتج او المبتكر والمتلقى وأكد السيد فيصل الحجى على ضرورة التطور حتى تصل قدرتنا على الابتكار والانتاج والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ليس فقط على مستوى الاستهلاك أو الاستخدام إنما يجب علينا تطويرها بالتعامل معها عن قرب وحب ودراسة وذلك من أجل تقليل وتقريب تلك الفجوة بمزيد من التخطيط والدراسة ووضع برامج خاصة بنا لتهيئة الأجيال القادمة لتتواكب مع هذا التطور الحديث والسريع والمتلاحق وهذا ليس بمستحيل.

فيصل الحجى

واضاف وكيل وزارة الاعلام السيد فيصل الحجى أن الشاغل الأساسى هو تحديث الأجهزة والاستديوهات وشبكات الكمبيوتر لتواكب التطور وتلاحق السرعة المطلوبة للاعلام الصادق الواعى والمسرع الخطى بديناميكية. وقدم السيد وكيل وزارة الاعلام الشكر بمناسبة العيد الوطنى وعيد التحرير بدولة الكويت لكل من وقف مع هذا الشعب فى محنته خاصة الشقيقة مصر والشقيقة سوريا. وشبه مهرجان هلا فبراير والذى يستمر ٣ أسابيع بمهرجان القرين وإن كان المهرجان يتعلق فقط بالأنشطة الثقافية غير أن مهرجان هلا فبراير أكثر تداخلا وأكثر فعالية وتضم أنشطته أنشطة تجارية وسياحية وإعلامية ورياضية فكل هذه الأنشطة بالتوازى تكمل بعضها بعضا بالاضافة إلى قضيتنا الأساسية قضية الأسرى والمرتهنين والجهات المنظمة للمهرجان وهى مؤسسات خاصة وعامة مثل الخطوط الجوية الكويتية ـ اتحاد الفنادق ـ المشروعات السياحية والدلخلية والاعلام. ويهدف المهرجان إلى إعادة الكويت إلى واقعها قبل الغزو التنوير والحضارة والاشعاع الثقافى فى منطقة الخليج وللمهرجان مردود إقتصادى حيث زار الكويت خلال ١٩ يوما وهى فترة المهرجان حوالى ٨٠ الف سائح إمتلأت بها الفنادق وخطوط الطيران ورواج سياحى وتجارى وهناك نية على إقامته كل عام وسمى بهذا الاسم لما يحمله شهر فبراير من مناسبات سعيدة لشعب الكويت.

أمل الحمد:

طموحات قيادة وشعب الكويت تحققها السياسة الإعلامية

أكدت السيدة أمل الحمد الوكيل المساعد للإعلام الخارجى بوزارة الإعلام الكويتية أن إعلامنا فى دولة الكويت ينتهج سياسة متحركة ذات بعد يعتمد على مبادىء التعاون والاحترام مع الأخرين وسياسة الكويت الإعلامية واجهة صادقة ومعبرة عن طموحات قيادة وشعب الكويت.وأضافت أن السمة الأساسية للسياسة الإعلامية الكويتية والتى يقودها يوسف السميط وزير الإعلام والسيد فيصل الحجى وكيل وزارة الإعلام نراعى فيها التطور الفكرى الاجتماعى والسياسى والاقتصادى وهو واضح فى النشاط الذى تحقق فى الأعوام الأخيرة والإعداد للخطط والبرامج المعدة للمستقبل خاصة جهود مكاتبنا فى الخارج. وتؤكد السيدة أمل الحمد بأن قضية الأسرى من أهم القضايا التى تشغل الإعلام الخارجى الكويتي لكسب التأييد العالمى ولا شك أن إعلامنا الخارجى وكذلك بالدول العربية يتضمن كفاءات لها مصداقيتها، وهناك مثال صادق وهو عبد اللطيف الصبيح مدير إدارة إعلام الدول العربية وهكذا يسير الإعلام الكويتي بخطى واثقة متابعا لكل التطورات يحمل طموحات وأمال قيادات وشعب الكويت.

صقر البعيجان:

المركز الإعلامى الكويتى بالقاهرة نموذج يحتذى به للإعلام البناء

أكد السيد صقر البعيجان مدير المركز الإعلامى الكويتى بالقاهرة أن المركز لم يعد يقتصر فى اداء رسالته على الإعلام التقليدى بل انطلق المركز معتمدا على كفاءة العاملين به للإعلام الصادق البناء على قضايا شعب ودولة الكويت وأهمها على الإطلاق قضية الأسرى والمرتهنين ومخاطبة الهيئات الدولية وأصحاب القرار والرأى لتبنى القضية العادلة لشعب الكويت لما تمثله من أهمية قصوى بين أبناء الشعب الكويتى ويستمر المركز فى عقد العديد من الندوات والمعارض لتعبر عن قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين داخل سجون العراق وكذلك إصدار الكثير من المطبوعات واعداد العديد من الدراسات لابلاغ صوت الكويت والإعلام بهذه القضية التى تشغل بال جميع الكويتيين.

فى أعقاب القصف الجوى الإثيوبى المكثف

إثيوبيا تشن هجوما واسع النطاق على ثلاث جبهات فى إريتريا

وفد الوساطة الإفريقى يعيد تقويم مهمته فى ضوء التطورات الجديدة للنزاع

أسمرة ـ من عطية عيسوى ـ أديس أبابا ـ وكالات الانباء ـ أعلنت اريتريا أن اثيوبيا شنت هجوما واسع النطاق على جبهة «ميريب ـ ستيت» وذلك بعد قصف جوى مكثف وغير فعال على مدار اليومين الماضيين بواسطة الطائرات المقاتلة الاثيوبية من طراز «ميج» كما استخدمت المدفعية الثقيلة فى مواقع اريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية.

وقد هاجم الطيران الاثيوبى ووحدات من المدفعية الثقيلة مواقع اريترية على جبهات «تسورونا» بالوسط و«بادميه» بالغرب.

وأوضحت وزارة الخارجية الاريترية فى بيان لها أمس أن الهجوم البرى الاثيوبى بدأ فجر أمس وانه جاء بعد اسبوعين من الهدوء النسبى منذ شنت القوات الاثيوبية هجمات واسعة النطاق يومى ٦ و٧ فبراير ومنيت وقتها بخسائر فادحة حيث تم ابادة أربعة ألوية.

وقالت الخارجية الاريترية أن القوات الاريترية دمرت دبابتين اثيوبيتين على جبهة «ميريب ـ ستيت» الواقعة على بعد ١٣٢ كيلو مترا جنوب غربى العاصمة أسمرة والتى تعرضت لهجمات متلاحقة من القوات السريعة والمشاة الميكانيكى الاثيوبية.

واضاف البيان ان اثيوبيا اضطرت لاستدعاء المساندة الجوية ولكن القوات الاريترية أجبرت الطائرات المهاجمة من طراز «ميج ٢٣» على الفرار

ووصف هايلى ولدتنساى وزير الخارجية الاريترى هجمات أمس على جبهة «ميريب ـ ستيت» بأنها محاولة يائسة ثانية من الاثيوبيين وقال ان هجماتهم البرية لن تكون مؤثرة حيث انهم حاولوا اقتلاع القوات الاريترية من مواقعها فى تلك الجبهة فى بداية الجولة الحالية من الاعمال العدائية لكنهم لم ينجحوا.

فى الوقت نفسه وصف ولدتنساى بيان وزارة الخارجية الامريكية الذى أعرب عن أسفها البالغ لاستخدام اثيوبيا السلاح الجوى فى النزاع الحالى بأنه مشجع لكنه قال انه اذا لم يتخذ المجتمع الدولى اجراء حقيقيا لإثناء اثيوبيا عن استخدام الغارات الجوية فانه لن يكون بامكان اريتريا الالتزام من جانب واحد باتفاق حظر الغارات الجوية الذى تم التوصل اليه بوساطة امريكية فى يونيو الماضى.

وكان البيان الامريكي قد حث اثيوبيا على العودة للالتزام باتفاق حظر الغارات الجوية فورا لكن اريتريا أعلنت أن أديس أبابا بالرغم من ذلك تواصل تجاهلها لتلك المطالب المتكررة حيث ألقت طائرتان اثيوبيتان من طراز «انتونوف» قنابل بالقرب من التحصينات العسكرية الاريترية على جبهة «ميريب ـ ستيت» فى الخامسة والنصف من صباح أمس

ومن جانبها أكدت سالومى تاسى المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية أن معارك ضارية تشارك فيها خصوصا القوات البرية تدور على الجبهة الغربية للنزاع الحدودى بين البلدين.

وقالت سالومى أن المقاتلات والمدفعية الاثيوبية كبدت اريتريا خسائر ثقيلة فى اليومين الماضيين الا أن أسمرة وصفت القصف الاثيوبى بانه غير مؤثر.

وعلى صعيد جهود الوساطة افاد مصدر دبلوماسى أمس أن وفد منظمة الوحدة الافريقية الذى كان المنتظر وصوله أمس «الثلاثاء» الى اريتريا سعيا الى حل سلمى للنزاع الاثيوبى الاريترى لم يغادر اديس أبابا لانه يجرى إعادة تقويم لمهمته فى ضوء التطورات الجديدة للنزاع.

وقال المصدر نفسه ان «اعادة التقويم» هذه يعود سببها الى هجمات اثيوبيا بالطائرات والمدفعية الثقيلة على جبهات النزاع الثلاث وتحفظ السلطات الاريترية فى استقبال لجنة الوساطة المرسلة من منظمة الوحدة الافريقية «بكامل» اعضائها.

وكان مسئول إريترى رفيع المستوى قد أعلن أمس الاول ان اسمرة ترفض استقبال وفد من منظمة الوحدة الافريقية اذا كان بين اعضائه ممثل لجيبوتى

وكانت اريتريا قد اتهمت فى نوفمبر الماضى جيبوتى بالتحيز الى جانب اثيوبيا فى الحرب بين البلدين الواقعين فى القرن الافريقى بسبب خلاف حدودى وقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال المصدر الدبلوماسى ان جيبوتى التى تترأس حاليا الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايجاد) التى تضم ست دول من شرق افريقيا اختيرت بصفتها هذه من قبل رؤساء الدول الافارقة لتكون ممثلة فى عداد الوفد.

واضاف ان «مشاركتها فى لجنة الوساطة مبررة». وتتألف لجنة الوساطة التابعة للمنظمة الافريقية من سفراء بوركينا فاسو وزيمبابوى وجيبوتى اضافة الى ممثلين عن المنظمة الافريقية.

أجواء الفشل تخيم على محادثات رامبوييه

روسيا تهدد بتجميد تعاونها مع الأطلنطى فى حالة تدخله عسكريا فى كوسوفا

لندن ـ مكتب الأهرام ـ موسكو ـ رامبوييه ـ وكالات الأنباء: فى تعقيد جديد لأزمة اقليم كوسوفا، هددت روسيا أمس بتجميد تعاونها مع حلف شمال الأطلنطى فى حالة إقدام الحلف على توجيه ضربات عسكرية إلى الصرب أو نشر قوات فى يوجوسلافيا دون موافقة بلجراد والأمم المتحدة.

جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها الجنرال ليونيد ايفاشوف مسئول العلاقات الدولية فى وزارة الدفاع الروسية، فى مؤتمر صحفى عقده فى موسكو لتوضيح موقف روسيا فى حالة انتهاء مفاوضات السلام الجارية حول كوسوفا فى رامبوييه قرب العاصمة الفرنسية، دون التوصل إلى اتفاق للسلام بالاقليم، وهو ما قد يستدعى اتخاذ الأطلنطى قراره بالتدخل العسكرى فى الاقليم.

وقال ايفاشوف ان روسيا لاتريد أن تتعاون مع منظمة تنتهك القواعد الدولية فى العلاقات بين الدول، خاصة أن روسيا سبق أن وقعت قبل عامين وثيقة تأسيسية مع الحلف لتحديد نطاق تعاونها معه، فضلا عن انضمامها فى عام ١٩٩٤ لبرنامج المشاركة من أجل السلام مع الحلف نفسه.

كما حذر وزير الدفاع الروسى إيجور سيرجييف من أن إقدام «الناتو» على مهاجمة أهداف يوجوسلافية فى حالة فشل مفاوضات «رامبوييه» سيؤدى إلى ظهور ما سماه «بفيتنام أخرى» فى أوروبا.

وطالب سيرجييف بضرورة تجنب العنف بأى ثمن وعدم السماح للصرب والألبان بالخروج من محادثات رامبوييه إلى أن يتوصلوا إلى اتفاق.

وقبل ساعات من الموعد المفترض لانهاء المحادثات فى رامبوييه، أكد مسئول فرنسى رفيع المستوى أن المحادثات لن يتم تمديدها مجددا، مشيرا إلى أنه لن يكون هناك أى معنى لمنح مهلة جديدة للمفاوضين الصرب والألبان.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر دبلوماسية امريكية وفرنسية أنه لايوجد أى مؤشر على حدوث اتفاق بين الجانبين. وأشارت المصادر إلى أن الاحتمال القائم حاليا هو رفض الطرفين لمشروع التسوية المقترح، وأكدت المصادر أن الأجواء تشير إلى فشل المحادثات.

وصرح مصدر مقرب من المفاوضين الالبان أمس بأن ممثلى جيش تحرير كوسوفا داخل الوفد الألبانى رفضوا أمس الأول الصيغة النهائية لمشروع اتفاق السلام، وأكدوا حاجتهم لضمانات أكبر مقابل تخليهم عن شن عمليات ضد السلطات الصربية بالاقليم.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فى رامبوييه فى اتصال أجراه معه مكتب «الأهرام» فى لندن بأن المفاوضين أمضوا ليلة أمس الأول بكاملها فى محاولة لانهاء المهمة بنجاح وسط ضغوط قوية مورست على الجانبين الصربى والألبانى.

وأعرب مسئول أمريكى عن تشاؤم واشنطن ازاء امكانية التوصل إلى اتفاق فى رامبوييه خلال الساعات المقبلة، خاصة بعد مغادرة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت رامبوييه أمس الأول.

بعد ٨ أيام من اعتقاله

توجيه تهمة الخيانة رسميا لأوجلان فى جلسة سرية بسجنه

أنقرة ـ من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء ـ وسط اجراءات اتسمت بالسرية التامة مثل الزعيم الكردى عبدالله أوجلان أمام أحد قضاة أمن الدولة الأتراك أمس، حيث أعلن اعتقاله رسميا ووجهت له تهمة الخيانة تمهيدا لبدء محاكمته التى قد تنتهى بإعدامه. وذكرت مصادر تركية أن مثول أوجلان ـ الذى اعتقل فى نيروبى قبل ٨ أيام ـ أمام قاضى أمن الدولة تم فى جلسة مغلقة فى سجنه بجزيرة مرمرة. وأشارت المصادر إلى أن ٤ من محامى أوجلان كانوا قد وصلوا إلى ميناء مرمرة صباح أمس، إلا انه لم يسمح سوى لعثمان بيدمير عضو منظمة حقوق الإنسان المستقلة بحضور الجلسة. وينص القانون التركى على ضرورة توجيه الاتهامات رسميا للمشتبه فيهم أو اطلاق سراحهم خلال أسبوع من اعتقالهم.

وكان ١٥ محاميا تركيا من أصول كردية قد تقدموا بطلب مشترك لوزارة العدل التركية ومحكمة أمن الدولة لتسجيل أسمائهم للدفاع عن أوجلان، وذلك بناء على توكيل من شقيقه وشقيقته، ويضم فريق الدفاع ٤ محاميات من بينهن رئيسة فرع اسطنبول لجمعية حقوق الإنسان التركية، وسبق أن قضت عامين ونصف العام فى السجن أخيرا لصلاتها بحزب العمال الكردستانى المحظور.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية أمس أن السلطات التركية المختصة تحاول الآن فى هدوء إيجاد مخرج قانونى يتيح الاستجابة لطلب من محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بعدم وجود قضاة من العسكريين ضمن هيئة محكمة أمن الدولة التى ستتولى محاكمة أوجلان. وينص القانون التركى على ضرورة وجود بعض القضاة العسكريين ضمن هيئة المحكمة.

وفى اطار المساعى الأوروبية لضمان اجراء محاكمة عادلة لأوجلان، صرح متحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية بأن وزراء داخلية ١١ دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبى سيجتمعون فى بون خلال الساعات المقبلة لمناقشة عواقب القبض على الزعيم الكردى. وأشار المتحدث إلى أن المحادثات ستعقد فى مكان سرى فى بون لأسباب أمنية، بعد موجة الاحتجاجات التى قام بها الأكراد فى أنحاء متفرقة من أوروبا فى أعقاب اعتقال أوجلان. ومن ناحية أخرى، استمرت لليوم التاسع على التوالى المظاهرات الكردية فى أنحاء متفرقة من العالم احتجاجا على اعتقال أوجلان

ففى الفلبين، احتشدت مجموعة صغيرة من المتظاهرين صباح أمس أمام الفندق الذى ينزل فيه الرئيس التركى سليمان ديميريل فى العاصمة مانيلا، للاحتجاج على اعتقال أوجلان.

ورغم أن ديميريل، الذى اختتم زيارته للفلبين أمس، لم يطرح مشكلة أوجلان خلال محادثاته مع الرئيس الفلبينى جوزيف استرادا، إلا أنه تطرق للموضوع فى مقابلة مع التليفزيون الفلبينى حيث اتهم اليونان بدعم إرهاب حزب العمال الكردستانى، وهدد بأن تركيا تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتأمين الدفاع المشروع عن مصالحها.

وفى استراليا، نظم ٢٠٠ كردى مظاهرات أمام مكتب الأمم المتحدة فى سيدنى وأشعلوا النيران فى أعلام الولايات المتحدة وتركيا وإسرائيل. وطالب المتظاهرون بضرورة وجود ممثلين من منظمات حقوق الإنسان الدولية فى محاكمة أوجلان لضمان سلامته وعدالة الاجراءات.

النمسا ترفض عبور قوات عسكرية مجرية عبر أراضيها

فيينا من مصطفى عبدالله: رفض المستشار النمساوى فيكتور كليما طلب الحكومة المجرية السماح بعبور معدات عسكرية لقواتها الأراضى النمساوية للمشاركة فى مناورة لحلف شمال الأطلنطى فى إيطاليا التى ستجرى فى الثامن من مارس المقبل ومن المقرر أن تسلك القوات المجرية والتشيكية أيضا طريقا أطول من أجل المشاركة فى المناورة العسكرية ومن ناحية أخرى أعلنت مصادر حلف الأطلنطى في بروكسل أن لكل دولة الحق في السماح لعبور القوات أو عدمه . واستنكرت المصادر تعارض حرية الدول فى السماح أو الرفض مع كون دولة مثل النمسا شريكا فى معاهدة الشراكة من أجل السلام مع الحلف.

وأعربت هذه المصادر عن أملها فى أن يكون موقف النمسا فى حالة التدخل فى اقليم كوسوفا مغايرا لموقفها الحالى.

حرب كلامية بين العلماء فى بريطانيا حول اغذية فرانكشتاين

لندن ـ مكتب الأهرام ـ بعد أيام من تفجر المخاوف من تأثير الأغذية المعالجة بالهندسة الوراثية «أغذية فرانكشتاين» على الانسان والبيئة، اندلعت حرب كلامية بين علماء بريطانيا حول مدى «علمية» التقارير التى أطلقها بعض الباحثين حول تأثيرات هذه الأغذية. وأدلت الجمعية الملكية بدلوها فهاجمت بقوة هؤلاء العلماء المعنيين الذين يصفون كثيرا من التقارير والبيانات بأنها «علمية». وطالب اعضاء الجمعية البارزين فى رسالة موجهة الى صحيفة ديلى تلجراف نشرتها أمس ـ الحكومة البريطانية بأن تحرص على استشارة فريق موثوق به من العلماء عند اتخاذ قرارات فى مثل هذه الأمور التى لها بالتأكيد ابعاد سياسية مهمة تمس حياة الناس.

سياسة خارجية

ثمن الفساد

تشهد نيجيريا حاليا سلسلة انتخابات للانتقال من الحكم العسكرى الى الحكم المدنى وهى تشمل المحليات، والبرلمان، والرئاسة، والحق فإن أى خطوة الى الأمام فى نيجيريا على الطريق نحو السلطة المدنية هى أفضل من لا شئ لأن الوضع الداخلى وصل الى حافة الانفجار، كما نشاهد فى ليبيريا وسيراليون وغيرهما من دول غرب افريقيا الفقيرة.

ولو صدق العزم ونفذ الجنرال عبدالسلام أبو بكر خطة تسليم السلطة فى الصيف المقبل لاستحق عن جدارة صفة المنقذ، فلو لم تختطف يد المنون الديكتاتور الراحل «ساني أباتشا» لكان من المرجح أن تغرق أكبر دولة أفريقية فى دوامة لاتخرج منها إلا بعد سنوات على غرار ماحدث أيام انفصال اقليم بيافرا فى الستينيات والسبعينيات.

وفى احصائية أخيرة ثبت أن نيجيريا تحتل الرتبة الخامسة بين أشد دول العالم فسادا والفخر، ولا يسبقها فى هذا «المجد» إلا الكاميرون، وباراجواى، وهندوراس، وتنزانيا، فى حين أنها تتفوق على اندونيسيا وكولومبيا «معقل المخدرات» وفنزويلا، واكوادور وروسيا، وفيتنام، وكينيا، وأوغندا.

ويشمل الفساد الرشاوى، واستغلال النفوذ، والمحسوبية، وسرقة الأموال العامة، والابتزاز، والاتاوات، والاحتكار، والعمولات، والأهم من هذا كله سيادة «ثقافة الفساد» تحت شعار.. لاتشغل بالك بأى فساد تراه، فالأموال التى تنهب ليست أموالك، فلا تضع انفك فى أمور لاتخصك والا جدعناه.. هذه الثقافة الفاسدة تتسبب فى اهدار مليارات الدولارات سنويا، وسفك دماء ملايين البشر حول العالم تحت بند الاهمال الذى يؤدى الى حوادث جسيمة وكوارث مالية واقتصادية نتيجة سوء تخصيص الموارد، وخطأ تحديد الأولويات، وفرار المستثمرين، وصولا الى العمولات والقروض غير المضمونة، والديون الميتة، وميزانيات صورية، وسياسة ضرائبية كسيحة.. الخ.

ولقد تجسدت مأساة نيجيريا بأجلى معانيها فى الحادث الذى راح ضحيته أكثر من ألف شخص منذ عدة شهور، عندما انفجر انبوب للبترول فتدفق عليه الفقراء، ليأخذوا احتياجاتهم، وبينما انهمكوا فى تعبئة أوانيهم اندلع حريق بسبب سيجارة هلك فيه أكثر من ألف.. لماذا؟

لقد عز عليهم الحصول على البترول من المحطات لأن الدولة تحتكره، وتتحكم فى صفقاته عادة قادة عسكريون يفرضون إتاوات كبيرة على الشركات مقابل السماح لها بممارسة النشاط وهذه تضطر للبيع بسعر عال للتعويض.. والمؤسف أن نيجيريا واحدة من أكثر دول العالم انتاجا للبترول!

ماذا يمكن أن تسفر عنه الانتخابات؟ ليس المطلوب أن يصبح المجتمع نظيفا بين ليلة وضحاها، فمثل هذا الغسيل يحتاج الى فترة زمنية طويلة لتغيير الظروف والأوضاع والأفكار الفاسدة.. فقط ليتها تبدأ ولو بشكل متواضع.

وأهم شئ هو أن تؤدى الانتخابات لتكوين محليات وبرلمان على درجة ملائمة من النظافة، وبها جميعا قدر من المعارضة تستطيع أن تؤثر بفعالية على السياسات العامة للدولة، وهذه المعارضة شرط لكى تبدأ عملية التنظيف.

ومن المتصور مثلا، اذا تأكد أن نوايا أبوبكر صادقة، أن يحتفظ بوضعه كحارس عام للدولة، بينما يترك البرلمان والحكومة مهمة الحكم، فوجوده فى مثل هذه الظروف يكون أساسيا لمنع انصار الفساد داخل الجيش والدولة من القيام بانقلاب عسكرى لاجهاض التجربة.

قد يقول القائل: لعل النصائح الأمريكية تقف وراء خطوات أبو بكر فلا داعى للقلق، والرد على هذا نقول: أن واشنطن لاتتبع إلا مصالحها، اما ان تتحقق هذه المصالح بوسائل الديمقراطية، أو بدونها، فتلك ليس شأنها، فهى قادرة على التعامل مع أشد دول العالم طغيانا وفسادا، ومع أكثرها نزاهة وحرية.

المدهش فى الأمر أن رأس قائمة دول الفساد تضم أكثر دول العالم فقرا وجهلا ومرضا، ورأس قائمة أكثر دول العالم نزاهة تضم أغنى البلاد وأكثرها تقدما وعلما.. فكم ثمن الفساد؟

حازم عبدالرحمن

مجلس العموم يواصل مناقشة قانون الهجرة رغم الضغوط والانتقادات

تشديد إجراءات اللجوء السياسى لبريطانيا واشتراط الحصول على تأشيرة مسبقة

توسيع سلطات قضاة التحقيق وتأكيد حقهم فى رفض الاستئناف

لندن - من عامر سلطان - فى الوقت الذى تتابع فيه منظمات - وجماعات اللاجئين السياسيين والمهاجرين فى بريطانيا اجراءاته باهتمام بالغ، بدأ مجلس العموم البريطانى مساء امس الأول قراءته الثانية حول مشروع قانون اللجوء والهجرة الجديد الذى تقدمت به الحكومة. وعلى الرغم من الضغوط والانتقادات القوية من جانب جماعات اللاجئين وحقوق الانسان ضد القانون، فإن الحكومة متمسكة بمناقشته.

وقد حصل الأهرام على نسخة مختصرة من مشروع القانون تحمل بعض تعليقات المركز القانونى للاجئين التابع لمنظمة العفو الدولية فى بريطانيا. ومن بين نصوص المشروع تشديد الإجراءات بحيث يصبح من الصعب بشكل أكبر على الأشخاص الذين يقولون انهم هاربون من الاضطهاد فى بلادهم أن يطلبوا اللجوء السياسى الى بريطانيا. بالإضافة إلى اعتبار الدخول الى بريطانيا سريا دون اخطار السلطات جريمة جديدة وفقا للقانون.

ويصر القانون على ضرورة حصول طالبى اللجوء السياسى او الهجرة على تأشيرة دخول مسبقة الى بريطانيا على أن ينطبق ذلك على جميع الدول سواء التى توجد مزاعم بانتهاكها لحقوق الانسان او لا. كما يعطى القانون قضاة التحقيق فى أمور الهجرة واللجوء سلطات أوسع فيما يتعلق برفض الاستئناف الى «دلائل شفوية» على وجود اضطهاد.

ويمنح القانون القاضى حق رفض طلبات الاستئناف بغض النظر عن الاسانيد القانونية والمبررات الأخرى، وينص البند ٢٩ من القانون على أن يتم عقد جلستى استماع فقط للمحتجزين وفقا لقانون الهجرة الحالى، على أن تعقد الجلستان خلال ٥ الى ٩ ايام بعد الاحتجاز المبدئى ويمكن عقد جلسة اخرى خلال ٣٣ و ٣٧ يوما فى حالة استمرار الاحتجاز.

وينص المشروع على حرمان طالبى اللجوء السياسى واسرهم من جميع الفوائد والمنافع ويلغى فى الوقت نفسه التزامات السلطات المحلية تجاههم وفقا لنظام المساعدة الوطنية وقوانين المشردين والطفولة.

ويقترح المشروع إنشاء نظام الدعم بدون دفع أموال إعانة وسوف يتم صرف كوبونات لطالبى اللجوء يستخدمونها فى قضاء بعض احتياجاتهم، كما سيتم منح طالبى اللجوء سكنا تحدده الحكومة دون الرجوع اليهم. وسيتم لأول مرة ادخال الاطفال فى نظام دفع الاعانة بدون دفع أموال نقداً.

وقد أبدى مجلس اللاجئين قلقه البالغ ازاء اجراءات تقييد حرية اللجوء وتشديد الحصار للسيطرة على حركة اللجوء. وأعرب عن اعتقاده بأن مشروع حكومة العمال سوف يؤدى الى وضع بريطانيا فى وضع الدولة التى تنتهك معاهدة اللاجئين الصادرة عام ١٩٥١

وفى الوقت نفسه، كشفت احصاءات وزارة الداخلية البريطانية عن ارتفاع عدد طالبى اللجوء الى بريطانيا بنسبة ٥٣٪ فى شهر ديسمبر الماضى عن عددهم فى الشهر ذاته عام ٩٧. وقالت الاحصاءات التى حصل عليها الأهرام عشية مناقشة القانون فى مجلس العموم أن ٤٧٧٠ شخصاً من مختلف الدول والقارات طلبوا اللجوء فى ديسمبر الماضى وتكشف الاحصاءات عن أن وزارة الداخلية البريطانية تلقت طوال عام ٩٧ نحو ٤٦٠١٥ طلب لجوء من مواطنى ٤٢ دولة وسجل العراق اكبر عدد من طالبى اللجوء حيث بلغ عدد العراقيين ١٢٩٥ شخصاً

ولم توافق وزارة الداخلية الا على ٥٣٤٦ حالة رأت انطباق معاهدة اللاجئين الدولية الموقعة عام ٥١ عليهم. وكان نصيب العراقيين منهم ٥١٠ حالات.

وفيما يتصل بالشرق الأوسط فقد ضمت القائمة ثلاث دول هى ايران والعراق ولبنان حيث طلب حوالى ٢١٩٠ من مواطنيها اللجوء.

- وتجدر الاشارة الى أن قائمة الاحصاءات تشير الى أن ٥٩٥ شخصا من دول شرق أوسطية لم تحددها الاحصاءات طلبوا اللجوء، ولم يحصل سوى ٨٠ منهم على موافقة.

ومما يذكر أيضاً أن جميع القوائم تضم فئة خاصة باسم «اخرون» فى اشارة الى عدم الرغبة فى ذكر اسم الدولة.

جورجيا تبحث إنهاء تعاونها الأمنى مع رابطة الكومنولث

تبليسى - ر - أعلن إدوارد شيفرنادزة رئيس جمهورية جورجيا امس أن بلاده تدرس إنهاء التعاون الأمنى مع رابطة كومنولث الدول المستقلة، لتحذو بذلك حذو جمهوريتى أوزباكستان وأذربيجان

وصرح شيفرنادزة - فى مؤتمر صحفى - بأن موقف بلاده النهائى من المعاهدة الأمنية الجماعية لرابطة الكومنولث سيحدد خلال قمة دول الرابطة التى ستنعقد فى موسكو أوائل مارس المقبل

ووصف الرئيس الجورجى هذه المعاهدة بأنها لم تحقق أى فائدة لبلاده حتى الآن، وأكد انها مجرد حبر على الورق.

يذكر أن الرابطة التى تضم اثنتى عشرة جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق فشلت فى الاتفاق على أغلب القرارات التى اتخذتها وفى تنفيذها أيضا

بريطانيا دمرت مخزونها من الألغام المضادة للأفراد

لندن - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس أنها دمرت كل مخزونها من الألغام الأرضية المضادة للأفراد التى تبلغ حوالى مليونى لغم، قبل الموعد المقرر لذلك بأربع سنوات.

وفى احتفال بمناسبة تدمير هذه الالغام صرح وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون بأن بريطانيا أوفت بالتزاماتها بموجب اتفاقية «أوتاوا» التى تم توقيعها قبل أكثر من عام فى العاصمة الكندية.

مؤتمر دولى فى طوكيو غدا لبحث تقديم مساعدات لكمبوديا

طوكيو - مكتب الاهرام - بمشاركة ممثلى ١٦ دولة بالاضافة إلى مسئولين من البنك وصندوق النقد الدوليين وبنك التنمية الأسيوى، تبدأ غدا فى العاصمة اليابانية طوكيو أعمال المؤتمر الدولى الثالث للدول المانحة للمساعدات لكمبوديا، والمعروف باسم «اجتماع جماعة مشاورات كمبوديا».

ويشارك فى الاجتماع الذى تستضيفه اليابان بالتعاون مع البنك الدولى، رئيس الوزراء الكمبودى هون سين الذى سيصل إلى طوكيو فى غضون الساعات القليلة المقبلة، فى زيارة تستغرق ستة ايام يجرى خلالها مباحثات مع كبار مسئولى حكومة كيزو أوبوتشى بخصوص المساعدات اليابانية لكمبوديا لمساعدتها فى عملية اعادة بناء البلاد التى دمرتها الحرب الأهلية الطاحنة التى شهدتها.

ويذكر أن اليابان تعد من أكثر الدول المهتمة باستقرار الأوضاع فى كمبوديا، وتقديم يد العون لها فى مرحلة اعادة البناء.

وتشير معظم التوقعات إلى أن كمبوديا تأمل فى الحصول على مساعدات قيمتها ١,٣ مليار دولار فى غضون الأعوام الثلاثة المقبلة، فى حين يتوقع أن يقر المؤتمر مبلغ ٤٥٠ مليون دولار فقط. وتجدر الاشارة إلى أن هون سين يرافقه وفد رفيع المستوى يضم عددا من وزراء حكومته ويذكر أن المؤتمر الأول للدول المانحة عقد فى طوكيو فى حين عقد الثانى بالعاصمة الفرنسية.

بلير ينتقد الربط بين الإسلام والإرهاب وينفى وجود صراع بين العالمين الإسلامى والغربى

لندن - أ ف ب.. انتقد رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير ماوصفه «بالصورة الذهنية المقلوبة» لدى البعض فى بريطانيا والغرب عموما، التى تربط بين الإسلام و التطرف والإرهاب.. مؤكدا أن «دورنا جميعا هو العمل على إصلاح هذه الصورة النمطية حيثما نراها او نسمع بها، وتوصيل رسالة مفادها ان الإسلام ليست له علاقة بالإرهاب أو التطرف».

وقال بلير فى مقابلة صحفية مع «دى مسلم نيوز» أكبر صحيفة اسلامية تصدر فى بريطانيا، أنه يختلف مع أولئك الذين يعتقدون أن العالمين الاسلامى والغربى فى حالة صراع.. مؤكدا فى الوقت نفسه أن حكومته لم تبد ازدواجية فى معايير التعامل مع اسرائيل والهند من ناحية، والعراق فى ظل صدام حسين من ناحية أخرى. جاءت إجابته هذه فى معرض رده على ما إذا كانت حكومته عادلة فى تعاملها مع البلدان الاسلامية وغير الاسلامية.

وأضاف أنه فى حقيقة الأمر يصر على أن إسرائيل والهند وباكستان مثلهما مثل العراق يجب أن تنصاع لقرارات مجلس الأمن الدولى وفقا لالتزاماتهما التى ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يرى أن الإسلام والمسلمين يشكلان تهديدا جديدا للغرب بعد انهيار الشيوعية. أجاب بلير بالنفى.. مؤكدا اعتقاده بأن هذه المقارنة تعد «هراء»

وأضاف أن قراء «ذى مسلم نيوز» يعلمون أكثر من غيرهم كيف أن الإعلام يستخدم لافتة الإسلام بصورة متكررة وعشوائية فى وصف التطورات التى تحدث هنا أو فى أى مكان اخر والتى لاتكون لها علاقة على الإطلاق بتعاليم القرآن أو أعمال المسلم العادى.

اليابان تؤكد التزامها بتقديم مساعدات إلى مجموعة جزر «الكوريل» المتنازع عليها

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - اكد وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا التزام بلاده بتقديم مساعدات اقتصادية لجزر «الكوريل» الأربع المتنازع على سيادتها مع روسيا بهدف تشجيع موسكو على تسوية النزاع الذى يحول حتى الآن دون إبرام معاهدة سلام بين البلدين.

وقد أدلى الوزير اليابانى بتصريحه السابق عقب فترة وجيزة من مغادرة نظيره الروسى إيجور إيفانوف العاصمة اليابانية صباح أمس بعد انتهاء زيارته لها التى استمرت أربع أيام بدون تمكن الجانبين من إحراز تقدم بشأن توقيع معاهدة السلام بحلول عام ٢٠٠٠، وسط أنباء تفيد برفض إيفانوف العرض الذى تقدم به الجانب اليابانى، ويقضى بضرورة التوصل لتسوية نزاع الكوريل قبل التوقيع على المعاهدة

وفى غضون ذلك صرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بأن اللجنة اليابانية الروسية الخاصة بترسيم الحدود، والأنشطة الاقتصادية بالجزر المتنازع عليها سوف تجتمع فى مطلع أبريل القادم لمدة يومين فى طوكيو على مستوى نواب وزيرى الخارجية.

وأضاف أنه لم يتحدد بعد موعد زيارة كومورا للعاصمة الروسية، وأن الجانب الروسى سيبلغ طوكيو فى وقت لاحق بالموعد المقترح لإتمام زيارة الرئيس بوريس يلتسين لطوكيو وقال ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى أبلغ إيفانوف بتطلعه لاستقبال يلتسين فى طوكيو

شرودر يدعو إلى قمة أوروبية فى بون بعد تفاقم الخلافات حول السياسة الزراعية

باريس - من مكتب الأهرام: أعلن المستشار الألمانى جيرهارد شرودر أنه وجه الدعوة الى رؤساء دول وحكومات الاتحاد للاجتماع فى بون يوم الأحد القادم بعدما تفاقمت الخلافات بين فرنسا والمانيا حول السياسة الزراعية للاتحاد الأوروبى.

فبينما تطالب فرنسا باتباع سياسة تخفيض أسعار المنتجات الزراعية مع تعويض المزارعين من ميزانية المفوضية الأوروبية، تطالب المانيا بأن تتحمل ميزانية كل دولة على حدة تكاليف عملية التخفيض وهو ما تراه فرنسا نوعا من العودة لفكرة التأميم وفى الوقت نفسه. واصل وزراء الزراعة فى بلدان الاتحاد الأوروبى اجتماعهم فى بروكسل امس لليوم الثانى للتفاوض حول اصلاح برنامج الدعم الزراعى المكلف الذى تتحمله مفوضية الاتحاد

كلينتون يشيد بقمة «الأوتوبيس» ويتعهد بمساعدات لشبه القارة الهندية

فاجبايى يهدد بالاستقالة بسبب خلافات مع حزب المؤتمر المعارض

واشنطن - نيودلهى - وكالات الأنباء - اشاد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بنتائج اجتماعات رئيسى وزراء الهند وباكستان مطلع الأسبوع الجارى وعرض تقديم مساعدة امريكية لإحلال السلام فى شبه القارة الهندية.

واثنى كلينتون على شجاعة وحنكة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستانى ونظيره الهندى اتال بيهارى فاجبايى لمناقشتهما المسائل الصعبة والشائكة محل الخلاف وعلى رأسها قضية كشمير وبرامج تطوير الأسلحة النووية وأضاف كلينتون فى بيان أصدره البيت الأبيض أن العالم كله سيستفيد اذا حولت إسلام آباد ونيودلهى تعهداتهما إلى تقدم فورى ملموس وقد أطلق على هذه القمة اسم قمة الأتوبيس بعد أن ركب فاجبايى سيارة أتوبيس أفتتح بها الخط البرى الجديد بين نيودلهى ولاهور.

وكان رئيسا وزراء البلدين قد اتفقا خلال أول قمة عالية المستوى بين بلديهما منذ ١٠ سنوات، على تكثيف الحوار بشأن جميع القضايا الخلافية. علاوة على الاتفاق على زيارة شريف لنيودلهى فى وقت لاحق.

وفى نيودلهى هدد رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجبايى بالاستقالة ما لم يصوت البرلمان الهندى لصلحة قرار أصدرته الحكومة ويقضى باقالة الحكومة المحلية فى ولاية بيهار الهندية

وأشار فاجبايى إلى أن حكومة ولاية بيهار لم تترك أمامه سوى خيار الاقالة بسبب تهاونها وتقاعسها عن التصدى لموجة العنف التى اجتاحت الولاية خلال الأسابيع الماضية، وأدت إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى.

ودعا مسئولون فى حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم ممثلى الأحزاب الهندية فى البرلمان إلى تمرير القرار الحكومى لحماية البلاد وولاية بيهار من استمرار الفوضى السياسية. وكان حزب المؤتمر الهندى بزعامة «سونيا غاندى» قد أعلن سابقا أنه سيعارض اسقاط حكومة ولاية بيهار فى البرلمان الذى لايتمتع فيه حزب بهاراتيا جاناتا سوى بأغلبية ضئيلة.

مسيرة ضد الكراهية



آلاف المتظاهرين فى العاصمة المجرية بودابست يحملون الشموع للمطالبة بمحاربة الكراهية وذلك فى أعقاب تخاذل الشرطة عن مقاومة مسيرة نظمها النازيون الجدد الأسبوع الماضى..

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

عملية مسح كوكب المريخ تبدأ فى مارس المقبل

واشنطن - ر - أعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان المركبة الفضائية «مارس جلوبال سرفيور» التى تدور حاليا حول كوكب المريخ سوف تبدأ مهمتها الرئيسية فى مسح الكوكب الشهر القادم.

وكانت المركبة قد دخلت مدارها النهائى حول المريخ فى بداية الاسبوع الحالى وانخفضت من ارتفاع ٢٥٩ ميلا الى ٢٢٩ ميلا.

وقد اظهرت اخر المعلومات التى ارسلتها المركبة ان الكوكب لم يكن باردا وجافا وهادئا طوال تاريخه ولكن هناك شواهد على براكين عملاقة وانهار ضخمة حفرت ووديان عميقة على سطح الكوكب.

رئيس وزراء الصين يبدأ زيارته لروسيا اليوم لبحث التعاون فى المجالات الاقتصادية والصناعية

موسكو: عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - يبدأ اليوم رئيس الوزراء الصينى رونج جى أول زيارة رسمية الى روسيا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الروسى يفجينى بريماكوف.

يرافق رونج جى وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء والمسئولين بالحكومة فى زيارته لروسيا والتى تأتى فى اطار الاجتماعات الدورية السنوية بين رئيسى وزراء البلدين التى تتم مرتين فى العام فى كل من العاصمتين الروسية والصينية بالتناوب.

ومن المقرر أن يجتمع رئيس الوزراء الصينى خلال الزيارة بالرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء بريماكوف ورئيس مجلس النواب جينادى سيليزنيوف لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فى المجالات الاقتصادية والصناعية.

ومن اهم الموضوعات المطروحة على مائدة مباحثات رئيس الوزراء الصينى مع المسئولين الروس عمليات تسليم شحنات الغاز الطبيعى الروسى الى الصين عبر خط أنابيب يمتد لاكثر من ثلاثة الاف كيلومتر وبناء روسيا لمفاعل للطاقة النووية فى الصين، كما تحاول منطقة «ايركوتسك» مد خط لتصدير الكهرباء الى الصين بصفتها اقرب المناطق الصناعية من الحدود الصينية وكانت كل هذه الموضوعات قد بحثها واتفق عليها الجانبان خلال زيارة الرئيس الروسى للصين وزيارة الرئيس الصينى لروسيا فى شهر ابريل الماضى.

وتشير التقديرات إلى ان هناك الفا وثلاثمائة مشروع صينى روسى مشترك فى روسيا قد تم الاتفاق عليها حتى يونيو الماضى تصل استثماراتها إلى نحو مائة مليون دولار.

الحكومة البريطانية تعلن خلال ساعات الاستعدادات للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة

لندن - مكتب الأهرام - فى خطوة تزيد اقتراب بريطانيا من الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» يصدر رئيس الوزراء البريطانى خلال ساعات بيانا مهما يطالب فيه القطاعين العام والخاص فى بريطانيا بالبدء من الأن فى الاستعداد لدخول البلاد العملة الجديدة.

وقالت مصادر الحكومة البريطانية أن البيان الذى سيلقيه بلير أمام مجلس العموم سيكون أوضح اشارة تصدر عن لندن برغبتها فى الانضمام للعملة الأوروبية وقالت المصادر ان بلير لن يحدد فى بيانه تاريخا محددا مستهدفا لهذا الخطوة وسط توقعات بأن رفضه تحديد هذا التاريخ قد يثير استياء دوائر الأعمال والاقتصاد المؤيدة والمعارضة

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون بأن تتكبد الحكومة فاتورة قيمتها مليار جنيه استرلينى على الاقل نتيجة التحول من الجنيه الى اليورو

ومن ناحيتها، كشفت مصادر مجلس العموم البريطانى عن أن رئيس الوزراء قد يعلن خلال بيانه فى المجلس عن توقيت اجراء استفتاء شعبى على انضمام بريطانيا لليورو ولكن المصادر اشارت إلى انه من المستبعد ان يكون هذا التوقيت قريبا

طهران لا تتعجل تسوية الخلافات مع واشنطن

محكمة إيرانية تسمح لـ١٢ معتدلا بخوض انتخابات محلية

طهران - وكالات الأنباء: أكد وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى أن طهران تريد إزالة كل أسباب التوتر بينها وبين كل دول العالم. وأشار خرازى فى حديث مع صحيفة الـ «بايس» الاسبانية إلى أن بلاده لاتتعجل تسوية الخلافات والتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة. وأوضح ان على واشنطن أن تثبت انها غيرت سياساتها، خاصة فيما يتعلق بالتدخل فى شئون إيران.

وأضاف خرازى أن طهران تمكنت خلال العامين الماضيين من تطوير علاقاتها مع دول الشرق الأوسط والخليج العربى وأوروبا. مؤكدا أن هذه الطفرة فى العلاقات وصلت إلى نقطة اللاعودة.

ومن ناحية أخرى أعلن مصطفى تاج زاده وزير الداخلية الايرانى أن المحكمة الخاصة بالانتخابات البلدية الايرانية قررت السماح لـ ١٢ مرشحا معتدلا بخوض الانتخابات. وذلك على الرغم من القرار الذى أصدرته لجنة الإشراف على الانتخابات الشهر الماضى والذى يمنعهم من خوضها

وأوضح تاج زادة خلال مقابلة مع صحيفة «سلام» الإيرانية أن المحكمة وهى الجهة المنوط بها الفصل فى الشكاوى التى يقدمها المرشحون ضد لجنة الإشراف على الانتخابات قررت أن المرشحين وهم من المعتدلين الموالين للرئيس الإيرانى محمد خاتمى أكفاء بما يكفى لخوض الانتخابات المقررة يوم الجمعة المقبلة.

وكانت لجنة الإشراف على الانتخابات والتى يسيطر عليها المحافظون قد منعت عددا كبيرا من مرشحى التيار المعتدل من الترشيح فى أول انتخابات محلية تشهدها إيران منذ قيام الثورة الإيرانية فى عام ١٩٧٩

فى انتظار أوباسانجو

حشد من مؤيدى أوليسجون أوباسانجو مرشح الرئاسة فى نيجيريا يشاهدون بعض الألعاب البهلوانية فى انتظار أوباسانجو للقيام بمسيرة فى مدينة كادونا فى إطار حملة انتخابات الرئاسة التى ستجرى يوم السبت المقبل.. فى حين أعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها للطريقة التى جرت بها الانتخابات البرلمانية يوم السبت الماضى وفاز فيها حزب أوباسانجو بالأغلبية المطلقة، لكنها أشارت إلى وقوع بعض المخالفات.

(صورة للأهرام من أ.ب)

مصرع وإصابة ١٢ شخصا فى مصادمات طائفية بإندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء - أعلن مصدر رسمى فى جاكرتا أن الجيش الإندونيسى فتح النار امس فى «أمبون» كبرى مدن جزيرة أمبون الواقعة شرق البلاد، لوقف عنف طائفى راح ضحيته شخصان على الأقل بينما أصيب مالايقل عن ١١ شخصا آخرين. وأفاد شهود العيان أن الاضطرابات الطائفية بدأت بعد نشوب حريق فى منزلين يقطنهما مسيحيون فى حى مسلم بوسط المدينة ويذكر أن العنف الطائفى فى أمبون أسفر خلال شهر يناير الماضى عن مقتل مايزيد على ١٦٠ شخصا

٢٠٠ شركة عالمية فى مؤتمر للاتصالات بفرنسا

باريس - من مكتب الاهرام - افتتح أمس بمدينة كان بجنوب فرنسا المؤتمر العالمى ٩٩ للاتصالات الذى تعرض فيه أكثر من ٢٠٠ شركة عالمية أحدث تكنولوجيا الاتصالات للتليفون الثابت والمحمول ومن أهم مفاجآت المؤتمر نظام الاتصالات الجديد الذى تقدمت به شركة الكاتيل الفرنسية ومن المتوقع أن يصل عدد المستخدمين لهذا النظام إلى ٥٠٪ بالنسبة للتليفون المحمول فى مختلف أنحاء العالم قبل عام ٢٠٠١

الاستخدام العشوائى للأعشاب يؤدى لأضرار بالغة بالخصوبة

واشنطن - ر - حذر الباحثون الأمريكيون من أن العديد من الأعشاب الطبية يمكن أن تؤدى إلى أضرار بالغة بالخصوبة اذا استعملت دون اتباع الارشادات الطبية

وقالت دراسة نشرت فى مجلة «الخصوبة والعقم» الأمريكية أن تعاطى جرعات زائدة من بعض الأعشاب مثل «عصبة القلب» يمكن أن يتلف الخلايا التناسلية ويمنع الحيوان المنوى من اختراق البويضة

ولادة فى طائرة الرئيس

■ ليما - وضعت سيدة تبلغ من العمر ٢٣ عاما طفلا على متن الطائرة الهليكوبتر الخاصة برئيس بيرو البرتو فوجيموري عند اجلائها من قريتها التى حاصرتها مياه الأمطار الغزيرة فى الساحل الشمالى للبلاد وكان فوجيموري يتفقد آثار الدمار التى ألحقتها الفيضانات بالقرى فى المنطقة. عندما أمر بنقل السيدة التى كانت تعانى آلام المخاض لأقرب مستشفى ولكن السيدة وضعت طفلها - الذى سمته كينى البرتو على اسم ابن الرئيس - على يد طبيب الرئيس الخاص فى الطائرة التى كانت تقل كبار المسئولين الحكوميين

عيد ميلاد أصغر سيارة

■ لندن - فى عيد ميلادها الأربعين، لاتزال السيارة الميني من أحب السيارات فى بريطانيا، فقد أسعدت المشاهير مثل المثل وتثيلت ايستوود وبيتر سيلرز. ثم اكتسبت شهرة عالمية عندما ظهرت مع مايكل كين فى فيلم المهمة الإيطالية فى الستينيات. وكان قد وضع تصميمها الأصلى السير اليك ايسيجونيز على مفرش مائدة بأحد المطاعم لتصحيح وسيلة الانتقال المفضلة فى لندن فى الستينيات. كما أصبحت من معالم العاصمة البريطانية أيضا وتحتفل مصانع روفر التى تنتج الميني بعيد ميلادها الأربعين بمعرض فى متحف للتصميمات فى لندن

«رامبوييه» جملى!

■ بلجراد - ذكر مسئولو حديقة الحيوان فى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أنهم أطلقوا اسم «رامبوييه» على جمل حديث الولادة بالحديقة تيمنا بمحادثات السلام الخاصة بكوسوفا التى تجرى فى قصر رامبوييه بباريس وأضاف المسئولون أن الجمل الذى يزن ٣٥ كيلوجراما ابن الناقة التى أهداها الرئيس الليبى معمر القذافى للحديقة فى أواخر الثمانينيات أثناء حضوره قمة عدم الانحياز فى بلجراد

بسبب نفقات الجنازة

■ الما - آتا - لجأت سيدة من كازاخستان - احدى جمهوريات كومنولث الدول المستقلة - إلى تحنيط جثة والدتها وجثث ثلاثة من أقاربها بسبب عدم قدرتها على تحمل نفقات الجنازة والدفن وغيرها واعتقلت الشرطة السيدة ووجهت إليها اتهامات بالقتل بعد اكتشاف وجود الجثث بشقتها. وكان أحد رجال الشرطة فى دورية عادية بالمنطقة قد شم رائحة كريهة تنبعث من شقة السيدة فقام بإلقاء نظرة ليكتشف وجود هذه الجثث

سفاح النساء

■ لندن - تجرى السلطات البريطانية تحقيقا جنائيا موسعا بعد أن ثبت أن «طبيب الأسرة» فى إحدى مناطق مانشستر قتل ١٥ سيدة حرقا فى عيادة الأسرة التى كانت السيدات يترددن عليها فى الفترة من عام ٩٥ حتى نهاية شهر يناير من العام الماضى. وتقرر محاكمة الطبيب ويدعى هارولد شيبمان فى شهر أكتوبر المقبل. وقالت الشرطة البريطانية أن هناك احتمالا بأن يكون الطبيب قد قتل المزيد من السيدات. ويتراوح عمر الضحايا بين ٤٧ و ٩١ عاما، بينما يبلغ عمر الطبيب ٥٣ عاما

توقع وفاة ٢٠٠ ألف كينى بسبب الايدز هذا العام

نيروبى - أ.ش.أ: أكد المسئول الطبى لمقاطعة نيانزا بكينيا أمس أن حوالى ٢٠٠ ألف مواطن كينى سيموتون خلال هذا العام بسبب الايدز.

وذكر المسئول أن حوالى ١٠٠ ألف أخرين سيلقون حتفهم كل عام حتى سنة ٢٠٠٥ اذا لم يتوخ الكينيون الحذر فى سلوكهم الجنسى. وأضاف أن هناك العديد من حالات الاصابة لم يتم الكشف عنها حتى الآن وأن العدد الحقيقى للمصابين قد يفوق العدد المعلن بحوالى خمسة أضعاف وتشير الاحصائيات الى مصرع حوالى ٢٥٠ ألف شخص فى كينيا بسبب الايدز العام الماضى.

أنباء عن وجود بن لادن فى مكان آمن بباكستان

إسلام آباد - وكالات الأنباء: ذكر فضل الرحمن خليل زعيم حركة المجاهدين التى تقاتل القوات الهندية فى جامو وكشمير وتتخذ من باكستان مقرا لها أن أسامة بن لادن يعيش فى باكستان فى سلام دون أن يصيبه أى ضرر.

وصرح خليل لصحيفة «نيشن» الباكستانية أمس بأن بن لادن ينعم بحرية الحركة والأمان، ولكن لم يحدد مكان وجوده. وأضاف أن الغرب أطلق على بن لادن ورفاقه اسم المجاهدين خلال حربهم ضد القوات السوفيتية أثناء احتلالها لأفغانستان. ثم أصبح يسميهم الآن الإرهابيين.

السفير أحمد أبو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة لـ«لأهرام»

توسيع العضوية وترشيد استخدام الفيتو والشفافية ضرورات لعودة مجلس الأمن إلى دوره الأساسى

السفير أحمد أبو الغيط مندوب مصر الدائم الجديد لدى الأمم المتحدة يبدأ مهام منصبه الحيوى والحساس فى هذا الجهاز الدولى الضخم فى ادق واخطر وأحرج المراحل التى تمر بها المنظمة وهى على مشارف القرن الحادي والعشرين ووسط نزاعات طرفها دول عربية وبالتالى يزداد لمصر دورها البالغ الحساسية والأهمية في أروقة ومنظمات الأمم المتحدة وقبل ان يتوجه إلى مقر عمله بالمنظمة الدولية بنيويورك خلال شهر ابريل المقبل كان هذا اللقاء معه لاستطلاع تصوراته وأفكاره واتجاهاته حول اوضاع هذه المنظمة التى يعقد عليها العالم كله اماله!!

الحديث حول قضية اصلاح الامم المتحدة سواء من الناحية الادارية والمالية او القصور فى اداء المنظمة من الناحية السياسية والاقتصادية ومايتبع ذلك من قضايا التمثيل العادل وتوسيع عضوية مجلس الأمن لايتوقف..!!

■ فما هو تعليقكم على ذلك؟

■ عملية اصلاح الأمم المتحدة ليست عملية حديثة ولكنها عملية تعود إلى بداية الامم المتحدة وهناك لجان منذ الستينيات والسبعينيات والثمانينيات تقدم دراسات وابحاثا عديدة لعملية اصلاح هذا الجهاز الدولى الذى يضم من ٥٠ الى ٦٠ الف موظف وينفق سنويا حوالى ١٠ مليارات دولار وبالتالى يحتاج إلى آليات داخلية تؤمن عدم تكرار البرامج والتناقض بين الوكالات المتخصصة.

اما بالنسبة للبعد السياسى وقصور الامم المتحدة عن اداء دورها فهذا يعود إلى عام ١٩٤٥ عندما كان العالم منقسما إلى كتلتين كتلة اشتراكية وكتلة غربية وبينهما دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث وكلتا الكتلتين كانت تحاول استقطاب أكبر قدر من الدول كل لنظامه لذلك أصيبت الأمم المتحدة بشلل لأن عملياتها كانت دائما معرضة للتناقض الواضح بين الكتلتين واصبح مجلس الأمن غير قادر على تنفيذ اجراءات صارمة تحقق السلم والأمن الدوليين هذا بالاضافة إلى البعد الآخر الذى ظهر بعد اضمحلال الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية فى العالم كقطبية واحدة لها تأثيرها لانها تدفع حوالى ٢٥٪ من ميزانية الأمم المتحدة؟

■ اذن كيف يعود مجلس الأمن إلى الدور الذى كان مكلف به طبقا لميثاق الامم المتحدة فى سنة ١٩٤٥؟

■ هناك ثلاثة أمور اساسية ترى غالبية الدول الاعضاء خاصة دول العالم الثالث اخذها فى الاعتبار :

١ - أهمية توسيع عضوية مجلس الأمن وذلك فى ضوء زيادة اعضاء الأمم المتحدة بشكل كبير اوصلت العضوية حتى الآن الى ١٨٥ إلى دولة.

٢ - تقليص حق استخدام الفيتو وترشيد استخداماته.

٣ - ترشيد اداء المجلس وتحقيق قدر أكبر من الشفافية فى عملياته بحيث لايكون بمثابة ناد خاص ذى عمليات سرية، ويشير مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة الى أن فكرة السباق لعضوية مجلس الأمن تعود بشكل مباشر إلى رغبة كل من اليابان والمانيا للانضمام لنادى أصحاب العضوية الدائمة حيث يريان انهما تحملان نسبة كبيرة فى ميزانية المنظمة تصل إلى١٧٪ فى حالة اليابان على سبيل المثال مشيرا إلى تقديره ان اليابان والمانيا سيصعب عليهما ان تحصلا على هذه العضوية الدائمة بالمجلس دون التوصل إلى اتفاق على صفقة متكاملة عريضة تسمح بتحقيق مصالح اطراف دولية عديدة ويتحقق فى نهاية المطاف فكرة التوسيع، وهى فى رأيه كما يقول معادلة صعبة تحتاج لعمل مكثف حيث تتضارب رؤى الدول فى هذا الشأن.

■ يردد البعض ان تجاوزات اللجنة الخاصة بنزع الأسلحة العراقية اضعفت من مصداقية الأمم المتحدة!! تعليق سيادتكم؟

■ تقديرى ان رئيس لجنة الاونسكوم وبسبب ممارساته وتصعيده المستمر ادى إلى وقوع اللجنة وعملياتها فى اخطاء قاتلة وقد تسبب ذلك فى الكثير من التدهور فى الموقف بين العراق من ناحية ولجنة الاونسكوم ومجلس الأمن من ناحية أخرى ومع ذلك ينبغى ان نتبين بدقة حقيقة الموقف حاليا فلجنة الاونسكوم الآن موجودة فقط على الورق خاصة وقد اتجه مجلس الأمن الاسبوع الماضى إلى انشاء ثلاث مجموعات عمل برئاسة رئيس مجلس الأمن لبحث جميع العمليات المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل والاوضاع المعيشية لشعب العراق وأخيرا موضوع الأسرى الغائبين من ابناء الكويت وسوف تقوم مجموعات العمل المشار إليها باعداد تقريرها وتقديمه لمجلس الأمن قبل يوم ١٥ ابريل المقبل.




السفير احمد ابو الغيط

أجرت الحديث

سيلفيا النقادى

وعلى الجانب الآخر مازالت الاقتراحات المطروحة من روسيا وفرنسا لتطوير شكل نظام العقوبات تتم دراستها وتنطلق هذه المقترحات من فلسفة اساسية تطالب باعطاء العراق الحرية دون قيود فى تصوير أى كميات من النفط واستخدام عوائده فى توفير الاحتياجات العراقية مع استمرار المتابعة الدقيقة والرصد لالزام العراق بعدم العودة إلى استحواذ اسلحة الدمار الشامل.

■ توقف دور الأمم المتحدة فى تناول قضية السلام فى الشرق الأوسط وذلك منذ اضطلعت الولايات المتحدة الأمريكية بالمسئولية الرئيسية فى دفع مسيرة السلام. فما تعليقكم على ذلك؟ وهل تجدون دورا للأمم المتحدة فى ظل هذه الظروف؟

لتقت الاطراف المتفاوضة فى مدريد عام ١٩٩١ على التركيز على مفاوضات تتم فى إطار قرارات مجلس الأمن وفى مقدمتها قرارا ٢٤٢و ٣٣٨ من هنا فان التقدير ان مجلس الأمن وقراراته اخذت فى الحسبان كاطار للمفاوضات!!

والتقدير كما يقول السفير احمد أبوالغيط ان الاطراف العربية اذا ما رغبت ان تلجأ إلى مجلس الأمن مرة أخرى فى أى وقت ترى فيه فائدة فى هذا الخيار ولن كان الأمر سيبقى كما يقول دائما مجالا للتشاور بين هذه الاطراف قبل نهج مثل هذه الخطوة التى سيكون لها بلاشك مغزاها.

■ الرئيس مبارك له اسهام فى عمل المنظمة الدولية من خلال المبادرة التى اطلقها فى ابريل ١٩٩٠ حول اخلاء منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل كذلك دعوة سيادته لعقد مؤتمر دولى لمحاربة ظاهرة الإرهاب.

فلأى مدى تحظى هذه المبادرات بتأييد من قبل الأمم المتحدة؟

■ تحظى مبادرة الرئيس مبارك باعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بتأييد عريض وهناك قرارات مختلفة كثيرة تصدر عن الجمعية العامة تتناول مسألة اقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وكذلك مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووى ويضيف ان المشكلة الحقيقية التى تواجه مساعى اقامة مثل هذه المنطقة تعود إلى استمرار إسرائيل فى التمسك بالخيار النووى كأسلوب للردع.. وسوف يحتاج الأمر فى رأيه إلى جهد دولى مكثف ينبغى ان تؤيده الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف.

وعلى الجانب الآخر فان مبادرة السيد الرئيس بعقد مؤتمر دولى لدراسة ظاهرة الإرهاب تلقى التقدير إلى حد ان الجمعية العامة اصدرت قرارا بتكليف مجموعة عمل ببحث الفكرة لتنفيذها خلال عام ٢٠٠٠ سواء من خلال مؤتمر دولى أو عقد جمعية عامة استثنائية.

■ يتأكد يوما بعد يوم انفراد الولايات المتحدة بموقع القوة الدولية العظمى الوحيدة فهل من المنتظر ان يستمر هذا الأمر خلال القرن غدا المقبل وأن تكون سمة القرن هى كما كان فى الماضى الصراع والاستقطاب؟

■ العقد الحالى والسنوات الأخيرة من القرن تشهد ليس فقط ظاهرة القوة العظمى الوحيدة ولكن ايضا وبشكل مكثف تشهد ظاهرة العولمة بكل مالها وما عليها والتقدير ان الاطراف التى سيكون لها السيطرة والقوة الاقتصادية سوف يكون لها وضعها المؤمن فى القرن المقبل ويلاحظ هنا ان الولايات المتحدة الأمريكية كانت تسهم حتى عام ١٩٤٥ بنصف الانتاج الاقتصادى العالمى فى حين ان مساهمتها اليوم لاتتجاوز ٢٠٪ وبالتالى فلست مقتنعا بان هذه السيطرة الأمريكية ستبقى ابد الدهر بل ستظهر فى العقود المقبلة قوى ذات تأثير كبير تنازع التأثير الأمريكى خاصة فى المجال الاقتصادى وفى هذا الإطار يمكن ان نتوقع ان يلعب الاتحاد الأوروبى دورا مهما خاصة اذا نجح فى الاتفاق على سياسة أمنية وخارجية موحدة ويكون كذلك لديه القدرة المالية التى تظهره كطرف مستقل بعيدا عن تأثير الولايات المتحدة.. كذلك الصين بقدرتها البشرية التى استطاعت تطوير مناطق لديها تساعد على جر هذا العملاق الصينى والتقدم به فى طريق الفاعلية الاقتصادية.

ايضا روسيا بالرغم من انها دولة مريضة الآن إلا اننا لايمكن ان نتجاهل تأثيرها السياسى والتاريخى وعبقرية مكانها الذى يؤهلها لتلعب هذا الدور وهناك الكثيرون من اللاعبين يتوقع لهم هذا الدور ايضا ومنها الهند على سبيل المثال..

■ شهدت السنوات القليلة الماضية بروز دور المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية فى معالجة عدد من القضايا الدولية.. فهل تتوقع ان يكون لهذه المنظمات دور أكبر فى القرن المقبل على حساب دور الأمم المتحدة؟؟

■ التنظيم الدولى سيبقى ممثلا فى نظام الأمم المتحدة بمفهومه الواسع أى ان المنظمة - الوكالات المتخصصة - ومنظمة التجارة وأخيرا البنك الدولى وصندوق النقد.

وفى هذا السياق يتم التنسيق وتوزيع الادوار بين جميع عناصر النظام ، من ناحية والتنظيمات الاقليمية ودون الاقليمية من ناحية أخرى مشيرا إلى ان الكثير من التنظيمات الاقليمية يفتقد القدرة التمويلية التى تتوافر للتنظيم الدولى بمفهومه العريض.

■ وماهى قضية التمويل ولماذا هذه الاحتجاجات على الانفاق الضخم الذى تقوم به الأمم المتحدة والنظام الدولى فى شكله العريض؟

■ التنظيم الدولى ينفق سنويا فى حدود ١٠ مليارات دولار وهى فى تقديرى ليست بهذه المبالغ الباهظة التي تستهدف خدمة البشرية ولعل مقارنة هذا الانفاق بما تنفقه بلدية مدينة نيويورك على التعليم وقدره ٤ مليارات دولار هو مثال طيب يكشف ان المبالغ ليست باهظة!!

■ وماهو رايكم فى كيفية تقوية الأمم المتحدة وكيف يتسق هذا التوجه لدعم دور المنظمة عالميا فى ظل تقلص دور مجلس الأمن؟

■ تدعيم الأمم المتحدة من خلال إرادة الدول الاعضاء فاذا كان الاعضاء متضاربين ومتعارضين فى مواقفهم تقوى أو تعزز قدرة الامم المتحدة.. وواضح ان الدول الاعضاء لم تصل بعد إلى المرحلة التى تعطى هذا التنظيم الدولى السلطة المطلوبة لاننا مازلنا نعيش وسنبقى نعيش فى مرحلة «الدولة» التى كثيرا ما تتناقض مع الدولة الأخرى وتطالب بحقها المشروع السيادى على أوضاعها وسياساتها.

■ وماهى فى رأيكم أهم القضايا الدولية التى ستبرز على الساحة الدولية خلال القرن المقبل؟

■ قضية العولمة بابعادها الايجابية والسلبية ستمثل لحدى الأولويات التى ستحظى باهتمام التنظيم الدولى ويبقى السؤال المطروح عما اذا كانت منظمة الأمم المتحدة سيتاح لها فرصة التعامل بشكل فعال مع هذه الظاهرة ام انها ستتنحى ويترك لها حق التحدث فى المعالجة هذا التى يمكن ان تكلف بها هيئات وأجهزة دولية أخرى.

كذلك ستبرز فى القرن المقبل مشكلات استمرار محاربة الفقر ونقل التكنولوجيا وتأمين التطور والنمو للمجتمعات النامية والصاعدة حتى لاتطحن فى هذه الفورة الثورية التى شهدها العالم وهى ثورة المعلومات والاتصالات وأخيرا ستبقى قضايا محاولة التنظيم الدولى ووقف النزاعات والحروب الأهلية ومسائل حقوق الانسان ووضع المرأة وغير ذلك وهى كلها قضايا موجودة فى جدول اعمال المنظمة منذ السبعينيات وستبقى نصف قرن قادم .

■ وما هو رأيكم فى الدول التى تربط بين المساهمات المالية والمواقف السياسية أوتضع شروطا معينة لذلك؟

■ المبدأ المتفق عليه هو التزام الدول اعضاء الأمم المتحدة بدفع مساهماتها فى ميزانيات الأمم المتحدة دون المطالبة بتحقيق مزايا سياسية أو وضع شروط على لهذه المساهمات خاصة وأن تقسيم الميزانية يتم من خلال لجنة دولية تتخذ فى اعتبارها الكثير من المعايير المتفق عليها دوليا .

ومن هنا نعارض نحن فى مصر أى شيء لوضع شرط فى هذا الصدد.

■ ماهو رأيكم فى توجيه ضربات عسكرية إلى هذه الدول التى تسمى بالشاردة أو أى طرف دولى لديه نزاع تجاه جيرانه أو أوضاع الداخلية مثل يوجوسلافيا مثلا.؟

■ مرة أخرى المبدأ العام هو ضرورة صدور قرارات من الامم المتحدة وبالتحديد من مجلس الأمن تفتح الطريق امام تنفيذ عقوبات متدرجة تحت الفصل السابع للميثاق ضد هذا الطرف أو ذلك وكثيرا ما توافق الأمم المتحدة أو تغض الطرف عن قيام منظمة اقليمية أو عسكرية اما ان تكلف بذلك أو تعطى لنفسها هذا الحق فى إطار لجماع اراء اقليمى أو دولى بهذا العمل العسكرى، والمؤكد انه ينبغى الحرص فى تناول هذا الأمر وأخذه بحساسية شديدة ولن يحكم او ينظر فى كل حالة على حدة الا اننى اكرر ان المبدأ العام ينبغى ان يكون بصدور قرار صريح واضح من مجلس الأمن بالعمل العقابى.

إعتقال

تحولت المدن الاوروبية الى مسرح لاعمال العنف والاضطرابات على أيدى مختلف الفصائل الكردستانية التى توحدت تحت شعار «أطلقوا سراح أوجلان» وكانت السلطات التركية قد قامت باعتقال زعيم حزب العمل الكردستانى عبدالله اوجلان فى نيروبى ليتم ترحيله الى تركيا معصوب العينين ومكبل اليدين حيث تتهمه تركيا بانه مسئول عن مقتل ٣٠ ألف شخص خلال ١٤ عاما التى قاد خلالها الكفاح المسلح من اجل الدفاع عن حق الشعب الكردى فى تقرير مصيره.

(عن مجلة تايم الامريكية)

روسيا تحتفل بـ(عيد الزبد)

على مدى اسبوع كامل يحتفل معظم سكان الاتحاد الروسى وأوكرانيا وروسيا البيضاء الذين يشكلون أكثر من ٣٠٠ مليون انسان بعيد ماسليينتسا أو عيد الزبد..

ويأتى الاحتفال كالاستعداد لقرب انتهاء فصل الشتاء بصقيعه وبدء الربيع وانتفاضة الأرض بحلول اللون الأخضر اليانع محل الأبيض الناصع الذى تتشح به الثلوج التى تغطى معظم أنحاء روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء.

ومع ان «عيد الزبد» هو عيد سلافى قديم يرجع الى ما قبل تبنى روسيا المسيحية الأرثوذكسية إلا أن كنيسة روسيا اعتمدته عيدا قوميا ويقع فى الفترة من انشغال الفلاحين بإعداد أدواتهم الخاصة للحرث والتنظيف وترقب بداية فصل الزراعة بعد أن تركوا البذور تحت أحضان الثلوج لتتفتح وتنمو بارتشاف المياه النقية من الثلوج التى تذوب تدريجيا.

ويجرى الاحتفال فى تجمعات للمعارف والاقارب والأحباب حول مائدة الطعام حيث تعجن فطائر رقيقة كالرقاق المتوسط الحجم المصنوع من دقيق القمح مخلوطا بالزبادى..

وترمز الفطيرة الى الشمس التى تصور القدماء من السلاف ان مجيئها مقدس وحتمى لتضع بنورها حدا للشتاء الطويل المعتم والقاتم فى معظم أيامه القصيرة ولياليه الطويلة.

وتسمى الفطائر «بليني» ويتناولها المحتفلون الضيوف مع الكافيار وغويمن الأسماك الكبيرة وأيضا مع الأسماك المملحة والقشدة وعسل النحل والزبدة وبخاصة مربة الفراولة التى يختزنها الروس من فصل الصيف لتناولها فى المناسبات ومع الشاى والمشروبات الساخنة فى الشتاء فى أغلب الحالات وفى التجمعات تنطلق الحناجر بالأغانى وبالرقصات الجماعية الشعبية.

ويتميز كل يوم عن الأخر من اسبوع ماسلينيتسا الروسى. ويخصص اليوم الاول لزيارة أضرحة الأقارب للترحم عليهم ووضع الزهور والورود على قبورهم مع اطباق البلينى بعد الصلاة عليه فى الكنائس وتوزيعها على الفقراء المحتاجين.

وفى اليوم الثانى تقام للتزلج ويشارك فيها الشبان والشابات الذين يصلون الى سن التعارف والخطبة ويسمى اليوم الثالث «لاكومكا» وفيه تدعو الحموات ازواج بناتهن وزوجات ابنائهن لتناول الفطائر معهن.

وفى اليوم الرابع ينطلق الجميع الى الشوارع للمرح كالتزحلق من على قمم التلال الثلجية أو ركوب الخيل أو الرقص والغناء وتبادل القذف بكرات الثلج.

وفى اليوم الخامس يدعو الأزواج حمواتهم على مأدبة لتناول الفطائر معهم.

ويتميز اليوم السادس بقضاء الزوجين الوقت فى ضيافة الشقيقات.

ويحل اليوم السابع والأخير ويسمى يوم الغفران وفيه يرتدى المحتفلون الزى الفلاحى الروسى ويصافح بعضهم بعضا طالبا الصفح والمغفرة ويجمعون بقايا الاخشاب المتناثرة من بقايا تقليم غصون الأشجار والصعود لقمم التلال الثلجية لاقامة محرقة كتقليد جنائزى ساخر ثم يرش هشيم ورماد المحرقة على الحقول تبركا وتوقعا لقرب رحيل الشتاء وينتهى اليوم بالاستحمام للتطهر جسميا ومعنويا وروحيا من الذنوب والخطايا والتأهب لبدء الصيام الكبير.

مكاتب

موسكو: عبد الملك خليل

محاكمة مقاول

أقامت ادارة النائب العام فى المنطقة الغربية من موسكو دعوى جنائية لمحاكمة نيكولاى ميخايلوف، مقاول تصليح الكرملين وشراء اثاثه واللوازم الملحقة به..

الدعوى بالمحاكمة تأتى بعد سلسلة من التحريات والمتابعات والتقارير والبلاغات المتنوعة من الدوائر الحكومية والأفراد حول عمليات تزوير فى المستندات المقدمة بعد اتفاق وتواطؤ بين المقاول ميخايلوف مع بافل بورودين، مدير ادارة الحسابات فى قصر الكرملين والعاملين معه.

وقدرت النيابة العامة الأضرار التى لحقت بالنظام الحاكم من جراء الغش والتلاعب والتزوير بأكثر من ٧٣ مليون روبل روسى جديد وهو مايعادل أكثر من ٣٢ مليون دولار أمريكى. وكان المتهم وهو المقاول والمتعهد نيكولاى ميخايلوف قد عقد اتفاقا مع شركة فرنسية لاستيراد المواد والأخشاب والأثاث الى الاجنحة المخصصة للرئيس بوريس يلتسين فى الكرملين سنة ١٩٩٥.

ويقال إنه بدلا من انفاق هذه المبالغ التى تقدر بالملايين من العملات الصعبة على شراء الأخشاب والأثاث استوردوا بثمنها عطورا ومساحيق تجميل فرنسية وباعوها فى الأسواق الخاصة بأضعاف أسعارها لزوجات وعائلات وعشيقات وسكرتيرات ومضيفات ورئيسات مجالس الادارات لمؤسسات وشركات للقطاع الخاص اللاتى يشكلن نسبة من النخبة الثرية من عمليات الخصخصة والتحول مما كان يسمى بالنظام الاشتراكى المركزى المستبد الى نظام «الراسمالية الوحشية» كما يصفها الملياردير اليهودى المجرى الأصل الأمريكى الجنسية جورج سوروس.

ويدعى سوروس بأنه حذر المسئولين فى روسيا من احتمال الكارثة المالية التى وقعت فى ١٧ اغسطس من العام الماضى ولكنهم لم يستمعوا جيدا لتحذيره الذى نبههم اليه بطريق غير مباشر فى عرض منه على صفحات جريدة الفاينانشال تايمز البريطانية.

كوارث المرور

أشارت صحيفة ترود الروسية الى ان ٣٩ الف شخص فقدوا حياتهم من جراء اصطدام السيارات الخاصة والعامة بهم كما زاد ضعفهم من المصابين بكسور ورضوض وجروح فى العام الماضى ١٩٩٨.

وتوصلت الجريدة من متابعة المسئولين فى وزارة الداخلية واقسام البوليس وادارات المرور وأقسام الحوادث فى الاسعاف والمستشفيات والعيادات الى أن هذه الحوادث قد وقعت بسبب تعاطى المشروبات الكحولية وفوضى انظمة المرور وكثرة عدد السيارات الروسية بعد رخص ثمنها ازاء السيارات الأجنبية الحديثة والمتطورة واستهتار عدد كبير من الروس الذين يقودون السيارات الأجنبية بقواعد المرور والزهو والغطرسة والتباهى فى القيادة بسرعات فائقة بعد رفع الحد الاقصى للقيادة فى المدن من ٦٠ الى ١٠٠ كيلومتر.. وكشفت عن أن عددا كبيرا منهم قد حصلوا على رخص القيادة بالرشاوى لتجاوز الامتحانات والاختبارات الواجبة والالزامية.

تساؤلات فلسطينية عن «مغزى» و«توقيت» الكونفدرالية مع الأردن!

لم يكن الفلسطينيون بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم في حاجة الى اثارة قضية جديدة بخلاف استحقاق اعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو القادم، ولم يكد هؤلاء يحسمون مواقفهم المتباينة بشأن الدولة.. (تأجيلها أم اعلانها).. حتى أثيرت قضية أخرى هي مسألة الكونفدرالية مع الاردن لتعيد الى الأذهان مخاطر الطرح الإسرائيلي من اقامة دولة كونفدرالية فلسطينية أردنية حتى تبتلع اسرائيل الضفة الغربية وغزة بالكامل وترمي بالفلسطينيين في الأردن وتصدر مشاكلهم لهذا البلد. غير أن ما طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا حول استعداده لإقامة كونفدرالية مع الاردن اذا رغب الأخير في ذلك بعيد كل البعد عن اطروحات اسرائيل سواء عمالية أو ليكودية. فقط أعاد عرفات للأذهان ما أقره المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، ولذا أعدنا من جانبنا طرح الفكرة على عدد من السياسيين الفلسطينيين والمراقبين لاستطلاع آرائهم حول الفكرة ومنهم من أيدها بشروط أو رفضها بمبررات:

في بداية حديثه يحمل د.مصطفى البرغوش عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقا» الإعلام مسئولية المبالغة في طرح الفكرة مع ان القيادة الفلسطينية وتحديدا الرئيس ياسر عرفات هو الذي أعلنها فجأة في اجتماع لحركة فتح بمدينة الخليل، ومع ذلك عندما يتحدث البرغوش عن الاقتراح فهو يطالب بشرطين أساسيين لتطبيق الفكرة التي سبق وأقرها المجلس الوطني الفلسطيني. والشرطان هما:

١ ـ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة أولا، ثم يبحث صيغة الوحدة لاحقا ومنها الكونفدرالية.

٢ ـ تحديد شكل العلاقة بين الدولتين الاردنية والفلسطينية وتكون على أساس الاختيار الحر الديمقراطي للشعبين.

ويبرر عضو المكتب السياسي لحزب الشعب قوله بان المسألة بولغ فيها وتم تضخيمها بان العمل المطلوب الآن والذي يجب التركيز عليه هو انجاز استحقاقات عملية السلام أولا والمتمثل في اقامة الدولة وبعدها يمكن البحث في اشكال العلاقة المختلفة. نقطة أخرى ـ يقول البرغوش ـ تجعلني من المؤيدين لتأجيل هذا الطرح وهي ان الاردن غير معني بالأمر الآن وكذلك لايوجد اتجاه عملي من الجانب الفلسطيني صوب تحقيق الفكرة قبل اقامة الدولة، السياسي الفلسطيني أثارني جدا سؤالي بشأن مدى تطابق اقتراح عرفات مع طرح وزير الخارجية الاسرائيلي أريئيل شارون. ورد بسرعة بأن الخطورة تكمن في الربط بين الاقتراحين لان فكرة وغرض شارون الاصلية هي انشاء وطن بديل أي ان الاردن يصبح وطنا بديلا لفلسطين والفلسطينيين باعتبار ان ٦٠٪ او ٧٠٪ من سكانه من اصل فلسطيني، وهذا الاقتراح الشاروني كان يستهدف تبرير ودفع الأمور نحو ضم اسرائيل للأراضي الفلسطينية سواء الضفة الغربية أو قطاع غزة، ولكن المهم ان اقتراح شارون ثبت فشله ولا يوجد مناص من حق تقرير المصير واقامة الفلسطينيين دولتهم.

ويعتقد عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ان اثارة مسألة الكونفدرالية مرتبطة بالحكم الجديد بالأردن رغم ان الاهم الآن هو اعادة بناء التضامن العربي وليس فقط بين الاردن وفلسطين وانما تضامن يضم أيضا سوريا ومصر لان عملية السلام تمر بفترة حرجة ليس فقط نتيجة سياسات نيتانياهو المتعنتة، وانما ايضا منافسه العمالي ايهود باراك الذي تبنى نفس مواقف اليمين المتشدد فيما يتعلق بالمستوطنات والحدود والقدس والسيادة، وينبه البرغوش الى خطورة التحدي الاسرائيلي والمخططات الاسرائيلية فيما بعد الانتخابات التي ستركز على محاولة تشويه الدولة الفلسطينية، الاصرار على استبدال خيار الدولة الحقيقية بتكريس وضع «البانتوستانات» القائم حاليا وتقطيع أوصال الوطن وتسميته دولة.

رسالة القدس:

محمد أمين المصرى

الكونفدرالية والعهد الجديد في الأردن

ويفسر د. غسان الخطيب مدير مركز القدس للاعلام والمحاضر في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية اعلان عرفات استعداده لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن اذا رغب الأخير في ذلك، بانه أراد اعلان موقفه تجاه العهد الجديد في عمان ولكن لم يكن يقصد طرح المسألة بجدية، وعندما سألته لماذا لم يعلن ذلك عبر وسائل دبلوماسية سرية غير علنية؟ قال الخطيب: انه يرغب في تسجيل موقف علني حتى يقول في يوم من الأيام اني اعلنت تأييدي للكونفدرالية على الملأ.

وفي اعتقاد الخطيب، ان الرئيس عرفات سيؤجل اعلان الدولة عن موعدها المقرر في الرابع من مايو. ويبرر ذلك بقوله: ان الذي يريد اعلان الدولة عليه الاعداد لذلك من الآن ناهيك عن اللغة او اللهجة التي تغيرت حيث كان يصر الرئيس الفلسطيني على اعلان الدولة في هذا التاريخ ويؤكد حقه في اعلانها ثم تتبدل اللهجة لتصبح «تشاور» مع آخرين، ويحذر مدير مركز القدس للاعلام من خطورة التراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية لانه من وجهة نظره في غير صالح الفلسطينيين حيث يعكس ضعفهم وفي المقابل يضاعف من قوة اليمين في اسرائيل.

ويرفض الخطيب التأويلات بان أمريكا طلبت من السلطة الوطنية التأجيل حتى لاتعطي لنيتانياهو فرصة الفوز في الانتخابات وهو يعتقد عكس ذلك لان وجهة نظره تسير في اتجاه ان التراجع يعكس ضعف القيادة الفلسطينية امام ضغوط نيتانياهو الذي سيقوى موقفه ويقول لمؤيديه من معسكر اليمين: أنا الزعيم الذي يخشاه عرفات وأنا فقط القادر على ردعه عن اعلان الدولة.

وينقل الخطيب عن لسان نيتانياهو: انظروا فالنتيجة امامكم وعرفات يريد تأجيل اعلان الدولة لحين تسلم العمل وباراك الحكم في اسرائيل كي يحصل على تنازلات جديدة منا، ويعتقد الخطيب ان موقف اليمين سيتعزز في هذه الحالة وبالتالي تزيد احتمالات فوزه عكس نصيحة الأمريكيين للفلسطينيين ومفادها ان التأجيل سيسقط نيتانياهو ويعيد العمل للحكم.

السياسي الفلسطيني هاني المصري يبدي مخاوفه من طرح مسألة الكونفدرالية في هذا الوقت بالتحديد نظرا لرفض حكومة نيتانياهو الانسحاب من الارض طبقا للاتفاقيات الموقعة وآخرها «واي ريفر» وترفض اقامة الدولة وتفكيك المستوطنات وحسم قضية اللاجئين ناهيك عن القضية الاهم وهي «القدس»، وكذلك لم تطرح المعارضة موقفها تجاه القضايا الرئيسية.

■ الرئيس الفلسطيني عرفات والملك عبدالله في اول لقاء لهما بالاردن

سبب آخر يثير مخاوف المصري وهو اثارة الكونفدرالية في وقت متزامن مع أنباء أفادت بقيام شيمون بيريز رئيس الوزراء العمالي السابق ويوسي بيلين أحد أبرز قيادات الحزب بالعمل على بلورة مشروع اتحاد كونفدرالي أردني ـ فلسطيني يتحول بعد فترة الى اتحاد ثلاثي يهدف الى تجاوز حساسية القدس على اعتبار ان عمان ستكون العاصمة السيادية للدولة الكونفدرالية مع اسقاط قضية اللاجئين عبر حل مشكلاتهم بتوطين غالبيتهم في أماكن وجودهم مع تحسين أوضاعهم الاقتصادية. ويعتقد المصري ان هذا المشروع يحوز على رضاء الادارة الأمريكية. فهو يساعد على الإطاحة بنيتانياهو في الانتخابات القادمة ويخفف من تأثير غياب الملك حسين على الاستقرار في المنطقة، أضف الى ذلك ـ وهو الأهم ـ قطعيا ـ انه يساعد على حل الكثير من المشكلات الصعبة المطروحة على البحث في مفاوضات الوضع النهائي وهي الحدود والاستيطان والقدس واللاجئون، وهذا الاقتراح مرفوض من وجهة نظر هاني المصري الذي يطالب بحل قضية اللاجئين عبر القرار رقم ١٩٤ وضرورة التمسك به لتعويض اللاجئين مع اعلان الدولة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، وهنا يكون الحديث عن الكونفدرالية مع الاردن مقبولا، وليس مثلما يدعو البعض في إسرائيل والغرب بإقامة دولة كونفدرالية لاسقاط قضية القدس وحصرها في المكانة الدينية فقط مع اسقاط الجوانب السياسية للقضية. ويعتقد المصري ان طرح الكونفدرالية من الأطراف غير الفلسطينية سبق وفاة الملك حسين استعدادا لترتيب خريطة جديدة بالمنطقة واعادة التوازن عبر هذا المشروع خصوصا ان المفاوضات متعثرة مع احتمال آخر يصب في اتجاه عودة نيتانياهو للحكم مرة اخرى.

ويقول المصري: لايمكن وضع الاردن خارج الصورة بحكم موقعه الجغرافي وتركيبته الديموغرافية لان أكثر من نصف سكانه فلسطينيون، والوضع الاقتصادي سيئ وكل هذه العوامل تجعله شديد الحساسية ويتأثر بكل مايجري حوله وبالتالي تؤثر على الشركاء الآخرين والعكس صحيح، ومن هذا المنطلق يجب تأجيل اعلان هذه الفكرة لحين اقامة الدولة كاملة لتكون الكونفدرالية المطلوبة على قاعدة دولتين وعاصمتين مع توحيد السياسة الخارجية والدفاع فقط وهذا ما رفضته الحكومة الاسرائيلية بزعم ان الاتحاد أو الدولة الكونفدرالية لن توقع معاهدات دفاعية مع دول مثل العراق وايران، وهنا يؤكد هاني المصري ضرورة ان يكون الفلسطينيون حذرين جدا مع مسألة الحدود التي تحاول اسرائيل التهرب منها عبر الاندماج مع الاردن وكذلك يطالب بالتأني في طرح مشروع الكونفدرالية لحين اتخاذ الاستعدادات اللازمة له حتى لايكون منسجما مع المشاريع الاسرائيلية ويعطي لاسرائيل سواء الحكومة الليكودية أو العمالية الغطاء الشرعي لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

فكرة سابقة لأوانها

وتتفق راوية الشوا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واحدى ابرز السيدات الفلسطينيات مع كل من الخطيب والبرغوش والمصري في ان طرح فكرة الكونفدرالية مازالت سابقة لأوانها، لانه حسب قولها: ان معطيات حدوثها غير موجودة في الوقت الراهن وان الاهم من ذلك حاليا هو اعلان الدولة وحق تقرير المصير، وتعتقد الشوا ان الملك حسين نجح باقتدار في اجهاض فكرة «الوطن البديل» ونزع فتيل القنبلة الموقوتة التي لو انفجرت لكانت نسفت الكيان الاردني بالكامل وهي تركيبته السكانية التي يتفوق فيها العنصر الفلسطيني، وتقول ان الملك حسين منح الفلسطينيين بالاردن الاستقرار ليعزز التوازن المطلوب. وتستنكر الشوا التلميحات الاسرائيلية الى ان الاردن محل طمع من جيرانه العرب سواء العراقيون او السوريون أو الفلسطينيون، وتقول في هذا الصدد: كسياسية فلسطينية ادرك تماما اساليب السياسة الخارجية الاسرائيلية فهي تلوح بالمخاطر التي تهدد الأردن، وتؤكد السياسة الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي ان الشكوك التي كانت متبادلة بين الجانبين الاردني والفلسطيني انتهت لان العلاقة في السابق كانت «ضبابية» تتسم بسوء النية الشكوك والريبة لانه كانت هناك حسب مزاعم اسرائيل قوى أردنية تريد الاستيلاء على الضفة الغربية والمقدسات الاسلامية: القدس مقابل قوى فلسطينية أيضا ـ تبغي السيطرة على الاردن ليصبح وطنا بديلا، ولكن هذه العصبية انتهت الآن ويعيش الـ ٧٠٪ من سكان الاردن الفلسطينيين في نسيج المجتمع الاردني رغم استمرار اشتعال قضية النازحين وتضرب الشوا بالرئيس السوري حافظ الأسد المثل في تفويت الفرصة على اسرائيل بالصيد في الماء العكر عندما ذهب الى عمان لتقديم واجب العزاء للملك الجديد والشعب الاردني الشقيق.

عموما فإن فكرة الوطن البديل ولدت ميتة وكانت مطروحة اسرائيليا على ان تذهب الضفة وغزة كلية لاسرائيل وينتقل الفلسطينيون الى الاردن ويحصلون على جنسيتها وحقوق المواطنة بالكامل، فالوطن البديل يلغي القضية الفلسطينية، اما الكونفدرالية المقترحة حاليا ـ كما يقول مراقب فلسطيني ـ هي حكم ذاتي في الاردن وفلسطين بعد اقامة الدولة وتعيين مجلس وزاري واحد فقط بعاصمة موحدة هي القدس وليس عمان، كما ان اقتراحا يتم تداوله حاليا باقامة نوع من الكونفدرالية بين اسرائيل وفلسطين والاردن على ان تكون مظلة تجمع التعاون الاقتصادي بين الدول الثلاث وهو اقتراح اسرائيلي بالأساس وتحديدا من جانب حزب العمل.. ويرفض المراقب الفلسطيني اقامة حدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية الجديدة لان هذا سيسهل التعايش الفلسطيني ـ الاسرائيلي في اطار دولتين بحدود مفتوحة ومن فوائد هذا الاقتراح أيضا سهولة انتقال الايدي العاملة والتجارة والعيش فعلا بمفهوم السلام.

يذكر ان تصريح عرفات السابق الذكر ليس وليد اللحظة، فقد اثيرت فكرة الكونفدرالية في اتفاق أردني فلسطيني عام ١٩٨٥ واقرها المجلس الوطني الفلسطيني عندما أعلن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨، ساعد على ذلك اعلان الملك حسين قراره فك الارتباط بين بلاده والضفة الغربية عام ١٩٨٨ هذا القرار الذي فتح عهدا جديدا في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

كتاب جديد ■ حملات مصر وسوريا (٢)

وصف نابليون لتصرفات المصريين اتفق مع توقعاته وليس مع الحقيقة

عاش نابليون وجيشه في زهو كبير طوال شهر اغسطس وسبتمبر، حيث شاهد إحتفالات وفاء النيل ثم المولد النبوي الشريف، واحتفال ابناء القاهرة بعيد الجمهورية الفرنسية تكريما للجيش الفرنسي وقائده. وشرح نابليون وأطال في وصف الاحتفالات والحفاوة البالغة بهم، وكيف أن مشاعر الفرح والإخاء سادت بين ابناء القاهرة وجنود جيشه... "وارتفع قدر نابليون في ذلك الوقت الى أعلى المراتب الى حد ان العلماء ارسلوا الى حاكم مكة يؤكدون له أن الجيش الفرنسي هو حامي حمى الاسلام" .. تلك كانت كلمات نابليون بونابرت في وصفه لحالة المصريين في شهري اغسطس وسبتمبر من عام ١٧٩٨، التي أملاها في كتابه "حملات مصر وسوريا" خلال فترة نفيه في جزيرة سانت هيلين. فهل كان هذا الوصف واقعيا؟ أم ان نابليون كان يعيش في أوهامه؟

عرض وتقديم:

ليلى حافظ

يقول المؤرخ الفرنسي هنري لوران، كاتب مقدمة الكتاب "يبدو ان وصف نابليون لتصرفات المصريين دخل مجال الاوهام. كما ان السرد الذي قدمه يتفق مع ما يتوقعه بونابرت، وليس مع الحقيقة كما هي في الواقع". واستشهد لوران، بما كتبه عبد الرحمن الجبرتي، المؤرخ المصري، في كتابه "عجائب الآثار في التراجم والاخبار" عن احوال المصريين في تلك الفترة، والتي تتناقض تماما مع ما صوره نابليون، فهم حسب قول الجبرتي كانوا يعيشون في مناخ من المعاناة والقمع، وهي من الاسباب الاساسية لثورة القاهرة الاولى التي تفجرت في ٢٢ اكتوبر عام ١٧٩٨

مواجهات مع المصريين

في ذلك الوقت أعلن الباب العالي الحرب على الجمهورية الفرنسية، ويقول نابليون كيف ان تلك الانباء اثارت التوتر في مصر خاصة الديوان الذي يضم الاعيان ونوابا من الاقاليم، الذين اعربوا عن مخاوفهم من رؤية اسلحة الباب العالي تنضم الى اسلحة بريطانيا وروسيا، وتتفجر حرب في مصر. وكيف ان ابراهيم بيه في سوريا، ومراد بيه في الصعيد، لم يسلما بالامر، فقام المماليك في كل اقاليم مصر بتهديد شيوخ البلد الذين انضموا الى جانب الفرنسيين.

ويصف نابليون كيف أن المهندسين الفرنسيين قبعوا يعملون في بناء التحصينات وتسليح القلعة استعدادا للحرب المرتقبة. فقاموا في البداية باصلاح الجبهات المطلة على الريف، وهو ما لم يلفت انتباه المواطنين، ولكن مع الاستمرار في العمل بدأوا يقيمون التحصينات على الجبهة المطلة على المدينة، واضطروا الى تدمير جزء كبير من المتاجر والمنازل وكانوا يعرقلون البناء، وعلى اطلال تلك الابنية قام المهندسون بوضع بطاريات عسكرية ضخمة، فقلق المواطنون، واعربوا عن ذلك القلق في تساؤلات عالية: "لماذا يضع الفرنسيون المدافع ضدنا؟ ألسنا أصدقاء؟ هل يخططون لـ ضربنا؟"

في نفس الوقت، كان الفرنسيون يشعرون باستياء شديد تجاه الابواب التي تغلق الاحياء في القاهرة، فيقول نابليون في كتابه ان القاهرة كانت مقسمة الى خمسين حيا، يحيط كل منها سور له بوابة تفتح وتغلق حسب قرار رئيس الحي. لم يعجب ذلك النظام نابليون، الذي رأى أنه يمثل: "تحصينات دائمة، تعد خطرا على السلطة الفرنسية، وتشجع الشعب على الثقة (في النفس) والتحدي".

وأشار نابليون الى ان اعضاء الديوان كانوا جميعا موافقين على هدم تلك التحصينات، وبدأ المهندسون عملهم بنشاط كبير. وقال نابليون: "وصاح الملاك وكل ذوي النيات السيئة: لماذا تغيرون ما وجد دائما؟" واضاف انهم لاحظوا تصادف هدم تلك الاسوار مع تسليح القلعة ورفع الضرائب العالية. فزاد التوتر بين الناس، وخلال ايام قليلة اصبح الغليان واضحا. فكانوا يقولون: "يطلبون منا الاموال والمبالغ، رغم انها عالية الا انه يمكن دفعها، ولكن في نفس الوقت يقومون بهدم اسوارنا، ويوجهون المدافع ضدنا. فما الخطط التي يرسمها هؤلاء الغربيون ضدنا؟ لقد جمعوا أهم رجال مصر فيما اطلق عليه "الديوان"، ولكن الا يعتبر هؤلاء الرجال رهائن تحت إمرتهم، حتى يتمكن الفرنسيون في لحظة تدمير كل كبرائنا وأقدرهم على تحقيق وحدتنا؟"

ومن جهة اخرى كان الجنرال ديبوى، قائد القوات الفرنسية، يمارس القمع والقسوة مع المصريين، ولكن نابليون كان يدافع عنه قائلا: "انه كان ضابطا جيدا وشجاعا، ولكنه كان عصبي المزاج.. ولم يستطع التفاهم مع الشخصية الشرقية الجادة. فكان احيانا يوجه الى المصريين تهديدات غير جادة بأن يأمر بالحاق عقوبات اليمة بهم وهو ما لن يفعله ولكن المصريين كانوا يصدقونه.

انفجار الموقف في القاهرة

تراكمت كل تلك المواجهات والاضطرابات بين الفرنسيين والمصريين، الى أن جاء يوم ٢٢ اكتوبر. كتب نابليون في كتابه كيف كان الديوان يقوم بتقسيم مبالغ في شكل قروض الى التجار، ويقول نابليون ان تلك التقسيم أثار الكثير من الطلبات، فكان يتجمع أعداد كبيرة من الاشخاص في ساحة بيت القاضي لتقديم طلباتهم. ويقول نابليون في كتابه عن ذلك اليوم كيف زاد عدد المتجمعين اكثر من اى يوم آخر، ولكن الجبرتي شرح أن التجمعات تمت بسبب منشور اصدره الفرنسيون يحدد الضرائب على الممتلكات، والذي "عندما أشيع ذلك في الناس كثر لغطهم واستعظموا ذلك".

في كتاب بونابرت، حذر اغا البوليس من أن عددا من مثيري الاضطرابات اندسوا بين المتجمعين في الساحة. ولكن الجنرال ديبوى كان معتادا على مثل تلك الاقاويل، ولم يعرها اهتماما، ولكنه عندما رأى التوتر بين الناس، دخل بيت القاضي ونصحه بأن يؤجل الاجتماع بالتجار الى يوم آخر، وهو ما حدث. ولكن بينما الجنرال ديبوى يحاول ان يشق طريقه من الساحة وهو فوق جواده، ضربه احدهم بحربة فقتله. بينما يصف الجبرتي المظاهرات أمام بيت القاضي انها كانت كبيرة "نحو الالف".. "فخاف القاضي العاقبة وأغلق أبوابه واوقف حجابه فرجموه بالحجارة والطوب وطلب الهرب فلم يمكنه الهروب، وكذلك اجتمع بالازهر العالم الاكبر، وفي ذلك الوقت حضر ديبوى بطائفة من فرسانه وعساكره وشجعانه .. وذهب الى بيت القاضي فوجد ذلك الزحام فخاف وخرج من بين القصرين وباب الزهومة وتلك الاخطاط بالخلائق مزحومة فبادروا اليه وضربوه وأثخنوا جراحاته وقتل الكثير من فرسانه". وانطلق الثوار بعد ذلك الى كل مكان في القاهرة.

بالنسبة لبونابرت أدى مقتل ديبوى الى انتشار انباء بأن السلطان الكبير قتل، وان الفرنسيين يذبحون المؤمنين، وان قوات الجزار بيه في سوريا في طريقها الى القاهرة لمحاربة القوات الفرنسية. ودعا المؤذنون من على كل المآذن المؤمنين للدفاع عن مساجد المدينة. وأغلق التجار متاجرهم، وتجمع الجنود في مواقعهم، وأغلق "سينو النية" أبواب الاحياء التي لم تهدم بعد، وتوجه المواطنون الى منزل الجنرال كافاريللي دي فالجا، الذي يسكن بالقرب من جامع الازهر، يملؤهم الكراهية ضد الضباط لانهم هدموا حصونهم واسوارهم، واقاموا التحصينات والاسلحة في القلعة. وأحيانا ينبشون المقابر لاقامة الحصون. وفي لحظات كان المنزل قد تحطم، وستة من المقيمين فيه ذبحوا.. فأدى منظر الدماء الى إثارة المواطنين اكثر، واتجهوا الى جامع الازهر حيث اقاموا ديوانا للدفاع، ونظموا ميليشيات، ووزعوا الاسلحة. لم ينسوا شيئا للتأكد من ان التمرد لن يقمع".

واستمر نابليون في وصفه لما وصفه بالتمرد الذي استمر طوال يوم وليلة ٢٢ ويوم ٢٣ اكتوبر، فقال كيف ان من كل المآذن انطلقت اصوات المؤذنين تدعو الى مواجهة اعداء الله والكافرين والوثنيين. وقضى المتمردون الوقت في تنظيم انفسهم، وقال نابليون ان "قمع القاهرة قد يكون غاية في الصعوبة".

ولكنه كان يعرف ان عليه ان يقمع تلك المدينة الكبيرة، مع تفادي كل ما يمكنه ان يدفع بالامور الى اقصاها، حتى لا يتحول شعب مصر ليصبح عدوا لدودا للجيش.

فقام الجيش الفرنسي بوضع اعلانات في كل مكان يشرح الموقف و"ان جيوش الجزار بيه ليست في طريقها الى القاهرة، وان هدم الاسوار امر يناسب قواعد البوليس، وان تسليح القلعة من جانب المدينة ليس الا تنفيذا لقاعدة عسكرية. ويقول نابليون انه ذكر اهل القاهرة بما حدث بعد معركة الاهرامات والاسلوب الذي تعامل به السلطان الكبير معهم. وأخيرا اقترح أن يقوم الديوان بالبت في الموضوع". ولكن تلك الملصقات كان لها تأثير سيئ، فقد صور المتمردين "الفرنسيين بانهم خائفون، وهو ما جعلهم اكثر جرأة".

وهكذا بدأت قوات سولكوفسكي، من ناحية وبوسارتان من ناحية اخرى، يتجهون الى الازهر. وانطلقت المدافع من القلعة تعلن بدء المعركة، فانطلقت القذائف على جامع الازهر والمناطق المجاورة. وفي السابعة مساء كان الهدوء قد عاد الى المدينة. واعتبر المسجونين العثمانيين في الازهر من "مثيري الاضطرابات يتميزون بالعنف والتحدي".

تهدئة النفوس

كان نابليون يعلم تماما ان عليه تهدئة النفوس في القاهرة حتى يستطيع ان يستمر في خططه لمواجهة الخطر القادم من الباب العالي، وتحقيق احلامه. فكان أن قام مرة اخرى باستغلال الدين في حديثه مع العلماء والشيوخ الذين جاءوا اليه يستسمحونه في وقف القصف على القاهرة، الذي بالنسبة للجبرتي "لم يكونوا في عمرهم قد عاينوه.. وتتابع الرمي من القلعة والكيمان حتى تزعزعت الاركان وهدمت حيطان الدور وسقطت في بعض القصور ونزلت في البيوت والوكائل واصمت الآذان بصوتها الهائل".

قال لهم نابليون: "ان أكثر ما لا يقبله النبي هو الجحود والتمرد.. وأنا لا أرغب في أن يمر يوم في القاهرة دون أن تقام الصلوات المعتادة.. لقد هوجم جامع الازهر وسكبت فيه الدماء، فانهبوا وطهروه. لقد استولى جنودي على الكتب المقدسة كلها ولكنهم اعادوها لي، وها انا اردها لكم".. "بلغوا اهل القاهرة انني اسامحهم كلهم، ولكن بلغوهم ان ما حدث وسيحدث ما هو الا قدر مكتوب، ولا أحد يملك أن يوقف مسيرتي، فان ذلك كمن يحاول وقف القدر.. فكل ما حدث وسيحدث مكتوب في الكتاب الصادق".

ولكن نابليون لم يقل ما كتبه الجبرتي، وهو كيف انه بعدما "فرغت الادوات.. (من عند اهل الحسينية والعطوف البرانية) فانصرفوا (عن القتال) .. وبعد هجمة من الليل دخل الافرنج المدينة كالسيل ومروا في الازقة والشوارع لا يجدون لهم مانع كأنهم الشياطين أو جند ابليس وهجموا ما وجدوه من متاريس، .. ثم دخلوا الى الجامع الازهر وهم يركبون الخيول وبينهم المشاة كالوعول وتفرقوا بصحنه وكسروا القناديل والسهارات وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع والاواني والقصاع والودائع والمخبآت بالدواليب والخزانات ودشتوا الكتب والمصاحف على الارض وطرحوها بارجلهم ونعالهم وداسوها".

ولكن بالنسبة لنابليون فإن الشيوخ والعلماء خرجوا من عنده يشعرون بالكثير من الامتنان بسبب سماحته مع الشعب. وابلغوا اهل القاهرة ما وقع فشعروا بالطمأنينة، وليس فقط ذلك بل ودعوا أن يبارك الله "هذا الامير العظيم والمسامح". وقال السلطان الكبير كيف انه خلال يوم ٢٤ اكتوبر تم ازالة المتاريس وتنظيف الشوارع وعودة النظام الى المدينة. وفي اليوم التالي كان الجميع يشعرون بالامتنان، وتأكدوا أن من مات انما كان يستحق هذا العقاب. أو هكذا توهم نابليون بونابرت أن كانت مشاعر ابناء القاهرة غداة ثورتهم الاولى ضده.

فقد اختلطت الحقائق مع الاوهام في ذهن نابليون في مواضع اساسية من سرده الطويل، ولكن تظل مذكرات نابليون بونابرت "حملات مصر وسوريا" التي أملاها من الذاكرة في منفاه في سانت هيلين، وثيقة مهمة لشاهد عيان على فترة مهمة من تاريخ الحملة الفرنسية على مصر، ورؤية تفصيلية لقائد عسكري وخبير إداري وعاشق لتاريخ مصر، أعطى وصفه للبلاد في نهاية القرن الثامن عشر.

٦ مليارات نسمة.. عدد سكان الأرض عند بداية الألفية الثالثة

ينتظر ان يشهد يوم ١٢ اكتوبر القادم حدثا فريدا في تاريخ البشرية يتمثل في وصول عدد البشر الى رقم ٦ مليارات نسمة وطبقا للتقديرات زاد عدد البشر بمقدار مليار شخص في ١٢عاما فقط كما زاد اربعة اضعاف خلال القرن العشرين وحده.

تم تحديد التاريخ السالف الذكر خلال مؤتمر عقد في بداية الاسبوع الثاني من شهر فبراير الحالي بلاهاي وحضره ممثلون لـ ١٨٠ دولة تجمعوا في هولندا لحضور منتدى لاهاي للامم المتحدة الذي تم تخصيصه لمناقشة تزايد اعداد البشر وما يمثله ذلك من خطر على مناطق عديدة.

لم تكن الكرة الارضية في تاريخها مقسمة ديموغرافيا كما هي عليه الان. ففي جانب منها نجد الدول الغربية الغنية حيث انخفضت معدلات الخصوبة بها وهو ما يثير قلق البعض من الجانب الاقتصادي خاصة بعد تقاعد اعداد كبيرة من كبار السن. يحدث هذا في الوقت الذي تشهد فيه مجموعة من دول شرق اوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق تراجعا وصف بانه درامي في معدلات المواليد وهو التراجع الذي اذا استمر فان عدد السكان في تلك البلاد سيشهد تراجعا ملحوظا

وعلى الجانب الاخر يوجد هناك عدد من الدول النامية التي تعتمد على أستيراد الطعام وتبدو في وضع حرج نتيجة تعرضها لخليط من الفقر والكثافة العالية وارتفاع معدلات النمو السكاني بها.

ونتيجة نقص المولرد ومع الاستغلال شبه الكامل لاراضيها الزراعية فان التوقعات لدول مثل بنجلاديش وباكستان ومصر وهاييتي تبدو قاتمة ومايزيد الامر قتامة هو وجود تلك الدائرة اللانهائية من الحروب في الدول النامية التي تضر بالمراة وتقضي على الرسالة المطروحة على المؤتمر التي اشارت الى ان تنظيم الاسرة ياتي بمكاسب اجتماعية.

من جانبها علقت السيدة نانا روليبحز قرينة الرئيس الغاني جيري رولينجز على ماسبق بقولها: "انه لمن الخطأ ان نتحدث عن مسالة التخطيط للاسرة او الصحة الانجابية بينما تكون المراة عرضة لظروف شاقة مثل النزاعات وحروب الابادة" وعارضت السيدة روليبحز الاهداف الموضوعة لنشر خدمات الصحة الانجابية في انحاء العالم بحلول عام ٢٠١٥ لانها تاتي في الوقت الذي يكون فيه على المراة ان تكافح من اجل البقاء.

من خلال الاطلاع على الاحصائيات يمكن التوصل الى ان النمو في اعداد البشر قد اصابه قدر من البطء على المستوى العالمي ومع ذلك سيصل تعداد السكان الى ٨.٩ مليار نسمة في عام ٢٠٥٠ ولاينتظر ان ينخفض هذا الرقم حتى عام ٢٢٠٠ تقريبا حيث يتوقع ان يكون ١١ مليار شخص على قيد الحياة في تلك الفترة وذلك طبقا لآخر التنبؤات الصادرة عن قطاع السكان بالامم المتحدة.

يمكن تعليل البطء في نمو اعداد البشر الى انتشار القدرة على التحكم في النسل بين النساء في انحاء كثيرة من العالم وهناك شبكة كبيرة من الاسباب مثل مستويات المعيشة المرتفعة والتوسع في استخدام وسائل تحديد النسل والتعبير عن الانوثة وانخفاض معدلات وفيات الاطفال

ولكن مازالت الاسر الكبيرة والانفجار السكاني يعيق مئات الملايين من الاشخاص في انحاء العالم ويسعى منتدى لاهاي الى التوصل لاتفاق حول ماهية الاحتياجات المرغوب في مقابلتها

في كلمة الافتتاح وقف وزير الصحة الهولندي ليعلن انه "قبل طلوع فجر الالفية القادمة سيولد الانسان رقم ٦ مليارات فوق هذا الكوكب" ثم اضاف "والسؤال الهام هو الى اى مدى سيتمكن هذا المولود من التمتع بحياة كريمة منتجة وسعيدة؟".

والمنتدى هو جزء من توابع مؤتمر الامم المتحدة للسكان الذي عقد في القاهرة منذ ٥ سنوات كما ياتي كمقدمة لتابع اكبر لمؤتمر القاهرة يتمثل في مؤتمر سيعقد الشهر القادم على المستوى الوزاري

كانت الغالبية العظمى من دول العالم قد وافقت على خطة مداها ٢٠ عاما من اجل التحرك لنشر تنظيم الاسرة واعطاء دفعة للاهتمام بصحة المراة والتعليم والحقوق وهي مفاتيح رئيسية للحد من معدلات الخصوبة المرتفعة من اجل تحقيق الهدف المتمثل في توفير خدمات الصحة الانجابية على مستوى العالم بحلول عام ٢٠١٥

كانت وفود الدول النامية التي توجهت الى لاهاي قد اعربت عن اعتراضها على عدم وفاء غالبية الدول العربية الغنية بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها في مؤتمر القاهرة عندما وضعت خطة العمل اتفقت الدول المشاركة على ان الدول النامية والدول الشيوعية السابقة سيقدر انفاقها بـ ١٧ مليار دولار عند وفائها بالتزاماتها عام ٢٠٠٠ و٢١.٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٥ وسيكون على الدول النامية الغنية ان تعطي ثلث تلك النفقات في شكل مساعدات وقروض بشروط ميسرة الا انه وطبقا لما اعلنته احدى جماعات الضغط المستقلة (حركة السكان العالمية) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها فان الدول الصناعية اسهمت بقدر يقل عن نصيبها وخصت احدى العضوات كل من فرنسا وايطاليا بالنقد واشارت الى ان دولا مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا تاخرت كثيرا عن الوفاء بوعودها.

(عن صحيفة الاندبندنت البريطانية)



إحياء لذكرى الزعيم

طفل يروي الزهور بالنصب التذكاري الذي بني لتخليد الزعيم الصيني الراحل دنج تشاوبنج، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لوفاة الزعيم

مقتل ٣ ضباط إسرائيليين وإصابة ٥ آخرين فى كمين لحزب الله

الطائرات الحربية الإسرائيلية تقصف مواقع المقاومة فى سهل البقاع

فى أعنف هجوم للمقاومة اللبنانية منذ بداية العام

بيروت - من حسين ثابت - القدس - وكالات الانباء - شنت المقاومة اللبنانية هجوما عنيفا على قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان مما أدى الى مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين من بينهم قائد وحدة كوماندوز مظلية خاصة فى الوقت الذى اغارت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية على أهداف تابعة لحزب الله فى سهل البقاع اللبنانى.

واعلن حزب الله فى بيان له ان مقاتليه اخترقوا المنطقة التى تحتلها اسرائيل فى جنوب لبنان فى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ونصبوا كمينا لدورية اسرائيلية وأطلقوا عليها القنابل اليدوية ونيران الاسلحة الآلية.

وأضاف البيان ان الاشتباك بين الجانبين دام أكثر من أربع ساعات وان المقاومة تمكنت من الاستيلاء على كميات من الأسلحة الاسرائيلية، واشار بيان حزب الله الى أن ثلاثة من ضباط الجيش الاسرائيلى قتلوا وأصيب خمسة آخرون فى الهجوم الذى يعد اعنف هجوم تشنه المقاومة على المواقع الاسرائيلية فى جنوب لبنان المحتل منذ بداية العام الحالى.

وقد اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلى بمقتل الضباط الثلاثة واصابة ٥ آخرين فى تبادل اطلاق النار مع ميليشيات حزب الله. وأضاف ان القتلى هم الرائد ايتان بلهسان (٣٠ عاما) قائد وحدة كوماندوز مظلية خاصة والملازم ليرازتيتو (٢١ عاما) والملازم دفيد جرانوت (٢٢ عاما) وهما يعملان أيضا فى سلاح المظلات الاسرائيلى.

غير أن قائد القوات الاسرائيلية فى المنطقة الشمالية جلبى اشكنازى قال ان نتائج التحقيق الاولية كشفت ان الحادث لم يكن مدبرا وان الدورية الاسرائيلية لم تقع كفريسة لكمين أعده حزب الله.

وقال ان المظليين الثلاثة كانوا يقومون بعملية فى موقع بركة جبور فى المنطقة العازلة التى تفصل القطاع الشرقى للمنطقة التى تحتلها اسرائيل عن جنوب سهل البقاع اللبنانى الذى توجد فيه القوات السورية.

ويعد القتلى الثلاثة أول قتلى اسرائيليين فى جنوب لبنان منذ بداية العام الحالى. وكان ٢٤ جنديا اسرائيليا قد لقوا حتفهم فى هجمات المقاومة اللبنانية العام الماضى وأصيب ١٠٩ آخرون.

وبعد ساعات من الاشتباكات شن سلاح الجو الاسرائيلى ٤ غارات جوية أمس على مواقع حزب الله، وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلى ان الغارات استهدفت مواقع المقاومة شمالى القطاع الشرقى من المنطقة المحتلة فى جنوب لبنان.

وتزامنت الغارات مع قصف مدفعى اسرائيلي للقرى المتاخمة للمنطقة المحتلة فى جنوب لبنان. ولم ترد معلومات عن خسائر الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

وفى تطور آخر رفضت إسرائيل مناقشة ضمها لقرية ارنون اللبنانية خلال اجتماعات لجنة تفاهم ابريل المعنية بالاشراف على وقف اطلاق النار بين الجانبين.

وقد هدد لبنان بطرح القضية على مجلس الأمن وطلبت الخارجية اللبنانية من بعثاتها الدبلوماسية عرض قضية ارنون على الدول المعتمدة لديها.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية ان مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير مبارك سلم الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان رسالة من الحكومة اللبنانية حول قضية ارنون تشرح تفاصيل العدوان الاسرائيلى بضم هذه القرية الى الشريط الحدودى المحتل.

وقد تضمنت الرسالة ان قوات الاحتلال الاسرائيلى أبلغت سكان القرية انها محاصرة وانها أصبحت من الآن فصاعدا جزءا يسمى بالحزام الأمنى وان بحيرة ارنون اصبحت الآن الحدود الفاصلة بين القرية والمناطق غير الخاضعة للاحتلال.

وأضافت الرسالة ان العدوان الاسرائيلى الجديد يأتى فى وقت يتحدث فيه القادة الاسرائيليون فى أطار حملاتهم الانتخابية عن انسحاب من لبنان ليتمكنوا من الفوز فى هذه الانتخابات. ودعت الرسالة الى العمل بسرعة لاعادة الوضع الى عهده السابق وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط.

احد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا فى هجوم حزب الله والى جواره زملاؤه من سلاح المظلات.. بينما يتحدث وزير الدفاع الاسرائيلى موشيه اريز الى رئيس أركان جيش الاحتلال شاؤل موفاز عن التصعيد العسكرى فى جنوب لبنان. [صورتان للأهرام من (أ.ف.ب وأ.ب)]

انديك يرفض الاتهامات الموجهة للفلسطينيين

واشنطن تتصدى للمزاعم الاسرائيلية حول تجميد اتفاق «واى» وتطالب حكومة نيتانياهو بالانسحاب وفتح الممر الآمن

واشنطن - هدى توفيق - غزة - محمد أمين المصرى: دافعت الولايات المتحدة أمس عن اداء السلطة الفلسطينية فى تنفيذ اتفاق «واى ريفر» الذى ابرم العام الماضى واقترحت ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر فى ايقاع اللوم على الفلسطينيين على الدوام.

وتساءل مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية فى الاجتماع السنوى للمجلس اليهودى بواشنطن. ما هى أفضل السبل التى تجعلهم يحسنون مسلكهم أن تلومهم طوال الوقت أم ان نشجعهم ولن نبنى ثقتهم فى العلاقة معهم؟!

وأثار لنى بن دافيد نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية غيظ انديك بتكراره الزعم ان السلطة الفلسطينية أطلقت سراح من وصفهم بأنهم ارهابيون وقتلة معروفون ورد انديك قائلا: ان هذا ليس صحيحا فقد تحرينا الامر وتحرينا معلوماتكم ومعلوماتهم ولدينا معلوماتنا الخاصة وهذا ليس صحيحا بالمرة.

وأضاف لقد اطلقوا سراح هؤلاء الناس لأنه لم يكن هناك سبب لاحتجازهم. واسرائيل تطلق سراح أناس أيضا.. ويتعين عليكم ان تتوخوا الحذر قبل ان توجهوا هذا النوع من الاتهامات ما لم تكونوا متأكدين منها.

وقال انديك فى الاسابيع الاخيرة قد لمسنا تطورا ايجابيا من حيث تكثيف اجهزة الأمن الفلسطينية جهودها النشيطة لمكافحة الارهاب، وبنيته التحتية وفاء بالتزاماتهم بموجب اتفاق واى ريفر.

واستطرد قائلا ان الفلسطينيين اعتقلوا العشرات من أفراد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تمكنوا من خلال التحقيقات من منع عدد من اعمال العنف كان يجرى الاعداد لتنفيذها.

واكد المسئول الامريكى ان الفلسطينيين يحرزون تقدما فى مجال مصادرة الاسلحة غير المرخصة فى المناطق التى يسيطرون عليها وفى مجال منع التحريض ضد الاسرائيليين.

وأضاف قائلا انه بالاضافة الى عدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب لم ينفذ الاسرائيليون التزامهم بفتح ممر امن بين غزة والضفة الغربية ولم يبحثوا مع الفلسطينيين الترتيبات لاقامة ميناء فى غزة.

ومن جهة أخرى أعلن المسئول الأمريكى ان الادارة ترى وجود فرصة لاستئناف المسار السلمى السورى، بعد الانتخابات الاسرائيلية، واكد ان المفاوضات مع رابين وبعده بيريز كانت قد أوشكت على تحقيق اتفاق سورى اسرائيلى ولكنها توقفت على مدى السنتين ونصف السنة الأخيرة.

وعكس هذا الاتجاه خلال الندوة استياء الولايات المتحدة من الجمود الحالى فى تنفيذ اتفاق واى ريفر وتحمل الولايات المتحدة إسرائيل المسئولية عن هذا الجمود.

على الصعيد الداخلى بالأراضى الفلسطينية صرح رئيس بلدية خان يونس فى قطاع غزة بأن الجرافات الاسرائيلية قامت أمس الأول وأمس تحت حراسة جنود الاحتلال باقتلاع العديد من الاشجار المثمرة فى منطقة المواجى ضمن حملة مستمرة لابتلاع الأراضى الفلسطينية فيها.

وأضاف ان هناك اعتداءات يومية على المزارعين الفلسطينيين تتم فى اطار حملة مسعورة شملت حتى الاستراحات السياحية على شاطىء البحر.

وأوضح رئيس بلدية خان يونس ان هذه الحملة امتداد للسياسة العدوانية حيث أقدمت اسرائيل اخيرا على الاستيلاء على أكثر من ٣٠٠ دونم فى منطقة المواجى بحجة انها أراض حكومية رغم الوثائق التى تثبت وتؤكد ملكيتها للمواطنين الذين يدفعون الضرائب عنها منذ عام ١٩٦٧.

من ناحية أخرى داهمت وحدة من الجيش الاسرائيلى بلدية الظاهرية الليلة قبل الماضية بحجة البحث عن شخص مطلوب يدعى اياد البطاط.

وقال مصدر فلسطينى ان القوة التى كان افرادها بالزى المدنى اقتحمت البلدة وبدأت حملة اعتقالات شملت شقيق المطلوب كما اعتدت بالضرب عليه وخربت محتويات منزله.

فى الوقت نفسه انتقد العقيد جبريل الرجوب مسئول الأمن الفضائى الفلسطينى فى الضفة الغربية تصريحات موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى التى قال فيها ان السلطة الفلسطينية قد تكون معنية بعمليات محدودة تنفذها المعارضة الفلسطينية عشية الانتخابات الاسرائيلية.

وقال الرجوب - فى تصريحات أمس - ان تصريحات ارينز الذى مازال يعيش فى عالم التطرف بمثابة دعوة لتنفيذ عمليات تصب فى مصلحة برنامج حزبه «الليكود» المعادى للسلام.

على صعيد آخر أكدت دراسة حكومية اسرائيلية ان المستعمرات اليهودية المقامة فى الضفة الغربية خصوصا تلك القريبة من حدود الخط الأخضر، تحتل مكانا متقدما فى قائمة المدن والتجمعات الأكثر ثراء فى اسرائيل. فى حين ذكرت الدراسة التى اعدت بالتعاون ما بين مكتب الاحصاء المركزى الاسرائيلى ودائرة البحوث فى وزارة الداخلية الاسرائيلية ان بلدان وقرى المواطنين العرب من بدو النقب مدرجة فى المقابل فى المكان الأخير (الأفقر) فى القائمة. وقد شملت الدراسة التى استطلعت المستوى الاجتماعى والعيش فى (٢٠١) مدينة وبلدة ومستوطنة فى سائر أنحاء اسرائيل والأراضى الفلسطينية المحتلة. وكانت حركة «السلام الآن» اليسارية الاسرائيلية قد أكدت فى تقرير أصدرته اخيرا ان المستوطنين اليهود فى الضفة وغزة وقطاع غزة هم الأكثر استفادة من الميزانيات العامة الاسرائيلية فى عهد حكومة بنيامين نيتانياهو. وبلغت الميزانيات المخصصة لدعم المستوطنين والمستوطنات لعام ١٩٩٩، ٦ر٩ مليار شيكل «٢٧٥٠ مليون دولار».

مارتن انديك

الحمى القلاعية تهدد الثروة الحيوانية بالأردن

عمان - وكالات الانباء - ذكر مصدر اردنى مسئول انه تم تسجيل عدد من الاصابات بمرض الحمى القلاعية بين قطعان الماشية فى مناطق عديدة بالاردن وقال مخلص عمارين مدير ادارة الثروة الحيوانية والمراعى بوزارة الزراعة الاردنية ان جهات دولية تأكدت من انتشار هذا المرض بين قطعان الماشية والاغنام فى الدول المجاورة مما دفع الاردن لانشاء منطقة عزل تحول دون انتقال المرض الى الثروة الحيوانية الاردنية واشار الى ان الحالات المكتشفة من هذا المرض فى حدود المعدل الطبيعى ولاتشكل حالة وبائية. واوضح ان الاردن بدأ حملة لتطعيم الثروة الحيوانية ضد هذا المرض.

اتحاد المحامين العرب يستنكر ضم إسرائيل لبلدة أرنون ويدين عملية القرصنة الدولية لخطف أوجلان

كتب - فاروق عبدالمجيد:

استنكر اتحاد المحامين العرب فى بيان له أمس الخطوة العدوانية التى قامت بها اسرائيل مؤخرا فى جنوب لبنان وضم بلدة أرنون الى الشريط المحتل.

وقال البيان إن الاجراءات الاسرائيلية تكشف بوضوح مدى اصرار اسرائيل على الاستمرار فى انتهاكها لقرارات الشرعية الدولية، وضرورة مواجهة هذه الممارسات بالقيام بحملة دولية واسعة تستهدف الضغط على اسرائيل ودفعها لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ومن جهة أخرى أدان الاتحاد عملية القرصنة الدولية التى انتهت باختطاف القوات الخاصة التركية للزعيم الكردى عبدالله اوجلان من العاصمة الكينية ونقله جوا الى أنقرة كما يبدى الاتحاد مخاوفه الشديدة من امكانية تعرض الزعيم الكردى لخطر التصفية الجسدية أو اجراء محاكمة سرية عاجلة تنتهى باعدامه.

ان اتحاد المحامين العرب الذى يضع قضية حقوق الانسان فى قلب اهتماماته ليدين تلك السياسات والمعايير المزدوجة التى تحاول اسكات الاكراد فى تركيا لحسابات ومصالح دولية مشبوهة كما تناشد المنظمات الدولية الحكومية سرعة التحرك معنا للحفاظ على حياة أوجلان وتوفير محاكمة عادلة له وان تستثمر هذه المحاكمة لدعم حقوق الاكراد والضغط لانجاز تسوية عادلة وسليمة لقضيتهم.

مهرجان فى سوريا بذكرى الوحدة مع مصر

دمشق: مراسل الاهرام: نظمت القيادات السورية بمحافظة ادلب المجاورة لتركيا مهرجانا خطابيا امس، بمناسبة الذكرى الـ٤١ للوحدة المصرية السورية

واكد المتحدثون اصرار القيادة السورية على العمل من اجل هدف الوحدة العربية واشادوا بتجربة الوحدة التى كانت بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر

اتفاق سورى لبنانى لتعزيز النقل البرى والبحرى بينهما

دمشق: مراسل الاهرام: وقعت سوريا ولبنان امس على اتفاق للتعاون والتنسيق فى النقل البحرى للركاب والبضائع، ومنح التسهيلات لتطوير النقل البحرى بين موانىء البلدين.واتفق وزيرا النقل بالبلدين على اتخاذ الخطوات اللازمة لربط شبكتى الخطوط الحديدية بين البلدين، بعد اعادة التأهيل. وبالتالى ربطهما بالشبكات العربية والعالمية.

فى مؤتمر تجارب التكامل الاقتصادى بأوروبا والعالم العربى

خطوات مهمة نحو تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة

كتبت - سهيلة نظمى:

أعلن عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية أن مصر والدول العربية دخلت الآن المرحلة الثانية من التخفيض المتدرج بنسبة ٢٠٪ منذ يناير هذا العام للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل نحو إقامة منطقة تجارة حرة عربية تتحقق خلال السنوات العشر التى أقرها المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى.

وأعلن أن الدول العربية حققت خطوات مهمة فى مجال التعاون الاقتصادى مثل إقامة المؤسسات المالية والصناديق العربية والمنظمات العربية المتخصصة فى المجال الاقتصادى والدعم المالى المباشر المقدم من خلال قرارات القمة العربية، وأعلن كذلك أن منطقة التجارة الحرة العربية تطبقها حاليا ١٤ دولة عربية ليس بينها الدول العربية الأقل نموا.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها السحيبانى أمام المؤتمر الأول للتجارب والتكامل الاقتصادى فى أوروبا والعالم العربى، الذى تنظمه كلية الحقوق جامعة الإسكندرية بالتعاون مع السفارة الإيطالية ومعهد الشئون الدولية بروما تحت رئاسة الدكتور محمد السعيد نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشئون التعليم والطلاب.

وطالب الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن تعطى الدول العربية أهمية كبرى لمداخل الإنتاج والتنسيق والتخطيط الإنمائى المشترك بين الدول العربية، وإقامة مشروعات عربية مشتركة فى مجالات الأنشطة الإنتاجية والخدمية الجديدة تتولى إنشاء مشروعات عربية مشتركة كبيرة على أسس اقتصادية وتكنولوجية حديثة تستطيع مواجهة الاحتياجات المتزايدة للسوق العربية كوحدة متكاملة.

وأعلن أن مجلس الوحدة الاقتصادية أقر قيام ٤ شركات عربية مشتركة يبلغ مجموع رءوس أموالها حوالى ١٥٠٠ مليون دولار.

وصرح الدكتور أسامة الخولى وكيل كلية الحقوق ومنسق عام المؤتمر بأن المؤتمر سيستمر يومين وسيناقش تجربة التكامل فى أوروبا والعالم العربى والتكامل الاقتصادى فى حوض البحر المتوسط وأوروبا ونتائجه على دول جنوب البحر المتوسط.

«بجاوى» يؤكد عدم تلقى أى شكوى من المرشحين:

انقسام حاد فى صفوف لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية بالجزائر

«حمروش» و«جاب الله» يعلنان ترشيحهما الأحد المقبل

الجزائر - هشام فهيم:

دبت خلافات حادة أمس الأول بين أعضاء اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية وذلك بعد تعيين رئيس اللجنة «محمد بجاوى» للعربى ولد خليفة نائبا له فى أثناء سفره للاهاى حيث يعمل قاضيا بمحكمة العدل الدولية. وأثار هذا التعيين غضب الناطق الرسمى باسم اللجنة وأعضاء مكتبها الذين قرروا عقد جمعية عامة لتنحية «محمد بجاوى» لعدم التزامه باختيار أحد نوابه. كما ينص القانون الداخلى للجنة. وقد أصدر بجاوى بيانا أمس الأول أوضح فيه أن هذا التعيين كان حرصا منه على ضمان السير الحسن للجنة حيث أن ولد خليفة شخصية غير حزبية فى حين أن نائبى الرئيس ينتميان لحزب «حمس» وجبهة التحرير الوطنى. ودعا «بجاوى» أعضاء اللجنة إلى عدم الإدلاء بأى تصريحات أو القيام بأى تصرف من شأنه الإضرار بمصداقية اللجنة والتشابك فى مهامها.

وأكد «بجاوى» أن اللجنة لم تتلق أية شكاوى موثقة ويذكر أن الاحزاب الجزائرية استقبلت بارتياح تعيين «محمد بجاوى» على رأس لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية باعتباره شخصية قانونية بارزة على المستوى الدولى ورئيسا لمحكمة العدل الدولية بلاهاى لمدة ثلاث سنوات. إلا أن تشكيل اللجنة على أساس التمثيل الحزبى قد زرع خلافات حادة من جراء اختلاف الإنتماءات السياسية والميول الحزبية تجاه المرشحين للرئاسة. فى الوقت نفسه تنتهى يوم الأحد المقبل المهلة المحددة لايداع ملفات الترشيح لانتخابات الرئاسة المقررة فى منتصف ابريل المقبل. حيث من المنتظر أن يعلن كل من مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق وعبدالله جاب الله رئيس حركة الإصلاح الوطنى (الإسلامية) عن ترشيحيهما للرئاسة ليصل عدد الذين أبدوا نواياهم فى الترشيح نحو ٥٠ شخصية سياسية حزبية ومستقلة. وبعد ايداع ملفات المرشحين فى المجلس الدستورى تبدأ مرحلة جديدة يقوم خلالها المجلس بفحص الملفات والتأكد من استيفائها الشروط الموضوعية والشكلية للترشيح - مثلما ينص الدستور - ليعلن المجلس بعد ثلاثة أسابيع القائمة الرسمية المؤهلة دستوريا لخوض سباق الرئاسة، ويتوقع المراقبون الا يتعدى عدد الشخصيات المؤهلة دستوريا لذلك ١٠ شخصيات فى مقدمتها: عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق وحسين أيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية المعارض ومولود حمروش وطالب الإبراهيمى وزير الثقافة والخارجية الأسبق، ولويزة حنون زعيمة حزب العمال المعارض.وعلى الصعيد الأمنى قامت عملية تمشيط واسعة منذ عدة ايام ضد معاقل الإرهابيين فى حين انفجرت منذ يومين قنبلة ضعيفة المفعول بسوق للخضر والفواكه بوسط مدينة المدية مما أدى لإصابة طفلين بجراح طفيفة. وعلى الصعيد الدبلوماسى بدأ أمس «بيتر رونين» المنسق الأوروبى لمسار برشلونة زيارة للجزائر لبحث تحضيرات الاجتماع الثالث لوزراء خارجية المسار المقرر عقده فى شتوتجارت الألمانية فى ابريل المقبل، كما بدأت أمس زيارة لوفد من البرلمان الإيرلندى برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان.

استجابة لمبادرة مصرية

خبراء الإعلام العرب يناقشون إنشاء خط ساخن للإعلام والمعلومات

كتب - نصر زعلوك :

عقد خبراء من وزارات الاعلام العربية أمس بالجامعة العربية اجتماعا لبلورة تصور مشترك لانشاء خط ساخن عربى للاعلام والمعلومات.

وصرح السفير مهاب مقبل الامين العام المساعد لشئون الاعلام بالجامعة العربية ان عقد هذا الاجتماع يأتى تنفيذا للقرار من مجلس وزراء الاعلام العرب استجابة لمبادرة طرحها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اثناء الاجتماع الأخير لوزراء الاعلام العرب بالجزائر، وأوضح ان مشروع خط ساخن للاعلام والمعلومات يهدف لتعزيز قدرة مؤسسات الاعلام العربية على ان توفر للمواطن العربى أحدث تطبيقات التقدم العلمى فى مجالات البث الاعلامى وتراسل المعلومات والبيانات والاتصالات الفضائية وعبر كوابل الألياف الضوئية.

ونوه مقبل بما أحرزه قطاع الاعلام العربى على المستويين القطرى والقومى من خطوات متقدمة لمواكبة أحدث التكنولوجيا العالمية.

وأشار الى قرب اطلاق أول أقمار الجيل الثالث من القمر الصناعى العربى (عربسات) .. والى الخدمات الاعلامية والمعلوماتية التى يتيحها القمر الصناعى المصرى (نايلسات).

ويناقش خبراء الإعلام سبل استثمار التنمية الاساسية المتاحة بالفعل على المستويين القطرى والقومى، واستكمال التجهيزات القائمة لتوفير المكونات اللازمة لتنفيذ مشروع الطريق السريع للاعلام والمعلومات. الأمر الذى من شأنه تعزيز قدرة مؤسسات الاعلام العربية على اتاحة جميع الخدمات التعليمية والمعلوماتية للمواطن العربى.

وقد أعد جهاز الاعلام بالجامعة العربية دراسة حول كيفية استثمار تطبيقات مفهوم الخط الساخن للاعلام والتنمية فى دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية لمواكبة عصر المعلوماتية المتقدمة واكتساب المعارف العلمية والثقافية الحديثة.

كما قدم اتحاد الاذاعات العربية دراسة أخرى تتضمن افكارا لتنفيذ مشروع الخط الساخن العربى للاعلام والمعلومات عن طريق الربط بين هيئات الاذاعة والتليفزيون العربية باستخدام نطاق ترددى من الساعة القمرية المتوافرة على القناة التى يستأجرها الاتحاد على القمر الصناعى العربى (عربسات)



صفوت الشريف — مهاب مقبل

للعام الثالث على التوالى

تشترك شركات ومصانع مدينة ٦ أكتوبر فى معرض سوق القاهرة الدولى ٩-١٩ مارس ١٩٩٩

صرح السيد المهندس/ عبدالمجيد محمد عبدالمجيد رئيس مجلس ادارة جمعية معارض منتجات مدينة ٦ أكتوبر بانه للعام الثالث على التوالى يتم الاشتراك والعرض الجماعى لمنتجات شركات ومصانع مدينة ٦ أكتوبر فى معرض سوق القاهرة الدولى المقرر اقامته خلال الفترة من ٩ - ١٩ مارس ١٩٩٩ حيث يتم الاشتراك الجماعى تحت اسم ومظلة مدينة ٦ أكتوبر من خلال الصالة التى تم تخصيصها للجمعية رقم (٤٢)

ويشترك فى هذا المعرض اكثر من ستين شركة من كبرى شركات ومصانع مدينة ٦ أكتوبر ذات الصناعات العديدة والمتنوعة والجودة العالية وانها لا تقل كفاءة وجودة عن المنتج الاجنبى المستورد من الخارج واهم الانشطة:

السيارات - الثلاجات - التليفزيونات - الفيديو - ديب فريزر - اجهزة تكييف - بلاستيك - ادوات منزلية - اثاثات معدنية - اثاثات خشبية - كيماويات - رخام وجرانيت - مصنوعات جلدية - نظارات - اكسسوارات الومنيوم - مقابض الابواب - اكسسوارات الموبيليا والحمامات - ماكينات وآلات مختلفة - ارضيات - صناعات غذائية هذا بالاضافة إلى الاستثمار العقارى.

موجة استياء واسعة عقب اغتيال الصدر ونجليه

السلطات العراقية تؤكد عودة الأوضاع إلى طبيعتها فى بغداد والمحافظات الجنوبية

بغداد - طهران - واشنطن - وكالات الانباء: مازالت ردود الفعل تتوالى داخل بغداد وخارجها في اعقاب حادث اغتيال رجل الدين الشيعي آية الله محمد صادق الصدر ونجليه في مدينة النجف مساء الخميس الماضي وسط موجة استياء واسعة النطاق.

وفي الوقت الذي نفي فيه العراق بشكل قاطع وقوع اي اضطرابات في بغداد او المحافظات الجنوبية واكد ان الاوضاع طبيعية ولا يوجد هناك اي مظهر من مظاهر الفوضى او عدم النظام، ذكرت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية وفصائل المعارضة العراقية ان هناك مصادمات واحداثا دامية وقعت في بعض المدن والمناطق العراقية ذات الكثافة السكانية الشيعية.. واعلن المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق - وهو تنظيم معارض مقره طهران - ان ٣٠٠ شخص قتلوا في بغداد وحدها وان الجيش العراقي قصف مدينة الناصرية التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر جنوبي بغداد بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون وسقط ١٨ قتيلا على الاقل وان المدينة كانت محاصرة من قبل القوات العراقية التي وضعت في حالة تأهب قصوى بعد ان سيطر الأهالي على تقارير اجهزة الامن وحزب البعث الحاكم..

وقد اوفد الرئيس العراقي صدام حسين عضو مجلس قيادة الثورة محمد حمزة الزبيدي ممثلا عنه لتقديم التعازي الي اسرة الصدر.

بينما نفى احمد عبدالله صالح محافظ ذي قار «الناصرية» الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بشأن حدوث اضطرابات في المحافظة والمناطق التابعة لها في اعقاب مقتل الصدر ونجليه .

واضاف ان دوائر الدولة والمدارس وابناء المحافظة يمارسون حياتهم الطبيعية بشكل عادي رغم استمرار الغارات الامريكية البريطانية على محافظة الناصرية التي تضم أغلبية شيعية، وكانت السلطات العراقية قد نظمت للصحفيين الاجانب زيارة الي الناصرية وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية انه لم يلاحظ للوهلة الاولى وجود آثار قصف او اضطرابات في المدينة وذكر ان الصحفيين تجولوا في شوارع الناصرية ولم يشاهدوا اي عسكري باستثناء شرطة المرور وكانت المتاجر مفتوحة وحركة السير طبيعية وكتبت علي الجدران شعارات معادية للولايات المتحدة في الوقت الذي كانت صور الرئيس العراقي صدام حسين معلقة في اماكن كثيرة .

وقالت صحيفة «العراق» في افتتاحيتها امس ان الحياة طبيعية وان كل ما يقال عن صدامات او مظاهرات ليس سوى نسج من الخيال السياسي على حد تعبيرها واتهمت الصحيفة من وصفتهم بالعملاء المأجورين المعادين لوحدة العراق بارتكاب عملية الاغتيال .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر عراقية مستقلة في عمان ان السلطات العراقية سيطرت على الوضع بعد ان قمعت المظاهرات الشيعية التي اندلعت في بغداد وعدة مدن جنوبية بالاضافة الى مدينة «الرمادي» السنية التي تقع غرب العاصمة .

واوضح احد هذه المصادر انه الى جانب حي مدينة صدام الشيعي في بغداد ومدينة النجف المقدسة في الجنوب امتدت المواجهات امس الأول الى «الرمادي» وسقط عدة ضحايا وتم اعتقال العديد من الاشخاص ووضعت المدينة عمليا تحت حصار الجيش وسط اجواء متوترة منذ عدة اسابيع عقب اعتقال عدد من ضباط الجيش من ابناء هذه المدينة التي تعتبر معقلا للمسلمين السنة وانضمت مرات عدة الى صفوف المعارضة ضد النظام العراقي منذ ١٩٩٥ عقب قيام السلطات العراقية بتعذيب واعدام الفريق أول محمد مظلوم الدليمي وعرض جثته وسط المدينة بعد التمثيل بها

واشارت مصادر عراقية في عمان ايضا إلى ان الجيش والاجهزة الامنية التي وضعت في حالة تأهب قصوى كانت تسيطر علي زمام الامور امس بعد ان قمعت المتظاهرين في الوقت الذي ذكر منه شهود عيان والمعارضة الشيعية ان المصادمات اوقعت ١٠٠ معتقل على الاقل

وقال مصدر مطلع ان «اية الله الصدر كان يعرف ان ايامه معدودة وقد ابلغ ذلك إلى علماء الشيعة خارج العراق»

واوضح انه «استبدل عباءته السوداء التقليدية برداء ابيض كالكفن دلالة على الاستشهاد، مدركا انه سيتم اغتياله وطبقا للمصادر العراقية فان مشاكل اية الله الصدر مع السلطات العراقية بدأت منذ نحو ستة اشهر عندما بدأ باقامة صلاة الجمعة، بخلاف ما درج عليه الشيعة في العراق، التي شهدت خطبا لا تنحصر في الشأن الديني بل تتعداه الى الشئين السياسي والاجتماعي

كذلك رفض اية الله الصدر طلبا للنظام منذ خمسة اشهر بان يدرج ضمن خطبه تكيدات بان السلطات تسعى لالقاء القبض على المسئولين عن اغتيال ثلاثة من كبار رجال الدين الشيعة في العراق مؤيدتها ساهرة علي الأمن»

وكان اية الله الصدر- العراقي موضع ترحيب من قبل السلطات عندما خلف اية الله الاعظم ابو القاسم الخوئي (ايراني الاصل) الذي مات في اغسطس ١٩٩٢ .

وقد تظاهر العراقيون المقيمون في طهران امس احتجاجا علي اغتيال الصدر .

وعلي صعيد ردود الافعال العالمية قال كينيث بولاك الخبير في المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان الاضطرابات الحالية في العراق توضح ان الشيعة يريدون التمرد على نظام بغداد واوضح الخبير ان هذه الاضطرابات تظهر ان النظام العراقي لم يتمكن كليا من إخماد تمرد الشيعة مشيرا إلى ان التفسير الأرجح هو ان بغداد هي وراء اغتيال الصدر.

واعتبر بولاك ان اغتيال الصدر يندرج في اطار حملة تصفية قد يكون بدأها العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية في ديسمبر الماضي واضاف ان هذه العملية اوجدت مشاكل لصدام حسين وهو يتحرك الأن لانه بدأ يتأثر بالمعارضة الداخلية.

وفي باريس ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان مقتل الصدر مع نجليه يذكرنا بالطبيعة الحقيقية للنظام العراقي الذي يحكم فقط من خلال الرعب.

وعلقت الصحيفة في افتتاحيتها امس على احداث يوم الجمعة الدامية ونفي النظام العراقي مسئولية وقوفه وراء مقتل الصدر ونجليه بقولها ان جميع الاشارات والدلائل تشير باصابع الاتهام الى حدوث تورط رسمي في مقتل الصدر ونجليه.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» ان هناك اجماعا بين جميع اجنحة المعارضة العراقية على ان قتل صادق الصدر قد تم بتكليف من نظام بغداد حيث تحمل ظروف الواقعة بصمات اجهزة مخابرات صدام حسين «مضيفة» وهناك قرائن اخرى على تورط النظام العراقي في الاغتيال

الطائرات الأمريكية تقصف موقعا عسكريا فى شمال العراق

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية - البنتاجون - أمس أن الطائرات الأمريكية قصفت صباح أمس موقعا عسكريا بشمال العراق لم تحدده. ولم تعلن بغداد عن سقوط اية ضحايا خلال هذا الهجوم حتى الآن.

ومن ناحية أخرى وقعت في مجلس الأمن مواجهة بين المندوب العراقي لدى الامم المتحدة وكل من مندوب الولايات المتحدة ومندوب بريطانيا لدى المنظمة الدولية.

حيث قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة وبريطانيا قتلتا ما يزيد على مليون ونصف المليون مدني عراقي، ودمرتا البنية الأساسية للعراق.

وفي اشارة للولايات المتحدة وبريطانيا اضاف حسن ان الدولتين العضوين الدائمين يعتبران نفسيهما فوق القانون.

وحول الضربات الجوية من جانب الدولتين ضد اهداف في شمال وجنوب العراق قال السفير العراقي إن مجلس الأمن لديه فرصة جيدة لحماية المدنيين العراقيين من خلال منع الاستخدام اليومي للقوة من جانب هاتين الدولتين.

وقال بيتر بيرليج المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة إن استخدام القوة ضد العراق جاء نتيجة رفضه تنفيذ التزاماته الناشئة عن قرارات الامم المتحدة.

وقال إن الولايات المتحدة وبريطانيا هما اخر من يتحدث حول احترام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واضاف المندوب الامريكي أن المصاعب التي يعيشها العراق تقع على عاتق القيادة العراقية فقط والتي اعتدت على جارتها في اشارة إلى الغزو العراقي للكويت، كما انها وجهت تهديدات لكل جيرانها تقريبا بما في ذلك تركيا والمملكة العربية السعودية والكويت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. في حين اوضح جيرمي جرينستول مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة أن اي اعمال قامت بها الحكومة البريطانية تنبع اساسا من رغبتها في الدفاع عن النفس وكنتيجة مباشرة للتهديدات العراقية وهجماتها.

واضاف أن مناطق الحظر الجوي اقيمت من اجل حماية المدنيين العراقيين من جبروت النظام العراقي.

ومن ناحية اخرى بدأت امس الأول محاكمة ثلاثة رجال اعمال من بينهم المانيان والثالث سويسري امام محكمة مانهايم وسط غرب المانيا بتهمة بيع قطع من صواريخ سكود إلى العراق وجاء في مذكرة الاتهام ان الثلاثة قاموا بتصدير مفجرات وغيرها من قطع الغيار إلى العراق في الفترة في بين مارس ١٩٨٩ إلى اكتوبر ١٩٩٠، بمعنى أن عمليات التصدير استمرت بعد دخول قرار الحظر على العراق حيز التنفيذ اثر اجتياحه الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

•• كل اربعــاء

الانتحار الذاتى

بقلم: محمد السماك

يقال انه من النادر جدا ان تجمع امرأة واحدة بين الجمال الفتان والعقل الراجح. ربما كانت كليوباترا استثناء. ولكن مايقال عن المرأة يمكن ان يقال عن الدولة. وفي هذا الشأن فان لبنان ليس استثناء. لقد حبا الله لبنان طبيعة خلابة، جبالا ووديانا وانهارا وغابات ارز وصنوبر ولكن خلال الاحداث الدامية التي عصفت به (١٩٧٥ - ١٩٩٠) تحول الى مكب للنفايات السامة التي انهالت عليه من دول صناعية اوروبية عديدة بعض زعماء قوى الامر الواقع غرتهم الاموال التي اغدقتها عليهم دول تريد ان تتخلص من نفاياتها السامة، فوافقوا على دفنها في اعالي جبال لبنان مقابل حفنة من الدولارات

لم يكد لبنان يتخلص من معظم هذه المقابر بعد جهد حتى اكتشف مدى الضرر الذي تلحقه به الكسارات التي تقتلع الصخور كما تقتلع الاسنان السليمة، الامر الذي يشوه الطبيعة ويقضي على الغابات ويلوث ينابيع المياه .

ولبنان ليس وحده في مواجهة كارثة التلوث التي تعصف بالانسانية كلها. ان ازالة الغابات في افريقيا وامريكا اللاتينية ادى الى انتشار مرض الملاريا من جديد حتى ان هذا المرض يقضي سنويا على حياة ٢٫٧ مليون انسان. وفي دولة مثل رواندا مثلا، ارتفع معدل الاصابات بالملاريا ثمانية اضعاف

ان لبنان بلد زراعي صغير ولكنه مستهلك كبير للمبيدات الزراعية ولقد ازداد استعمال المبيدات في العالم كما ونوعا فبين عامي ١٩٤٥ و ١٩٩٥ زادت كميات المبيدات الزراعية المستخدمة في العالم من ١١٠ ملايين باوند الى ٥٫٥ مليار. وزادت نسبة السموم في هذه المبيدات عشرة اضعاف. وقد تم تسجيل ثلاثة ملايين حالة تسمم في العالم من جراء استخدام المبيدات الزراعية

ولعل لبنان هو اكثر دولة في العالم من حيث نسبة عدد السكان استيرادا للسيارات التي يزيد عددها على مليون ونصف المليون سيارة لحوالي ثلاثة ملايين مواطن في دولة تزيد مساحتها قليلا على عشرة الاف كيلو متر مربع ماذا كان معدل العائلة الواحدة هو خمسة اشخاص، فهذا يعني ان لكل عائلة سيارتين ونصف سيارة. ان المزيد من السيارات يعني المزيد من التلوث وهذه ظاهرة تختنق بها شوارع بيروت كما تختنق بها شوارع القاهرة، مما يتسبب في امراض التنفس وحتى في امراض سرطان الجلد. ففي الصين مثلا ادت ظاهرة التلوث من جراء المحروقات الصناعية والسيارات، الى ان اصبحت امراض التنفس السبب الاول للوفيات وتقول دراسة علمية احصائية حول نسبة التلوث في خمسمائة مدينة صينية ان واحدا بالمائة فقط من هذه المدن تتمتع بهواء نقي. وفي الولايات المتحدة قفزت نسبة الاصابات بسرطان الجلد من عشرة الاف حالة في عام ١٩٧٥ الى ٤٠ الفا في عام ١٩٩٦

يواجه العالم مشكلة تزايد عدد السكان، حيث يعاني نصف سكان العالم تقريبا من امراض سوء التغذية. الا ان عدد السيارات يتزايد بوتيرة تبلغ ثلاث مرات اسرع. وتعني هذه الظاهرة توسع المناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية وبالتالي تراجع المساحات الزراعية وارتفاع نسبة سوء التغذية وفي لبنان تقلصت المناطق الريفية وانحسرت المساحات الخضراء بصورة تبعث على القلق الشديد حتى ان معالم الجمال الطبيعي التي حبا الله بها لبنان بدأت تشيخ وتترهل من جراء ماتعرضت له من تعديات على مقوماتها الجمالية ومن انتهاكات لحرماتها الطبيعية

يفتقر لبنان الى الاحصاءات العلمية التي تبين مدى الاضرار التي تلحق بالانسان من جراء الاذى المتلاحق الذي يصيب البيئة ولكن الدراسات العلمية العالمية تؤكد ان اربعين بالمائة من الوفيات في العالم تعود الى اسباب تتعلق بتلوث البيئة وفي عام ١٩٧٥ اكتشف مرض جديد في الولايات المتحدة. اما الان فان الاحصاءات تسجل ١٢٧٠٠ اصابة بهذا المرض في كل عام.

فمن يعرف اي امراض تصيبنا من جراء تمادينا في تلويث البيئة والاخلال بالتوازن الطبيعي؟

○ كاتب لبناني

الإفراج عن محامى البريطانيين المتهمين بأعمال إرهابية باليمن

صنعاء تؤكد أهمية مواصلة الجهود لعقد القمة العربية

صنعاء - وكالات الانباء : أفرجت السلطات اليمنية عن المحامي البريطاني الذي يقوم بتنظيم الدفاع عن مجموعة من البريطانيين الذين يحاكمون في عدن بتهمة التخطيط لتنفيذ اعمال إرهابية في البلاد.

وذكر راديو لندن انه تم الإفراج عن رشاد يعقوب المحامي دون أن توجه له أية اتهامات عقب اصداره بيانا يتعلق بطريقة معالج ممثل الادعاء للقضية

وأشار الراديو إلى أنه لم يصدر أي تفسير لاحتجاز المحامي، ومن المحتمل انه كان مطلوبا لاستجوابه بعد شكوك في أنه قد يكون وجه تهمة كاذبة فيما يتعلق بشكواه حول الاعتداء الجنسي على أحد المتهمين.

ومن جانبه، أكد وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية غالب علي جميل عزم بلاده على مواصلة الجهود من أجل عقد قمة عربية كضرورة ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى.

اوضح في تصريحات صحفية أمس أن الهدف من التحركات اليمنية لتصفية الأجواء بين العراق ودول الخليج تأتي انطلاقا من الايمان بأن التطورات التي حدثت اخيرا في العراق وتعرضه لضربة عسكرية هي شأن عربي يفترض وقوف جميع الدول العربية إلى جانب شعب العراق ورفع الحصار عنه.

وكشف المسئول اليمني النقاب عن مساع لبلاده لإيقاف الصراع الدائر بين إثيوبيا وارتيريا لاعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى القرن الإفريقي. مشيرا إلى أن استمرار الصراع أمر مقلق لليمن، حيث يتزايد عدد اللاجئين إليها. كما شدد على استمرار اليمن في بذل الجهود لحل القضية الصومالية لأنها تسبب المشاكل أيضا لليمن من جراء كثرة اللاجئين الصوماليين إليها.

ومن ناحية أخرى غادر صنعاء امس الاول عبد الله الولي ناشر وزير الصحة العامة اليمني متوجها إلى بلغاريا في زيارة عمل تستغرق عدة أيام وأشار الوزير في تصريحات صحفية قبيل مغادرته البلاد إلى أن هذه الزيارة سيتمخض عنها توقيع اتفاقية للتعاون الصحي تقدم بلغاريا بموجبها لليمن منحا دراسية وعلاجية ودورات تدريبية للكوادر الفنية التمريضيه اليمنية إلى جانب تبادل المعلومات والخبرات.

كما غادر صنعاء أمس عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني على رأس وفد يمني متوجها إلى إيطاليا للمشاركة في معرض ميلانو السياحي الدولي الذي يقام خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٨ فبراير الحالي

ومن المقرر أن يتوجه عبد الملك منصور بعد ذلك إلى ألمانيا للمشاركة في معرض برلين السياحي الدولي الذي يقام خلال الفترة من ٦ حتى ١٠ مارس المقبل.

في افتتاح مؤتمر القدس بالدار البيضاء:

عرفات يؤكد إقامة الدولة الفلسطينية فى موعدها

الرباط- من كارم يحيي وتهاني عبدالرحيم :

أكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مشروعية وضرورة عودة القدس إلى السيادة الفلسطينية بوصفها قضية عربية واسلامية، واستعرض العاهل المغربي في كلمته في افتتاح مؤتمر مستقبل القدس الذي بدأ أعماله بالدار البيضاء امس والقاها ادريس الفيحاني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بالمغرب - جهود لجنة القدس التي يرأسها، واكد حرصه على ان يمارس بيت المال جميع صلاحياته للحفاظ علي هوية القدس.

وفي كلمته اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس حق مقدس ومشروع للشعب الفلسطيني ولايمكن التنازل عنه ودعا الى حملة تبرعات عربية اسلامية مسيحية وعالمية تحت شعار انقاذ القدس مطالبا بدعم بيت مال القدس التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن

وأوضح عرفات ان المؤتمر يأتي في ظروف غاية في الدقة والخطورة حيث تجرى معركة تهويد القدس على اكثر من محور وعلى نحو محموم ومتسارع واشار إلى ان عملية السلام في الشرق الاوسط أصبحت رهينة للعبة داخلية اسرائيلية والحسابات غربية ضيقة . مشيرا الى سعى حكومة نيتانياهو الحالية لتقويض السلام

كما أشار الرئيس الفلسطيني الى ان الشعب الفلسطيني والمنطقة مقبلة علي منعطف مصيري هو قيام الدولة الفلسطينية واضاف قائلا ان القيادة الفلسطينية تدرس وتتشاور مع الاشقاء والاصدقاء من اجل الوصول الي صيغة تلبي تطلعات الشعب الفلسطيني وتحترم قرارات مجلسيه الوطني والتشريعي وتساعد في عدم حصول فراغ سياسي وسيادي وقانوني على الأرض الفلسطينية وقد خرج الرئيس عرفات عن كلمته المعهودة واعلن ان الدولة الفلسطينية ستعلن في موعدها ومن لا يعجبه فيشرب من البحر الابيض.

ودعا د . عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في كلمته خلال جلسة الافتتاح الي حشد الجهود لعقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية والكنائس الاخرى للحفاظ على هوية القدس كما دعا الولايات المتحدة إلى ان تمارس دورها لاجبار إسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية وبخاصة القرار ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ الذي يطالب الدول بعدم نقل هيئاتها الدبلوماسية الى القدس وكذا العمل على وقف اجراءات بتنفيذ قرار الكونجرس القاضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب إلى القدس (والمقرر له مايو المقبل) مشيرا الى ان هذا القرار تحد سافر لمشاعر المسلمين والمسيحيين ويضر بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة

وناشد الامين العام للجامعة أصحاب رءوس الاموال العربية والمسلمين والمسيحيين الي التبرع لدعم الوجود العربي في القدس وجميع الدول العربية والاسلامية لدعم بيت المال.

واكد الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان القدس تشكل القضية المركزية الأولى للامة الاسلامية واننا خلال المؤتمر نؤكد الحقائق الاساسية للقدس لانها جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ومن ناحية اكد الدكتور صالح بكر الطيار رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي الذي ينظم الندوة ان اهمية المؤتمر تكمن في التاكيد على المسلمات البديهية التي لا تقبل المساومة وهي ان القدس نقطة التقاء، وانها اكبر من ان تخضع لمحاولات التهويد التي تمارسها إسرائيل الى جانب اننا لا نقبل ايه وصاية على القدس

بحث مجالات دعم التعاون الدينى مع المؤسسات الفلسطينية والكويتية

بحث الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف أمس مع الدكتور أحمد رسلان سفير مصر الجديد لدى السلطة الفلسطينية، الدور الذي يمكن ان تؤديه وزارة الأوقاف المصرية لدعم المؤسسات الدينية في فلسطين والحفاظ على الآثار الاسلامية والمساجد التاريخية بها.

وقد وافق الوزير على تقديم عدد من المكتبات الكاملة التي تحتوي مطبوعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وأمهات الكتب

كما وافق على تقديم الدعم المادي للمؤسسات الدينية بالسلطة الفلسطينية في حدود الامكانات المتاحة، وتقديم ٥ منح لطلاب فلسطين للدراسة بجامعة الازهر بالمجان، وايفاد عدد من الوعاظ والقراء الى السلطة لنشر الوعي الديني الصحيح بين المواطنين هناك

كما استقبل وزير الأوقاف السيد محمود أبوزيد سفير مصر الجديد بدولة الكويت، وتناول اللقاء سبل دعم وتطوير العلاقات المتميزة بين وزارتي الأوقاف في البلدين الشقيقين وتنشيط بروتوكول التعاون في شتى المجالات الدينية الموقع بينهما.

صحيفة إسرائيلية:

شهر العسل الأمريكى الفلسطينى يثير حنق إسرائيل

غزة - أ.ش.أ: قالت صحيفة هاارتس الاسرائيلية ان اعلان الادارة الامريكية رسميا اقامة حوار بين الولايات المتحدة والسلطة الوطنية الفلسطينية يشبه العلاقات الطبيعية بين دولتين تربطهما علاقات ودية.

وأضافت أن هذا الحوار النامي بين الجانبين وهذه المحادثات لاتدور فقط حول المساعدة المالية وتحسين العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية بل ان الامريكيين يتباحثون ايضا مع الفلسطينيين حول الوضع في الاردن والعراق وايران.

وقالت الصحيفة أن الامريكيين منحوا السلطة الفلسطينية بذلك وضعا اقرب لوضع شريك استراتيجي في مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

واضافت أنه منذ بداية عملية السلام مع مصر وحتى نشوب الازمة المحيطة برفض حكومة بنيامين نيتانياهو تنفيذ بنود مذكرة واي بلانتيشن عملت العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وشركاء اسرائيل في الحوار كقوة دافعة لتحريك الاتفاقيات الدبلوماسية. ولوضحت صحيفة هاارتس ان العقبات التي تضعها حكومة نيتانياهو في طريق تنفيذ اتفاق «بلانتيشن» في مواجهة رضا امريكا عن تصرفات الفلسطينيين قد خلقت توازنا جديدا للقوى في المثلث الامريكي - الاسرائيلي - الفلسطيني، ويتزامن استمرار التقارب بين الولايات المتحدة والفلسطينيين مع الفتور المتزايد في قناة الاتصال الامريكية - الاسرائيلية.

ونوهت الصحيفة بأن الامريكيين يبدون نفاد صبرهم ازاء شكاوى اسرائيل من انتهاك الاتفاقيات على الجانب الفلسطيني ومحاولاتها افساد العلاقات النامية مع السلطة الفلسطينية.

واضافت ان حكومة نيتانياهو لاتخفي استياءها من شهر العسل بين اقرب صديق واقرب جار لها، فالولايات المتحدة اهم حليف لاسرائيل ولذا فان تقوية العلاقات الفلسطينية معها لابد ان يعتبر تطورا استراتيجيا ايجابيا لانظير له.

وقالت هاارتس أنه علاوة على ذلك والى ان تتشكل حكومة جديدة في اسرائيل وتتضح ابعاد الصورة الدبلوماسية فان العلاقات مع الولايات المتحدة يمكن ان تعمل كحصن واق من انهيار عملية السلام.

كما تعمل المنافع الدبلوماسية والاقتصادية التي يتمتع بها الفلسطينيون نتيجة لعلاقاتهم مع الامريكيين كبديل عن الاصول التي تحرمهم منها اسرائيل فيما يتعلق بالارض.

واختتمت هاارتس مقالها بقولها انه كان الاجدر برئيس الوزراء الاسرائيلي ان يبذل جهده لاحترام الالتزامات التي قطعها امام كلينتون وعرفات وان يعيد المثلث الاسرائيلي - الامريكي - العربي الى سابق توازنه بدلا من ان يظهر اسرائيل في صورة عدائية للعلاقات الامريكية الطيبة مع الفلسطينيين.

مصر تطالب بتدخل مجلس الأمن لحماية المدنيين فى النزاعات المسلحة

نيويورك - مكتب الأهرام: اكدت مصر ضرورة تدخل مجلس الأمن الدولي لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة، في الوقت الذي يناقش فيه المجلس في جلسات علنية، موضوع حماية المدنيين في مثل هذه النزاعات.

وقال الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر الدائم في الأمم المتحدة إنه من المؤسف ونحن نطوي صفحات القرن العشرين أن يواجه العالم بظاهرة ارتفاع نسبة الضحايا للنزاعات المسلحة من المدنيين إلى أن أصبحت تشكل من ٧٥٪ إلى ٨٠٪ من إجمالي الضحايا، وهو ما شهدته أحداث سيراليون وكوسوفا وليبيريا ورواندا والبحيرات العظمى وغيرها.

وأشاد العربي بتطورين مهمين منذ العام الماضي، الأول: هو اعتماد النظام الأساسي لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية معربا عن أمله في أن تكون سيفا مسلطا على رقاب من تسول لهم أنفسهم ارتكاب الجرائم الجسيمة. والتطور الثاني: هو القرار الايجابي غير المسبوق بدعوة أطراف اتفاقيات جنيف إلى عقد مؤتمر دولي يوم ١٥ يوليو المقبل في مقر الأمم المتحدة بجنيف لبحث تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضمان احترامها.

وسط إجراءات أمنية مشددة:

اللجنة الأمنية السورية التركية تجتمع بدمشق

حوار حول القضايا الأمنية فى اتفاق أضنة

دمشق - عاطف صقر:

اختتمت اللجنة الأمنية السورية التركية أعمالها في دمشق أمس، وسط اجراءات أمنية مشددة للغاية وتكتم حول هذه الاجتماعات. وقال مصدر دبلوماسي لـ «الأهرام»: ان حوارا - وليست مفاوضات - سيتم حول القضايا الامنية التي تختص بها اللجنة، وإنه لن يتم بحث مشكلة المياه بين البلدين خلال هذا الاجتماع.

وترأس الجانب السوري اللواء عدنان بدر رئيس جهاز الأمن السياسي في حين ترأس الجانب التركي الفريق أول ايطاش يلمان

ومن المتوقع ان تتناول اجتماعات دمشق استكمال تطبيق الاتفاقية الأمنية التي توصل اليها البلدان في مدينة «أضنه» التركية في اكتوبر الماضي، بعد نجاح مصر في نزع فتيل التوتر بين البلدين، وكانت سوريا قد نفت اتهامات تركيا حينذاك بأنها تؤوي عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور، وهو المعتقل حاليا لدى تركيا.

وذكر مصدر دبلوماسي انه على الرغم من انه جرى الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة بدمشق قبل اعتقال تركيا لأوجلان، فإن الاجتماع سيتناول نشاط حزب العمال المحظور والتطورات الأخيرة، وكانت القوات التركية قد توغلت في الأراضي العراقية لمطاردة ميليشيا حزب العمال هناك، وتعارض سوريا أي اعتداء على العراق وأشار المصدر الى ان اجتماع دمشق سيتناول امورا تنظيمية خاصة باللجنة، بحيث تتكثف أعمالها.

وكان مسئول بالخارجية التركية قد توقع احراز تقدم ملموس نحو تطبيق اتفاق أضنة واتفق البلدان أخيرا على السماح بتسهيل تبادل الزيارات بين مواطني المناطق الحدودية، في المناسبات والأعياد، لأسباب انسانية ويذكر ان بعض العائلات منقسمة على جانبي حدود البلدين

وتضمن اتفاق اضنة ان أوجلان ليس في سوريا منذ لحظه توقيع الاتفاق في ٢٠ اكتوبر الماضي، ولن يسمح له قطعا بدخول سوريا، وان الجانبين - بشرط موافقة لبنان - قررا التعامل مع موضوع مكافحة الإرهاب في اطار ثلاثي

الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون تجتمع فى أبوظبى الشهر المقبل

ابوظبي - وكالات الانباء : تعقد الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في ابوظبي يومي ٩ و ١٠ من شهر مارس المقبل وذكرت وكالة أنباء الامارات ان الهيئة ستبحث في اجتماعها المقبل المسائل التي احالها قادة دول مجلس التعاون وفي مقدمتها مسألة انتقال وتشغيل العمالة الوطنية في دول مجلس التعاون ولاسيما بعد ازمة السوق النفطية والضغوط التي فرضتها هذه الازمة علي ميزانيات دول مجلس التعاون.

وحسب اللائحة الداخلية تتكون الهيئة الاستشارية من ثلاثين عضوا من دول مجلس التعاون من اهل الخبرة والكفاءة ومدة العضوية ثلاث سنوات تعقد بتوجيه من المجلس الاعلى وتبحث الامور التي يحيلها اليها المجلس الاعلى وتتولى رئاسة الهيئة الدولة التي تتولى رئاسة المجلس الاعلى لمجلس التعاون ويتم اختيار الرئيس سنويا من بين ممثلي هذه الدولة في الهيئة كي يختار نائب الرئيس من بين ممثلي الدولة التي ستترأس الدورة التالية

وكانت الهيئة الاستشارية قد عقدت اجتماعها الاول في الكويت في نوفمبر الماضي وهي تضم كفاءات علمية وخبرات عملية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومنهم من يحملون الدكتوراه وعدد من الوزراء السابقين وشخصيات عملت في القطاعين العام والخاص.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تتهم جماعة «أبو موسى» بشن حرب ضدها

رام الله - أ. ش. أ : اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جماعة «ابو موسى» المعارضة والمنشقه عن حركة فتح منذ عام ١٩٨٣ بشن حرب ضد الجبهة الديمقراطية وعناصرها في سوريا ولبنان.

وقال قيس السامرائي «ابو ليلى» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في تصريحات له في رام الله ان جماعة «ابو موسى» قامت آخيرا بالهجوم على احد مكاتب الجبهة في مخيم العائدين بحماه في سوريا اصيب فيه احد اعضاء الجبهة ويدعى عبد الرحمن عز الدين ديب بجروح في قدميه، كما جرى اشتباك بين جماعة ابو موسى وعناصر من الجبهة في مخيمي مارالياس والبداوي في لبنان لم يسفر عن وقوع اصابات

وشن أبو ليلى هجوما عنيفا على جماعة «أبوموسى» وقال انها تسعى الى اثارة حرب اهلية فلسطينية في الوقت الذي لم تطلق فيه رصاصة واحدة على جندي اسرائيلي.

ويأتي هجوم الجبهة الديمقراطية على جماعة «ابوموسى» وفصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق إثر قرار هذه الفصائل فصل الجبهة الديمقراطية من عضويتها إثر مصافحة وحديث نايف حواتمة امين عام الجبهة مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان خلال جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين في عمان الشهر الحالي.

وقال ابو ليلى ان فصائل المعارضة في دمشق ستجتمع لبحث موقفها من الجبهة الديمقراطية، وان كلا من الجبهة الشعبية وحركة حماس تتفهم موقف الجبهة الديمقراطية.

واضاف أن الجبهة الديمقراطية مستمرة في التعاون مع فصائل المعارضة داخل فلسطين.

وذكر ان الرئيس عرفات سيلتقي مع حواتمة بالقاهرة خلال الشهر المقبل لبحث تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومواجهة متطلبات المرحلة القادمة خاصة استحقاقات الرابع من مايو القادم بانتهاء المرحلة الانتقالية.

وكانت الجبهة الديمقراطية رغم معارضتها لاتفاقيات أوسلو قد طالبت باعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧ .

بعد إقرارها من مجلس الشعب

مصر تودع وثيقة منع الازدواج الضريبى فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اليوم

كتب - محمد مبروك:

تودع الحكومة المصرية اليوم في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية وثيقة تصديقها على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال بعد موافقة مجلس الشعب عليها في جلسته الأخيرة.

وأوضح السيد حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس والذي سيتسلم الوثيقة أن هذه الاتفاقية مبرمة بين الدول الأعضاء في مجلس الوحدة وتجيز لأي دولة عربية أخرى من الدول الأعضاء بالجامعة العربية الانضمام اليها بعد نفاذها والتصديق عليها واضاف أن الاتفاقية تصبح سارية المفعول بعد تصديق ٣ دول أعضاء على الاقل وتعمل بها كل الدول فور ايداع وثيقة تصديقها لدى الأمانة العامة للمجلس . واكد الأمين العام للمجلس ان تنفيذ هذه الاتفاقية يعتبر خطوة مهمة في مجال التنسيق الضريبي بين الدول العربية بهدف الوصول الي سوق عربية مشتركة تساعد على جذب الاستثمارات العربية وتوظيفها في المنطقة العربية بما يساعد على اقامة مشاريع عربية مشتركة تساعهم في زيادة التبادل التجاري وقال أن هذه الاتفاقية تهدف الى تشجيع الاستثمار وانتقال الأشخاص ورءوس الأموال العربية والتعاون في مجال تبادل المعلومات الضريبية وعدم التمييز في المعاملة الضريبية بين مواطني الدول المتعاقدة.

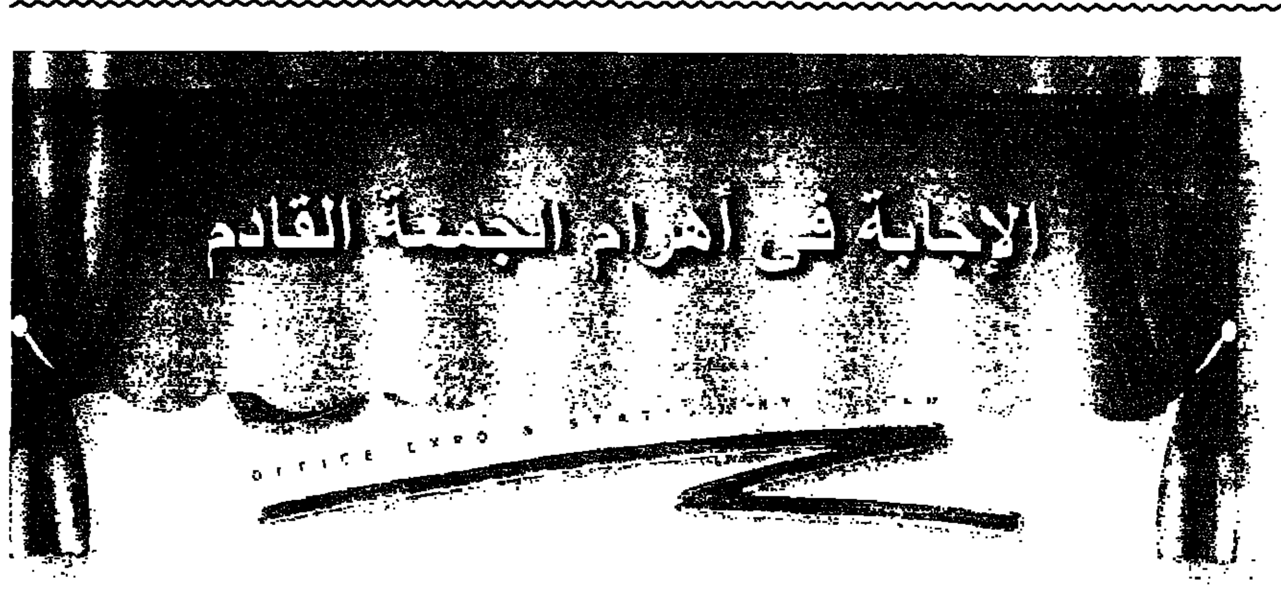
وتعتبر هذه الاتفاقية اول نموذج عربي دولي لتجنب الازدواج الضريبي يقف الى جانب نموذجي هيئة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي.

د . حسن ابراهيم

يا ترى ؟؟ ..

إيه اللي ها يحصل يوم

٩/٩/٩٩..؟!!



من قريب

أوروبا تدفع الثمن

ربما تكون تركيا قد نجحت فعلا في التخلص من الزعيم الكردي عبدالله أوجلان بعد القبض عليه تمهيدا لاعدامه، ولكنها بذلك فتحت جرحا داميا لن تستطيع أن تشفى منه. فجرت في أوروبا نقطة صراع جديدة الى جانب مشكلة كوسوفا.. سوف تظل مصدرا مستمرا للمشكلات والأزمات، وسوف توسع شقة الخلاف بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

وقد كان بيد الأوروبيين فرصة لحل المشكلة الكردية حلا سياسيا، طوال السنوات الماضية، حين كان بوسع الدول الأوروبية أن تضغط على تركيا قبل أن تتفاقم أعمال العنف وتعمل على فتح حوار سياسي مع الأكراد كما طالب أوجلان.. ولكن معظم الدول الأوروبية لم تفعل شيئا غير السماح للاجئين الأكراد بأن يجدوا لهم فيها موئلا ومكانا للرزق. وحين اقتربت الأزمة من نقطة الانفجار بلجوء أوجلان الى ايطاليا، فاتت على الأوروبيين الفرصة الثانية.. حين تقاعست ايطاليا والمانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي تتجمع فيها أعداد كبيرة من اللاجئين الأكراد، عن تقديم أوجلان الى محاكمة عادلة.. كانت كفيلة بأن تفتح ملف المشكلة الكردية سياسيا وانسانيا. وتضع الحكومة التركية أمام مسئوليتها التاريخية.

ويبدو النمط الأوروبي في التعامل مع الحقوق المشروعة للشعوب الصغيرة غير الأوروبية مأساة أخلاقية وسياسية.. تكرر هذا التعامل في الموقف الأوروبي من القضية الفلسطينية، ثم في البوسنة وكوسوفا، وأخيرا في قضية الأكراد. ولم يتخذ الأوروبيون في هذه القضايا موقفا مبدئيا يحترم أو يدافع عن حقوق الشعوب والأقليات في تقرير مصيرها.. بل عمدت معظمها إما الى المساومة أو التجاهل مادامت لا تتعارض مع مصالحها. وحتى فيما يتعلق بأزمة البوسنة أو كوسوفا فلم تكن أوروبا لتنجح في عقد مؤتمر دايتون أو المؤتمر الأخير في رامبوييه بدون ضغوط أمريكية.

ولا يمكن اعفاء أمريكا بدورها من المسئولية في مأساة الشعب الكردي.. فالولايات المتحدة التي تتدخل في شئون الصين دفاعا عن التبت أو عن حقوق الانسان الصيني، وتتدخل في الشئون الداخلية لدول أخرى دفاعا عن حقوق الأقليات أو الحريات الدينية، تتعالى عن هذه الحقوق عندما تتعارض مع مصالحها في حالات أخرى كما يحدث مع الفلسطينيين في اسرائيل، أو مع الأكراد في تركيا.

ولذلك لم يكن غريبا أن تتعاون أجهزة المخابرات الأمريكية مع الموساد الاسرائيلي في الإيقاع بأوجلان. فحقوق الشعوب الصغيرة غالبا ما تصبح مجرد سلعة سياسية يمكن بيعها أو شراؤها أو اهدارها. وفي النهاية هم أيضا يدفعون الثمن.

سلامة أحمد سلامة

أمريكا أيضا تحتاج للآخرين

عاطف الغمري

الملاحظ داخل مجتمع السياسة الخارجية الأمريكية في واشنطن أن هناك معيارا لمفهوم التعددية الدولية كاساس يقود السياسة الخارجية الأمريكية في القرن الحادي والعشرين، الذي لا تتلاءم معه مفاهيم الهيمنة او القوة العظمى الوحيدة. وإلا لوجدت الولايات المتحدة نفسها في القرن القادم وكأنها مثل قاطرة تحاول أن تجر وراءها قطارا طويلا من العربات، ليمشي بعيدا عن قضبانه مما ينتهي بها الى التوقف مكانها، وان تنقلب القاطرة والقطار.

والملاحظ أيضا أن كلينتون في بداية حكمه كان قد بدا يتحرك في اتجاه يستوعب مفهوم التعددية الدولية، أو ما سماه البعض في وقتها بالليبرالية السياسية الجديدة. لكن التعثر الذي أصاب خطوات كلينتون الاولى قد عرقل تحويل فكرة التعددية الدولية الى نهر تتدفق فيه المياه وجعل خطواته مجرد رخات من الأمطار الموسمية التي لا تستطيع أن تشكل لنفسها مجرى نهر ثابت.

يرتبط بهذا اتفاق عام في واشنطن على ان الولايات المتحدة لم تصل حتى الآن الى امتلاك رؤية او استراتيجية كاملة للقرن الحادي والعشرين. فالولايات المتحدة لم تتخلص من قيود السنوات الطويلة للحرب الباردة وصراعاتها وما استلزمته من الاعتياد على أشكال معينة من التحالفات والصداقات والعلاقات الثنائية الخاصة. وما كان يكملها أيضا من نزاعات وخصومات وعداوات. وهي القيود التي خلفت وراءها مسلمات وثوابت من القيم والمعتقدات السياسية التي مازالت تعتبر قيودا تكبل اقدام السياسة الخارجية. ويزيد من ذلك ايضا طبيعة النظام السياسي الداخلي في الولايات المتحدة الذي يعطي حسابات السياسة الداخلية، خاصة الانتخابات والتمويل، والأصوات، نوعا من حق الفيتو، على كثير من قرارات السياسة الخارجية المطلوبة لحماية المصالح الحيوية للبلاد.

واذا كنا نحاول هنا ان نحصر النظرة بشكل خاص في حالة السياسة الخارجية الأمريكية من الشرق الأوسط، فاننا قد نشعر بان ما تعيشه السياسة الخارجية من ظواهر تردد وتعثر تجاه المنطقة، لا يعكس مجرد حالة تخبط لكنه يعبر في المقام الأول عن محنة سياسية لا يمكن تصور استمرارها لاكثر من سبب منها اقتناع المسئولين عن القيادة والتنفيذ للسياسة الخارجية الأمريكية بوجود خطأ حقيقي في سلوك احد اطراف عملية السلام في المنطقة مثلا – وهي اسرائيل – وأن عدم قدرتها على منع هذا الخطأ، له خطورته على المصالح الأمريكية نفسها. واقتناعهم أيضا بأنهم في مرحلة انتقال الى عالم مختلف تماما. واذا كانوا الآن يمسكون بين أصابعهم بمعظم خيوط تحريك الأحداث، فان هذه الخيوط ستفلت من بين الأصابع، اذا لم يستطيعوا أن يوازنوا بين هدف إمساكهم بهذه الخيوط وبين مراعاة الأسباب التي تجعل هذه الخيوط تتقطع او تنجذب الى ناحية أخرى، مما يؤثر على قدرتهم على التحكم في الأمور أو حتى قيادتها.

وربما كانت فكرة التعددية التي أشرنا اليها في مقال الأسبوع الماضي هي الميزان الذي يرى الكثيرون في مجتمع السياسة الخارجية من مسئولين وخبراء أنه هو الذي يمنع أي اختلال في هذه العملية.

ومما لاشك فيه أن السلام والاستقرار في المناطق الاقليمية من العالم هما مصلحة امريكية في المقام الأول في هذا العصر، الذي احتل فيه الاقتصاد دور المحرك للسياسة الخارجية مكان الاختلاف الايديولوجية القديمة. كما أصبح ميزان القوة الاقتصادية هو المقياس للمكانة في المجتمع الدولي وليس ميزان القوة العسكرية السابقة.

يسري هذا بصورة حيوية واساسية على سلام واستقرار الشرق الأوسط. وربما تكون مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية هي أكثر أعضاء حكومة كلينتون استخداما للتعبير الذي يعبر عن مسئوليتها تجاه المحافظة على سلام واستقرار العالم ومناطقه الاقليمية بتعبيرها الشهير: «أمريكا الدولة التي لا غنى عنها».

لكن صناع السياسة الخارجية الأمريكية يعترفون بأن بلادهم اذا لم تكن تمتلك الامكانات والموارد لحل النزاعات الاقليمية او ادارتها، ليس فقط النزاعات القائمة حاليا، بل أيضا المحتملة مستقبلا، فان عليها أن تضع لنفسها طريقا مختلفا أو مسارا مغايرا للمسار الحالي لسياستها الخارجية. تتكيف به مع كونها جزءا من مجتمع دولي أصبحت مصالحه والأخطار المشتركة التي يتعرض لها، تفرض على الجميع التعامل والتنسيق والتعاون مع بعضها البعض. وانه مثلما أن الولايات المتحدة دولة لا غنى عنها في تلك الفترة الانتقالية التي تحمل فيها صفة القوة العظمى الوحيدة، فان هناك مجموعة دول محورية على مستوى القوة الدولية او الاقليمية لا غنى عنها هي أيضا بالنسبة للولايات المتحدة. وان زيادة الوعي بهذه الحقائق لابد أن يؤدي الى صياغة توجهات سياسية جديدة تشمل ما أصبح يعرف بالتعددية الدولية. وهو ما يعني التخلص من كثير من مظاهر الانحياز لاسرائيل، وليس معنى ذلك التخلي عنها، بل موازنة المواقف منها، مع المواقف مع الشركاء الآخرين في المنطقة والذين سيكون عدم غنى الولايات المتحدة عنهم، ليس قضية محصورة في دائرة عملية السلام، لكنه في مصالح أوسع مدى قد تتجاوز حدود الشرق الأوسط نفسه، الى ما وراءه من مناطق تمتد الى اسيا وافريقيا والعالم الاسلامي على اتساعه.

ويحتاج هذا أيضا فض الاشتباك بين القرارات الأمريكية وبعضها البعض للخروج من حالة التناقض الحالية التي صنعت حالة الثبات الراهنة للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط. ومنها مثلا ما اعترف به المسئولون في الحكومة الأمريكية، ومنهم مادلين أولبرايت، ووزير الدفاع وليام كوهين، من أن مسار السياسة الخارجية الأمريكية تجاه اسرائيل لا يساعد على نجاح مسار سياستها الخارجية في الخليج. وعلى وجه الخصوص تجاه العراق.

والمؤكد أن المسئولين عن السياسة الخارجية الأمريكية أنفسهم يعرفون بل ويعترفون – وان كان ذلك بشكل يحاول ألا يكون صريحا جدا – بأن اسرائيل هي المعرقلة لعملية السلام. لكنهم مازالوا أسرى حالة التردد عن أن يفرضوا عليها الالتزام باتفاق، لم تكن امريكا مجرد شاهد عليه، لكنها شريك أساسي فيه لأنه اتفاق صنعه ثلاثة أطراف – أمريكا هي الطرف الثالث فيه، وهو اتفاق واي بلانتيشن. ومع ذلك فانها لم تفعل شيئا عندما لجأ رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ليس فقط لتجميد الاتفاق بل أيضا لإلغاء دور أمريكا كوسيط أو كحكم، عندما قال: «إن اسرائيل سوف تنفذ مراحل الانسحاب التي نص عليها اتفاق واي بلانتيشن، عندما تقرر هي نفسها، وليس أحد آخر. اذا كان الفلسطينيون قد نفذوا ما عليهم من التزامات». في حين أن كبار المسئولين الأمريكيين، ومنهم نائب الرئيس آل جور ووزيرة الخارجية أولبرايت قد شهدوا بأن الفلسطينيين نفذوا ما عليهم من التزامات. ومازالت وزارة الخارجية الأمريكية تختلف رسميا مع ما تقوله اسرائيل عن التزام الفلسطينيين، مشيرين الى أن الطرف الفلسطيني قد بذل كل ما يستطيعه من جهود لتنفيذ التزاماته. بينما لم تنسحب اسرائيل في المقابل من الأراضي المحتلة حسب ما نص عليه اتفاق واي بلانتيشن. حتى لقد مر يوم ٢٩ يناير ٩٩ وهو اليوم النهائي لآخر مرحلة في التنفيذ طبقا للجدول الزمني المتفق عليه، ومازالت اسرائيل ترفض، ومازالت أمريكا تتفرج.

إن التردد الأمريكي لا يدعم دور الدولة التي تريد لنفسها القيادة السياسية للعالم، ويعرقل قدرتها على تشييد التعددية الدولية، التي لا يمكن أن تبنى على أساس ضعيف لا يحتمل البناء، أو على أنقاض ومخلفات بناء قديم تهدم. ولابد من إزالة الأنقاض، وتسوية الأرض، والشروع في البناء على تربة صالحة ومراعاة أن ما كان من علاقات واعتبارات وحسابات لا ينبغي أن تكون عنصر هدم لما يجب أن يكون. واذا كانت أمريكا دولة لا غنى عنها، ففي العالم المتغير آخرون – غير اسرائيل – لا غنى لها عنهم في عالم التعددية الدولية.

نهضتنا الاقتصادية وكيف تحققت؟

مستشار
د.محمد مجدي مرجان

إذا حاولنا أن نسبر أغوار النهضة الاقتصادية المصرية الهائلة والطفرة القافزة العملاقة التي شهد بها العدو قبل الصديق وأجمع عليها الخبراء الاقتصاديون وكل المؤسسات والمنظمات والبنوك العالمية اولئك الذين لا يعرفون غير لغة الارقام والاحصاءات الدقيقة التي لامجال فيها لأي عواطف او مجاملات، والتي ادت الى تدفق طلبات كبار المستثمرين من مختلف دول العالم وكذلك شتى البورصات العالمية سعيا للعمل والاستثمار في مصر، وفي مشروعاتها الضخمة ومدنها الجديدة في توشكي والعوينات وسيناء وخليج السويس وشرق التفريعة ودرب الاربعين وغيرها. لقد صارت مصر وبحق المثال الذي يحتذى شرقا وغربا بل والنموذج الفريد الذي تفوق على الجميع سواء في الاداء او العمل او النجاح غير المسبوق. والذي صمد امام اعتى التيارات وموجات الطوفان التي اجتاحت دولا عريقة مثل روسيا بل واليابان. وكذلك دول النمور الأسيوية وماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية وغيرها، فضلا عن دول امريكا اللاتينية. ورغم الانهيار العالمي لأسعار البترول الذي تعاني منه اليوم اغنى الدول البترولية ودول الخليج العربية، والذي اثر على اقتصادها ومؤشر النمو ومعدلات التنمية فيها. هذا النجاح المبهر هو الذي جعل منتدى دافوس الاقتصادي الدولي في سويسرا، والذي يلتقي فيه كل عام كبار رجال الاقتصاد والسياسة والمال على مستوى العالم بصرف النظر عن توجهاتهم وانتماءاتهم، يلتقون فيه للتدارس والتباحث وتداول مختلف المعلومات وتحسس شتى المؤشرات والاتجاهات المتعلقة بأحوال العالم الاقتصادية، والذي يساهم بقدر كبير ومهم ومحوري ايضا في رسم مستقبل الاقتصاد العالمي وتشكيل كيانه وابعاده. هذا المؤتمر الاقتصادي الضخم حرص على دعوة مايسترو السيمفونية الاقتصادية المصرية الرائعة وصانعها ومبدعها الرئيس مبارك لكي يكون المتحدث الرئيسي امام المنتدى، متقدما في ذلك وسابقا على زعماء دول صنعت في الماضي معجزات اقتصادية هائلة ولكنها حضرت اليوم لكي تسمع وتتعرف وتتعلم من التجربة المصرية الفذة. ومنهم شرويدر مستشار المانيا والبرت جور نائب الرئيس الامريكي وبريماكوف رئيس وزراء روسيا ورئيسا ارمينيا وسويسرا وغيرهم من قادة العالم، فضلا عن اصحاب المليارات وكبار المستثمرين العالميين ورؤساء البنوك والبورصات الدولية الذين يتحكمون في الاقتصاد العالمي كله.. ولكن مازال الكل يحاول معرفة اسباب هذا الانجاز الخارق وحل طلاسم هذا اللغز العويص: كيف استطاعت مصر وفي فترة زمنية وجيزة ان تنتقل من الوقوف خارج الاسوار وفي طابور العجز والفقر والتخلف وطلب المعونات والاعانات بل والاعالة الدائمة من الآخرين الى الجلوس في مقاعد الاعضاء والمشاركين والانداد والنظراء لأصحاب القرار وحول المائدة المستديرة التي تدير اقتصاد العالم وتوجه حركته.. كيف انتقلت مصر من الحضيض والقاع والسفح إلى القمة والسنام والذروة؟! كيف استطعنا اقتحام الأبواب والآفاق والسماوات. واخترقنا المسافات والاوقات والازمنة، وقاومنا مختلف امواج المد والجزر وتغلبنا على كل العواصف والاعاصير، بل وحطمنا الصخور والحواجز وصنعنا المستحيل. لقد تركنا مقاعد المتفرجين والمستمعين والمتلقين والمنتظرين والكسالى والقاعدين واقتحمنا الملعب واشتركنا في السباق فأحرزنا السبق وصرنا من امهر اللاعبين واكفأ الرماة والممارسين والى درجة اذهلت اللاعبين الرواد انفسهم وسائر المتنافسين في الملعب الدولي الكبير. والكل يتساءل في ذهول كيف استطاعت هذه الجثة الهامدة، ان تتحرك وتدب فيها الروح بل وتعود شابا قويا يافعا، يحسب له الجميع كل حساب. يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه «احتج لمن شئت تكن اسيرا، واستغن عمن شئت تصبح نظيرا، واحسن الى من شئت تصبح اميره». فكيف تخلصنا من اغلال الاسر والاستعباد للدول الغنية والمتصدقة والمانحة واصبحنا من النظراء والانداد والشركاء، وفي الطريق قريبا وباذن الله نصير امراء نحسن الى من نشاء.. ان هذا كله إنما يكمن في امرين او جزءين مترابطين ومتكاملين لا غنى لأيهما عن الآخر، وهما الروح والجسد، الخباز والعجين والمحرك والسيارة، النحات والادوات والصانع والمواد القائد والشعب فمهما تكن مهارة الزارع فان التربة الرديئة ستبدد جهوده والبذور العفنة ستهدر كدحه، ومهما تكن صلاحية التربة والبذور فان غياب المفلح المخلص الماهر الساهر سيؤدي الى بوارها وضمورها وتعفنها، والجسد بغير روح جثة هامدة بغير حراك ولا نبض اما الروح بغير جسد فانها تحلق هائمة في الآفاق وتطحن في الهواء بغير نفع ولا طائل. وتؤذن وتصرخ في القضاء بغير سامع ولا مجيب.. ان مصر هي ام الحضارة والمدنية التي علمت العالم واهدت اليه اعظم المعارف والثقافات في مختلف فروع العلم، والانسان المصري حتى ابن القرية البسيط وفي اقاصي الجنوب يملك من المواهب والملكات الكامنة ما يمكن ان يحقق الكثير ولكن المشكلة كانت تكمن دائما في القيادة الحصينة الفطنة المخلصة التي تعمل لصالح الشعب ولا تعمل لصالحها الخاص او لمجدها الذاتي، تلك التي تعطي ولا تأخذ. وتفني نفسها وتبذل طاقتها وتكرس وقتها وتنكر ذاتها من اجل وطنها وابناء امتها. وقد عز علينا هذا الرجل اجيالا واجيالا وابتلينا بحكام غلب عليهم الحمق والجهل والنزق والانحراف حينا وغلبتهم الاثرة والانانية والغرور والاستعلاء في معظم الاحيان، وان حاولوا خداع الشعب بالشعارات البراقة والكلمات المعسولة والآمال الكاذبة، فحطموا في الإنسان المصري كل قوى الدفع والنهوض والتحفيز ودفنوا ملكاته وقدراته ومواهبه. وقطعوا شتى احبال وروابط انتمائه بأرضه ووطنه وتربته حتى احس بأنه غريب عنها وبدا يتمرد عليها او على نفسه، او يتقوقع داخل ذاته او يهرب منها الى بلد آخر يقدر كيانه ويحترم انسانيته، او يلجأ الى السلبية والاتكال والخمول واللامبالاة ومختلف الامراض الاجتماعية والاخلاقية التي اخذت تهدم في بنيان المجتمع وتحطم اساسه وتقضي على كل اسباب تقدمه بل وتدفعه الى الخلف والوراء حتى تكاد تقضي عليه تماما.. ولكن الخالق الرحيم لم يرض لأرض الكنانة وابنائها هذا المصير الفاجع فامتن علينا برجل منا، رجل من نبت التربة المصرية الاصيلة ومن اطيب ثمارها المباركة، رجل قاسى آلامنا وعايش آمالنا وشاركنا احلامنا ومآسينا، وتجرع مع اهله واقاربه واحبابه كل الوان الحرمان ومرارات الهوان التي كابدناها، وظل يترقب دائما بزوغ الفجر المشرق الذي يبدد كل انواع الفاقة والاحزان ويغير الصورة تماما ويحيل الحزن الى افراح والفقر الى غنى والتخلف الى نمو وحضارة وازدهار، وكان يحس باقتراب الفرج ويلتمس خيوط الضياء ويترصد بشائر النور، ولم يكن يدري في البداية ان كل هذا الخير سيجريه على يديه وانه سيكون الاداة والوسيلة التي ستفيض بها نعم الرحمن على ارض الكنانة (والحديث موصول)

هل هي عنصرية تقنية.. أم ظلم عابر؟

د.علي النفيلي
المركز القومي للبحوث

لعل من أكثر الناس احساسا بالألم لما نعانيه في عالمنا العربي منذ سنوات عامة وفي الأسابيع القليلة الماضية خاصة هم رجال العلم الداعين إلى الاهتمام الجاد به والمنادين للسعي والتضحية بكل الجهد في سبيل التقدم العلمي، إذ يرون كيف يستخدم التقدم العلمي والتطور التقني ليس في سبيل التقدم الانساني المتكامل وانما لسيادة البعض من البشر على الكل متجاهلين كفاح الانسانية على مدى القرون الماضية لتمييز العدل عن الظلم ولنصرة الحق على القوة.

ان المتتبع للتاريخ الاجتماعي للبشر يجد أن هناك مراحل متنوعة مرت بها العلاقات المجموعات وبين الأفراد داخل المجموعة الواحدة، منها مرحلة العبودية الصريحة بما تنطوي عليه من قهر البعض للآخر وسلبه حقه في الاختيار ومعاملته ككائن بيولوجي فقط وليس انسانا ذا فكر وطموح ووجدان. ومرت مراحل أخرى للتحكم المستتر تحت مسميات مختلفة كالاستعمار والمساعدة والتعاون. وان كانت تنطوي على الهيمنة والسيادة بل أحيانا النهب للثروات وخلال تلك المسيرة الطويلة كانت الشرائع السماوية ومعظم القوانين الوضعية تسعى لتقنين العلاقات بين الناس حتى يكون العدل والإحسان والتراحم هي الأسس الثابتة لبناء تلك العلاقات فيكون الانسان انسانا تحكمه قيم رفيعة ويسعى لأهداف نبيلة ويكون ضميره هو الرقيب الصارم في ذلك. والنظرة الواقعية لما يجري حولنا تؤكد البعد عن هذا الاطار النظري المأمول بين البشر، وعلينا أن نتبين أن الواقعية ليست فقط هي ادراك الحقائق المرئية بل هي أيضا فهم الدوافع المحركة لتلك الحقائق ومن وراءها وإذا تحقق هذا الادراك وهذا الفهم فلا يصح أن يكون التعامل مع هذه الحقائق بالرضوخ والخضوع المطلق لها بل من الواجب محاولة تعديلها بما يتناسب مع الارادة والمعرفة المتاحة.

فما هي الأسباب وراء حرب الخليج الأولى بين شعبين مسلمين ولعدة سنوات؟ ألا تكون من بينها الغفلة لما يدبره الآخرون لتبديد الطاقات وعقاب المخالفين في الرأي والمصالح؟ وماهي الدوافع المحركة لحرب الخليج الثانية وكيف تم الترتيب لها؟ أهو الطمع مع غياب الوعي الاستراتيجي طويل الأمد؟! أم استغلال الرغبة في الزهو والافتخار؟ من الذي حاول اقناع احد القادة العرب بأنه «بسمارك العرب وحامي حماهم»؟ وهل العيوب في القائمين بتلك الحروب علمية منطقية أم عاطفية وجدانية؟ أم كلاهما؟.

ان التباين والتنوع صفة رئيسية في الكائنات الحية عموما بل هي الصفة الرئيسية التي اتاحت ارتقاء اشكال الحياة على هذا الكوكب من خلال انتخاب الأنسب للبيئة المعينة. ان التباين في النوع الانساني حقيقة واضحة ليس فقط في شكل العينين ولون الجلد مثلا ولكن أيضا في العادات والأخلاقيات والقيم التي تحكم المجتمعات الانسانية، وهناك حقيقة أخرى وهي ان الانانية هي الوسيلة الأولية للبقاء وحفظ الذات بدءا من اضعف الكائنات إلى الانسان وذلك مايجعل حفظ الذات مع الايثار هو قمة الارتقاء الانساني التي تدعو إليه كل الشرائع السماوية. الا أن الايثار كصفة في النفس الانسانية لاتظهر بدرجات متساوية في كل البشر بل هناك الاكثر تعصبا لذاته الطامع في البقاء والسيادة ولو على دماء الآخرين وهذا المتعصب الطامع عادة مايجد لنفسه المبررات والتي عادة ماتكون في تميزه بصفات ليس له دخل فيها كالمتعصب لعنصره الآري مثلا او لمسقط رأسه مثلا.. وهكذا اما التقدم العلمي والتطور التكنولوجي فهما نتاج الجهد التراكمي للبشر ولمصلحة الناس جميعا وليسا حكرا لمجموعة دون أخرى طالما تم استخدامها في اطار العدل والإحسان والتراحم أن الانجاز العقلي العضلي للانسان يجب أن يستخدم بمحددات خلقية تطورت مع الانسان منذ وعيه بوجوده ...والمشكلة التي تتعرض لها الإنسانية حاليا هي أن مجموعات البشر التي أصابت قمة الانجاز العلمي التكنولوجي حاليا ليست هي المجموعات التي أصابت قمة التطور الأخلاقي.. الناكرون لذاتهم المؤثرون على انفسهم ولو كانت بهم خصاصة.

وفي حالة الاختلاف وتعارض المصالح يحتم العقل أن يتم الصراع لحل الخلاف على أسس يرتضيها الطرفان بل ان الانسان وجد أن واجب الشهامة والفروسية يحتم أن يتقاتل المتعارضان بنفس السلاح وطبقا لقواعد صارمة.

ان ماعشناه في الفترة الماضية أثناء ضرب دولة العراق هو صورة قاتمة لغياب العدل والشهامه ومن قام بذلك هم أكثر المجموعات الانسانيه تقدما في العلم والتكنولوجيا وأغنى الناس مالا وأقواهم سلاحا فبدلا من أن نجد العدل هو نور الحق، والقوة هي سند الحق نجد العكس.

فهل ماجرى هو تعبير عن عنصريه جديدة مرتكزة على التقدم التكنولوجي وتطلق الصواريخ موجهة بلذة الطغيان وغرور القوة أم انه مجرد ظلم عابر نتيجة سوء تقدير من ناحية الظالم وبلادة وتفسخ من ناحية المظلوم؟.

الخريطة الروحية لشعب الكتلة الواحدة!

د: خالد محمود الكومي

بعيدا عن كل مفردات «ديوان الحماسة»، وبعيدا عن كل العبارات الإنشائية والخطابية الزاعقة التي درج البعض على تدبيجها او صياغتها، عند كل إثارة - في الداخل أو خارج الوطن - لقضية الأقباط في مصر أقول بعيدا عن كل ذلك، أود أن أسطر هذه الكلمات من القلب والعقل إلى قلوب وعقول كل أبناء هذا الوطن، في شكل مجموعة من النقاط على النحو التالي:

١- بكل الشجاعة نقول نعم عندنا مشكلة ما تتمثل في بعض رواسب الأفكار السلبية لدى بعض قطاعات المسلمين والأقباط على حد سواء تجاه الطرف الآخر. ربما كان مبعث هذه الرواسب - في الأساس - هو خلفية التربية الخطأ التي قد تولد نوعا من مشاعر عدم الإرتياح عند البعض على الجانبين، رغم أنها بغير مبرر موضوعي في الواقع العملي سوى رغبة بعض الذين في قلوبهم مرض في تعكير صفو الحياة المصرية.

تكمن إمكانية حل هذه المشكلة بسهولة - وبالتالي تفويت أي فرصة أمام صائدي المياه العكرة - في أن نحسن جميعا - مسلمين وأقباطا - تنشئة الأبناء التنشئة السليمة والسوية التي تغرس في عقول ووجدان الجميع، أننا معا كنا وسوف نظل أبناء وأصحاب هذا الوطن - الذين نعيش فيه ويعيش فينا - منذ قديم الزمان، كأخوة وأشقاء من رحم نفس الأم التي هي مصرنا جميعا. من هنا فنحن كنا وسوف نظل عنصرا واحدا. ومن ثم يجب أن تتوقف فورا وإلى الأبد بعض التعبيرات الببغائية التي تتردد - عادة - عن غير قصد لتصف المسلمين والأقباط في مصر بأنهم «عنصرا الأمة». فرغم اختلاف الدين بين المسلمين والأقباط لكن أمة المصريين أمة واحدة ذات شعب واحد، فلا مراء في ذلك ولاجدال فيه انثروبولوجيا وعمليا.

وديانة المصريين - مسلمين وأقباطا - هي علاقة بين العبد وخالقه إذن، ليست لدينا مشكلة أقلية أو أقليات بالمعنى العرقي أو الأنثروبولوجي مثلما في أوروبا وغيرها، بل شعب الكتلة العرقية الواحدة التي صهرتها عوامل الجغرافيا وإعتبارات التاريخ، فزادتها جميعا صلابة طبيعية، أثبتت التجارب والأحداث على مر السنين أنها أقوى من أي تحد، وأشد من كل طارىء من طوارىء الزمان والمكان. ومع ذلك، فنحن في حاجة حقيقية إلى إستمرارية تعميق علاقة تواصل الرحم بين أقباطنا ومسلمينا بإعتبار ذلك وقود الطاقة الروحية والعاطفية والإنسانية بين أبناء الوطن الواحد.

٢- في حالة إثارة لما يسمى بـ «المسألة القبطية»، في الصحافة والإعلام الأجنبي بما في ذلك أبواق الخصوم وكارهي صلابة وحدتنا الوطنية، ينبغي أن نظل رابطي الجأش دائما، ويجب ألا ننفعل أو أن تهتز أعصابنا أو أن نجزع، ويجب أن نترجم ردنا على الحملات الدعائية الظالمة إلى طرق عملية تتمثل في مزيد من التماسك والترابط بين كل المصريين، وأن نسير معا في طريقنا يدا في يد. وألا تزيدنا مثل هذه الحملات الظالمة إلا تماسكا واحتضانا لبعضنا البعض، وكأن لسان حالنا يقول لخصوم وحدتنا الوطنية: «موتوا بغيظكم». فإننا جميعا على قلب وعقل رجل واحد. ولا ولن يفرق بيننا أحد أو حدث أو حادث مهما يكن. وعند كل إحساس بالخطر يجب أن نقترب من بعضنا البعض أكثر وأكثر. ويجب أن نلتئم مع بعضنا البعض أكثر وأكثر. ويجب أن يحتضن المسلم أخاه القبطي أكثر وأكثر والعكس، حتى تجسد عمليا على أرض الكنانة حقيقة أن الكل في واحد. في كل الأوقات، من خلال سد أي ثغرة يريد أن ينفذ منها أي خصم لوحدتنا لضرب هذه الوحدة أو إضعافها.

فليكن كل خطر يواجهنا حافزا ودافعا لنا في إتجاه المزيد من لم الشمل وتعضيد الوحدة، حتى نوصد الباب نهائيا في وجه خصوم وحدتنا وكياننا الواحد، وهويتنا المتميزة كالكتلة الصلدة لا تنفذ إليها أي غازات سامة تستهدف تسميم مسامنا الوطنية أو الإضرار بنسيجنا الواحد. لتكن كل حملة ظالمة ضد وحدتنا الوطنية الأصيلة، مهما يكن مصدرها، دعوة صريحة إلى كل المصريين أن زيدوا إتحادا على إتحادكم ومتنوا صفوفكم بصلابة مؤمنة بالحاضر والمستقبل والمصير المشترك.

عند كل إستشعار بالخطر، فلتكن كلمة السر بيننا: إلى الأمام وإحتواء أي موقف فلن يحل مشاكلنا غيرنا، ولن يبني مصر إلا كل المصريين معا دون سواهم. فهذا وطننا ليس لنا من وطن سواه، وهذا بيتنا لن يصلحه ويحميه ويدفع الأذى عنه غيرنا.

إن وحدة الهلال والصليب في مصر ليست مجرد شعار، إنها حقيقة حياة، كتبها المسلم البسيط مع أخيه المسيحي البسيط، وهي حقيقة معاشة ولاتحتاج إلى ثرثرة المثقفين لإثباتها. إن لمصر - في تلك - ذاتيتها الخاصة التي قد لن يقدر على إستيعاب مغزاها سوى من أدركها عن كثب أو عاشها أو عايشها بنفسه. وكيف يستطيع الإيرلندي - مثلا - أن يستوعب هذا المعنى مالم يعش فعليا بيننا في مصر؟. أو كيف يدرك أهل البلقان مثلا مثل هذه المعاني، وهم غارقون عمليا في أوضاع شبه يومية في خضم المسألة العرقية، ومشكلة الأقليات الإثنية: لقد خدمت سفيرا لبلادي في بعض دول البلقان وأدرك جيدا مغزى وأبعاد المشكلات العرقية التي لا نعرفها في مصر.

إنني أقولها بكل الثقة والفخر والإعتزاز: نعم في بلادي يعانق الجامع الكنيسة، وترضع المسلمة طفل جارتها المسيحية والعكس، وليس في الأمر أي غرابة، أو أي جديد. ولسوف يظل المصريون هكذا إلى أن يرث الله الأرض وماعليها ومن عليها.

النقطة التي يجب أن نركز عليها فيما يسميه البعض في الخارج بالمسألة القبطية في مصر هي المتغير المستقل: بمعنى أننا يجب أن نمسك بيننا نحن أولا زمام الحركة، وزمام الحركة هو تأكيد علاقاتنا السوية مع بعضنا البعض.. مسلمين وأقباطا عبر تكثيف إيجابية العلاقة الطبيعية في علاقاتنا وممارساتنا اليومية، وإزالة أثر سلبي ناجم عن أوهام مفادها أن هذه العلاقة الطبيعية يمكن أن تهتز أو ترتجف لأي سبب من الأسباب.

علينا ألا نهتم - بالأساس - إلا بتوثيق هذه العلاقة الطبيعية بكل السبل.. هذا هو المتغير المستقل.. ولا نهتم بشكل جوهري بما يشاع عن هذه العلاقة في الخارج، إما حقا أو تضليلا.. فالنهر نهر العلاقات بين المصريين وبعضهم البعض - إنما يجري عندنا نحن في أرضنا.. فعلينا رعايته وتطهير مجراه أولا من كل الشوائب والعوائق أو العوالق - وعندما يتأكد تطهير مجرى النهر بشكل حاسم، فلن يجرؤ أحد بعد ذلك - سواء في الداخل أو في الخارج - على تشويه صورته، لسبب بسيط جدا هو أننا لم ولن نعطيه الفرصة السانحة لمثل هذا التشويه.

لابد من أن نعالج كل ما يرتبط بالعلاقة بين الأقباط والمسلمين في مصر، في النور وفي الهواء الطلق، وبكل الشفافية والمصارحة، وبالحقائق بعيدا عن الأوهام، لأن ذلك لايمكن أن يحل المشكلة - بل يراكمها ويزيد من تعقيد الأمور بدلا من تذليل العقبات. ليس لدينا ما نخفيه أو نخجل منه، فلماذا لا نطرح كل شيء للمناقشة ولتبادل الرأي الحر وكل رؤية تستهدف مصلحة هذا البلد وإستقرار أوضاع المجتمع وكل مواطنيه الشرط الوحيد الواجب توافره - في هذا الصدد - هو ضرورة البعد عن الغوغائية أو السفسطة التي هي تضييع للوقت وللجهد البناء.

٣- أريد أن أخرج بعد كل ذلك ومن كل ذلك باقتراح أرجو أن يجد تجاوبا من أولي الأمر في بلادي: يجب من الآن فصاعدا أن تكون أعياد إخواننا الأقباط أعيادا رسمية لكل المصريين جميعا لكي نحتفل جميعا ومعا بكل أعيادنا المصرية، ولكي تكتمل مصداقية رؤانا القومية. فهل عندما نزيد أيام عطلاتنا الرسمية لكل المصريين يومين أو ثلاثة أيام إضافية في السنة، سوف يتأثر إنتاجنا القومي بالسلب؟. لا.. بالعكس، لأن شحنة الزخم المعنوي والوطني سوف تزيد. وسوف تزيد دفعة المعاني الإنسانية العميقة مما يشحذ هممنا جميعا نحو مزيد من التماسك والتعاطف الإنساني المشترك بين أبناء الوطن الواحد، الأمر الذي يعتبر كفيلا بصنع المعجزات على ضفاف النيل.. إن ذلك كفيل بتعويض أي خسارة رقمية في الإنتاج، لأننا سوف نكتسب طاقة إضافية مصدرها تعميق معاني التآلف والتماسك، وتوثيق التضامن بين أبناء الأمة الواحدة والشعب الواحد.

إننا نريد بمثل هذا الإقتراح تأكيد معاني التضاريس الروحية والإنسانية على معالم خريطة شعب الكتلة البشرية الواحدة على أرض مصر. هذه دعوة إلى تكثيف إيجابية العلاقة الطبيعية والسوية بين المصري وأخيه المصري قبطيا مسيحيا كان أو مسلما.

علينا أن نواجه أي مشكلة تقابلنا بالحل الحاسم المباشر وليس بالإلتفاف حولها. إن روح العصر الذي نعيشه هي روح العلم، فعلينا أن نلتزم جميعا بهذه الروح في مواجهة وحل جميع مشاكلنا بما فيها ضرورة دعم العلاقة الأخوية الطبيعية بين أبناء الوطن الواحد ولتكن بوصلة حركتنا التي تنظم إيقاع حياتنا، إننا أشقاء وشركاء في هذا الوطن، وإلى الأبد.

وبذلك سوف تنتفي وتسقط - تلقائيا - دعاوي كل من يريد أن يدس أنفه في شئوننا وحياتنا المصرية التي هي ملك للمصريين وحدهم.

العالم الإسلامي وروح العصر

سفير:
نصر مهدي

إن الخلط بين الإسلام والمسلمين نهج متعمد. يقف خلفه إعلام واع يستغل التخبط والسلوك المشين لنفر من المسلمين، حتى يتم تشويه صورة الإسلام. إن أعداء الإسلام يهابونه تماما، ويقدرون مدى خطورة هذه العقيدة على مخططاتهم ومصالحهم، إذا ما التزم هؤلاء المسلمون بهذه العقيدة، ولهم الماضي البعيد العظة والعبرة.

إن أعداء هذا الدين يدركون أنهم لايستطيعون بكل قوتهم ومكر إعلامهم، أن ينتزعوا عقيدة الإيمان من قلب مسلم مؤمن واحد، في الوقت الذي يستطيعون فيه هزيمة المسلمين وإذلالهم واستضعافهم كما هو حادث اليوم. ومن هنا كان تصريح سكرتير عام حلف الأطلنطي صحيحا وصريحا عندما قال «أن العدو القادم هو الإسلام»، ولم يقل المسلمين، وذلك بعد سقوط العقيدة الشيوعية، وكذلك ماكتبه الرئيس نيكسون عن الإسلام كخطر قادم. إن ماجرى ويجرى في البوسنة والهرسك وكوسوفا هو نتيجة طبيعية لخوف دعاة الحضارة الغربية من الإسلام، فالزيادة المطردة في أعداد المسلمين الأوروبيين والأمريكيين، الذين اعتنقوا الإسلام في النصف الثاني من القرن العشرين، تؤرق قادة الغرب والمحللين السياسيين. ولنضرب مثلا على ذلك فان عدد المسلمين في بريطانيا في أوائل الخمسينات كان ٢٣ الفا والآن يقترب من المليونين وهذا ينطبق على كثير من دول أوروبا. وفي الولايات المتحدة قارب تعداد المسلمين حوالي الثمانية ملايين. وكذلك أصبحت ظاهرة تزايد عدد المساجد في أوروبا والولايات المتحدة ملفتا للنظر. والعجيب أن هذا الانتشار للعقيدة الاسلامية يتم في الوقت الذي يزداد فيه المسلمون والدول والمنظمات الاسلامية هوانا وتخاذلا.

ولكي نضع ايدينا على أسباب هذا الضعف والتخاذل وأيضا التشرذم، علينا أن نعود إلى البداية الأولى للاسلام. هذا الدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى ليكون دستورا لحياة الناس على الأرض. فمنذ أن هبط الوحي على سيد الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام (عام ٦١٠م وحتى وفاته عام ٦٣٢م)، بعد أن أسس النواة الاولى للدولة الإسلامية، واستمر الصحابة من بعده وعلى هديه أبو بكر لعامين ثم عمر لعشر سنوات ثم عثمان لعشر سنوات أخرى ثم علي رضوان الله عليهم جميعا لخمس سنوات إلى أن بدأت الفتنة الكبرى وانتهت باستيلاء الامويين على الحكم عام ٦٦١م، والصراع على السلطة هو آفة وفيروس الامة الاسلاميه حتى اليوم. وقد كانت هذه هي بداية الإنحراف عن دين الله ومازالت. وكانت بداية انحراف المسلمين

كما أسلفنا عام ٦٦١م وبعدها أقام الامويون دولة مترامية الاطراف من الصين إلى الأندلس. واستمرت هذه الدولة العظيمة حتى ٧٥٠م. ثم سقطت بعد تآمر وصراع بدعوى على السلطة، وآل الحكم إلى العباسيين الذين توسعوا في فتوحاتهم واقاموا أكبر امبراطورية اسلامية استمرت ٥٠٨ أعوام (من عام ٧٥٠ - ١٢٥٨م). انتقلت سلطة الحكم خلالها بين مراكز القوى التي كانت تتصارع بشراسة بين العنصر العربي إلى الفارسي (البرامكة) ثم التركي (البويهيين، السلاجقة، الخوارزميين) هذا في الشمال، أما الجنوب والغرب فاستقل الطولونيون والاخشيديون بالحكم في مصر ثم الفاطميون من (٩٦٩ - ١١٧١م) على مصر وشمال افريقيا ثم الايوبيون على مصر والشام حتى (١٢٥٠م) ومن بعدهم المماليك (١٢٥٠-١٥١٧م) الذين حكموا مصر والشام إلى أن ضمتهما الدولة العثمانية وظلت هذه الاخيرة تصارع أوروبا غربا والدولة الصفويه الشيعية شرقا إلى أن سقطت بعد الحرب العالمية الأولى.

هذا التاريخ الدموي الشرس حول الصراع على السلطة بين حكام المسلمين هو عين الانحراف عن الاسلام الصحيح، أما الاسلام فهو بريء من كل ذلك فيجب ألا نخلط بين الاسلام وسلوك بعض المسلمين وبينهم المتطرفون الذين أساءوا إلى دينهم عن جهل هؤلاء هم أسوأ اعلان لأحسن بضاعة ورغم كون المادة قد اصبحت محور حياة البشر جميعا. المسلمون قد اصابهم الجمود والتخلف، لنفورهم من العلم والبحث العلمي، رغم أن أول كلمة هبطت على رسولهم العظيم من السماء إلى الأرض كانت اقرأ. ومع ذلك فقد أخذ المسلمون عن الحضارة الغربية كل ما هو سيء من رذائل ونقائص وأمراض اجتماعية وسلوكية، حتى أصبح المثل القائل «يا أمة ضحكت من جهلها الأمم» خير تشخيص لواقعها المؤلم. والاكثر ألما من هذا الواقع أنهم وجدوا الشماعات التي يعلقون عليها أسباب تخلفهم، فتارة يلقون بغير حق بالاسباب على الاسلام، وتارة يلقونها بحق أو بغير حق على الاستعمار وأخرى على اليهود.

والواقع أن الاسلام دين الله الخاتم الحق الكامل بريء من هذا الاتهام حيث اننا بخلافاتنا وخصوماتنا وصراعاتنا قد وصلنا إلى ما نحن عليه الآن. فقد اساء بعض رجال الدين ولقرون طويلة إلى دينهم عندما اصابهم الجمود، وفي سنوات ماضيه اتخذ بعضهم مواقف سلبية من العلوم الحديثة والبحث العلمي والتطور، واصبحت مهمة بعضهم ليست الدعوة إلى العلم وترسيخ الايمان في قلوب المسلمين. بل ترسيخ سلطة ومهابة بعض بين الرعية واصدار الفتاوى التي تبرر ممارستهم.

كذلك فقد اساء المثقفون المسلمون إلى دينهم وشعوبهم، عندما اعتنقوا المذاهب المسماة بالتقدمية، واعجبوا أشد الاعجاب بالثورة الفرنسية وشعاراتها المدعاة: الحرية والاخاء والمساواة والثورة البلشفية ومايردده الشيوعيون من أن الدين أفيون الشعوب، وكتاب العقد الاجتماعي لروسو الذي احل عبادة الوطنية والقومية محل عبادة الله واصبح الشعار الحكم باسم الشعب وليس باسم الله. كما أن بعضا من اندسوا في اجهزة الاعلام في الدول الإسلامية، صوروا الدين بانه سلفية ورجعية وبدلا من أن يثور هؤلاء المثقفون على بعض المتاجرين بالدين وتخلفهم وتقصيرهم وجمودهم نجدهم قد قادوا ثورة عارمة على الاسلام نفسه ومبادئه وقيمه، وحملوا الاسلام مسئولية انهيار الامه وهوانها على الامم الأخرى. فكان هذا هو الضلال والاضلال لعامة المسلمين، وكانت الطامة الكبرى بظهور بؤر متعددة ومتنافرة للتعصب الاعمى والتطرف المجنون، الذي اساء إلى الاسلام العظيم رغم انف الجميع ابلغ اساءه.

ما من شك في أن الاستعمار قد عمل كل جهده لهدم الاسلام. فقد تم احياء واحداث طوائف هدامة كالبهائية والبابية والقديانية، وقد اصطنع العملاء من ابناء المسلمين، وكون من العناصر ضعيفة الايمان قوى منظمة، بعضها احزاب سياسية وبعضها اتجاهات فكرية، تربت وترعرعت تحت حماية الاستعمار، والماسونية والصهيونية، وشحنت عقولها بما املاه اعداء الاسلام. وظل الشعور بالنقص والتبعية للغرب هو ديدنهم الدائم. واختير من تلك القوى افراد قدر المستعمر انهم افضل المطايا له، فصنع لهم بطولات ضخمة وأثار الاعلام الغربي حولهم الدعاية المكثفة، حتى خيل للامة أن على ايديهم مفتاح نهضتها وبناء مجدها. فطأطأت لهم الرؤوس حتى إذا تمكنوا منها انزلوا بها من الذل والدمار وخراب العقيدة مالم تذقه على يد اسيادهم.

وليس أدل على ذلك من أن القوى التي حكمت العالم الاسلامي بعد رحيل الاستعمار لم تكن الحركات التي واجهت الاستعمار وحاربته، بل كانت احزابا وقوى مشبوهة تشهد اعمالها وآثارها بانها جنت على الامة مالم يجنيه اعداء الامة عليها. ولكي نوضح الصورة الحقيقيه لنظرة الغرب بقيادة الولايات المتحده والصهيونيه العالميه إلى العالم الاسلامي نكتفي بتقرير مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي ليندون جونسون عام ١٩٦٤. وفيه يقول «يجب أن ندرك أن تلك الخلافات بين اسرائيل والعرب لاتقوم بين دول أو شعوب بل تقوم بين حضارات». «لقد كان الحوار (يقصد الصراع) بين الحضارة الغربية والاسلام محتدما على الدوام منذ القرون الوسطى بصورة أو بأخرى (يشير إلى الحروب الصليبية) ومنذ قرن ونصف القرن (أي أوائل القرن التاسع عشر) خضع الاسلام لسيطرة الغرب أي خضعت الحضارة الاسلامية للحضارة الغربية: وتركت هذه السيطره آثارها البعيدة في المجتمعات الاسلامية حتى بعد انتهاء اشكالها السياسية، بحيث جعلت المواطن العربي يواجه معضلات ومشكلات هائلة وخطيرة في السياسة، والاجتماع والاقتصاد والعلم، لايدري كيف يتفاعل معها في علاقته الداخلية والخارجية على السواء».

ثم يمضي قائلا «لقد تحرر حقا من سيطرة الغرب السياسية لكنه لم يستطع التحرر من سيطرة الغرب الحضارية؛ إن ثروته البترولية تصنع وتسوق بالعقول الغربيه والأساليب الغربية والآلة الغربية، إن الجيوش العربية التي هي مصدر غروره القومي تستعمل السلاح الغربي وترتدي البزة الغربية بل تسير على انغام الموسيقى الغربية، حتى أن ثورته على الغرب مستمدة من المبادىء والقيم والمفاهيم التي تعلمها من الغرب، حتى أن معرفته بتاريخه وحضارته وتراثه تعزى إلى المثقفين الغربيين» ثم يمضي قائلا «إن انتصار الحضارة الغربية في الشرق وهي العدو القديم للحضارة الاسلامية قد اورثت العربي المسلم الشعور بالضعة والمهانة والصغار أمام طغيان تلك الحضارة التي يمقتها ويحترمها في ذات الوقت».

بعد هذا العرض المختصر لسلوك المسلمين الذي أساء إلى دينهم نجد انفسنا أمام سؤال يطرح نفسه! لماذا اختص الله سبحانه وتعالى هذه البقعة من الأرض رغم اتساعها وجعلها مهدا لكل رسالات السماء ورسله وانبيائه؟

هل لأنها ارض مقدسة ومباركة؟ أم لأن سكان هذه البقعة جبلوا على العصيان والنسيان والظلم والطغيان؟ وانهم بعد هذا الصف الطويل من الرسل والانبياء قد عادوا إلى جاهلية جديدة مسلحة بالعلم والتكنولوجيا أعتى من الجاهلية الأولى. إلا من رحم ربك من عباده القلة القليلة المؤمنة.

ولنضرب مثلا بسيطا على مدى تخلفنا عن قيم ديننا فنذكر أن من أخلاق المسلم النظافة في الضمير والتفكير في البدن والبيئة واللسان في المظهر والسلوك في المأكل والملبس في القول والعمل. أين المسلمون اليوم من هذه الأخلاق؟ إن العالم ينهار إلى درك سحيق من القبح والانحلال كما نشهده جميعا.

لكل داء دواء يستطب به .... إلا الحماقة قد أعيت من يداويها

هذا يوضح سلوك المسلمين وسلبياتهم نحو دينهم.

رؤية

في وسط البلد

في وسط البلد... حيث تتجاور المباني القديمة و المصالح الحكومية و المقاهي و الورش في الشوارع الجانبية و بقايا بقالات الاروام و اليونانيين.. كان فتحي غانم يكتب و كانه يملك عين و ذاكرة أشبه ما يكون بكاميرا صحفية تسير مع كل هؤلاء في الشوارع ثم تعود اليه لتحكي عما حدث و ما كان.

و رغم انه رأي الآف البشر في هذه الشوارع، و رغم انه عمل يوما بإدارة التحقيقات قبل إنشغاله بالصحافة التي روي لنا الكثير عن عالمها الذي لم يكن مفهوما للبعض. فانه لم يكن ذلك الشخص الذي تبحث عنه الاضواء او يبحث هو عنها. فلم يقم من حوله تهويمة شهرة ليتنافس المتنافسون من أجل مقابلة أو إقامة صداقة معه.

ويحدث هذا لفتحي غانم الذي كان من افضل روائيي عصره و الذي عايش احداثا كثيرة في الصحافة و الادب لم تتح الا لجيله. فقد شغل اكثر من منصب صحفي ووصل لان يصبح يوما رئيسا لمجلس إدارة و رئيسا للتحرير و هو أعلي منصب يمكن ان يحققه صحفي، ووصل أيضا لان يكون رئيسا للجنة القصة بالمجلس الاعلي للثقافة، و تزاحم السينمائيون علي شراء رواياته. و لكن المشكلة الحقيقية هي أن الناس تنسي في غمرة الحياة من يحدد علاقاته و يلتفت لعمله و فنه. و قد كان فتحي غانم جبلا معتزا بنفسه و لا يحاول إقحامها فيما يعتقد أنه لا يفيد. فلم يكن رغم امتلاكه لكل ادوات الشهرة ممن يبحثون عنها. و حتي مرضه الاخير لم يكن الكثيرون يعرفون شيئا عنه. فقد ابتلع معاناته و أعطي درسا في احترام النفس.. و لهذا لم يكتب عنه كثيرون كما يحدث مع غيره. باختصار مات فتحي غانم و كأنه يريد ان يقول انني عشت هذه الحياة كما أريد و كما رأيت.. لا أكثر و لا أقل.

هالة أحمد زكي

رأى الأهرام

التزامات أوروبية

أسفرت مباحثات الرئيس حسني مبارك أمس الأول في روما مع كل من رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو داليما ورئيس الجمهورية لويجي سكالفارو عن اعلان سلسلة من الالتزامات الإيطالية نحو الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات المصرية الأوروبية، فقد تعهدت إيطاليا بمساندة مطالبة مصر للاتحاد الأوروبي بدور سياسي أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط وتعهدت أيضا بزيادة حضورها هي نفسها في المنطقة، كما التزمت بتأييد حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة من حيث المبدأ مع النظر في تقديم ضمانات لمساندة هذه الدولة، ولكن بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وعلى صعيد العلاقات المصرية الأوروبية تعهد رئيس الوزراء الايطالي بالتقدم بمبادرة مشتركة مع اسبانيا لدفع مفاوضات المشاركة المصرية مع الاتحاد الأوروبي، ودفع مفاوضات الشاركة المتوسطية المعروفة باسم عملية برشلونة..

ومن المؤكد أن مباحثات الرئيس مبارك في المانيا التي تختتم اليوم بلقائه مع المستشار جيرهارد شرودر سوف تسفر عن نتائج مماثلة، فمن المعروف ان حكومة التحالف الاشتراكي مع الخضر الحاكم الآن في المانيا تتبنى مواقف اكثر تقدما من مواقف الحكومة السابقة، وبذلك تقترب السياسة الالمانية في الشرق الأوسط في عهد حكومة شرودر من مواقف بقية دول الاتحاد الأوروبي، بينما كانت سياسات الحكومة السابقة في المنطقة تقترب من السياسة الامريكية اكثر من السياسة الاوروبية.

إن اوروبا قد أدركت إذن أن من العبث أن تعجز عن التصدي لموجة الغليان السائدة في الشرق الاوسط والقريبة من أبوابها على حد تعبير الرئيس مبارك في حديثه الأخير لصحيفة كوريري دي لايسرا الايطالية، كما أنها تدرك منذ البداية أنه يتحتم عليها مساندة الدور المصري الرائد، والقائد في صنع السلام في المنطقة، الأمر الذي ينطبق أيضا على العلاقات الاقتصادية بين مصر وأوروبا، اذ أعترف رئيس الوزراء الايطالي كما سبق أن اعترف من قبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأن مفاوضات مصر للتوصل إلى اتفاق مشاركة مع الاتحاد الأوروبي تعرضت لعقبات لم تكن متوقعة أو بالأحرى لم تكن سائغة إذا ترجمنا التعبيرات الدبلوماسية الى معانيها الحقيقية، خاصة وأن كلا من ماسيمو وشيراك أقرا أيضا بمسئوليتهما عن تذليل العقبات الحالية امام للمفاوضات الاقتصادية المصرية الأوروبية... وبالطبع فنحن نعلم أن اسبانيا تعد مبادرة مشتركة مع إيطاليا لدفع هذه المفاوضات ولدفع مفاوضات المشاركة المتوسطية. إن هذه الالتزامات الاوروبية الجديدة نحو قضية السلام، ونحو العلاقات مع مصر هي خير دليل على نجاح الجهد الذي يقوده الرئيس مبارك لحشد التأييد الدولي للمسيرة السلمية في المنطقة ولمسيرة التنمية.. في مصر.

احترام الشئون الداخلية ضرورة للاستقرار الإقليمي

أبدت مصر والدول العربية رفضها للتدخل الخارجي في الشئون الداخلية العراقية والمحاولات الخارجية لتغيير النظام العراقي بالقوة، وذلك عندما أعلنت الولايات المتحدة عن تخصيص نحو ٩٧ مليون دولار لتمويل جهود المعارضة العراقية لإسقاط نظام صدام حسين. وقد جاء اغتيال الزعيم الديني الشيعي آية الله محمد صادق الصدر وما أعقبه من اضطرابات داخلية في العراق وصلت إلى حد الصدامات الدموية حسبما تشير بعض الأنباء، ليثير الشكوك حول الجهة المسئولة عن هذا الاغتيال. وإذا كانت بعض الاتهامات توجه إلى الحكومة العراقية، فإن المنطق يشير إلى أن النظام العراقي بحاجة إلى الاستقرار الداخلي وبالتالي فإنه ليس من مصلحته أن يقوم بعملية دموية يمكن أن تثير الاضطراب مثل اغتيال آية الله محمد صادق الصدر. أما إذا كانت هناك أطراف خارجية مسئولة عن هذه العملية بغرض تفجير شرارة الاضطرابات في العراق، فإن الأمر يصبح خطيرا لأن سياسة الاغتيالات مرفوضة أيا كانت الجهة التي تقف وراءها لأن انزلاق الأطراف المعنية بالشئون العراقية إليها سيجعل منطق العصابات يسيطر على إدارة الصراعات، فيما يتعلق بالعراق وليس منطق الدول التي تحترم القانون وسيادة الدول. ومن الضروري للعراق و الولايات المتحدة وكل الدول المعنية بالحظر المفروض على العراق والدول العربية أن تطرح كل القضايا المعلقة، وأن تحاول التوصل إلى حلول مستقيمة لها بحيث يتم خلق أسس حقيقية للاستقرار في المنطقة بعيدا عن محاولات أي دولة للتدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى.

الدراما الكردية.. وتفجير ملف الأقليات!

بقلم

صلاح الدين حافظ

لابد أن مشاعر الملايين قد اهتزت بعنف هذه الأيام، وهم يشاهدون على شاشات التليفزيون في كل أنحاء العالم، بعض شباب الأكراد، يحرقون أنفسهم أحياء في قلب شوارع أوروبا.. مشهد ألسنة النيران تمسك بثياب الكردي وتلتهمه بسرعة، بينما يحاول زملاؤه إنقاذه، أحيانا دون جدوى، هو بلا شك مشهد نهاية القرن العشرين!

ولابد أن هذه المشاهد المحزنة، قد جسدت مأساة الأكراد المطاردين من كل النظم، وجعلت منها قضية ساخنة في المجالس وفوق المنابر السياسية، على الأقل لبضع ساعات أو أيام، ذلك أن مآسي الأكراد التاريخية، تتكرر عاما بعد عام، بل وقرنا بعد قرن، دون أن تجد حلا يوقف تداعياتها الدموية!

ولابد أن العالم كله قد تنبه إلى أن هذه المظاهرات الكردية العنيفة التي اجتاحت عواصم الغرب، بما في ذلك الانتحار حرقا في قلب الميادين «المتحضرة»، قد جاءت احتجاجا على الاعتقال المفاجئ، لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان «أبو» وتسليمه إلى تركيا، بتواطؤ هائل من جانب أجهزة مخابرات عديدة، مدت شباكها الجهنمية حول الصيد الثمين في أدغال إفريقيا!!

ولابد أن أصحاب الشأن داخل تركيا وداخل دوائر حلفائها، يدركون أن اعتقال أوجلان، وحتى إعدامه لن يحل الأزمة الكردية في تركيا، ولا الأزمة التركية مع الأكراد، ذلك أن حملة العنف و العنف المضاد، المشتعلة على مدى الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، بين الدولة والجيش التركي، وبين حزب العمال الكردستاني ممثلا للحركة الكردية التركية، لم تستطع أن تحقق النصر لطرف على الآخر، ولم تستطع أن تضمن الامن والاستقرار في الجزء الجنوبي الشرقي من تركيا، حيث تحالف الفقر والتخلف والتمرد، رغم سقوط مئات الآلاف من الضحايا في الجانبين، ورغم استنزاف مليارات الدولارات في نفقات حرب العصابات الكردية، والحملات العسكرية التركية المضادة، التي جاءت ضمن الصراع التاريخي للأتراك ضد الأكراد، خصوصا في ظل المبادئ الكمالية التي أرساها أتاتورك مؤسس الدولة الحديثة التي ترفض الاعتراف بالقضية والشعب الكردي أساسا.

ونقطة انطلاقنا في التعامل مع هذه القضية المعقدة بشدة، هي القول إن مشكلة الأكراد لها أكثر من بعد وأكثر من اتجاه، ذلك أنهم نموذج فذ لمدى تعقيد قضايا الأقليات، إذ إنهم يعتبرون أكبر الأقلات العرقية عددا في الشرق الأوسط، حيث يصل مجموعهم إلى ما بين ٣٥ و٤٠ مليون كردي، يدينون بالإسلام وأغلبهم من السنة، ولعبوا كشعب مميز له ثقافته ولغته وعمقه التاريخي، أدوارا مهمة في حضارة المنطقة، خصوصا في العصر الإسلامي، يكفي أنهم أنجبوا القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي.

لكن نزوعهم التاريخي أيضا لبناء دولة مستقلة، قد اصطدم عمليا بدول مستقلة أخرى، رفضت الحلم الكردي وحاربت مشروعه الوطني والقومي، بل واقتسمت الشعب الكردي فيما بينها، الذي أصبح موزعا بين أربع دول رئيسية، هي تركيا التي تضم العدد الأكبر (١٦ مليونا) والعراق وإيران، ثم سوريا، التي تضم العدد الأقل من الأكراد، فضلا عن ملايين آخرين هاجروا إلى العالم الغربي.

■■■

وبقدر تطلع الأكراد إلى حلم الوحدة في إطار وطن ودولة مستقلة، بقدر اتفاق الدول الأربع على محاربة هذا الحلم، لأنه يعني اقتطاع أجزاء منها - من الأرض ومن البشر - لتأسيس دولة جديدة على الحدود قد تكون لغما ضدها، بينما تحولت القضية الكردية، عبر الزمان، إلى قميص عثمان، وإلى ورقة من أوراق اللعب وممارسة الضغط على هذه الدولة أو تلك، وانغمست فيها أصابع عديدة لأطراف دولية كثيرة، كل يلعب لمصلحته، وإن وقف يتغنى «بالحلم الكردي المشروع» أو يبكي على المأساة الدموية التي يتعرض لها الشعب الكردي المذبوح!!

وللمتابع للشأن الكردي خصوصا، يعرف أن القضية الكردية، كانت ولا تزال الورقة الأولى في ملف «الأقليات العرقية» المتفجر في الشرق الأوسط، وأن الورقة خصوصا والملف عموما، يجري استغلالهما بأسوأ صورة، من جانب قوى دولية وإقليمية معروفة، ويجري تسخينهما أو تجميدهما، وفق مصالح هذه القوى، ويجري اللعب بهما كسلاح ضد هذه الدولة أو تلك، ضد العراق مرة، وضد تركيا مرة، ضد إيران يوما وضد سوريا يوما آخر.. ثم ضد الأمن والتعايش في المنطقة بأسرها!!

وإذا كانت حدة الأزمة الكردية التركية، هي التي تجذب انتباه الجميع هذه الأيام، بكل معاركها الدامية، فإن الجميع أيضا يتذكر أن وضعا مماثلا كان هو الجاذب للانتباه بالأمس، حين كان مسرح الصدام في العراق، بين السلطة المركزية في بغداد، وبين أكراد العراق، ذلك الصدام المستمر منذ عقود والذي خلف آلاف الضحايا، وتدميرا مروعا في الشمال العراقي «كردستان العراق»!

■■■

لكن المسرح الكردي - العراقي، تم تبريده مؤقتا، للتركيز على المسرح الكردي التركي، كما نرى الآن.. فقد كان من توابع حرب عاصفة الصحراء التي قادتها الولايات المتحدة عام ١٩٩١، لتحرير الكويت من الغزو العراقي الطائش، تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، شمالية وجنوبية ووسط، أما منطقة الوسط حول بغداد فهي تحت السيطرة الكاملة لنظام صدام حسين، أما منطقة الجنوب - حيث الأغلبية الشيعية - فهي «منطقة آمنة» تحت الرقابة والحماية الجوية الأمريكية - البريطانية، وتبقى المنطقة الشمالية، كردستان العراق شمال خط عرض ٣٦، فقد أعلنت هي الأخرى منطقة آمنة تحت الحماية والرقابة نفسها، وتسلمت السلطة الفعلية فيها قوتان كرديتان، هما العدوان اللدودان، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، ولطالما تقاتلا وتحاربا على الزعامة في كردستان العراق، لكنهما تصالحا في صيف العام الماضي، في واشنطن على مائدة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، في إطار الخطة الأمريكية لتوحيد فصائل المعارضة العراقية، للعمل ضد نظام بغداد.

وما يهمنا اليوم في هذا الموضوع، هو الحرب المستعرة في كردستان التركية بين الجيش والدولة التركية التي «تدافع عن وحدة البلاد ضد الخونة والمتمردين والانفصاليين الأكراد» وبين حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان، الذي يحارب «من أجل تقرير المصير الكردي داخل الوطن التركي»، وهو المصير الذي يرفضه غلاة المؤسستين السياسية والعسكرية في أنقرة».

وبقدر تصادم الأهداف وتناقض السياسات بين الطرفين المتحاربين بعنف على مدى الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، بقدر ما وقفت كل التطورات الإقليمية والدولية الأخيرة، ضد «الحلم القومي الكردي» بل وضد حرب العصابات التي يقودها أوجلان، وأصبحت على العكس في مصلحة تركيا.

صحيح أن هناك أرضية مشتركة، تجمع بين دول المربع - تركيا وإيران والعراق وسوريا - في التعامل من حيث المبدأ مع فكرة دولة كردية مستقلة، لكن تركيا التي أصبحت أخيرا أكبر مسارح الصدام مع الأكراد، قد نجحت في استغلال التطورات الجديدة لتدعيم حربها المعلنة ضد «الانفصاليين الأكراد»..

● فقد وثقت علاقاتها مع إيران، وبنت عبر الحدود المشتركة، مصالح مشتركة هائلة، تحت غطاء سياسي اقتصادي، ومن ثم لم تعد إيران جبهة محرضة أو متعاونة بقوة مع الحركات الكردية داخل النطاق التركي فهي الآن تقدم خطوة وتؤخر خطوتين!

● استغلت تركيا نتائج حرب عاصفة الصحراء، وتقسيم العراق إلى مناطق آمنة، وأطلقت لجيشها - بالاتفاق مع أمريكا طبعا - حرية العمل العسكري داخل كردستان العراق، أي المنطقة الشمالية، دون أن يتحدث أحد، من هنا أو هناك، عن اختراق وطني وقومي، أو عن انتهاك استقلال دولة عربية مستقلة ذات سيادة، لقد أصبحت كردستان العراق مستباحة أمام الجيش التركي، وفي حماية المظلة الأمريكية - البريطانية.

● اندفعت تركيا خلال السنوات الثلاث الماضية، في توثيق تحالفها العسكري مع إسرائيل، من تبادل المعلومات وأعمال المخابرات، إلى التصنيع العسكري المتقدم - خصوصا في *الطائرات والصواريخ* - مرورا بالمناورات المشتركة والخطط المشتركة ضد «العدو المشترك»!

وفي هذا الصدد، استفادت تركيا، ولا تزال، من «الخبرة الإسرائيلية في الشئون الكردية» التي بنتها إسرائيل عبر سنوات طويلة من اختراقها الحركة الكردية، سواء في العراق أو في تركيا، أو في الملاجئ الأوروبية!!

● في ظل هذا التحالف التركي - الإسرائيلي أصبحت للطرفين أهداف مشتركة وأعداء مشتركون، يجب العمل على حصارهم، بل وجرهم إلى مقتلة دامية إن لزم الأمر، ونعني سوريا أساسا وحزب العمال الكردستاني، الذي كان يجد ملاذا في الأراضي اللبنانية أو السورية تاليا.

● هكذا وقع الضغط المزدوج على سوريا وبالتالي على لبنان، في صيف العام الماضي، وصولا لإعلان تركيا حشد قواتها على الحدود السورية استعدادا لخوض حرب مدمرة، لأن سوريا تترك لعبدالله أوجلان وحزبه حرية الحركة عبر الحدود، لمهاجمة أهداف داخل تركيا.

ولولا تدخل الرئيس حسني مبارك في تهدئة الأزمة بين البلدين، لاشتعلت حرب جديدة، ولكانت إسرائيل هي المحرك والمحرض والمشارك والمستفيد الأساسي، لكن كان من نتائج الاتفاقات الأمنية بين تركيا وسوريا، وقف نشاط حزب العمال الكردستاني عبر الحدود السورية من ناحية، وطرد قائده أوجلان من ناحية أخرى، ليبدأ الرجل الشبح الأسطوري، رحلة الظهور العلني بعد سنوات من إجادة التخفي، وليبدأ أيضا رحلة التشرد في الشتات مثل ملايين من شعبه.. إلى روسيا أولا، ثم إلى إيطاليا، ومنها إلى هولندا، ثم لإيطاليا وغيرها من الدول الأوروبية بحثا عن ملجأ، وأخيرا تم استدراجه إلى كينيا عبر اليونان، ليقع في يد تركيا المطالبة برقبته باعتباره خائنا قاتلا سفاحا انفصاليا، فاكتمل مشهد جديد من مشاهد المأساة الكردية.

■■■

لكن الرواية لم تكتمل فصولا، والستارة لم تنزل بعد على المشهد الأخير، وها نحن الآن أمام فواصل بين المشاهد المتتالية:

●● أولا: لقد تعاونت أجهزة مخابرات عديدة في استدراج الشبح الهائم «أوجلان» والقبض عليه وتسليمه لأعدائه، وبقدر ما أصبح الرجل «رمزا» للقضية الكردية وتجسيدا لحلمها التاريخي وبطلا لكفاحها، في نظر مجموع الشعب الكردي على اختلاف فصائله وأراضيه، بقدر ما أصبحت عملية القبض عليه، نموذجا معلنا لتعاون أجهزة المخابرات الدولية في عصر العولمة!!

وإذا كان الاتهام يوجه الآن للتواطؤ اليوناني والكيني، فإن المعلومات المذاعة تؤكد *الدور الرئيسي الذي لعبته المخابرات المركزية* الأمريكية من ناحية والموساد الإسرائيلي من ناحية أخرى، خدمة للمخابرات التركية وتعاونا معها، بحكم التحالف السياسي العسكري الأمني القائم!

ولا نظن أن رد الفعل الكردي الحاد والعنيف، على هذه العملية التي أنهت مسيرة الأسطورة أوجلان، سوف يقتصر على الأهداف التركية أو الكينية - وما أسهلها - لكنه سوف ينال بالضرورة من الأهداف الأمريكية والإسرائيلية خصوصا، والغربية المتواطئة عموما، أي أن دائرة العنف ستتسع وتزداد التهابا هنا وهناك!

●● ثانيا: لا يصدق أحد أن اعتقال أوجلان والقضاء على شخصه، سوف يوقف حرب العصابات الكردية في الجنوب الشرقي من تركيا، وبالتالي فإنه ليس هو الحل، ذلك أن الأزمة ليست أزمة شخص، لكنها أزمة حركة قومية لها مقومات، ونزوع نحو تقرير المصير، وهدف له أبعاد تاريخية وجغرافية وثقافية، مهما اختلفنا معه أو اتفقنا.

ومن ثم فإن المسرح الكردي، سواء في تركيا أو العراق أو إيران، حيث الأغلبية الساحقة من الشعب الكردي، لن يعرف الهدوء إلا بحلول جذرية لقضية معقدة، ولعلنا نتطلع إلى تركيا الآن، التي نتمنى لها الاستقرار والطمأنينة، لتبدأ في الحل الجذري، وذلك بإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية مؤثرة في البلاد، تعطي الأقلية الكردية حقوقها المشروعة، وتعترف بثقافتها ولغتها وأحلامها وتفردها، في إطار الوحدة التركية الديمقراطية البعيدة عن العنف المتبادل والحلول العسكرية وحملات المطاردة.

●● ثالثا: لأن الأكراد هم الأقلية العرقية الأكبر في المنطقة، فإن ضجيجهم الراهن يفتح ملف الأقليات الأخرى العديدة، ذلك الملف الذي يجري تداوله واللعب به وعليه من جانب *أطراف إقليمية ودولية معروفة، إسرائيل هنا،* وأمريكا هناك، والهدف النهائي هو إعادة تقسيم وتشكيل المنطقة وفق أسس جديدة، تفتت دولا قائمة وتقسم أوطانا مستقرة وتخترق حدودا راسخة تم الاعتراف بها شرعيا ودوليا.

هل يصلح العراق بوضعه المهيض الراهن، لنقدمه نموذجا أوليا، للمراهنة على ورقة الأقليات، واللعب على إعادة التقسيم والتفتيت، الذي سيطول دولا كبيرة في المنطقة، لتبقى إسرائيل وحدها القوة القائدة المهيمنة!

●● رابعا: لم يكن مصادفة أبدا أن يتم في هذه الظروف، خلط جرائم الإرهاب بقضايا الكفاح الوطني، فإذا بهما معا في سلة واحدة من الإدانة أمام بسطاء الناس!!

إن عبدالله أوجلان، الذي يعتبره أنصاره بطلا أسطوريا، والحركة القومية الكردية التي يعتبرها ملايين الأكراد، رمزا لوحدتهم الوطنية ودولتهم المستقلة وحلمهم المشروع، هو وهي في نظر تركيا - فضلا عن غيرها من الدول المعنية - خونة وانفصاليون ومجرمون وإرهابيون.. أليس أوجلان هو «أكبر إرهابي في العالم» كما تصفه المصادر التركية، مثله تماما مثل أسامة بن لادن، الذي تطارده الآن أجهزة مخابرات عالمية عديدة، في مقدمتها المخابرات الأمريكية، بتهمة الإرهاب.

بل المضحك المبكي، أن إسرائيل ومن ورائها أمريكا، ظلت لوقت قريب جدا تعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، رمز الكفاح الوطني الفلسطيني، أكبر إرهابي وقاتل مطلوب القبض عليه، وها هي المتغيرات تجبر الجميع على الجلوس معه على مائدة التفاوض، وتجبر نيتانياهو زعيم التعصب العنصري الصهيوني على مصافحته، وإن ظل شارون - الإرهابي الحقيقي - يرفض مصافحته!!

فإلى أي النموذجين ينتمي عبدالله أوجلان، [illegible]

■■ [illegible]

مجرد رأى

احترس من العجز الجنسى

التدخين ضار بالصحة.. عبارة فقدت معناها رغم أنها مطبوعة على كل علبة سجاير يشتريها أي مدخن.. وهي شهادة تقر فيها الشركة المنتجة وتعترف بأنها تبيع الزبون سلعة ضارة به ولكن الزبون راض وقابل..! ولقد كان التصور أن وجود هذه العبارة «التدخين ضار بالصحة» سوف تجعل المدخن يتراجع عن شراء علبة السموم التي تؤذيه وهو مالم يحدث، ولهذا كان ضروريا أن يبحث الذين يريدون محاربة التدخين فعلا عن وسيلة أخرى أوضح وأخطر. وفي تايلاند بدأوا أخيرا تجربة جديدة.. فقد أجبرت تايلاند شركات انتاج السجائر على أن تكتب على كل علبة جملة «التدخين يسبب العجز الجنسي» هكذا بصراحة بلا لف أو دوران. وهي أول مرة في العالم تقوم فيها دولة بوضع هذا التحذير الذي أثار ردود فعل واسعة ليس فقط بين المدخنين، ولكن وبصورة واسعة ولافتة بين زوجاتهم!

والذي لاشك فيه أن التدخين يؤثر فعلا على قدرات الرجل الجنسية وكذلك على قدرات الحيوانات المنوية على الإنجاب. وبحسب دراسة أخيرة للمجلس الامريكي للعلوم والصحة فإن التدخين يقلل افراز الحيوانات المنوية ويؤثر بالسالب على تدفق الدم الى عضو الذكورة مما يفقده القدرة على الانتصاب.. ويقول تقرير المجلس الأمريكي إن هذا ليس معناه أن كل الذين يصيبهم العجز الجنسي يكونون حتما مدخنين ولكن احتمال الإصابة بهذا العجز يزيد عند المدخنين بنسبة الثلثين.

وقد استغلت حكومة تايلاند عبارة التدخين يسبب العجز الجنسي ليس فقط في اليافطة البارزة التي تكتبها على علبة السجائر، وانما ايضا في الإعلانات التليفزيونية المكثفة. الأمر الذي اثار ردود افعال في البيوت أقلها نظرة الزوجة الى زوجها بطرف عينيها نظرة تغني عن أي حديث وكلام. ولكن هناك زوجات لا يكتفين بالنظرات وانما يوجهن حديثا مباشرا وكلاما كالرصاص.. الأمر الذي جعل عددا كبيرا من الأزواج يطالبون الحكومة التايلاندية باطفاء حرائق الخناقات التي أشعلتها في البيوت ومنع ظهور مثل هذه الإعلانات التي تؤكد الاستطلاعات الأولية أنها حققت نتائج ايجابية بعد أن اثارت الرعب في قلوب كثيرين من المدخنين. فرغم أن التدخين يسبب السرطان، [illegible]

صلاح منتصر

العجب.. والخطر!

رغم اشتياقي لزيارة الصين إلا أنني لم أشرف بذلك إلى الآن ولن كانت الصين تزورني في اليوم الواحد عشرين مرة!!

فالصين - ذلك البلد العظيم والذي بدأ نهضته الأخيرة معنا تقريبا - تحاصرنا أثناء الليل وأطرف النهار بمنتجاتها المدهشة التي تقتحم حياتنا اليومية في إصرار غريب

فلقد انتشرت في الأونة الأخيرة ظاهرة يمثلها مجموعة من الشباب من حاملي الحقائب الكبيرة على أكتافهم الذين يترددون بإلحاح وكثرة على المحلات والأرصفة والمقاهي ودواوين الحكومة يروجون لبضائع صينية في حقائبهم. وللحق فإنها جميعا بضاعات جميلة ورخيصة وبراقة ومبهرة وذلك مكمن العجب والخطر أيضا.

أما العجب فيتمثل في دقة هذه المنتجات وتنوعها وروعتها فيما بين منبه صغير يؤذن في أوقات الصلاة أو سجاجيد للصلاة تحدد بدقة مكان قبلة المسلمين أو جهاز للتدليك يعمل بالبطاريات أو فرشاة كهربائية لتنعيم الشعر أو فانوس رمضاني جميل يهتف أحيانا بالأذان وأحيانا أخرى بمكاريا أو منفضة سحرية للأتربة تستعملها ربة البيت أو سيشوار كهربائي للسنيورة ربة الصون والعفاف أو أسورة لعلاج الروماتيزم لزوم الأستاذ أو أكواب تحتفظ بالحرارة .. الخ الخ

ثم تفاجأ بعد استعراض هذه المصنوعات بأن ثمن الواحد منها لايتجاوز الجنيهات العشرة وأنك إذا اشتريت اثنين سوف تحصل على الثالث منها كجائزة مجانية وكلها في علب وأغلفة براقة وجذابة.

ثم نأتي بعد العجب إلى الخطر وإنه لخطر لو تعلمون عظيم !!

يكمن الخطر بداية في المقارنة بين هذه المنتجات بأسعارها ومنتجاتنا نحن الوطنية وأسعارها وبين جودة هذه وتلك ولسوف تنهزم منتجاتنا الوطنية بالضربة القاضية الفنية أو بلمس الأكتاف وليس بالنقاط بعد تلك المقارنة، ومن ناحية أخرى فإن انتشار هذه السلع بكل هذه الطرق والأساليب يؤدي إلى انتكاسة خطيرة في أسواقنا ومحلاتنا التجارية المكلفة أساسا والمحملة بداية بأعباء ومصاريف جسام تنوء منها الجبال

ثم يكمن الخطر بعد ذلك على صانعينا أو أصحاب الصناعات في بلادنا ويضربهم هذا المنافس الجديد في مقاتل ثلاثة هي الكم والكيف والسعر وكيف أنه لايتفوق في بند دون الآخر، وإنما مع الأسف مع الأم في جميع البنود. وكيف أن هذا التنافس يحمل تهديدا خطيرا لتلك الصناعات بالكساد والخسارة والتوقف ثم نأتي بعد ذلك إلى المستهلكين ذاتهم وكيف أنهم أحيانا يشترون مالا يحتاجون ويعجبون بما لاينقصهم أساسا وإنما يقبلون على شراء تلك المنتجات من باب الانبهار أحيانا والوجاهة أحيانا أخرى مما يتوجه بالنقود إلى مناح جديدة لم تكن في الحسبان

د. محمد نصر المسيري

عصر الإليكتروني!

ايقظني أحد الأصدقاء الظرفاء من قراء بريد الأهرام في السادسة صباحا بمكالمة تليفونية يهنئني فيها على دخول بريد الأهرام إلى عصر البريد الإلكتروني قائلا

● مبروك لكل أصدقاء ومحبي بريد الأهرام وعقبى للأيزو.

●● أشكرك ولكني أشعر من نبرات صوتك بعلامة استفهام عريضة. لماذا؟

نعم ياصديقي لأن البريد الالكتروني هو صندوق بريد الطبقة الارستقراطية التي لديها حاسب آلي وتشترك في شبكة الانترنيت أي أن البريد قد يقتصر على عدد محدود جدا من الأصدقاء.

إطلاقا ياعزيزي فلا يزال البريد العادي والفاكس في خدمة الجميع ولكننا دخلنا إلى عصر الأقمار الصناعية وقريبا جدا سيكون البريد الألكتروني هو الوسيلة الأساسية لتبادل الرسائل بين كل دول العالم المتحضر بلا استثناء.

● رحم الله أيام زمان. أيام رسائل الجمال التي كانت تستغرق شهورا، والحمام الزاجل والقطارات.. ورسائل الحب والغرام التي كانت تصل على أجنحة طيور الغرام ولكن ماذا يفعل الغلابة من أمثالنا

●● ياصديقي لم يعد شراء جهاز حاسب آلي مشكلة بعد أن هبطت أسعار الأجهزة بشكل حاد والدخول على شبكة الانترنيت أسهل كثيرا من دخولك على إحدى قنوات التليفزيون في المنزل

● هب أنني فعلت ذلك بنفس السهولة التي تنطق بها الكلمات فكيف سأكتب الرسائل وأنا لا أجيد الطباعة على لوحة المفاتيح

●● كل شيء ممكن، ولكن الأمر يحتاج إلى شيء من الصبر والجهد، ولتنس أن الأمية الآن لم تعد أمية القراءة والكتابة ولكنها أمية استخدام الحاسبات الآلية

● هل تعني أن عصر حرب الأمية على طريقة الأستاذ عبد البديع قمحاوي قد انتهى

●● مطلقا.. لايزال الرجل هناك في موقعه يحارب الأمية، ولكن بسيف آخر غير الورقة والقلم والمراة. وهو الكمبيوتر وانخفض صوت صديقي عبر التليفون، وقال لي هامسا

هل أطمع في مقابلتك اليوم لمساعدتي في شراء جهاز حاسب آلي وتدريبي على كيفية التعامل معه؟

ويبدو أن صديقي لم يكن في استطاعته سماع ردي لأني سمعت على الطرف الآخر بداية معركة عائلية مع زوجته حول مصروف البيت والمدارس والأولاد والأوكازيون.. فوضعت سماعة التليفون مكانها في هدوء وعدت لاستجدي النوم الذي طيره صديقي سامحه الله وكان في عونه

م. هاني عبد الخالق - المقاولون العرب

من المدهشات

في شهادة لأحد المستشرقين عن اللغة العربية قال: «من المدهشات أن تنبت هذه اللغة وسط الصحاري بين شعب رحل ولم نعرف له مرحلة طفولة ولا مرحلة شيخوخة فهي عملاقة عملاقة منذ ولدت حتى الآن». ولقد استمعت إلى محاضرة [illegible] لأحد أساتذة كلية دار العلوم وهو الدكتور [illegible] جمعة. حدد فيها الأحزان والحسرة لوضع اللغة العربية الآن بين أبنائها، وهو يرى أنه ليست هناك أزمة في اللغة العربية - ولكن الأزمة هي أزمة العرب الذين لايتحدثون بها ويزنون عليها كلمات أعجمية ظهرت على كل مقتنياتنا امتدادا من البيت ونهاية بمكان العمل. وهو يرى أن مدارس اللغات حاليا أصبحت عقيدة لدى أبناء العرب وبدونها لا تستقيم الحياة [illegible] أمل لدعوات الأستاذ أن تجد صداها وتحل [illegible] يعتقد ضرورة على معرفة اللغات الأجنبية وإتقانها ولو كان على حساب اللغة العربية التي أصبحت في خبر كان

المنشاوي الورداني - محرر مترجم بالتليفزيون

الأكياس البيضاء

بعد دور مشكور لأجهزة الإعلام المرئية والصحف اختفت تقريبا الأكياس البلاستيكية السوداء في تعبئة المواد الغذائية واقتصرت على جمع القمامة. وهذا شيء جميد. وبقيت الأكياس البيضاء والملونة خصوصا وقد كثر استعمالها في تعبئة الأطعمة الطازجة والسوائل بدءا من الفول المدمس الساخن الى المشروبات المحتوية على أحماض ومواد كيميائية مختلفة، وأصبح منظرا شائعا أن نرى أطفال المدارس وقد أفرغ لهم الباعة زجاجات المياه الغازية ومشروبات أخرى في عرقسوس في كيس بلاستيك مع مصاصة بلاستيك [illegible] أمل من أهل الاختصاص والعلم أن يشرحوا لنا مدى صلاحية هذه الأكياس لمثل هذه السوائل والشروط اللازمة للمواد المصنعة منها وذلك لصالح الصحة العامة للمستهلكين

فخر الاسلام سيد عارف
طبيب بيطري

لائق.. وعادل.. وكريم!

بعد التخرج في الجامعة ومدة خدمة في وزارة التربية والتعليم ٣٢ عاما يكون المعاش التقاعدي ٨٤ جنيها وثلاثين قرشا لاغير. وهو مبلغ لايعادل حتى قيمة شراء زوج متواضع من الأحذية يتعدى ثمنه المائة جنيه في هذا الزمن في ملاذ العالم المتقدم يشجعون التقاعد المبكر وذلك لإتاحة فرص عمل للخريجين الجدد وذلك بمعاش لائق وعادل وكريم

إنني أناشد السيدة الوزيرة ميرفت التلاوي أن تتقدم بمشروع قانون إلى مجلس الشعب وذلك بإتاحة الفرصة أمام المرأة العاملة في الحصول على معاش كامل في سن تقاعد مبكر وليكن بعد مدة خدمة ٢٠ عاما وذلك لما سوف يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع

د. منصور حسن عبدالرحمن
أستاذ بكلية الهندسة
جامعة المنصورة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٢/٢٤ ■

الانف الاقتصادى!

اكتشفت منذ عشرين عاما، ان لى أنفا اقتصاديا يشم روائح الظواهر الاقتصادية المقلقة فيتجنبها وقد جنبني هذا الأنف الدخول في مصادمات شركات توظيف الأموال.

ولقد رصد أنفي هذا رائحة غير مستحبة في إعلان من بنك مصري، يقول إنه حفاظا على حقوق عملائه فإنه يرجو حائزي شهادات الايداع الثلاثية، والخمسية بالإيراد الشهري وبالدولار والمصري وشهادات التنمية، وقبلها شهادات الاستثمار، التقدم للفروع المصدرة لها، لتجديدها، أو استردادها، حتى لايلحقها التقادم حيث أنها لاتجدد تلقائيا.

والأصل في هذه الشهادات، أن العميل يودعها للادخار، ومنها الكثير هدايا تفوق ومجاملات بين الأفراد، ولمواطنين بالخارج، ويصعب على الكل، متابعة تجديدها، بل ومن يستعصي على أنها رصيد مدخر مأمون للزمن اللاحق

ولكن هذا الاعلان ينذر باستعمال تطبيق التقادم المكسب للملكية عليها، وهي فكرة لاتقوم على سند عقلي خاصة أن كانت على نقود ودائع فكيف يعتزم البنك تطبيقها على أفراد ضعاف، ساهين عنها بحسن نية، أمانة لدى البنك، وكيف يشترط البنك الرجوع للفرع المصدر بالذات لتجديدها واستردادها» وحسن النية يتطلب ان يكون ذلك من أي فرع للبنك. «فالكيس - كما يقولون - واحد»!

وماذا لو جددها البنك تلقائيا لحين حضور العميل الغافل عنها؟

د.محمود أبوالنصر جاد الله
مستشفى دسوق العام

مؤهلات البواب!

كثيرا ماتكتب الصحافة - في معرض حديثها عن مميزات أحد الوزراء، أو المحافظين - أنه عفيف اللسان طاهر الذمة وهذا هو المفترض في كل مسئول الى جانب كفاءته.. «بواب منزلي عفيف اللسان ومثال الذمة والأمانة.

ومع ذلك لايصلح أن يكون وزيرا أو محافظا، لهذا فالأجدر أن نتحدث عن الكفاءة والخبرة وحسن الإدارة، وليس عن الصفات المفترض وجودها في المسئول والتي يعتبرها البعض أهم المؤهلات الآن.

كيميائي/ عباس صادق
مدير عام بالهيئة القومية
للرقابة الدوائية سابقا

وجهة نظر

وعرف الشباب الطريق إلى ٦ أكتوبر

كيف حدث هذا؟

كيف امتدت الأف الأيدى لآلاف الكتب والمقالات والبحوث والمحاضرات لقراءة ومعرفة ما جرى خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣؟

فلقد حاولت جهات وهيئات حكومية مسئولة ومعنية، وأخرى غير حكومية، على امتداد ٢٥ عاما، حفز الناس خاصة الشباب على القراءة ومعرفة حجم إنجاز جيل الآباء في ميادين القتال، وأبعاد الانتصار العسكري العظيم في أكتوبر ١٩٧٣، إلا أن هذه المحاولات لم تحقق أهدافها المرجوة.

وبعد ٢٥ عاما، أو بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الانتصار، بدا وكأن الدكتور أحمد بهجت قد امتلك حلا، يقود إلى تحقيق هذا الهدف.

ولم يكن الحل سوى رصد جوائز سخية لمسابقة عن انتصار أكتوبر حدد لها ثلاثة مجالات، ورصد لكل مجال جائزة أولى قدرها ٢٠ ألف جنيه، وثانية قدرها ١٥ ألف جنيه، وثالثة مقدارها ١٠ آلاف جنيه، بالاضافة إلى ١٠ جوائز قيمة كل منها ٥ آلاف جنيه.

وكان من أهم شروط المسابقة أنها للشباب حتى عمر ٢٥ عاما.

وبدا واضحا من آلاف البحوث والاجابات واللوحات الفنية، مدى حرص الشباب على الفوز بجائزة من الجوائز.

ومن خلال أوراق هؤلاء الناس بدا واضحا أنهم قرأوا واستوعبوا وأجابوا، بل حرص الجميع على ذكر المراجع التي استقوا منها معلوماتهم. وكان أمرا إيجابيا أن يرصد البعض اختلاف بعض المعلومات المنشورة عن الحرب .أي أن الشباب لم يقرأ فقط بل دقق وقارن.

وكان المدهش اشتراك فتيان وفتيات بالمرحلة الاعدادية في هذه المسابقة بإجابات وبحوث جيدة عن المعركة وبهذا الاندفاع للاشتراك في المسابقة سجل صاحب الفكرة نجاحا في مجال حفز الشباب على القراءة عن معركة أكتوبر ١٩٧٣.

وليت رجال المال والاعمال يفكرون في دخول الحلبة لترسيخ مفاهيم النصر والطرق التي قادت وتقود إليه.

عبده مباشر

اجتماعيات

جمعية رابطة التجار بالمحلة الكبرى

تتقدم بوافر الشكر والتقدير للسيد

اللواء حبيب العادلي

وزير الداخلية

والدكتور

احمد عبدالغفار

محافظ الغربية

واللواء السيد زايد
مساعد الوزير ومدير امن الغربية

اللواء اسماعيل الهلالي
نائب مدير امن الغربية

واللواء الدكتور ابراهيم ابورحمة
مساعد مدير الامن لفرق المحلة

واللواء سامي عبدالوهاب
رئيس مركز ومدينة المحلة الكبرى

والاستاذ محمد الشهاوى
نائب رئيس مركز ومدينة المحلة

والمهندس رمضان قنديل
رئيس حي اول المحلة الكبرى

والمهندس عبدالمنعم رضوان
رئيس حي ثان المحلة الكبرى

والعميد نبيل عبدالعظيم

والعميد محمود ابوالخير

العميد محمد نجيب

العميد مصطفى عثمان

العميد على محيسن
بفرقة امن المحلة الكبرى

العميد وظيف هاشم
مامور قسم اول المحلة الكبرى

العقيد محمد الباجورى
نائب مامور قسم اول المحلة

العقيد رضا الصايم
رئيس فرع البحث الجنائي بالمحلة

العقيد فؤاد مرعى

رئيس فرق قوات أمن المحلة
العقيد محمود حميدة

مامور قسم ثان المحلة الكبرى
العقيد علاء المنشاوى

نائب مامور قسم ثان المحلة
العقيد مجدى عوض

رئيس مرور المحلة الكبرى
المقدم سامح محمد عبدالسميع

وكيل ادارة مرور المحلة الكبرى
المقدم ايمن راضى

وكيل شعبة البحث الجنائي بالمحلة
الرائد نبيل عبدالعظيم

الرائد خالد عبد الحميد عمر
بادارة مرور المحلة الكبرى

الرائد محمد محجوب
رئيس مباحث قسم اول المحلة

الرائد عبدالوهاب الشيخ
رئيس مباحث قسم ثاني المحلة

النقيب وجدى عبدالحميد
رئيس شرطة مرافق المحلة الكبرى

النقيب محمد لطفى
معاون مباحث قسم اول المحلة

النقيب مالك مهران
بادارة مرور المحلة الكبرى

وذلك على مابذلوه من جهود غير عادية لإعادة الامن والامان والانضباط لشوارع المدينة ورفع الاشغالات العشوائية تنفيذا للسياسة الحكيمة والرشيدة لقائد المسيرة السيد الرئيس

محمد حسني مبارك

وينتهزون الفرصة لاعلان مبايعتهم لسيادته لتولي فترة رئاسة رابعة لاستكمال ومواصلة مسيرته الناجحة لخدمة مصرنا الحبيبة

نائب رئيس مجلس ادارة الرابطة
عبدالسميع الشامى

رئيس مجلس ادارة الرابطة
سليمان مطاوع

١٤ مليون جنيه للمنشآت الجديدة لجامعة القاهرة بالفيوم

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه سيتم افتتاح المنشآت الجديدة بمستشفيات الجامعة بالفيوم في مارس القادم خلال العيد القومي للمحافظة بتكلفة ١٤ مليون جنيه.. وانه جرى الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على نموذج للتعاون بين الجامعة والوزارة لتوفير الرعاية الصحية الأساسية لمواطني المحافظة من خلال برنامج تشارك فيه كلية الطب بالجامعة وأطباء وزارة الصحة. وكان وزير الصحة ورئيس جامعة القاهرة قد التقيا أمس الأول بالفيوم واجتمعا بأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب وأطباء وزارة الصحة. وحضر الاجتماع الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة بالفيوم وعميد كلية الطب ومدير عام المستشفيات الجامعية. وقال رئيس جامعة القاهرة إنه سيتم تشكيل مجلس تنفيذي يضم أربعة خبراء من الجانبين لوضع خطة لمشروع التعاون المقترح على أن تنتهي اللجنة من وضع تصورها خلال أسبوعين لبدء تنفيذ الاتفاق الذي يخدم مواطني المحافظة.

وقال وزير الصحة أن هذا التعاون فريد من نوعه في مجال الرعاية الصحية للمواطن وأكد استعداد وزارة الصحة لتقديم مختلف التيسيرات اللازمة لنجاح كلية الطب بالفيوم بما في ذلك استخدام مستشفى الفيوم العام لتدريب الطلاب. ومن ناحية أخرى التقى الدكتور فاروق اسماعيل بعمداء وأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الجامعة بالفيوم واستمع الى آرائهم وتصوراتهم للنهوض بالفرع الذي يضم ١١ كلية وذلك في إطار خطة الجامعة للارتقاء بمنشآتها ومبانيها ورفع مستوى العملية التعليمية والبحثية لمواكبة القرن القادم.

تعاون مصري ـ فرنسي لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح والطاقة الشمسية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اتفقت مصر وفرنسا على استمرار دعم التعاون الفني المشترك بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة وتشجيع الاستثمارات الفرنسية لاقامة محطات توليد الكهرباء بنظام B.O.T وتصنيع المهمات الكهربائية وتطويرها خاصة المحولات الكهربائية العملاقة التي تصنع لأول مرة في مصر على جهد ٢٢٠ كيلو فولت.

أعلن ذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب جلسة المباحثات المشتركة مع الوفد الفرنسي برئاسة كريستيان بريه وزير الصناعة والتجارة، وأكد استعداد الجانب الفرنسي للمشاركة في مشروعات الطاقة النظيفة بتمويل اقامة مزرعة جديدة لتوليد الكهرباء باستغلال طاقة الرياح في منطقة الزعفرانة لتوفير ٦٠ ألف كيلو وات إضافة إلى المشروعات التي تعمل بنظام الدورة المركبة الشمس والغاز الطبيعي على طول الساحل الشمالي لإفريقيا واستغلال المساقط المائية الهائلة المتوافرة بها.

وقال الوزير انه سيتم قريبا توقيع عقد مع فرنسا لاقامة محطتين لتوليد الكهرباء بنظام B.O.T بشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد بطاقة ١٣٠٠ ميجاوات بعد استكمال المفاوضات بين الجانبين.

وذكر المهندس ماهر أباظة أن برنامج الخصخصة بقطاع الكهرباء يسير بخطى ثابتة وسيتم طرح ١٠٪ من أسهم شركة كهرباء القاهرة بالبورصة بعد تقويم أصولها من قبل المكاتب الاستشارية العالمية بالتعاون مع الخبرة المصرية يعقبها طرح نفس النسبة لشركات كهرباء الاسكندرية والبحيرة والدلتا والقناة ومصر الوسطى والعليا. وقال أباظة أن التعاون مع فرنسا في العشرين عاما الماضية كان ممتازا.

الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء خلال استقباله السيد بن سونج سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة بمناسبة انتهاء عمله سفيرا لبلاده في مصر

مبارك يخصص ٥ ملايين جنيه لتطوير دار الكتب

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بمنح الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية مبلغ خمسة ملايين جنيه لاستكمال اعمال تطوير مبنى الهيئة على كورنيش النيل وصرح فاروق حسني وزير الثقافة بأن ذلك يأتي في إطار مشروع تطوير دار الكتب الذي بدأ العمل التنفيذي فيه بتطوير مبنى الدار القديم في باب الخلق، بتكلفة أكثر من ٤٠ مليون جنيه.

وأضاف الوزير أن المنحة التي أقرها الرئيس سوف تخصص لتطوير قاعة الاطلاع العامة الكبرى والتي تضم أكثر من مليون و٢٠٠ ألف كتاب وقاعة الفنون والتي تضم كتبا نادرة في فروع الفن المختلفة، وقاعة الموسيقى التي تضم اسطوانات وأجهزة نادرة تعود إلى أوائل القرن الحالي، كما تضم آلاف المقتنيات الموسيقية والغنائية المهمة. وطلب الوزير من سمير غريب رئيس دار الكتب والوثائق القومية سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير الدار باستخدام أحدث أجهزة الكمبيوتر في مجالات تخزين وتصنيف وفهرسة المقتنيات وربطها بشبكات المعلومات الدولية.

إطلاق اسم كل شاب على الشجرة التي يزرعها في توشكي

توشكي ـ من أحمد نصر الدين:

قررت الجهات المسئولة عن مشروع توشكي زراعة للمناطق المحيطة بالمشروع العملاق بالأشجار الخشبية. بعد أن وصلت كميات المياه التي تم إطلاقها من المفيض المنخفض الى ١٤ مليار متر مكعب ووصلت أعماق المياه به الى أكثر من ٤٠ متر. وتقرر تشجيعا لسرعة تنفيذ المشروع اطلاق اسم كل شاب على كل شجرة يقوم بزراعتها في توشكي.

وزير الأوقاف يحذر المسلمين من السلوكيات السلبية التي تسئ للدين

كتب ـ سعيد حلوى ومحمد الدسوقي:

طالب الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بتكاتف الجهود الاسلامية المخلصة لتصحيح صورة الاسلام في الأعلام الغربي التي وصفها بأنها ـ سيئة للغاية. وأكد الوزير ضرورة العمل لإزالة الرواسب السلبية في العقلية الغربية عن الاسلام والمسلمين، وحذر من سلوكيات بعض المسلمين التي تسئ للدين أمام أنفسنا وأمام الآخرين. وانتقد الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية الإعلام الغربي لاصراره على الهجوم على الاسلام دون أي مبرر. جاء ذلك في ندوة «الدعوة الاسلامية والأعلام الغربي» التي نظمها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية.

وطالب الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة بجامعة الأزهر باستخدام أحدث وسائل الاتصال العالمية للتعريف بالاسلام وتنشيط الدعوة الاسلامية في الغرب.

وطالب الدكتور سامي الشريف الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة بدعم الأقليات المسلمة في الغرب للوفاء بدورها في تحسين صورة الاسلام.

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر اضافة تطعيم الحصبة والحصبة الألمانية والتهاب الغدة النكفية لأول مرة ضمن التطعيمات الاجبارية للأطفال في سن ١٨ شهرا مع الجرعة المنشطة والمستهدف منها تطعيم أكثر من ١٦٠٠ مليون طفل سنويا بتكلفة تصل الى ١٠ ملايين جنيه.

صرح بذلك الدكتور محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة أمس في المؤتمر الدولي للتطعيمات والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع بعض الهيئات الدولية ومديرو الشئون الصحية والوقائية بالمحافظات.

وأكد وكيل أول الوزارة أن هذا التطعيم يقي الأطفال من مضاعفات الحصبة والمتمثلة في فقدان البصر والتهاب المخ ومن مضاعفات الحصبة الألمانية التي تؤدي الى الاجهاض المتكرر عند السيدات وإصابة الجنين بالتشوهات الخلقية. ومضاعفات التهاب الغدة النكفية وأهمها العقم عند الذكور والتهاب البنكرياس.

وأضاف أن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يولي هذا البرنامج اهتماما كبيرا من منطلق الحرص على صحة أطفال مصر وتنفيذا لوثيقة حماية الطفل المصري التي كان الرئيس حسني مبارك قد وقعها منذ سنوات.

قرينة رئيس منغوليا تشيد بالتجربة المصرية في النهوض بالطفولة والأمومة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت السيدة أويونبيلاج قرينة رئيس جمهورية ومنغوليا اهتمام بلادها بالتجربة المصرية في النهوض بالطفولة والأمومة التي تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس خاصة اصدار القانون الموحد للطفل الذي يواكب تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل الدولية باعتبار بلادها احدى الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية.

جاء ذلك خلال زيارتها للمجلس القومي للطفولة والأمومة أمس حيث استقبلتها الدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس ومقررة اللجنة القومية للمرأة.

وتم استعراض جهود المجلس في متابعة الخطة القومية للطفولة والأمومة التي تنفذ في اطار التنموية للدولة باعتبارها مكونا مستقلا في هذه الخطط لضمان تنفيذ استثمارات اكبر للنهوض بالطفل والمرأة ومتابعة تنفيذ عقد حماية الطفل المصري ٨٩ ـ ٩٩ الذي أصدره الرئيس حسني مبارك لحماية الطفل والنهوض به.

دراسة لإدارة قطاع مياه الشرب والصرف الصحي

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

تقرر اجراء دراسة متكاملة بالتعاون بين وزارة الاسكان والبنك الدولي للتصور الامثل لإدارة قطاع مياه الشرب والصرف الصحي في مصر مع القطاع الخاص في هذا المجال وكيفية الارتقاء بإدارة الخدمة في المدن والقرى. وأعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق عقب اجتماعه مع ممثلي البنك الدولي. انه تقرر اختيار محافظتين احداهما في جنوب الوادي والاخرى بمنطقة الدلتا واعتبارهما نموذجا يتم تطبيق توصيات الدراسة عليهما لتعميمها في جميع المحافظات في حالة نجاحها. واشار الوزير الى ان البنك الدولي قد اعد تقريرا بخصوص موقف المياه والصرف بالمناطق الريفية والمناطق غير المأهوله بمصر، وتجري دراسة حاليا مع التقارير الموجودة بالوزارة، حيث تم الاتفاق مع ممثلي البنك في مصر والشرق الاوسط على دعم التعاون في مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي.

اللجنة العليا لانتخابات المؤسسات الصحفية تقرر: الإدلاء بالصوت من صاحبه شخصيا ولايجوز التوكيل فيه

أخطرت أمس اللجنة العليا المشكلة للاشراف على انتخابات أعضاء مجالس الادارة والجمعيات العمومية بالمؤسسات الصحفية القومية هذه المؤسسات بردها على بعض الاستفسارات حول انتخابات الجمعيات العمومية ومجالس الادارة المزمع اجراؤها بها في ٧ مارس المقبل. وقد تضمنت هذه الردود جواز ترشيح من تكون المدة الباقية لبلوغه سن الستين اقل من المدة المقررة لعضوية الجمعية العامة ومجلس الادارة كما يكون له حق التصويت..

كما يجوز لمن تجاوز سن الستين ومدت خدمته وفقا لحكم المادة ٦١ من قانون تنظيم الصحافة أن يرشح نفسه، وأن يدلي بصوته.

وبالنسبة للصحفي المقيد في النقابة تحت التمرين والمعين بالمؤسسة يجوز له ترشيح نفسه لعضوية الجمعية العامة ومجلس الادارة متى توافر فيه شرطا الخبرة في أعمال الصحافة لمدة خمس سنوات.. كما يجوز له أن يدلي بصوته في انتخابات الجمعية العمومية ومجلس الادارة.

ولايجوز لمن بلغ سن المعاش حتى تاريخ يوم الانتخاب دون أن يتم التجديد له أن يشارك في الترشيح أو التصويت.. وكذلك القائمون بأجازات بدون مرتب ليس لهم حق الترشيح أو التصويت..

ولايجوز الترشيح أو التصويت الا للمعينين بصفة دائمة وكانوا مقيدين بالنقابة.. ويجب أن يكون الادلاء بالصوت من صاحبه شخصيا. ولايجوز التوكيل في ذلك.

معتمر مصري يفوز بجائزة الطازج فروج فقيه المشوي

في حفل بهيج حضره كل من الأستاذ/ مصطفى النجار رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للسياحة والتوريدات صاحبة حق الامتياز لمطاعم الطازج فروج فقيه المشوي بجمهورية مصر العربية، والاستاذ/ حمدي النجار العضو المنتدب والأستاذ/ اسامة النجار عضو مجلس الادارة. والأستاذ/ هشام أحمد مدير عام الشركة. تم تسليم الأستاذ/ سمير محمد غيته من سكان مدينة نصر الجائزة التي فاز بها في مسابقة الطازج فقيه وقدرها ٢٥٠٠٠ ريال.

ولقد أفاد السيد سمير بانه كان يتردد يوميا على مطعم الطازج بمكة لتناول وجبة الافطار وذلك خلال شهر رمضان عندما قرر الاشتراك في المسابقة، وعند الفوز بادر الأستاذ/ السعيد مشبشب مدير عام شركة الطازج فقيه بالسعودية بالاتصال بالفائز ليزف له الخبر السعيد واستعداد الشركة لتسليم الجائزة له في مكان اقامته. وكما اشار الأستاذ/ طارق فقيه فهذه المناسبة تعد تتويجا للسياسة الجديدة لشركة الطازج في الانتشار والتوسع العالمي. وكان النجاح الباهر الذي حققته فروع الطازج في كل من شيكاغو وماليزيا لأكبر دليل على نجاح هذه السياسة وعلى الإقبال الشديد على مطاعم الطازج فقيه ليس فقط داخل حدود المملكة وإنما في جميع انحاء العالم، مما كان دافعا لاستكمال المسيرة وافتتاح فروع أخرى قريبا في الإمارات ولبنان والمغرب.

وأضاف الأستاذ/ مصطفى النجار أن سلسلة مطاعم الطازج بجمهورية مصر العربية سوف تستكمل افتتاحاتها قريبا بالمنصورة والاسكندرية بمنطقتي رشدي والغرفة التجارية. وقد أعرب الفائز الأستاذ/ سمير غيته عن شكره وأمنياته للطازج بدوام التقدم والانتشار.

قوة حفظ السلام المصرية تتوجه الى إفريقيا خلال أيام

كتب ـ جميل عفيفي:

تغادر القاهرة خلال أيام القوة المصرية المشاركة في قوات حفظ السلام بجمهورية إفريقيا الوسطى، في مهمة اضافية للقوات المصرية أسندت اليها بناء على طلب الأمم المتحدة.

وصرحت القيادة العامة للقوات المسلحة بأن المهمة الجديدة للقوة المصرية هي تقديم التأمين الفني والاداري لجميع القوات المشاركة في حفظ السلام في أفريقيا الوسطى وهي قوات من الكوت ديفوار والسنغال ومالي وتشاد وتوجو والجابون وكندا وفرنسا بجانب القوة المصرية المتواجدة منذ يونيو من العام الماضي. كما تساهم القوة الجديدة في تشغيل وصيانة جميع المعدات والمركبات بالاضافة الى المستشفى الميداني لعلاج جميع أفراد القوات المشاركة.

وتعد هذه المهمة الجديدة من أقوى المهام التي تكلف بها القوات المسلحة المصرية منذ اشتراكها في قوات حفظ السلام وقد خصت الأمم المتحدة مصر بهذه المهمة نظرا للقدرات والكفاءة والريادة المصرية في القارة الأفريقية، ومنذ ارسال هذا الطلب تمت دراسته جيدا، وتمت الموافقة وبدأ التدريب الفعلي للقوات حيث وصلت القوة الى أعلى معدلات الكفاءة أشادت بها لجنة مشرفة من الأمم المتحدة وبخاصة في مجال المستشفى الميداني، وقد تم اختيار الأفراد بحيث يكونون على درجة عالية من الخبرة في التعامل مع المعدات، بالاضافة الى اجادة اللغة الفرنسية، واجادة لغة الحواسب الآلية.

ويبلغ عدد المعدات ١٢٥ سيارة لوري مختلفة التخصصات، بالاضافة الى عربات للاسعاف وعربات اطفاء الحريق وعناصر للتأمين، عبارة عن عدد من العربات المدرعة المصرية مصعد، وعربات لتزويد الطائرات بالوقود.

وانطلاقا من الدور الريادي المصري فقد تم ارسال قوة مصرية في شهر يونيو الماضي قام بوداعها الرئيس حسني مبارك قبل السفر، وهذه القوة متمركزة في العاصمة بانجي، ومهمتها حفظ الاستقرار الداخلي في العاصمة والنظام الجمهوري، والشرعية التي يمثلها الرئيس باتسيه كما أنه من مهامها تأمين مطار العاصمة ومعسكر مويوكو.

القوة المصرية المشاركة في قوات حفظ السلام المتجهة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى

مبارك يهنيء بالعيد القومي لاستونيا

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى لينارت ميري رئيس جمهورية استونيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

..وبالعيد القومي لبروناي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد طارق عبد العزيز الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة سلطنة بروناي بالقاهرة، للتهنئة بالعيد القومي

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمود مختار للتعزية في وفاة المستشار محمد مدحت قنديل، وسامي عبد المنعم في وفاة اللواء عبد الهادي مخيمر، وموسى عثمان في وفاة تهاني هانم العزازي، ومسلم ذكرى في وفاة نازلي على محمود.

تأييد ومبايعة لمبارك من عمال كفر الشيخ

كفر الشيخ ـ مكتب الأهرام:

أعلن عمال محافظة كفر الشيخ برئاسة حسام العمراوي رئيس الاتحاد المحلي لعمال المحافظة تجديد مبايعتهم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة رابعة جاء ذلك خلال المؤتمر العمالي لاتحاد نقابات المحافظة وحضره السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والسيد رئيس اتحاد عمال مصر والمستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ.

ندوة للتحضير لمؤتمر جودة الرعاية الصحية غدا

تعقد الجمعية المصرية لجودة الرعاية الصحية غدا الخميس الندوة التحضيرية الأولى للمؤتمر القومي الثاني لجودة الرعاية الصحية والتي ستعقد بالتعاون مع اتحاد نقابات المهن الطبية بالمنوفية وتحت رعاية المستشار حسين محافظ المنوفية وبرئاسة الدكتور على عبد الفتاح رئيس الجمعية.

انتهاء التجهيزات الإنشائية لميناء العين السخنة

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

انتهت عملية إقامة ٥٨٠٠ متر بالسور الجمركي لمشروع ميناء شمال العين السخنة وتم تجهيز جميع الأعمال والموقع والرفع الساحلي والتقنيات اللازمة لأعمال الأرصفة البحرية.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه مع قيادات النقل البحري بحضور المهندس مجدي ناصف وكيل أول الوزارة للقطاع لمتابعة ماتم من أعمال في المشروع.

وأشار الوزير إلى وصول جميع المعدات الرئيسية والمساعدة، ويجري صب أنلة حائط الرصيف الأمامي والخلفي، كما انتهت أعمال التصميمات وانشاء الأعمال الهندسية الساحلية وتعميق المجرى.

وقال المهندس سليمان متولي إن أعمال الساحة البحرية للموقع قد انتهت وستبدأ الكراكة الثانية عملها بالمجرى الملاحي اعتباراً من شهر مايو المقبل بعمق ٦ أمتار بالبحر.

حصر الأنشطة الصناعية غير المرخصة بالوايلي

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل جهاز خاص لمتابعة الأنشطة القائمة بالمنطقة الصناعية بالوايلي، والتي تضم نحو ١١٨ منشأة صناعية منها ٩غير مرخصة مع سرعة حصر المناطق الصناعية داخل القاهرة لاخراج الضار من تلك الانشطة بيئيا خارج العاصمة. وطلب المحافظ خلال اجتماع لجنة الإدارة المحلية برئاسته وحضور نائبه أحمد سلطان للمنطقة الغربية وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة الاعداد لبدء مشروع الخط الثالث لمترو الانفاق من المطار إلى امبابة خلال نهاية العام الحالي. وتقرر اقامة ساحة لانتظار السيارات بجوار مسجد النور بالعباسية، وجراج بميدان العباسية تحت الارض اسفل الميدان، وبدء تشجير ارض على ابو النور بعد ازالة العشش والاكشاك الموجودة بها وتحويلها الى حديقة عامة، وكلف المحافظ اللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والتجميل بالتنسيق مع المصالح الحكومية والمديريات للاشتراك في نظام جمع القمامة لرفع مستوى النظافة العامة والشوارع والمحاور الرئيسية والفرعية والعناية بالمناطق الشعبية.

مهلة شهر لرؤساء الأحياء لتوصيل الكهرباء للعقارات المخالفة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة اعطاء مهلة ٣٠ يوما لرؤساء الأحياء لتوصيل الكهرباء للمواطنين الذين قدموا طلبات لتوصيلها في العقارات المخالفة مثل صدور أمر نائب الحاكم العسكري بعد شكاوى المواطنين من البطء الشديد في بحث طلباتهم جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي أمس برئاسة المحافظ، حيث تقرر تنفيذ قرارات الازالة الوجوبية للعقارات المخالفة بعد صدور قرار نائب الحاكم العسكري وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ ازالة ١٥٤ حالة تعد على الاراضي الزراعية واملاك الدولة حيث أكد على ضرورة الزام جمعية زهراء الاهرام بشروط ارتفاعات المباني بحيث لاتزيد على ١٣ مترا وازالة الادوار الزائدة للحفاظ على البيئة الأثرية بمنطقة الاهرامات وحتى لاتحجب الرؤية لها، مشيرا الى توصيل المرافق للوحدات السكنية التي تم توفيق أوضاعها. وطلب المحافظ من رؤساء الأحياء رفع نسبة انجاز المشروعات الاستثمارية في مجال الخدمات والبيئة الأساسية بنسبة ٥٠٪ خلال اسبوعين، وعهد الى رؤساء الأحياء بحصر لاحتياجات المناطق العشوائية المحرومة من الخدمات والمرافق وتوفير الاعتمادات المالية لها على الفور.

■ المحكمة الإدارية العليا: إلغاء الاستيلاء على ٤٩٥ فدانا مملوكة لورثة زينب الوكيل وراتب باشا

ألغت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة قراري الهيئة العليا للإصلاح الزراعي بالاستيلاء على ٤٩٥ فدانا مملوكة لورثة السيدة زينب الوكيل، وجميل راتب باشا بناحية القلج قليوبية، والغربية، والمنوفية.

وقالت المحكمة إن هذه الأراضي تم توزيعها بالتمليك على المنتفعين، وإنه قد يستحيل تنفيذ القرار الصادر برفع الاستيلاء عليها. فإن للورثة الحق في تعويض تحكمه القواعد العامة في القانون المدني، ولهم أيضا حق الاختيار بين إلغاء الاستيلاء عينا، او عن طريق التعويض المادي كما أن للمطعون ضدهم «أصحاب العقود» الحق في الرجوع على الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بالتعويض من إلغاء قرار الاستيلاء على المساحة محل النزاع.

بهاء الدين: ضرورة الاهتمام بصيانة المدارس وتطوير معاملها وتجهيزاتها

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة مستمرة في سياسة التركيز على صيانة وإصلاح للمباني المدرسية بجميع مشتملاتها من معامل متطورة وأجهزة الكترونية. جاء ذلك أثناء توزيع جوائز المسابقة القومية لاختيار أفضل مدرسة على مستوى محافظات الجمهورية بحضور الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة. وقال الدكتور بهاء الدين أن اختيار المدارس الفائزة جاء طبقا للمعايير التي تم وضعها وهي المظهر العام ومدى المحافظة على المبنى المدرسي وصيانة وتجميل الأفنية والمناطق الخضراء. وقامت هيئة الأبنية التعليمية بتخصيص جوائز مادية وأدبية وشهادات تقدير للمدارس الفائزة حيث تقرر جائزة تشجيعية قدرها ٣ آلاف جنيه على مستوى الوجهين البحري والقبلي وذلك لمدير المدرسة ومثلها لمدير الادارة التعليمية ومدير المديرية. وقد فازت محافظة القاهرة بجائزة الوجه البحري ممثلة في مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات (ادارة مصر الجديدة التعليمية) كما فازت محافظة الجيزة بالجائزة عن الوجه القبلي ممثلة في مدرسة نادر رياض الاعدادية المشتركة (ادارة العياط التعليمية).

وزيرة البيئة: تنشيط دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة والحد من التلوث

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أهمية تنشيط دور الجمعيات الأهلية والنسائية في رصد التدهور البيئي والحد من تلوث المياه والهواء والضوضاء.

وطالبت بعدم اغفال الدور الرئيسي لهذه الجمعيات في التعرف على المنتج الصديق للبيئة وتبني عمليات صناعية نظيفة، والتعريف بأن المنتج قابل للتدوير والتصنيع خاصة في مجال تدوير المواد الصلبة.

جاء ذلك في كلمتها التي ألقتها نيابة عنها الدكتورة سامية جلال المستشار العلمي للوزيرة ونائبتها في افتتاح مؤتمر الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع. والذي شهده محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية.

وأكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور أيمن عبد الوهاب المدير الاقليمي للصندوق، أن هناك ٤ آلاف مشروع صغير في الاسكندرية ومرسى مطروح منها ٣٥٪ تقوم بها النساء. وهذا دليل على قدرة المرأة في ادارة المشروعات.

اتفاقية مع الأرجنتين لدعم التعاونيات والصناعات الصغيرة

كتبت ـ منى الشرقاوي:

تم أمس بوزارة التنمية الريفية توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع المعهد الوطني للعمل الاجتماعي والتعاوني في الأرجنتين تناولت دعم التعاون بين مصر والارجنتين في مجال التعاونيات والصناعات الصغيرة الحرفية والتنمية الريفية. وصرح الدكتور «محمود شريف» وزير التنمية الريفية والمشرف العام على التعاونيات بأن الاتفاقية ركزت على ان تلتزم كل من مصر والارجنتين بالتعاون في تنمية المجالات ذات الاهتمام المشترك وتبادل المعلومات بين المعاهد التعاونية وجهات العمل المعنية بالعمل في المجال الانتاجي بالاضافة الى تبادل الخبرات في مجال التشريعات والمبادىء التعاونية والتسويق والتدريب التعاوني والتنمية الريفية في مختلف القطاعات. وخلق الآليات التي من شأنها المساهمة في تطوير المشروعات التعاونية الصغيرة والمتوسطة وأنشطة التنمية الريفية. مع التزام الطرفين بتطوير المشروعات التعاونية والتنمية الريفية في كلا البلدين.

إلغاء قرار وزير التعليم بالاستيلاء على أرض للمنفعة العامة

ألغت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قرار وزير التعليم بالاستيلاء على أرض ملكية خاصة بناحية المعصرة قسم حلوان للمنفعة العامة.

صدر الحكم برئاسة المستشار على شحاته وعضوية المستشارين إبراهيم اسماعيل وحسن كمال.

قالت المحكمة: إن القرار المطعون فيه لم يصدر من رئيس الجمهورية وانما صدر عن وزير التعليم ورئيس هيئة الابنية دون أن يكونا مفوضين من رئيس الجمهورية، فقد صدر من غير مختص باصداره ويكون مخالفا لأحكام القانون مما يتعين معه القضاء بإلغائه وما يترتب على ذلك من آثاره.

تعيين ٧٤ عمدة بمحافظات الوجه القبلي

وافقت اللجنة الوزارية لتعيين العمد والمشايخ على تعيين ٧٤ عمدة من محافظات الوجه القبلي، بعد المفاضلة بين المتقدمين وفقا للمعايير والضوابط القانونية وتوافر الشروط المطلوبة في المرشحين وقدرتهم على اداء الدور المكلفين به للنهوض بالقرية المصرية. ومن المقرر أن يصدر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية قريبا القرار الوزاري بتعيين العمد الجدد.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا أمس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وبحضور الدكتور محمود الشريف وزير الدولة للتنمية الريفية والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية، وخصصت اللجنة أوراق ٨٩ عمدة في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا.

قطع الخدمة التليفونية بسنترال الوراق نصف الساعة

تقرر قطع الخدمة التليفونية بسنترال الوراق لمدة نصف الساعة مساء ليلة الخميس المقبل للقيام ببعض الأعمال الفنية وستعود الخدمة بعدها للانتظام.

المطالبة بخدمات سياحية طبقا لاتفاقية التجارة الحرة

أوصى المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي باعادة النظر في التشريعات واللوائح السياحية بما يتوافق مع مبادىء اتفاقية التجارة الحرة في الخدمات، واعداد أطار تنظيمي لضمان حرية المنافسة ومنع الاحتكارات وحماية المستهلك في مجال الخدمات السياحية والفندقية مع وضع ضوابط دقيقة لتصنيف الفنادق بما يتفق مع قواعد التصنيف الدولية.

وطالبت شعبة السياحة بمواكبة اتجاهات السوق السياحية العالمية من خلال دعم الجهود التسويقية الموجهة الى السائح مباشرة باعتباره المستهلك النهائي للخدمة السياحية.

وأكدت اتاحة المجال للتنافس بين الشركات السياحية الوطنية والاجنبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومتابعة التغيرات في حركة السياحة الدولية.

تعويضات مالية للراغبين في المعاش المبكر

كتب ـ محمد العجرودي:

بدأت أمس بالقاهرة أعمال مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات عمال الطاقة وشارك فيها ممثلون عن نقابات المرافق العامة والكيماويات والبترول ومؤسسة «فريدريش ايبرت» الألمانية.

وأكد محمد مرسي الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة أن برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري يراعي البعد الاجتماعي، وجاء تطبيقه بالتدرج التلقائي الذي يتيح للعمال فرصة تفهم هذا النظام واتاحة الفرصة أمام العمال الراغبين في الخروج الى المعاش المبكر الحصول على تعويض مالي يسمح لهم بمزاولة نشاط انتاجي.

وأضاف أن انتاج الطاقة والكهرباء ازداد من ١٨ مليار كيلو / ساعة عام ١٩٨١ الى ١٠٣ مليار كيلو/ ساعة حتى العام الحالي كما زاد نصيب الفرد هذا العام من مياه الشرب الى ٢٩٦ لترا في اليوم ووصل نصيب الفرد من الصرف الصحي الى ١٣٠ لترا في اليوم عام ١٩٩٧.

وقال ابراهيم الأزهري رئيس النقابة العامة للعاملين بالكيماويات أن تجربة مصر في الخصخصة تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم.

دعم التعاون مع انجلترا في المجالات الاجتماعية والتنمية

كتبت ـ فوقية الكولي:

غادرت القاهرة أول أمس السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الى لندن في زيارة تجرى خلالها مباحثات مع المسئولين عن التنمية الاجتماعية وصياغة برامج التعاون بين الجانبين في مجالات رعاية المسنين والمعوقين والاطفال ورعاية تنمية المرأة وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والكوادر.

وأوضحت الوزيرة قبل مغادرتها ان الزيارة تهدف الى الاطلاع على التجارب الاجتماعية في انجلترا وسبل الاشراف على المشروعات التي تقوم بها الجمعيات بعد شروع مصر في اقامة مركز تدريبي لخدمة وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين في آسيا وأفريقيا. وتدريب قيادات العمل الاجتماعي والعاملين في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية لتنمية الموارد البشرية. كما يهدف الى دعم المؤسسات مهنيا وفنيا. قالت ان الوزارة بدأت في التعاون مع وكالة التنمية الانجليزية في مجالات عديدة أهمها التدريب حيث أوفدت الى لندن عددا من الاخصائيين للتدريب على المجالات الاجتماعية المختلفة.

حالة الجو

يسود طقس شتوي معتدل الحرارة نهارا شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا على الوجه البحري والقاهرة، وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية شمالا

القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢١	٨	رفح	٢١	٨
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٨	٩	كاترين	١٨	٥
مطروح	١٩	١١	الطور	١٩	١٠	سيوة	١٩	٥
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢٣	١٢	المنيا	٢١	٧
الاسماعيلية	٢٠	٧	شرم الشيخ	٢٤	١٣	الفيوم	٢٠	٨

اسيوط	٢٢	٦
سوهاج	٢٣	٥
الأقصر	٢٤	٦
اسوان	٢٥	٨
الوادي الجديد	٢٤	٦

الكارثة فى «كيس دم» ٢

فى هذه الحلقة الثانية من كارثة التلوث فى أكياس الدم، تطرح تحقيقات «الأهرام» بكل القلق هذا السؤال: لو تاخر وصول كيس الدم إلى المريض الذى يحتاج إليه لانقاذ حياته أثناء الجراحة.. ومات قبل أن يغادر غرفة العمليات.. من المسئول هنا عن موته؟ وماذا لو وصل كيس الدم وبدلا من أن ينقذ حياة المريض أصابه بسبب تلوثه وفساده بمرض خطير لم يكن يخطر له على بال.. من المسئول هنا أيضا؟

تجارة الدم سبب الكارثة!

[تصوير : عبد العزيز النمر]

تحقيق:
أهداف البندارى

د.إسماعيل سلام — د.زينب السبكى

وزير الصحة:
الرقابة كانت موجودة لكنها غير كافية

بنوك الدم:
التحاليل المطلوبة سترفع الأسعار ولن تمنع العدوى

الحل:
تشريع يلزم كل مواطن بالتبرع مرة كل عام

لن دراسة تجرى الآن يشارك فيها مجلس الشورى وعدد من المسئولين والعاملين فى مجال بنوك الدم لعرضها على مجلس الوزراء وتتناول كل المشاكل والحلول فى هذا المجال.

تقول تقديرات بعض خبراء تحاليل ونقل الدم ـ أنه من المتعارف عليه دوليا أن يكون لكل الف مواطن خمسون كيس دم بينما المتوافر خمسة اكياس فقط لكل ألف مواطن فى مصر

ويتم يوميا إعداد ٥٠٠ كيس دم من البنوك الحكومية.

ولايقل عدد بائعى الدم عن ٥٠ الف بائع ٥٥٪ منهم مرضى.

طابورخامس

وهناك سيناريو يتكرر عند طلب أهل مريض لكيس دم فعامل تليفون المستشفى يقول:

اتصلت ببنك الدم الفلانى والتليفون لايرد: هذه الإجابة يرددها عامل التليفون فى بعض المستشفيات ليوجه انتباه السائل إلى بنك دم آخر ـ يتوافر لديه الكيس الذى سينقذ حياة أى مريض وهذا العامل يقوم بذلك ـ بالاتفاق مع سائق سيارة المستشفى التى سوف تحضر الكيس ـ ومع كل المسئولين فى المستشفى المكلفين بتوفير الدم ـ وكل ذلك يتم بالاتفاق مع صاحب البنك الذى يطرحون اسمه ـ ولايكتفى بذلك ـ لكن عند ورود الأكياس لا يتم تحليلها جميعا ـ فقط القليل منها والتى سوف تعرض على لجان التفتيش من وزارة الصحة ـ والباقى يتم حفظه كما هو من باب التوبير.

ليس ذلك فقط بل قد يهرع المواطنون إلى الهلال الأحمر يأسا من الحصول على كيس دم فى المستشفيات الخاصة او الحكومية والتى تغلق أبوابها بعد الساعة ٢ ظهرا !!

هذا الطابور الخامس تتوه الحقيقة معه للتوصل إلى المسئول عن نقل فيروس محدد داخل كيس دم!!

من ٤ إلى ١٠٠

د.مجدى الإكيابى مدير بنك الدم بمستشفى الشبراويشى ـ وهو قبلة المحتاجين للدم ـ يعمل فيه منذ ٢٠ عاما ـ يقول ان من الخطأ أن تغلق بنكا للدم ـ لأن تلوث كيس يعنى وجود خطأ فى إدارة البنك.

والحل تغيير الادارة حفاظا على صحة المرضى ـ وسألته: هل هناك ضمان لأمان أكياس الدم بأسعار غالية؟

يؤكد أنه ليس هناك ضمان ضد مضاعفات نقل الدم مهما بلغت درجة الحرص وهذ ما أعلن فى أخر مؤتمر عن الأمان فى نقل الدم ـ فنقل الدم مثل قيادة السيارات نتبع التعليمات لكننا معرضون للحوادث وكذلك العمليات الجراحية ـ فهناك نسبة من ٥٪ إلى ١٠٪ للتعرض للوفاة أثناءها.

ويشرح د.مجدى الإكيابى انه لو كان هناك تطبيق دقيق لأسس الأمان فى نقل الدم فإن إحتمالات حدوث العدوى فى فيروس الإيدز واحد فى المليون ـ و«ب»و«سى» واحد فى العشرة آلاف ـ ولكى أقلل نسبة العدوى بالنسبة لهما إلى واحد فى العشرين ألف ـ على سبيل المثال ستزداد التكلفة من خمسة ملايين جنيه إلى مائة مليون جنيه ـ وذلك غير منطقى فالتعامل مع الصحة العامة يخضع لمعايير مدفها: أفضل النتائج وأوفر تكلفة ـ حتى لا تنتشر الفوارق بين الطبقات فى أكياس الدم

ويصبح سعر الكيس ألف جنيه ولن نضمن معه ايضا عدم نقل العدوى وليس لدى د.مجدى الإكيابى معلومات عن مدى تطبيق أسس الأمان فى بنوك الدم الأخرى لكنه يطمئن لسلامة بنوك الدم فى المصل واللقاح، والهلال الأحمر وهى من الأماكن المتميزة فى نقل الدم.

ويعانى مدير بنك الدم فى مستشفى الشبراويشى من العجز فى التبرع المجانى فنسبتهم ١٠٪ فقط ـ وهو يعتمد على المتبرعين بالأجر أو بائعى الدماء بمعنى أكثر وضوحا.

وفى الدول المتقدمة يتوجه المواطن من تلقاء نفسه للتبرع بدمه كل ٦ أشهر لكننا فى مصر ـ لانتبرع الا اذا جاءت الحملة لأحد المواقع فى الجامعات او غيرها.

ويضيف أن الدم سلعة نادرة بدون وفرة كافية لذلك علينا الاستفادة من كل كيس دم أقصى استفادة ـ فالمريض يحتاج دائما لمكون واحد من الكيس وقد تضره بقية المكونات والكيس الواحد يستفيد به أكثر من ٣ أشخاص.

وفى المتوسط يتم بيع من ٣٠ إلى ٥٠ كيس دم يوميا ـ وبالنسبة لمكوناته ضعف هذا الرقم.

وفرت الدم فى ٣ حروب

د.زينب السبكى الأم الروحية لبنوك الدم فى مصر ـ والتى انشأت بنوك الدم المركزية فى المستشفيات الحكومية الكبيرة والصغيرة ومراكز التخزين.

وذلك بعد بعثة درست فيها لمدة سنتين فى أكبر مستشفى ببوسطن بالولايات المتحدة تجميع وتخزين وتوزيع الدم ـ تقول: وفرت الدم فى ٣ حروب فليس هناك عوائق فى وجود الدم ـ لكن المشكلة كيف يجمع ويخزن ويوزع؟

لقد بدأ التفتيش على بنوك الدم منذ سنتين فقط!! وقبل ذلك لم يكن هناك تفتيش بالمعنى الدقيق ـ فالبنوك كثيرة والمفتشون عددهم لايتناسب مع عدد البنوك ولابد من تقارير للتفتيش على بنوك الدم تعرض على وزير الصحة.

وتضيف لابد من قوانين لحماية *المتبرع والمريض* والطبيب وأنا أول من طالب سنة ١٩٨٠ بسن تشريع أو قانون يلزم كل مواطن بالتبرع مرة فى السنة وقوبل هذا الاقتراح بمعارضة قوية.

وطالبت بإنشاء مجلس مراقبة خدمات نقل الدم منذ ١٩٥٤ برأسه وزير الصحة ـ ويضم كل مسئولى بنوك الدم ـ وعلى ما أعتقد أن هذا البنك لم يجتمع منذ ١٠ سنوات.

وترى د.زينب السبكى أنه لابد من إنشاء عدد بنكين مركزين مجهزين بأحدث أجهزة التحاليل P- C.R وتكلفة البنكين خمسون مليون جنيه كحد أقصى ـ أحدهما فى وجه قبلى والآخر فى وجه بحرى يقومان بمد جميع المستشفيات والمراكز بالكميات المطلوبة وتكون مضمونة وآمنة.

وتضيف أنه حان الوقت لتكثيف الدعاية للتبرع بالدم مثلما يحدث فى الخارج ففى الجرائد وخلال برامج الاذاعة والتليفزيون ووسائل المواصلات والمطاعم دائما جملة «تذكر ميعاد تبرعك بالدم»

لا تهاون

عرضنا لتساؤلات واستنكارات واقتراحات الأطراف التى لها علاقة ببنوك الدم من مسئولين عنها وعاملين بها ـ ومحتاجين لها ـ وبقى أن نستمع إلى المسئول والمراقب على هذه البنوك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.

وفى البداية كان السؤال:

عن قراره باغلاق بعض بنوك الدم وماقد ينتج عنه من مآس يومية فى غرف عمليات هذه المستشفيات التى قد يحتاج مرضاها فجأة لدم؟

قال: نحن نبحث عن أسباب غير موضوعية لمناقضة الرقابة الدقيقة والعقاب والثواب وأنا لا أستطيع أن أساير ذلك ولن أسمح به فهذا التساؤل معناه أن أهون الرقابة حتى نيسر وجود الدم وبالتالى أنا ايضا أزيد من احتمالات التلوث.

أنا لا أريد من أى جراح إجراء عمليات إذا لم يكن أهلا لذلك ولن يكون هناك تهاون فى ذلك

س: هل بنوك الدم تنقل الإيدز؟

وزير الصحة: ـ ولماذا التركيز على الإيدز إنها تنقل الإلتهاب الكبدى والإيدز وتعطى دما ليس صالحا للاستخدام.

س: من المسئول عن ذلك؟

وزير الصحة: ـ المسئول وزارة الصحة ـ وأنا لا أفهم الذين يريدون طلبات غير موضوعية فى التهاون فى الرقابة ـ إذا كنا نريد أن نجود فى العمل ونضع أسسا واضحة ـ فهل يمكن التسامح فى هذه الأسس تحت بعض الذرائع !!

ويحزم قال: لن يكون هناك تسامحا ـ على حساب مصلحة المريض.

وأضاف: فى بعض الأحيان كان الصوت العالى له تأثير ويستطيع تحقيق نتائج من خلال ذرائع وهمية ـ لكننا قادرون على اتخاذ قرار بموضوعية من خلال فنيين قادرين على القيام بذلك وليس على حساب المريض.

س: هل نسبة تلوث بنوك الدم الحكومية مساوية للخاصة ؟

وزير الصحة: ـ هذا سؤال يريد أن يأخذ بالذرائع لهروب من الواقع ـ لقد أنتهى عهد قناصلة القطاع الخاص الذين كانوا يملون إرادتهم فى تخفيف الرقابة وخلافه ـ والذين يتشدقون بضعف الرقابة فى البنوك الحكومية ـ لا يعرفون إجراءاتى مع البنوك الحكومية قبل الخاصة.

ولن أفكر مرتين عند خطأ أى بنك دم حكومى فمصيره مثل أى بنك خاص النيابة العامة لقد بدأت فعلا بها وكانت العقوبة أشد فعندما يخطئ مدير بنك حكومى يعفى من وظيفته وأنا أتمنى أن يتخذ هذا الاجراء مع البنوك الخاصة فنحن فى معركة شرسة مع أمراض وافدة وغير وافدة ويجب أن يكون حرصنا الأول على المواطن.

ويشرح د.اسماعيل سلام إننا نكتشف بأنفسنا الخلل الموجود من خلال الحملات الرقابية وليس بالمصادفة كما كان يحدث من قبل فالآن يتم تحليل ٣٠ الف عينة عشوائية من أكياس الدم كل ٦ شهور وذلك ماكشف المخالفات الأخيرة

أنا لن أتهاون مع بنوك الدم المخالفة وبعض المتكلمين غير ملمين بالحقائق وقرار غلق بنك دم أو فتحه ـ يخضع لقواعد موضوعة فى ادارة بنوك الدم ولجان التفتيش بوزارة الصحة ـ ونحن نريد زيادة الرقابة وإحكامها ـ لأننى لا أتخيل عدم وجود الرقابة أو عدم إحكامها وإذا اتهم أحد بنوك الدم بأنه غير قادر على تأدية العمل بالأسلوب المتفق عليه سواء النسبة لوجود كيس ملوث أو استخدام متطوعين محترفين لن أتعاطف معه.

س: هل كانت توجد رقابة من الوزارة على بنوك الدم؟

وزير الصحة: ـ نعم كانت موجودة لكنها غير كافية ـ فالطب تطور ـ ووقت قيام هذه البنوك كان الاعتماد على المتطوعين المحترفين لكن ثبت أنهم ينشرون الأمراض والدم الذى يقدمونه غير صالح وأنا آخذ بأساليب التطوير وأساليب التطوير تكون غير محببة لمن اكتسب حقوقا من التسيب والسلبيات فالبعض يطالب ببقاء الحال كما هو عليه لضمان مصالحهم لكن استراتيجية الوزارة مختلفة وهى مصلحة المريض. وعندما تصاب مريضة بالتلوث بأحد الفيروسات فالناس لا تتحدث عن البنك المتسبب لكن عن رقابة الوزارة وأنا أقف خلف قرارات ادارة بنوك الدم ولا أستمع إلى كلام ـ لكن وقائع وعندما يثبت الخطأ لن نتوانى عن العقاب لذلك يجب أن نكون على بينة

إن مايحدث حاليا هو جزء من استراتيجية متكاملة للدم فى مصر ـ لن تكتمل فى عام فهى ضمن مشروع سويسرى مصرى المرحلة الأولى منه ستستغرق ٣ سنوات ومايتم الآن هو المرحلة الانتقالية لهذا المشروع وهو الطريق الوحيد لحصول على دم أمن فى أى وقت أما ماتفعله الآن فهو العبور ـ لذلك ـ ومازالت الخطوات تتخذ على مراحل حتى نضمن أن هذا المشروع سيقضى على بائعى الدم نهائيا وسيضع القواعد لنظام متكامل ـ لخدمات الدم ـ ليس فى التبرع لكن فى المكونات والحفظ لخدمة المستشفيات بكافة أنواعها ويتضمن انشاء بنوك دم مرجعية فى كل محافظة تكون هى المشرفة والمهيمنة على توفير خدمات الدم من خلال شبكة فى البنك المرجعى تتوافر فيها الاشتراطات المطلوبة من رقابة محكمة بعد أن تكون هذه الشبكة متصلة ببعضها وجزءا من أداء متكامل.

س: هل هناك عجز فى أكياس الدم؟

وزير الصحة يؤكد أن رصيد أكياس الدم ارتفع فى الفترة الأخيرة من ٣ الاف كيس إلى عشرة الاف كيس فى هذه الفترة فنحن قادرون كمواطنين وكجمعيات أهلية على أن ننمى كميات الدم من ناحية ونقضى على مصادر التلوث من ناحية أخرى وقد كانت للحملة التى قادتها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية أثر كبير فى الرصيد المتوافر الآن.

ثلث أكياس الدم فى البنوك من محترف فى البيع!

فى بدايات شهر رمضان وفى الاسبوع الاول بعد العيد كادت بنوك الدم أن تفلس، واصبح مشهدا مالوفا أن يدور أهالى الضحايا المحتاجين لكيس دم على المستشفيات وبنوك الدم، ولولا أن بنك الدم الخاص بالقصر العينى كان لديه برنامج واضح لازداد حجم الكارثة

.. بنوك الدم فى مصر فى حاجة ملحة للمراجعة باسلوب علمى حتى لا تفاجأ بقرارات وزارة الصحة التى تغلق بعض البنوك بعد وقوع المصائب، لدرجة أن مستشارة الوزير لبنوك الدم تحاكم الآن بعد ان تسرب من احد المعامل المشرفة عليها كيس ملوث بفيروس الايدز، ولم نسمع يوما عن حملات تفتيش مفاجئة على هذه البنوك وعلى الاجهزة ودرجات الحرارة، ورغم ان بنوك الدم أصبحت فى العالم كله صناعة وتحقق مكاسب هائلة، الا ان الاهمال لايزال هو سيد الموقف فى بنوك الدم، علما بأن بنوك الدم الخاصة تدفع للمتبرع ٢٥ جنيها فى الكيس وتبيعه بـ ١٢٠ جنيها ولا تتكلف سوى ثمن الكيس ١٢ جنيها والاختبارات اذا تمت ٢٠ جنيها، معنى هذا أن مكاسب هذه البنوك فى الكيس الواحد اكثر من ٣٠٠٪، ورغم ذلك لم تدخل اختبارات الجودة بعد هذه البنوك ولايزال المتبرعون هم المصدر الرئيسى لبنوك الدم ويقول المهتمون بالدم ان محترفى التبرع بالدم هم مأساة متحركة يبيعون دماءهم وكل شئ، وأكثر من ثلث الدماء فى مصر منهم، وهؤلاء المحترفون مصابون بأمراض عديدة وهم امس الناس حاجة للدماء، وحتى الآن لم يكلف أحد نفسه بفحص الشواذ والمتهمين فى قضايا الاداب، لان وجهة النظر الرسمية مازالت تعتقد أن مشكلة الايدز تكفى اما فى الخادمات الاجنبيات خاصة الافارقة او فى داخل السجون، ولم ينتبه احد لمحترفى التبرع. خاصة بعد ضبط كيس ملوث بالايدز باحد المعامل وتم تتبع رحلة هذا الكيس، وكانت المصيبة أن المتبرع كان معروفا باصابته بالايدز، بل وقام بالتبرع ١٤٤ مرة خلال عام واحد فى عدة بنوك اى بمعدل مرة كل ثلاثة ايام، بالرغم من أن المتبرع لا يجوز له صحياً التبرع الا مرة كل ثلاثة أشهر، ولذلك أصبحت دماء هؤلاء المحترفين مثل المياه الملوثة والمحملة بالفيروسات، ولهذا يدق المهتمون بفيروس الايدز وأساتذة الجامعات ناقوس الخطر بعد أن أصبح مرض الايدز فى مصر ٧٠٠ مريض، ويؤكدون أن بنوك الدم أصبحت تبيع الان مياها ملوثة.



ويشير أساتذة الدم الى وجود سماسرة لديهم علم بالمتطوعين ويحصلون منهم على نسبة، واكتشفوا ان بعض الاشخاص المتبرعين تعلوهم صفرة الموت ويقومون بالتبرع اكثر من مرة فى اليوم الواحد والكارثة ان بعض المستشفيات الخاصة تقوم بالشراء من هذه البنوك المشبوهة لعلاج المرضى القادرين فى هذه المستشفيات وهم من الفئات المتميزة والمنتجة وأيا كان الامر فقد حان الوقت لوقف عمليات التبرع بأجر، وإجراء حملات مستمرة على البنوك الخاصة مع فحص جميع الاكياس بدلاً من عمليات الفحص العشوائى وضرورة اجراء تحليل الايدز الذى لا يتكلف سوى ٣٠ جنيها وبدلاً من المكاسب الكبيرة لماذا لا يكون المكسب قليلاً. خاصة ان كثيرا من بنوك الدم تقوم بعمليات تحليل عشوائى لبعض الاكياس علما بأن اجهزة التحليل الحديثة لفيروسات الايدز والتهابات الكبد الوبائى الزهرى منتشرة فى كل اقسام الطوارئ بالمستشفيات ولا تستغرق سوى دقائق بسيطة.

الدكتورة مؤمنة كامل استاذة التحاليل والدكتورة ميرفت الحنيدى تطالبان بخطة قومية عاجلة لتنظيم حملات التبرع فى اعياد الميلاد وليلة الزفاف وفى المناسبات السعيدة وإنشاء بنوك مركزية فى المحافظات تتصل بالكمبيوتر وإنشاء مصانع لمشتقات الدم يمكن تسويقها فى المحيطين العربى والافريقى. خاصة أن الحاجة العربية والافريقية تفتقد لهذه الصناعة. وموقع مصر وخلوها من الامراض الفيروسية يؤهلها لهذه الصناعة.

سيد على

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٢/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة المصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كراون لصناعة وتجارة المواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الإسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للأغذية (بسكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج (دمياتكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دلتا مصر للأثاث المنزلي - ديبكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الأوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للأدوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تريدكو للصناعة والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - اراسكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنوب الوادي للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للألومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندرية لأسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] إسكندرية لصناعة الصمامات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لأعمال النقل البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية للتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للأسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموعة الإسكندرية للتجارة - [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر العربي الأفريقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي - مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الأمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الإسلامي المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للصرافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلام للإسكان والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة مصر للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للاستثمار والتنمية الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات الشرق الأوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاستثمار التجاري والصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمب جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمب جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٠,٦٩	٤٤١,٤١	- ٠,٧٢
الصناعات التحويلية	٥٦٧,٣٢	٥٦٨,٤٠	- ١,٠٨
التمويل والتامين والعقارات	٥٩٢,٣٧	٥٩٣,٥٩	- ١,٢٢

الرقم القياسي العام للسوق

المؤشر العام

١٥-سبتمبر-٩٨ / ٣٠-سبتمبر-٩٨ / ١٥-اكتوبر-٩٨ / ٣١-اكتوبر-٩٨ / ١٥-نوفمبر-٩٨ / ٣٠-نوفمبر-٩٨ / ١٥-ديسمبر-٩٨ / ٣١-ديسمبر-٩٨ / ١٥-يناير-٩٩ / ٣١-يناير-٩٩ / ١٥-فبراير-٩٩ / ٢٣-فبراير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ١٢٣,٢ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٣ورقة مالية من بينها ٣ انوع من السندات بمبلغ ٤٠٧١١٥ جنية وتشير مؤشرات التعامل إلى أن عدد الأوراق المالية التى ارتفعت اسعارها بلغ ٣٦ ورقة من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٢٢,٩ ٪ علي حين بلغ عدد الأوراق المالية التى انخفضت اسعارها ٦٠ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٧٦,٥ ٪ وقد بلغ عدد الأوراق المالية التى ثبتت اسعارها ١٧ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٠,٦ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الأفراد ٤٧,٣ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٢,٧ ٪ من اجمالي التعامل وقد جري امس تنفيذ عملية بيع كمية ٨٨٠٠٠٠ سهم من اسهم احدي شركات النقل البحري في صفقة واحدة بمبلغ ٢٠,٢ مليون جنية وقد حقق المؤشر العام للأسعار انخفاض مقداره ٠,٧٢ بنط بنسبة مئوية ٠,١٦ ٪ لكي يصل الي ٤٤٠,٦٩ بنط.

المجموعة الاقتصادية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاستعراض خطة التنمية لعام ٢٠٠٠/٩٩

تصوير: سامى بشرى

رئيس وزراء لبنان يشيد بالانتاج المصرى.. ويدعو المستثمرين العرب إلى الاستثمار فى مصر

تأسيس مجلس أعمال مصرى لبنانى مشترك يتولى تنمية الاستثمارات والتجارة بين البلدين

كتب -رأفت سليمان :

تبحث مؤسسات الأعمال فى كل من مصر ولبنان تاسيس مجلس اعمال مصرى لبنانى مشترك يتولى دفع الاستثمارات والتجارة بين البلدين خلال الفترة المقبلة ، ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن تاسيسه فى مطلع الشهر المقبل خلال زيارة وفد رجال الاعمال اللبنانيين للقاهرة التى تبدأ يوم ٣ مارس المقبل ، ويأتى تاسيس المجلس فى ضوء التطور الكبير الذى تشهده العلاقات الاقتصادية بين البلدين التى توجتها اتفاقية انشاء منطقة للتجارة الحرة بين مصر ولبنان ،الى جانب زيارة رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص الى القاهرة التى استمرت ثلاثة ايام وانتهت امس الأول بحث خلالها مع الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزورى وعدد من الوزراء وسائل تعزيز تنمية العلاقات بين البلدين تجاريا وسياسيا .

وقد أشاد رئيس وزراء لبنان بالنهضة الاقتصادية التى تشهدها مصر فى الوقت الراهن وكذلك بالمشروعات الاستثمارية وبالانتاج المصرى وقال انه قادر على المنافسة القوية فى الاسواق الخارجية .

جاء ذلك فى اعقاب جولة تفقدية لمصانع مدينة السادس من اكتوبر وقال انه لمس خلال زيارته لمصر ان مناخ الاستثمار مشجع للغاية ومؤهل لجذب الاستثمارات العربية والعالمية وان اى مستثمر فى اى مكان من العالم يمكنه الاستثمار والعمل فى مصر دون وجود معوقات بعد توافر جميع المقومات التى تحتاجها للمشروعات الاستثمارية بانواعها المختلفة .

ودعا الحص المستثمرين العرب لاستثمار أموالهم فى الدول العربية ، مشيرا الى ان مصر ولبنان يعدان من الاسواق الواعدة فى هذا المجال وننوه الى ان المشروعات الاستثمارية الموجودة فى مدينة السادس من اكتوبر والتى زار بعضها هى نماذج مشرفة لدولة عربية استطاعت ان تحقق طفرة اقتصادية واستثمارية يحتذى بها فى كافة انحاء العالم واشار الى ان هناك اهمية كبيرة لإقامة للشروعات الاستثمارية العربية العملاقة التى تستطيع ان تواجه عواصف العولمة فى ظل التكتلات الاقتصادية العالمية وان رجال الاعمال العرب يحتاجون الآن مزيدا من الانفتاح فيما بينهم وذلك من اجل بناء قاعدة اقتصادية صلبة تمكن الدول العربية فى نهاية الامر من اقامة السوق العربية المشتركة .

وشدد رئيس الوزراء اللبنانى على اهمية تنفيذ اتفاق التجارة الحرة بين مصر ولبنان مؤكدا انه حجر الزاوية فى بناء تعاون اقتصادى فعال بين البلدين .

وقال ان لبنان يسعى ويدرس بعناية كبيرة كيفية الاستفادة من التجربة المصرية فى تحسين مؤشرات اقتصاده وان مشروع مبارك للتنمية الاقتصادية الذى نفذته مصرهو فخر لكل مواطن عربى ، وانها قدمت نموذجا لكيفية نجاح المواطن العربى فى اى مكان وزمان

وقال السفير المصرى فى لبنان السيد عادل الخضرى ان زيارة رئيس وزراء لبنان الى القاهرة التى انتهت امس الاول تأتى تتويجا الى رغبة حكومة مصر ولبنان ورجال الاعمال فى البلدين فى اقامة تعاون اقتصادى فعال ، وانه تم وضع الاطار الملائم لتطوير العلاقات المشتركة بينهما خاصة من الناحية الاقتصادية وان زيارة الدكتور سليم الحص جاءت بعد زيارة ناجحة قام بها وفد كبير من رجال الاعمال المصريين للبنان الاسبوع الماضى اسفرت عن التوقيع على عدد كبير من المشروعات المشتركة التى سيكون لها دور كبير فى تنمية التجارة المشتركة بين البلدين .



سليم الحص — هانى سرور

وقال سفير مصر فى لبنان ان الزيارات المتوقعة لرجال الاعمال اللبنانيين الى القاهرة هى من اجل تنمية التعاون الاقتصادى المشترك وزيادة الاستثمارات والتجارة المشتركة بين البلدين فى ضوء اتفاقية التجارة الحرة التى تم التصديق عليها اخيرا .

وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان قد اصدرا قرارات وزارية بالبدء الفورى فى تطبيق اتفاق التجارة الحرة بين مصر ولبنان ، وانه تم ابلاغ البعثات الدبلوماسية فى البلدين بالبدء الفورى فى تطبيق الاتفاقية .

من ناحية اخرى قال الدكتور هانى سرور رئيس جمعية المستثمرين بمدينة ٦ اكتوبر ان جولة رئيس وزراء لبنان فى مصانع المدينة هى تتويج للعلاقات الاستثمارية والتجارية المتنامية بين رجال الاعمال فى البلدين وهى خطوة من ضمن عدد من الخطوات المهمة التى يقوم بها رجال الاعمال بتنمية التجارة المشتركة بين البلدين وتوقع هانى سرور تضاعف حجم التبادل التجارى بين مصر ولبنان خلال عام ليصل الى اكثر من ١٤٠ مليون دولار بعد تطبيق اتفاقية التجارة الحرة التى سوف تسهل الى حد كبير التدفق السلعى بين البلدين واضاف ان اتفاقيات المشروعات الاستثمارية المشتركة التى وقعها رجال الاعمال المصريون واللبنانيون اخيرا ستكون دافعا لقيام تعاون فعال ومثمر فى الانتاج والتسويق ،مشيرا الى انه تم الاتفاق على اقامة شركات للتسويق بين البلدين لتسويق الانتاج المصرى فى لبنان والمنطقة خاصة ان اللبنانيين يتميزون بالقدرات العالية على التسويق .

من ناحية اخرى قال السفير حسن شاش سفير مصر الاسبق فى لبنان وامين عام جمعية الصداقة المصرية اللبنانية ان مجلس الاعمال المصرى اللبنانى الذى يجرى الآن تاسيسه سيتولى تيسير سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة ان هناك الكثير من الفرص التجارية والاستثمارية التى توجد فيهما يجب استغلالها جيدا بعد دخول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ الفعلى

غالى وفوزى فى ندوة فرص الاستثمار بين مصر والدنمارك

الاقتصاد المصرى يندمج فى الاقتصاد العالمى بسرعة محسوبة

كتب - عبدالناصر عارف ودينا كمال

افتتح أمس الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ندوة فرص الاستثمار والتجارة بين مصر والدنمارك التى شهدها الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيد ايرلينج نيسلين سفير الدنمارك بالقاهرة والسفيرة ايلين لوى مديرة إدارة التعاون مع الجنوب بوزارة الخارجية الدنماركية. كما شهدها ٦٠ من رجال الأعمال وممثلى الشركات واتحاد الصناعات والغرف التجارية ومنظمات الأعمال الدنماركية. بالإضافة إلى حوالى ١٥٠ من رجال الأعمال وممثلى الشركات المصرية.

وأكد وزير الاقتصاد فى افتتاحه للندوة أن الاقتصاد المصرى يتجه حاليا للاندماج فى الاقتصاد العالمى بالسرعة التى تتناسب مع حجم الإنجازات وبخطوات محسوبة لتجنب الوقوع فى أزمات اقتصادية، مشيرا إلى النتائج الإيجابية التى حققها الاقتصاد المصرى من خلال برنامج الإصلاح الهيكلى والمالى.

وقال الوزير: إن إدارة الاقتصاد المصرى تخضع لعدة مبادئ، أهمها الشفافية وتحمل المسئولية والعمل الجماعى للتوصل إلى القرارات السليمة. مشيرا إلى أن أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى فى الفترة القادمة هى زيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية لإصلاح الخلل فى الميزان التجارى.

وتحدث الدكتور إبراهيم فوزى عن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية لتشجيع المستثمرين الأجانب، مشيرا إلى الحوافز والإعفاءات والتسهيلات التى يمنحها قانون ضمان وحوافز الاستثمار فى مصر حيث سمح القانون بتأسيس المشروعات الاستثمارية بمساهمة أجنبية ١٠٠٪ وإتاحة الأراضى اللازمة للمشروعات الاستثمارية مكتملة المرافق والبنية الأساسية بالمجان فى مناطق الوجه القبلى بالإضافة إلى وجود ٢٧ منطقة صناعية فى مصر تتمتع المشروعات المقامة بها بإعفاءات ضريبية تصل إلى ٢٠ عاما. كما أن المعدات الرأسمالية التى تحتاجها هذه المشروعات تعامل بفئة جمركية لا تتعدى ٥٪.

وأوضح رئيس هيئة الاستثمار أن مشروعات المناطق الحرة تحظى بالإعفاء الضريبى مدى الحياة. وقال: إن صادرات هذه المناطق بلغت فى عام ١٩٩٨ حوالى ٤٠٠ مليون دولار بما يعادل ٢٩٪ من صادرات مصر الصناعية، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية هيأت مناخ الاستثمار مما شجع عددا كبيرا من الشركات العالمية للاستثمار فى مصر.

وأشار إلى دور برنامج دعم القطاع الخاص للحكومة الدنماركية فى إتاحة فرص كبيرة للتعاون الاستثمارى بين مصر والدنمارك.

وأشاد سفير الدنمارك بالقاهرة بنجاح الاستثمار فى مصر، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية نجحت فى تحرير الاقتصاد بأسلوب واع دون حدوث أزمات أو تأثيرات اجتماعية سلبية. مؤكدا أن هذا الحشد الكبير من رجال الأعمال الدنماركيين الذى يزور القاهرة حاليا سيلعب دورا مهما فى دعم وزيادة العلاقات الاقتصادية بين مصر والدنمارك. وأشار السيد البرتسون منسق برنامج دعم القطاع الخاص فى مصر التابع للسفارة الدنماركية بالقاهرة إلى دور البرنامج فى تنمية القطاع الخاص المصرى وتقديم المساعدات الفنية ودراسات الجدوى وخدمات التسويق ومكافحة تلوث البيئة لزيادة قدرة الاقتصاد المصرى على الإنتاج بالمستويات العالمية والوصول للأسواق العالمية بربط الصناعة المصرية بالتكنولوجيا الدنماركية المتقدمة.

وتحدث السيد حسن عبدالله مدير الاستثمار بالبنك العربى الأفريقى الدولى عن النظام المصرفى والاستثمار المالى فى مصر وعن دورهما فى زيادة النمو الاقتصادى.

وقال إن الساحة الدولية قد شعرت بالفعل بالتقدم الاقتصادى الذى أحرزته خلال السنوات الماضية كما أثبت الاقتصاد المصرى قوته أمام الأزمة الاقتصادية الآسيوية وانهيار أسعار البترول. ويعتبر الاقتصاد المصرى نقطة جذب للاستثمارات الأجنبية. إلا أن الاقتصاد المصرى مازال ينقصه الكثير. فمعدل النمو الحالى يبلغ ٥٪ وتحتاج مصر لاستثمارات تتراوح بين ٦ و٨ مليارات دولار. ويمثل معدل المدخرات حوالى ١٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى ويجب أن يزيد ليصل إلى ٢٥٪ على الأقل من الناتج المحلى الإجمالى.

وأوضح أن مصر تمتلك نظاما مصرفيا جيدا ومنظما مقارنة بالدول ذات الاقتصادات الناشئة. ففى مصر يوجد ٦٤ بنكا و٢٣٢٥ فرعا مقسمة إلى ٢٨ بنكا تجاريا، و٣٢ بنكا استثماريا، و٤ بنوك متخصصة. وتمثل البنوك التجارية أكثر من ٧٥٪ من إجمالى رأس المال والاحتياطى والقروض.

٤,٧ مليار مارك حجم التجارة والاستثمارات المشتركة بين مصر وألمانيا

كتبت - إيمان عراقى:

أوضح أحدث تقرير اصدره جهاز التمثيل التجارى عن العلاقات المصرية الالمانية بمناسبة زيارة الرئيس حسنى مبارك الحالية لألمانيا عن التزايد المطرد وفى حجم التجارة المصرية الالمانية والتى قدرت خلال عام ٩٧ بنحو ٣ مليارات و ١٠٧ مليون مارك مقابل نحو مليارين و ٥٨٥ مليون مارك خلال عام ٩٣.. ويشير التقرير إلى ان حجم التجارة بلغ خلال الشهور التسعة الأولى من عام ٩٨ بنحو مليارين و ٧٨٠ مليون مارك منها نحو ٣٩٨,٥ مليون مارك صادرات مصرية.

وأشار التقرير إلى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين يحكمها اتفاق التعاون الشامل الموقع عام ١٩٧٧. ويتضمن اعفاء السلع الصناعية المصرية من الرسوم الجمركية عند دخولها أسواق دول الاتحاد الاوروبى مع ابرام ترتيبات خاصة كل سنتين لتنظيم صادراتنا من الغزول والاقمشة القطنية الخام.

كما يتضمن بعض المزايا لبعض السلع الزراعية المصرية من خلال حصص ومواسم كما تعد المانيا ثانى دول الاتحاد الاوروبى بعد بريطانيا بالنسبة لعدد المشروعات الاستثمارية التى يشارك فيها رأس المال الالمانى فى مصر وأيضا من ناحية نسبة مساهمتها فى هذه المشروعات ويبلغ عدد المشروعات التى تسهم فيها المانيا سواء بنظام الاستثمار الداخلى أو المناطق الحرة نحو ١٠٥ مشروعات منها ٩٢ مشروعا بنظام الاستثمار الداخلى و١٣ مشروعا بنظام المناطق الحرة وذلك حتى بداية عام ٩٧ ويصل اجمالى رأسمالها ٢٠٩٩ مليون جنيه وبتكلفة استثمارية تقدر بنحو ٥١٤٠ مليون جنيه تبلغ مساهمة الجانب الالمانى فيها ٣٤٧ مليون جنيه بنسبة ١٦٪ . وتعد المانيا ثانى اكبر دولة تقدم مساعدات للتنمية لمصر بعد الولايات المتحدة حيث بلغ حجم المساعدات الانمائية التى قدمتها المانيا لمصر وعلى مدى ٣٥ عاما من عام ٦١ وحتى عام ٩٦ نحو ٦٧٥٥,٥ مليون مارك فى إطار اتفاقات التعاون المالى والفنى بين البلدين لتمويل مشروعات البنية الاساسية تشمل ٥٠٩٥ مليون مارك قروضا ميسرة طويلة الأجل فى شكل اتفاقيات للتعاون المالى و٩٣٢ مليون مارك منحا لاترد و ٧٢٨,٥ مليون مارك فى إطار اتفاقات التعاون الفنى بين البلدين..

توقيع بروتوكول للتعاون التجارى بين مصر وقبرص خلال مايو القادم

كتب - حسن عبدالمنعم:

اتفقت مصر وقبرص على توقيع بروتوكول للتعاون التجارى بين الجانبين خلال شهر مايو القادم على أن يتضمن تبادل الخبرات فى مجال المعايير والمواصفات وحماية المستهلك والأسواق المحلية من واردات السلع الأجنبية التى تسبب إغراقا لأسواقنا الداخلية، وتوقيع اتفاق للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية المصرية وغرفة تجارة وصناعة قبرص.

وقال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين عقب مباحثاته مع تيجوس رولانديس وزير التجارة والصناعة القبرصى. كما تشارك فيها قطاعات السياحة والصناعة والبترول واتحاد الغرف التجارية من الجانبين.

وسوف يقوم اتحاد الغرف التجارية بتشكيل وفد تجارى يضم جميع القطاعات للسفر إلى قبرص لحضور معرض قبرص الدولى وتوقيع الاتفاق وسيحضر الجانب القبرصى مؤتمر اليورومتوسطى للتجارة والخدمات الذى سيعقد فى مدينة بورسعيد فى أكتوبر القادم ويضم ممثلى الغرف التجارية ومنظمات الخدمات ورجال الأعمال. وقال وزير التجارة والتموين إن حجم التبادل التجارى بين مصر وقبرص خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر من العام الماضى بلغ ٢٢ مليون دولار وهناك إمكانات لزيادة الصادرات فى السلع المختلفة من الكابلات الكهربائية والسيراميك والصرف الصحى وحديد التسليح ومواد البناء والأثاث والأقمشة

خطاب من مبارك لدعم جهود بعثة طرق الأبواب للولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس يؤكد النتائج الإيجابية للاقتصاد المصرى واستمرار جهود مصر لدعم السلام بالمنطقة

أتلانتا من ـ نجلاء ذكرى وعادل شفيق:

يبدأ اليوم فى مدينة اتلانتا الامريكية المرحلة الثانية من جولة «طرق الابواب» التى تنظمها للمرة السادسة عشرة الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر، وكانت البعثة قد بدأت أعمالها فى ٢٢ فبراير الجارى بزيارة عمل لبنسلفانيا تضمنت لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال المصريين أعضاء البعثة وممثلى ٢٣٠ شركة أمريكية تعمل فى مجالات مختلفة.

وقد تلقت البعثة فى بدء جولتها خطاب من السيد الرئيس مبارك اكد فيه دعمه لجهود الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر المستمرة لتقوية وتمديد علاقات الاعمال والروابط الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الرئيس انه على مدى عقد ونصف العقد ومن خلال بعثات طرق الابواب السنوية للولايات المتحدة الأمريكية عززت الغرفة الأمريكية فى مصر أواصر التفاهم والتعاون بين الأمتين.

وأعرب الرئيس عن ثنائه على هذه الجهود المستمرة، وقال الرئيس فى خطابه الذى تصدر الكتاب لسنوى للبعثة ان مصر التى تقدمت عملية السلام فى الشرق الأوسط واستمرت فى لعب الدور المحورى لتدعيم الجهود الاقليمية للسلام مستظل على اقتناع بأن التعاون الاقتصادى الاقليمى يمثل قاعدة وأساسا للسلام.

واضاف الرئيس فى خطاب ان مصر كسوق ناشئة تتميز بالديناميكية مفتوحة للأعمال مشيرا إلى أن الخصخصة تسارعت قوتها الدافعة وأن سوق الاوراق المالية ازدهرت مؤكدا ان عجز الميزانية انخفض بشكل ملحوظ عن سنوات عديدة مضت بينما انخفض معدل التضخم بشدة.

وتحررت أسعار الصرف واستقرت قيمه الجنيه المصرى وتمت ازالة معوقات الاستثمار.

وقال الرئيس مبارك ان القطاع الخاص المصرى يحظى بالدعم الكبير وتم تأهيله الآن للعب الدور الاول والمركزى فى عملية التنمية الاقتصادية محليا وإقليميا.

وصرح الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة بأنه تم اختيار شعار «المشاركة المصرية الأمريكية فى الالفية الثالثة» لبعثة هذا العام، وأضاف أن عدد المشتركين الكبير فى بعثة طرق الأبواب هذا العام يعكس اهتمام رجال الأعمال المصريين بالتعاون مع الجانب الأمريكى فى مجالات متعددة كالاستثمار ونقل التكنولوجيا حيث تعتبر السوق الأمريكية من الأسواق الكبيرة جدا وتعتبر أكثر انفتاحا وقبولا للمنتجات الأجنبية خاصة بعد اتجاه بعض التكتلات العالمية مثل المجموعة الأوروبية فى التركيز على المنتجات المنتجة بداخل دولها وتضع بعض الصعوبات أمام صادرات الدول الأخرى اليها، وهناك العديد من الشركات المصرية تشارك فى بعثة طرق الابواب لأول مرة لمحاولة فتح مجالات جديدة أمام صادراتها خاصة فيما يتعلق بالصناعات الغذائية والنباتات الطبية والعطرية وكذلك استيراد تكنولوجيا حديثة وحق المعرفة للمشروعات العملاقة والتى بدأت فى مصر مثل مشروع توشكى وتحتاج إلى نوعيات وتكنولوجيات مختلفة للمعدات فى الفترة القادمة.

مجموعة بنسلفانيا

وصرح السيد انيس اكليمندس رئيس الوفد المتجه الى ولاية بنسلفانيا بأن مجالات التعاون كبيرة جدا بين الولايات المتحدة ومصر خاصة فى المشروعات الزراعية ونقل التكنولوجيا، واضاف ان البعثة تنقسم الى عدة وفود لتوسيع مجال المباحثات وعقد عدد اكبر من اللقاءات. ومن المقرر أن تنقسم بعثة طرق الأبواب الى عدة مجموعات تزور بنسلفانيا واطلانطا وواشنطن العاصمة ونيويورك وتتركز مجالات التعاون فى الغزل والنسيج وتصدير النباتات الطبية والعطرية والمنتجات الغذائية وتكنولوجيات عمليات الحفر المستخدمة فى المشروعات المصرية العملاقة. وتكنولوجيا المعلومات حيث تعتبر جورجيا بولاية اطلانطا من اكبر المراكز التجارية بأمريكا ومراكز التمويل والتأمين والمجالات المالية والمنتجات الزراعية والمعلومات والصناعات المتوسطة مع اختلاف تعريف الصناعات المتوسطة فى أمريكا عن مصر.

إدارة الاستثمار المشترك

ومن المقرر أن يقوم السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية لمجموعة الـ ١٥ ورئيس اتحاد الصناعات المصرية السابق بعمل تقديم فى اطلانطا عن إدارة الاستثمار المشترك وتنظيم لقاءات مع المستثمرين بالولايات، وبالنسبة لزيارة واشنطن العاصمة فسيتم عقد لقاءات مع اعضاء الكونجرس الامريكى لنقل وجهة النظر المصرية إليهم وتعريفهم بالصورة الحقيقية للعديد من الأحداث التى تناولتها الصحافة العالمية والأمريكية بصورة فيها مبالغة وهى لقاءات تكتسب أهمية متزايدة كل عام ومن المنتظر نظرا لزيادة عدد رجال الأعمال المشتركين فى بعثة طرق الابواب هذا العام ان يزيد عدد اللقاءات التى ستتم مع اعضاء الكونجرس الأمريكى، وبالنسبة لزيارة وفد الغرفة التجارية لنيويورك فالهدف الأساسى هو تعريف كبار المستثمرين والشركات الامريكية المتخصصة العملاقة ببرنامج الخصخصة المتعلق بالشركات الكبرى مثل شركات الكهرباء، والمصانع والتى تحتاج الى مستثمر رئيسى وعرض بعض الحالات التى تم فيها بيع مصانع الأسمنت الى مستثمر رئيسى وان الحكومة حاليا ترحب بهؤلاء المستثمرين ومستعدة للتفاوض معهم فى شروط الشراء، وانه يوجد إقبال من هذه الشركات العملاقة على شراء المصانع المطروحة للخصخصة وإبلاغ هذه الرسالة للمؤسسات المالية الكبرى فى نيويورك.

دراسات الجدوى

وقامت الغرفة الأمريكية بإعداد كتيبات تتضمن دراسات الجدوى عن المشروعات العملاقة مثل توشكى وشرق التفريعة وغيرها، وتقارير عن المؤشرات الاقتصادية لمصر خاصة تلك الصادرة عن المؤسسات الدولية. والعلاقات التجارية بين مصر وأمريكا، وكذلك تقرير مهم عن استفادة الشركات الأمريكية من المعونة الأمريكية المقدمة الى مصر وذلك فى صورة تعاقدات مع هذه الشركات وحجم التعاون معها واتاحة الفرصة امامها للدخول فى أسواق أخرى فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا من خلال تواجدها فى مصر واثبات ان امريكا تستفيد من المعونة التى تقدمها الى مصر بطريق مباشر وغير مباشر.

الناس والاقتصاد
المنتجون الضعفاء يرحمهم الله

أتمنى ان يكون رجال الاعمال والمنتجون قد استمعوا الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى تعقيبه امس الاول بمجلس الشورى على التقرير المبدئى عن موضوع التسويق الزراعى حيث وضع مشكلة التصدير كما يجب ان تكون، فجوهر المشكلة ان ننتج سلعة للتصدير، وهذا يختلف عن المفهوم السائد منذ زمن طويل وهو ان ننتج ثم بعد ذلك نصدر الفائض،وعادة ما يكون هذا الفائض غير مطابق لمستويات الجودة العالمية، ومن ثم لايجد سوقا رائجة فى الخارج، واذا كانت هذه السياسة قد حققت نجاحا فى الستينات والسبعينات فذلك يرجع الى اتجاه صادراتنا الى اسواق الاتحاد السوفيتى القديمه والتى كان التصدير اليهايتم وفاء للديون، ولم تكن هذه الاسواق بحكم انغلاقها فى حاجة الى اختيار الجيد من السلع.

والذين ينتجون للتصدير تختلف طبيعة انتاجهم عن الذين ينتجون للسوق المحلية، فالانتاج للتصدير فى صناعة تخضع لمقاييس عالمية من حيث الجودة والمنافسة السعرية ودراسة الاسواق الخارجية. اما استخدام معوقات النقل والاعفاء الضريبى وغير ذلك مما كان يشكو منه المصدرون لم تعد قائمة، ولم تصبح شماعة نعلق عليها تخلفنا فى التصدير، بعد ان تدخلت الدولة لحل كل هذه المشاكل، والفكرة ان رجل الاعمال الذى يدخل سوق الاستثمار هل يفكر ان ينتج للتصدير، واذا كان هذا التفكير هو حقيقة ما ينوى عليه، فانه سوف يعد مصنعه عند الانتاج لهذا الغرض سواء من ناحية استجلاب التكنولوجيا المناسبة اودراسته للاسواق الخارجية.

ولطبيعة الصناعة التصديرية اوضح رئيس الوزراء انه من الاصوب ان تكون لهذه الصناعة جناحان .. الاول الانتاج الجيد المنافس والثانى وجود شركات متخصصة للتسويق.

وفى اعتقادى ان انشاء مثل هذه الشركات سوف يساعد المصدرين الى حد كبير، لان دراسة الاسواق الخارجية واجراء بحوث تسويقية لها اسسها وقواعدها العلمية والفنية، ولايستطيع مصدر وحده ان يعد مثل هذه البحوث على نفقته، وعادة مانقتصر الصادرات على سلع واسواق تقليدية فى الوقت الذى اصبحت تخلق فيه اسواق جديدة.

وهناك مغزى اخر من تعليق رئيس الوزراء ان النظام العالمى الجديد يتجه لان يكون العالم بجميع اجزائه سوقا واحدة لاتفصلها حدود ولاتوجد بها قيود او عقبات امام تدفق السلع من اى مكان فى العالم، وسوف تتاح الحرية لكل منتج فى العالم ان يبيع فى اى مكان، ومعنى هذا كله هو اطلاق قوى المنافسة على اشدها، وقد يكون من المفيد ان نعرف ونحدد ماذا يمكن ان نصدره ونتفوق على غيرنا فيه لكفاءتنا فى انتاجه.

المنتجون عليهم ان يعيدوا ترتيب أوضاعهم للمستقبل فالاقوياء منهم هم الذين سيصمدون فى حلقة المنافسة والضعفاء يرحمهم الله، وسيخرجون من السوق بالضربة القاضية.

عبد الرحمن عقل

في إطار اتفاقية مبارك ـ جور للمشاركة

الوفد التجارى الأمريكى يبحث إقامة مشروعات مشتركة فى مصر

رئيس الوفد: السوق المصرية تستوعب ٨٠٠ مليون دولار استثمارات فى مجال البيئة

كتب ـ خليفة أدهم:

يبدأ الوفد التجارى الأمريكى الذى يزور مصر حاليا مباحثاته مع عدد من ممثلى دوائر الاستثمار الخاص والإدارات المحلية بمصر حول إقامة مشروعات مشتركة فى مجالات البيئة وتنقية المياه والصرف باستخدام أحدث التكنولوجيا العالمية.

وصرح السيد تيم أوجيرن ممثل هيئة التجارة الأمريكية والمتحدث باسم الوفد ـ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ـ بأن الزيارة تعكس العلاقات الاقتصادية الوطيدة بين مصر والولايات المتحدة وعزم الإدارة الأمريكية على توجيه جانب من الاستثمارات الأمريكية الخارجية إلى السوق المصرية فى إطار قوة مؤشرات وأداء الاقتصاد المصرى وإشادة المؤسسات المالية العالمية به وبمناخ الاستثمار فيه، وأيضا فى ظل التسهيلات والمزايا والحوافز التى تقدمها للمستثمرين الاجانب.

وأضاف أن زيارة الوفد التجارى الأمريكى تكتسب أهمية خاصة نظرا لانها تضم ١٨ شخصية تمثل كبريات الشركات الأمريكية فى مجال تكنولوجيا البيئة والمياه، منها ١٤ شركة من ولاية كاليفورنيا وحدها التى تتميز بتقدمها الكبير فى تكنولوجيا شئون البيئة، حيث يوجد بها ٧ الاف شركة تعمل فى مجال البيئة تمثل ربع الشركات العاملة فى هذا المجال بالولايات المتحدة.

وأشار إلى ان الزيارة تكتسب اهمية أخرى لانها تأتى فى إطار اتفاقية مبارك ـ جور لدعم المشاركة التجارية بين البلدين، وايضا لانها استجابة لدعوة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة خلال زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة.

وقال أوجيرن: إن مساعد وزير التجارة الأمريكى توصل خلال زيارته لمصر عام ٩٧ إلى أن سوق البيئة من مصر يتسع بشكل كبير بحيث يمكنها استيعاب استثمارات تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار.

واضاف ان هيئة شئون البيئة الأمريكية والوفد الأمريكى قد أعد دراسة عن حجم سوق البيئة فى مصر واحتياجاتها الاستثمارية والتكنولوجية وتوصل إلى أنه يحتاج إلى ما لا يقل عن ٦٥٠ مليون دولار، كما توصلت الدراسة التى اعدها الوفد قبل زيارته الحالية إلى أن المناخ الاستثمارى فى شئون البيئة بمصر أصبح أكثر جاذبية بعد عزم الحكومة المصرية تطبيق قانون الحفاظ على البيئة والقضاء على التلوث.

واشار إلى أن الوفد الأمريكى سيعقد ٢٠٠ لقاء مع ممثلى شركات قطاع خاص مصرية بهدف بحث إقامة مشروعات مشتركة باستخدام التكنولوجيا الأمريكية الحديثة التي تتميز برخصها وملاءمتها للبيئة المصرية، كما سيلتقى الوفد بوزيرة البيئة بمصر والسفير الأمريكى بالقاهرة.

وحول نوعية المشروعات المشتركة قال رئيس الوفد الأمريكى: إنها تشمل تقليل استخدام المياه فى إنتاج بعض الخضراوات فى الأراضى الصحراوية مثل الطماطم، وايضا تحويل المخلفات والفضلات إلى سماد وكذلك توليد الطاقة من مخلفات القمامة باستخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال حرقها عند درجة حرارة صفر دون جود آثار تلوث، وهذا المشروع مقرر توقيعه مع الإدارة المحلية بمحافظة القاهرة.

واشار إلى دعم الحكومة الأمريكية والبنك الدولى للمشروعات المشتركة المقرر إقامتها.

مباحثات مهمة لوزيرى الصناعة المصرى والفرنسى:

زيادة التعاون الصناعى والتكنولوجى بين البلدين

كتب ـ أحمد العطار:

بحث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال اجتماعه مع السيد كريستيان بييريه وزير الدولة للصناعة الفرنسى وسائل زيادة التعاون بين البلدين فى المجال الصناعى ويشمل تلك المشروعات الكبرى منها حديد اسوان وشرق التفريعة بالسويس ومصنع الالومنيوم ولوضح وزير الصناعة ان رئيس الوزراء الفرنسى سيشهد افتتاح معرض للصناعات الفرنسية.. يقيمه المصدرون الفرنسيون خلال الفترة من ٢ إلى ٦ مايو القادم.

كما سيحضر هذا المعرض.. عدد من المسئولين بالمركز التكنولوجى للصناعة الفرنسية وهو يضم ٢٠٠ تخصص فى المجالات المختلفة للصناعة.. وبالتالى يتيح ذلك امكانية بحث تعاون مشترك مع المراكز والصناعات المماثلة فى مصر خاصة فى مجالات الغزل والنسيج والصناعات المغذية للسيارات والالكترونيات واوضح الوزير الفرنسى طلب اقامة ندوة على هامش المعرض بين هيئة المواصفات المصرية وهيئة التوحيد القياسى لبحث وسائل وامكانيات زيادة التعاون والتنسيق بين الجانبين خاصة فى مجال المواصفات للسلع الصناعية كما بحث الوزيران برنامج تحديث الصناعة المصرية الذى سيتم تنفيذه بالتعاون مع الاتحاد الاوروبى ودور فرنسا فى تنفيذ هذا البرنامج وامكانية التعاون المشترك بين البلدين فى هذا المجال.

..وشركات البترول الفرنسية تعود للعمل فى مصر

كتب ـ عادل ابراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه ناقش خلال اجتماعه امس مع السيد كريستيان بييريه وزير الصناعة الفرنسى وبحضور السيد جان مارك دولا صابليير السفير الفرنسى بالقاهرة مجالات التعاون بين مصر وفرنسا فى انشطة التفتيش عن البترول وانتاجه فى مصر وتنفيذ مشروعات بترولية جديدة تنفذها شركة توتال لاقامة محطات التموين وخدمة السيارات وتسويق المنتجات البترولية

واكد وزير البترول ان شركة الف اكتيان الفرنسية نجحت بالمشاركة مع بعض شركات البترول العالمية فى الحصول على امتياز للتنقيب عن البترول فى المياه العميقة غرب البحر المتوسط بأعماق تتراوح بين ١٥٠٠ متر إلى ٣ الاف مترا وتبلغ مساحتها ١٥ ألفا و٦٠٠ كليو متر مربع وتلتزم الشركة الفرنسية بالاشتراك مع اموكو الأمريكية بانفاق ٣١٠ ملايين دولار كحد ادنى وحفر ١٠ ابار وتسديد منحة توقيع ٢ مليون دولار، واكد الوزير ان البحث فى هذه المنطقة يتطلب تكنولوجيا متطورة واستثمارات كبيرة وهى تعتبر أول اتفاقية تحصل عليها الشركة الفرنسية بعد عودتها للعمل فى مصر مرة أخرى بعد توقف لعدة سنوات، ويأتى تكثيف انشطة الاستثمارات الفرنسية فى مجالات البترول نتيجة مباشرة لتوافر مناخ الاستثمار والثقة التى تتمتع بها مصر بين دول العالم.

رئيس وزراء النرويج يزور القاهرة اليوم:

مباحثات لدعم التعاون المصرى النرويجى اقتصاديا

كتبت ـ ايناس نور:

يصل إلى القاهرة بعد ظهر اليوم مشيل بوندفيك رئيس وزراء النرويج فى زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعدد من كبار المسئولين السياسيين

ويلتقى بكل من فضيلة الامام الأكبر الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة، ويبحث دعم التعاون الثنائى فى مختلف المجالات خاصة المجال الاقتصادى.

وصرحت ملتى رافين سفيرة النرويج بالقاهرة للأهرام بأن محادثات رئيس الوزراء النرويجى تكتسب الأهمية حيث انها تأتى فى إطار جولة قام بها بوندفيك لعدد من دول المنطقة شملت إسرائيل واراضى السلطة الفلسطينية والاردن، ومصر.. وتأتى مصر فى ختام الجولة حيث يطلع بون فيك الجانب المصرى على نتائج محادثاته التى اجراها فى محطات توقفه ولقائه بكل من رئيس وزراء إسرائيل والرئيس الفلسطينى والعاهل الاردنى الملك عبدالله لاستعراض اخر التطورات على ساحة عملية السلام والوضع فى المنطقة. وتأكيد اهتمام النرويج بدعم الجهود الرامية إلى اقرار سلام شامل ودائم وعادل فى الشرق الأوسط.

كما يبحث بوندفيك اثناء زيارته اوجه التعاون الثنائى المصرى النرويجى وسبل دعمها فى شتى المجالات خاصة المجال الاقتصادى ويحضر الندوة التى تعقدها جمعية رجال الاعمال والصناعة المصرية النرويجية حول سبل دعم الاستثمار

إنشاء مركز للحاسبات الإليكترونية بشركات الإنتاج الحربى

كتب ـ أحمد فؤاد:

اعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى أن الهدف القومى لنا هو توفير مطالب القوات المسلحة مع توظيف واستثمار الطاقات المتاحة بشركات الإنتاج الحربى من طاقات بشرية لعمل منتجات مدنية تتصف بالجودة العالية خدمة للاقتصاد القومى. وأضاف الوزير خلال زيارته لشركة المعادى للصناعات الهندسية (مصنع ٥٤ الحربى) أمس، أن الشركة شأن باقى شركات الإنتاج الحربى تحرص على متابعة الأساليب العلمية والتكنولوجية فى العالم والاستفادة منها. وان الشركة أنشأت مركزا حديثا لاستخدام الحاسبات الإليكترونية فى التصميم وآخر لتشغيل الماكينات الرقمية، كما طورت ميادين الرماية المغلقة باستخدام الحواسب الآلية مما ساعد على تحديد خصائص الأسلحة المنتجة بدقة عالية. وأشار إلى أن شركات الإنتاج الحربى تعمل فى منظومة متكاملة لتحقيق مطالب السوق المدنية وأن الشركة قد أسهمت فى تأثيث المدارس وإمدادها بالأثاث الخشبى، كما أمدت وزارة الكهرباء باحتياجاتها من ملحقات خطوط نقل الجهد وللمبادلات الحرارية العملاقة وقطع غيار الغلايات التجارية كما امدت وزارة البترول بمسدسات ملء اسطوانات البوتاجاز وخزانات محطات تعبئة هذه الاسطوانات، واضاف أن الدولة تسعى لإقامة العديد من المشروعات فى مختلف المجالات لتوفير الرفاهية والرخاء للشعب وقال: إن استصلاح الأراضى فى مناطق العوينات وتوشكى وسيناء هى إحدى هذه المشروعات لتوفير الغذاء وتخفيف الكثافة السكانية فى الوادى القديم التى يتم فيها استخدام طلمبات الاعماق التى نصنعها لديها. كما أن الشركة تقوم بتصنيع مصانع تحويل القمامة إلى سماد لمكافحة التلوث والاستغلال الأمثل للمخلفات الصلبة

مصالح مصر.. فى الجات تناقشها ندوة اليوم

يعقد اليوم مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية بالاشتراك مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ندوة تحت عنوان «مصالح مصر فى منظمة التجارة العالمية» يلقيها د. سعيد النجار استاذ الاقتصاد وعضو لجنة التحكيم العليا بمنظمة التجارة العالمية ويعقب عليها السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية. ويدير الندوة د. محمود عبدالفضيل رئيس قسم الاقتصاد ـ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

دنيا الكاريكاتير

- بدون تعليق -

اجتماعيات

المؤتمر الدولى الاول
الجمعية المصرية لمرضى السكر
والغدد الصماء للاطفال
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
والسادة رؤساء شرف المؤتمر
الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الاستاذ الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
الاستاذة الدكتورة ميرفت التلاوى
وزير الشئون الاجتماعية والتامينات
برنامج اليوم الاول الخميس ٢٥ فبراير ١٩٩٩
ماريوت القاهرة
Registration: 8.00 - 9.00
Opening Ceremony 9.00 - 10.00
10.15 - 12.10
Molecular Genetics of Some Endocrinal Disorders (session)
Prof. Charles Sultan (France)
Prof. Isis Ghaly (Egypt)
Dr. Samaa El Abd (U.K)
12.40 - 14.35
Type I Diabetes (session)
Prof. Andreas Neu (Germany)
Prof. Mona Salem (Egypt)
Dr. Larry Deeb (U.S.A)
16.20 - 17.50
Diabetes in Childhood (Workshop)
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ. د ايزيس غالى
نائب رئيس المؤتمر
أ. د محمد صلاح الخولى
أ. د نرمين صلاح
سكرتير عام المؤتمر
أ. د منى سالم
SUPER GLUCOCARD™ II

تتشرف الجمعية المصرية للانف والاذن والحنجرة والعلوم المشتركة بدعوة سيادتكم لحضور الاجتماع العلمى المقام بفندق سونستا يوم الجمعة الموافق ٢٦ فبراير فى تمام الساعة السادسة مساء
يوم الجمعة
المتحدثون
أ. د مجدى حامد
أ. د سمير توفيق
أ. د وحيد طنطاوى
أ. د حسن وهبه
رئيس الجمعية
أ. د فؤاد عباس
مع تحيات
شركة رون بولانك رورر مصر

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للمهندسين الجامعيين
تدعو الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية بمقرها عمارة ١١ شقة ١١ الاسكان المتميز امام الجامعة العمالية بمدينة نصر السادسة مساء الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٩ واذا لم يتكامل العدد القانونى سيكون الاجتماع الثانى قانونيا بحضور عشر الاعضاء بعد ساعة للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية رئيس مجلس الادارة

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لرجال القضاء والنيابة العامة بالاسكندرية
تعلن عن دعوة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية بمقرها يوم الخميس ٩٩/٤/١٥ الساعة الخامسة مساء للنظر فى جدول اعمال المجلس وانتخاب عضوين لمجلس الادارة وتقدم طلبات الترشيح ابتداء من يوم السبت ٩٩/٢/٢٧ لمدة خمسة ايام مع تحديد يومى الخميس والسبت ٩٩/٣/٦،٤ للطعون
رئيس الجمعية
المستشار سعد عجوة

جامعة القاهرة
الموسم الثقافى
ندوة
التدخين: الابعاد الدينية والبيئية والصحية
المتحدثون:
الاستاذ الدكتور عبدالله شحاتة
الاستاذ غير المتفرغ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور شريف عمر
الاستاذ بالمعهد القومى للاورام جامعة القاهرة
الاستاذ صلاح منتصر
الصحفى بجريدة الاهرام
وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة
والدعوة عامة

عائلة ابوباشا
بكفر السكرية
تهنىء ابنها اللواء مهندس بحرى
احمد ابوباشا
بالثقة الغالية لتوليه عميدا لمعهد تدريب الموانى بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالتوفيق دائما

ابوسيف عبدالرحمن يهنىء العمدة احمد البارودى بالعمدة المثالى

دكتورة مها بركات
مدرس امراض الجهاز الهضمى والكبد بطب جامعة اسيوط تتقدم بالامتنان للمتفضلين بالتهنئة وتخص الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط والاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة بالشكر واطيب التمنيات

قسم القلب
بمستشفى عين شمس الجامعى
يعلن عن بدء دورة تدريبية على الموجات فوق الصوتية للقلب لمدة ثلاثة شهور ابتداء من اول مارس ١٩٩٩

مديرية الاصلاح الزراعى بالغربية
المدير العام ومديرو الادارات والمناطق ورؤساء الحسابات وجميع العاملين يهنئون
المحاسب محمد راشد
بترقيته وكيلا للوزارة للشئون المالية

مستشفى الدلتا الدولى
بطنطا تهنىء
أ. د نسيم شعبان
لترقية سيادته استاذا لامراض القلب بكلية طب طنطا

أ. د نسيم شعبان
مبروك استاذية القلب بطب طنطا
والدك والدتك وزوجتك دكتورة بثينه اولادك غادة - احمد - محمود - اسامة

أ. د نسيم شعبان
مبروك استاذية القلب بطب طنطا
شقيقتك وجنات وزوجها حسنى شعبان

الدكاترة محمد ويحيى وعاصم ومجدى وصفاء الشبينى ووالدتهم يهنئون زوج شقيقتهم الاستاذ الدكتور
نسيم شعبان
بالترقية استاذ القلب بطب طنطا

بقية الاجتماعيات (ص ١١)

شركة غليونجى وشركاه
تهنىء
الاستاذ الدكتور
شريف عبدالهادى
بانتخابه رئيسا للجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر كما تتقدم بخالص التهنئة الى مجلس الادارة الجديد

مؤسسة فارما إليكس تهنىء
أ. د شريف عبدالهادى
لتعيينه رئيسا للجمعية المصرية لجراحى القلب والصدر
أ. د لطفى عيسى
لانتخابه عضوا بمجلس الادارة

مركز الكلى بالمنصورة
مهندسو المركز يهنئون
أ. د محمد غنيم
بالتجديد مديرا للمركز ورئيسا لقسم المسالك البولية

الجمعية الطبية المصرية
قرر مجلس الادارة ان يكون موعد إجتماع الجمعية العمومية الاعتيادية يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ بدار الحكمة بالقاهرة الساعة العاشرة صباحا

جمعية الضرائب المصرية
بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية يوم الاحد ١١ ابريل سنه ١٩٩٩ بنادى التجارة ٣٠ شارع رمسيس بالقاهرة تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من الساعة العاشرة يوم السبت ٢٧ فبراير سنه ١٩٩٩ وحتى الساعة الثالثة مساء ٤ مارس سنه ١٩٩٩ وتطلب استمارة الترشيح وتقدم بمقر الجمعية ٤٣ أ شارع رمسيس بالقاهرة
السكرتير العام
محمد ياسين الكاتب
رئيس مجلس الادارة
فخرى عباس

نقابة اطباء الجيزة
تدعو السادة الاطباء بالجيزة لاجتماع الجمعية العمومية العادية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦م بمقر النقابة وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى تؤجل الى الساعة الثانية عشرة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠م
الامين العام د. لطفى ابوزيد

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالشركة العامة للبترول
٣/ البحر الاحمر
اعلان عقد جمعية عمومية
تعلن الجمعية عن عقد جمعية عمومية عادية يوم الاحد الموافق ٧ من مارس لعام ١٩٩٩ وذلك بنادى العاملين براس غارب فى تمام الساعة السابعة مساء للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمامورى الضرائب
تم بحمد الله انتخاب مجلس الادارة الجديد من الاساتذة
امين فكرى عثمان رئيسا
شوقى ايوب السيد نائب الرئيس
محمد زكريا صديق مشرف مالى
شريف عبدالمنعم الخولى سكرتيرا
عبدالغفار سليمان الروبى عضوا
محمد ليثى عرفان عضوا
بثينه عبدالخالق ربيع عضوا
والمجلس يشكر الاخوة اعضاء الجمعية العمومية على ثقتهم الغالية

جمعية المهندسين للاسكان التعاونى بمحافظة اسوان
تدعو لانعقاد الجمعية العمومية الساعة ٧ مساء يوم ١٩٩٩/٣/٨ وجدول الاعمال معلن بمقر الجمعية وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة
رئيس مجلس الادارة
مهندس عبدالجليل صابر احمد

على مسئولية إسماعيل سليم:

فاروق جعفر المسئول الأول عن اختيار اللاعبين الجدد

الزمالك يتمسك بأندى ويعير محمد رمضان للجهراء الكويتى



الجدية واضحة على مران فريق الزمالك

كتب ـ خالد فؤاد:

أكد الدكتور إسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك ورئيس المكتب التنفيذى أن فاروق جعفر المدير الفنى للفريق هو المسئول الأول والأخير عن التفاوض مع اللاعبين الجدد. وانه شخصيا ترك لفاروق جعفر الحرية الكاملة فى اختيار مايحتاجه الفريق خلال الفترة المقبلة.

وقال إسماعيل سليم إن دور المكتب التنفيذى فى موضوع التعاقد مع اللاعبين هو دور تكميلى لما يطلبه الجهاز الفنى والتصديق على متطلباته مثلما طلب فاروق ضرورة ضم محمد عبدالمنصف حارس مرمى مزارع دينا ووافق المكتب التنفيذى على ذلك وكذلك موضوع اسلام الشاطر وخلافه.

وأكد اسماعيل سليم ايضا انه يشعر بوجود مؤامرة تدبر ضد فريق كرة القدم بالنادى لزعزعة استقراره حتى لايستطيع الحصول على كاس مصر التى هى حلم جماهير الزمالك فى الوقت الحالى. ولكننا سنحاول جاهدين بمعاونة زملائى فى مجلس ادارة النادى التصدى لمثل هذه الحملات دفاعا عن كيان بعد أحدى المؤسسات الكبرى الرياضية فى مصر حتى تستطيع السير فى خدمة الشباب المصرى.



فاروق جعفر

من ناحية أخرى انتظم جميع اللاعبين فى معسكر الفريق الذى اقيم بدار الهيئة الهندسية مساء أمس بعد تاجيله يوما واحدا نظرا لانشغال الدار.. وسوف يؤدى الفريق تدريبه الاساسى بملعب الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة استعدادا للقاء المصرى بعد غد الجمعة بمدينة بورسعيد فى اطار الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدورى العام وسوف تتم تجربة كل من عمرو فهيم الذى اصيب خلال اللقاء الودى أمام فريق الحناوى الذى انتهى بفوز الزمالك بـ ٤ أهداف مقابل هدف واحد للحناوى سجلها للزمالك كوليبالى وأكرم عبدالمجيد وعبدالحميد بسيونى واندى الذى ظهر بمستوى طيب جعل فاروق جعفر يطلب من مجلس إدارة النادى الإبقاء عليه وعدم اعارته الى نادى جهراء الكويتى. بينما وافق جعفر على اعارة محمد رمضان للجهراء لمدة ٤ شهور بمبلغ ١٠ آلاف دولار. وقال إنها فرصة طيبة لمحمد رمضان حتى يستطيع أن يلعب بشكل منتظم بدلا من البقاء فى الزمالك بدون لعب.. أما بالنسبة لمحمد صبرى وأسامة نبيه اللذين أصيبا بنزلة برد شديدة ـ على حد قول بدر حداد مدرب الفريق ـ فمن المحتمل ان يتم اختبارهما فى تدريب اليوم لمعرفة امكانية اشتراكهما فى لقاء المصرى.



محمد رمضان — اسماعيل سليم

مباراة الكروم تحدد موقف الجهاز المعاون لتسوبيل

الأهلى يوافق مبدئيا على التجديد للمدير الفنى للفريق

هادى خشبة تحت العلاج.. واشتعال المنافسة بين ماهر وكشرى وعلاء إبراهيم

هل يشارك كشرى من بداية لقاء الكروم

كتب ـ محمود صبرى:

وافق المكتب التنفيذى للنادى الأهلى فى اجتماعه الذى عقد امس الأول على تجديد التعاقد مع راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق مبدئيا مع تأجيل مناقشة تفاصيل العقد الى اجتماع مجلس ادارة النادى المقبل، كما أجل المكتب بحث موقف الجهاز المعاون لتسوبيل الى الاجتماع المقبل للمجلس ايضا، خاصة أن المدير الفنى أبدى تمسكه بمعاونيه لضمان الاستقرار.

وعلى الرغم مما يثار حول موقف ثابت البطل مدير جهاز الكرة أو احمد ماهر وماهر همام المدرب والمدرب المساعد إلا ان المصادر تؤكد ان بقاء البطل كمدير للجهاز أمر شبه مؤكد، لما يتمتع به من ثقة لدى اغلبية مجلس الإدارة وبخاصة فى قيادة الفريق فى الفوز ببطولة الدورى ٤ مرات متتالية غير البطولات العربية وكاس مصر، وهو موقف لا يختلف كثيرا بالنسبة لاحمد ماهر وماهر همام، حيث ترى الاغلبية الابقاء على الجهاز الحالى لضمان استقرار الفريق نظرا لاقدامه على المشاركة فى عدة بطولات منها الافريقية والعربية.

وعلم مندوب «الأهرام» ان تاجيل تحديد موقف الجهاز الحالى جاء الى مابعد نتيجة مباراة الفريق مع الكروم والتى سيحسم الفوز بها بطولة الدورى لمصلحة الفريق.

كما قرر المكتب التنفيذى فى اجتماعه أيضا الموافقة على منح لاعبى ١٩ سنة مكافأة مالية تتراوح بين ١٥٠٠ جنيه و١٠٠٠ جنيه بعد الاداء المتميز الذى قدمود فى دورة «إل جى» الرباعية لكرة القدم، كما وافق ايضا على ضم لاعبة انجليزية لفريق السباحة فى النادى، فى حين قام المكتب بتاجيل مناقشة موضوع فريق كرة اليد الى الاجتماع المقبل.

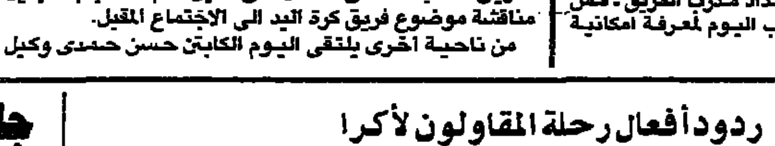
من ناحية أخرى يلتقى اليوم الكابتن حسن حمدى وكيل النادى واللواء سفير نور عضو مجلس ادارة النادى بمحافظ شمال سيناء لاعداد موقع معسكر الفريق بالعريش بداية من الموسم الحالى.



تسوبيل — ثابت البطل

وعلى جانب آخر يواصل الفريق تدريباته اليومية استعدادا للكروم ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٢ لبطولة الدورى ومازالت مشاركة هادى خشبة فى اللقاء غير محددة حتى الآن نظرا لخضوعه لتدريبات علاجية مكثفة، ومن المتوقع ان يتحدد ذلك فى مران اليوم، وفى نفس الوقت ارتفعت معنويات اللاعبين خلال التدريبات خاصة اللاعبين الاحتياطيين الذين يتمسكون بامل الحصول على فرصة للمشاركة فى المباريات المقبلة، كما ارتفعت المنافسة بين على ماهر وكشرى وعلاء ابراهيم ومحمد فاروق لاعبى خط الهجوم بعد غياب حسام حسن عن المباراة المقبلة لحصوله على انذارين وإن كانت فرصة كشرى وعلاء ابراهيم كبيرة فى المشاركة فى المباراة مع احتمالية الدفع بعلى ماهر فى اى وقت إلا إذا أراد تسوبيل منحه الفرصة من البداية.

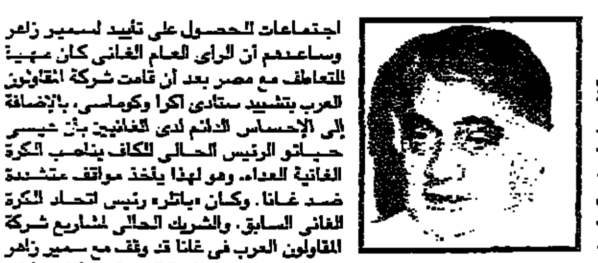
ردود أفعال رحلة المقاولون لأكرا



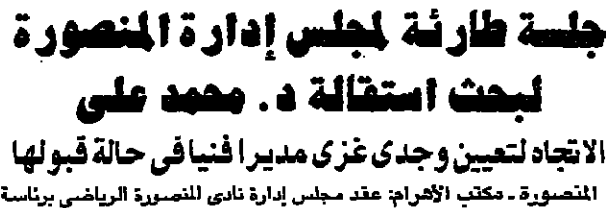
صوت غانا لمصلحة مصر فى انتخابات رئاسة الاتحاد الإفريقى

غانا ـ على بركه:

أعلن «الحاجى جاولا» رئيس الاتحاد الغانى لكرة القدم أن صوت غانا فى انتخابات رئاسة الاتحاد الإفريقى القادمة سيكون لمصلحة مصر ممثلة فى رئيس اتحادها سمير زاهر. واضاف ان هذا هو موقف غانا وغير مرتبط بوجود أشخاص بأعينهم داخل الاتحاد الغانى، حيث لن يؤثر عدم وجوده على رأس الاتحاد (خلال توقيت الانتخابات) فى تأييد سمير زاهر لرئاسة الاتحاد الإفريقى «الكاف». ووافق «جاولا» على قبول الدعوة لزيارة القاهرة قريبا لتوقيع اتفاقية «توءمة» بين الاتحادين المصرى والغانى.. بحيث يتم تبادل زيارات الفرق باستمرار سواء على مستوى الفريق الأول أو منتخبات الناشئين. بالإضافة إلى تبادل الخبرات فى عناصر اللعبة المختلفة. وكان المهندس عادل أيوب رئيس بعثة المقاولون فى غانا وجمال العقاد مدير الكرة بالنادى والمهندس مدحت عسكر رئيس شركة المقاولون فى إفريقيا قد انتهزوا فرصة وجودهم فى غانا، وعقدوا اجتماعات للحصول على تأييد لسمير زاهر وساعدهم أن الرأى العام الغانى كان مهيئة للتعاطف مع مصر بعد أن قامت شركة المقاولون العرب بتشييد ستادى اكرا وكوماسى، بالإضافة إلى الإحساس الدائم لدى الغانيين بأن عيسى حياتو الرئيس الحالى للكاف يناصب الكرة الغانية العداء، وهو لهذا يتخذ مواقف متشددة ضد غانا. وكان «باتر» رئيس اتحاد الكرة الغانى السابق، والشريك الحالى لمشاريع شركة المقاولون العرب فى غانا قد وقف مع سمير زاهر فى تأييد «بلاتر» لرئاسة الفيفا فى الانتخابات الأخيرة، وذلك خلال الجلسات التى عقدت على هامش بطولة الأمم الإفريقية الماضية فى بوركينا فاسو وهو الموقف الذى لم يعجب عيسى حياتو بوصفه كان أبرز المؤيدين للسويدى «يوهانسون» وقد توعد كل من خذلوه فى موقفه. وهو ما حدا بمسئولى عند كثير من رؤساء اتحادات الدول الإفريقية الناطقة بالإنجليزية لأن تتخذ موقفا مسبقا من حياتو فى الانتخابات القادمة للكاف.



سمير زاهر



جلسة طارئة لمجلس إدارة المنصورة لبحث استقالة د. محمد على

الاتجاه لتعيين وجدى غزى مديرا فنيا فى حالة قبولها

المنصورة ـ مكتب الأهرام: عقد مجلس إدارة نادى المنصورة الرياضى برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد رئيس النادى وبحضور جميع أعضائه جلسة طارئة فى وقت متأخر من مساء أمس لبحث أسباب الاستقالة التى قدمها الدكتور محمد على المدير الفنى للمنصورة الأحد الماضى لسامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى، وجاء فى الاستقالة أنه توجد بعض الأمور التى يرى الدكتور محمد على انها معوقة له، حيث نفى المسئولون بالنادى وجود أية معوقات فى النادى تعرقل عمل المدير الفنى أو تضايقه وتتجه النية فى مجلس الإدارة إلى تعيين وجدى غزى المدرب العام للفريق مديرا فنيا حتى نهاية الموسم فى حالة قبول استقالة الدكتور محمد على. وفى هذه الحالة سيتولى وجدى غزى مسئولية تدريب الفريق فى مباراته مع المقاولون العرب والمحدد إقامتها بعد غد «الجمعة» بالقاهرة فى إطار الأسبوع الثانى والعشرين من مسابقة الدورى الذى يسعى الجميع بنادى المنصورة بمن فيهم أعضاء الجهاز واللاعبين لأداء مباراة تليق باسم المنصورة.



محمد على

[redacted]

لا احد يعرف من الذى يملك الأندية الرياضية المصرية، هل هى جماهيرها التى يقول الجميع أنهم يعملون من أجلها ويسعون لرضائها؟! أم جمعياتها العمومية من الأعضاء العاملين الذين يسددون اشتراكاتها وينتخبون مجالس إداراتها، ويحاسبونها ماليا وفنيا وإداريا؟! أم مجالس الإدارات تلك التى تدير شئونها وتتصرف فى أموالها وفرقها الرياضية؟! أم الحكومة التى تستطيع أن تتدخل فى أى وقت لكى تحل مجالس الإدارات وتعين غيرها، من منطلق أنها الممول الرئيسى الذى يقدم الدعم المنتظم لتلك الأندية.

القاعدة تقول إن من يملك يحكم ونحن هنا أمام ملكية على المشاع وبالتالى حكم منقوص لكل هذه الأطراف!!

فالجماهير لا تستطيع أن تحاسب مجلس الإدارة الذى يفشل فى تحقيق آمالها، لأن ذلك من حق الحكومة أو الجمعية العمومية فقط. والأخيرة لها طموحات ومطالب غير تلك التى تتعلق بها الجماهير، لأن غالبية أعضاء الجمعية العمومية تريد من مجلس الإدارة توفير الخدمات للأسر والأبناء فى الترفيه والحفلات وممارسة الرياضة وما إلى ذلك من مطاعم وكراس وحدائق وبقدر توافر هذه الخدمات يكون الحكم على نجاح مجلس الإدارة من عدمه. ولا يعنيها مطلقا تحقيق الانتصارات الرياضية، لدرجة أن أعضاء الأهلى فى مدينة نصر اعترضوا على الإنفاق الكبير على كرة القدم وسائر الرياضات بل طالبوا بإلغائها أثناء أزمة اشتراكات حمام السباحة الشهيرة.

ومجالس الإدارات لا يعنيها سوى إرضاء الجمعيات العمومية للحفاظ على (الكرسى) وتهدر الأموال بلا حساب فى تعاقدات غير مدروسة مع لاعبين ومدربين لأن تلك الأموال ليست خارجة من جيوب اعضاء المجلس، بل يتردد أن تصاعد عمليات الشراء والبيع للاعبين فى كل الدرجات يتضمن عمولات ومكاسب خاصة لهؤلاء الأعضاء ولمدربى الفرق.

والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، تحت أى قانون سابق أو حال أو مقترح، لا يحكم بشكل مؤثر على مسيرة الرياضة فى تلك الأندية، بل إنه وقف عاجزا أمام إلغاء كثير من الأنشطة الرياضية مهمة، وتتعرض محاولاته [illegible] مجالس الإدارات المخالفة للتعديل والإلغاء بأحكام قضائية وهو [illegible] تلك ينفق الملايين دون [illegible] إيجابى واضح على [illegible] الرياضية، إذ تتسرب نسبة كبيرة منها لمنافع شخصية.

ولا مفر من البدء فى دراسة خصخصة الأندية بتحويل ملكيتها إلى شركات مساهمة [illegible] يحدث فى دول العالم المتقدم رياضيا، مع الأخذ فى الاعتبار الضوابط الاقتصادية والاجتماعية التى تمت مراعاتها بنجاح فى عمليات الخصخصة فى [illegible] الأعمال العام، وبهذا [illegible] الإدارة الرياضية فى الأندية معظم العيوب التى أشرنا إليها حيث سيحرص مجلس الإدارة المكون من كبار المساهمين على تحقيق النجاح بجميع صوره المالية والمعنوية، وسيتولى الإدارة الرياضية المتخصصون [illegible] المؤهلين لها، دون تدخل فى اختصاصاتهم، ويكون هناك جهاز إدارى آخر لرعاية الشئون الاجتماعية والخدمية لأعضاء النادى، وهذا يمكن أن تنتخبه الأعضاء.

وسوف يرفع عن كاهل الدولة العبء الضخم فى التمويل ليتحول إلى دعم الاتحادات الرياضية والألعاب الشهيدة.

وكما قلنا على تلك الدرجة فليست كل الأندية مؤهلة لنجاح الخصخصة فيها، وتلك التى لاتصلح ظروفها تبقى تحت رعاية الدولة وملكيتها الواضحة وتعيين مجالس إداراتها.

وللحديث بقية.

عصام عبدالمنعم



١٦ ألف تذكرة لمباراة الشرقية وغزل المحلة

يواصل فريق الشرقية الأول لكرة القدم تدريباته اليومية على فترتين باستاد جامعة الزقازيق تحت قيادة أنور سلامة المدير الفنى استعدادا للمباراة المهمة والمرتقبة مع غزل المحلة يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢ للدورى الممتاز على ملعب استاد جامعة الزقازيق.. وقد صرح عادل رزق المشرف العام على الكرة بأن جميع اللاعبين جاهزون للمباراة وقد ظهروا بصورة طيبة فى مصكرهم المغلق.

وقد عمل أنور سلامة على رفع الحالة المعنوية للاعبين وطالبهم ببذل أقصى ماعندهم للفوز بنقاط المباراة الثلاث مما يسهم بشكل كبير فى البقاء بالدورى الممتاز ومن ناحية أخرى تم طرح ١٦ الف تذكرة للمباراة فى ثلاث فئات. وتقرر فتح أبواب الاستاد من الساعة الواحدة ظهرا.

معسكر مغلق لغزل المحلة استعدادا للقاء الشرقية الحاسم

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

دخل فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة معسكرا مغلقا منذ الأحد الماضى ويستمر حتى موعد مباراته الحاسمة مع الشرقية الجمعة المقبل فى الأسبوع الـ٢٢ لمسابقة الدورى العام الذى سيقام باستاد جامعة الزقازيق. وكان الفريق قد واصل تدريباته اليومية بملعبه خلال فترة التوقف تحت إشراف جهازه الفنى بقيادة عادل طعيمة المدير الفنى للفريق حسب برنامج تدريبى قام بوضعه تخللته مباراتان وديتان. الأولى أمام المنصورة بالمحلة وانتهت بالتعادل الإيجابى ١/١، والثانية أمام رابيد بوخارست الرومانى انهزم فيها غزل المحلة بهدف، وبصرف النظر عن الهزيمة فقد قدم الفريق عرضا سيئا وكان جميع اللاعبين فى أسوأ حالاتهم، وهو ما أثار غضب المدير الفنى عادل طعيمة الذى اتهم بعض اللاعبين بالتقصير. وطالب بتوقيع عقوبات قاسية عليهم خاصة أن الفريق لا يزال موقفه خطيرا وأمامه مباريات مهمة تحتاج لمزيد من الجدية والندية والروح القتالية العالية لتحقيق الفوز والابتعاد عن منطقة الصراع على الهروب من منطقة الخطر.

ومن أجل تلك كان لابد من احتواء الأزمة قبل لقاء الشرقية المهم والحاسم يوم الجمعة المقبل فقد فضل المدير الفنى إقامة معسكر مغلق للفريق حتى يلتزم اللاعبون ويتفرغوا للتركيز فى المباريات المقبلة والحاسمة للاطمئنان على مستقبل الفريق. وواجهت الجهاز الفنى أزمة قبل لقاء الشرقية المصيرى تتمثل فى الجبهة اليسرى بسبب غياب كل من سعيد عبدالعزيز الظهير الأيسر وأشرف شيحة لاعب الوسط الأيسر لحصول كل منهما على الإنذار الثانى له بينما شفى مدحت عبدالعزيز من إصابته بشد عضلى وأصبح جاهزا للمشاركة فى اللقاء.

ويؤدى الفريق مرانه الرئيسى والأخير اليوم فى ختام استعداداته للمباراة حيث يعلن بعده المدير الفنى أسماء اللاعبين المرشحين للسفر صباح يوم الجمعة إلى الزقازيق.



فريق المحلة يستعد للقاء الشرقية المهم

بعد فوزه على المريخ ١/صفر

البورى: الأوليمبى عاد لدائرة المنافسة على الصعود للممتاز

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: غمرت السعادة أرجاء الأوليمبى، وعادت الروح من جديد لاعضائه ومجلس إدارته والجهاز الفنى واللاعبين بعد فوز الأوليمبى الأخير على المريخ ١/صفر بالاسكندرية. وقد أكد البورى المدير الفنى للأوليمبى بعد انتهاء المباراة أن فريقه عاد لدائرة المنافسة من جديد للصعود الى الدورى الممتاز بعد أن ابتعد لفترة عن المنافسة حيث ارتفع رصيده الى ٤٤ نقطة واقترب من منافسيه الشمس والمريخ (٥٢ و٥١ نقطة) وباق من عمر الدورى أكثر من ١٠ أسابيع كفيلة بحسم الصعود للممتاز. وأضاف البورى أن الأوليمبى لن يفرط فى أى لاعب من صفوفه، وسوف يقوم مجلس الإدارة بإبرام عقود لجميع اللاعبين الذين انتهت عقودهم كما سيقوم بدفع بقية المبالغ المستحقة للنجم أحمد الكأس. وقال البورى إنه تسلم الفريق وهو فى وضع بعيد عن المنافسة لكنه بتكاتف الجهود نجح فى اعادة البناء وادخل الأوليمبى دائرة المنافسة من جديد وتمنى أن تستمر المسيرة ويكون الصعود من نصيب الأوليمبى هذا الموسم رغم عدم تفاؤل الكثيرين!!

على طريق الإعداد للدورتين العربية والإفريقية المقبلتين:

بعثة المنتخب الوطني للجمباز الإيقاعي تغادر القاهرة صباح اليوم في طريقها إلى البرتغال للمشاركة في بطولة «الجائزة الكبرى» بمشاركة ٢٠ دولة أوروبية

كتب ـ حسن الحداد:

تغادر القاهرة في التاسعة صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني للجمباز الإيقاعي في طريقها إلى العاصمة البرتغالية (لشبونة) للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى التي ستقام منافساتها في الفترة من ٢٥ الجاري إلى أول مارس المقبل بمشاركة قرابة مائة لاعبة يمثلن ٢٠ دولة، وتشكلت البعثة المسافرة من د. عبدالحميد عبدالمحسن رئيسا ومريم سيم حكمة وهويدا سلامة مدربة واللاعبتين ياسمين يوسف وشرين كرم.

وحول هذه البطولة ومنافساتها قال د. محمد العربي شمعون كيل الاتحاد: إن هذه البطولة تدخل ضمن خطة الإعداد للمنتخب قبل مشاركته في الدورتين العربية التي ستقام في أغسطس المقبل بالأردن، والإفريقية بجنوب إفريقيا في سبتمبر المقبل، وهذه البطولة سوف تشهد منافسات قوية وعلى مستوى فني عال قريب من بطولة العالم نظرا لعدة عوامل فنية، أولها أن هذه البطولة تدخل ضمن البطولات الدولية «الجائزة الكبرى» المصنفة على المستوى «أ» من قبل الاتحاد الدولي للعبة، وثانيها أن عدد الدول المشاركة بالبطولة يصل إلى حوالي ٢٠ دولة معظمها من دول الحزام الأوروبي ويصل عدد اللاعبات المشاركات إلى مائة لاعبة معظمهن من بطلات أوروبا والعالم. خاصة دول الاتحاد السوفيتي السابق. بلاروسيا وروسيا وأوكرانيا وجورجيا، وهي من أقوى دول العالم في اللعبة، وثالثها: أن هذه الدول تعتبر هذه البطولة اختبارا ميدانيا قويا للاعباتها وتدخل ضمن خططها استعدادا للمشاركة في ثلاث بطولات رسمية هي. كأس العالم للقارات التي ستقام في يونيو المقبل بأمريكا، وبطولة أوروبا في يوليو، والثالثة بطولة العالم التي ستقام بالصين في أكتوبر المقبل. وأكد د. محمد العربي شمعون رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الإفريقي للجمباز أن لاعبات مصر ستشاركن في جميع هذه البطولات للإعداد الجيد للدورتين القادمتين العربية بالأردن والإفريقية بجنوب إفريقيا، بالإضافة للوجود العالمي لمصر في هذه الرياضة الأوليمبية.

ياسمين يوسف: البطولة تجربة ميدانية قوية استعدادا لبطولة كأس القارات والعالم

من ناحية أخرى تعد اللاعبتان ياسمين يوسف وشرين كرم من أبرز لاعبات مصر في الجمباز الإيقاعي وتم اختيارهما بناء على تجارب مفتوحة أقيمت بالمركز الأوليمبي بالمعادي، بالإضافة للمعايير التي وضعتها اللجنة الفنية للاختيار، وتعد اللاعبة ياسمين يوسف من أقوى لاعبات القارة الإفريقية وحصلت لمصر على ١١ ميدالية ذهبية في ٣ بطولات إفريقية أقيمت بناميبيا أعوام ٩٥ و٩٦ و١٩٩٨، بالإضافة لميداليتين فضيتين، وهذا الذهب الإفريقي معظمه في مسابقات الحبل والطوق والصولجان وهي أمل مصر في الدورة الإفريقية بجنوب إفريقيا. وصرحت اللاعبة ياسمين يوسف بأنها استعدت جيدا لخوض منافسات تلك البطولة.



ياسمين يوسف جمباز ايقاعي

في دورة الأسد لكرة السلة

اليوم الأهلي والاتحاد السكندري في لقاء مصري

أداء رائع للفريقين أمام الرياض اللبناني والجهراء الكويتي

حلب ـ من طارق إسماعيل:

يلتقي في الثامنة من مساء اليوم بصالة الأسد فريقا النادي الأهلي مع الاتحاد السكندري وذلك في اطار مباريات دورة الأسد المقامة في حلب، الفريقان قدما عرضا رائعا مساء أمس الاول خاصة لاعبي النادي الأهلي الذين نجحوا في الفوز عن جدارة واستحقاق على فريق الرياض اللبناني بكامل نجومه، بينما لعب الأهلي بنقصه لاعبوه الدوليون ومع ذلك فقد نجحوا في انتزاع الفوز في اخر ٨ ثوان والنتيجة ٧٣/٧٣ ليحرزوا ثلاث نقاط من لعبة رائعة لعمرو صابر يخرج بها الأهلي فائزا ٧٣/٧٦ وسط تصفيق وتشجيع جماهير سوريا على الاداء الجميل للاعبين في مواجهة محترفي الرياض اللبناني والذين انضم لهم اخيرا احمد ابو الفتوح لاعب الجزيرة واشترك عدة دقائق في المباراة حيث مقرر ان يشترك معهم ايضا في الدورة العربية كأحد اللاعبين المحترفين في فريق الرياض اللبناني، في المقابل أدى فريق الاتحاد السكندري ايضا مباراة طيبة للغاية امام فريق الجهراء الكويتي وفاز بالمباراة ٥٢/٧١ رغم انه لعب هو الاخر بدون نجومه ولكن الفريق اثبت انه يملك البدلاء الاكفاء وتألق أصحاب الخبرة بقيادة اشرف صـ[illegible]ـقي وعبدالمطلب ومعهما حسـ[illegible] الوكيل وعماد محمود ليفوز ا[illegible]حاد في أول لقاءاته.

واليوم يـ[illegible]ـب الأهلي مع الاتحاد السكندري في لقاء مهم ينتظره عشاق السلة [illegible] سوريا حيث يتوقع الجميع [illegible] اللقاء قويا للغاية لان الف[illegible] منهما سيكون مرشحا مع اتحا[illegible] سوريا للفوز بالدورة كما ان سـ[illegible]ـة الناديين جعلت الجميع في شو[illegible] لمتابعة اللقاء الذي يسبقه مباراة الرياض اللبناني مع الجهراء الكويتي.

الاهلي يواجه الاتحاد في لقاء حاسم

---

١٠٠ ألف جنيه دعما إضافيا لنادي دمياط الرياضي

صرح المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بان مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة قد تلقت دعما اضافيا من المجلس الأعلى للشباب والرياضة قدره ١٠٠ ألف جنيه، وذلك لدعم الانشطة الرياضية بنادي دمياط الرياضي. وقد قرر المحافظ صرف هذا المبلغ للنادي على دفعات وذلك من أجل مواجهة احتياجاته المالية. كما وافق المحافظ على منح جمعية الشبان المسلمين بكفر سعد البلد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لدعم نشاط كرة القدم.

في الاحتفال بمرور مائة عام على بدء كأس ديفيز للتنس

اليوم: مصر تواجه البوسنة في أول لقاءات المجموعة الأوروبية ـ الإفريقية

مدير البطولة يناشد الجماهير الحضور لمؤازرة الفريق المصري

تنطلق في العاشرة صباح اليوم على ملاعب نادي الجزيرة الرياضي مباريات المجموعة الأوروبية ـ الافريقية الثالثة لمسابقة كأس ديفيز للتنس التي ينظمها الاتحاد المصري للتنس خلال المدة من ٢٤ الى ٢٨ فبراير الحالي، حيث تقام اليوم أربعة لقاءات فيلتقي في المجموعة الأولى الجزائر مع تونس، وغانا مع لوكسمبورج. وفي المجموعة الثانية تلعب بنين مع نيجيريا. ومصر مع البوسنة. ويمثل مصر في هذا اللقاء أربعة لاعبين هم: عمرو غنيم المصنف رقم «٣٠٦» على العالم، وجهاد الديب المصنف رقم «٧٩٩»، وكريم مأمون الـ «١٠٦٣»، وهشام حميدة الذي وصل الى القاهرة قادما من الولايات المتحدة حيث يدرس هناك للمشاركة مع زملائه في هذا اللقاء.

وصرح المهندس هشام ناصر مدير البطولة بأنه يرجح ان يدفع كابتن الفريق خالد بليغ في لقاء اليوم بكل من كريم مأمون وعمرو غنيم في مباريات الفردي وبناء على نتيجة الفردي سيتم تشكيل فريق الزوجي وناشد المهندس هشام ناصر الجماهير بضرورة الوجود في المدرجات بنادي الجزيرة لتشجيع الفريق المصري الذي يأمل في الفوز بالمسابقة ليتمكن من الصعود للمجموعة الثانية.. وسوف تقام مباريات البطولة على الملعب الرئيسي والملاعب الثلاثة الفرعية بنادي الجزيرة. حيث يقام لقاء بين كل دولتين بواقع ثلاث مباريات للفردي ومباراتين للزوجي وكل مباراة من ثلاث مجموعات بحيث يقام نظام المسابقة طبقا لعرف البطولة بنظام الدوري من دور واحد في أول ثلاثة أيام لتحديد المراكز من الاول للرابع في كل مجموعة ثم تقام مباريات تحديد المراكز من الأول للثامن ويتأهل أول وثاني كل مجموعة ورغم ان الفريق المصري من الفرق المرشحة للفوز بأحد المركزين الاول او الثاني لانه يضم ثلاثة لاعبين في مراكز متقدمة نسبيا على العالم فإن لقاء اليوم مع البوسنة لن يكون سهلا خاصة أن الفريق يضم أيضا اللاعب زاهر ديفتش المصنف الـ «٧٩٤» ورغم ان اللاعبين غير مصنفين فإنهم قد يكونون لاعبين أقوياء قد يشكلون مفاجأة اليوم. ولكن الفريق المصري استعد لهذه البطولة تحت اشراف الكابتن خالد بليغ بمعاونة المدير الفني الاسباني جستون اسكونت وخبيرة اللياقة البدنية التي بدأت العمل منذ شهر نوفمبر الماضي باشتراك الفريق المصري في بطولة الستالايت الثالثة ثم معسكر اعداد بأسبانيا لمدة ثلاثة أسابيع.



جهاد الديب — عمرو غنيم

اتحاد كرة اليد يحدد منتصف ابريل لإقامة دورة تدريبية للكشف عن المنشطات بإشراف الاتحاد الدولى



احمد العطار

حسام غريب عاد للمنتخب

كتب - عمرو الدردير:

رسميا انضم حسام غريب لاعب المنتخب الوطنى لكرة اليد لصفوف المنتخب فى معسكره اعتبارا من امس بعد الحصول على موافقة السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالتفرغ للمنتخب حتى نهاية بطولة العالم السادسة عشرة التى ستقام بمصر فى يونية القادم.

وأصبح معسكر المنتخب يضم حاليا ١٨ لاعبا بعد انضمام غريب وكان الجهاز الفنى بقيادة خافيير كوستا والدكتور كريم مراد قد قررا ضم اللاعب يسرى بيبرس اعتبارا من معسكر القاهرة الذى سيقام بالمركز الأوليمبى بالمعادى فى يوم السبت القادم وسينضم أيضا أحمد العطار الذى حصل على راحة عقب عودته من تونس.

وكان خالد مرتجى المدير الادارى للمنتخب قد أجرى اتصالا بأحمد بلال المحترف بتركيا واتفق معه على الحضور الى القاهرة يوم ٧ مارس والانضمام لمعسكر المنتخب يوم ٨ مارس والسفر مع الفريق الى النرويج يوم ٩ مارس للاشتراك فى بطولة العظماء السبعة ويعود بلال الى ناديه التركى عقب انتهاء البطولة وتم الحجز له من أوسلو الى أنقرة وينضم للمنتخب مرة أخرى قبل انطلاق بطولة الأهرام الدولية الرابعة.

وقد شهد معسكر الاسكندرية الذى سينفض غدا الخميس منافسة قوية بين اللاعبين للحصول على شرف الانضمام للقائمة النهائية (١٦ لاعبا) التى ستشارك فى بطولة العالم خاصة أن الجهاز الفنى أكد للاعبين مرارا قبل بداية فترة الاعداد أنه لن يعتمد على الأسماء أو النجومية فى تحديد القائمة النهائية والتى ستعلن عقب بطولة الأهرام ولكن سيعتمد تقويمه على مدى العطاء والتفانى فى اللعب.

وعلى جانب آخر صرح اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد بأن اللجنة المنظمة حددت منتصف أبريل القادم موعدا للدورة التدريبية فى مجال المنشطات التى سيقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد الدولى والتى سيشرف عليها رئيس اللجنة الطبية بالبطولة. وقد أخطرت اللجنة المنظمة الاتحاد الدولى بالموعد وقال أن الاتحاد ينتظر وصول التعليمات الخاصة بالمنشطات والأدوية المحظور تناولها فى الاتحاد الدولى لارسالها الى جميع الدول المشاركة فى بطولة العالم. وأكد المهندس مصطفى البحيرى المنسق العام للبطولة أن اللجنة تلقت خطابا من الاتحاد الدولى يرشح التعامل مع معمل اثينا للكشف عن المنشطات أثناء البطولة.

وكانت اللجنة الطبية برئاسة د. مصطفى بيبرس قد اختارت معمل برشلونة باسبانيا للتعاون معه خاصة أنه يرسل العينات خلال ٤٨ ساعة وتعرف اللجنة الطبية أسعاره ولكن الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد طلب من اللجنة الطبية سرعة مخاطبة معمل أثينا الذى رشحه الاتحاد الدولى لمعرفة اسعاره ووقت وصول العينات للمقارنة بينه وبين معمل أسبانيا لاختيار الأفضل خاصة أن الاتحاد الدولى ترك مسألة تحديد المعمل للدولة المنظمة ودور الاتحاد الدولى لا يتعدى الترشيح فقط.

الأهلى والزمالك فى دورة مجمعة للطائرة بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة: قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة الدكتور عمرو علوانى اقامة دورة مجمعة بالصالة المغطاة بقرية مبارك الرياضية بالسويس اعتبارا من ١٥ مارس ولمدة ثلاثة أيام تختتم بلقاء الأهلى والزمالك فى السابعة مساء ويشارك فى الدورة اندية الترسانة والشمس والاتحاد والطيران بالاضافة الى الأهلى والزمالك وذلك فى الدورى الممتاز (أ).. صرح بذلك جمال شيحة السكرتير العام للساعد لمحافظة السويس وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة.

منطقة الوجه البحرى تستضيف بطولة الجمهورية الثالثة للبلياردو

المحلة - من مكتب الأهرام: تستضيف منطقة الوجه البحرى للبلياردو بطولة الجمهورية الثالثة للبلياردو للتصنيف التى تبدأ فى ١٣ مارس القادم وتقام مبارياتها بصالات اندية المحلة الثلاث غزل وبلدية المحلة والرياضات البحرية وقد صرح نبيل البسيونى أمين صندوق منطقة بحرى بأن المنطقة استعدت جيدا لاستقبال البطولة والعمل على نجاحها واستضافة المسئولين عن تنظيم البطولة بنادى غزل المحلة من ناحية أخرى تم لختيار مصطفى الغنام لاعب بلدية المحلة للمشاركة فى بطولة العالم للبلياردو التى ستقام فى شهر اكتوبر القادم بالقاهرة، وذلك بعد حصوله على المركز الثامن على مستوى الجمهورية.

علاء عبد الحافظ رئيسا لنادى مياه القاهرة

أصدر المهندس عادل الطويرى رئيس مجلس ادارة مرفق مياة القاهرة قرارا بتعيين محمد علاء عبدالحافظ رئيسا لنادى مياه القاهرة الكبرى.

فى أولى تجاربه بمعسكره السكندرى
منتخب اليد الأول يهزم منتخب الشباب

منتخب اليد فى معسكره الاول بالاسكندرية

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم: فى أول تجربة بمعسكره المقام حاليا بالاسكندرية فاز المنتخب الأول لكرة اليد والذى يستعد للمشاركة فى كأس العالم التى تنظمها مصر فى يوليو المقبل ٣١/٤٢ على منتخب الشباب.

وكان الجهاز الفنى للمنتخب قد قرر أن يلعب المنتخبان المباراة من ٣ أشواط مدة كل منها ٣٠ دقيقة وانتهى الشوط الأول الذى كان افضل اشواط المباراة لصالح الفريق الأول ٦/٩ وزاد الفارق فى الشوط الثانى الى ٧/٢٥ (وكان أضعف الأشواط) ثم انتهى الشوط الثالث والمباراة لصالح المنتخب الأول ٣١/٤٢. وصرح الدكتور سيد سليمان المدير الفنى لمنتخب مصر للشباب بأن فريقه لم يظهر بالصورة التى كان ينتظرها الجميع لانه مازال فى فترة الاعداد ومازال اللاعبون تحت درجات التحميل ولايمكن لهم فى هذا الوقت أن يقدموا كل مالديهم ومع ذلك كان الشوط الأول الأفضل لمنتخبين، حيث ظهر بشكل جيد حسين على وأحمد باهر وماهر حسين من منتخب الشباب، بينما ظهر من الفريق الأول كل من محمود حسين وحمادة الروبى واشرف عواض. وأكد عرفان بدير رئيس منطقة الاسكندرية لكرة اليد (الذى يرافق المنتخب كله) أن التجربة مفيدة الى حد بعيد وقال إن الفريق سوف يستمر بمعسكره بالاسكندرية حتى غد حيث يتدرب مرتين يوميا تحت اشراف جهازه الفنى بقيادة كوستا وخالد مرتجى مدير المنتخبات، حيث تبدأ الفترة الأولى فى التاسعة صباحا والثانية فى السادسة مساء على ملعب صالة مبارك بسموحة التى يمنع المسئولون عنها دخول الجماهير، حيث عانت منها جماهير كبيرة لم تستطع مشاهدة المباراة، وسوف تنظم منطقة الاسكندرية حفلا لتكريم المنتخب مساء الخميس المقبل.

تكلفة الالتزام

ممول كبير يستخدم مامورا صغيرا كمستشار ضريبي له .. النتيجة المعروفة ان هذا الممول تصبح ميزانياته دائما خاسرة ولا يدفع ضرائب.

ممول كبير يريد الالتزام ويسدد حق الدولة يتهب لمامورية الضرائب يقابله مامور خائف من شبهة الانحراف يقدر له ارباحا مهولة - تقدير جزافي - النتيجة لجنة داخلية لجنة طعن والنهاية امام القضاء.. وقضية لا يعرف إلا الله نهايتها.

وتكلفة الممول الاول تساوى حق استخدام المامور تكلفة الممول الثاني.

وقت وجهد واموال .. النتيجة ايضا التى نصل اليها جميعا هى ان تكلفة التهرب اقل بكثير من تكلفة الالتزام.

هذا بالطبع ودون ان ندخل في تفاصيل اسعار الضرائب المرتفعة في مصر والتى تصل إلى اكثر من ٤٠٪ والتى قد تكون السبب الاول في ارتفاع تكلفة الالتزام ... اذا كنا نريد حصيلة اكثر ومموليين ملتزمين يجب ان نعيد النظر بجدية في سعر الضرائب في مصر وفى حقوق وواجبات المامور.

آمال علام

من أجل موسم إقرارات ناجحة

ليس باللافتات وحدها نجذب المولين!

يجب ان نحترم عقلية دافع الضرائب المصرى وان نتعامل معه باسلوب مختلف حقا ان هناك جهدا يبذله فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة للخروج بموسم اقرارات ناجح ، ولكن من المؤكد انه ليس باللافتات وحدها يمكن اقناع حوالى ٥ ملايين ممول خاضع للضريبة الموحدة ان يقوموا بتقديم إقراراتهم الضريبية وان يكونوا صادقين فيها ايضا .

فهناك اجراءات يطالب بها كل من الممول والمحاسب والخبير اهمها ضرورة وجود ثقة متبادلة بين طرفي الفعل الضريبي (الممول ومصلحة الضرائب) وهذا يعني عدم اهدار الدفاتر إلا لاسباب موضوعية كما تقرر بذلك تعليمات المصلحة .

ايضا عندما يذهب الممول للمامورية لتقديم الاقرار لابد ان يعرف ان اجراءاته ستنتهى سريعا فالوقت لديه يعنى المال..

الأهم من ذلك هو ضرورة ان تعيد الحكومة النظر فى سعر الضريبة المرتفع والذى يصل الى حوالى ٤٢٪ ضريبة موحدة (رسم تنمية) على الارباح التى تزيد على ١٦ الف جنيه كذلك توسيع شرائح الضريبة الموحدة فهى الآن اربع شرائح فقط ويطالب الخبراء بأن يكون هناك ٧ شرائح على الاقل.

وللعلم فإن موسم الاقرارات ينتهى فى ٣١ مارس القادم.

عوائد رءوس الأموال المنقولة هل تخضع لأحكام المادة ١١٨

أذون الخزانة متصلة بمباشرة المهنة ولا تخضع للتعديل

يثور خلاف فى الراى حول كيفية المعالجة الضريبية لعوائد القروض وعوائد اذون الخزانة والسندات التى تحصل عليها البنوك.. وهل تعتبر هذه العوائد متصلة أم غير متصلة بمباشرة البنوك لأعمالها؟

فى البداية يجب ان نعرف ماهى ايرادات رءوس الاموال المنقولة الخاضعة للضريبة ويحددها لنا شريف الكيلانى بمكتب المحاسبون المتضامنون ارثر اندرسون وهى عوائد السندات واذون الخزانة ومكافآت التسديد والانصبة وعوائد القروض على اختلافها . ارباح او عوائد او تسديدات او استهلاكات لرأس المال.. وفوائض التصفية الناتجة عن مساهمات فى شركات أو منشآت أجنبية أو مصرية لاتعمل فى مصر: عوائد وايرادات سندات واوراق مالية اجنبية وعوائد الديون وعوائد الودائع والتأمينات النقدية.

وهذه الايرادات الناتجة عن رءوس الاموال المنقولة الداخلة فى ممتلكات الشركات والمنشآت تدرج ضمن جملة الايرادات بالدفاتر لتكون معبرة عن نتيجة العمليات التى تباشرها المنشأة على اختلاف انواعها.

وبعض ايرادات القيم المنقولة اعفى من الضريبة بموجب نصوص قانونية وردت فى قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ أو وردت فى قانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ او اعفيت بموجب قوانين خاصة .. لاغراض المحاسبة الضريبية فإن هذه الايرادات سواء معفاة او خاضعة للضريبة تخصم من مجموعة الربح الصافى للشركة او المنشأة إذا كانت غير متصلة بمباشرة النشاط.

إذا طبيعة المشكلة - كما يقول حمدى هيبة المستشار الضريبى بمكتب المحاسبون المتضامنون ارثر اندرسون - تتمثل فى ان ايرادات القيم المنقولة تخصم من مجموع الربح الصافى اذا كانت غير متصلة بمباشرة نشاط الشركة او المنشأة لأنه سبق ان خضعت للضريبة على ايرادات رءوس الاموال المنقولة او اعفيت منها . فلا يجوز ان تخضع ضمن ايرادات الشركة أو المنشأة للضريبة التجارية سواء الضريبة الموحدة او ضريبة ارباح شركات الاموال.

أما إذا كانت ايرادات القيم المنقولة متصلة بمباشرة النشاط فلن تخصم هذه الايرادات من مجموع الربح الصافى للشركة او المنشأة لانها تدخل فى غرضها وتخضع هذه الايرادات للضريبة التجارية ولا تخضع للضريبة على ايرادات رءوس الاموال المنقولة والسؤال الذى يفرض نفسه كما يقول شريف الكيلانى .. كيف يمكن الحكم على اى من ايرادات القيم المنقولة بأنه متصل بمباشرة النشاط او غير متصل؟ او ما هو معيار الاتصال او عدم الاتصال بمباشرة المهنة؟ لأن ذلك هو لب المشكلة التى ثار حولها جدل كبير ربما منذ صدور القانون ١٤ لسنة ١٩٣٩ وحتى الآن وبلغ ذروته بصدور القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨.

هل فى نصوص قوانين الضرائب تحديد لذلك ؟

فى ظل القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وفى ظل القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٩٣ وفى ظل القانون ٥ لسنة ١٩٩٨ لا يوجد تحديد لمفهوم الاتصال او عدم الاتصال بمباشرة النشاط والاثر السلبى لذلك هو كثرة الاختلافات والاجتهادات وعدم حسمها بصفة قاطعة. ولكن اذا نظرنا الى قانون البنوك والائتمان وقانون البنك المركزى وفقا لتعاريف المقصود بكل من البنوك التجارية والبنوك غير التجارية تصل الى ان ايرادات القيم المنقولة انما تعتبر من الايرادات المتصلة المهنة للمهن وتدخل فى الغرض الذى انشئ من اجله كذلك واذا نظرنا ايضا الى الطبيعة القانونية والاقتصادية لأذون الخزانة والسندات كقروض قصيرة الاجل وطويلة الاجل فإن تعامل البنوك فى هذه الاوراق يدخل فى مفهوم الائتمان واذا اضفنا الى ذلك حكما للمحكمة الدستورية العليا يؤيد ما سبق نستطيع ان نؤكد كما يقول حمدى هيبة ان اعمال البنوك جميعها تعتبر من قبيل الاعمال المصرفية وان الايرادات التى تحققها من هذه الاعمال تعتبر متصلة بمباشرة المهنة بما فى ذلك من عوائد القروض وعوائد اذون الخزانة والسندات وكلها تخضع للضريبة على ارباح شركات الاموال ولا مجال لتطبيق احكام المادة ١١٨ على الايرادات المذكورة لأن مجال تطبيقها قاصر على الايرادات غير المتصلة بمباشرة المهنة.

شريف الكيلانى

حمدى هيبة

موافقة هيئة الاستثمار شرط لاتخاذ إجراءات التهرب

رغبة من المشرع في منح مزيد من الضمانات والمزايا لتشجيع استثمارات الاموال فى المشروعات التى تنشأ في ظل القانون ٢٣٠ لسنة ٨٩ اوجب المشرع موافقة هيئة الاستثمار على اتخاذ اجراءات رفع الدعوى العمومية فى جرائم التهرب الضريبى سواء قانون الجمارك او ضرائب الدخل وقانون ضريبة المبيعات . وحيث ان جرائم التهرب الضريبى من الجرائم التى تتقيد النيابة العامة عند مباشرة اجراءاتها بضرورة صدور طلب من الجهة المختصة بتطبيق القانون الضريبى فلا تستطيع النيابة العامة اتخاذ اى اجراء دون صدور هذا الطلب من الجهة المختصة وهذه الجهة الاخيرة مقيدة بشأن اصدار هذا الطلب بقيد تشريعى أخر وهو احكام القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والتى يلزم جهات الاختصاص بضرورة عرض الامر على هيئة الاستثمار إذا تعلق الامر باحدى شركات الاستثمار والنص المقيد فى المادة ٢١ من هذا القانون من القواعد الامرة التى لا يجوز مخالفتها وشرط اساسى قبل تقديم طلب رفع الدعوى للنيابة العامة. هذا وتجدر الإشارة الى ان هذه الضمانة تتمتع بها جميع شركات الاستثمار طوال سريان القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ اى ان جميع الدعاوى المتعلقة بالتهرب الضريبى لهذه الشركات والتى تمت او بدأت اجراءاتها قبل مايو ١٩٩٧ تتمتع بهذه الضمانة هذا وقد ذهب رأى البعض الى عدم سريان شرط موافقة هيئة الاستثمار على اجراءات رفع الدعوى فى ظل قانون ضريبة المبيعات وغاب عن هؤلاء انه لا اجتهاد مع نص تشريعى أمر وعلى ذلك تظل هذه الضمانة سارية على كل دعاوى التهرب من ضريبة المبيعات واى إخلال بهذا الشرط يؤدى الى بطلان دعاوى التهرب من ضريبة المبيعات وبطلان كل الآثار المترتبة عليها مع الاشارة الى ان الاجراء الباطل لا يقطع التقادم وفقا لأحكام قانون الاجراءات الجنائية.

نصر أبوالعباس

■ التحكيم في ضريبة المبيعات مرفوض :

والمطلوب لجان طعن أسوة بضريبة الدخل

نظام التحكيم فى ضريبة المبيعات مرفوض هذا ما اكده كل من الممولين والمحاسبين معا ولهذا الرفض اسبابه الموضوعية.

ويستعرض الدكتور صلاح جودة المحاسب القانونى نظام التحكيم فى القانون قائلا ان هذا النظام وضع للنظر فى اوجه الخلاف بين مصلحة ضرائب المبيعات والمسجل فى حالة رفض تظلمه امام المامورية المختصة .. وهذا ما يحدث دائما وتحيل مصلحة الضرائب الخلاف الى التحكيم الابتدائى خلال ٦٠ يوما من رفض التظلم وفى هذه الحالة يدفع المتظلم نفقات التحكيم وقدرها ٥٠٠ جنيه .. وهنا يقول د. صلاح جودة اننا لا نوافق على مبدأ سداد نفقات التحكيم لبحث حق الممول حيث تكون هذه الاعباء عائقا امامه.

وتتشكل هيئة التحكيم من صاحب الشأن وممثل عن مصلحة الضرائب على المبيعات .. وغالبا ما يكون الرفض هو القرار وذلك لصعوبة اتفاق الحكمين على رأى واحد لتعارض مصلحة كل منهما وهنا تأتى المرحلة التالية وهى التحكيم العالى الذى تشكل هيئته بقرار من وزير المالية برئاسة مفوض من كبار الموظفين السابقين الذى يكون ولاؤه التام لوزارة المالية التى اختارته.

وعلى ضوء التطبيق العملى يتأكد فشل نظام التحكيم الحالى بسبب هذا التشكيل وبسبب الرسوم ايضا.

ومن ناحية اخرى نجد ان التحكيم له حالاته فى القانون لا ينظر فى المفاوضات الضريبية المتعلقة بخضوع السلعة من عدمه للضريبة وهذا اكثر انواع الخلاف بين مصلحة الضرائب والمسجلين.

مشكلة اخرى تؤدى فى النهاية الى رفض هذا النظام وهى حرمان الممول من اصطحاب محاسبه او محاميه اثناء نظر الخلاف حيث ان القانون نص على حضور صاحب الشأن او من يمثله وهذا منطق غير مقبول ويتضح من كل ذلك عدم فاعلية نظام التحكيم والحاجة الى تطويره بقصد تحقيق الصالح العام والنظر فى تشكيل لجان للطعن اسوة بما هو مطبق فى قوانين الضرائب على الدخل وان تكون اللجان تابعة للوزير مباشرة دون مصلحة ضرائب المبيعات.

د. صلاح جوده



«النعام».. طائر اقتصادى مربح

طيور النعام من الطيور المعمرة وغزيرة الانتاج ولاتحتاج إلى مساحة ارض كبيرة حيث أن زوجا واحدا من النعام لايحتاج إلا إلى مساحة صغيرة من الأرض ووجبة واحدة من العلف كل ٢٤ ساعة عبارة عن واحد ونصف كيلو من بعض البرسيم الاخضر، كما يقول أشرف عنبة صاحب مشروع النعام.

وتربية النعام لها اقتصادياتها المربحة لأن لحم النعام هو غذاء المستقبل وتخدم النعام صناعة الجلد والريش والزيوت والعظام. ويبدأ موسم التكاثر للنعام فى شهر مارس إلى شهر أكتوبر كل عام ومتوسط انتاج النعام من ٦٠ إلى ١٣٠ بيضة فى الموسم ومتوسط الأعمار من ٦٠ إلى ٧٠ عاما.

مواقع رسوم مستندات

المعدات الرياضية مسموح باستيرادها مستعملة

هناك قائمة اصدرتها وزارة التجارة والتموين [illegible] المسموح باستيرادها مستعملة ومنها خطوط [illegible] والالات والماكينات خردة وفضلات المعادن [illegible] قضبان السكك الحديدية المستعملة والحاويات و[illegible] والمعدات والاجهزة الرياضية.

رسوم الإفراج المؤقت للسيارات

يمكن الافراج عن السيارة بنظام الافراج المؤقت «التريبتيك» وهناك رسوم حددها وزير المالية للتمتع بهذا النظام.

والفترة المسموح للسيارة ان تبقى فى البلاد بهذا النظام حدها الاقصى ٦ اشهر يتم بعدها مغادرة البلاد او تخزينها فى احد مستودعات او المنافذ الجمركية وهذه الرسوم هى:

٢٥٠ جنيها للسيارة حتى ١٦٠٠ سى سى.

٥٠٠ جنيه للسيارة من ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠ سى سى.

١٠٠٠ جنيه للسيارة اكثر من ٢٠٠٠ سى سى.

وحسب الاتفاقية الدولية لنوادى السيارات فإن السيارة لصيقة بالشخص ذاته لا يمكن استخدامها الا بواسطته والا تعرض للغرامات المتفق عليها.

مطلوب لرد ضريبة المبيعات للمصدرين

بعد ان يقوم المصدر بتصدير انتاجه المدفوع عنه ضريبة مبيعات يمكنه ان يسترد ما دفعه من ضرائب اذا تقدم بالمستندات الآتية.

يتقدم المسجل بطلب الرد للمامورية المسجل بها مرفقا به كافة المستندات المؤيدة للرد وهى:

بيان يوضح كيفية حساب الضريبة المطلوب ردها.

اقرار بالمسئولية القانونية عن بيانات الطلب والمستندات المرفقة به.

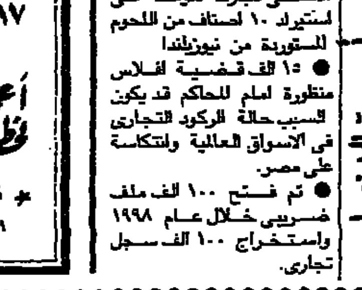
المستندات الدالة على سداد الضريبة وهى اصل الفواتير الضريبية اذا كانت السلع محلية او صورة اذن الافراج الجمركى او صورة شهادة الوارد مرفقا بها اصل قسيمة التحصيل الجمركى اذا كانت السلع مستوردة .

المستندات الدالة على التصدير .

اذا كان التصدير للمناطق الحرة يرفق بالمستندات موافقة هيئة الاستثمار التى تفيد لزوم الاصناف لمزاولة النشاط داخل المناطق الحرة.

تقوم مصلحة ضرائب المبيعات بإجراءاتها المعتادة يتم رد الضرائب للمصدرين خلال فترة لاتتجاوز ستة أيام

ماسورة الأخبار



● بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك الموافقة على استيراد ١٠ اصناف من اللحوم المستوردة من نيوزلندا

● ١٥ الف قضية افلاس منظورة امام المحاكم قد يكون السبب حالة الركود التجارى فى الاسواق العالمية وانعكاسه على مصر.

● تم فتح ١٠٠ الف ملف ضريبى خلال عام ١٩٩٨ واستخراج ١٠٠ الف سجل تجارى.

انتبهوا يا مسئولى المنافذ الجمركية حتى لا تتحول اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ولبنان إلى بوابة للتهريب

بيروت - خاص للحقيبة المالية:
قريبا يبدأ تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مصر ولبنان والتي تمت الموافقة عليها في ديسمبر الماضي بين الجانبين كما صدق عليها مجلس النواب اللبناني منذ اسبوعين بصورة عاجلة تكريما لزيارة اول وفد رجال اعمال مصريين للبنان ومن المنتظر ان يقرها مجلس الشعب المصرى خلال الاسبوع القادم.

هذه الاتفاقية تعفى معظم السلع والمنتجات الصناعية من البلدين من الرسوم الجمركية واذا كان هذا عاملا اساسيا في زيادة التجارة البينية بين مصر ولبنان الا ان رجال الاعمال المصريين من مستثمرى السادس من اكتوبر حذروا خلال زيارتهم الاخيرة للبنان ولقاءاتهم مع اعضاء غرف التجارة والصناعة ببيروت من استخدام الاتفاقية كبوابة واسعة لتهريب السلع الاجنبية من لبنان الى مصر خاصة ان منتجات لبنان الصناعية قليلة نسبيا ولكنها رغم قلة عدد السكان - حوالي ٤ ملايين نسمة - تعتبر سوقا كبيرة للاستيراد من شتى انحاء العالم.

حيث تصل واردات لبنان إلى ٧ مليارات دولار سنويا مما يفتح الباب واسعا لتهريب بضائع من غير منشأ لبناني الى السوق المصرية في اطار الاتفاقية باستخدام اساليب ملتوية للتهريب. وهذا يفرض على المسئولين في المنافذ الجمركية المصرية مسئولية كبيرة في ضرورة فرض رقابة صارمة للتأكد من ان البضاعة اللبنانية التي ستدخل مصر من خلال الاتفاقية ذات منشأ لبناني والا تحولت الاتفاقية الى اداة لتنشيط صناعة وتجارة دول اخرى مما يفرغ الاتفاقية من اهدافها لخدمة اقتصاد البلدين ، ومن المعروف ان لبنان من اقل دول العالم في الضرائب على الدخل حيث تصل فقط الى ١٠٪ مهما كان الدخل.

تذكرة السينما... نهاية المطاف!

عالم الفن السابع دائرة ذات حلقات متصلة من الصعب تجزئتها لانها ذات حلقات متصلة، تتعثر وتتبعثر، واذا كانت هناك أزمة فلا حل لها إلا بتوفير جميع العناصر المشجعة والتي من شأنها توثيق حلقات هذه الدائرة توثيقا محكما'. !.. حلقات دائرة الفيلم السينمائي لها بداية ونهاية.. الجانب الفني له أهم وأكبر نصيب اما الجانب المادى فهو المعدن الرئيسي الذى منه وعلى أساسه يتم تشكيل هذه الدائرة. إذن لا يمكن فصل أى منهما عن الأخر أو تفضيل واحد منها عن الآخر. وهذا ماحدث للاسف بعد ان تراكمت المشكلات وشكلت أزمة عرقلت خط سير صناعة السينما المصرية بعد ان كانت في بدايتها احدى دعائم الاقتصاد المصرى حيث شكل الرواد رصيدا مازال هو في الحقيقة السند الوحيد للمخلصين لهذه الصناعة

وأخيرا لبت الدولة نداء أهل السينما وأصدر مجلس الوزراء مشروع قانون جديد اقره المجلس يقضي بتخفيض ضريبة الملاهي على تذاكر السينما من ٢٠٪ إلى ٥٪ من قيمة رسم الدخول لعروض الافلام المصرية والفيلم الأجنبي الذى يعرض مع فيلم مصرى في عرض واحد والى ١٠٪ لعروض الفيلم الأجنبي. وهذا بهدف تشجيع الاستثمار في صناعة السينما باعتبارها من الصناعات الجامعة لكثير من الانشطة الثقافية والفنية والفكرية'..

هذا القرار سليم وحكيم ومشجع وله فوائده بلا شك غير إنه في عرف صناعة الفيلم ومشواره الطويل يعد نهاية المطاف.. اى ان تذكرة السينما والضريبة المقررة عليها سواء السابقة والمخفضة حاليا هي نهاية المشوار بل والأخف وطأة.. لانها ليست العنصر الأساسي او أحد العناصر الأساسية في عملية الانتاج ككل كيف؟!

عملية إنتاج فيلم عادى.. أى ليس تاريخيا أو استعراضيا أو عن مناسبة وطنية .. تصل قيمتها إلى ٢ مليون جنيه وقد تصل إلى ٣ مليون جنيه هذه القيمة شاملة الأستوديو والمعامل والطبع وأجور الفنيين والفنانين والعمال والدعاية في الصحف والتليفزيون والأهم الفيلم الخام.. علما بأن مدته أربع دقائق وسعر العلبة من الفيلم الخام تصل إلى ٥٥٠ جنيه شاملة الجمارك واى فيلم لا يمكن ان يقل عن مائة علبة.. فيلم خام!.. كل ماسبق نكره من مراحل إنتاج الفيلم وأهميتها الدعاية له ضريبة مختلفة ومنفصلة بينهما ان نذكر منها ضريبة الاعلانات في التليفزيون وهى ٣٦٪ على الحملة الاعلانية المقدور عليها في حدود مائة الف جنيه وهى نفس ضريبة الاعلان في الصحف إلى جانب الاعلانات والملصقات بدور السينما وخلافه.. وهذا بند لا يمكن الاستغناء عنه فيلم بلا دعاية.. هو جسد بلا روح..

إذن الفيلم المصرى بداية مثقل بالجمارك التى اقفلت الباب تماما أمام إمكانية استيراد المعدات السينمائية التى لم يجدد معظمها منذ مايقرب من خمسين عاما! وفي الوقت الذى نطالب فيه برفع مستوى الفيلم المصرى فنيا ندفعه دفعا إلى مزيد من التكاليف واللجوء إلى المعامل الفنية في الخارج أحيانا فتصبح التكاليف الضعف . إذن الاعفاءات الجمركية على استيراد المعدات والفيلم الخام كان يجب لن تكون أولى الخطوات لتدعيم الاستثمار في السينما ورفع مستوى الفيلم المصرى فنيا!!. ثم بعد ذلك سلسلة دفع الضرائب التى تبدأ من عند الدعاية وتنتهى عند جوائز المهرجانات وصندوق دعم السينما (صندوق التنمية الثقافية) الذى يقدم الجائزة مخصوما منها قيمة الضرائب ٣٦٪، ومهرجان الاسكندرية وجائزته تتراوح مابين مائة و٧٥ و٥٠ الف جنيه قيمة إعلانات تليفزيونية حين تقدم للتليفزيون يشترط دفع ٢٠٪ ضرائب'.. ثم بعد ذلك كله هناك ضريبة الكسب العام.. مرورا بضريبة الملاهي التى تقسم كالآتى:

صافى ربح الفيلم المصرى لا يزيد على ٦٠٠ أو ٧٠٠ ألف جنيه تقسم بين صاحب دار السينما والمنتج بعد خصم الضرائب المقررة والتى اصبحت الأن ٥٪ على الفيلم المصرى ما الذى يتبقى للمنتج؟! حوالى ٧٥ الف جنيه فقط . بينما تكاليف الانتاج من البداية كما نكرنا لا تقل عن ٢ مليون!!..

أما تخفيض الضريبة على الفيلم الأجنبى من ٤٠٪ الى عشرة في المائة نجدها في الحقيقة لصالح استثمار الفيلم الأجنبى لدى صاحب دار السينما . لان المنافسة شديدة والفيلم الاجنبى غالبا له مكسب.. ونسبة الضرائب المقررة عليه خفضت بشكل يوفر له هو شخصيا.. ولا يضيف للفيلم المصرى الكثير'. وهنا نقول كان الأجدى فوق القانون الجديد على الفيلم المصرى والانتاج المشترك واستثناء الفيلم الأجنبي.. مع تحديد سعر تذكرة السينما بحد أقصى. وبذلك يستفيد الجميع وتتسع دائرة التشجيع لارتياد السينما حتى تشمل الجمهور'

زينب الإمام

استقرار تطبيق ضريبة المبيعات فى السوق المصرية

اكد محمود على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات استقرار تطبيق ضريبة المبيعات في السوق المصرية بعد صدور المبادىء القانونية من محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا حول خضوع بعض خدمات التشغيل للغير للضريبة والتى كانت تعتبر الموضوع الرئيسى الذى اختلفت فيه الأراء حول التطبيق.

وأضاف - في حوار مع الصفحة - ان اغلب شركات الشحن والتفريغ تم تسجيلها لدى المصلحة وذلك بعد انتهاء المهلة التى حددتها لهم وزارة المالية في ٣١ يناير الماضى بعد صدور الاحكام القانونية بخضوع هذه الشركات للضريبة.

واشار إلى ان أول إقرار ضريبى سيقدمه أصحاب شركات الشحن والنقل لمصلحة الضرائب العامة بعد شهرين من تاريخ التسجيل.

وقال ان باقى احكام قانون ضريبة المبيعات قد استقرت منذ فترة طويلة ولا توجد مشكلة حقيقية الآن فى التطبيق. ويرجع ذلك الى تعاون منظمات رجال الأعمال والاتحادات المتخصصة مثل الغرف التجارية والصناعية وانتهت مشكلة المقاولات بعد الاتفاق فى شأن خضوعها لخدمات التشغيل للغير مع الاتحاد المصرى للمقاولين والبناء.

وفيما يتعلق بخدمات النقل البرى تم الاتفاق مع الاتحاد التعاوني الانتاجى وجمعيات نقل البضائع والاتفاق بشأن خدمات الشحن والتفريغ مع الشركات القابضة والشركات العاملة فى هذا المجال.

محمود على

وهناك اقبال كبير من المكلفين الخاضعين للضريبة للتسجيل فى مصلحة ضرائب المبيعات تمهيدا لتحصيل وتوريد الضريبة اليها

وقال أن هناك استقرارا في المعاملات الضريبية وتم القضاء على أغلب المشاكل التى نشأت خلال فترة احتلاف وجهات النظر. وقد تم تشكيل لجان مشتركة بين التنظيمات السابقة ومصلحة الضرائب على المبيعات تجتمع بصفة دورية لتصفية كافة المنازعات القضائية وايجاد حلول عملية لأية مصاعب في التطبيق

وساعد على استقرار المعاملات الضريبية أيضا كما يقول محمود على تفهم الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية للمشاكل التى يعرضها المسجلين وتعليماته المستمرة فيما يتعلق بضرورة المرونة فى التطبيق والتأكيد على تقديم كافة المساعدات والتيسيرات الممكنة للممولين

وبالقطع فإن هذا الاستقرار لصالح جميع الأطراف ومن شأنه تحقيق استقرار للسوق المصرية والتعاملات التجارية وتفرغ من الجهاز الضريبى والممولين لأداء أعمالهم الأصلية في سهولة ويسر فى ظل الأحكام القانونية التى استقرت أوضاعها

تطبيق نظام الإيزو يضمن استمرار مستوى التعليم الرفيع لمدرسة الريادة



اقامت مدرسة الريادة للغات بالإسكندرية احتفالا كبيرا بمناسبة حصولها على شهادة أيزو ٩٠٠٢ وقد شرف الاحتفال السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية الذى يظهر فى الصورة ممسكا بالشهادة مع الأستاذ محمد رجب رئيس إدارة المدرسة كما يظهر فى الصورة للسيد اللواء يسرى امين مساعد السيد وزير الداخلية ومدير امن الإسكندرية والأستاذ الدكتور عبد القادر ابو عقادة رئيس المجلس الشعبى المحلى والأستاذ رضا السيسى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والأستاذ الدكتور نطمى نصر الله رئيس وفد مصر فى منظمة الأيزو العالمية والسيدة مايسة أباظة مديرة المدرسة وتطبيق نظام الأيزو يضمن استمرار مستوى التعليم الرفيع الذى تقدمه المدرسة تحت رعاية الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

وفى عهد راعى العلم السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

شهاب: الالتزام بإبعاد الاعتبارات السياسية عن النشاط الرياضى والشبابى العربى

تزكية مصر لرئاسة المكتب التنفيذى وعقد الدورة القادمة بطرابلس

الجزائر - هشام فهيم:

استقبل أمس الرئيس الجزائرى اليمين زروال رؤساء الوفود المشاركة فى الدورة الـ ٢٢ لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التى اختتمت بالجزائر ووصف د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيس وفد مصر فى الدورة الاجتماعات بأنها كانت ناجحة وانها عكست تعاونا عربيا جيدا وشهدت حضورا مكثفا على مستوى الوزراء العرب، واشار الى ان الوزراء اكدوا الالتزام بضرورة ابعاد الاعتبارات والخلافات السياسية عن النشاط الرياضى والشبابى العربى وابقائه بمنأى عنها.

وقال الوزير المصرى إنه تمت الموافقة على عدد من التوصيات ومنها دعوة ممثلين عن الدول العربية للاشتراك فى جميع المهرجانات الشبابية والرياضية العربية وتقديم التسهيلات لدخول أعضاء الفرق العربية. كما اشار الى انه تمت تزكية مصر لرئاسة المكتب التنفيذى للمجلس كما تقرر التمديد للدول الثمانى اعضاء المكتب حتى انعقاد الدورة القادمة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بطرابلس العام القادم.

كما نوه المجلس بجهود مصر اثناء رئاستها للمكتب والمستمرة منذ ٨ سنوات من ترقية ودعم العمل الرياضى والشباب العرب المشترك.

ووجه مجلس إدارة الصندوق العربى للانشطة الشبابية والرياضية. الذى انعقد على هامش الدورة - الشكر للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس مجلس إدارة الصندوق السابق على ماقدمه من جهود مميزة طيلة فترة رئاسته لمجلس الصندوق والمكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب العرب.

كم وجه المكتب التنفيذى الذى انعقد برئاسة د. مفيد شهاب على هامش الدورة الشكر للدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجماعة العربية لما يبذله من جهد لانجاح دورة الالعاب العربية في عمان فى اغسطس القادم.

وتقرر قيام لجنة وزارية بجولات فى عدد من الدول العربية لجمع الدعم المادى اللازم الذى تحتاجه الاردن لاكمال المنشآت الرياضية وتوفير سبل النجاح للدورة مع الموافقة على تقديم دعم مالي اضافي قيمته ٣٠٠ ألف دولار من الصندوق العربى للانشطة الرياضية للاردن ليصل اجمالى ماقدمه الصندوق للدورة نصف مليون دولار بالاضافة الى الطلب من أجهزة الاعلام العربية القيام بحملة اعلامية منظمة ومتواصلة من أجل ابراز الدورة والتعريف بالعابها كحدث رياضى عربى مميز ومهم وتكليف الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بتشكيل لجنة للكشف عن المنشطات. والموافقة على تسمية الدورة بدورة الحسين ووافق المجلس على توصية المكتب التنفيذى بوضع دليل سنوى لبرامج وانشطة الاتحادات الرياضية العربية والتأكيد على عقد الدورات الرياضية العربية والدورات المدرسية فى مواعيدها المحددة والاهتمام بالشباب ذوى الاحتياجات الخاصة وتنظيم دورات خاصة بهم.

يأتى ذلك بالاضافة الى اعداد مشروع الميثاق العربى لمكافحة الشغب فى الملاعب والعمل على التنسيق من أجل انشاء وتطوير وتشجيع الصناعات الصغيرة المتخصصة فى صناعة الادوات والأجهزة الرياضية توفيرا للعملة الصعبة وعودة العراق للاتحاد العربى للألعاب الرياضية والاتحادات العربية النوعية لضمان مشاركته الرياضية العراقية فى البطولات العربية للاتحاد وكانت هذه التوصية قد أثارت تحفظ الوفد الكويتى المشارك فى الدورة

د . مفيد شهاب

دعم تنظيم الأردن لدورة الألعاب العربية وإطلاق اسم «الحسين» على الدورة

الأهلى يهزم الاتحاد ٣/صفر ويتصدر المجموعة الثانية لدورى الطائرة
والترسانة تنافس الزمالك فى المجموعة الأولى



الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

اكد فريق الكرة بطائرة النادى الأهلى تفوقه على سائر الفرق الاخرى بعد فوزه على الاتحاد السكندرى ٣/صفر على ملعبه ووسط جماهيره بالاسكندرية.

جاءت نتائج الأشواط ٢٥/٢٠ و٢٥/١٨ و٢٥/١٧، ولم تستغرق المباراة أكثر من ساعة واحدة!!

البداية كانت تفوقا وتقدما للاتحاد السكندرى ٤/١ فى الشوط الأول لكن النهاية لم تكن سعيدة على الاطلاق للجماهير الاسكندرية عندما نجح ثنائى الأهلى حمدى الصافى وأيمن رشدى (وهما اصلا من نادى سموحة السكندرى) فى صناعة حائط صد منيع امام هجوم الاتحاد. كما كانت للضربات الساحقة القوية من محمد مصيلحى وشقيقه هانى دور كبير الى جانب تفوق محمد عبدالرحمن صانع العاب الأهلى ومن بعده ماجد مصطفى الاثر الكبير فى هزيمة الاتحاد الذى يعانى من عقم شديد فى الاعداد رغم وفرة اللاعبين الاكفاء فى الهجوم والدفاع.

وبفوز الأهلى على الاتحاد ٣/صفر للمرة الثانية يتصدر الأهلى دورى الطائرة ويتصدر قمة المجموعة الثانية وحيدا.. بينما يتصدر الزمالك المجموعة الأولى ويأتى بعده نادى الترسانة بعد فوزه ٣/١ على سموحة بالاسكندرية

وكانت صالة استاد الاسكندرية قد شهدت لقاء الترسانة وسموحة مساء يوم الاثنين الماضى قبل لقاء الاتحاد مع الأهلى

ندوة للكرة الخماسية بمناسبة عيدها العاشر

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. يعقد الاتحاد المصرى للكرة الخماسية (البنتابول) ندوة فى التاسعة صباح غد تحت عنوان الكرة الخماسية المصرية وانتشارها عالميا. بمناسبة العيد السنوى العاشر لتأسيس الاتحاد والاعلان الرسمى عن هذه اللعبة الجماعية المصرية.

يقام ندوة بقاعة المؤتمرات بنادى الشرقية للدخان بالجيزة. ويستمر حتى الحادية عشرة مساء. حيث يتضمن إقامة بطولة الناشئين لليوم الواحد على كأس د. محمود حمدى رئيس الاتحاد ومخترع اللعبة. بالاضافة الى افتتاح بطولة الدورى العام للشباب. وحفل فنى يتم خلاله تكريم مؤسس الاتحاد.. صرح بذلك اللواء عدلى حسان سكرتير عام الاتحاد

الدورى الألمانى
تأجيل مباراة بوخوم وهامبورج

تأجلت مباراة بوخوم وهامبورج ضمن مباريات الأسبوع التاسع عشر من الدورى الألمانى لكرة القدم الى موعد لاحق بسبب طبقة الجليد التى تغطى أرض ملعب نادى بوخوم .

وكانت المباراة مقررا اقامتها يوم الجمعة الماضى وتأجلت الى يوم امس الثلاثاء للسبب ذاته. بيد أن نادى بوخوم أعلن تأجيلها بعد استشارة الاتحاد الألمانى الى وقت لاحق .

فى المؤتمر الصحفى لبطولة إفريقيا لكمال الأجسام
د. عادل فهيم يؤكد: مصر ستشارك بالمنتخبين الثانى والثالث

أسيوط - من عبده التناغى:

أكد د. عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الأجسام خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس بأسيوط بمناسبة إقامة البطولة الإفريقية الثالثة. أن توقيت إقامة البطولة يواكب الزيارة التفقدية التى يقوم بها بن ويدر رئيس الاتحاد الدولى لكمال الاجسام والمدير التنفيذى للاتحاد إلى دولة سلوفاكيا للوقوف على استعداداته لبطولة العالم

وقال إن مصر سوف تشارك بالمنتخبين الثانى والثالث ومنتخب من أسيوط مطعم ببعض العناصر حتى تكون المنافسة عادلة ولا نظلم ضيوف مصر الافارقة إذا شاركنا بالمنتخب الأول الذى يضم أبطال العالم وأوضح عادل فهيم أن عصمت صادق بطل العالم سوف يقوم بتقديم عرض خاص على هامش البطولة

وقد أعلن معظم الدول المشاركة فى البطولة مساندتها لمصر فى استضافة بطولة العالم عام ٢٠٠٠ بالقاهرة

وكان قد حضر المؤتمر سعيد حمدان رئيس الاتحاد الفلسطينى لكمال الأجسام الذى يزور الاتحاد المصرى. وأعلن أن هناك نية لإقامة بطولة الصداقة والسلام بالقدس

الليلة: افتتاح بطولة الغردقة للبولينج

تفتتح فى الثامنة مساء اليوم بطولة الغردقة المفتوحة الفردية للبولينج بمدينة الغردقة بحضور اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر واللواء حنفى محمود رياض رئيس الاتحاد المصرى للبولينج والدكتور لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة ومجموعة كبيرة من الشخصيات العامة من رجال السياحة والمستثمرين والمهتمين برياضة البولينج

يشارك فى البطولة ٦٠ لاعبا ولاعبة مصريا وعربيا وأجنبيا وتبدأ منافساتها صباح غد حيث تقام الأدوار التمهيدية يومى الخميس والجمعة. وتقام يوم السبت القادم الادوار قبل النهائية ونهائى البطولة.



هينجيس تتصدر المرشحات
دورة جاز للتنس تفقد بريقها بعد غياب المصنفات

صنفت السويسرية مارتينا هينجيس الأولى فى العالم فى المركز الأول على قائمة اللاعبات المشاركات فى دورة جاز بفرنسا للتنس والبالغ مجموع جوائزها ٥٢٠ ألف دولار والتى انطلقت امس الثلاثاء.

وتفقد الدورة بريقها هذا الموسم بسبب غياب مجموعة كبيرة من المصنفات العشر الأوليات عالميا من الرقم ٢ الى ٩ وتأتى الفرنسية ناتالى توزيا العاشرة فى المركز الثانى خلف هينجيس

والغائبات هى على التوالى حسب تصنيفهن العالمى الأمريكية ليندساى ديفنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا والأمريكية مونيكا سيليش والأسبانية أرانتشا شانشيز والأمريكية فينوس وليامس والألمانية شتيفى جراف والسويسرية باتى شنايدر والفرنسية مارى بيرس حاملة اللقب.

وجاء ترتيب اللاعبات الثمانى الأوليات كما يلى:

١ - السويسرية مارتينا هينجس
٢ - الفرنسية ناتالى توزيا
٣ - البلجيكية دومينيك مان روست
٤ - الرومانية ايرينا سبيرليا
٥ - الفرنسية ساندرين تستو

توقف المفاوضات بين ريال مدريد وكابيللو مدربه الايطالى السابق

اكد راديو «كوب» الاسبانى أمس أن المدرب السابق لميلان الايطالى لكرة القدم فابيو كابيللو لن يخلف الهولندى جوس هينكس تدريب ريال مدريد الأسبانى بطل أوروبا وحامل الكأس القارية للأندية

واجتمع كابيللو الذى وصل الى مدريد مع رئيس النادى لورينزو سانز دون أن يتوصل الطرفان الى اى اتفاق

وقالت الاذاعة أن سانز طلب من كابيللو تسلم مهامه على الفور غير أن الأخير رفض ذلك، مما أدى الى وقف المفاوضات

وكان كابيللو قد وصل الى مدريد الأحد الماضى للمشاركة فى مؤتمر ليس الا بحسب قوله، غير أن وجوده تزامن مع سعى المسئولين فى ريال مدريد لعودته الى الفريق وخلافة هينكس بعد خسارتين متتاليتين فى الدورى المحلى كانت الأولى أمام برشلونة صفر/٣ والثانية على أرضه أمام اتليتك بلباو السبت الماضى صفر/١

وسبق لكابيللو أن درب ريال مدريد وقاده الى لقب البطولة فى موسم ٩٦/٩٧ قبل أن يقدم استقالته بسبب خلاف مع ادارة النادى



جوس هينكس

إشراف : محمد سلماوي

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية

THE WORLDPAPER

ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فاجأت الجميع عندما أعلنت أنه لايوجد ما يستحق أن يحتفى به عند حلول الذكرى الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وربما تكون مفوضة حقوق الإنسان على حق، فالشواهد العديدة في نيجيريا والعراق وكمبوديا والكثير من دول العالم تشير إلى أن القاسم المشترك الأساسي في مجال حقوق الإنسان هو انتهاكها على مستوى العالم، بالإضافة للعبارات الدبلوماسية المعتادة للتهوين من هذه الانتهاكات. إلا أن ذلك لا يمنع حقيقة أن كثيرا من الأفراد والمنظمات غير الحكومية بدأت تعمل على تسخير ثورة تكنولوجيا المعلومات من أجل نشر وتطبيق أهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إن هذه الحقوق لم تعد ترفا تستطيع أي دولة أن تتجاهله، بل هي جواز السفر لحياة أفضل في القرن المقبل.

البيت الذي بناه فرانكو هوى على رأس بينوشيه في اسبانيا

بقلم دانيال سامبر *

كانت آخر زيارة قام بها بينوشيه لمدريد في ٢٣ نوفمبر من عام ١٩٧٥.. وتحديداً يوم جنازة الجنرال فرانشيسكو فرانكو، الذي حكم أسبانيا بقبضة من حديد طيلة ٣٥ عاما. وكان بينوشيه ينظر إلى حكمه الديكتاتوري بإعجاب. ومن بين المشيعين، كان بينوشيه هو رئيس الدولة الوحيد الذي حضر الجنازة المهيبة. وليس مصادفة إذن أن الرجل الذي شيعه بينوشيه بالدموع كان يكن إعجابا كبيراً للجنرال الذي استطاع «محو الماركسية» من شيلي.

لم يكن الإعجاب المتبادل هو القاسم المشترك الوحيد بين الديكتاتوريين : فكلاهما كان قصير القامة، ونبرة صوته عالية، وكلاهما كان له شارب كانا يعتبرانه تجسيدا للوقار وروح الجندية - وأخيرا، داس كل منهما على مبادىء الديموقراطية وحقوق الإنسان.

وقد بدا لأول وهلة أنه من العجيب أن يسعى المدعي العام الأسباني للمطالبة بتسليم بينوشيه إلى مدريد لمحاكمته بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وذلك بمقتضى القوانين الأسبانية التي وضعت بعد رحيل فرانكو. لكن أسبانيا في عام ١٩٩٨ تشترك في القليل مع أسبانيا الرمادية، التي ينتابها الخوف والتي زارها فرانكو منذ سنين طويلة. فالانتقال السريع والطيع للديموقراطية في أعقاب وفاة فرانكو، مكنها من بناء مؤسسات حديثة، تعكس العقلية المتفتحة والمعاصرة لدى معظم الأسبان.

وتبرز ثمار هذا الانتقال عندما تقدم المدعي العام الأسباني بالتازار جارثون بطلب للسلطات البريطانية بتسليم بينوشيه البالغ من العمر ٨٢ عاما. واستقبل الأسبان هذا النبأ بالابتهاج، حيث خرج الكثيرون منهم إلى الشوارع للمطالبة بمعاقبة بينوشيه على الجرائم المتهم بارتكابها - منها إصدار الأوامر بقتل مواطنين أسبان يعيشون في شيلي - كما عبر العديد من أبرز الساسة والأدباء في أسبانيا عن مساندتهم لقرار محاكمة الديكتاتور السابق.

ونظمت الجامعة المستقلة في مدريد منتدى عالمي على شبكة الانترنت لجمع التوقيعات التي تدين بينوشيه، بينما طالبت عدة منظمات غير حكومية بتطبيق «العدالة العالمية»، واستنكرت أعمال «إرهاب الدولة والقتل الجماعي والتعذيب المنظم» التي ارتكبت في شيلي خلال الحكم العسكري. وامتلأت الصحف بمقالات كتبها قضاة ومحلفون يدافعون فيها عن حق أسبانيا في محاكمة - وإذا اقتضت الحاجة أن تصدر حكما - على مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية. وحظيت مبادرة جارثون بتأييد واسع النطاق في البرلمان الأوروبي.

ويرجع جزء من رد الفعل الأسباني في قضية بينوشية إلى أنها جاءت في خلفية الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولكن يبدو أنها تنبع أساسا من القرب الثقافي والتاريخي مع بلد له لغة وتاريخ مشترك، فالحكام الديكتاتوريين الآخرين - في آسيا وأوروبا الشرقية وأفريقيا - ينالون نصيبهم من الاستنكار ولكن ليس بالحرارة التي وجهت إلى ديكتاتور شيلي.

ووسط هذا الابتهاج العام، ظهرت أصوات لا تهدف بالتأكيد للدفاع عن بينوشيه، إلا أنها تشكك بشأن المحاكمة خارج الحدود التي سيواجهها الديكتاتور السابق. ولقد صرح خوسيه ماريا أزنار رئيس الوزراء الأسباني، الذي بدا أنه غير مرتاح للدور القانوني المفروض عليه أن يلعبه، صرح علنا بأن هذه المحاكمة تعد سابقة سيئة. ويرى أزنار أن دراية الحكام الديكتاتوريين الآخرين بأنهم سيظلون مطاردين حتى آخر لحظة في حياتهم، «سوف يدفعهم إلى رفض فتح السبيل أمام الديموقراطية ومقاومتها بكل ما أوتوا من قوة!!

كما أن أديب بيرو ماريو فارجاس إيوسا أبدى أيضا عدم ارتياحه من تسليط الأضواء على بينوشيه على هذا النحو، وسجل اعتراضه في سياق أن القضية تبرز حقيقة وهي أن معظم الحكام الديكتاتوريين لا يطاردون حتى آخر لحظة مثلما حدث مع بينوشيه. ويرى أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يستحق نفس النوع من الإدانة.

ويبدي أريستيديس رويو، وهو رئيس سابق لبنما، اعتراضه هو الآخر على الأحداث التي يكشف عنها النقاب في أسبانيا حاليا. ففي الوقت الذي يدين فيه جرائم بينوشيه يعتقد رويو أن أسبانيا لا يجب أن تستهين بالمسيرة التي مكنت شيلي من تفكيك الديكتاتورية العسكرية واستعادة الديموقراطية، حتى ولو تطلب أن تدفع مقابل ذلك مقعدا مدى الحياة في مجلس الشيوخ لبينوشيه. ويتساءل رويو الذي يشغل الآن منصب سفير شيلي في مدريد «هل نحن نحترم ونتصاع لعملية الانتقال التي تبناها شعب شيلي وهي العملية التي منحتهما فترتين من الديموقراطية التي ساد فيهما السلام والانسجام الكامل ؟ ».

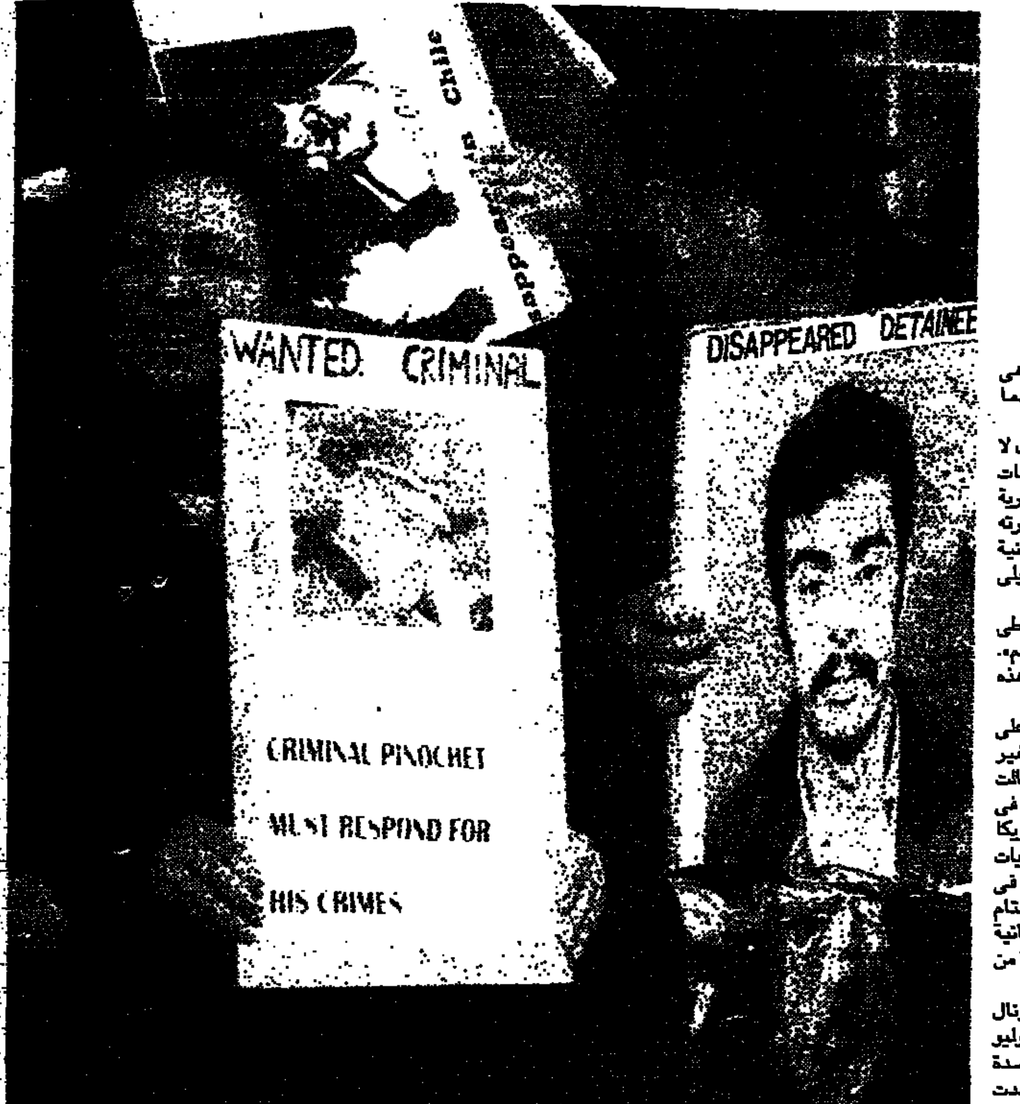
ومن المدهش أن تكون أكثر الأصوات المعنية بهذا الجانب لا تنتمي إلى الجانب السياسي المحافظ، إنما هي الحكومات الديموقراطية في أمريكا اللاتينية بل وبعض الأحزاب اليسارية التي أبدت انزعاجا حقيقيا. وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «الباييس» الصادرة في مدريد بين حكام أمريكا اللاتينية أن «معظمهم يعتبر تدخل الأوروبيين فيما يعد شأنا خاصا بشيلي أمراً خطيراً بل غير محتمل».

أن الكل يدين بينوشيه لكن هؤلاء الحكام يخشون «أن تعطى الدول المتقدمة لنفسها الحق تنفيذ العدالة في أي مكان في العالم». وفوق كل شيء، يخشون أن تستخدم الولايات المتحدة بالذات هذه السابقة كسلاح جديد للتدخل في القارة اللاتينية.

فمن الحقائق الواقعة أن الحكومة الأمريكية ألقت القبض على مواطنين مكسيكيين على الأراضي المكسيكية ونقلتهم بصورة غير مشروعة إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهم على أراضيها. وقالت «الباييس» في افتتاحية لها «أنه في ظل أن حالة بينوشيه ماثلة في الأذهان، يخشى الكثيرون من المبعوثين الدبلوماسيين من دول أمريكا اللاتينية في أسبانيا أن تؤسس الدول المتقدمة بزعامة الولايات المتحدة سياسة جديدة وتبدأ في مطاردة «المجرمين»، بدون وضع في الاعتبار للحدود والاتفاقيات الثنائية». ودعت «الباييس» في ختام الافتتاحية إلى أن ينشيء العالم «محكمة جنائية لها ولاية قضائية دولية للتعامل مع الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية» وذلك بدلا من أن تدعو أي دولة إلى أن تتقدم بطلب تسليم المجرمين.

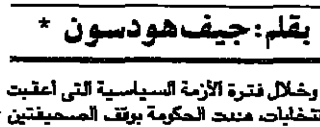
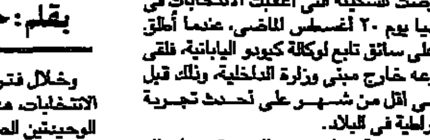
إن اقتراح إنشاء مثل هذه المحكمة قد طرح في روما - ونال موافقة ٦٠ دولة - خلال لقاء حول حقوق الإنسان عقد في يوليو الماضي. لكن هذا الاقتراح رفضته الولايات المتحدة بشدة والتي، في مفارقة أخرى، كانت من بين الدول التي ساعدت بينوشيه على الإطاحة بحكومة سلفادور الليندي الديموقراطية في شيلي، وتأسيس حكم ديكتاتوري يطالب الآن برأسه قضاة نصف دستة من الدول!!

* محرر الشؤون الأوروبية في الورلد بير



كابوس كل ديكتاتور: الخوف أن يصبح تسليم بينوشيه بداية النهاية للزعماء الذين يتجاهلون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

طلقات الرصاص تخرس إعلان حقوق الإنسان في كمبوديا

بقلم: جيف هودسون *

تقوضت السكينة التي أعقبت الانتخابات في كمبوديا يوم ٢٠ أغسطس الماضي، عندما أطلق النار على سائق تابع لوكالة كيودو اليابانية، فلقي مصرعه خارج مبنى وزارة الداخلية، وذلك قبل مضي أقل من شهر على أحدث تجربة ديموقراطية في البلاد.

وكانت جريمة سياتج سين الوحيدة هي انتظار زميله الانتهاء من حديث كان يجريه مع زعيم المعارضة سام رينسي. والذي من المرجح أنه كان هدف الاعتداء. وكان رينسي واقفا أمام مدخل الوزارة قبل وقوع الحادث بعشر دقائق فقط، وكان ينظم حملة احتجاج لها صلة بالانتخابات داخل المبنى.

وقد فر القتلة الذين أطلقوا الرصاص وألقوا بقنبلة عبر شارع رينسي. وكان رجال الشرطة حاضرين على جانبي الطريق الذي سلكه الجناة للفرار، ولكن السلطات لم تحتجز أحدا بتهمة ارتكاب هذه الجريمة. ففي كمبوديا عندما يتعلق الأمر بالسياسة، نادرا ماتتدخل الشرطة.

ومنذ وفاة سياتج، أجرى مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العاصمة بنوم بن تحقيقات في ٣٣ جريمة أخرى مشابهة. ورغم أن معظم الضحايا تعذر التعرف عليهم، إلا أن جثث الكثيرين منهم وبعضهم كان يرتدي ثياب الكهنة، كانت تطفو في المجاري المائية داخل وحول العاصمة مباشرة، عقب شن الحكومة لحملة ضد معارضيها.

وعلاوة على اختفاء أكثر ما يزيد على ٥٠ شخصا شاركوا في المظاهرات التي تفجرت عقب إجراء الانتخابات في ٢٦ يوليو الماضي، فإن الآلاف شاركوا فيها احتجاجا على نتائجها، وهي الانتخابات التي سجلت فوز حزب الشعب الكمبودي، ولكن غير كاف له بأن يحكم بمفرده.

وخلال فترة الأزمة السياسية التي أعقبت الانتخابات، منعت الحكومة بوقف الصحيفتين الوحيدتين الصادرتين باللغة الإنجليزية في بنوم بن، وكذلك بإغلاق محطة الإذاعة الوحيدة التي تجرأت على بث آراء المعارضة، بالإضافة إلى فرض حالة «المنع المؤقت» على ٦٨ شخصية معارضة من مغادرة البلاد. وأصبحت الحقوق الأساسية مثل حق الحياة وحرية التعبير والاجتماع وعدم تقييد السفر، غير مكفولة. ويقول لا ومونج هاي، المدير التنفيذي لمعهد الخمير الديموقراطية، أن أوضاع حقوق الإنسان سيئة، مثلما كانت دائما.

ولايمكن أن نلق اللوم على حزب الشعب الكمبودي أو قوات الأمن في ارتكاب كل الانتهاكات.

فقد ضرب أربع فيتناميين حتى الموت من قبل بعض الجماهير في أوائل شهر سبتمبر الماضي، عندما تفجر ذعر لاكتشاف وجود نبيذ مسموم. ووقعت عمليات القتل عندما كان زعماء المعارضة يشددون في خطبهم على مناهضة العنصرية وذلك خلال مسيرات معادية للحكومة.

كان من المفترض أن تعيد الانتخابات البلاد إلى المسار الصحيح بعد اندلاع حرب الشوارع الدموية في العام الماضي، عندما طردت القوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني، هون سين، وحزب الشعب الكمبودي، الذي يرأس القوات المناصرة لرئيس الوزراء الأول الأمير نورودوم راناريد. وفي المقابل، تسببت الصراعات الناشئة عن الانتخابات محل الخلاف في استمرار سفك الدماء بالبلاد.

وعند اندلاع القتال بين الفئات المتصارعة في يوليو ١٩٩٧، نفذ حكم الإعدام في ٨٠ من خصوم هون سين، بعد محاكمتهم محاكمات صورية. وقبل ذلك بعدة شهور، لقي ما لا يقل عن ١٨ شخصا مصرعهم، وأصيب ما يزيد على مائة آخرين عندما ألقيت قنابل على مسيرة سلمية يقودها سام رينسي بالقرب من البرلمان.

ويقول منتقدو الحكومة أنها في واقع الأمر توجه الكثير من جهدها في استنكار عمل مركز الأمم المتحدة بولائي الجهد الذي توليه للتحقيق في الجرائم التي تنتبه إليها. وتستبعد السلطات بإصرار وجود أي دوافع سياسية وراء عمليات القتل المريبة التي تستهدف أعضاء المعارضة. وفي المقابل تلقي اللوم على اللصوص أو الأخذ بالثأر وتتهم الأمم المتحدة في النهاية بتشويه الحقائق!

ويعتقد أن قوات الأمن هي التي تنفذ معظم عمليات القتل، ولا أحد يقترب منها استنادا إلى الحصانة. فالجيش والشرطة وموظفي الدولة يتمتعون بحمايتهم من المحاكمة، إلا إذا أبدى رؤساؤهم موافقتهم المبدئية على ذلك.

ويقول لاو «أن الضحايا لايمكن أن ينصفوا ولايمكن أن يعوضوا. ففي البداية، يتعين على الحكومة أن تلقي القبض على الجناة وتسلمهم للعدالة».

إن الأسباب الكامنة وراء بشاعة سجل حقوق الإنسان في كمبوديا كثيرة، ومن بينها الافتقار إلى القضاء المستقل وعدم الاستقرار السياسي، وثقافة عنف مطلق العنان، يعود تاريخه إلى أجيال طويلة.

وفي هذا السياق، تبدو كل القيم المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والموقع عليه منذ ٥٠ عاما، تبدو بعيدة كل البعد عما يحدث في كمبوديا.

ويقول ديفيد هوك، مسؤول التربية والتدريب والتوعية في المكتب الكمبودي التابع للمفوضية العليا لحقوق الإنسان «إن الحكومة تعترف بأن مفاهيم الحكم السليم وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان جزء من العالم الجديد». ولكنه يحذر من «أن الأمر سيتطلب مضي عقود طويلة قبل دخول هذه الأفكار إلى حيز التنفيذ».

ويشير هوك إلى أن كمبوديا ما تزال ديموقراطية وليدة، انتهت رسميا من الحرب الأهلية المريرة في عام ١٩٩٣ فقط، عندما قدم المجتمع الدولي ٢ مليار دولار لإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة. ويضيف أنها ما تزال تلعق جراح الفظائع التي ارتكبها نظام الخمير الحمر، الذي محا الطبقات المهنية وأفرغ المدن في محاولة راديكالية لتحقيق جنة زراعية.

ويقول هوك «لقد شهدت كمبوديا خلال العقود الثلاثة الماضية الحرب والمحارق وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان. وترسخ العنف في ثقافة البلاد وكانت السياسة في كمبوديا صراعا بين الحياة والموت. إما أن تسود أو تقتل».

ويضيف هوك أن كمبوديا ليست وحيدة في هذا المضمار. ويوضح «أن العنف مغروس في إيرلندا الشمالية والمناطق ذات النزعات الانفصالية. كما أنها كانت لها جذور في نظام التمييز العنصري (في جنوب أفريقيا). إذا استطاعت أن تحل بعض المشكلات السياسية فستبدد بعض العوامل التي تعد قوة الدفع وراء العنف السياسي».

ويشير هوك إلى أن على الصعيد الايجابي، فإن العنف المتصل بالانتخابات أقل في عام ١٩٩٨ عما كان عليه في عام ١٩٩٣، عندما قتل أكثر من ١٠٠ عضو من أعضاء الحزب الملكي.

* صحفي بجريدة كمبوديا ديلي

لوحة معروضة في متحف توسلينج بكمبوديا رسمها احد ضحايا التعذيب.

في تركيا.. الإرهاب يولّد القمع

بقلم هالدون أرماجان *

عندما سئل حكمت سامي ترك كوزير مسؤول عن واحدة من أكبر المشكلات التي تواجه الحكومة التركية، أظهر تحليه برباطة جأش مدهشة. قال دون مواربة : «كلنا نعلم أنه تقع انتهاكات لحقوق الإنسان في تركيا. وقد أصدرت الحكومة أمرا يتعلق بالتعذيب وقع عليه رئيس الوزراء، يعبر عن عزمنا على أن نفعل كل ما في وسعنا لتفادي الانتهاكات. نحن نرغب في أن يتجسد احترام حقوق الإنسان في العلاقة بين الدولة والمواطن. نحن نرغب في تفادي إساءة معاملة وتعذيب البشر».

ولكن من سوء حظ تركيا أن تطلعات الدولة - التي من بينها إحراز تقدم كاف في سجل حقوق الإنسان لتحييد معارضة الاتحاد الأوروبي لطلب تركيا بالانضمام إلى الاتحاد - تصطدم عادة بتطلعات الأفراد. فالدولة في صراع مستمر مع المحنة القديمة : كيف تضع خطا فاصلا بين مكافحة الإرهاب والحفاظ على حقوق الإنسان؟

إن تركيا تعد واحدة من بين عدة دول ديموقراطية تواجه مشاكل إرهابية حادة. وتدور معظم هذه المشاكل إما حول حزب العمال الكردستاني الذي كثف من حملته لإقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا، أو الجماعات الإسلامية المتطرفة المتمركزة بشكل أساسي في ألمانيا وإيران.

ومن بين الجماعات الأصولية «جماعة كابلان»، ومقرها ألمانيا، والتي سعى معظم أفرادها إلى طلب اللجوء السياسي - بما فيهم زعيم الجماعة متين كابلان - على أساس أنهم ضحايا «حرية الفكر» في تركيا. وتهدف هذه الجماعة، كما أكد كابلان نفسه بشكل واضح في عدة تجمعات بين أنصاره في مدينة كولونيا بألمانيا، إلى نسف الجمهورية التركية وإقامة دولة إسلامية على غرار النموذج الإيراني في تركيا.

وأما بالنسبة لحزب العمال الكردستاني، الذي صنفته الخارجية الأمريكية ضمن قائمة أخطر المنظمات الإرهابية في العالم، فهو حزب يمول نفسه عن طريق الابتزاز وتهريب المخدرات وتهريب المهاجرين، وهي كلها انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتهدد المقاصد النهائية لكل من الإرهابيين ذوي الميول الإسلامية والآخرين من ذوي الميول الكردية، الدولة التركية العلمانية ووحدة أراضيها. ولهذا السبب أصبح مفهوم «عدم تقسيم الدولة» مفهوما شبه مقدس بين أفراد النخبة العسكرية والسياسية. ومن تبعات هذا المفهوم، أن الدولة لها مكانة تعلو على الفرد، وهي نظرة تعني أن الحقوق والحريات الفردية تخضع لاحتياجات الدولة وبالتالي، يمكن منحها حسبما ترى الحكومة.

ويعد مفهوم العلاقة بين المواطن والدولة هو محور النقاش الدائر حول قضايا حقوق الإنسان في تركيا. وتوجد مادة في قانون العقوبات التركي تمنح القاضي سلطة تفسير شيء ما قد يكون قصيدة لا ضرر منها على أنها محاولة لإثارة العداوة والكراهية بين أفراد الشعب وبالتالي تناصر التوجهات الانفصالية. وفقا لتقرير أصدره مجلس الصحافة التركية هناك ١١ صحفيا في السجون لأن ما كتبوه تم تفسيره على انه متصل إما بالارهاب الأصولي أو بالارهاب الكردي.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه تركيا عن حماية نظامها العلماني ووحدة أراضيها ضد الهجمات الإرهابية، فإن هذا - على المستوى العملي - يعني التصادم باستمرار مع حرية التعبير. وقد تسبب هذا الموقف في وضع تركيا في موضع غريب يجعلها دائما تحاول التفرقة بين «الإرهاب الطيب» و«الإرهاب الشرير» !!

لقد أمضت تركيا وقتا طويلا في الشهور القليلة الماضية في محاولة لإقناع ألمانيا بأن جماعة كابلان ليست جماعة إرهابية «طيبة» تناضل من أجل حرية التعبير، وإنما هي جماعة إرهابية «شريرة» تستخدم المال النابع من تهريب المخدرات وغسيل الأموال السعي للإطاحة بالقوة بدولة لها شرعيتها. ولكن منذ ثلاثة أعوام، أقدمت تركيا على فعل ما هو مناقض لما تقوله الآن. ففي ١٧ يناير عام ١٩٩٦، اختطف أربعة إرهابيين شيشانيين عبارة تبحر من ميناء تركي على البحر الأسود متجهة إلى روسيا. ولم يصب أي من ركاب العبارة البالغ عددهم ١٨٠ راكبا ولا أفراد الطاقم وعددهم ٤٥ شخصا بسوء على يد خاطفيهم الذين قالوا انهم اختطفوا العبّارة «لتوجيه رسالة إلى العالم أجمع بشأن تعرض الشيشانيين للقهر الروسي» واستسلم أفراد المجموعة للسلطات التركية بعد حصولهم على تأكيدات بمحاكمتهم محاكمة عادلة، ولكن حكومة يمين الوسط بزعامة تانسو تشللر آنذاك، لم تفعل سوى القليل لتبديد التعاطف العام إزاء المناضلين الشيشانيين الذين قدموا أنفسهم على أنهم «ضحايا القهر الروسي». وبعد مضي عام، نجح الإرهابيون الأربعة بكاملهم في «الفرار» من السجن.

ورغم أن تركيا وقعت على المواثيق الدولية العشرة المناهضة للإرهاب، إلا أن الأسلوب الذي انتهجته في لعبة «الإرهاب الطيب والشرير» الخطرة فيما يتعلق بالمناضلين الشيشانيين، قد منح روسيا فرصة لم تتردد في استخدامها حينما حان الوقت.

عندما أجبر عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني خلال الأزمة التركية السورية في العام الماضي على التوجه إلى روسيا، وطلب في وقت لاحق حق اللجوء السياسي، دفع هذا الموقف تركيا إلى مطالبة روسيا بتسليمه لها لأنه إرهابي.

لكن الروس لم ينسوا القصة الشيشانية وصوت مجلس النواب الروسي بكامله (٢٩٨ صوتا) ضد طلب تركيا. ونصح إدارة الرئيس بوريس يلتسين بقبول طلب أوجلان بالحصول على اللجوء السياسي. وبعد ذلك، جرى ترحيل أوجلان إلى إيطاليا، مما تسبب في أزمة بين أنقره وروما وفي محاولة لتقوية مركزهم آنذاك عندما تحججوا بوجود هذه العقوبة ذريعة لرفض طلب تركيا.

ومن المثير للسخرية أن إلغاء تركيا لعقوبة الإعدام قد يؤكد مقولة صدرت مؤخرا عن الاتحاد الأوروبي تفيد بـ «وجود تطورات إيجابية» في سجل حقوق الإنسان في تركيا. لكن قصة وصول تركيا إلى هذا القرار تكشف كيف أن هذا البلد أمامه طريق طويل ليقطعه في مجال حقوق الإنسان - وكم هو عسير الوصول إلى هناك.

* صحفي تركي.

بالأرقام... المجرمون والضحايا يتزايدون

في يوجوسلافيا:
القتلى : ٣٠٠ ألف شخص منذ ١٩٩١ .
المتهمون علنا بارتكاب جرائم : ٧٩ شخصا .
المجرمون الذين أطلق سراحهم : ٥٤ شخصا .
لا أحكام بالإعدام !
القتلى في رواندا خلال الحرب الأهلية : ٨٥٠ ألف شخص في عام ١٩٩٤ .
المتهمون علنا بارتكاب جرائم : ٣٢ شخصا .
المحتجزون : ١٠٠ ألف شخص .
المطلق سراحهم لعدم كفاية الأدلة : ٣١ ألف شخص .
الذين حوكموا فعليا : ٣٣٠ شخصا .
أحكام الإعدام : ١١٦ حكما .
القتلى في الحرب الأهلية ما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٢ : ٢٠ ألف شخص .
في جنوب إفريقيا (فترة الأبارتهيد) :
٤٣ عاما من نظام التمييز العنصري .
٢١ ألف طلب تحقيق .
٧ آلاف طلب عفو .
٤٥٠٠ طلب مرفوض .
٣٥٠٠ صفحة ضمها التقرير الختامي للجنة الحقيقة والمصالحة .
١٥٠ طلبا للعفو تمت الموافقة عليها.

حقوق الإنسان لم تعد ترفا

بقلم : جاك هيلي *

أتم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عامه الخمسين. وربما لاتزال مواده الثلاثين معروفة لنسبة تقل عن ١٪ من سكان العالم، وهي في الوقت نفسه تشكل جزءا ضئيلا من عدد الشاهدين الذين رأوا صدام حسين وسلوبودان ميلوسفيتش وهون سين وغيرهم، يتجاهلون وجود الإعلان طيلة العقد الماضي.

ومع هذا، فإن البعض يرى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو أهم وثيقة صدرت في القرن الحالي من ناحية رؤيته وأثره. وحتى في ظل نشره المحدود والترحيب المتحفظ الذي أبدته الحكومات إزاءه فقد شجع على خلق حركة غيرت - للأفضل - حياة الملايين - ويعد ميلوسيفتش وحسين وغيرهم الاستثناء الذي يؤكد القاعدة التي تفيد أن هذا الإعلان يكتسب قوة.

ويعتبر الإعلان انعكاسا لما أرادته مؤلفته إلينور روزفلت التي كانت مصممة على أن تخط طريقا بعيدا عن القوى التي تسببت في نشوب الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه القوى ماتزال بشكل واضح عندما بدأت عملها: الشروع في انشاء حائط برلين وبدء تطبيق قوانين التمييز العنصري، واغتيل المهاتما غاندي، وأخذت الدول تتسابق في تفجير الأسلحة النووية.

وكونت إلينور روزفلت فريقا يضم الأمريكيين أدلاي ستيفنسون والجر هيس، ومندوبين عن فرنسا ولبنان والصين وكندا وأمريكا اللاتينية، ثم استخدمت نفوذها الشخصي واسمها للحصول على تأييد الأمم المتحدة في إصدار وثيقة كانت تأمل في أن توحد العالم أجمع.

ولم يحدث شيء من هذا، فقد قوبل الإعلان بفتور من قبل الحكومات التي استمرت في النظر إلى حقوق الإنسان - أو الافتقار إليها - على أنها قضية داخلية بين الدولة ومواطنيها - وجرى التضحية بمئات الآلاف من البشر بسبب هذه النظرة من «المختفين» في الأرجنتين إلى الكمبوديين الذين كانوا يساقون إلى حقول القتل» إلى الرجال والنساء الذين سحقوا خلال «ربيع براغ». وكانت الحكومات تشاهد هذه الانتهاكات التي يندى لها الجبين والخارقة لنصوص وروح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في تواطؤ صامت.

ولم يتغير شيء حتى أواخر السبعينيات عندما وقعت ثلاثة أحداث : أولها، الرئيس الأمريكي جيمي كارتر الذي وضع حقوق الإنسان على قمة جدول الاهتمامات بالنسبة للسياسة الخارجية، وثانيها، منح منظمة العفو الدولية جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٧. وأما ثالث وأهم هذه الأحداث فهو تشكيل الأفراد المدافعين عن حقوق الإنسان لكتلة يعتد بها.

وقبل ذلك أي في عقدي الخمسينيات والستينيات، كانت حركة حقوق الإنسان يتبناها الشعراء والكتاب والموسيقيين ورجال الدين. ويبدو أنه وسط المظالم التي كانت ترتكبه الحكومات إزاء مواطنيها، كان هؤلاء المواطنون يحتفظون بالأمل حيا. وبدأت الأصوات تصل من الزنازين. وكلما جدت الحكومات في تكميم الأفواه كلما تكلم المواطنون. وفي غياب التحرك من جانب الحكومات، خرج المواطنون والأفراد بتفسير عملي للإعلان العالمي وبدأوا في تطبيقه.

وعن طريق التجربة والخطأ، أخذ النشطاء في التوصل إلى أساليب لإحراج الحكومات ووضع خطوط لا يتعداها من في السلطة. وأصبح من كانوا سجناء الرأي رؤساء للدول. وأزيح نظام التمييز العنصري من جنوب أفريقيا وتفجرت الحرية وراء الستار الحديدي.

وتسارع معدل هذا التوجه في الثمانينات بتطورين آخرين متصلين ببعضهما البعض. وكان التطور الأول هو بروز المنظمات غير الحكومية التي وسعت من دائرة المعلومات والطاقة والفعالية التي بدأت حركة حقوق الإنسان تنهل منها. أما التطور الثاني، فهو التطور الذي طرأ على تكنولوجيا الاتصال، وهو الأمر الذي جعل المواطن الفرد أكبر الأطراف المشاركة في مجال حقوق الإنسان.

إن أبرز تجليات هذا التحول هو الانترنت الذي يؤدي وظيفته، إلى حد كبير، بدون إذن أو تنظيم أو سيطرة من الحكومات. واضطرت الوكالات ذات التوجه المركزي، بعد أن اخترق احتكارها للمعلومات، إلى تحويل بؤر اهتمامها نتيجة لذلك. ويمكن رصد تحركات هذه الوكالات وبثها من جانب مجموعات صغيرة العدد تمكنت من إنشاء موقع على الانترنت بتكلفة لا تزيد عن حفنة دولارات.

وتجسد أنباء اليوم الحقيقية المتعلقة بحقوق الإنسان تغير المناخ العام. فأعمال صدام حسين وميلوسفيتش وغيرهم تصدم الجميع، لأنها تعد انتهاكا لما أصبح عرفا راسخا على نطاق واسع - إنهم وأمثالهم يتجاوزون خطا معينا وليس الأمر مجرد أنهم يمارسون حريات سيادية. وفي معظم بقاع العالم بدأ العسكر يعودون إلى مكانهم الطبيعي وهو الثكنات. وأنشئ مكتب جديد لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، كما أنشئت محكمة دولية للتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان.

ولكن مازال عالم اليوم ينتظر الكثير في مجال حقوق الإنسان فمازالت حكومات كثيرة منقسمة في موقفها إزاء المعايير المنصوص عليها في الإعلان. وقد تراشقت ماري روبنسون المفوضة السامية لحقوق الإنسان والرئيسة السابقة لأيرلندا في تصريحاتها مع المسؤولين في الجزائر والصين وأندونيسيا ورواندا ونيجيريا وإيران الذين عارضوا تفسيرها الموسع للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أنهم غير سعداء بأن يروا الأمم المتحدة تطبق بالفعل الحقوق المنصوص عليها في الإعلان.

وتوجد حقيقة أخرى وهي أنه إذا ما استمرت التوجهات الحالية فإنه بحلول عام ٢٠١٠ فسيصبح ٤٢٪ من سكان العالم أقل من ٢١ عاما - وبالتالي أكثر هشاشة وأكثر عرضة العنف. وبينما ستسعى هذه الأجيال بحثا عن أهداف ومعايير مشتركة وتوجيه فإن الجهل بالإعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون ترفا لن يستطيع أي بلد أن يتحمل تبعاته.

ما الذي يمكن أن تفعله إلينور روزفلت للإبقاء على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟ أحسب أنها ستطلب من الحكومات أن تطبع الإعلان على جوازات سفر - وسيكون من شأن هذا الإجراء توجيه رسالة لكل من الحكومات والأفراد بالشعور بالمسؤولية إزاء هذا الإعلان العالمي - وسيوسع بالتأكيد من دائرة أولئك الذين يعرفون ما الذي تحتويه مواد الاعلان الثلاثين وستوضح بجلاء أن حقوق الانسان لا تتوقف عند أي حدود.

* مدير مركز «هيومان رايتس آكشن» ومقره واشنطن.

صالون الطب والأطباء

● مع قرب غروب الالفية الثانية، ظهرت اوبئة وامراض حصدت الملايين، واستطاع العلم ان يخمدها، واختفت الاوبئة وتطورت الامراض، وبرزت معها اجيال جديدة قوية من الادوية، لمواجهة الاجيال الجديدة من الفيروسات التى طورت من انتاجياتها ، وقد سلط كتاب « امراض العصر» لمؤلفيه د.عز الدين الدنشارى، د.عبد الله بن البكيرى الاضواء عبر ستة عشر فصلا على الامراض المعاصرة، والوقاية منها وأكد على ان التلوث هو الجريمة الاولى وتطرق الكتاب إلى الاوبئة الجديدة مثل الايدز والتهابات الكبد والتدخين والضوضاء.

● المائة الكبار من اطباء الجلد، فى العالم، هم ضيوف المؤتمر الدولى الثامن للامراض الجلدية، والمزمع عقده بفندق سميراميس انتركونتيننتال، فى ١٦ ابريل القادم، ولمدة خمسة ايام، برئاسة د. محمد عامر استاذ امراض الجلد ونائب رئيس جامعة الزقازيق. المؤتمر يحضره ٣٠٠٠ عالم وطبيب جلد فى العالم. هذا اول واخر مؤتمر دولى يعقد فى هذا القرن فى الشرق الاوسط وافريقيا، حيث يعقد المؤتمر كل ٥ سنوات!. المؤتمر يناقش كل امراض الجلد.

د. محمد عامر

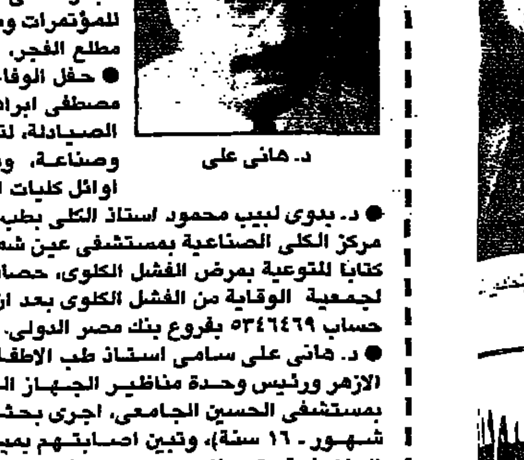
● اول براءة اختراع فى مصر لعقار الانترفيرون الفا الطبيعى هو انجاز علمى حققه د. جورج باسيلى رئيس مجلس ادارة اكابى مصر وقد اقيمت افراح البراءة فى مركز القاهرة للمؤتمرات وسهر الجميع قرب مطلع الفجر.



د. هانى على

● حفل الوفاء رقم ١٩ يقيمه د. مصطفى ابراهيم، سكرتير نادى الصيادلة، لتكريم رواد الدواء، وصناعة، وباحثيه، وحتى اوائل كليات الصيدلة

● د. بدوى لبيب محمود استاذ الكلى بطب عين شمس ومدير مركز الكلى الصناعية بمستشفى عين شمس الجامعى طبع كتابا للتوعية بمرض الفشل الكلوى، حصاد الكتاب مخصص لجمعية الوقاية من الفشل الكلوى بعد ان اصبح للجمعية حساب ٥٣٤٦٤٦٩ بفروع بنك مصر الدولى.



● د. هانى على سامى استاذ طب الاطفال المساعد بطب الازهر ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمى للاطفال بمستشفى الحسين الجامعى، اجرى بحثا على ٤٠٠ طفل (٣ شهور - ١٦ سنة)، وتبين اصابتهم بميكروب البكتيريا الحلزونية وتم علاجهم بعسل النحل. وقدرته للقضاء على الميكروب.

وجدى رياض

إذا كنت فوق سن الاربعين.. اقرأ هذه السطور

أنت وأنا.. وكل واحد محتاج الى تقوية جهازه المناعى، ومعنى هذا ان المناعة سوف تقف حائط صد منيع ضد الامراض والشوارد، وربما يكون هناك العديد من الوصفات التى قد ترفع من جهاز المناعة ولكن من المهم جدا ان يكون هذا المصدر من نتاج طبيعى بعيدا عن الكيماويات التى كان لها من الاثار الجانبية غير المحمودة العواقب. نحن الان أمام منتج من مصادر طبيعية ذكرته الاية الكريمة وقالت فيه شفاء للناس، انه اكتشاف له قدرته العلمية..

ويقول الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الزيادى استاذ امراض الجهاز الهضمى والكبد بكلية طب جامعة عين شمس. انه من مادة صمغ العسل الذى تصنعه الشغالة فى المناحل، وهى مادة البروبوليس propolis، التى لها فعل السحر فى تقوية جهاز المناعة الذى يحمينا من العديد من الامراض. وهو ايضا يساعد على تغذية المخ بالدم اللازم حتى يستعيد كبار السن قدراتهم على التذكرة، وهو يحمى اطفالنا من الامراض السريعة العدوى، وهو كذلك يحمى جدار الشرايين التاجية والشرايين عموما من تسلق الكوليسترول - المواد الدهنية - لجدار الشرايين فتسبب جلطات المخ والقلب والذبحة الصدرية، وقبل كل شىء انه يحمى خلايا الجسم من الشيخوخة والهدم، وبطء البناء، نتيجة تراكم الاوكسجين النشط المعروف بالشوارد، معنى هذا، أن هذا المنتج الطبيعى له القدرة على محاربة الشوارد الحرة وحماية خلايا الجسم لتؤدى وظيفتها بصورة طبيعية وخاصة خلايا الكبد والشرايين. كما انه يحمى جدار الخلية الكبدية من التهتك. وبالتالى فهو يحسن الدورة المخية. ويحسن اداء خلايا المخ لعلاج داء النسيان وضعف الذاكرة والتركيز ولاسيما عند كبار السن. صرحت مصادر طبية مطلعة.. بان خلاصة هذا الاداء الطبيعى انه يضم مجموعة من المواد الطبيعية كالسيلينيوم والبيتاكاروتين وفيتامين هـ هو فى حقيقة الامر خليط طبيعى ساحر وليس جديدا، فهو معروف من قديم الازل، ولكن العلماء بداوا يفتحون ابواب الطب البديل، والطب النبوى، ليكون بديلا عن الكيماويات لتحقيق حياة افضل للاطفال وكبار السن والحوامل والمرضى دائمى التعرض للاصابات.

همس احد الكهول فى اذنى بعد استخدام هذا العقار الذى يحمل اسم نفس المادة.. قائلا انا لست مريضا واتمتع بصحة جيدة ولكن داء النسيان وفقدان الذاكرة يحرجنى امام ابنائى واحفادى وهذا العقار الساحر.. أعاد لى حقى فى التمتع بذاكرة قوية تجعلنى اتذكر الاحداث القريبة.. اما البعيدة فانا كفيل بها.. التقط الحديث رجل فى الربيع الثانى من العمر، وأكد لى ان حياته تبدلت بعد فعل العقار السحرى من الطبيعة (بروبليس) propolis الذى حسن الاداء وجعلنى مقبلا على الحياة بسعادة دون أرهاق واكتئاب والشعور بالتعب من اقل مجهود. ومعاناتى من تكرار الاصابة بالامراض لضعف الجهاز المناعى.




د. عبد الرحمن الزيادى

عالم مصرى.. عضو لجنة تحكيم دولية

دعى الأستاذ الدكتور سمير خضر استاذ ورئيس قسم الحساسية بكلية طب طنطا للاشتراك فى تحكيم جائزة الملك فيصل العالمية فى الطب والتى كانت عن أمراض الحساسية - ممثلا للعالم العربى، اجتمعت اللجنة لبحث الأبحاث المقدمة على مستوى العالم فالطبه تقدم لنيل الجائزة ٣١ باحثا يمثلون الإتجاهات الأوربية والأمريكية والأسيوية والأفريقية فى التعامل مع أمراض الحساسية رفضت اللجنة أعمال ٢١ بحثا لبعدهم عن أهداف الجائزة أو لضعف مستواهم العلمى وأصبحت المنافسة محصورة بين (١٠) باحثين على مستوى العالم.

أقرت اللجنة منح الجائزة مناصفة لكل من البروفسير ستيفين هولجيت البريطانى الجنسية وباتريك هولت الإسترالى الجنسية

تركزت أبحاث الدكتور هولجيت حول الاهتمام بحساسية الصدر على انها مرض التهابى واستطاع أن يوضح بطريقة مفصلة دور السيتوكينز الناتج عن إنفجار الخلايا ذات الصارى وخلية ت الليمفاوية فى استمرارية تفاعل الحساسية الالتهابى - كما اشتملت أبحاثه على دور العدوى الفيروسية كمسبب للنوبات الربوية كما استنبط حدوث تليفات غير عكسية فى الرئة فى بعض مرضى الربو الشعبى وهذا يدعم أهمية العلاج الطويل بمضادات الإلتهابات - كما ركز على أهمية التلوث البيئى فى إزدياد معدل الازمات الصدرية وشدتها كما قام بالعديد من البحوث لمعرفة دور العوامل الوراثية فى الاستعداد الشخصى لحدوث مرض الحساسية

(لقاح واق من أمراض الحساسية

أما الدكتور باتريك هولت

تركزت أبحاثه على مجال الاستجابة المناعية للجهاز التنفسى عند تعرضه لمسببات الحساسية المستنشقة حيث توصل إلى نتائج مهمة لها إنعكاسات أساسية فى تفهم التغييرات المرضية فى مرض الربو الشعبى كما أن معظم تجاربه العملية المدعومة بالنتائج السريرية فى الأطفال ذوى الاستعداد للحساسية ذات أبعاد هامة فى الوقاية من أمراض الحساسية كما مهدت ابحاثه الطريق للعمل على تطوير لقاح واق من امراض الحساسية

لجنة التحكم على مستوى العالم تتألف من

أ.د. سمير خضر مصر
أ.د. عبدالرحمن القبيح السعودية
أ.د. بهنا الولايات المتحدة
أ.د. فرانكلين انجلترا
أ.د. إسبينوزا امريكا
أ.د. تايلور انجلترا

وفى مقابلة خاصة مع سمو الأمير خالد بن الفيصل اقترح أ.د سمير خضر على سموه ان تكون هناك جائزة تشجيعية لصغار الباحثين فى مجال الحساسية والبيئة وسوف يعقد مؤتمر الجمعية المصرية للحساسية والمنعقد بالاسكندرية فى ١٠ مارس القادم.

د. سمير خضر

عملية انتاج الدواء تمر بمراحل متعددة وتتم بمنتهى الدقة ، وتاتى عمليات التعقيم بواسطة أحدث الاجهزة التكنولوجية على قمة الاحتياطات التى تحرص عليها الشركات المنتجة للادوية ضمانا لسلامة الدواء.

من هؤلاء ؟ وماذا قدموا ؟!

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

ليس هذا المقال الذى أكتبه اليوم، أو الثلاثة، التى سبقته ردا على أسماء بعينها، أو مناقشة لكتب بالذات. وإنما هو مواجهة لحملة ظالمة سلطت على الثقافة المصرية والمثقفين المصريين من أشقاء لهم هنا وهناك طوال السنوات الثلاثين الماضية، فكانت أشبه بحرب أهلية مازالت مشتعلة إلى اليوم، لأن الرياح السامة التى هبت على بلادنا منذ هزيمة يونيه، واستمرت تهب فى حرب الطوائف وحرب الخليج أحاطت هذه الحملة الظالمة بمناخ موات أرث جمرتها، ونفخ فى نارها، والقى لها كل يوم بحطب ناشف وجذوع ساقطة !

ولقد بدأت هذه الحملة مشتبهة بالنقد الذى لم يكن لنا أن نضيق به أو نشك فى دوافعه، خصوصا فى تلك السنوات التى أخرجتنا فيها الهزيمة من أحلامنا الوردية فشعرنا نحن المثقفين المصريين قبل سوانا بالحاجة إلى المراجعة وإعادة النظر فى كل شىء، حتى نصحح عملنا، ونستأنف تقدمنا على أرض صلبة فضلنا أن نتحمل الخوض فى شوكها المشرع وصخرها المسنون على أن نحرث من جديد فى البحر، أو نبنى قصورنا من الرمال. ولهذا اعتبرنا نقد الأشقاء لنا صورة من صور النقد الذاتى، فمادمنا نؤمن بأن ثقافتنا هى ثقافتهم وكرامتنا هى كرامتهم وبلادنا وبلادهم وطن واحد، فمن حقهم أن ينقدونا، ومن حقنا أن ننقدهم.

بل نحن الذين بدأنا هذه المراجعة منذ زمن طويل، فلم يحدث فى غير مصر أن قامت المعارك النقدية التى قامت فيها طوال النصف الأول من هذا القرن، ولم يظهر طوال هذه الفترة فى غير مصر نقاد فى وزن طه حسين، والعقاد، والمازنى، ومحمد مندور، ولويس عوض، وأنور المعداوى، ومحمود أمين العالم. هؤلاء هم الذين تصدوا لشوقى، وحافظ والرافعى، والمنفلوطى، وتوفيق الحكيم.

أما بعد هزيمة يونيه، فالمراجعة كانت تعنى مواجهة السلطة المصرية بأخطائها، وهو موقف تحرج الأشقاء من أن يقفوه إزاء الرئيس عبدالناصر، خاصة أن هذه المواجهة كان لها جانب سياسى عملى مقصور بطبيعته على المواطنين المصريين الذين عبروا عن موقفهم بشجاعة كما رأينا فى مظاهرات الطلاب سنة ١٩٦٨. فإذا انتقلنا إلى الجانب الفكرى والأدبى من هذه المواجهة، فسوف نجد هنا كل المثقفين المصريين، وحسبى أن أذكركم بمقالات أحمد بهاء الدين، وبالبيان الذى أصدره بوصفه نقيبا للصحفيين تأييدا للطلاب المصريين المحتجين، كما أذكركم بأعمال نجيب محفوظ فى تلك السنوات، خصوصا روايتيه «حب تحت المطر» و «أهل القمة»، ومجموعاته القصصية «تحت المظلة» و «عنبر لولو» و «خمارة القط الأسود»، إضافة إلى الأعمال التى ظهرت حتى قبل الهزيمة وحذرت منها، سواء فى الرواية أو فى المسرح أو فى الشعر، مثل «السلطان الحائر» و «بنك القلق» لتوفيق الحكيم، و«الفتى مهران» لعبد الرحمن الشرقاوى.

بل إن مواجهة المصريين لأنفسهم بعد الهزيمة خلقت جيلا كاملا من الكتاب والشعراء الذين ظهروا فى الستينيات الأخيرة ونضجوا فى سعيرها، ومن هذا الجيل أمل دنقل، والأبنودى، وأحمد فؤاد نجم، وعبد الحكيم قاسم، ويحيى الطاهر عبد الله، وصبرى حافظ وسواهم ممن عبروا عن وجودهم كتيار جديد معارض من خلال مجلة «جاليرى ٦٨».

غير أن رحيل عبد الناصر وما أعقبه من تطورات وتحولات أزال التحفظ وأعفى الأشقاء من الحرج فأخذوا يشاركون فى هذه المراجعة التى ما لبثت أن تحولت من صحوة عقلية نصارح فيها أنفسنا، نحن المثقفين العرب، مصارحة موضوعية، وننقد ثقافتنا نقدا شاملا يبدأ فيه كل بنفسه، ونعلن رفضنا ومقاومتنا لأسباب الهزيمة وفى مقدمتها حكم الاستبداد وعقلية العصور الوسطى - أقول إن المراجعة بدلا من أن تتخذ هذا المسار الموضوعى البناء تحولت إلى محاكمة للمصريين الذين وجدوا أنفسهم متهمين بتهم شتى تناقض كل منها الأخرى، فهم ليسوا الصناع الحقيقيين للثقافة العربية الحديثة أو ليسوا صناعها الأوائل، وهم مع ذلك مسئولون عما أصاب هذه الثقافة التى لم يصنعوها ! وهم متقوقعون مكتفون بأنفسهم، لكن إنتاجهم الثقافى والفنى هو المفضل لدى الجماهير العربية، فهم إذن مسئولون عن مستوى الذوق ومستوى الانتاج على السواء. الذوق العام ردىء، والانتاج المصرى هو المسئول. الأدب المصرى إقليمى، والسينما المصرية هز بطن، والمسرح المصرى تجارة، والغناء المصرى نواح. طه حسين عدو العروبة، وشوقى مقلد، وعبد الوهاب سارق، وأم كلثوم... إلى أخره !! إلى أخره !

هذا الكلام قيل بأساليب شتى، فهو أحيانا مقالات صحفية، وأحيانا رسائل جامعية، وأحيانا رد ود على أسئلة. وهو يقال مرات تصريحا ومرات تلميحا، فى موقف الجد طورا، وفى موقف الهزل طورا آخر. وهو لا يقال بعيدا عن مصر دائما، بل يقال أحيانا فى مصر. ولن أنسى ذلك الضيف الشاب الذى دعاه بعضهم ليشارك فى المهرجان الذى أقامته مصر عام ١٩٨٢ تخليدا لذكرى أمير الشعراء وشاعر النيل، بمناسبة مرور خمسين عاما على رحيلهما، فجلس هذا السيد على المنصة ليتحدث بلغة ركيكة متعالية عن أمير الشعراء، وليسخر من الدكتور شوقى ضيف دون وعى منه بأنه الجالس إلى يساره ! بل إن قادة هذه الحملة لم يتعبوا كثيرا فى الحصول على مصريين نقاد وصحفيين يقولون عن طه حسين، وشوقى، وعبد الوهاب، وأم كلثوم وسواهم فى مصر وخارج مصر مايراد لهم أن يقولوه. وفى هذا المناخ الموبوء قوطعت مصر، ونقلت جامعة الدول العربية، وأبعد المصريون عن معهد العالم العربى فى باريس، وقرر كمال خير بك، وأدونيس، وسلمى الخضراء الجيوسى وغيرهم أن يعيدوا كتابة تاريخ الثقافة العربية الحديثة على النحو الذى يستطيعون به أن يمسحوا من الذاكرة العربية بما اختزنته عن مصر ودورها، ويملؤوها بالتلفيقات والأكاذيب التى عرضت عليكم صورا منها فى المقالات الثلاثة السابقة، والتى أرى من الواجب أن نواجهها بصراحة. فهى ليست فى الحقيقة حربا فئوية محصورة فى الشعراء والكتاب، وإنما هذه الحرب الثقافية امتداد للحرب السياسية. نعم، هناك فى المنطقة قوى تضيق أشد الضيق بمصر وبالدور الذي تلعبه مصر. وبما أن مصر هى المشعل الذى نرفعه منذ فجر التاريخ، مشعل الثقافة، وهى القيم التى تحتضنها، قيم التسامح، والعدالة، والحرية، والأخوة البشرية - بما أن مصر باختصار هى الثقافة، فهدم الثقافة المصرية هدم لمصر، وعزل المثقفين المصريين ومحاصرتهم عزل لبلادهم.

ليست القضية قضية كاتب أو شاعر من مصر ننتصر له ضد كاتب أو شاعر فى بلد عربى آخر هاجمه أو حط من شأنه، وإلا فقد بلغ العقاد فى عداوته لشوقى، وبلغ الرافعى فى عداوته للعقاد مدى لم يبلغه من تصدينا لهم ممن يحملون علينا، وإنما الذى يستفزنا فى هذه الحملة هو موضوعها المضمر المستتر. أقصد مصر التى لا أتحدث عنها بوصفها كيانا يتناقض مع أى كيان عربى آخر، كما أن الذين يهاجمون مصر ويحملون على ثقافتها لا يدافعون عن العروبة طبعا، وإنما هم بالعكس يطعنون العروبة ويطعنون بلادهم ذاتها حين يطعنون مصر ويشككون فى دورها.

يقول أحدهم إنه حين ينفى وجود شعر فى مصر لا ينفى مصر ذاتها، فالشعر فن يكتبه أفراد من الناس، ولا تكتبه الأمة كلها أو البلد كله. والنقد إذن يتجه للشعراء ولا علاقة له بالشعب أو بالأمة !

وهذا حق لو أن النقد اتجه الى شاعر أو جماعة من الشعراء، أما حين يتجه النقد الى الشعر المصرى كله والى الشعراء المصريين المحدثين على اختلاف أجيالهم، فالنفى هنا نفى شامل.

والنفى مع هذا لم يقتصر على الشعراء المصريين، وإنما تجاوزهم إلى المفكرين المصريين والناثرين المصريين. كل ماهنالك أن خصومنا وزعوا الأدوار على أنفسهم، فكان نفى الشعر من نصيب أدونيس، ونفى النثر من نصيب سلمى الخضراء الجيوسى، ونفى السينما من نصيب السيد شميطلى، ونفى المسرح والأغنية من نصيب آخرين.

لا أريد بالضبط أن أقول إن كل المشاركين فى هذه المذبحة كانوا مغرضين سيىء النية، ولا أستبعد أن يكون منهم مخدوعون انساقوا إلى هذا الموقف انفعالا وغضبا، أو رددوا ماسمعوا عما لا يعرفون فى وقت ومناخ كان فيهما التشهير بالثقافة المصرية علامة الجودة، ودليل الانتماء الى الثورة والحداثة. فقد حان الوقت إذن لأن نخرج من هذا المناخ، وأن نقول للذين يواصلون التفكير بأسلوب السبعينيات والكلام بلغتها كفى !

وأنا فى هذه المواجهة لا أستعدى ولا أستبعد ولا أرشو أحدا بمحاضرة هنا أو بدعوة الى مؤتمر هناك كما يفعل الذين يثيرون علينا هذه الحرب، وإنما أكتب فحسب، أى أعلن رأيى، وأجر خصومى الى الحلبة المضاءة. وهم مصرون على أن يلعبوا فى الظلام. فإذا وجدوا أنفسهم تحت المصابيح عرايا انخرطوا فى البكاء !

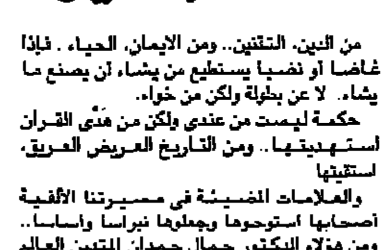
هؤلاء بالونات نفخ فيها النقاد والكتاب المرتشون وأطلقوها فى الأعياد حتى أتيح لنا أن نلمسها برأس دبوس ففرقعت وهبطت أغشية ممزقة. ولقد أن لنا بعد أن واجهناهم بما يقولونه عنا أن نواجههم بما يقولون عن أنفسهم.

من هؤلاء ؟ وماذا قدموا فى النهاية للشعر العربى والثقافة العربية ؟ نعم لقد آن لنا أن نطرح هذا السؤال ونساعد أنفسنا على الخروج من الخديعة.

إنهم يمعنون فى إيذائنا حتى يكون منتهى أملنا أن يرفعوا مقتهم عنا، فلا نتجاوز ذلك الى سؤالهم عن أنفسهم ومطالبتهم بإثبات شخصيتهم التى أصبحت خرافية !

ومادامت الثقافة المصرية هى موضوع حديثنا، فسوف أصارح القراء بأن خصومها من المصريين أضعاف خصومها فى الخارج !

مجاريح.. ومصابيح



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

من الدين، التدين.. ومن الايمان، الحياء . فإذا غاضا أو نضبا يستطيع من يشاء أن يصنع ما يشاء. لا عن بطولة ولكن من خواء.

حكمة ليست من عندي ولكن من هدْى القرآن استهديتها.. ومن التاريخ العريض العريق، استقيتها

والعلامات المضيئة فى مسيرتنا الألفية أصحابها استوحوها وجعلوها نبراسا وأساسا.. ومن هؤلاء الدكتور جمال حمدان المتدين العالم الذى نعود إليه بعد غياب . وكم بين جمال حمدان وبين جنكيزخان.

لقد جعل الدكتور جمال حمدان، روحه، شمعة فى المحراب الأخضر.. وتاريخ مصر هو تاريخ النابغين من أبنائها الذين أقاموا وأضاءوا.. فحين يتساقط الظلام كسفا، تظهر فى حلك الليل، مصابيح هنا وهناك ويتنفس المجاريح أى الشعب المصرى قاطبة إيمانا بإشراقة الفجر. كما حدث بعد المغول والتتار الذين ربهم عن المنطقة كلها، بعد أن عاثوا فسادا وبددوا تبديدا ولكنهم انقلبوا على أعقابهم مدحورين لا يرتفع بهم ذكر، ولا يشرف بهم تاريخ.. وانتصرت مصر لوثوقها بالله ويقينها فى عدله لأن الايمان الراسخ، رصيد فى قلبها وسر مكنون.

من كتب الدكتور جمال حمدان التى وعدت بها: (العالم الإسلامى المعاصر).. هذا الكتاب الخطوط العريضة فيه جديرة بالوقوف عندها طويلا.. لا تزال.

الذى يستوجب، التعديل، الإحصاءات العددية بحكم سرعة تيار الزمن على امتداد نحو ثلاثين عاما من (١٩٧٠ - ١٩٩٩).. وهذه لا يملكها كاتب، تعجل الرحيل.

أرى كتابه (العالم الإسلامى المعاصر) يلتقى مع كتابه (المدينة العربية) وبصورة أكبر مع كتابه (الاستعمار والتحرير فى العالم العربى).

يستهل الدكتور جمال حمدان كتابه (العالم الإسلامى المعاصر) بغطاءات سطح الأرض. وهنا [يرى «الأديان» تشكل غلافا شفافا غير مادى، الغلاف الروحى كما يسمى Noosphere يمكن أن يضاف إلى طبقات الغطاءات المادية المتعددة التى تغلف سطح الكرة الأرضية] ص ٦.

وحين يمن الاستعمار على ، الإسلام، بتيسير مهمته فى الانتشار، من باب ألفاظ الأضداد، يراه عالمنا الجغرافى جمال حمدان قد [أثقل خطوته وإن لم يستطع حقا أن يشل حركته] ص ١٣.

أقول: لقد عجز الاستعمار عن هذا، لقوة ذاتية كامنة فى الإسلام

ويضرب الدكتور جمال حمدان، الأمثلة لتعويق الاستعمار ومن هذا:

● تعميق الصراع بين المسلمين والهندوس فى الهند، وما يفعله التبشير فى أفريقيا. وهنا أضيف: افتعال فتنة طائفية فى مصر السمحة المتوحدة التى تدينت قبل آلاف السنين ووقفت وراء الأديان.

كتبت مصر المسيحية.. يقول برستد فى كتابه: (فجر الضمير) بعد أن غطى مراحل تدين مصر قبل آلاف السنين. (وصل المصريون فى النهاية إلى عقيدة التوحيد الرفيعة ولأمر ما، ظهرت الأديان السماوية جميعا فى المنطقة التى تحيط بمصر).

وغير «برستد» نجد د. هول الذى سجل لمصر أن اليهودية استعارت منها كثيرا من الشعائر.

أقول: ومن مدرسة مصر الثقافية، طائفة «الأسين» بين اليهود.. وهى من أقوى الطوائف اليهودية. ويرجع الأستاذ العقاد (أنها نشأت فى الإسكندرية فى القرن الثانى قبل الميلاد).

وطائفة الأسين بما قبسته من الإسكندرية تميزت بين طوائف اليهود حتى كانت بآرائها الخاصة تستقل عن الهيكل كله فى علاقاتها بالدين والقومية.

كما أننا نشاهد نفوذ مصر كما يقول الأستاذ محمد شفيق غربال فى محاكاتهم: [وإن كانت متواضعة للحضارة المصرية فى عصر سليمان الذى كان نظام ملكه كله منقولا عن الإمبراطورية المصرية الكبرى].

ويقول المستشرق الفرنسى «اميلينو» [إن روح الله القدوس فى دستور الإيمان المسيحى إنما يقوم مقام «الآلهة الأم» فى عالم اللاهوت المصرى].

وجاء عيسى مصر ومن مصر دعى (من مصر قد ناديت ابنى) هوشع ١١: ١ متى ٢: ١٥.

وفى القرآن الكريم (وجعلنا ابن مريم وأمه آية، وأويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) المؤمنون.

ويتحدث فلاندرز بيتر عن أثر مصر فى المسيحية كما تحدث فى هذه النقطة، الأستاذ محمد شفيق غربال فى كتابه (تكوين مصر).

وقد سجل الغرب أثر مصر الروحى فى ثلاثة كتب: (بستان الرهبان) - و (المساعد) - و (المقابلات).

أمنع نفسى بصعوبة من الاسترسال فى هذه النقطة لأعود إلى كتاب الدكتور جمال حمدان.

على أن تعويق الاستعمار، الإسلام، لم يحل بينه وبين الانتشار إذ يظل كما يقول الدكتور جمال حمدان: (دينا عالميا أو كوكبيا بلا مراء، حين تقف اليهودية بحجمها: (١٥ - ١٦ مليونا) متوقعة حفرية، بلا تحفظ أو تحيز . بل يكاد الإسلام أن ينفرد بنته لم يعرف أي ارتداد عقائدى وإن عرف الانحسار والتراجع الجغرافى فى أكثر من مرحلة وأكثر من جهة.

وإذا كان الإسلام قد تراجع أو تضاءل فى أوروبا، فهو على العكس من ذلك فى أفريقيا جبهة مدية زاحفة بقوة وإيقاع لا يعرفهما فى أى قارة أخرى، ويؤكد هذا الكتاب والمبشرون الغربيون أنفسهم.

أقول: العالم الإسلامى بأبعاده وأعماقه سياسيا وحيويا وحضاريا وجغرافيا موضوع كامل متكامل فى هذا الكتاب.

لقد درسه كظاهرة فى المكان.. له توزيعه وامتداده الجغرافى الخاص فى اللاند سكيب وعلاقاته الأيكولوجية معه من حيث هو عامل مؤثر فى إقليمه وتشكيل تاريخه وحياة سكانه وتكوين أو تلوين أوجه النشاط البشرى أو العلاقات الاجتماعية فيه بما فى ذلك على الأخص الجوانب السياسية الداخلية وتوجيه السياسة الخارجية والمشاكل الدولية.

وتحدث الدكتور جمال حمدان عن الإسلام فى تركيا وفى باكستان، بل تحدث عن مركز ثقل الإسلام فى التركستان الروسية وأطرافه الصينية.. فتركستان الصينية (سينكيانج) هى إلى حد كبير امتداد مصغر للإسلام فى التركستان الروسية، ويتركز المسلمون بصفة خاصة فى الشمال الغربى فى مقاطعات «كانسو» - الأقرب إلى سينكيانج - ثم شنسى أو هونان ذلك مركز الثقل.. أما الجزيرة الثانية ففى الشمال تجاه تخوم منشوريا.

أما فى الهند فقد غطى الإسلام سهول الهند الشمالية السند والجانج حتى خليج بنغال شرقا ومشارف هضبة الدكن جنوبا وتم ذلك حتى القرن الثالث عشر.

أما «إندونيسيا» فهى تعتبر ثانى أكبر دولة إسلامية فى العالم (١٠٥ ملايين عام ١٩٦٥) والإسلام فى الفلبين.. والإسلام فى اليونان يغطى منطقة سالونيك.. والإسلام فى قبرص وإيران وأفغانستان.

سؤال: هل انتشر الإسلام فى هذه الأصقاع جميعا بالسيف؟

وفى هذا الكتاب تحدث الدكتور جمال حمدان عن . الفتح - والإسلام - والتعريب. ولما كان الإسلام فى انتشاره يضم عشرات القوميات المكتملة والمتمايزة بالمعنى العلمى الدقيق للقومية. فإن النظرية السياسية الأصولية فى الفقه الإسلامى لا تحتم قط وحدة (الإمامة) أو وحدة النظام والإطار السياسى فى دار الإسلام، بل رخصت منذ وقت مبكر جدا، فى تاريخ الإسلام، بجواز تعددها إذا اتسعت رقعة المسلمين أو (فصل بينهم ماء).

ومع هذا يقول الدكتور جمال حمدان بعد أن تكلم عن حلف بغداد وحلف ايزنهاور الذى فرض الوصاية على المنطقة وتجريدها من قواها الذاتية.. كلا الحلفين غرضه (أن يجيش العالم الإسلامى، لا لحسابه، ولكن على حسابه) ص ١٥٢

ومن هنا لابد أن تتسق الجهود الإسلامية والطاقات الإسلامية والموارد الإسلامية فى (استراتيجية عظمى ولحدة الإسلام بوصلتها التى تسترشد بها فى عالم القوى الذى يهدد الكل بصراعاته وتوازناته وتكتلاته وأيضا باستقطاباته وتكتكاته).

لابد للإسلام من تعبئة كاملة مكثفة حتى يحتفظ العالم الإسلامى بمكانته العالمية وهيبته السياسية الدولية بل تكاد نقول بحق الحياة والبقاء ولا يصدق هذا كما يصدق على أخطر بنود هذا البرنامج وأكثرها مصيرية وهى (قضية فلسطين).

بمشيئة الله لنا عود .

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

صحافة الإثارة.. وحماية المجتمع

من القضايا المهمة التى تناولها المجلس القومى للثقافة والإعلام فى اجتماعه الأخير برئاسة د. عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ظاهرة صحافة الإثارة - الصحافة الصفراء - وكيفية مواجهتها، وذلك فى ضوء تقرير على درجة كبيرة من الخطورة، أعدته شعبة الإعلام التابعة للمجلس بعد مناقشات مستفيضة استغرقت أربع جلسات متتالية، شارك فيها كبار المفكرين والإعلاميين والكتاب والصحفيين وأساتذة للصحافة بالجامعات المصرية، الذين تضمهم الشعبة، ظهرت خلالها على السطح جميع السلبيات والمخاطر التى يتعرض لها المجتمع وقيمه الثابتة وتقاليده الراسخة على مدى تاريخ صحافته الطويل نتيجة هذه الظاهرة.

■ وكان من أهم الجوانب التى تناولها التقرير فى البداية تأكيد الخبراء فى الشعبة - من واقع حسهم وانتمائهم الوطنى - أنهم يشعرون بنوع من الضيق والألم والقلق على مستقبل الصحافة المصرية من جراء هذه الظاهرة المخيفة التى تغالى فى نشر الفضائح و الجنس والإثارة والتجريح والعنف والابتزاز وأن ترك هذه الظاهرة دون محاسبة عاجلة ومواجهة سريعة وحاسمة تعرض سلامة الوطن للخطر. وقد تبين للمجلس فى أثناء مناقشة هذا التقرير المهم أن ظاهرة صحافة الإثارة أو الصحافة الصفراء اتسعت فى مصر نتيجة بعض الأسباب المهمة الآتية:

■ أن بعض الأحزاب الحالية تستغل حقها الذى يكفله لها القانون بإصدار صحف جديدة وذلك عندما تقوم بتأجير بعض رخص هذه الصحف مقابل ربح معين لأشخاص غير مؤهلين يستخدمون هذه الصحف كما يشاءون سواء فى الإثارة أو التجريح أو الانتقام وتصفية الحسابات مع الغير، مستغلين فى ذلك مساحة الحرية الواسعة التى تتمتع بها مصر فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك التى لم يقصف فيها قلم ولم يحجر فيها على رأى.

■ السماح بتداول الصحف التى تحصل على رخص خاصة بالإصدار فى السوق المصرية وطبع بعضها فى مصر، شجع عددا من المطابع الموجودة فى الأقاليم والبعيدة عن أعين الجهات الرسمية فى الحصول على عدد من الرخص الصحفية الصادرة فى الخارج وتأجيرها لبعض المواطنين الراغبين فى إصدار الصحف ثم تطور الأمر إلى قيام بعض هذه المطابع بتزوير رخص صحفية من الخارج والإتجار فيها وتسهيل طبعها فى مطابعهم وكذلك تزوير موافقة إدارة المطبوعات والجمارك لتسهيل توزيعها داخل البلاد.

■ مع تزايد أعداد هذه الصحف واتساع دائرة تركيزها على الإثارة والتجريح والطعن فى الأعراض والشرف وابتزاز الغير والمتاجرة بسمعة المواطنين، لا توجد أية محاسبة من أى نوع على هذه التجاوزات من الجهات التى تتبعها هذه الصحف والمنوط بها معاقبة الخارجين على ميثاق الشرف الصحفى وتقاليد المهنة.

■ كثير من المواطنين الذين يصيبهم ضرر أدبى من جراء ما تنشره هذه الصحف لا يلجأون إلى القضاء خوفا من تزايد حملات التشهير ضدهم من هذه الصحف ذاتها فضلا عن بطء إجراءات التقاضى وضآلة الغرامات التى يمكن أن يعاقب بها القانون مثل هذه الصحف المتجاوزة.

■ التزايد المستمر لصحف الإثارة وتنامى سطوتها وقوتها بفضل تصاعد دور القطاع الخاص فى الحياة الاقتصادية وظهور فئة جديدة من رجال الأعمال أو من يملكون المال الذين استخدموا هذه الصحف فى تحقيق مصالحهم الخاصة أو فى الضغط على المسئولين فى الدولة من أجل تيسير حصولهم على مزايا أو مواقع أو مراكز أو تسهيلات فشلوا فى الحصول عليها من خلال الطرق المشروعة.

■ الكثير من صحف الإثارة تصدر فى عدد كبير من الصفحات وتكاد تخلو تماما من الإعلانات التجارية والتسويقية، كما أن توزيعها غير اقتصادى.. بمعنى أنها لا تشكل مصدرا من مصادر الدخل الذى يغطى نفقاتها، وهو الأمر الذى يثير قضية تمويل هذه الصحف ويطرح احتمالات اعتمادها على التمويل الأجنبى .

■ ولم يقف دور الخبراء فى شعبة الإعلام برئاسة د. فاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام عند حد مناقشة الظاهرة، بل توصلوا إلى مجموعة من الحلول والإجراءات المطلوبة لوقفها حتى لا يستفحل أمرها وتتفاقم أضرارها على المجتمع وأستطيع أن أعرض لبعض هذه الإجراءات والتعقيب عليها من وجهة نظرنا لوقف هذه الظاهرة. وذلك على النحو التالى:

■ الحد من إقبال المصريين على استخراج رخص صحفية من الخارج أو تأجيرها أو تزويرها أو تأجير أية رخص لصحف حزبية.

■ تغليظ العقوبة المالية فى قضايا النشر، وبما يحقق الردع اللازم لغير الملتزمين بميثاق الشرف الصحفى وقوانين النقابة مع إعادة النظر فى عقوبة الحبس واستبدالها بتغليظ العقوبة المالية ما لم يكن النشر يتعارض بوضوح مع قانون العقوبات.

■ التزام الصحف الخاصة بنشر ميزانياتها المعتمدة من مكاتب محاسبية مضمونة ومعروفة لا يرقى إليها الشك وتحت رقابة فعلية من المجلس الأعلى للصحافة.

وأخيرا - وهذا هو الأهم - فإن المادة العاشرة من قانون المطبوعات حددت المطبوعات التى يمكن منع تداولها داخل البلاد لخطرها على المجتمع، حيث نصت على أنه يجوز لمجلس الوزراء أن يمنع من التداول المطبوعات المثيرة للشهوات وكذلك التى تتعرض للأديان تعرضا من شأنه تكدير السلم العام، وتم تعديل هذا الحق وانتقل من مجلس الوزراء إلى السيد رئيس الجمهورية وبسبب الكم الهائل من المطبوعات التى ترد إلى مصر، فقد فوض رئيس الجمهورية وزير الإعلام فى مباشرة اختصاصاته فى هذه المادة، وقد يكون من الملائم الآن أن تقوم نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة برسالتهما فى محاسبة من تتضمن كتاباتهم المتاجرة بجرائم العنف والجنس وتشويه صورة المجتمع. أما الصحف التى يرأس تحريرها مصريون وتصدر من الخارج، فقد يكون من المناسب أيضا تعديل قانون المطبوعات بحيث يشمل المنع كل ما يتعلق بالفضائح والابتزاز والتجريح والتشهير بالمواطنين.

اسرائيل: الأزمة السياسية.. والانتخابات

تواجه اسرائيل، من وجهة نظر كاتب مقال اليوم، عدة أزمات عشية الانتخابات المبكرة وأخطرها في رأيه، هو قصور حزب العمل عن انجاز عملية السلام.. وعجز الليكود عن تحقيق الأمن. ويرصد أسباب ذلك. أما تحدي نهاية القرن أمام اسرائيل، فيتمثل في القضايا التي طرحها الاستعداد العربي لقبول اسرائيل في اطار استراتيجية السلام. مما يتطلب معالجات سياسية وأيديولوجية تضع مطالب العرب والشعب الفلسطيني في الاعتبار. ومن رأى الكاتب أن تفاعلات الأزمة السياسية الاسرائيلية، تتطلب من العرب الاعتماد على قوتهم الذاتية بمضمونها الشامل، بدلا من المراهنة على تلك التفاعلات □

دائرة مفرغة.. ورهانات ضخمة

مع بدء الحملة الدعائية والسياسية لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة المبكرة، يكتشف الإسرائيليون تدريجيا بوادر الأزمة التي تعانيها الممارسة السياسية والتي تتمثل أهم مظاهرها في افتقاد هذه الممارسة للمصداقية داخليا وخارجيا وإقليميا ودوليا، وهشاشة الانقسام الحزبي والظاهري بين التكتلات السياسية والحزبية المتصارعة. وبصفة خاصة تكتلا العمل والليكود. وظهور جيل جديد من السياسيين لا يتمتع بزعامة حقيقية كاريزمية، تكفل تحديد الاتجاهات والمسالك التي ينبغي تبنيها لدخول مرحلة جديدة تتلاءم مع طبيعة التغير في البيئة الإقليمية والعالمية. وتحظى بقدرة الخروج على المألوف في السياسة الإسرائيلية وطاقة الخيال في ابتكار حلول وصياغات جديدة للمشكلات المطروحة.

د. عبد العليم محمد

يضاف الي ما تقدم من مظاهر هذه الأزمة، إعادة اكتشاف الاسرائيليين للجيش الاسرائيلي والمؤسسة العسكرية كملاذ أخير وملجأ امن، في حقل السياسة الاسرائيلية، في مواجهة المتغيرات الجديدة التي لا تؤهلها خبراتها وارصدتها لمعرفة دروب ودهاليز الامن الاسرائيلي وكما هو حال فإن هذه الظاهرة ليست جديدة في السياسة الاسرائيلية حيث منح الاسرائيليون دائما العسكريين مكانة خاصة، في اختيارلتهم السياسية، وأولووهم ثقة كبيرة في إدارة شئون اسرائيل.

ويكاد الإسرائيليون لا يصدقون حتى الآن أن السلام بالنسبة للعرب هو خيارهم الاستراتيجي. وحتى لو صدقوا ذلك فإنهم ليسوا على استعداد - فيما يبدو - لدفع مقابل هذا السلام وبين التصديق وعدم التصديق تكمن المسافة التي تمثل مصدرا للقلق والشرود والشك والازمة الراهنة

وتفتقد الممارسة السياسية الإسرائيلية مصداقيتها الداخلية والدولية، حيث أرجأ حزب العمل - مهندس اوسلو - العديد من استحقاقات المرحلة الانتقالية بعد رحيل رابين والذى كان يؤكد قبل رحيله عدم قدسية الجدول الزمني لتنفيذ هذه الاستحقاقات. وبذلك أرسى لمن يخلفه مسوغا مشروعا ومرجعية امنية وسياسية في تعطيل هذه الاستحقاقات. وبصفة خاصة تميز ما تعلق بمدينة الخليل من بنود وردت في اتفاق القاهرة في مايو ١٩٩٤. حيث حرص بيريز الذي خلف رابين في قيادة الحزب والحكومة، على تأجيل هذه الاستحقاقات، لاعتبارات انتخابية وسياسية، تتعلق بترشيحه لانتخابات ١٩٩٦ لمنصب رئيس الوزراء.

ولم يكتف بيريز بذلك، بل ذهب وهو «أحد حمائم السلام» إلى حد شن عدوان علي لبنان وجنوبه، أسفر عن المذبحة المعروفة باسم «مذبحة قانا». وذلك حتى يؤكد صقريته والتزامه بالعقيدة الأمنية الإسرائيلية.

من ناحية أخرى حصل نيتانياهو - وعن جدارة - على لقب «الكاذب الأول» داخل اسرائيل وخارجها، بعد عامين من توليه مهام منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي، حيث كذب على الجميع مؤيديه ومعارضيه. وعطل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، حتى ما وقعه بنفسه مع الفلسطينيين مثل «بروتوكول الخليل» و«اتفاق واي»، وفقد ثقة أقرب معاونيه مثل وزير ماليته دان ميرتيرور الذي استقال من الحكومة، وانشق على الليكود وديفيد ليفي الذي استقال بدوره من منصب وزير الخارجية، وبيني بيجين وزير العلوم الذي استقال وانشق على الليكود. وآخرون غيرهم فقدوا الثقة في سياسة وشخص رئيس الوزراء، مثل اسحق مورديخاي الذي رشح نفسه في مواجهة نيتانياهوعلى قائمة حزب الوسط

أما هشاشة الانقسام الحزبي والإيديولوجي وانهيار الحدود تدريجيا بين التيارات الكبرى في اسرائيل، وبصفة خاصة تكتلا العمل والليكود. فقد أصبح ملمحا فاضحا للحياة السياسية والحزبية في اسرائيل وتطور على مدار الثمانينيات والتسعينيات. ففي الأولى لم يكن التعادل - أي في الثمانينات - بين العمل والليكود في عدد مقاعد الكنيست وعدم تمكن أي منهما من تشكيل حكومة بقيادته منفردا، لم يكن هذا التعادل في الواقع سوى تعادل في الرؤى، وغياب الحدود الفاصلة بينها، والتي تمكن الناخب من تفضيل معسكر على اخر. أما في الثانية - أي التسعينيات - بفعته عملية اوسلو التي قادها العمل بزعامة رابين، إلى اعتماد خطة بناء مستعمرات صاغ خطوطها الرئيسية أنصار الليكود والمستوطنون، ولا تزال هذه الخطة هي المرشد للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. وتعتمد فلسفة هذه الخطة على الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومحاصرة أراضي الحكم الذاتي أمنيا وعسكريا واقتصاديا وهكذا اصبح التكامل بين سياسات كل من الليكود والعمل مدخلا لتشخيص الوضع السياسي الراهن في اسرائيل.

بيد أن أخطر مظاهر الأزمة الراهنة هو قصور العمل عن انجاز عملية السلام، التي بدأها وفق مفهوم أوسلو وعجز الليكود بزعامة نيتانياهو عن تحقيق الأمن الذي وعد به الناخبين ومن الجلي أن قصور هذين التكتلين عن تحقيق هذين الهدفين: أي السلام للأول والأمن للثاني، يعود في المقام الأول - لمفهوم السلام والأمن في الحالة الإسرائيلية. إذ ينطلق كلاهما من اعتبارات ايديولوجية تتفوق على الاعتبارات السياسية، وتضع نفسها في موضع القداسة. ونعني بذلك أن الأيديولوجية الصهيونية القائمة على العنصرية والتمييز والاستعلاء والتفوق، هي التي توجه السياسات الإسرائيلية ومفاهيم السلام والأمن فالأول ينبغي أن يخضع للشروط والحاجات الأساسية لإسرائيل، والأمر الواقع الذي فرضته بالقوة في الأراضي المحتلة، المستعمرات، الطرق الدائرية، مفهوم أرض اسرائيل أما الأمن فإن ترتيباته ينبغي أن تتوافق مع الحاجات الأمنية الإسرائيلية، دونا عن الأطراف الأخرى، أي العرب والشعب الفلسطيني، والتي ينبغي إزاحتها على الأقل من الوعي. إن تعذر ذلك في الواقع.

وعن طريق المفاهيم والمقولات. إذا استعصى ذلك عن طريق الأدوات والوسائل المادية الملموسة

وهكذا يكتشف الإسرائيليون تدريجيا أن الأيديولوجيا، والصهيونية بالذات كأيديولوجيا، إذا كانت قد أصابت قدرا كبيرا من النجاح في إرساء دعائم دولة إسرائيل، وترجمة المشروع الاستعماري الصهيوني في بني مؤسسية واقعية، فإنه ليس مقدرا لهذه الأيديولوجيا النجاح الدائم والمستمر رغم تغير الظروف في بداية القرن ومنتصفه عن نهاية هذا القرن ففي النصف الأول من القرن قدر النجاح للصهيونية لأنها استطاعت أن تحرج بالمشروع الصهيوني من أسر الشروط والظروف التاريخية التي رافقت الوجود اليهودي «الجيتوي». بصفة خاصة في أوروبا الشرقية، وانتقلت إلى مكان بعيد عن مهد هذه التجربة، وهو فلسطين. وهي ثم تمكنت من تحييد عناصر المقاومة الكامنة، وبدء تاريخ جديد مرتبط بأساطير توراتية وترك المستعمرون اليهود تاريخهم الأوروبي وراءهم، واحتفظوا منه بالميراث النفسي وما استطاعت الذاكرة الإبقاء عليه.

بيد أنه في نهاية القرن أفضى الاستعداد العربي لقبول إسرائيل الاعتراف بها في إطار استراتيجية السلام، إلى إيجاد تحديات جديدة وقضايا نوعية لن تفلح الإيديولوجيا في معالجتها والتعامل معها. وذلك أنها قضايا سياسية بالمقام الأول، وتتطلب معالجات سياسية ملموسة تعجز النخبة الإسرائيلية الحاكمة، أو التي ستحكم، عن وضع تصورات عملية لعالجتها تأخذ بعين الاعتبار مطالب العرب والشعب الفلسطيني. وبدلا من ذلك تبحر في عالم الايديولوجيا الصهيونية والأساطير التوراتية، وتتنافس في نفاق الجمهور اليهودي ومخاطبة عواطفه العنصرية والانعزالية بدلا من مواجهته بحقائق الوضع

وتتجلى هذه الأزمة واضحة في الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجرى في ١٧مايو عام ١٩٩٩ والتي لا يخلو تحديد موعدها من سوء القصد والرغبة في الإضرار بالجانب الفلسطيني الذي كان يعتزم إعلان الدولة في ٤ مايو ١٩٩٩، والزامه بخيارات أفضلها سيء. فإذا ما أعلن الدولة فستقوم الحكومة الإسرائيلية برئاسة نيتانياهو بضم بقية أراضي الضفة الغربية رسميا إلى إسرائيل، أو تدمير سلطة الحكم الذاتي وإذا ما أرجيء هذا الإعلان فستفقد السلطة الفلسطينية مصداقيتها، وقد يفتح الباب لغضب شعبي عارم في الضفة الغربية وغزة والفائز في الحالتين هو الحكومة الإسرائيلية الحالية ونيتانياهو على رأسها. وتلقي الأزمة بظلالها على الإنتخابات إذ تخلو هذه الانتخابات من أي مشروع سياسي حقيقي قادر على وقف هذه الدائرة المفرغة حيث أن ما يجمع بين باراك مرشح العمل والليكود بمرشحه نيتانياهو والوسط بمرشحه موردخاي، أكثر مما يفرق. فثمة عدد من الثوابت والخطوط الحمر التي لن يكون بمقدور أيهما تجاوزها. فلا عودة لحدود ١٩٦٧ ولا تقسيم للقدس «العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل» ولا تخلي عن المستعمرات ولا سيادة للفلسطينيين على المياه والأمن الخارجي ولا عودة للاجئين الفلسطينيين. وما تبقى بعد ذلك ليس سوى حكم ذاتي للسكان وليس للأرض، محاط بالسيادة الإسرائيلية والمستعمرات والجيش الإسرائيلي أما أن يتشكل هذا الكيان الذاتي دولة أو ما يشبه الدولة أو يظل كيانا ذاتيا فلن يغير من طبيعة هذا الإجماع أو حدوده، واكتفاء الجانب الفلسطيني برموز الدولة دون محتواها ليس كافيا

في هذا الإطار ينمو الاتجاه للوسط أمام الناخب الإسرائيلي كأفق ممكن ليس لتجاوز هذه الرؤى، بل لدوافع غامضة لم تفصح عن نفسها بعد على نحو واضح ذلك أن حزب الوسط لا يمثل رؤية مستقلة عن العمل والليكود كما توحي بذلك التسمية، بل سيجمع ويؤلف بين بعض العناصر التي تنتمي لليكود والعمل. ولن يستطيع الخروج على السقف الذي فرضته ممارسات هذين الحزبين طوال هذه العقود وربما يكون رصيده في الانتخابات خصما من رصيد هذين التيارين الأساسيين أما الرأي العام الإسرائيلي فقد ينظر للوسط على أنه مخرج من الضجر والملل من هذه التكتلات التقليدية التي تتحدث عن الأمن والسلام ولكنها لم تحقق أيا منهما

من ناحية أخرى فإن مؤسسي حزب الوسط وعلى رأسهم أمنون شاحاك يخلو رصيده من الفشل ويحتفظ باستقلاليته إزاء العمل والليكود فضلا عن أنه وجه جديد في الحياة السياسية الإسرائيلية.

ولا شك أن انضمام اسحق موردخاي لحزب الوسط وتصدره قائمته الانتخابية وكمرشح لمنصب رئيس الوزراء يضيف لهذا الحزب رصيدا جديدا خاصة بعد إقالته من منصبه كوزير للدفاع فهو يهودي كردي من العراق. وأول يهودي شرقي يرشح نفسه لهذا المنصب في تاريخ إسرائيل ويحظى بتأييد إقليمي ودولي بسبب مواقفه إزاء نيتانياهو

ومع ذلك فإن حزب الوسط يواجه مشكلتين أساسيتين يرتبط بهما مصيره في الانتخابات المقبلة أولاهما قدرته على الابتعاد عن سقف الإجماع حول خطط الحل التفاوضي مع العرب ومع الشعب الفلسطيني. وبلورة رؤية جديدة مستقلة فعلا عن العمل والليكود وهو أمر يبدو مستبعدا لأن ميراث هذا الإجماع ضاغط على الجميع ومن يخرج عليه فقد حكم على نفسه بالخروج من اللعبة السياسية بأكملها. وهو أمر لا نعتقد أن مرشح الوسط أو مؤسسيه يفكرون فيه بداية أما ثانيتهما فتتمثل في افتقاد حزب الوسط آلة وعائية وإعلامية متمرسة في الانتخابات وجهاز حزبي بيروقراطي متغلغل في أوساط الناخبين والرأي العام الاسرائيلي. كما هو الحال بالنسبة للعمل والليكود ولن تكفي الشهور الباقية على إجراء الانتخابات لبناء مثل هذه الآلة الانتخابية والحزبية.

يمكننا أن نخلص من ذلك إلى القول إن التغيرات والتفاعلات الداخلية الاسرائيلية يتقرر مصيرها على ضوء التوحد حول المفهوم الاسرائيلي للسلام، الذي يتمحور حول المصالح الأمنية والاستراتيجية الاسرائيلية التي رسمت معالمها عبر نصف قرن من الزمن ولا يقيم وزنا للأطراف الأخرى، أي البلدان العربية والشعب الفلسطيني وستظل هذه التفاعلات مطبوعة بأمراض النشأة الأولى وإذا كان هناك من عبرة يمكن استخلاصها بالنسبة للعرب، فهي التعويل على قوتهم الذاتية بمضمونها الشامل، والتخلي عن «الاعتمادية» الناجمة عن التطلع للتمييز الواعي، وغير الواعي، للخلافات بين العمل والليكود أو الوسط وأن نعي أن تآكل رصيد هذه التكتلات يصب في النهاية لصالح اليمين الديني والقومي المتطرف وهو ما كشفت عنه انتخابات عام ١٩٩٦ غير المبكرة وربما تؤكده انتخابات هذا العام السابقة لموعدها وقد يفرض ذلك اعادة النظر في كثير من المسلمات التي تستند إليها السياسة العربية الراهنة المتعلقة بالسلام والتفاوض مع اسرائيل □

[كاتب هذا المقال، خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام □]

حركة الأحداث

■ جنوب لبنان:

«ارنون» لن توفر الأمن

في خطوة ربما تزيد الوضع تعقيدا في جنوب لبنان، ضمت اسرائيل قرية «ارنون» الى الشريط الحدودي الذي تحتله،في محاولة لمنع جماعات المقاومة اللبنانية من استخدامها في شن عمليات فدائية، واثار التحرك الاسرائيلي الذي تزامن مع توترات امنية في الجنوب مخاوف لبنانية من ان يكون مقدمة لخطوات مماثلةتستهدف ضم مزيد من القرى الملاصقة للشريط المحتل. وتحويل المسالة اللبنانية برمتها الى ورقة يستخدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لدعم موقفه في الانتخابات.

وفضلت الحكومة اللبنانية اللجوء إلى مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل. بعد ما تلقت نصيحة امريكية ترقى لمستوى التحذير بان اللجوء لمجلس الأمن لن يسفر عن شئ وذلك برغم خبرتها السابقة مع المجموعة التي لاتسفر اجتماعاتها عن شئ ايضا.

ولم تفاجئ الخطوة الاسرائيلية كثيرين في خطورتها اذكانت اسرايئل قد قامت عبر مجموعة من الاجراءات القمعية عبر سنوات عديدة بتفريغ «ارنون»التي تقع على حافة منطقة الاحتلال الاسرائيلي بالجنوب من سكانها حتي صارت خاضعة لسيطرتها بطريقة او باخرى.وهي اكملت ذلك عمليا قبل ايام بوضع الأسلاك الشائكة والحواجز وزرع الالغام حول القرية فيما اعتبر اخطر ما فعلته اسرائيل في لبنان منذ ١٩٨٢.

وبدا ان الجانب الامريكي غير متحمس للتدخل الفعال.فالسفير الامريكي في بيروت اكتفي بدعوة جميع الأطراف الي تجنب اي اعمال تؤدى إلى تبادل القصف وممارسة العنف في جنوب لبنان.وفي نفس الوقت يتشكك اللبنانيون في امكانية حدوث تطور ايجابي لمطالبهم العاجلة في هذا الشان حتى مايو القادم موعد الانتخابات الاسرائيلية.

والمتوقع استمرار التصعيد الاسرائيلي ولو على مستوى العمليات العسكرية المحدودة التي تستهدف بعض القرى في جنوب لبنان للحيلولة دون نشاط كبير للمقاومة اللبنانية يؤثرعلى جهود نيتانياهو للفوز في الانتخابات .

لكن يعتقد مراقبون أن ضم «ارنون» قدلا يسفر عن منع نهائي لعمليات المقاومة اللبنانية التي استمرت على الرغم من وقوع القرية في قبضة اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي منذ سنوات. ويرجح هؤلاءاحتمال ان ترد المقاومة بعمليات لدحض مبررات الضم،ولتاكيد أن الاحتلال لن يوفر الامن لشمال اسرائيل □

احمد مصطفى العملة

■ شمال العراق:

المغزى الاستراتيجي

تنطوي العملية العسكرية التركية الأخيرة في شمال العراق، على عدد من المضامين الجديدة،التي سوف تلقي بظلالها على اليات التعامل مع الملف الكردي في الساحة العراقية.

اذ قامت أنقرة باختراق المنطقة الحدودية في أعقاب العملية المثيرة للقبض على زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان، لتحقيق حملة من الأهداف النوعية من بينها ملاحقة عناصرالحزب وتطويق قواعده.

التعرض لهجمات واسعة، اعتاد تنفيذها الحزب في فصل الربيع من كل عام،بالاضافة إلى قطع الطريق على احتمال حدوث مضاعفات عسكرية اوعمليات تخريبية بعد انتشارمظاهرات الاكراد.

وقد طرح الاهتمام المحدود من قبل أكراد العراق بهذه التطورات عدداً من التساؤلات والتكهنات بشأن محاولات فك الارتباط النسبي بين الملف الكردي - التركي ونظيره العراقي الأمر الذي يتوافق مع الاستنتاجات التي ترتبت على التعاطي الامريكي مع الملف الأخير. والذى افضى إلى توقيع اتفاق صعب في واشنطن بين الحزبين الرئيسيين في شمال العراق وكان الاتفاق قد عالج بعض نقاط الاختلاف لتضييق الهوة بينهما كما اقنعتهما واشنطن بتسوية مشكلاتهما بعيدا عن أكراد تركيا. وبالتالي من الممكن ترسيخ هذا الفصل من خلال قصقصة أجنحة حزب العمال العسكري، وتوفير عناصر الأمن والاستقرارالاقليمي، وابعاد السلطة المركزية في بغداد عن بسط سيطرتها على شمال العراق.

وعلى ضوء القبض على أوجلان أجرت قيادات حزب العمال اتصالات مكثفة للحيلولة دون انهيارقواعده. وتكوين «هيئة رئاسة مؤقتة» تضم ممثلين عن الجناحين العسكري والسياسي. لتكبيد أنقرة الكثير من الخسائر المادية،ورغم هذا التحرك. إلا أن غياب أوجلان سيحدث فراغا سياسيا وعسكريا ملحوظا. ربما يسفرفي المدى المنظور عن احباط كبير لمعنويات مقاتلي الحزب. وتزايد احتمالات الصراع والتفكك على المستوى العسكري، لاسيما أن حركة الاستقطابات التركية نجحت في التأثيرعلى بعض هياكل الحزب الرئيسية. لكن على الصعيد السياسي قد تكسب قضية الاكراد في تركيا مزيدا من التعاطف في الساحتين الأوروبية والعربية. فالأولى تبدو معظم قنواتها السياسية مهيأة لفتح ملف الأكراد على نطاق أكبرمن ذي قبل خاصة بعد ظهور مؤشرات واضحة على تواطؤ بعض دوائرها. والثانية، وفي مقدمتها العراق، قد تتعامل بحذر مع الرؤية التركية للمسألة الكردية وهو ماتكشفت تجلياته من خلال مطالبة العراق لأنقرة بسحب قواتها على الفور من المناطق الشمالية التي كانت في اغلبها تتفهم أبعادالتدخلات التركية. وتشير في جوهرها إلى تسجيل نقطة إيجابية لصالح أكراد تركيا في محنتهم الحالية.

ومن جهة ثانية يرى بعض المراقبين أن معادلات وتوازنات المصالح الاقليمية لعبت دورا محوريا في التطورات الأخيرة. ولعل تأكيد المعلومات الخاصة بالتعاون بين أنقرة وجهازي المخابرات الأمريكية و«الموساد» الاسرائيلي في خطف أوجلان. لاينطوي على انقلاب عميق في الموقف الاسرائيلي حيال الاكراد فقط. بل قد يكون جزءا من اتفاق يرمي إلى بقاء «ناعمة «انجيليك» لمراقبة الاوضاع في شمال العراق، وتقديم تسهيلات لوجستية لتنفيذ عمليات مسلحةضد النظام العراقي. وهو ما يرى فيه بعض المحللين تخليا عن بعض تحفظات أنقرة على السياسة الأمريكية . ويؤكد تراجع حساسيتها المفرطة إزاء اكراد العراق. وفي محصلته يعزز من شعورها بثقلها السياسي والاستراتيجي في المنطقة. من هنا فإن الاختراق التركي الجديد لشمال العراق يشير إلى اختلاف المغزى الاستراتيجي. بما قد يؤدى إلى نتائج عميقة على الصعيد العراقي برمته. كما أن الطريقة التي تم بها مطاردة والقبض على أوجلان توضح حجم التداخل والتحالفات الاقليمية والدولية الأمر الذى يضاعف من حساسية الاقتراب من الملف الكردي ويضفي عليه أبعادا خطرة. لذلك فإن إنهاء المشكلة الكردية في تركيا من الصعوبة أن يتم من شمال العراق. فهو في حاجة إلى قناعات ورؤى مغايرة □

محمد ابو الفضل

رجل ذو صفات نادرة

لم نره إلا مرات قليلة. لكن حضوره كان قويا. وكنا نحبه ونقدره للغاية بوفاته ، لم نفقد فقط صديقا مخلصا ، وإنما رجل ذو صفات من النادر وجودها اليوم

الأمير صدرالدين أغاخان

لطفي الخولي

فلسطين لن تنساه

عرفناه وعرفته الأجيال العربية مناضلاً واديباً وصحفيا ومنظراً كبيرا وفذا. كرس جل حياته من اجل وطنه وامته. فكان في كل مسيرته ذلك المناضل والمفكر المبدع الأصيل. الثابت علي المبادئ والمخلص في الدفاع عنها وعما يؤمن بانه حق وصدق إن فلسطين وشعبها لن تنسي له كل ما قدمه من أجلها بكل أمانة وتفان

د. رمزي خوري
مساعد امين عام الرئاسة ـ مدير عام مكتب الرئيس ياسر عرفات

شجاعا.. وأمينا.. ومجتهدا

لقد كان لطفي الخولي سياسيا ومبدعا أديبا وصحفيا ومثقفا . ولقد عاني دفاعا عن فكره السياسي السجن والاعتقال حينا والاختلاف مع زملائه انفسهم حينا اخر. لكنه كان علي مدار مسيرته شجاعا مقاتلا .لايبطن غيرما يظهر أمينا مع نفسه ومن حوله وأبدع في مجال الأدب مسرحا راقيا هادئا يمتلك صدق الرؤية وجسارة المجابهة. وصحفيا لامعا لا يتوقف عن الكتابة ابدا ومثقفا لم يكف عن الاجتهاد مهما تكن عواقبه.

نورى عبدالرازق
السكرتير العام

د. مراد غالب
رئيس منظمة التضامن الاسيوية والافريقية

بوفاته.. هوى أحد أعمدة الفكر

فقده كل قارئ باللغة العربية إذ بوفاته، هوى أحد اعمدة الفكر والرأي والثقافة وأحد رواد القلم المستنير

كان لطفي الخولي بذاته ينبوعا فياضا في شتي زوايا الأدب والعلم والسياسة وقضي حياته كلها يناضل من أجل الإنسانية. مكافحاً بفكره القوي عسي أن يتقدم الإنسان العربي إلي افاق أكثر اتساعاً وأثري مجالا.

رحم الله الراحل العظيم بقدر ما أعطي لنا جميعا

محمد عبد الله نور
وزير الزراعة السوداني الأسبق والرئيس السابق لمركز البيئة والتنمية للاقليم العربي وأوروبا.

تعلمت من حواراته وكتاباته

صدمني بعمق نبأ وفاته فقد كان لطفي الخولي مثقفا لامعا وسياسيا خلاّقاً. مثلما كان رجلا حليماً حصيناً ومبهجا

مع مراحل عمري في أمريكا كنت أسمع عنه كثيراً وقد سعدت وتشرفت بمعرفته واقامة صداقة معه

لقد تعلمت الكثير من حواراته ومن كتاباته فقد كان عقلا واضحا وبارعا. بقدر ما كان ظريفا موهوبا تركنا ونحن أغنياء بمعرفته. وسوف نفتقده كثيرا لكن حياته وأعماله ستلهمنا دائما. وسوف يحصد حوافز السماء.

جيمس زغبي
رئيس المعهد العربي الأمريكي ـ واشنطن

رجل مبادئ وشرف

بوفاته، فقدنا كاتباً عظيماً ومحبوباً.

كان صديقاً ممتازاً يعرف للصداقة قيمها مثلما كان رجل مبادئ عظيم تميز بالاستقامة والشرف أثري قراءه بالمبادئ والفلسفة والحكمة سوف يسجل اسمه في تاريخ مصر والعالم العربي. كبطل عظيم خاض معارك الحرية والمساواة والسلام.

رحمه الله وأنزل روحه في سلام.

السفير حسني العجيزي
مصر

فكره الوطنى سيظل مضيئا

ودعت مصر كاتباً وطنياً شجاعاً ومفكراً مستنيراً له تاريخ طويل في الكتابة المستنيرة وشجاعة حقيقية في الدفاع عن كل ما يكتبه ويعتقد به

كان يهتم في تناوله القضايا المختلفة بالجوهر الداخلي عن المظهر الخارجي. فنجده يهتم بحماية وصيانة بيت الشعب.

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية



عاجل إلى النواب رجال الأعمال

شريف العبد

هناك واقع يكشف عن نفسه ولا أعتقد أنه خاف أو بعيد عن النواب رجال الأعمال.. وهو أن هناك خصوما لهم خارج البرلمان يرصدون حركتهم ويعدون كشف حساب لهم منذ أن خطت أقدامهم قاعة مجلس الشعب..

هؤلاء الخصوم يعلنون على الملأ فى حواراتهم ولقاءاتهم أن النواب رجال الأعمال لم يفعلوا شيئا ولم يحققوا نجاحا فى العمل النيابى، وأنهم استغلوا العضوية لمصالحهم فقط ولخدمة مشروعاتهم ولم تعد عضويتهم بأى منفعة على من أعطوهم أصواتهم، وبالتالى فهم اذا قرروا خوض المعركة الانتخابية فمن الصعب بل ربما من المستحيل أن يحققوا الفوز مرة أخرى.

ويطرح هؤلاء الخصوم تساؤلاتهم، ماذا فعل النواب رجال الأعمال على مدى مايقرب من أربع سنوات كاملة ماذا قدموا لدوائرهم.. واذا كانت هناك وعود سابقة من جانبهم بتوفير فرص عمل للشباب الذى يلهث وراء وظيفة أية وظيفة وأيضا بتقديم خدمات اجتماعية واقامة مشروعات خيرية للفقراء والمعدومين والكادحين، فهل أوفوا بالوعد أم أن وعودهم كانت اثناء المعركة الانتخابية فقط، ثم تبخرت بمجرد إعلان الفوز وضمان المقعد داخل قاعة مجلس الشعب؟!

هل نقول ان هؤلاء الخصوم يظلمون النواب رجال الأعمال وان مايطلقونه حولهم هو مجرد ادعاءات ومزاعم باطلة أم أن توصيفهم دقيق ويمثل حقيقة على أرض الواقع، وان هؤلاء النواب فشلوا فى الاختبار ولم يفعلوا شيئا لدوائرهم وأيضا لم يشاركوا المشاركة الجادة فى اقرار المشروعات التى تحقق المصلحة العامة، بل كانت مساعيهم وحركتهم تنحسر فى التقدم بمشروعات أو تفصيل قوانين تخدم مصالحهم ومصالحهم فقط دون سواها؟!

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل كانت هناك مطالبة خارج جدران البرلمان بأن يعيد حزب الأغلبية حساباته ولا يرشح رجل أعمال إلا بعد التحرى عنه والتأكد من أنه سوف يكون عنصرا مفيدا تحت قبة المجلس، وليس العكس، ويتطلع دائما إلى خدمة الجماهير وليس خدمة مصالحه.. وهناك من بدأ صوته يعلو من هؤلاء بأن أسماء بعينها لها الجدارة ولها الأحقية بالعضوية ولابد أن تنال فرصتها وتفتح الأبواب أمامها لتحل مكان النواب رجال الأعمال الذين لم يستطيعوا اثبات وجودهم وأخذوا كثيرا من وراء العضوية ولم يعطوا شيئا.. وطرحت التساؤلات: ماذا قدم النواب رجال الأعمال؟.. وإلى أى مدى كان استغلالهم للعضوية؟.. وكم حجم القروض التى حصلوا عليها من الجهاز المصرفى منذ فوزهم فى المعركة الانتخابية وبدء نشاطهم النيابى؟.. وما هى أوجه استخدام هذه القروض..

وهل قاموا بالسداد أم أنهم متوقفون ومحجمون تماما عنه؟.. وهل كانت هناك مجاملة من جانب البنوك لهؤلاء النواب أم أن أحدا منهم لم يحصل على أى قرض صغر أم كبر إلا بعد أن استوفى جميع الشروط وقدم الضمانات المطلوبة بالكامل، وبالتالى طبق عليه ما طبق على غيره من رجال الأعمال غير النواب وغير المتمتعين بالعضوية والحصانة؟!

وتتوالى أيضا التساؤلات: هل حصل النواب رجال الأعمال على أراض متميزة فى مناطق ومواقع مختلفة بعد أن احتلوا مقاعدهم فى مجلس الشعب؟! وهل أتيحت نفس هذه الأراضى المتميزة لرجال الأعمال غير النواب؟.. وهل استخدم من حظى بهذه الأراضى المتميزة فى تشييد مشروعات وفقا لما اتجهت إليه النوايا فى بداية الأمر، أم أنها سلكت مسارا آخر ولم يشيد عليها أى مشروعات؟..

وحتى لانظلم النواب رجال الأعمال فنحن نقول ان مايطلق عليهم فى الفترة الحالية قد يكون مجرد مزاعم من اناس يطمعون فى مقاعدهم داخل البرلمان ويتعمدون تشويه صورتهم داخل دوائرهم.. أما إن كان مايرد على الألسنة يمثل حقائق ووقائع لاتقبل الجدل فهذا سوف يعطى الفرصة لمن هم وراء هذه الأقاويل لان يستثمروا الموقف لصالحهم ويتعاظم اصرارهم على خوض المعركة الانتخابية المقبلة بكل ثقة، ولا نستبعد أن تتردد أثناء المعركة وقائع لم تكن فى الحسبان وهو أمر طبيعى، والمرشح دائما يعلم ويدرك شراسة المعركة وبالتالى فهو يبحث عن أى كارت يلعب به ويحقق الفوز من ورائه..

واذا كان النواب رجال الأعمال يعلمون جيدا ويدركون أن مايطلق حولهم هو مجرد مزاعم وافتراءات وادعاءات فلن يلتفتوا لهذه المزاعم، وسوف يمضون فى طريقهم دون قلق أو خوف.

وعلينا أن نسأل أنفسنا من يفوز.. هل يفوز رجال الأعمال النواب ويثقون فى أرصدتهم داخل دوائرهم، ويثقون أيضا فى تأييد الأهالى لهم وتمسكهم بهم وعدم قبول بديل لهم أيا كان.. أم أن مايطلق حولهم سيجعلهم يفقدون توازنهم ويخشون من اهتزاز شعبيتهم وتعاظم فرصة الآخرين فى الاحلال مكانهم وانتزاع المقعد من بين أيديهم.. أم أن الفرص سانحة أمام الخصوم، والأبواب مفتوحة على مصراعيها وأوراق اللعب كثيرة ومتنوعة، لتوجيه ضربات مؤثرة تقلب النتائج امام صناديق الانتخاب رأسا على عقب..

هل تبقى أسماء كبيرة ورنانة تحت قبة مجلس الشعب لنراها مرة أخرى فى المجلس الجديد أم أن هناك رحيلا حتميا لوجوه وقدوما مؤكدا، ووشيكا لوجوه أخرى؟..

علينا أن نرصد وننتظر إلى أن يحين الميعاد ونتبين الحقائق والوقائع!!

□ مشروع المواطن المصرى يطلب:

توفير كوب مياه نظيفة

..ونواصل معا على طريق الأمل مسيرة العمل مع دقات ساعة العمل الثورى، التى انضم لها هذا الأسبوع إيقاع تنفيذى لا يمكن إغفاله، وهو يعد فى قلب المواطن المصرى ويتجاوب مع نبضه، وذلك من خلال اجتماع موسع بالحزب الوطنى عقدته امانة المهنيين وحضرته لأول مرة الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية.

وعلى مدى ساعتين استمعت الوزيرة إلى هموم العمل الاجتماعى وإلى الاقتراحات المختلفة لإعداد مشروع قانون الجمعيات الأهلية الجديد إلى جانب الحماس الشديد لعودة أعضاء المجالس المحلية لعضوية هذه الجمعيات.

وفى بداية الرد على التساؤلات والاقتراحات، فوجئ الجميع بأن الدكتورة ميرفت

ميرفت التلاوى

المواطنة ميرفت التلاوى:
مطلوب زيادة ميزانية الشئون الاجتماعية

نهال شكرى

التلاوى تشكو أيضا.. وأن لها مطالب تود رفعها باسم الشعب وبصراحة ووضوح شديدين قالت: عندما نتكلم عن البعد الاجتماعى لابد من ترجمته إلى ميزانية وبرامج، ومازالت ميزانية الوزارة حتى الآن لا تتناسب والتسعينات وبالتالى لاتتناسب وبداية القرن الجديد، وإن الوزارة تقدم ١٠٤ خدمات اجتماعية تقدم للمجتمع، وإذا كانت الميزانية تكفينا ما كنا عانينا المشاكل التى نراها حاليا فى الشارع المصرى ومظاهرها وتداعياتها المرضية على شبابنا.

وأضافت بحرارة شديدة: إن العاملين فى هذه الوزارة مظلومون والوزارة تضم خبرات علمية واجتماعية قيمة، وهناك عطاء شديد للاخصائى الاجتماعى فى مؤسسته بمرتبه الضعيف وظروفه إذا كانت هناك مقارنة له مع أى موظف فى وزارة أخرى.

وطالبت الوزيرة بزيادة ميزانية الوزارة التى تبلغ حاليا فقط ١٤٠ مليون جنيه، مما لا يتناسب مع الخدمات التى تقدمها.

وبحماس شديد قالت: إن هناك العديد من الأمور التى تحتاج إلى تغيير ومنها اسم الوزارة لتصبح وزارة التنمية الاجتماعية، كما ان لغة الحديث عن العمل الاجتماعى لابد الاتاتى فى الدرجة الثالثة من الأحاديث والأهمية.

ومع حديث ومطالب المواطنة الدكتورة ميرفت التلاوى.. كان علينا أن ننشر المشروع الثانى والذى وصل إلينا من المواطن المصرى الدكتور عاصم صلاح الدين خشبة، وقد استرعى انتباهى عبارة فى خطابه تسبق وصف مشروعه، حيث قال: إننى لا أبالغ إذا قلت إن خبر مشروع المواطن أسعدنا كثيرا، وأعطانا الأمل فى بداية علاقة جديدة بين الجماهير العريضة والرئاسة فى مصر من خلال الاتصال المباشر عبر جريدة «الأهرام» وتأكيدا آخر على إحساس الرئيس مبارك بنبض الشارع فى مصر وضرورة الاستماع المباشر لآمال وآلام الجماهير التى تحبه كل الحب.

وبدون تعليق على الكلمات السابقة، فإننى أطرح مشروع المواطن المصرى كما أرسله وأسماه «شريان الحياة» ويقول عنه: إن مشروع شريان الحياة يهدف إلى إيصال كوب ماء صالح للشرب لكل مواطن على أرض مصر، خاصة أن النيل فى رحلته من أسوان إلى مصبه فى البحر المتوسط يتعرض للعديد من الملوثات الخطيرة التى يصعب التخلص منها فى أى مراحل لتنقية المياه.

ويتضمن المشروع مد خطوط أنابيب عملاقة للمياه من بحيرة ناصر أو من أمام السد العالى على جانبى مجرى النيل وعند كل مدينة أو محافظة وأمام محطة المياه الخاصة بها يتم عمل فرع من الأنابيب الضخمة إلى داخل المحطة مباشرة، وبذلك نغطى كل محافظات مصر ونضمن وصول مياه النيل النقية إلى داخل محطات المعالجة ومنها إلى المواطن.

وفى المرحلة الثانية عندما يتم استغلال مجرى النيل على الجانبين لمد خطوط الأنابيب العملاقة سيوفر كثيرا من التكاليف إلى جانب استخدام تكنولوجيا خطوط أنابيب البترول، ويواكب المشروع تجديد شبكات المياه الداخلية فى المدن والقرى من أجل ضمان وصول المياه النقية النظيفة لكل مواطن.

ويقترح المواطن - بعد دراسة هذا المشروع من جانب الخبراء والمختصين - عرضه للمشاركة الشعبية وإدراجه فى خطط الخصخصة لمرفق المياه وأى زيادة فى أسعار مياه الشرب فى هذه الحالة ستكون مقبولة من المواطنين.

ولاشك أن دقات ساعة العمل الثورى توافق نبضها مع نبض المواطن وشوقه لطرح أفكاره وآماله على القائد ويشاركه فيها.. وإننا على موعد دائما على طريق الأمل مع مشروع المواطن المصرى.

د. مفيد شهاب أمام لجنة التعليم:

المتابعة مستمرة للجامعات الخاصة

أحمد الغمرى

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان عام ١٩٩٩ هو عام التطوير والتحديث لقانون تنظيم الجامعات والمقرر ان ينتهى خلال الشهرين القادمين.

وأضاف أمام لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب - برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة فى أثناء مناقشة خطة وزارة التعليم العالى فى تحديث التعليم الجامعى والعالى بمختلف نوعياته - ان البنك الدولى للانشاء والتعمير سيدعم ما تحتاجه الجامعات من مساهمات مالية دون التدخل فى القرارات وذلك لتحديث التعليم الجامعى والعالى بمختلف نوعياته، وأشار الوزير إلى ضرورة ادخال تكنولوجيا التعليم وتعديل نظم الامتحانات التى تعتمد على الحفظ والتلقين وضرورة التركيز على الكيف وليس الكم التى ظهرت مع الزيادة المطردة فى أعداد المقبولين بالجامعات.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان ماتم انجازه اعتبارا من عام ١٩٨٢ هو ١٢ جامعة حكومية وجامعتان أهليتان، و ٣٦٥ كلية ومعهدا، و١٩ كلية تربية ورياض اطفال ضمت إلى الجامعات، وزيادة عدد أساتذة الجامعات من ١٢٥ ألفا الى ٥٠٠ ألف أستاذ وزيادة ميزانية الجامعات من ٤٠٠ مليون إلى ٤ مليارات جنيه، وزيادة أعداد نظام الانتساب الموجه حتى وصلت إلى ٢١٦ ألف طالب، وتعميم نظام التعليم المفتوح والمساهمة فى حل مشكلة الكتاب الجامعى، والتوسع فى أسبوع شباب الجامعات بعد توقفه لفترة طويلة.

وقال ان وزارة التعليم العالى تسعى الى عقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الجامعى والعالى فى شهر يونية القادم كما تعمل الوزارة على علاج سلبيات ٤ جامعات خاصة تخضع لإشراف الوزارة والتآخى بينها وبين الجامعات الحكومية، وطالب الدكتور السيد حسانين عضو اللجنة بضرورة تطوير الأستاذ الجامعى وتعميق الانتماء لديهم وفتح باب السفر للدراسة بالخارج للحاصلين على مؤهلات عليا من الداخل، وضرورة مشاركة عضو هيئة التدريس بكلياته مشاركة فعلية، وضرورة تدريب الخريجين الأوائل على نظام البحث العلمى والتقدم تدريبا فعالا، وحصر البعثات الخارجية فى التخصصات الحديثة وموادها الجديدة مثل الاستشعار عن بعد، وضرورة توفير متخصصين فى شبكة الاليكترونيات، وحق عضو هيئة التدريس فى الترقى. وأوضح الدكتور رفعت شريف عضو اللجنة ان ما حدث فى التعليم العالى منذ عام ٨٢ حتى الان لايعتبر كافيا وعلينا ان ننتظر نتائج دراسات القطاعات المختلفة، وقال ان اطلاق الرأى خالصا للجان القطاع لن يؤدى إلى مانرجوه من تطوير كما ان كلية التربية بوضعها الحالى لا ترضى احدا من حيث الكم والكيف.

وطالب النائب بضرورة وضع اطارات محددة للمناهج وهذا يتطلب فتح المجال أمام اعضاء هيئة التدريس فى التطوير والابداع بما يتلاءم والتطور العالمى، وطالب النائب بضرورة ان يتناسب اعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب بالمعاهد العليا الخاصة ووضع قيود على ادارة المعاهد الخاصة.

وتناول النائب رأفت سيف قضية المستوى العلمى وموضوع التلقين فى الجامعات التى تحول خريجوها إلى عقول جامدة لا تعى البحث، كما تناول مشكلة الكتاب الجامعى المقرر حتى ان بعض البلاد المتقدمة ألغت الكتاب المدرسى فى مرحلة التعليم قبل الجامعى لأن الاعتماد على الكتاب المقرر يعتبر مأساة التعليم الجامعى.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب ردا على أراء الاعضاء ان قضية التطوير تتم تلقائيا والمطلوب هو التطوير الادارى جذريا وهذا يتحقق بمشاركة جميع من لهم علاقة بهذا المجال، ولابد ان يتم التطوير تدريجيا بما يتفق والنظرة السياسية فى بعض الأمور، وأثار أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة قضية خريجى كليات التربية الذين لا مجال لهم إلا العمل فى التعليم ويجب ان تكون لهم الأولوية فى التعيين بوزارة التربية والتعليم، كما طالب بضرورة الاستقلال فى الكليات أو الجامعات وذلك فى سبيل التطوير وضرورة تحويل فروع الكليات المتكاملة الى كليات مستقلة، وأكد الدكتور مفيد شهاب انه لاتنازل عن الشروط فى القبول بالجامعات الخاصة عن الشروط المتبعة بالجامعات المصرية لمعادلة شهادات الجامعات الخاصة وهناك مراقبة فيما يتعلق بشروط القبول والمناهج التى تدرس بالجامعات الخاصة لتأكيد المستوى العلمى لخريجى هذه الجامعات كما أن الحكومة والبرلمان حريصان على نجاح تجربة الجامعات الخاصة ولكن بالشكل الصحيح.

رئيس لجنة الإسكان:

انهيار العمارات ناتج إهمال وليس قضاء وقدرا

محمد على حسن

أكد المهندس محمد محمود على حسن أن انهيار العمارات هو ناتج إهمال ولا علاقة له بالقضاء والقدر.. وقال ان لجنة الاسكان بمجلس الشعب طلبت من الحكومة ملفات تفصيلية عن جميع العمارات التى انهارت خلال السنوات العشر الماضية، وتشكيل لجنة من الفنيين لدراسة أسباب الانهيار حتى لايصبح الانهيار ظاهرة.

وقال رئيس لجنة الاسكان ان المسئولية غير محددة فى هذه الانهيارات ولابد من بحث الثغرات وتحديد المسئولية حتى لاتظل الجريمة مشاعا بين صاحب العمارة والساكن والحى.. وأضاف ان الأسمنت ليس مسئولا وحده عن هذه الانهيارات، والعمارات التى سقطت تأتى على الأرجح نتيجة التراخى فى عمليات الرقابة والمتابعة.

وأشار إلى أن الخطورة تكمن فى أن كثيرا من اصحاب العمارات يمتهنون مهنة المقاولة دون أن يكون لهم أى صلة بها من قريب أو بعيد، رغم أن هذه المهنة وضعت لها كل القواعد والضوابط عن طريق اتحاد المقاولين ويراعى تماما عدم حصول أى فرد على ترخيص بمزاولة المهنة إلا اذا كان مؤهلا بالفعل لهذا العمل.

ويؤكد رئيس لجنة الاسكان أن هناك عقودا وهمية يتم ابرامها مع مقاولين وتقدم مع الرخصة، والقانون نص على انه لابد من ابلاغ الحى بعد اصدار الرخصة حتى يتسنى متابعة العمل.. وقال اننا لدينا الإمكانات العلمية والفنية التى بموجبها يمكن تحديد سبب الانهيار، وكما أشرنا هو فى كل الأحوال ليس قضاء وقدرا، انما هو محصلة اهمال، فنجد عمارة جديدة لم يتم اشغالها بعد تتعرض للتصدع وأخرى لم يتجاوز عمرها خمس سنوات تتعرض للانهيار فجأة.

وبالنسبة للأسمنت يقول رئيس لجنة الاسكان أن الأسمنت اذا كان مغشوشا بالفعل فعلينا أن نتساءل: كيف تسلل إلى داخل البلاد ومن هو المسئول عن ذلك؟.. المؤكد أن هناك فئة معدومة الضمير سهلت وذللت الحواجز من أجل تحقيق المنفعة واستباحوا لأنفسهم هذا الجرم الذى يتسبب عنه أن يدفع ضحايا أبرياء حياتهم ثمنا لهذا العبث.. والأصل أن يتم أخذ عينات سواء من الأسمنت المحلى أو المستورد وأن يقوم مركز البحوث بفحص هذه العينات العشوائية للتأكد من سلامة الأسمنت وصلاحيته، إلا أن هذا مع الأسف لايحدث رغم ان ذلك اختصاص أصيل لهذا المركز.. وأقول انه لابد من رقابة على مصانع الأسمنت وأيضا الأسمنت المستورد عن طريق مركز بحوث البناء، وأيضا على الجانب الآخر لابد أن يتابع الحى بفاعلية وجدية انضباط العمل داخل كل موقع وقيام المقاولين المرخص لهم بالمزاولة، وقيامهم بالنشاط وفقا لما هو وارد بالعقد، وضمان عدم وجود مكان للعقد الوهمى خاصة أن اتحاد المقاولين ليس له صفة الضبطية.. لكن الاتحاد اذا تبين له أن مقاولا حاصلا على ترخيص تسبب فى انهيار عمارة، فالاتحاد هنا يحاكمه وقد يسقط عنه العضوية.

الصادق المهدى يعلنها صريحة:

النظام العراقى يخدم المصالح الأمريكية

فى اجتماع مهم عقد الاسبوع الماضى بين الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ووفد اللجنة الروسية للتضامن مع العالم العربى برئاسة السيد الكسندر كيسلوف، أوضح السيد الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى أن النظام العراقى يخدم المصالح الأمريكية بصورة كاملة حتى أنه سأل السفير الأمريكى فى السودان مرة: متى تقيمون تمثالا لصدام حسين فى العاصمة الأمريكية عرفانا بجهوده فى خدمتكم؟! وإن من واجبنا طمأنة جيران العراق حتى نسعى جادين لتصحيح الأوضاع العربية وإقامة النظام العربى المستقر.

وأكد الدكتور يوسف والى أن التكنولوجيا تأتى فى مقدمة العناصر التى تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية فى القرن القادم لتأكيد نفوذها الدولى.. وأشار أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن إلى ان العالم لن يسمح باستمرار النظام الحاكم فى السودان لخطورته على استقرار الدول المجاورة والتى يصل عددها الى عشر دول.

حوار فى البهو

سأل النائب.. وهو فى نفس الوقت مالك لأحد العقارات القديمة.. زميله لماذا لم يصدر قانون الإسكان؟! لقد أكد الدكتور سرور أنه لن يصدر فى هذه الدورة فمتى يصدر إذن؟! وإذا لم تتقدم به الحكومة فهل هذا يعنى ان مجلس الشعب سوف يظل ينتظر ويتخذ موقف المتفرج؟!

ويجيب الزميل لقد فوجئنا، بالفعل، بأن الدكتور سرور يصرح بأن القانون لن يصدر فى هذه الدورة وهو أمر عجيب بالفعل، وقد سبق أن كانت هناك تصريحات وتأكيدات بأن هذه الدورة سوف تشهد بصفة قاطعة مولد قانون الاسكان ووضع نهاية لمعاناة ملاك العقارات القديمة.

ويرد النائب اننى لا أتحدث بصفتى مالكا لكن أليست العدالة تقتضى اصدار القانون؟ ان عقارى الذى املكه يسكنه المستأجرون القادرون الأثرياء فهل من العدل ان يظلوا يسددون قيمة ايجارية قدرها خمسة عشر جنيها شهريا بينما فاتورة الكهرباء لاتقل عن ثلاثمائة أو أربعمائة جنيه شهريا هل من المعقول أن يكون ساكن بولاق محدود الدخل يسدد ايجارا شهريا للغرفة الواحدة ستين جنيها وهو ما يعادل ايجار خمس شقق فى الزمالك أو جاردن سيتى؟! ثم يتساءل النائب أليس واجبنا على الحكومة ان تخطرنا وتفيدنا علما أيهما تدعم هل تدعم: سكان بولاق أم سكان الزمالك وجاردن سيتى؟!

نحن وأمريكا!

عبدالعزيز محمود

ياسين سراج الدين — رفعت السعيد

لا خلاف على أن أصدقاء إسرائيل فى أمريكا لايرحبون كثيرا بأى تقارب مصرى - أمريكى حتى لايؤدى إلى زيادة الضغوط المفروضة على الحكومة الإسرائيلية لاجبارها على الاستمرار فى عملية السلام.

ولا خلاف أيضا على أن تقرير المخابرات المركزية الذى تم تسليمه إلى الكونجرس والذى يتهم مصر بحيازة أسلحة الدمار الشامل جاء فى اطار حملة مسعورة تستهدف بالدرجة الأولى توجيه ضربة موجعة للعلاقات المصرية - الأمريكية.

ومع الإعلان عن زيارة الرئيس حسنى مبارك المقبلة إلى أمريكا - والتى وصفتها الخارجية الأمريكية بأنها زيارة تاريخية تستهدف دعم العلاقات الثنائية وإعطاء دفعة قوية لمسيرة السلام - اشتدت الحملات المعادية لمصر فى الكونجرس ووسائل الإعلام الأمريكى بصورة لافتة للنظر.

مصادر برلمانية وحزبية أكدت أن هذه الحملات تستهدف الحيلولة دون توصل كل من القاهرة وواشنطن إلى اتفاق حول رؤية جديدة تجاه القضايا المشتركة وفى مقدمتها عملية السلام والتعاون الثنائى وحماية الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط.

المصادر أوضحت أن اعلان الخارجية الأمريكية ان الرئيس حسنى مبارك أصبح يتحمل الآن مسئولية مضاعفة تجاه عملية السلام خاصة بعد رحيل الملك حسين، قد أدى إلى زيادة المخاوف الإسرائيلية من حدوث تقارب أكبر فى العلاقات المصرية - الأمريكية.

ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد أشار إلى أن الحملات التى يشنها أصدقاء إسرائيل فى الولايات المتحدة ضد مصر بدعوى حيازتها أسلحة الدمار الشامل، تتجاهل الترسانة التى تمتلكها إسرائيل من الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، كما تجاهل ان مصر كانت من أوائل الدول التى وقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

ياسين سراج الدين قال ان هذه الحملات تحاول الوقيعة بين مصر وأمريكا استنادا إلى المواقف السياسية المصرية المساندة لاقامة الدولة الفلسطينية ورفض تقسيم العراق ودعم الموقف الليبى فى أزمة لوكيربى، ومتجاهلة أن مصر لايمكنها التخلى عن دورها القومى فى المنطقة العربية.

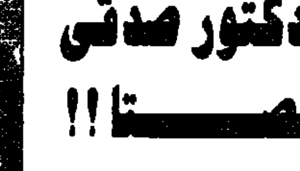
الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع قال: ان هذه الحملات لم تكن الأولى، فقد سبق أن قام أصدقاء إسرائيل فى أمريكا بشن حملة عنيفة ضد مصر بدعوى قيامها باضطهاد الأقباط استنادا إلى وقائع غير دقيقة، وذلك فى محاولة لاجبار الادارة الأمريكية على قطع المساعدات الاقتصادية لمصر، رغم أن القيمة الاجمالية لهذه المساعدات لاتتجاوز ٢٪ من الناتج المحلى المصرى.

الدكتور رفعت السعيد قال: ان العلاقات المصرية - الإسرائيلية تؤثر بشكل واضح على العلاقات المصرية - الأمريكية، وان الحملات المعادية لمصر بدعوى حيازتها أسلحة الدمار الشامل تستهدف بالدرجة الأولى اجبار مصر على التخلى عن دورها النشيط فى عملية السلام، ومساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

وطبقا لتقديرات الخبراء، فإن العلاقات المصرية - الأمريكية تأثرت بشكل واضح خلال الفترة الأخيرة بالتطورات المختلفة فى العلاقات المصرية - الإسرائيلية، مما يدعو إلى ضرورة وضع العلاقات المصرية - الأمريكية فى مسارها الصحيح الذى يحقق المصالح المشتركة لكل من الدولتين.

ومع بداية العد التنازلى لزيارة الرئيس حسنى مبارك المقبلة إلى أمريكا، فإن كل التوقعات ترجح امكانية التوصل إلى رؤية مصرية - أمريكية جديدة بشأن القضايا المشتركة، خاصة عملية السلام وحماية الأمن والاستقرار فى المنطقة، رغم الحملات المعادية التى يشنها أصدقاء إسرائيل استنادا إلى اكاذيب تروج أن مصر لديها برنامج طموح لحيازة أسلحة الدمار الشامل..

وزيرة التأمينات أمام لجنة القوى العاملة



أعلنت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات أمام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب أنه تم رفع حد إعفاء أصحاب المبانى التى تقام فى الريف إلى ٢٠ ألف جنيه تخفيفا عن كاهل هذه الفئة من أهل الريف ومراعاة للبعد الاجتماعى، وأنه تم أيضا - ضمن التيسيرات التى تراعيها الوزارة تخفيفا عن محدودى الدخل - رفع الفوائد والغرامات عن الفترة منذ انشاء المبنى، وحتى تاريخ المطالبة بالسداد، ولذلك تنعدم فوائد التأخير والغرامات عن المدة السابقة مع دراسة ظروف كل حالة على حدة، والاستجابة للمطالب الخاصة بالتيسيرات فى السداد بما يناسب حالة كل فرد، وأيضا مراعاة عقد المصالحات مع هذه الفئة ووقف اجراءات التقاضى بعد الاتفاق على أسلوب السداد..

وأعلنت الوزيرة انه بالنسبة لاشتراك أرباب المعاشات الذين لم يشتركوا فى تأمين المرض بهيئة التأمين الصحى فقد تمت الموافقة على مساهمة صندوق التأمين الاجتماعى بمبلغ ٧٥مليون جنيه سنويا من بند تأمين اصابة العمل لهيئة التأمين الصحى لفتح باب الاشتراك لهذه الفئة التى تعانى أمراض الشيخوخة، وذلك وفاء لهم على ما قدموا للوطن من عطاء وخدمات جليلة..

الدكتور صدقى منصتا!!



الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق ينصت جيدا إلى حديث نائب الشورى الذى يجاوره ووزير التموين الأسبق أحمد نوح.. ويبدو أن الحديث يسترجع سياسات الماضى ومدى جدواها وما أصاب منها الهدف وما لم يصبه..

ومن يعلم ربما الدكتور صدقى يسعد بثبات سعر الصرف لكنه فى الوقت نفسه قد يتحفظ على تراجع معدلات التضخم ويكون له مبرراته وتحذيراته أيضا.. ومن يعلم ربما الوزير الأسبق نوح لديه أيضا تحفظاته العديدة تجاه السياسة التموينية.. انه حوار لابد أن يكون له مغزاه تحت قبة مجلس الشورى..

التقط الصورة
عبدالوهاب السهيتى

نهضة فى الموانئ

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات رفع القيد الذى كان مفروضا على تملك السفن للأفراد، مؤكدا أن النقل البحرى يؤثر بشكل مباشر فى عملية التنمية خاصة فى مرحلة التحولات فى أسلوب التجارة العالمى.

وقال متولى فى بيان له أمام اجتماع لجنة الإنتاج الصناعى والطاقة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس إن الفترة الماضية شهدت نهضة شاملة فى تطوير الموانئ القائمة وزاد عدد الأرصفة من ٩٥ رصيفا إلى ١٤١ رصيفا، وزادت طاقتها من ٢٥ مليون طن سنويا إلى ٥٢ مليون طن سنويا.

وأشار وزير النقل إلى أن الموانئ المصرية كانت تعانى من عدم كفاية طاقتها حتى أنه فى بعض الفترات كانت البواخر تنتظر امام ميناء الإسكندرية لفترات طويلة، الأمر الذى يستدعى فرض غرامات تأخير عليها.

وأضاف أن محطات الحاويات دخلت فى الإسكندرية وبورسعيد ودمياط والدخيلة وأصبح عدد الحاويات حوالى مليون و٤٠٠ الف حاوية بعد أن كان قليلا جدا، مشيرا إلى أن عدد سفن الأسطول الوطنى كان قليلا ونسبة إسهامه فى التجارة الخارجية ضعيفة.

قضية أمام البرلمان: الحلو المر...!!

عبدالجواد على

احتشد النواب عن بكرة ابيهم في أكبر لجنة برلمانية يشكل اعضاؤها اكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب وهي لجنة الزراعة والري التي يراسها المهندس ابوبكر الباسل. كانت إمارات الغضب وعلامات الأسى والحزن والانفعال المكبوت، هي العلامات التي شكلت وحدة ثورة نواب الفلاحين ضد سياسة الاغراق وفتح أبواب الاستيراد على مصراعيها

لمصلحة ١٣ مستوردا فقط، يحققون لأنفسهم المكاسب بالمليارات، ولا تستفيد الدولة من ذلك إلا ببعض الفتات، والخسارة الكبرى تضرب الانتاج الوطني، وتخنق المزارع المصري الذي لم يعد يجد تصريفا لانتاجه في السوق المحلية، ويشمل هذا نحو ١١ سلعة مصرية تحتضر الان تحت وطأة الضغط عليها من جراء الاغراق بالمستورد. لقد بدأت شرارة ثورة غضب نواب الفلاحين، من كفرالشيخ حينما تقدم اعضاؤها باسئلة وطلبات احاطة وبيانات عاجلة حول رفض مصنع سكر البنجر تسلم الانتاج الزراعي من البنجر في مساحة ٩٠ الف فدان، الأمر الذي اجبر المزارعين على «تقليع» البنجر وتكديسه على الطرق، لكي يزرعوا محصول الارز الذي حل ميعاد زراعته، وظل محصول البنجر مكدسا على الطرق حتى ذبل، ولم يعد صالحا، وضاع المحصول على الفلاحين لتزيد خسائرهم وتتضاعف بعد ان تعرضوا كذلك لخسارة مماثلة في محصولي الارز والقطن في الموسم الماضي، كما اظهرت المناقشات البرلمانية، واظهرت المناقشات ايضا ان الأمر بالنسبة للبنجر لم يكن مقصورا على كفرالشيخ بل ان الموقف تكرر في محافظات البحيرة، والدقهلية، والفيوم، ناهيك عن معاناة زراع قصب السكر في محافظات الصعيد من نفس المشكلة مع المصانع!!

وتحت وطأة الضغط الشعبي على النواب في الريف لوضع حد لهذا العبث الخرب، كشفت كلمات النواب عن حقائق مفجعة لم يكن يعلم بها أحد من قبل، وهي ان المشكلة موجودة منذ سنوات ولم تجد الوسائل الودية مع الحكومة في حلها او وضع حد لها، بالرغم من الوعود المتكررة للحل، وحث الفلاحين في كل مرة على التوسع في زراعة البنجر لتعويض خسائرهم في كل عام سبق، ولايفي أحد بما وعد - وكما أن المصانع لم تسدد قيمة بعض ما حصلت عليه من انتاج البنجر للمزارعين، متذرعة بانه لايوجد لديها سيولة نقدية، والأمل قائم عندما يتم تصريف انتاج السكر المكدس بالمخازن، وتمر السنوات ويزداد التكدس، ولا يجد الانتاج المحلي تصريفا له بالاسواق التي اغرقها السكر المستورد، ويعرب نواب الفلاحين عن مشاعر تنتاب المزارعين الان وهي رغبتهم في التحول إلى زراعة «اللب» بدلا من المحاصيل الاستراتيجية للدولة طالما يحقق هذا التوجه الوطني خسارة، أما «اللب» فانه سهل التسويق محليا، وبه «يتسلى» الناس ويشغلون وقت فراغهم الطويل لعدم وجود ما يشغلهم في ظل تفاقم البطالة، وكما أن «اللب» يملأ فراغ الوقت فان رخص سعره يساعد على ملء فراغ البطن ايضا!!

وتدعيما لهذا الموقف يقول النائب احمد شيته انه يوجد الان نحو ٣ ملايين طن ارز مكدسة بالمخازن ولا تجد تصريفا لها بالاسواق المحلية بعد الغاء صفقات تصديرها إلى الخارج بسبب ما تعلنه الدول المستوردة عن ارتفاع نسبة المبيدات في الارز، وهو نفس الشيء الذي انطبق على محاصيل العام الماضي من التفاح، والكانتلوب والبطيخ. ويقول: اعتقد ان «الحمير» سترفض هذا الاكل ايضا اذا صح هذا الادعاء لان لديها حاسة شم وتذوق قوية تميز بها بين الطعام الصالح والفاسد، ثم يطالب النائب بوضع سياسة ذات تنسيق محكم بين الانتاج الزراعي والصناعي والاستيراد والتصدير، وان يتم وضع حد لحيتان المستوردين وهنا صفق النواب الحاضرون بحرارة. وقد انفرجت اساريرهم عندما سمعوا هذا القول الذي صادف رغبة كامنة في نفوسهم جميعا!! وبالمناقشات الصريحة والموضوعية التي تستهدف المصلحة العليا للوطن، والحفاظ على الكيان الاقتصادي للدولة، يكون نواب لجنة الزراعة والري قد وضعوا العربة خلف الحصان مباشرة، ولم يبق امام الطرف المقابل - وهو الحكومة - الا ان يثبت جديته قولا وفعلا. وفي مواجهة هذه الاتهامات التي انهمرت كسيول جارفة وقف المهندس عبدالحميد سلامة - رئيس شركة السكر مدافعا، وكانت شجاعته في الصراحة محل تقدير جميع الحاضرين، حينما اقر بحقيقة الموقف الذي عرضه النواب بأمانة وموضوعية، ولكنه ارجع ذلك لاسباب قاهرة تعاني منها جميع مصانع السكر على مستوى الجمهورية، وهي تكدس الانتاج لديها ولا يوجد تصريف محلي له، وعلى ذلك لاتوجد سيولة نقدية للشراء او لسداد اثمان المحاصيل السكرية للفلاحين وبالرغم من اننا خفضنا سعر طن السكر إلى اقل من الحد الأدنى للتكلفة وهو ٩٠٠ جنيه للطن بعد ان كنا نبيعه بـ ١٦٠٠ جنيه الا ان المستورد ينافس، لان الدول المصدرة تقدم دعما لانتاجها لكي تغزو الاسواق، وتخرب الصناعات الوطنية في عقر دارها، ثم يعترف بان الانتاج المصري من السكر يقدر بنحو ١,٥ مليون طن في السنة، وحاجة الاستهلاك نحو مليوني طن، والفرق (نصف مليون طن) يمكن تعويضها بالاستيراد، ويمكن للدولة ان تقدم دعما لزيادة الانتاج المحلي، ولدينا الامكانيات والقدرة الزراعية والصناعية على ذلك لسد هذه الفجوة، ويمكن تحقيق فائض للتصدير، اذا خلصت النوايا لوجه الله ولحق هذا الوطن - ثم يكشف النقاب عن أخطرها في هذه القضية، وهو ان الاغراق بالسكر المستورد حقق مخزونا يكفي الاستهلاك حتى نهاية عام ٢٠٠١ بدون استيراد كيلو واحد من الخارج؟!!

ويتدخل فاروق عفيفي - رئيس قطاع المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة مؤكدا ومدعما ما قاله رئيس شركة السكر، فيقول: ان مصانع السكر بطاقتها الحالية قادرة على توفير نحو ٩٨٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي منها ٦٠٪ من القصب و٤٠٪ من البنجر ويعترف عفيفي صراحة بان الاغراق بالمستورد اصبح يشكل خطرا داهما على نحو ١١ سلعة وطنية في مقدمتها الغزل والنسيج والسكر والاسمدة وحديد التسليح!!

وهنا يكون غضب النواب أشد هديرا على الجانب الآخر - وهو الحكومة - لانها تعرف المشكلة واسبابها ولا تضع لها حلا او حدا، وهو امر يدينها ويجعلها محل مساءلة برلمانية أشد وانكى ويتساءل النواب عن الاسباب التي تخيف الحكومة من مواجهة جادة وحقيقية من خطر الاغراق بالمستورد، في الوقت الذي تقوم فيه الدول الغنية والصناعية الكبرى بوضع الضمانات التي تحمي انتاجها الوطني من خطر الاغراق - ثم أشار النواب إلى ان مصر ليست أغنى من الولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان، او مجموعة الدول الاوروبية، التي وضعت الضوابط لتحقيق هذه الحماية لنفسها، ويتمثل هذا في موقف ملموس وعملي من الانتاج المصري بالذات حينما اصبح له قبول جارف في اسواق هذه الدول، ويزداد الطلب عليه يوما بعد اخر، نظرا لجودته وسعره المناسب للمستهلك، فارادت هذه الدول وقف طوفان الصادرات المصرية، لاسباب ذات ابعاد سياسية واقتصادية ايضا، فاتهمت هذه الدول مصر بمخالفة اتفاقية الجات، ورفعت دعاوى قضائية ضد الصادرات المصرية، بينما لم تجاوز مصر الحصص المقررة بالتساوي طبقا لهذه الاتفاقية، كما فرضت هذه الدول قيودا صحية وجمركية لكي تحد من الصادرات الزراعية وغيرها، تارة باسم زيادة نسبة المبيدات في الانتاج الزراعي، واخرى باسم عدم توافر شروط الأمن والسلامة، وحماية البيئة من التلوث، وغيرها من ضوابط هدفها النهائي الابقاء على الخلل في الميزان التجاري المصري لمصلحة هذه الدول، حتى لا يشب الاقتصاد المصري الواعد عن الطوق،

ويصبح لمصر استقلالها الاقتصادي، خوفا من ان تتهدد مصالح هذه الدول الكبرى في مناطق اخرى بالعالم ويتساءل النواب عن الاسباب التي تمنع من ان تكون المعاملة بالمثل والبادي اظلم، خاصة وان لدينا المقدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من احتياجات السوق المحلية من السلع، وامكان تحقيق فائض للاسواق العربية على الاقل وربما السوق الافريقية تجاوزا؟!

وعندما لم يجد النواب اجابة من الطرف الآخر - وهو ممثلو الحكومة الحاضرون في الاجتماع - يتدخل المهندس ابوبكر الباسل لانقاذ الموقف من التأزم وذلك في الاقتراح بان تدعو اللجنة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين الى حضور اجتماع قادم للجنة لمناقشته في قضية الاغراق، وحماية الانتاج الزراعي والصناعي من خطر الاغراق بالمستورد، والقواعد التي تكفل حماية الصادرات المصرية من الضوابط التي تضعها الدول الاخرى، وهي في الحقيقة تمثل عوائق وقيودا ذات صبغة سياسية واقتصادية بحتة في المقام الاول، والسبل التي يمكن لصاحب القرار المصري اتخاذها للمعاملة بالمثل، حماية للاقتصاد الوطني وللعلم فان اجابة وحديث وزير التجارة والتموين في الشهر الماضي تحت القبة عن خطة الحكومة لمواجهة الاغراق لم يقنع النواب والا لما عادوا لطرح القضية من جديد!!

ومن جانبنا نقول: نحن مع النواب في انتظار الوفاء بهذا العهد، لإجراء مناقشة جادة وحقيقية، ولتقف الحكومة على حقيقة الاخطار المحدقة بالاقتصاد المصري، واعتقد ان النواب قادرون على دعم موقف الحكومة في أي خطوة تتخذها لمصلحة الوطن، لان النواب ممثلو الشعب المصري كله، ومن شأن هذا ان يدعم موقف الحكومة أمام العالم، لان ارادة الشعوب دائما هي الاقوى والاقدر على تحقيق الأهداف والطموحات القوية في التقدم والتطور والنماء والازدهار . أوليس الأمر كذلك يا سادة محليا وعالميا!؟

ابو بكر الباسل — د. احمد جويلي

زيارة واحدة تكفى!!


رجب حميدة — د. أيمن نور

أحمد البطريق

نعم لم نكن نتوقع ان نشاهد مثل هذا الانجاز الكبير ولم نكن نتخيل حجم الجهد المبذول والاستثمارات الضخمة التي باتت واضحة للعيان. فقد كنا نتشكك في هذا المشروع وفي جدواه .. ولكن صدق المثل القائل ليس من رأى كمن سمع!!

كانت تلك كلمات بعض نواب المعارضة الذين تمت دعوتهم لزيارة مشروع القرن توشكى في صحبة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك التي اعتاد سيادته القيام بها لمتابعة مراحل تنفيذ المشروع .

النواب قالوا ان ماشهدناه قد اجاب لنا عن العديد من التساؤلات التي كانت تثقل كاهلنا وان الزيارة قد كشفت عن حلم جميل راود عقول كل المصريين على مدار عقود طويلة ماضية يكاد يتحقق فتوشكي باتت أمرا واقعا قائما على أرض الحقيقة وليست ضربا من ضروب الخيال كما كنا نتصور.

وقال النواب أيضا لا لم نشاهد صخور الجرانيت ولم نصادف كثبانا رملية مثلما كان البعض يردد ولم نلحظ هناك معوقات في أي موقع من مواقع المشروع العملاق.. ولم نطرح سؤالا الا وكانت اجابته واضحة جلية فكل من يشارك في هذا الانجاز يريد أن يكشف عن كل شيء وليس هناك بينهم من يرغب في التستر على شيء. وعامة فان زيارة واحدة للمشروع تكفى..

نائب حزب الأحرار رجب هلال حميدة قال ان الواقع قد كشف كذب الادعاءات التي استخدمها البعض في محاولة منهم لاظهار المشروع بصورة سيئة غير مقبولة. وللحقيقة فقد كنت متشككا وكان يراودني من حين لآخر فكرة لماذا توشكى ولماذا ننفق المليارات لتذهب هباء. خاصة أن البعض ممن يدعون التخصص والمعرفة يؤكدون أن الأرض غير صالحة للزراعة وان هناك صعوبة في شق الترع.. وأن مشروعا كهذا يفتقد لمبدأ اقتصاديات التشغيل».

رجب حميدة أضاف قائلا لقد خيل لي قبل الزيارة أن الأمر مجرد «فرقعة» سياسية ولكن حين وضعت قدمي في تلك المنطقة وجدت أمرا معاكسا .. فالأرض تنبيء عن نفسها.. بكر خصبة قوية لو استخدمت الاستخدام الأمثل لحققت لمصر الكثير والكثير.

رجب هلال حميدة قال ايضا لقد سمعت من السيد رئيس الوزراء أن الحكومة تساهم بـ ٢٠٪ فقط من اجمالي الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع وأن تلك المشاركة تتمثل في البنية الأساسية للمشروع وأن بقية الاستثمارات يتحملها القطاع الخاص.. وقد شاهدنا بالفعل مشاركة جادة وهادفة من رجال الأعمال في هذا المشروع وسمعنا منهم عن جدوى المشاركة والمساهمة وعن ربحية متوقعة .

نائب حزب الأحرار قال من يريد أن يحارب انجازا عملاقا على أرض الواقع عليه أن يتوقف فورا . فليس من الوطنية في شيء احباط المواطنين الذين يحلمون في كل لحظة بانجازات تلو انجازات تغير من حياتهم الى الأفضل وتوفر فرص عمل امام الابناء وتعيد لمصر وجهها المشرق القادر على العطاء وتقديم العون للآخرين.

رجب حميدة اختتم حديثه قائلا اذا كانت هناك بعض القيادات الحزبية قد طالبت بمعرفة حجم ما انفق على المشروع وكيفية استعادته فانا اقول حتى لو لم ترد تلك الأموال التي انفقت على المشروع خلال فترة قريبة فيكفي اننا اقمنا حضارة جديدة سوف تظل رمزا للاجيال القادمة وتؤكد حقيقة مؤداها أن المصري قادر على تحقيق المستحيل ومواجهة اعتى التحديات.

أما نائب حزب الوفد الدكتور أيمن نور الذي تمت دعوته أيضا لزيارة المشروع فقد قال ليس بالضرورة أن يكون رأيي الشخصي ملزما لأحد.. فانه بالضرورة يجب أن يكون هناك مشروع قومي يمثل جسرا نعبر عليه للقرن الجديد.. فلكل قرن استحقاقات لدخوله او التأهل لاستقباله.. وقد سبق أن طالبنا خلال ولايتي السيد الرئيس مبارك الأولى والثانية بمشروع قومي يحرك طاقة الانجاز ويحفز ابناء الوطن خاصة الشباب منهم للمشاركة فيه وانجاحه - وأتصور والحديث للدكتور ايمن نور - أن مشروعا بحجم توشكي له ثقله لابد أن تتباين حوله الآراء مابين مؤيد ومتحفظ . ونحسب اننا لم نسمع صوتا رافضا للمشروع بل آراء تنتقد بعض مراحل المشروع وبعضها يرى أن هذا الحلم كان يمكن أن يأتي في الأولوية بعد أحلام أخرى تتصل بالضلع الشرقي في سيناء، ولكن أرى أنه لاتعارض بين تنمية متواصلة وشاملة تمتد من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب.. فلاتعارض بين توشكي وسيناء خاصة أن التنمية لاتقتصر فقط على الزراعة.

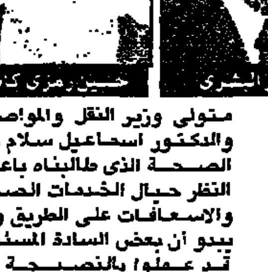
أيمن نور قال أيضا أتصور أنه ليس هناك من يعترض على المشروع أما الانتقادات أو الملاحظات فهي كما أشار السيد الرئيس آراء وطنية تستهدف المصلحة العامة خاصة أن هناك من يرى أن المشروع لن يحقق الأرباح المستهدفة منه، لكن والحديث مازال على لسان النائب الوفدي أيمن نور - الكثير من المدارس الاقتصادية في أمريكا وفي الغرب تنظر في أزمنة الكساد للمشروعات الكبرى وجدواها الاقتصادية بشكل مغاير للنظرة التقليدية فهناك ابعاد أخرى يتم النظر اليها مثل كسر الكساد وتحريك الأسواق وتشغيل العمالة واعادة توزيع السكان فان كل هذه الأمور تضاف للجدوى الاقتصادية للمشروع .

وقال اننا نتفق مع الرئيس مبارك فيما قام به من تمييز بين التشكيك وهو أمر مرفوض وبين الثقة وهي أمر مطلوب وتبقى بعض المخاوف التي ترد تحت قائمة النمة فهذه تستحق مزيدا من البحث والدراسة. نائب الوفد اختتم حديثه قائلا لاشك أن الزيارة التي شاهدنا فيها هذا الجهد المبذول استدعت منا أن ننظر بعين التقدير لهذا الجهد ولتلك الاستثمارات التي تنفق مما يؤكد أن توشكي باتت أمرا واقعا على أرض الحقيقة وليست ضربا من ضروب الخيال كما كنا نتصور فليس من رأى كمن سمع.

وتصحبكم السلامة (٤)






سليمان متولي — ظافر البشري — حسين رمزي كاظم

خالد الديب

منذ أن تبنينا على هذه الصفحة قضية ازدواج الطريق الزراعي «المعاهدة» خاصة في المنطقة الواقعة بين بلبيس والمنير للحيلولة دون وقوع العديد من الحوادث التي تشهدها المنطقة منذ ذلك الحين والحوار مستمر بيننا وبين القراء والمتضررين والمسئولين الذين شعر البعض منهم بالواجب والمسئولية تجاه قضية جماهيرية وان كنا نأمل في أن يبادر من التزموا بالصمت بالرد على ما اثرناه..

والقضية باختصار ان هذا الطريق يخدم العديد من المحافظات من القاهرة إلى بورسعيد مرورا بالقليوبية والشرقية والاسماعيلية واصبحت المنطقة الواقعة بين بلبيس والمنير مسرحا من الحوادث بسبب ضيق الطريق، ولان محافظة القليوبية قد احسنت وبادرت بازدواج الطريق فان محور مطلبنا منذ البداية بان تقدم محافظة الشرقية على هذه الخطوة.

وسبق على هذه الصفحة ان وجهنا الدعوة للسادة الوزراء المختصين المسئولين المعنيين بهذا الامر ولم يستجب احد منهم إلا محافظ الشرقية والذي توالت مبادراته وجهوده في هذا الصدد.

ومنذ أيام وعلى هذه الصفحة نشرنا رد المحافظ ومضمون مكالمته الهاتفية

وأخيرا تلقينا من المحافظ نص مخاطباته للسادة الوزراء وما اتخذه من إجراءات حاسمة في هذا الصدد وكذلك مخاطباته للسادة المسئولين وننشر ذلك على الرأي العام باعتبار ان ذلك حق للقارئ وحق للمسئول وواجب علينا ازاء تبني قضية جماهيرية.

الرسالة الأولى التي تلقيناها تتعلق بتصور المحافظة لأحد الحلول التي طرحناها وهي امكانية تحويل الطريق إلى طريق خاص شبيه بالطرق الصحراوية وهو النظام المعروف بـ BOT وقد وجه المحافظ الرسالة إلى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وهي من جزءين الأول خاص بشروط استغلال الطرق بهذا النظام والجزء الثاني تضمن بعض العقبات التي قد تعترض تطبيق هذا النظام على هذا الطريق ووضع المحافظ من خلال دراسة مفصلة وبامانة شديدة التصور الكامل أمام المهندس وزير النقل لاتخاذ مايراه مناسبا حيال هذا الأمر.

أما بالنسبة للحل المناسب والأكثر واقعية فقد أرسل المحافظ مذكرة أخرى لوزير النقل والمواصلات تضمنت ان هذا الطريق يعد من الطرق الحيوية والمهمة التي تربط بين العديد من المحافظات حيث ان عرض الرصف للطريق الحالي ٦ أمتار فهو لا يستوعب حجم المرور علاوة على أن هذا الطريق يخدم العديد من المناطق السكنية وحركة نقل البضائع والمنتجات الزراعية من وإلى محافظة الشرقية. ولذلك فالأمل بالموافقة على ادراج هذا الطريق ضمن الخطة الحالية لاستكمال الطريق..

كما أرسل السيد المحافظ رسالة مماثلة تماما إلى السيد ظافر البشرى وزير التخطيط من أجل هذا الهدف.

وتلقت الصفحة ايضا رسالة أخرى تتضمن القرار رقم ٥١ لسنة ٩٩ والذي اتخذه المحافظ ويستحق عليه الشكر لانها تعد بمثابة التصدي بشجاعة وحسم لبعض الاعتداءات الواقعة على الطريق يحتوي القرار على أربعه مواد:

المادة الأولى: يوقف تشغيل مكامير الفحم الموجودة على طول الطريق.

المادة الثانية: تعطى مهلة ستة أشهر تبدأ من ١٩٩٩/٢/٢٦ لأصحاب مكامير الفحم المشار إليها لرفع التشوينات وفي حالة عدم الالتزام بذلك تزال بالقوة الجبرية

المادة الثالثة: على مديرية الأمن تقديم المعاونة اللازمة لذلك..

المادة الرابعة: على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه

انتهت مكاتبات السيد المحافظ إلى السادة المسئولين ومازلنا في انتظار الرد عليها ولنا بعض الملاحظات:

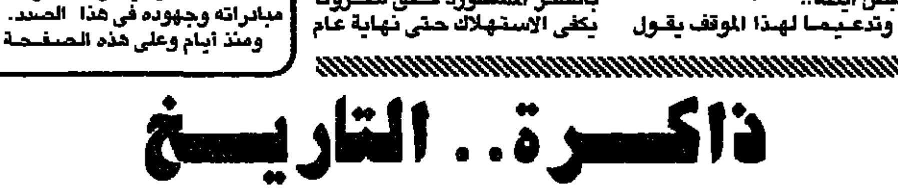
أولا: أننا نشكر السيد المحافظ على اهتمامه وزيارته للطريق وما اتخذه من إجراءات ونشكر له سعة صدره للنقد واعتزازه بذلك وهو ما أكده في مكالمة هاتفية عقب ارسال هذه المكاتبات

ثانيا: ان حق العتاب يظل قائما لدى بعض السادة المسئولين ممن وجهنا لهم الدعوة الى زيارة الطريق واتخاذ أي اجراءات ايجابية تجاه هذا الموضوع وعلى رأسهم المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الذي طالبناه باعادة النظر حيال الخدمات الصحية والاسعافات على الطريق ولكن يبدو أن بعض السادة المسئولين قد عملوا بالنصيحة التي وجهناها لهم بأن قلوبنا معهم أثناء السير على هذا الطريق

ثالثا: اذا كان المحافظ قد أحسن صنعا باتخاذ قرار ازاء المكامير فاننا نأمل في ان يتم التعامل بهذا الاسلوب مع جميع الاشغالات الموجودة بالطريق.

رابعا: لماذا لايعتبر السادة المسئولون ازدواج هذا الطريق من مشروعات البنية الاساسية نظرا لانه يخدم العديد من المحافظات

أخيرا تبقى القضية مثارة وباب الحوار مفتوحا وللسائرين على هذا الطريق من المواطنين والمسئولين ان قبلوا الدعوة نقول للجميع وتصحبكم السلامة.



ذاكرة.. التاريخ

صوت العقل يؤكد بما لايدع مجالا للشك أننا كنا في حاجة للمشروع الحلم «توشكي» ذلك المشروع العملاق لتنمية جنوب الوادي والذي تخطت معدلات العمل فيه جميع البرامج الزمنية المحددة لها، لانه يحمل أملا حقيقيا لنا وللأجيال التي تأتي من بعدنا، ولأنه يحافظ على ضمان توفير الحق الطبيعي والمشروع لجموع الشباب في الحصول على المسكن وفرصة العمل لكي تتواصل الاجيال، خاصة ان هذا المشروع القومي جاء تتويجا لكم هائل من الانجازات الضخمة والتحديث الكامل لبنيتنا الاساسية والتي يصعب على رئيس أي دولة سواء كانت متقدمة او نامية ان يحقق حتى نصفه في هذه السنوات القليلة من عمر الزمان.. والجميل انه بعد الزيارة الاولى للرئيس مبارك - والتي كانت عام ١٩٩٧ ليعلن رسميا بدء العمل في المشروع - خرجت علينا بعض الاصوات الرافضة للمشروع بحجة كذا وكذا ثم جاءت الزيارة الأخيرة وكانت المعارضة المصرية على رأس جميع فئات الشعب التي ذهبت مع الرئيس مبارك إلى توشكي ليشاهدوا على الطبيعة حجم العمل وما تم على أرض الواقع، لتصبح المعارضة على راس جميع فئات الشعب المؤيدة للمشروع، لانهم رأوا بالفعل الحضارة الجديدة التي بدأت تتشكل ملامحها، لاننا جميعا يجب ان نلتف حول هذه المشروع حتى لايكرر التاريخ نفسه حين بدأ الرئيس جمال عبدالناصر في إنشاء السد العالي الذي اختلف عليه البعض آنذاك وانصفه التاريخ.

ومن المؤكد ان علينا جميعا دورا ومسئولية في تحقيق هذا الحلم.. ولعل الاحزاب السياسية في مصر، وعلى رأسها حزب الأغلبية الوطني، عليها دور كبير في شرح اهداف المشروع وجدواه والفائدة الجمة التي سوف يحققها هذا المشروع للطبقات المتوسطة ومحدودي الدخل والشباب، ليس هذا فقط ولكن على الاحزاب أيضا ان تفكر بشكل علمي في كل ما يخدم المشروع ويخرجه في افضل صورة.. ومن هنا علينا ان نرصد ما قدمه الحزب الوطني


يوسف والي — مجدي علام

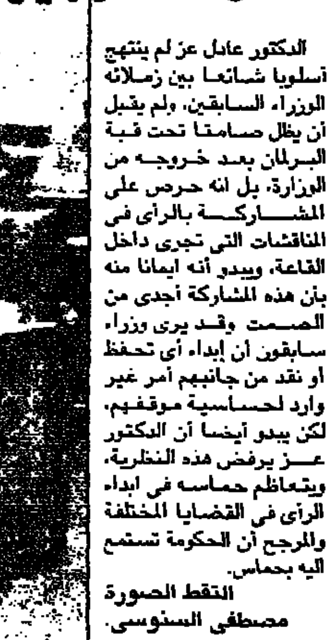
أكرم عيسوى

لخدمة هذا المشروع الذي بدأ عامه الثالث؟! نجد ان الأمانة العامة للحزب الوطني، برئاسة الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب والسيد كمال الشاذلي الأمين العام والأمين المساعد والسيد صفوت الشريف أمين الإعلام، وضعت خطة كان للأمانة العامة للشباب وأمانات شباب المحافظات دور كبير في تنفيذها بدءا من معسكرات العمل والندوات التي اقيمت للتعريف بأهمية هذا المشروع الضخم لتحقيق رفاهية المواطن المصري، وانه استعداد قوي للقرن القادم لما سوف يحققه من تنمية سياحية وزراعية وصناعية، وانه سوف يساهم في حل معظم المشكلات التي تعانيها محافظات الصعيد أيضا اصبحت هناك فقرة شبه ثابتة على الطبيعة من مواقع العمل في توشكي يقدمها المذيع الشاب توفيق عكاشة أيضا اعدت أمانة شباب القاهرة برئاسة الدكتور مجدي علام خطة اعتمدها السيد حسين مجاور أمين العاصمة تهدف إلى عمل دورات تدريبية لمن يرغب من شباب القاهرة للتعرف على احدث أساليب زراعة الصحراء والمحاصيل التي تصلح للزراعة فيها حيث سيكون هناك معسكر دائم لشباب القاهرة في توشكي، وفي الجيزة اعتمد الدكتور شريف والي أمين شباب الجيزة الخطة التي اعدتها شعبة المهندسين برئاسة المهندس محمد احمد هيبة أمين مساعد المهنيين ورئيس الشعبة حيث سيتم عمل زيارات دورية للشباب حتى يتسنى لأكبر عدد منهم رؤية المشروع على الطبيعة.

في النهاية تبقى كلمة وهي ان الرئيس مبارك نجح في ان يحفر اسمه بحروف من نور في ذاكرة التاريخ ضمن أعظم شخصيات هذا القرن جزاء لما قدمه لمصر التي في خاطره وخاطرنا جميعا.

مشاركة الوزير السابق




الدكتور عادل عز لم ينتهج أسلوبا شائعا بين زملائه الوزراء السابقين، ولم يقبل أن يظل صامتا تحت قبة البرلمان بعد خروجه من الوزارة، بل انه حرص على المشاركة بالرأي في المناقشات التي تجري داخل القاعة، ويبدو أنه ايمانا منه بأن هذه المشاركة أجدى من الصمت وقد يرى وزراء سابقون أن إبداء أي تحفظ أو نقد من جانبهم أمر غير وارد لحساسية موقفهم، لكن يبدو أيضا أن الدكتور عز يرفض هذه النظرية، ويتعاظم حماسه في ابداء الرأي في القضايا المختلفة والمرجح أن الحكومة تستمع اليه بحماس.

التقط الصورة
مصطفى السنوسي.

احذروا الكساد

حذر عدد من أعضاء مجلس الشعب في مناقشات بيان الحكومة من الآثار السلبية لتحجيم معدلات التضخم.. قال الأعضاء ان الحكومة تضع قيودا للحد من كمية البنكنوت التي تتداول في الأسواق من اجل تثبيت الاسعار وتقليص الغلاء وهو أمر مطلوب من اجل حماية محدودي الدخل لكن في نفس الوقت فإن هناك آثارا سلبية لهذا التحجيم حيث أن الطلب على السلع في حالة تراجع مستمر مما ادى إلى شيوع الكساد وصعوبة تصريف السلعة وبالتالي تعثر المنتجين وتعرض عديد من الشركات للافلاس.

واشار الاعضاء إلى ضرورة ايجاد علاج عملي لمشكلة الكساد الذي يشيع في الاسواق حتى يمكن أن تدور عجلة الاستثمار ويتحمس المستثمر إلى تنفيذ مشروعاته دون تخوف واشار الاعضاء إلى أن الاسواق التصديرية ايضا اصبحت تشهد منافسة شرسة في هذه الفترة وبالتالي فإذا كانت السوق التصديرية لحدود الاستيعاب فأين تذهب السلعة إذا كانت السوق المحلية تعاني نفس المشكلة.

طالب احد الاعضاء وزير الاقتصاد بأن يعلن عن سياسة وزارته في الفترة المقبلة للحد من مشكلة الكساد.

مشروع.. في الطريق

من المنتظر أن يناقش مجلس الشعب خلال الأيام القادمة مشروع قانون بفرض ضريبة ملاه على دخول أماكن الملاهي والفرجة والعروض والحفلات الترفيهية.

وكانت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب قد وافقت على مشروع القانون بحضور الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الذي أعلن أنه اجتمع مع أصحاب دور الملاهي وتم الاتفاق على فصل تذكرة رسم الدخول عن الوجبة الغذائية التي تقدم للرواد إجباريا، موضحا أن هذا الدمج فتح الباب أمام التهرب من الضريبة، إذ عمدت الملاهي إلى فرض رسم دخول لا يتجاوز جنيهين والوجبة بـ٣٨ جنيها، وضريبة مبيعات ٥. عليها مع أن سعرها خمسة جنيهات. وبذلك ضاعت حصيلة ضريبة الملاهي على الدولة وعزف المواطنون عن دخول هذ الأماكن.

وأضاف أن المشروع قضى على تهرب صالات الديسكو من الضرائب التي كان يتم تحصيلها من خلال إصدار اشتراكات شهرية حتى تخرج من إطار رسم الضريبة على تذكرة الدخول. وتخضع القانون هذه الاشتراكات للضريبة سواء كانت شهرية أو سنوية.

وأشار إلى أن حصيلة صيف العام الماضي من هذه الضريبة لم تتجاوز ٤٩ مليون جنيه، رغم أن هذه الضريبة وصلت إلى ١٢٠٪ وأن هدف القانون هو مضاعفة الحصيلة رغم تخفيض شرائح الضرائب.

وأكد أن دور الملاهي هو الثقافة والترفيه وليس التجارة فقط وليست هناك مساواة بين صالات الديسكو والأوبرا واتفق على أن يكون الحد الأدنى لرسم الدخول لدور الملاهي ٣٠ جنيها على ألا يدمج هذا الرسم مع سعر الوجبة وإلا تكون إجبارية، وستكون الضريبة على الألعاب الميكانيكية والكهربائية لا تتجاوز ١٠٪ لأن هناك رسم دخول على كل لعبة.

وذكر أنه سيتم استبدال وجود سبعة من مأموري الضرائب بالملهى يوميا برصد الدخول من خلال عدد التذاكر.

وأشار إلى حرص الحكومة على المستثمر في أن يحصل على عائد من أمواله خاصة أن مشروعات الملاهي كثيفة العمالة.

وقد انتقد صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والسياحة والإعلام في بداية اجتماع اللجنة عدم حضور الوزراء، وقال: إن تعليمات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء هي أن يحضر الوزراء اجتماعات اللجان عند مناقشة مشروعات القوانين، وقد وجهت اللجنة الدعوة لوزراء السياحة والثقافة والمالية وأناب الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة عنه حسين بدران وكيل الوزارة بينما أناب فاروق حسني وزير الثقافة عنه بعض المستشارين وحضر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية اجتماع اللجنة بعد حوالي ساعة.

ورفض صلاح عبده وكيل لجنة الخطة والموازنة حضور الاجتماع ورافق وزير المالية إلى الاجتماع بعد حضوره.. واعتذر الغريب نظرا لوجوده في اجتماع آخر مع أصحاب دور الملاهي للاتفاق على قواعد خاصة بتطبيق قانون الضرائب الجديد.

عاطف سالم وفارس ظهر الخيل

يستعد المخرج السينمائي الكبير عاطف سالم لاخراج فيلمه الجديد «فارس ظهر الخيل» عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى الفيلم تدور احداثه في منطقة العلمين في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

رشح عاطف سالم لبطولة الفيلم. احمد السقا ومنى زكى وعزت ابوعوف وثناء جميل.

كان اخر فيلم للمخرج عاطف سالم هو فيلم «ونسيت انى امراة» بطولة ماجدة وفؤاد المهندس، وانتجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون عام ٩٤.

تخفيض أسعار التذاكر

بمجرد دخول قرار تخفيض ضريبة الملاهي والسينما حيز التنفيذ تعتزم شركة نهضة مصر تخفيض اسعار التذاكر للكبار ٥٠٪ يوما من كل اسبوع، سوف يعلن عنه مع كل فيلم للكبار.

وصرح شريف فانوس العضو المنتدب بانه سيكون هناك تخفيض للاطفال بدون استثناء بنسبة ٥٠٪ على جميع الحفلات حتى سن ١٢ سنة.. وكذلك تخصيص ٦ مقاعد للمعاقين في جميع الحفلات مجانا.

وجاء هذا الاجراء بالاتفاق مع غرفة صناعة السينما.

من المحتمل ان يتم تطبيق هذا القرار في عيد الاضحى او يؤجل إلى الاجازة الصيفية.

نحن لانزرع الحب!

سكوت

يوسف فرنسيس

■ كان المشهد يتطلب من الممثلة الفرنسية اليزابيث جارد أن تجرى للقاء نور الشريف بوردة حمراء في يدها دليلا على الحب الفرنسي.. وكانت البرودة ٧ تحت الصفر»، وعليها أن تكون دقيقة، مبتسمة وتوحى بأن المشهد يصور في شهر يوليو ودرجة الحرارة ٣٠ درجة مئوية..

وقالت في بساطة:

- لاتوجد مشكلة.. انى استمد الدفء من احساسى بعواطف الجمهور تجاه المشهد!

....

■ كانت القصة ليوسف السباعى الكاتب الكبير.. وكبير القلب وعنوانها «ابتسامة على شفتيه» بطلها فدائى فلسطينى يموت والابتسامة على شفتيه لأنه يؤمن باسترداده يوما وطنه كاملا.. وكان المنتج رمسيس نجيب والمخرج صلاح أبوسيف.. وكانت نصيحة يوسف السباعى عند تصوير المشهد الأخير، علينا جميعا أن نرى النهاية بقلب البطل العاشق لأرضه.. حتى تظهر الابتسامة صادقة على شفتى الفيلم!.

....

■ عندما عملت مع صلاح أبوسيف في سيناريو أحد أفلامه كان يضرب لى موعدا في الثامنة صباحا..

- سألته لماذا؟

- موعد العمل السينمائي، هو موعد الحب الذي يسبق كل المواعيد الأخرى!

....

■ انتقد أحد.......... الكاتب السينمائي على الزرقاني.. وكان قاسيا عنيفا.. وفى اليوم التالى التقيا فقال له الزرقانى مشفقا: ما وجعكش كلامك وانت بتكتب؟!

■ بعد عرض فيلم دافيد لين العظيم «ابنة رايان» كتب أحد النقاد يهاجم روبرت ميتشوم ويطلب من دافيد لين أن يكف عن الاخراج!

وكانت أولى دعوات فيلمه التالى موجهة للناقد المذكور!

....

■ والعمل السينمائى في حاجة إلى الحب.. والمزيد من الحب.. الحب الذي كان يجمع العاملين في السينما، ويصنع منهم أسرة واحدة تكتمل بالنقاد وأصحاب الكلمة.. ويخرج كل فيلم جديد في مهرجان من المشاركة، ويتطوع النقاد بشرح وتحليل كل عمل سينمائى.. سمعنا عن كمال الشيخ وهو يكمل فيلما لزميله فطين عبدالوهاب عندما مرض.. وشاهدنا سامى السلامونى يدافع عن مخرج جديد على ثلاث صفحات كاملة..

ولا يكفى أن نجعل التذكرة إلى العرض السينمائى ميسرة للجميع ولا يكفى أن تأتينا المسلسلات حتى البيت.. المهم أن نوجد مرة أخرى المناخ المحبب والصلة العميقة بين صانع الفيلم، ومن يشاهده.. ومن يتحدث عنه.. فنحن لانزرع الحب كما كان أصحاب الفن يصنعون يوما!

أسماء على الشاشة..

■ لبنى عبدالعزيز.. عادت بعد سنوات الخارج لبنى عبدالعزيز، أكثر مصرية، واشد حبا للأطفال الصغار تقدم لهم برنامجها الشهير في الاذاعة وتقول في حماس ان الأطفال كبروا.. واصبحوا أكثر ذكاء.. تذهب لبنى إلى السينما.. لتضحك مع هنيدى وسط جماهير معجبيه.. وتحية لقلبها المصرى!!

■ حسين فهمى.. في كل مرة تلتقى به لاينسى أنه المدير المتحمس لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى.. في حماس يلقى بخبر أسعده جدا.. برقية من فرنسا من الممثل العالمى الآن ديلون تحمل رغبته في الحضور والاشتراك في المهرجان القادم.. والان ديلون وحسين فهمى يجمع بينهما حب الجماهير منذ ظهورهما على الشاشة إلى الآن.. وقد جمع فيلم اخير بين ديلون وبلموندو وهما من جيل فنى واحد.. وفانسا بارادى من الجيل الجديد.. هل هناك من يتحمس لتجربة مماثلة في مصر؟!

نهاية الرحلة

حينما تبدأ امرأة في ذرف الدموع أسرع في الطيران!!

[من مقال لتوفيق الحكيم]



بداية الرحلة

هاجم أحد الأشخاص الكاتب إحسان عبدالقدوس يوما، عن فيلمه «أبى فوق الشجرة» وسأله إحسان في بساطة:

- هل شاهدت الفيلم جيدا؟

ورد الرجل في تأكيد:

- بل شاهدته ثلاث مرات..

وضحك إحسان وقال: وهكذا ان الذين يهاجمون أعمالنا، هم أنفسهم الذين يستمتعون بها!

■ في يوم من الأيام طلب منى الشاعر الكبير كامل الشناوى أن أرسم له غلافا لديوانه «لاتكذبى» وسألته كيف تريد الرسم؟ فرد ساخرا:

- ارسم لى امرأة هى كل النساء.. حتى لاتغار منها أى امرأة وتعجب كل الرجال!

كلمات على الشاشة

■ الطريق الممهد المقيد الذي ينحدر نحو أسفل أسهل مسلكا من الطريق الوعر الذي يدعونا إلى تسلق الجبل، حيث تشرق عند قمته أضواء الحياة والابتكار!

[الدكتور يوسف مراد]

■ أنا مزيج غريب من الاضداد لايمكن تفسيره، ان الشخص الواحد يحوى عشرة أشخاص، وقد يحدث في بعض الأحيان أن هؤلاء العشرة يظهرون جميعهم دفعة واحدة!!

[الفنان ديلاكروا]

مقعد كبير لمهرجان الطفل

يعلن د. فوزى فهمى رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب اليوم في مؤتمر صحفى في الساعة الثانية عشر ظهرا بقاعة قصر الفنون بدار الاوبرا المصرية الترتيبات النهائية لمهرجان القاهرة الدولي التاسع للاطفال.. واسماء لجان التحكيم وضيوف المهرجان في لجان التحكيم والنجوم والمخرجين الذين سيحضرون مع افلامهم

بانوراما لـ ٣٦ فيلما يشترك الأطفال في اخراجها

يعقد مهرجان القاهرة الدولى التاسع للاطفال بانوراما للسينما البولندية تتضمن ٣٦ فيلما وقد وصل للمهرجان ٩ افلام من بولندا و٤ افلام من فنلندا يشترك الاطفال في اخراجهم وسوف يلقى الضوء على الافلام التى شارك الاطفال في اخراجها .. حيث انها تحمل لاول مرة وجهة نظر الطفل فيما يقدمه للاطفال الآخرين.

صفاء أبوالسعود تعتذر

● اعتذرت الفنانة صفاء ابوالسعود عن عدم المشاركة في لجنة تحكيم المهرجان لكى تتيح الفرصة لأفلام قناة الأطفال في شبكة راديو وتليفزيون العرب للمشاركة في مسابقة المهرجان وهى: شبالت لؤلؤ - ميريو ومرمر - كان يامكان.

شعار المهرجان هدية

● سوف يهدى مجموعة من رجال الأعمال هدايا «تى شيرتات» مطبوعا عليها شعار المهرجان لجميع الأطفال الذين سيحضرون حفل الافتتاح.

ورش فنية

● يقام لأول مرة في اطار المهرجان التاسع للأطفال بدار الأوبرا المصرية ورشة عمل فنية لمدة خمسة أيام منها يومان لابداع الأطفال في الرسوم المتحركة ويوم للعرائس وخيال الظل ويوم للصلصال، ويوم للتأليف، ويوم يترك فيه الطفل يبدع بدون سيطرة أو توجيه.. ويشرف على هذه الورش السيدة فايزة حسين وحسن عبدالغنى ومحمد أباظة ود. منى أبوالنصر..

أفلام من المهرجان

المانيا
ملكة البحيرة
تقع الأميرة أدويت تحت تأثير سحر ملكة البحيرة الشريرة ويكتشفها الأمير عندما يظنون أنها بجعة كانوا يحاولون اصطيادها.. ويساعد أطفال الأمير والأميرة في التخلص من الساحرة الشريرة.

بلغاريا
روح والدى
فيلم روائي.. اخراج دوتشو بود جاكوف.. وفيه يكتشف طفل صغير أنه متبن.. ويبدأ في البحث عن والده حتى يعثر عليه.. فمن سيختار!

الدنمارك
عين الصقر
فيلم روائي.. اخراج بيتر فلينث
ويحكى عن ذهاب ملك للحرب تاركا ابنه مع أحد مساعديه.. ويسعى هذا الرجل إلى التخلص من الملك وابنه.. فيهرب الطفل الصغير ويعيش مع اثنين من أصدقائه ويحاولون انقاذ الملك والملكة من الفارس ذى العين الواحدة الذى يتبع فريسته من خلال عين الصقر.

إيران
حب الأم
فيلم روائي.. اخراج كمال تبريزى.. يرسم طفل لوالدته المتوفاة صورة خيالية من قصاصة صحيفة ويجد تشابها بينها وبين عاملة في مدرسته فيظن أنها أمه.. ويذهب إلى بيتها ويحاول اقناعها بأنها والدته. وحينئذ تألف بين الطفل والعاملة وابنتها فتقرر أن تحتفظ بالصبى الصغير.

استونيا
عزيزى أستاذ قمر
لأول مرة تشترك استونيا في مهرجان الطفل وفيلمها روائي ناطق بالانجليزية.

الصين
الملاك المرح
فيلم روائي ناطق بالانجليزية.. وتدور أحداثه في دار حضانة للأطفال واستعراض عالمهم وتفتحهم على الحياة ومدى تأثير المشرفة في حل مشاكلهم.

استراليا
الجنى الشقى
وهى حلقات تليفزيونية وناطقه بالانجليزية.. ويحكى عن ظهور جنى لفتاة مراهقة.. وتسعى الفتاة للاستعانة به في تحقيق أحلامها.. ولكن الجنى يحاول التخلص من سيطرة الفتاة ويعود لعالمه ليتمتع بحريته.

إيطاليا
تمرد اللعبة
فيلم كارتون طويل.. ناطق بالإيطالية.. تدور أحداث الفيلم في متجر لبيع لعب الأطفال. تقرر اللعب التمرد على صاحب المحل الذى لايبيع اللعب إلا للأثرياء. وتهرب اللعب في ليلة راس السنة لتمنح نفسها للأطفال الفقراء.

ماجدة حليم

ترجمة فورية بالاشارة

قررت ادارة المهرجان التاسع لسينما الاطفال تخصيص دار سينما كريم للأطفال الصم والبكم مع ترجمة فورية بالاشارة من احد المتخصصين لشرح حوار الأفلام.. وسوف تعرض لهم مجموعة من افلام الرسوم المتحركة من إيطاليا. السويد - امريكا - ايران - الصين.

وتقرر مساهمة رجال الأعمال في حفلات الأطفال المعاقين بمبلغ عشرة آلاف جنيه.

فيلم الافتتاح

فيلم الافتتاح لمهرجان الطفل التاسع سيعرض بدار الاوبرا .. ويحكى قصة طفلتين توأم تقومان بمحاولة للصلح بين ابيهم وامهم .. حقق الفيلم ايرادات عالية عند عرضه .. كما سيتم عرضه للجمهور بعد المهرجان

تجربة الفيلم التسجيلى أصعب من الروائى

فضل المخرج محمد شعبان ان يدخل مجال السينما الروائية عن طريق رواية «بيوت وراء الأشجار» للأديب محمد البساطى وأعد لها السيناريو والحوار مصطفى محرم ومن انتاج شركة شعاع وخرج العمل تحت عنوان «الشرف».

وتدور أحداث الفيلم الذى يقوم ببطولته فاروق الفيشاوى وجيهان فاضل وماجدة زكى ومحمد متولى عن هجرة أسرة من بورسعيد عقب هزيمة ١٩٦٧ وما خلفته هذه الهجرة من آثار سلبية وضياع للاحلام.

■ وعن أسباب دخوله للسينما الروائية من باب الرواية يقول المخرج محمد شعبان انه من اشد المتحمسين لسينما المؤلف أى التى تكتب مباشرة للسينما خصوصا ان معظم اعمال كتابنا الروائيين انتجت سينمائيا فضلا عن ان الأجيال الجديدة من كتاب القصة لاتصلح أعمالهم للسينما لانها تهتم بعوالم بعيدة عن السينما.

كما اننى كنت أريد أن أقدم عملا يدعم مسيرتى السينمائية وهذا سبب تأخر تقديمى لفيلم روائى بعد أن قدمت من قبل أفلاما تسجيلية وقصيرة ولهذا بحثت كثيرا عن العمل الذى يلمس اشياء داخل المجتمع فوجدت رواية «بيوت وراء الأشجار» وجذبتنى طريقة الحكى وفترة أحداثها التى تدور حول مرحلة ما بعد نكسة ١٩٦٧ خصوصا اننى أرى ان هذه الفترة لم تأخذ حقها من الدراسة والمتابعة لما خلفته من آثار وشرخ في جدار المجتمع وضياع أحلامه.

■ هل تقديمك أفلاما تسجيلية من قبل أفادك؟

- بالتأكيد.. لأن تجربة الفيلم التسجيلى أصعب كثيرا من الروائى، فالأخير يعتمد على نص وحوار وأداة توصيل مهمة وهى الممثل.. اما الفيلم التسجيلى فليس عنده سوى الكاميرا والصورة وأحيانا التعليق ولهذا أؤكد أن العمل في السينما التسجيلية يعطى المخرج قدرة كبيرة على التعامل مع الكاميرا والاهتمام بالتفاصيل.

■ هل أنت متفائل بمستقبل السينما؟

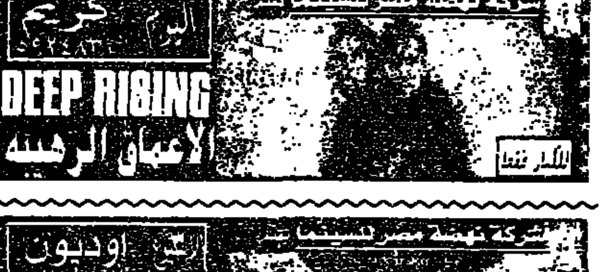
- أنا دائما متفائل وأجيالنا المقبلة تملك موهبة واسعة ولكن أطالبهم بعدم التسرع.

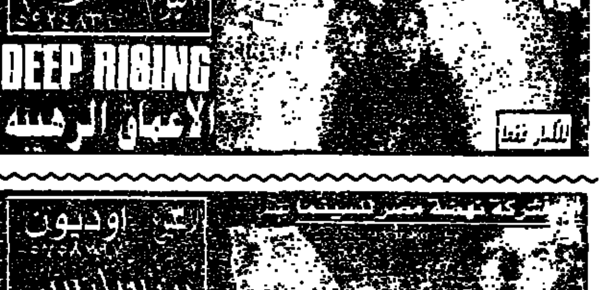
■ وماذا عن أعمالك المقبلة؟

- هناك عملان جميلان أحدهما مع السيناريست الشاب إيهاب إمام وعنوانه «ورق أبيض». والثاني مع السيناريست أشرف محمد وعنوانه المؤقت «الرقص على السلم».

محمود موسى



























الجميع يحبون ماري.. لماذا؟!

الكوميديا كانت وستظل نوعية لا غنى للسينما عنها مهما تعددت النوعيات الأخرى، وكثيرا من الأفلام الكوميدية تم ترشيحها للأوسكار، ومن الأفلام الكوميدية على الشاشة حاليا فيلم «شيء حول ماري» وبالاسم التجارى «البنت دى حتجنني»، الذى يعد من أحدث الأفلام الكوميدية حاليا.



الفيلم يسرد أحداثه «راوي» مثل أفلام الأساطير القديمة، حيث بدأت أحداثه بموسيقيين يؤديان أغنية بنفس اسم الفيلم، الذى تقوم ببطولته كاميرون دياز (ماري) وبن ستيلر (تد ستروman) ومات ديلون (بات) ولي افينز، وأخرجه الأخوان بيتر وبوبي فاريللي اللذان أخرجا من قبل فيلم «غباء في غباء» لجيم كاري. وقد شاركا أيضا في القصة مع إيد ديكتر وجون ستراوس.

والحدوتة حول الفتاة (ماري) التي تبحث عن رجلها المناسب مع أن جميع الشباب يحبونها في الدراسة، ويظهر شاب خجول وليس جميلا (تيد) الذى يحلم بفتاة جميلة خاصة ماري فيقع في حبها من أول نظرة وتدعوه بالفعل لحفلة وتحدث له حادثة في الحمام تمنعه من الذهاب، واستدعت وجود بوليس ومطافئ وإسعاف ومن هنا نتتبع كوميديا الموقف والأحداث تقع في عام ١٩٨٥، وبعد مرور ١٣ عاما نرى أن ماري قد انتقلت مع عائلتها لفلوريدا وتصبح طبيبة مشهورة ويظل الشاب (تيد) يحلم بها ويحبها ويعلم من صديقه (دوم) بحكايتها فيستأجر مخبرا خاصا (بات) لمعرفة أخبارها. وقد كانت ماري مشهورة بتعاطفها مع المعاقين لأن شقيقها معاق، فيتقدم المخبر على أنه مهندس معماري ويكذب عليها، وفي الوقت نفسه يتهم تيد في جريمة قتل ويسجن وتتم براءته وهنا يقرر الذهاب لماري بفلوريدا ويصبح الأمر شائكا لوجود الشباب في مكان واحد ومعهم ماري، لكن تنتهي الأحداث بفوز تيد بماري حيث تقتنع به ماري لأنه يحبها بالفعل.

وقد ساعد كاميرون دياز جمالها وحبها للمرح في هذا الدور، حيث إنها تتسم بالرقة وخفة الدم وقد قامت ببطولة عدة أفلام منذ مشاركتها في فيلم «القناع» - حياة أكثر عادية - العشاء الأخير ثم زواج أفضل أصدقائي مع جوليا روبرتس، وقد أجادت في تجسيد دور الفتاة ماري. وأيضا بن ستيلر ومات ديلون، والفيلم استطاع الإخراج فيه انتزاع الضحكات من خلال كوميديا الموقف التي تكررت كثيرا.

وقد كانت أغنية الفيلم معبرة عن الأحداث بالرغم من ظهور الموسيقيين ٣ مرات دون داع، لكن الفيلم تجاوز حدود الكوميديا وقد أجاد مدير التصوير (مارك إيروين) في العديد من المشاهد.

كرم عبدالمقصود

«أعظم يوم في التاريخ» بعد «حائط البطولات»

«أعظم يوم في التاريخ» عنوان الفيلم السينمائي الجديد الذى سيخرجه محمد راضي والذى كتبه أحمد الخطيب وإبراهيم رشاد ومن جهة ثانية دخل فيلم «حائط البطولات» مراحله الأخيرة ويجرى حاليا تركيب المؤثرات الخاصة بالمعارك الحربية.

وتدور أحداث الفيلم حول دور قوات الدفاع الجوى في صناعة نصر أكتوبر المجيد من خلال علاقات إنسانية متشابكة تبرز معاناة القادة والضباط والجنود أثناء مرحلة الاستنزاف من عام ١٩٦٨ إلى عام ١٩٧٣ - وشارك في بطولة العمل السينمائي أكثر من ١٣٠ فنانا وفنانة منهم محمود ياسين وخالد النبوى ورغدة وغادة راضي ومحمد خيري. وقال المؤلف إبراهيم رشاد إن لجنة من التليفزيون برئاسة شعبان إبراهيم شاهدت نسخة العمل قبل أسابيع وعبرت عن سعادتها به، وأشار إلى أنه قام بالمشاركة في الفيلم كممثل من خلال تجسيده لشخصية طبيب في أحد المستشفيات العسكرية خلال الحرب.

ونفى ماتردد حول الاستعانة بمشاهد من أفلام قديمة في الفيلم وقال إن جميع المشاهد تم تصويرها في أماكنها الطبيعية. ولم نستعن بأي مشاهد قديمة كما تردد في الفترة الأخيرة وكل هذا سيظهر للجمهور عندما يتم عرضه قريبا.

نقد.. أم أشياء أخرى؟

إيمانا بحرية التعبير عن الرأى، والاستماع الى الرأى الآخر، ننشر الكلمة التي كتبها كاتب السيناريو مصطفى محرم، وتحمل وجهة نظره الخاصة بفيلمه «الامبراطورة».

قرأت على صفحتكم الغراء انتقادا لفيلم «الامبراطورة» كتبه فتحي العشرى فإذا بي أجده للأسف انتقادا لشخصي بسبب مابيني وبينه من خلافات شخصية وفي نفس الوقت يبرز عدم معرفته تماما بفن السينما وأصول النقد السينمائي.

وقد استهل الكاتب كلامه بتجريح النجمة الكبيرة السيدة نادية الجندي بطريقة غليظة المشاعر. وعندما تحول الى شخصي ادعى أنني أغضب من النقد وأرفضه وهو لا يعلم أنني لا أغضب إلا إذا رأيت جاهلا يخوض فيما لا علم له به. وادعى أيضا أن أعمالي الجيدة قليلة ورغم أن ذلك يرجع الى حداثة عهده بفن السينما المصرية فهو لا يعلم أنني كتبت حوالي مائة فيلم وأكثر من ٨٠٪ منها مثل مصر في المهرجانات الدولية هذا بالإضافة الى جوائز السيناريو العديدة التي حصلت عليها.. أفلام مثل أغنية على الممر - ليل وقضبان - مع سبق الإصرار - ولايزال التحقيق مستمرا - أهل القمة - الحب وحده لايكفي - أشياء ضد القانون - الحب فوق هضبة الهرم - الخادمة - السادة المرتشين - المجهول - حتى لا يطير الدخان - أبناء وقتلة - اغتيال مدرسة - وصمة عار - الوحل - لعدم كفاية الأدلة - أرجوك أعطني هذا الدواء - الهروب - أيام في الحلال - امرأة مطلقة - الغرقانة - امرأة فوق القمة - دانتيلا وغيرها من الأفلام التي دخلت تاريخ السينما. أما بالنسبة للتليفزيون فهناك على سبيل المثال برديس - لن أعيش في جلباب أبي - بريق في السحاب - لمن أترك كل هذا - رد قلبي. وهي مسلسلات نالت إعجاب الملايين من الناس في المشرق العربي والمغرب العربي. فهل الذى كتب هذه الأعمال الكبيرة يعمل من أجل الوجود والحصول على المال.. علما بأن مايخص عملي ومادياتي لايخص الكاتب.

وهو يتساءل في ترفع هل وعي الذين نالوا شرف كتابته عنهم الدرس المستفاد.. فمن هؤلاء الذين كانوا في حاجة الى دروس الاستاذ الكبير.. إنهم كما ذكرهم في مقاله: يوسف شاهين - عادل إمام - نادية الجندي - أشرف فهمي - يسرا - نبيلة عبيد - رأفت الميهي - محمد خان - محمود عبدالعزيز - أحمد زكي - وحيد حامد - خيري بشارة - ايناس الدغيدي - مصطفى محرم. وبصراحة فرحت وانتابني الزهو لأن الاستاذ الكبير فتحي العشري قد حشرني في زمرة هؤلاء الذين هم في حاجة الى علمه ونصحه وإرشاده.

وإذا كان الأخ فتحي يقصدني فما ذنب بقية العاملين في الفيلم الذين رماهم بسهامه وذلك عندما تحدث عن الإخراج الذى لم نعرف سبب اتهامه لعلي عبدالخالق بضياع فنه. أما كلامه عن التصوير بأنه مظلم وأن المونتاج لم يأت بجديد فأكبر دليل على أنه لا يعرف شيئا عن مفردات الفن السينمائي غير أسمائها أما الموسيقى فهو لا يرى تجديدا فيها، فأي تجديد يقصده؟ كنت أحسب أن يقول إن الموسيقى لم يتم توظيفها بشكل جيد في الفيلم ويعطينا بعض الأمثلة. وعندما تحدث عن التمثيل كان يتحدث وكأنه ليس بناقد. أما تلك الأسئلة التي طرحها بالنسبة لبيع المخدرات في الشارع فماذا أقول له؟ للأسف يقحم نفسه في أشياء لا يعلم عنها شيئا.

يجب أن يعلم الاستاذ فتحي أنه من الممكن أن يكون ناقدا للأدب أو ناقدا للمسرح ولكن من الصعب جدا أن يكون ناقدا سينمائيا. فالنقد السينمائي يتطلب ثقافة عالية جدا وتتطلب هذه الثقافة قراءة الكثير من الكتب باللغات الأجنبية ومشاهدة الأفلام بوعي وبروح شفافة ونفس موضوعية وربما بعد ذلك يمكن أن يكون ناقدا يثق فيه القارئ.

الغروب لا يأتي سرا

عن قصة الروائي فؤاد قنديل «شفيقة وسرها الباتع» يصور حاليا مسلسل «الغروب لا يأتي سرا» سيناريو مصطفى إبراهيم وتخرجه إنعام الجريتلي بطولة معالي زايد وأحمد بدير وحسن مصطفى وعبدالرحمن أبوزهرة وأحمد خليل ومنى زكي.

المسلسل يرصد تأثير الانفتاح والإقبال على الاستهلاك والمظهرية التي تسللت إلى القرية المصرية والصراعات الناشئة عن تغلغل المادية

كلوديا شيفر في الأبيض والأسود

عارضة الأزياء العالمية والممثلة كلوديا شيفر تشارك بن ستيلر - روبرت داوني - بروك شيلدز - اليجاوود ومايك تيزون بطولة فيلم [أبيض وأسود] الذى كتبه ويخرجه جيمس توباك وتدور أحداثه حول مجموعة طلاب ينتمون لأسر ثرية وتصور مشاهد الفيلم بمدينة نيويورك.

موسيقانا في نصف قرن

قام مخلص محمود مخلص بكلية التربية الموسيقية بالزمالك بإعداد دراسة قيمة من المؤلفات الآلية غير التقليدية في الموسيقى العربية في مصر متناولا الفترة من ١٩٣٠ حتى ١٩٨٠.

ليوناردو وشاطىء باهي

في جزيرة «باهي باهي» التايلاندية سيصور فيها ليوناردو دي كابريو فيلم [الشاطئ] إخراج داني بويل وتشاركه البطولة الممثلة الفرنسية فرجيني لودوايان وقد قام مسئولو البيئة في الحكومة التايلاندية بتقديم احتجاج للشركة المنتجة للفيلم بأنهم سوف يلوثون الجزيرة وعرضت الشركة على الحكومة مبلغ ١٣٤ ألف فرنك فرنسي لكي تستطيع التصوير في الجزيرة

الخيط الأحمر يفوز بالدب الذهبي!

جائزة مهرجان برلين الدب الذهبي، فاز بها فيلم الخيط الأحمر الرفيع لتيرانس ماليك والفيلم الذى صفق له النقاد طويلا بطولة مجموعة من النجوم الكبار مثل جون ترافولتا شين بن، نيك نولتي، جون كيوزاك.. وجورج كلوني، من المتوقع أن يعرض الفيلم قريبا بالقاهرة.

لورنس أوليفييه في كتاب

كتاب جديد عن تجربة سير لورنس أوليفييه في السينما والمسرح، وفترة زواجه من النجمة «فيفيان لي».

في الكتاب يعترف لورنس أوليفييه بعشقه الشديد لشكسبير، وتأثير الأدوار التي مثلها له.

من المعروف أنه لم يظهر بعد أوليفييه من يعوضه على المسرح.

سينما المراكز الثقافية

● المعهد الثقافي الإيطالي يعرض السبت القادم من خلال نادي السينما ٦ مساء فيلم [أول ليلة في السكون] إنتاج عام ١٩٧٣ وبطولة آلان ديلون وإخراج زورلين ويعرض الأحد في نفس الميعاد فيلم [ماوراء السحاب] إنتاج عام ١٩٩٤.

● يقدم مركز الثقافة السينمائية فيلم «عائشة» بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وزهرة العلا وفؤاد جعفر إخراج جمال مدكور وحوار صالح جودت وتصوير عبدالعزيز فهمي وموسيقى محمد حسن الشجاعي، كما تعقد ندوة في الساعة السابعة يديرها فاروق عبدالخالق ويحضرها د. مدكور ثابت.

سعاد حسني!

«نادية» قصة الأديب يوسف السباعي إنتاج حلمي رفلة ديكور أنطون بوليزويس سيناريو رمضان خليفة وتصوير وديد سري موسيقى مدحت عاصم بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر وعماد حمدي وعبدالمنعم إبراهيم ونور الشريف وسيف الدين عبدالرحمن وملك الجمل وعدلي كاسب ورشوان توفيق وجوزيان فؤاد وأرمون تويما والفيلم هو آخر فيلم صوره المخرج أحمد بدرخان قبل وفاته في ٢٣ أغسطس ١٩٦٩ وقد اعتبر أفضل ما أنتجته السينما العربية لعام ١٩٦٩ كما اعتبر دور سعاد حسني فيه أفضل ما مثلته على الشاشة والميزانية التي خصصت للفيلم كانت ضخمة مما سمح لبدرخان أن ينقل كاميراته بين القاهرة وسويسرا وفرنسا، وأن يصور فيلمه بالألوان ويضمنه عددا كبيرا من الحيل السينمائية أهمها ظهور سعاد حسني مع أختها التوأم داخل كادر واحد عدة مرات بينها مرة تطبع فيها على خدها قبلة.

والفيلم ترجمة دقيقة وأمينة للقصة الأصلية ودرس طيب في التأليف للشباب الذى يعقد المشاكل ويعقد للمشاكل مؤتمرات وتوصيات والحقيقة أن سعاد حسني في هذا الفيلم والذى لعبت فيه دورين لشخصيتين تظهران في نفس الوقت طوال الرواية كانت تستحق من المؤسسة العامة للسينما أجرين.

كما أقامت المؤسسة المصرية العامة للسينما حفل تكريم لأسرة الفيلم بفندق سميراميس بمناسبة نجاح الفيلم قدم عبدالحميد جودة السحار في الحفل كأس الإنتاج لأسرة المرحوم أحمد بدرخان ويعتبر هذا الفيلم هو ثالث فيلم يعيد للجمهور الثقة في الأفلام المصرية بعد «أبي فوق الشجرة» و«ميرامار».. وأحمد بدرخان مخرج الفيلم واحد من رعيل القدامى الذين شاركوا بجهودهم وطاقاتهم في نقل السينما إلى أشكال وأفكار جديدة، وقدم للسينما حوالي ٣٠ فيلما تعتبر مدرسة مفتوحة لشباب المخرجين.

كما قام المصور وديد سري بدور المصور المبدع وهو ينقل بالصورة أبعاد القصة التي كتبها يوسف السباعي وأدارها بين مناظر الطبيعة المصرية ومناظر الطبيعة على جبال الألب.

كما كان المخرج موفقا جدا في إسناد الدور المناسب للممثل المناسب ولهذا اقتنعنا بعماد حمدي في دور الأب وملك الجمل وعدلي كاسب في دور العمة والعم وهما دوران غير فكاهيين، وأحمد مظهر وعبدالمنعم إبراهيم في دوري الدكتور مدحت وزميله، كما كان سيف الدين في دور الضابط عصام ونور الشريف في دور الطالب الجامعي العاشق وأرمون تويما في دور ناظر المدرسة الفرنسية ورشوان توفيق في دور ممتاز هو دور المستشار الصحفي.

عاطف أباظة

أباظة في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للطاقة ٩٩

استقرار الاقتصاد المصري ومزايا وضمانات الاستثمار جذب المستثمرين لإقامة محطات توليد كهرباء قطاع خاص لمدة ٢٠ عاما

زيادة قدرات التوليد ٩٣٠٠ ميجاوات في عام ٢٠١٠ باستثمارات خاصة ٧.٢ مليار دولار


● المهندس ماهر أباظة خلال افتتاحه المؤتمر


.. ويتفقد اجنحة المعرض

لن يختلف اثنان في أن الطاقة الكهربائية هي عماد الاقتصاد لأي دولة حيث إنها تلعب دورا فعالا في تنفيذ خطط التنمية الزراعية والصناعية والخدمية.. من هذا المنطلق أولت مصر اهتماما كبيرا لوزارة الكهرباء والطاقة بتخصيص الاستثمارات اللازمة لمشروعات الطاقة الكهربائية من توليد ونقل وتوزيع لمواكبة التطور السريع في الطلب على الطاقة فوضعت استراتيجية شاملة لاستخدام وتنمية مصادرها طبقا للرؤية المستقبلية للمشروعات التنموية والخدمية حتى عام ٢٠١٧ بما يفي بمتطلبات المشروعات العملاقة التي تصنعها قيادة الرئيس مبارك نصب أعينها منذ مطلع الثمانينيات.

وزير التجارة البريطاني:
مصر أصبحت محط أنظار العديد من الشركات الأجنبية العالمية في مجال كافة أنواع الطاقة

نائب رئيس مجلس الطاقة العالمي:
ارتفاع معدل النمو في مصر من ٥,٦٪ سنويا إلى ضعف المعدلات العالمية

المؤتمر يطلب تطبيق التكنولوجيات الحديثة للحفاظ على البيئة

متابعة: هيثم سعد الدين

فمنذ أيام قليلة وبالتحديد الثلاثاء الماضي شهدت القاهرة تجمعا كبيرا لمدة ٣ أيام من مؤسسات ١٨ دولة عربية وأجنبية التقوا في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط ٩٩ الذي يقام لأول مرة في مصر ..

ماذا يعني ذلك؟

ببساطة شديدة ان ذلك هو اكبر دليل على أهمية السوق المصرية خاصة بعد النجاح الواضح الذي حققته مصر بقيادة مبارك في مجال تنفيذ برنامج الخصخصة في الطاقة والسماح للقطاع الخاص المصري والأجنبي بالمساهمة فيه، واصبحت هناك فرص كبيرة لاقامة العديد من الاستثمارات المشتركة مع رجال الأعمال.

وبجانب المعرض الدولي كان مؤتمر الطاقة الذي كان فرصة سانحة لعرض احدث الأبحاث في مجال الطاقة بصفة عامة وكيفية الترشيد في استخدامها وعرض أحدث وسائل انتاج الطاقة غير الضارة بالبيئة، وتوفير الطاقة وحماية المحركات، ومد خطوط الطاقة وتوليدها وانظمة توليد الطاقة في حالات الطوارئ.

ماذا عرض المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امام المشاركين الذين حضروا للتعرف على تجربة مصر الفريدة في مجال الكهرباء وشهد لها كبرى المؤسسات الدولية؟

في البداية قال إن معدل التطور على الطلب تعدى ٦.٥٪ سنويا خلال السنوات العشر الماضية ومن المتوقع أن يستمر على ذلك بالنسبة للعشر سنوات المقبلة. بعد أن اثبتت الدراسات أن مواجهة الزيادة على الطلب للطاقة الكهربائية والحفاظ على مستوى أداء الشبكة الكهربائية يتطلب زيادات قدرات التوليد ٩٣٠٠ ميجاوات في عام ٢٠١٠ وذلك يتطلب استثمارات تقدر بنحو ٧ مليارات و٢٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل هذه المشروعات باستخدام القروض الميسرة ممايمثل عبئا ثقيلا على الدولة.. لذلك فكرنا وخططنا وقامت وزارة الكهرباء والطاقة بتبني سياسة الدولة نحو نظام الاصلاح الاقتصادي، منذ عام ١٩٩٦ وذلك باتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمشاركة في مشروعات توليد الكهرباء واعادة هيكلة قطاع الكهرباء، ويعني مشاركة القطاع الخاص المصري والاجنبي على حد سواء في انشاء محطات توليد الكهرباء وتملكها لفترة محدودة تنتقل بعد ذلك ملكيتها لقطاع الكهرباء، وهو مايعرف بنظام B.O.T حيث يتولى القطاع الخاص انشاء المحطة باستثماراته. على أن يتم شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من المحطة خلال الفترة المتفق عليها بسعر يتم التعاقد عليه مع المستثمر، ثم يتم بعد هذه الفترة نقل ملكية هذه المحطة الى وزارة الكهرباء والطاقة وبذلك لاتتحمل موازنة الدولة اى أعباء مالية في انشاء هذه المحطات.

ويستطرد اباظة كلامه شارحا للمشاركين في المؤتمر أن هذا النظام حققت له الدولة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات نظرا لان نظام B.O.T لم يسبق لمصر العمل به فكان من الضروري مراجعة التشريعات والقوانين المنظمة لانشاء محطات توليد الكهرباء في مصر. فتم تعديل قانون هيئة كهرباء مصر من القانون ١٢ لسنة ٧٦ الى القانون ١٠٠ لسنة ٩٦ الذي سمح للقطاع الخاص بالاستثمار في اقامة محطات لتوليد الكهرباء بمصر.

وأشار اباظة الى انه كان من الضروري الاستعانة بأحد المكاتب الاستشارية ذات الخبرة الطويلة في هذا المجال لمعاونة الوزارة في وضع الشروط المرجعية واعداد العقود اللازمة وذلك لتجنب الوقوع في اخطاء وقعت فيها دول أخرى نتيجة عدم الخبرة. وفي عام ٩٦ بدأت الوزارة في اجراءات طرح اقامة اول محطة لتوليد الكهرباء بسيدي كرير غرب الاسكندرية بقدرة ٦٥٠ ميجاوات وتقدم للمشروع ٥٤ مستثمرا وتم تقويم وتحليل عروضهم على مراحل وأخيرا تم اختيار الشركة التي ستقوم بتنفيذ المحطة ووقع العقد وحصلنا على اسعار قياسية بلغت ٢.٦ سنت لكل كيلووات ساعة لمدة ٢٠ عاما مدة التعاقد، ويرجع ذلك إلى استقرار الاقتصاد المصري والمزايا وضمانات الاستثمار التي يوفرها القانون للمستثمر المحلي والأجنبي من الاعفاءات الضريبية وعدم جواز التاميم او المصادرة وقواعد إعادة تصدير المال المستثمر الى الخارج اضافة الى الخبرة التفاوضية لخبراء هيئة كهرباء مصر في مختلف مراحل التفاوض، ومساندة البنك المركزي المصري بالضمانات المالية اللازمة.

وقال المهندس ماهر اباظة ان مشروعات التوليد بنظام B.O.T التي يخطط لها قطاع الكهرباء والطاقة خلال السنوات العشر المقبلة تبلغ نحو ١٥ محطة توليد تستعمل عدة تكنولوجيات بالتوليد الحراري والدورة المركبة والرياح والضخ والتخزين والغاز مشيرا الى ان القطاع بدأ من العام الماضي اجراءات طرح محطتين جديدتين بنفس النظام بشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد وخلال الشهر الماضي تم ترسية المحطتين على فرنسا تمهيدا للتعاقد خلال الشهر المقبل وقد انخفضت أسعار توريد الكيلووات ساعة في هذه المرة عن السعر الذي قدم لمحطة سيدي كرير، وسيتم طرح محطات أخرى تباعا حتى عام ٢٠١٠.

وانتقل المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بالمشاركين في المؤتمر من مشروعات الـ B.O.T الى اعادة هيكلة القطاع مؤكدا انه في العام الماضي انتهج القطاع سياسة جديدة باصدار قانون خاص بشركات توزيع الكهرباء ومحطات التوليد وشبكات النقل، ودمج القانون مناطق الكهرباء السبع المسئولة عن التوليد والتابعة لهيئة كهرباء مصر مع شركات التوزيع لتصبح هذه الشركات مسئولة عن الانتاج والتوزيع بينما يستمر تبعية شبكات الجهد الفائق للهيئة والتي تتولى تشغيلها وتطبق لوائح القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ الخاص بالشركات المساهمة.

واشار اباظة الى انه سيتم طرح نسبة من اسهم هذه الشركات للاكتتاب العام بالبورصة بعد الانتهاء من عمليات تقويم أصول هذه المناطق والشركات خلال العام الحالي عن طريق احد المكاتب المتخصصة مع الخبرة المصرية، حيث سبق أن قام قطاع الكهرباء بدعوة المكاتب الاستشارية العالمية لتقويم اصول هذه الشركات وتقدم ٣٤ من المكاتب بعروضها وتم تقديم هذه العروض وتصفيتها الى ١١ عرضا و من المتوقع الانتهاء من ذلك قريبا.

وتناول الوزير مشروعات الربط الكهربائي مؤكدا ان لها مزايا عديدة فنية واقتصادية للدول المترابطة، وان مصر كونها دولة افريقية وشرق اوسطية وتطل على البحر المتوسط فقد لعبت دورا مهما في التعاون في مجال الربط وبدات بالفعل في تشغيل الربط مع الأردن على جهة ٥٠٠/٤٠٠ كيلو فولت وتشمل المرحلة الثانية من الربط كل من سوريا وتركيا على جهد ٤٠٠ كيلو فولت، ومن المتوقع الانتهاء من هذه المرحلة في نهاية العام الحالي وبذلك يتم الربط بين هذا الدول ومنها الى اوروبا.

ومن جهة المغرب فالربط الكهربائي بين مصر وليبيا تم تنفيذه على جهد ٢٢٠ كيلو فولت وتم تشغيله منذ مايو من العام الماضي.

كما يجري تنفيذ مشروعات مماثلة بين تونس وليبيا على نفس الجهد من المنتظر الانتهاء منها عام ٢٠٠٠ بينما يوجد ربط بين تونس والجزائر والمغرب على جهد ٤٠٠ كيلو فولت وبين المغرب واسبانيا عبر مضيق جبل طارق تم تشغيله في مايو العام الماضي.

واختتم الوزير شرحه قائلا ان المشروع الطموح للربط الكهربائي للقرن الحادي والعشرين هو بين مصر والكونغو الديمقراطية باستغلال الطاقة المائية في شلالات إنجا في الكونغو لتوليد الكهرباء وتصديرها الى الدول الاوروبية اضافة الى استغلال مصادر الطاقة غير التقليدية مثل طاقة الرياح والشمسية المتوفرة في دول حوض البحر المتوسط جنوبا.

وتناول الدكتور هشام الخطيب نائب رئيس المجلس العالمي للطاقة موضوع اهمية الكهرباء في مجال الطاقة وقال ان العالم سيستمر في الاعتماد على الطاقة التقليدية طوال القرن المقبل بينما تتراجع الطاقة النووية إلى مستويات اقل حيث تنخفض من ١٧٪ حاليا الى ١٠٪ بعد ١٥ سنة من اجمالي الطاقة المنتجة مشيرا الى ان القرن المقبل يشهد تزايد مشاركة القطاع الخاص في مجالات الطاقة، كما تأخذ البيئة اهتماما أكثر مما كان عليه الحال من قبل.

وقال الدكتور الخطيب ان مساهمة الطاقة الاحفورية تبلغ حاليا ـ ٨٠٪ من مصادر الطاقة في العالم ولن تتغير هذه النسبة بينما يتغير استهلاك الدول النامية ليصل الى ٥٠٪ من الاستهلاك العالمي مشيرا الى ان دول العالم الصناعي تستهلك حاليا ٧٠٪ من الطاقة ولايتعدى سكانها ١٥٪ من سكان العالم.

وذكر نائب رئيس مجلس الطاقة العالمي ان دول الخليج ستسهم بأكثر من ٥٠٪ من احتياجات العالم من الطاقة عام ٢٠١٠ وهذا ما يؤكد اهتمام العالم بهذه المنطقة مشيرا الى صعوبة استغلال الغاز الطبيعي ببحر قزوين لكونه مغلقا ووجود عدة مخاطر تهدد سلامة الطاقة المنتجة منه وارتفاع تكلفة انتاج البرميل من دولارين بدول الخليج الى ٧ دولارات ببحر قزوين.

كما اشار الى ان الطاقة الكهربائية تمثل ثلث الطاقة المنتجة في العالم وسترتفع من ١,٢٪ حاليا الى ٣٪ سنويا مؤكدا ارتفاع النمو المصري الذي يبلغ ٦,٥٪ سنويا حاليا إلى ضعف المعدلات العالمية.

ونفى الدكتور الخطيب امكانية التوسع في استغلال الطاقة النووية مؤكدا على ان الحوادث الثلاثة التي حدثت بالولايات المتحدة وروسيا واليابان تسببت في الحد من الاقبال على هذه الطاقة، ولن الاتجاه حاليا لاغلاق المحطات القائمة، كما فعلت المانيا لصعوبة التخلص من النفايات الضارة الناتجة عن هذه المحطات.

وفي ختام المؤتمر اوصى المشاركون بضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة واستخدام المعدات والأجهزة التي تحافظ على البيئة لتقليل الانبعاثات الضارة الصادرة عن محطات التوليد التقليدية والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي لتشغيل هذه المحطات وتخفيض استهلاك الطاقة بمعدل ١,٥٪ سنويا.

كما أكد المؤتمر اهمية تعاون دول المنطقة لايجاد بدائل للطاقة التقليدية ومواجهة التحديات المستقبلية نحو الوقود التقليدي والاستفادة، من الامكانات الهائلة للطاقة الجديدة والمتجددة خاصة طاقتي الشمس والرياح، والغاز الطبيعي المتوافر بكثرة في دول المنطقة لإنتاج طاقة نظيفة، توفر لاحتياجات دول الشرق الاوسط ويمكن تصدير الفائض منها الدول لأوروبا.

وطالب المؤتمر الدول التي تطبق سياسة الخصخصة في قطاعات الطاقة باستمرار دورها كمنظم ومخطط لمشروعات الطاقة المستقبلية لضمان استمرار القدرات الكهربائية المتاحة بها مستقبلا دون تاثير، والاستفادة من تجربة مصر في هذا المجال وتشديد الرقابة على القطاع الخاص الذي يشارك في مشروعات الكهرباء حتى لايكون الربح هدفه الاول.

واشاد المؤتمر بالدور الرائد الذي لعبته مصر، وجهود المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في تبني وتنفيذ مشروع الربط الكهربائي العملاق لدول المشرق والمغرب العربي ودول حوض البحر المتوسط، ودورها في تنفيذ المشروع العملاق لنقل الطاقة التي يمكن توليدها من المساقط المائية بنهر «إنجا» بالكونغو الديمقراطية إلى شمال افريقيا واوروبا.

ودعا المؤتمر دول الشرق الاوسط التي لم تنضم بعد للمشروع إلى الانضمام اليه للاستفادة من المميزات الكثيرة التي يحققها.

اما معرض الشرق الاوسط للطاقة الذي اقيم على هامش المؤتمر فقد حقق المستهدف منه بعد ان افتتحه المهندس ماهر اباظة ووزير التجارة البريطاني برايان ولسون الذي اكد ان المشاركة المكثفة للشركات بصفة عامة والبريطانية بصفة خاصة تعكس مدى أهمية السوق المصرية بالنسبة لها في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية مع مصر خاصة أن مصر اصبحت محط انظار العديد من الشركات الاجنبية العالمية في مجال توليد جميع انواع الطاقة.

وقد تم عقد العديد من الصفقات التجارية بين الشركات العارضة ورجال الاعمال المستثمرين المصريين وابدت العديد من هذه الشركات رغبتها في الدخول في مشروعات استثمارية مع شركاء مصريين باعتبار ان السوق المصرية من اكبر اسواق المنطقة نموا وارتفاع القدرة الاستيعابية لها.

وشهد المعرض العديد من المنتجات التكنولوجية الحديثة من قبل ٦٢ شركة في مجال توليد وترشيد استخدام الطاقة التي تتناسب مع احتياجات ومتطلبات هذا القطاع بمصر وشمال إفريقيا.

القبض على مأمور ضرائب استولى على ٤٠ ألف جنيه من طبيب بزعم أنها ضرائب مستحقة عليه

كتبت - سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على مأمور ضرائب لاستيلائه على ٤٠ ألف جنيه من طبيب بزعم أنها ضرائب مستحقة عليه نتيجة عمله بالخارج لمدة عشرين عاما.

وكان أحد الأطباء بمنطقة الوايلي قد أبلغ مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بأن مأمور الضرائب تقاضى منه مبلغ ٤٠ ألف جنيه بزعم أنها ضرائب مستحقة عليه، وأنها واجبة السداد للدولة، وذلك على غير الحقيقة، حيث استولى عليها لنفسه، وعندما واجهه بحقيقة الأمر اتفق الأخير مع الطبيب على سداد المبلغ الذي تقاضاه على دفعات.

تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا وتمكن ضباط إدارة مكافحة جرائم الرشوة من ضبط مأمور الضرائب أثناء قيامه برد جزء من المبلغ الذي حصل عليه. كما ضبط معه الملف الضريبي الخاص بالطبيب وكذلك بعض الكروت الخاصة بنظراء. كشفت التحريات عن أنهم ضمن دائرة عمله، حيث اعتاد التردد عليهم وعلى بعض التجار لتقاضي مبالغ مالية منهم على سبيل الرشوة.

وأقر مأمور الضرائب بصحة الواقعة وحصوله على مبلغ ٤٠ ألف جنيه، وأنه قام بشراء أرض زراعية وشقة بالقاهرة وأدوات منزلية من حصيلة هذا المبلغ. وتولت النيابة التحقيق.

تأجيل قضية «الناجون من النار» لجلسة اليوم لسماع مرافعة الدفاع

قررت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة أمس تأجيل قضية «الناجون من النار» والمتهم فيها مجدي الصفتي وعبدالله أبوالعلا إلى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة.

وكانت إعادة محاكمة المتهمين قد جرت عقب القبض عليهما بتهمة محاولة اغتيال وزيري الداخلية السابقين النبوي إسماعيل، وحسن أبوباشا، ومحاولة اغتيال مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين واستمعت المحكمة أمس لمرافعة الدفاع.

إصابة ١٥ شخصا في انقلاب سيارة بالقليوبية

أصيب ١٥ شخصا في حادث انقلاب سيارة بطريق بنها أمام مبنى إدارة الدفاع المدني وتم نقل المصابين إلى مستشفى بنها الجامعي وأخطرت النيابة فتولت التحقيق.

تلقى اللواء مدير أمن القليوبية بلاغا بالحادث وانتقل رئيس المباحث وبالمعاينة تبين تصادم السيارة رقم ٣١٤٤٢ أجرة قليوبية قيادة السيد أيوب محمد «٢٨ سنة» والسيارة رقم ١٠٥٥ أجرة قليوبية قيادة أحمد محمد عبدالرسول «١٩ سنة» ونتج عن الحادث إصابة قائد السيارة الأولى و١٤ آخرين وذلك بسبب اختلال عجلة القيادة في يد سائق السيارة الأولى فانقلبت على يسار الطريق وفوجئ قائد السيارة الثانية بها فاصطدم بها من الخلف وذلك بسبب قصر المسافة بين السيارتين وتولت النيابة التحقيق.

ضبط شركتين بالمهندسين ومدينة نصر تنسخان اسطوانات الليزر وديسكات الكمبيوتر المهربة من الخارج

كتب - ناجي الجرجاوي:

تمكنت الإدارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات بوزارة الداخلية من ضبط شركتين بمنطقتي المهندسين ومدينة نصر يقوم أصحابهما بنسخ وتقليد برامج الكمبيوتر الأصلية واسطوانات الليزر بعد تهريبها من الخارج، وبيعها وترويجها على عملائهما من الأفراد والشركات محققين أرباحا طائلة. وقد عثر على آلاف الديسكات والاسطوانات المنسوخة لشركات مصرية وعالمية تجاوزت قيمتها نصف مليون جنيه. تمت عمليات الضبط في إطار الاهتمام الذي توليه وزارة الداخلية لمكافحة أشكال الجرائم التي تقع على حقوق الملكية الفكرية، حيث أصدر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية توجيهاته بضرورة تكثيف الحملات على الشركات والأفراد والمكاتب المشهور عنها مزاولة أنشطة غير مشروعة في نسخ وتقليد الديسكات والبرامج واسطوانات الليزر توفيرا للحماية القانونية، فأعد مدير الإدارة المركزية لمباحث المصنفات الفنية والمطبوعات خطة قادها اللواء وكيل الإدارة بإشراف مساعد أول الوزير للأمن. وأكدت التحريات السرية قيام صاحب شركة بمدينة نصر وصاحب شركة أخرى بالمهندسين تخصصا في نسخ وتقليد الاسطوانات والبرامج بعد تهريبها من الخارج وذلك باستخدام أجهزة حديثة ومتطورة ثم بيعها لبعض الشركات والأفراد بمبالغ كبيرة مما يعرض أصحاب الشركات الأصلية إلى خسائر مالية وأدبية كبيرة. وقام ضباط المكافحة بمداهمة مقر الشركتين وضبط آلاف الاسطوانات والديسكات المقلدة ومصادرتها وتولت النيابة التحقيق.



بسبب خلافات عائلية
يدفعان سائقا أسفل سيارته ويمران فوقه فيصاب بنزيف في ساقيه

كتبت - سناء عبدالعاطي:

شهدت منطقة المطرية حادثا بشعا عندما قام شابان بالتصدي لسائق سيارة ميكروباص ودفعا به أسفل سيارته بعد أن أنزلاه منها ومرا بها عليه ونتج عن ذلك بتر ساقيه وذلك انتقاما من عائلته التي أطلقت النار على قريب لهما لوجود خلافات بين العائلتين وتم القبض على المتهمين وإحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام الأول لنيابات شرق القاهرة.

وفي التحقيقات التي باشرها محمد الألفي وكيل أول نيابة المطرية بإشراف وليد الشراوي رئيس النيابة تبين أن أحد الأشخاص واسمه فهمي عبدالحميد قد أطلق عدة أعيرة نارية على شخص آخر اسمه سامح محمد مما أدى إلى إصابته في ذراعه بسبب وجود خلافات بين عائلتيهما إلا أن أقارب المجني عليه قرروا عدم الإبلاغ والانتقام من المتهم، فتربص كل من سعد عبدالحفيظ وسامي حسين لأحد أقارب المتهم الأول واسمه أحمد سيد مرسي ويعمل سائق ميكروباص وبعد أن أوقفاه بسيارته قاما بدفعه أسفلها ومرا بها عليه مما أدى إلى بتر ساقيه، فأمرت النيابة بسرعة ضبط المتهمين وتحريات المباحث حول الحادث.

تلميذ بالابتدائية يشنق نفسه لرسوبه في امتحان نصف العام

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

شنق طفل بمركز المنشاة نفسه بحبل لرسوبه في امتحان نصف العام بالصف الخامس الابتدائي وتم نقل الجثة إلى المستشفى وأمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لبيان سبب الوفاة والتصريح بدفن الجثة وتولت التحقيق.

كان اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من روحية محمد مصطفى «٣٥ عاما» من قرية الخنانسة غرب بأن ابنها احمد السيد أحمد «١١ عاما» تلميذ بالصف الخامس الابتدائي رسب في امتحان نصف العام فاضرب عن تناول الطعام والذهاب إلى المدرسة وبعد أن فشلت في اقناعه بتناول الطعام والعودة إلى المدرسة، لجأت إلى عمه لمساعدتها نظرا لظروف سفر زوجها إلى الكويت وعندما عادت للمنزل وجدته جثة هامدة بعد أن علق حبلا في سقف الحجرة وأغلق الباب على نفسه من الداخل وعثر على الطفل معلقا في الحبل وقد فارق الحياة.

١٨٠٠ مزرعة للنباتات المخدرة وألفا كيلو جرام من البانجو والخشخاش والقنب حصيلة ١٢ يوما من الحملات بسيناء

كتب - حسين غانم:

على مدى ١٢ يوما من الحملات المشتركة على شمال وجنوب سيناء والتي قامت بها الإدارة العامة للمكافحة والقوات المسلحة تم ضبط ٨٣٥ مزرعة بانجو و٩٦٥ مزرعة خشخاش و٣٠٥ أفدنة وطنين بانجو جاف معد للترويج و١٠٥ كيلو جرامات من بذور الخشخاش و٧٠ كيلو جراما من بذور القنب وألقى القبض على اثنين من المتهمين أثناء وجودهم في إحدى المزارع وتمكنت تلك القوات من السيطرة التامة على جميع المناطق الوعرة وتطهيرها.

صرح بذلك اللواء فاروق أبوالعطا مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

وكانت الأجهزة المشتركة طبقا للخطة والاتفاق المستمر على المشاركة بين الشرطة والقوات المسلحة والنيابة قد أدت إلى نجاح تلك الحملات التي استمرت على مدى ١٢ يوما، استخدمت خلالها أسلوب الإبرار بالطائرات لأماكن الزراعات التي يصعب الوصول إليها بالأقدام بسبب الوعورة. كما قامت معسكرات القوات المسلحة والشرطة بتدمير مساحات كبيرة من الزراعات المخدرة وأمرت النيابة بضبط وإحضار جميع المتهمين الهاربين من أصحاب تلك المزارع.

ضبط مصنع غير مرخص لعلب كرتون قطع غيار السيارات

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط مصنع غير مرخص لإنتاج علب الكرتون المطبوعة المدون عليها بيانات بلغة أجنبية لقطع غيار سيارات أجنبية الصنع إيطالية المنشأ لبيعها للمتعاملين معه من أصحاب المصانع المحلية لتصريف بضاعتهم على أنها من النوعية المستوردة وبيعها بالأسواق بمبالغ مالية كبيرة.

وكانت قد وردت معلومات بقيام مصنع غير مرخص بمنطقة الجبل الأصفر خلف نادي المقاولون العرب بإنتاج علب الكرتون المطبوعة المدون عليها بيانات أجنبية لقطع غيار سيارات أجنبية فقامت حملة من ضباط الإدارة بمداهمة المصنع وتم ضبط صاحبه وضبط كمية من العلب الكرتون وأدوات الإنتاج وتحرر محضر بالواقعة.

السجن ٣ سنوات لعامل بوزارة الخارجية استغل خاتم الوزارة في الحصول على تأشيرات لأمريكا

كتب - خالد أبوالعز:

قضت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان بمعاقبة عامل بوزارة الخارجية بالسجن ٣ سنوات لاتهامه باستعمال خاتم وزارة الخارجية المصرية وتقليد توقيعات العاملين بإدارة السلكين الدبلوماسي والقنصلي على عدة أوراق رسمية استعملها في تغيير مهنة ستة من الحرفيين إلى موظفين بوزارة الخارجية واستخراج جوازات سفر لهم بهذه الوثيقة. وكان القسم القنصلي في السفارة الأمريكية بالقاهرة قد أبلغ إدارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير بوزارة الداخلية باشتباهه في مسئولة التأشيرات بالسفارة في الأوراق المقدمة إليها من بعض راغبي السفر للولايات المتحدة الأمريكية، حيث إن معظمهم من بلدة واحدة ويشغلون مهنة واحدة هي معاون خدمة بوزارة الخارجية المصرية وتوصلت تحريات الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة إلى أن هذه الأوراق مزورة وأن وراء تزويرها عاملا بوزارة الخارجية اسمه علي إبراهيم السيد الأشقر، وأنه استغل تنقله بين مكاتب إدارة السلكين الدبلوماسي والقنصلي بالوزارة، واستطاع مغافلة الموظفين بها واستعمال خاتم شعار الجمهورية في إعداد البطاقات والجوازات والأوراق المزورة لبعض أهالي بلدته بمحافظة القليوبية مقابل مبالغ مالية يتحصل عليها منهم، وتمكن من تسهيل سفر ستة منهم قبل افتضاح أمره وقد وجهت النيابة العامة للمتهم الاتهام بالاستيلاء بغير حق على خاتم إدارة السلكين الدبلوماسي والقنصلي واستعماله في التوقيع على محررات مزورة هي بيانات تغيير المهنة في البطاقات الشخصية وجوازات السفر لضحاياه.

ضبط ٦ آلاف شريط كاسيت مقلدة لكبار المطربين نسخها صاحب نادي فيديو دون الحصول على تصريح

كتب - محمد شومان:

ضبطت مباحث المصنفات الفنية بمديرية أمن الجيزة ٦ آلاف شريط كاسيت لكبار المطربين والمطربات قام صاحب نادي فيديو بطبعها وتوزيعها دون الحصول على تصريح. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة من العديد من المطربين والمطربات بانتشار الشرائط المقلدة الخاصة بهم وبيعها بالأسواق بأسعار أقل من قيمتها الحقيقية وانتشارها في الأحياء الشعبية فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة لسرعة التوصل إلى المتهمين الذين يقومون بطبع هذه الشرائط وترويجها وتوصلت تحريات رئيس مباحث المصنفات الفنية بالجيزة إلى قيام صاحب نادي فيديو بطبع هذه الشرائط وترويجها من خلال شقة قام باستئجارها بمنطقة كفر الجبل بالهرم، والتي تم تزويدها بالأجهزة التي يستخدمها في طبع هذه الشرائط ثم يقوم بترويجها بعد ذلك إلى أصحاب محلات بيع شرائط الكاسيت بأسعار زهيدة، حيث قام مجموعة من ضباط المباحث بمداهمة الشقة التي استأجرها وضبطوا بها ٦ آلاف شريط، خاصة بكبار المطربين والمطربات و٦ آلاف أخرى معدة للطبع وتم ضبط الأجهزة المستخدمة في ذلك وأحيل المتهم إلى النيابة التي تولت التحقيق.

القبض على ٨٣٧ هاربا من تنفيذ أحكام قضائية وتنفيذ ١٠١ إزالة فورية بالقليوبية

بنها - أبوسريع إمام:

في إطار سياسة وزارة الداخلية لتكثيف الوجود الأمني في الشارع المصري لإشعار المواطنين بالانضباط كثفت مديرية أمن القليوبية حملاتها الأمنية التي استمرت ٣ أيام لضبط البلطجية والخارجين على القانون والقضاء على الإشغالات، والباعة الجائلين، وأسفرت عن ضبط ٨٣٧ هاربا من تنفيذ أحكام صادرة ضدهم وتنفيذ ١٠١ إزالة فورية.

تمت الحملة برئاسة اللواء مساعد المدير ومدير المباحث ورئيس المباحث وأسفرت عن ضبط ٢٤ قضية مخدرات منها ٧ قضايا اتجار و١٧ متعاطيا. كما تم ضبط ١٤٦ قطعة سلاح نارية وبيضاء منها ٩ فرد خرطوش محلي و١٢٨ طلقة مختلفة الأعيرة و٩ أسلحة بيضاء وضبط ١٣ قضية آداب عامة، وضبط ٥٨ قضية مصنفات فنية منها قضايا سمعية وبصرية و٥٦ شريط فيديو مقلدة ومنسوخة و١٤٦ قضية اشتباه منها تحر ومسجل شقي خطر ومتخلف عن التجنيد وهارب من جناية وجنحة و١٥ قضية تموينية منها مخابز مخالفة للمواصفات والوزن وعرض سلع غذائية دون بيانات واستخدام خبز بلدي بالمطاعم واسطوانات بوتاجاز في غير الغرض وتم ضبط ٦ مخالفات في مجال حماية الملاحة النهرية وحماية المجاري من التلوث.

عجوز تختطف زوجين بمساعدة شقيقها وتجبرهما على توقيع شيكات بعد تعذيبهما انتقاما منهما لسرقتهما مجوهراتها

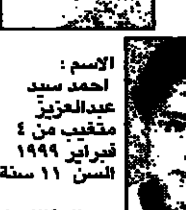
كتبت - فاطمة الدسوقي:

تحقق نيابة باب الشعرية في واقعة اتهام عجوز باختطاف زوجين بمساعدة شقيقها وإجبارهما على التوقيع على شيكات بمبلغ عشرة آلاف جنيه بعد حرقهما بالنار وتعذيبهما، وذلك انتقاما منهما لاتهامهما بسرقة أموالها ومجوهراتها، وأمرت النيابة بإشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بسرعة ضبط وإحضار المتهمين. وكان محمد حسن رئيس نيابة باب الشعرية قد تلقى بلاغا من مستشفى باب الشعرية بوصول رجب حسين «٣٠ سنة» وزوجته زهرة السيد «٢٥ سنة» مصابين بحروق في مختلف أنحاء جسديهما وعلى وجهيهما آثار ضرب وتعذيب وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد الغنام وكيل أول النيابة عن أن المجني عليهما كانا يقيمان في شقة عجوز بمنطقة باب الشعرية لخدمتها ورعايتها إلا أنها اتهمتهما بسرقة مجوهراتها ومبلغ خمسة آلاف جنيه وألقت المباحث القبض عليهما وأمرت النيابة بحبسهما إلا أن قاضي المعارضات أمر بإخلاء سبيلهما فوضعت العجوز خطة للانتقام منهما واستعانت بشقيقها الأصغر وتوجها بصحبة مجموعة من معارفه إلى شقة المجني عليهما بمنطقة المقطم وقاموا بتقييدهما بالحبال ثم حملوهما في داخل سيارة تاكسي وتوجهوا بهما إلى شقة العجوز، حيث قامت بمساعدة شقيقها بحرقهما بالنار وسكب الماء المغلي عليهما، ثم انهالا عليهما ضربا بالعصي لمدة عشرة أيام متتالية وأضافت التحقيقات أن خالة المجني عليها اكتشفت اختفاءها هي وزوجها فأبلغت رجال المباحث واتهمت العجوز باختطافهما وتمكنت المباحث من العثور عليهما، بينما فرت العجوز وشقيقها هاربين، فأمرت النيابة بسرعة القبض عليهما.

مفقودون



الاسم محمد علي عامر
السن ٨ سنوات
العنوان: ٢ ش لطفي نصرت فكيهة - الهرم
ت: ٥٦٤٥٢١٣ : ٥٦٣٧١١٧



الاسم: احمد سيد عبدالعزيز
متغيب من ٤ فبراير ١٩٩٩
السن ١١ سنة
ت: ٢٥٣٢٤٣٢

لتحكي التاريخ العسكري والسياسي والديني لمصر
متاحف بالقناة وسيناء لعرض القطع الأثرية العائدة من إسرائيل والمكتشفة في حفر ترعة السلام

لما لسيناء من أهمية تاريخية في مختلف العصور بداية من العصور القديمة التي تعرف بما قبل التاريخ ومرورا بالعصور الفرعونية والرومانية والإسلامية أعد المجلس الأعلى للآثار ووزارة الثقافة خطة طموح لإنشاء عدد من المتاحف للآثار بسيناء جنوبا وشمالا، وسوف تكون هذه المتاحف المصرية المتميزة مكانا يقص ويحكي تاريخ سيناء المقدس سياسيا وعسكريا ودينيا إلى جانب تاريخ المناجم والمعادن في أرض الفيروز، وذلك لتعرض القطع الأثرية التي استعادتها مصر من إسرائيل التي سبق الاستيلاء عليها وقت الاحتلال إلا أنها سوف تعرض الآثار التي تم كشفها في أعمال حفائر ترعة السلام شريان ترعة السلام.

ويقول الدكتور محمد عبد المقصود مدير عام قطاع الآثار بالقناة وشرق الدلتا وسيناء: إن متحف العريش القومي سوف يحكي تاريخ المدخل الشرقي لمصر مدعما بتاريخ وآثار القلاع المصرية على طريق حورس الحربي القديم بين مصر وفلسطين مع يوميات ملوك مصر الفراعنة العظام الذين عبروا ذلك الطريق لتأمين وحماية حدود مصر الشرقية. كما أن متحفي شرم الشيخ وطابا سوف يعرضان جانبا من حملات الفراعنة على سيناء لجلب الفيروز والنحاس والذهب، وما تم الكشف عنه في معبد حتحور سيدة الفيروز بجنوب سيناء. وسيعرض متحف سانت كاترين من التاريخ المقدس والديني لارتباط الرسالات السماوية كذلك الجزء العزيز من أرض مصر/ سيناء.

أما متحف القنطرة شرق فهو المتحف الذي سوف يحكي تاريخ البوابة الشرقية الذي ارتبط بالتاريخ القديم والحديث والتاريخ العسكري لمصر من غزوة الهكسوس وحرب التحرير التي قادها الملك أحمس العظيم حتى طرد غزاة مصر خارج حدودها. كما طرد منها منذ ٢٥ عاما جنود الاحتلال الإسرائيلي بعد نصر السادس من أكتوبر.

هذه المتاحف الخمسة هي الإضافة الملموسة لبعث مصرية سيناء على مر العصور.. إنها متاحف لمصر والعالم وتاريخ الإنسانية كلها.

وصرح الدكتور علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأنه قد تم الانتهاء من مشروع إنشاء المخازن المتحفية لسيناء بتكلفة ٥ ملايين جنيه ومخازن آثار سيناء الجديدة بالقنطرة شرق تم إعدادها لتكون للدارسين والعرض المتحفي على أحدث طراز مزودة بقاعات للدراسة وأجهزة الإنذار المبكر وتم إنشاء نقطة شرطة آثار بالمنطقة.

ويضيف الدكتور محمد عبد المقصود المشرف على لجان التسجيل والنقل والتسلم أنه ستبدأ عملية نقل الآثار المكتشفة في سيناء في حفار ترعة السلام والبعثات الأجنبية وآثار سيناء العائدة من إسرائيل والموجودة حاليا في مخازن المتحف المصري بالقاهرة وتل بسطا بالزقازيق قريبا، وسوف يتم اختيار مجموعات الدراسة التي ستعرض بالقنطرة شرق إلى جانب المجموعات الفريدة التي ستعرض في متحف العريش القومي، والمنتظر الانتهاء منه العام القادم بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، وسوف يتم التركيز في متحف العريش على بانوراما للحرب والسلام مع مشروع ديوراما لطريق حورس الحربي القديم في متحف العريش. ولقد تم بالفعل تشكيل لجان النقل والتسجيل على الكمبيوتر لهذه المجموعات والمخازن المتحفية مزارات سياحية

بعض القطع الأثرية التي تم اكتشافها أثناء حفر ترعة السلام

أحمد الطبراني

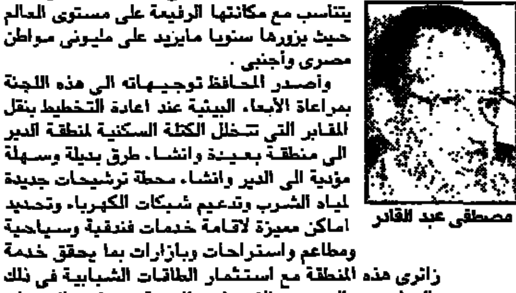
استعدادا لاحتفالات الألفية الثالثة
تطوير شامل لمسار العائلة المقدسة بالمنيا

المنيا من - حجاج الحسيني

بدأت محافظة المنيا استعداداتها للاحتفال بالألفية الثالثة باعتبارها واحدة من أهم المحافظات التي تضم مناطق مسار رحلة العائلة المقدسة من فلسطين هروبا من ظلم وطغيان «دقلديانوس» إلى أرض مصر كنانة الله في أرضه.

وأكد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا أنه سيتم تخطيط شامل للمناطق الأثرية التي كانت ولاتزال مزارا سياحيا وأثريا لقيمتها التاريخية باعتبار أنها نقاط مهمة في مسار العائلة المقدسة وتشمل هذه المناطق البهنساء وديرجبل الطير الذي يضم إحدى المغارات التي أوت إليها العائلة المقدسة وبها كنيسة أثرية ترجع إلى القرن الرابع الميلادي إلى غير ذلك من الآثار النادرة، وكذلك منطقة الأشمونين بملوي.

وكان المحافظ قد قام بزيارة تفقدية لمنطقة دير العذراء بجبل الطير بناحية سمالوط رافقه خلالها الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط وقرر خلالها تشكيل لجنة عاجلة تضم ممثلي السياحة والآثار والأملاك والإسكان والمساحة والوحدة المحلية لمركز سمالوط لتقوم هذه اللجنة بوضع تصور عام لإعادة تخطيط هذه المنطقة وحصر كل سلبياتها والعمل على معالجتها ورفعها مساحيا حتى تكون مزارا سياحيا يتناسب مع مكانتها الرفيعة على مستوى العالم حيث يزورها سنويا ما يزيد على مليوني مواطن مصري وأجنبي.



مصطفى عبد القادر

وأصدر المحافظ توجيهاته إلى هذه اللجنة بمراعاة الأبعاد البيئية عند إعادة التخطيط بنقل المقابر التي تتخلل الكتلة السكنية لمنطقة الدير إلى منطقة بعيدة وإنشاء طرق بديلة وسهلة مؤدية إلى الدير وإنشاء محطة ترشيحات جديدة لمياه الشرب وتدعيم شبكات الكهرباء، وتحديد أماكن مميزة لإقامة خدمات فندقية وسياحية ومطاعم واستراحات وبازارات بما يحقق خدمة زائري هذه المنطقة مع استثمار الطاقات الشبابية في ذلك بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في تقديم الخدمات للزائرين واختتم المحافظ جولته التفقدية للمنطقة الأثرية بدير العذراء بتفقد المستشفى الذي أقامته الأسقفية لتقديم كافة الخدمات الصحية والعلاجية للزائرين والمواطنين من أبناء الدير

٩ ملايين جنيه لتوصيل المرافق لمدينة أسيوط الجديدة

أسيوط - مكتب الأهرام:

اعتمد محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط ٩ ملايين جنيه لمد وتدعيم شبكات الكهرباء للمناطق العمرانية الجديدة بمدينة أسيوط الجديدة واستكمال المرافق والبنية الأساسية لـ ١٥٠٠ وحدة سكنية جديدة بالوادي الأسيوطي بهدف إقامة مجتمع متكامل المرافق والخدمات مما يخفف الضغط عن مدينة أسيوط القديمة علاوة على رصف الطرق الداخلية بطول ١٦ كيلو مترا كذلك إنشاء ١٩ عملية لمياه الشرب. صرح بذلك فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة وقال سوف يتم اعتماد ٣ ملايين جنيه لإنشاء حدائق عامة وتشجير شوارع المدينة وعمل بلدورات ونافورات وإنشاء مشاتل ودورات مياه عامة وعمل مسطحات خضراء.

٦ فصول لمحو أمية العاملين بالمشروع القومي في توشكى



صلاح مصباح

أسوان - من موفق أبو النيل:

قامت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع محافظة أسوان بافتتاح ٦ فصول لمحو أمية العاملين بالمشروع القومي بتوشكى داخل معسكر العاملين بالكيلو ٢٥ والذي يضم ٣٥٠٠ عامل وفني تبين أن هناك نسبة من الأميين منهم تزيد على ١٠٪ وقام صلاح مصباح المحافظ ووصفي نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة محو الأمية بإهداء مكتبة ثقافية تعليمية دينية إلى العاملين بتوشكى تضم ألف كتاب تتضمن جميع جوانب الثقافة والمعرفة لخدمة من يجيدون القراءة ومساعدة الدارسين بفصول محو الأمية وتقول السيدة سعاد دمرداش رئيسة هيئة محو الأمية بأسوان إنه يجري حاليا حصر للعاملين الأميين بمختلف مواقع المشروع تمهيدا لفتح فصول جديدة لمحو أميتهم من خلال الخطة التفقدية لهيئة محو الأمية وذلك خلال العام الحالي وقد وافقت وزارة الأشغال والموارد المائية وإحدى الشركات على توفير الأماكن اللازمة لفتح فصول جديدة خدمة للعاملين بالمشروع.

في البحر الأحمر:
٢٨ ألف غرفة فندقية جديدة لاستيعاب الزيادة المستقبلية للسائحين

الغردقة من - عرفات علي:

صرح سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر بأنه يجري حاليا زيادة الطاقة الفندقية بمقدار عشرة آلاف غرفة ليصل عدد الغرف إلى ٢٨ ألف غرفة فندقية. وفي قطاع الرياضة سيتم البدء في إنشاء استاد رياضي متكامل على مساحة ٣٥ فدانا كمرحلة أولى ليكون نواة لمدينة أوليمبية رياضية تضم جميع المناطق الرياضية ولعباتها المختلفة كما سيشهد هذا العام أيضا إقامة مشروع قومي عملاق وهو خط مياه يربط بين نهر النيل بمدينة إدفو بمحافظة أسوان ومدينة مرسى علم على ساحل البحر الأحمر. ويتكلف ٦٥٠ مليون جنيه لينتج نحو ٧٠ ألف متر مكعب من مياه الشرب يوميا، في نفس الوقت ستنتهي المرحلة الأولى من عملية توصيل شبكات مياه الشرب الداخلية لمدينة رأس غارب بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، والبدء في عمليات توصيل شبكات الصرف الصحي لمدن سفاجا والقصير ورأس غارب علاوة على توصيل شبكات المياه أيضا وإنشاء ٢٠٠ وحدة توطين جديدة لبدو مثلث حلايب والشلاتين وأبورماد ومرسى علم. كما أنه سوف تبدأ زراعة أول مزرعة بأشجار الكايا على مساحة ١٨٠٠ فدان بصحراء الغردقة باستخدام المياه المعالجة من محطة الصرف الصحي. وتنفيذ الخطة التي وضعتها المحافظة بالتنسيق مع وزارة البيئة والزراعة وجمعية الاستثمار السياحي المتضمنة زراعة ثلاثة آلاف نخلة بمداخل وشوارع الغردقة. وفي قطاع الكهرباء سيتم إنشاء محطة كهرباء بمدينة مرسى علم بطاقة ٩ ميجاوات واستكمال خطة تجميل شوارع المدن وميادينها وتوزيع ٢٢٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف على أبناء المحافظة والمقيمين بها. والبدء في إنشاء مبنى جديد لديوان عام المحافظة وتوزيع أراضي مشروعات الشباب بالمناطق الصناعية التي خصصت على مستوى المدن. والانتهاء من عمليات الرفع المساحي لمعظم مدن المحافظة وتحديث شامل لأجهزة ومعدات إدارة المرور والإدارات الفرعية التابعة لها على مستوى المدن.



سعد أبو ريدة

إنشاء ٥٠ عمارة سكنية بمدينة الفيوم الجديدة

الفيوم - مكتب الأهرام:

صرح محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم بأنه سيتم توزيع الوحدات السكنية في ٢٤ عمارة سكنية جديدة بمنطقة دمو بتكلفة ١٢ مليون جنيه على الحاجزين من أبناء المحافظة والعمل في إنشاء ٥٠ عمارة أخرى كنواة لإنشاء مدينة جديدة بالمنطقة تضم مدارس ومستشفيات وكل الخدمات وإنهاء العمل في إنشاء مصنع سكر البنجر الذي يقام على مساحة ٤٠٠ فدان بمركز اطسا بتكلفة ٤٣٠ مليون جنيه لإنتاج ١٢٠ ألف طن سكر في مرحلته الأولى لتوفير ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة وافتتاح حديقة الفيوم الجديدة على مساحة ٨ أفدنة بحي كيمان فارس وبلغت تكاليف تطويرها ٣ ملايين جنيه.

جامعة مستقلة للفيوم من العام المقبل

الفيوم - أحمد طلعت :

أكد الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه سيتم فصل كليات الجامعة بالفيوم عن جامعة القاهرة ليصبح فرع الجامعة بالفيوم مستقلا يحمل اسم جامعة الفيوم اعتبارا من العام القادم .. حيث استكمل الفرع حاليا مقومات إنشاء جامعة مستقلة وأصبح يضم ١١ كلية.

وكان رئيس الجامعة قد عقد اجتماعا مع عمداء وأعضاء هيئات التدريس وقيادات العمل بالفرع وناقش معهم أسلوب حل المشاكل القائمة التي تعوق استكمال إنشاء بعض الكليات والأقسام.

وتفقد رئيس الجامعة يرافقه الدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم المستشفى الجديد الذي تم تخصيصه لكلية طب الفيوم وعمليات التطوير التي تتم حاليا بالمستشفى بتكلفة تبلغ ٣ مليون جنيه ليكون جاهزا لتدريب طلبة الكلية وعلاج المرضى وإجراء العمليات الجراحية

فاروق إسماعيل

إلغاء إقرار الآلات بمدارس التعليم الأساسي بالغربية

طنطا - من علاء عبد الله:

قرر المجلس المحلي لمدينة طنطا خلال جلسته الأخيرة والتي عقدت برئاسة المهندس علي محمد أحمد رئيس المجلس وحضرها اللواء أحمد أنيس رئيس المدينة بإلغاء قرار مديرية التعليم بالمحافظة الخاص بمطالبة أولياء أمور الطلاب والطالبات بتقديم إقرار العدد والآلات التي سيستخدمها الطلاب داخل المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والذي يشترط فيه أن يكون معتمدا من اثنين من الموظفين وعليه خاتم شعار الجمهورية وذلك للتيسير على أولياء الأمور وأن يكتفى فقط بتوقيع الطالب للحفاظ على أجهزة الكمبيوتر بالمدارس وكان العضو السيد الجوهري وكيل المجلس قد أكد أن هذا الإجراء يصلح فقط للمدارس الفنية والزراعية التي يوجد بها ورش ومعامل وأجهزة كمبيوتر ولا يصلح للمدارس الابتدائية والإعدادية . وعقب مدير إدارة غرب طنطا التعليمية بأنه سيتم الاكتفاء فقط بتوقيع ولي أمر الطالب بدون رسوم إضافية طالما أنه مخالف للقانون وأنه لم يتم إجبار أي طالب على أخذ هذا التعهد إلا بعد إجراء أعمال التطوير للمدارس وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر.

إنشاء مدينة السويس الجديدة بمنطقة الخور

السويس - عمرو غنيمة:

قرر المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة إنشاء مدينة سكنية تضم ٥ آلاف شقة ضمن مشروع إسكان مبارك للشباب بالسويس . كما بدأ تنفيذ إنشاء مدينة السويس الجديدة بمنطقة الخور بحوض الترس لتنشيط عمليات التنمية الشاملة التي تجري على أرض المحافظة. وصرح المحافظ ممدوح الزهيري بأنه يجري حاليا إقامة المستشفى الجديد بتكلفة ٥٥ مليون جنيه للنهوض بالخدمات الصحية وإنشاء الفرع الجديد لجامعة القناة بمنطقة السلام التعاونية.

تطوير عمليات مياه الشرب لتغذية قرى المنوفية

قرر المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية إجراء تطوير شامل لعمليات مياه الشرب القائمة وزيادة قدرتها الإنتاجية من المياه لضمان توفير المياه للمناطق والقرى المجاورة لعملية المياه وأنه تم تدبير التمويل المالي اللازم لتطوير ومد الشبكات الجديدة للقرى المحرومة. وطالب المحافظ في اجتماع المجلس الشعبي المحلي بحصر شامل للقرى والتجمعات السكانية لتغذيتها بالمياه.

حملة توعية بالوادي الجديد عن أضرار التدخين

الوادي الجديد - من حسين هندي :

بدأت محافظة الوادي الجديد في تنفيذ برنامج تثقيفي لتوعية طلاب مراحل التعليم بمختلف المدارس عن أخطار التدخين وتعاطي المخدرات والإدمان ويشارك في البرنامج رجال الدين والاجتماع والأمن ويستمر لمدة أسبوع. وصرح علي عبد الغني السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن البرنامج يتضمن تنظيم سلسلة من الندوات واللقاءات والمحاضرات بالمدارس وكلية التربية للتركيز على الوقاية من أخطار التدخين وتعريف الطلاب مضار التدخين على المدخنين والمدخنين السلبيين وكذلك أضراره على المدى القريب والبعيد

الدكتور احمد السعيد

مدير عام مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ونائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالمركز يشاطرون

السيد المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل للشهر العقارى الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة المنيا الابتدائية

المستشار

محمد مرغنى صادق

رئيس المحكمة والسادة الرؤساء والقضاة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة حرم

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية

المستشار زكريا السيد رئيس النادى واعضاء المجلس ينعون السيدة حرم

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل ووالدة الزميلة الاستاذة

مرفت حسين مصطفى

وكيل النيابة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقارى والتوثيق المستشار احمد رضا واعضاء المكتب الفنى والعاملون بالمكتب ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم السيد

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار على الصادق عثمان مساعد وزير العدل لشئون المركز القومى للدراسات القضائية والمستشار امين عام المركز والسادة المستشارين والعاملون بالمركز ينعون ببالغ الحزن السيدة الفاضلة حرم المستشار

حسين مصطفى

مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقارى والتوثيق

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار الدكتور

محمد فتحى نجيب

مساعد وزير العدل ووكلاء التفتيش القضائى والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقارى

اللجنة النقابية

للعاملين بمصلحة الشهر العقارى والتوثيق تنعى المرحومة حرم السيد

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقارى

تغمد الله الفقيدة بالرحمة

اللواء ممدوح برعى

محافظ سوهاج السابق ينعى صديق عمره اللواء

عبدالهادى مخيمر

نادى أسوان الرياضى

اعضاء الجمعية العمومية ورئيس واعضاء مجلس الادارة والفرق الرياضية والعاملون ينعون بالحزن والاسى فقيدهم الاستاذ

المحامى سيد على

الوكيل السابق للنادى داعين له بالرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس

محمد على الغيطانى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مساهمة البحيرة فى وفاة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ليدر للكيماويات الحديثة

مهندس كمال صبرة وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن السيد

المهندس محمد الغيطانى

رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة

الاحزان لوفاة والدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الشهر العقارى

العاملون بالمصلحة ينعون حرم السيد

المستشار حسين مصطفى

مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقارى

تغمد الله الفقيدة بالرحمة

المحمدى حويدق والعائلة

يقدمون خالص عزائهم الى

الاستاذ أدم النواوى

الكاتب الصحفى بالاهرام

لوفاة السيدة حرمه

راجين للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة هوكست ماريون روسيل

رئيس واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين بها يشاطرون

السيدة الفاضلة ايمان عبدالعال

الاحزان لوفاة **والدها**

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الإسكندرية الزراعية

المهندس طلعت مصطفى

رئيس مجلس الادارة

والمهندس العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس محمد الغيطانى

رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة

فى وفاة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى الاقصر

اسرة العاملين ينعون بمزيد الاسى والد الزميله دولت عبدالبارى

رقابه الصادرات بالفيوم

تشاطر المهندس بركات عثمان مدير الفرع الاحزان لوفاة المرحوم والده

محمود العربى

واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون المهندس

السيد عبده محمد بدوى

مدير مركز خدمة الفيديو والملون بالاسكندرية

فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى

واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الدكتور

على فهمى طلبه

فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية هندسة المنصورة

أ.د حمدى الميقاتى

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الدكتور

محمد سعد القاضى

الاستاذ المساعد بالكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية هندسة المنصورة

قسم القوى الميكانيكية

يشاطر الدكتور محمد سعد القاضى الاحزان لوفاة والد والدة وللفقيد الرحمة

الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالهيئة القومية لمياه الشرب وجميع العاملين بالقطاعات والادارات والاجهزة التابعة يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب

محمد فاروق سالم

مدير عام الشئون المالية

الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته لها المغفرة وللاسرة العزاء

الاستاذ الدكتور سمير سرحان

رئيس هيئة الكتاب

وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد/ حسن محمد البودى

والد الكاتبة فاطمة حسن محمد البودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد

أيمن شريف السعيد

المدرس المساعد بقسم الفيزياء الاحزان لوفاة والده - وللفقيد الرحمة

كلية علوم المنصورة

ينعى قسم الفيزياء والد السيد

ايمن شريف السعيد

المدرس المساعد بالقسم وللاسرة العزاء

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة

ونائب رئيس مجلس والادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل محمد الحسانى ابوالحجاج محمود

مصرفى بفرع الاسماعيلية

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديروالفروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل

طلعت عثمان الشنهابى

مدير ادارة الودائع بالبنك

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديروالفروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميلة

ريهام محمود السيد على

ادارى بفرع القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديروالفروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلة

رانيا امين محمد اسعد

مصرفى بفرع مصر الجديدة

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب عدد ٢ سائقين لأسرة رخصة أولى ٤١٧١٠٥٠ - ٤١٧١٠٦٠

شركة صناعية كبرى تطلب للعمل فورا بمصانعها بمنطقة الهرم

أولا: مهندسين ميكانيكا إنتاج لتصنيع تجهيزات سيارات النقل

- خبرة كبيرة فى أعمال تصنيع صناديق تجهيزات سيارات النقل للتجهيزات المختلفة مثل القلابات وسيارات الإطفاء والتانكات وغيرها

ثانيا: مهندسين ميكانيكا إنتاج لآلات الورش

- مطلوب مهندسين إنتاج خبرة فى تشغيل آلات الورش من مخارط - فرايز - مقاشط - مكابس وغيرها.
- مطلوب أيضا مهندسين إنتاج خبرة فى صيانة وإصلاح آلات الورش

ثالثا: فنيين خراطة وبرادة، مقاشط وفرايز وإسطمبات

- خبرة كبيرة فى تشغيل الات الورش
- مطلوب ايضا فنيين خبرة فى صيانة وإصلاح الات الورش المختلفة من مخارط ومقاشط وفرايز وغيرها

رابعا: فنيين حدادة وبرادة ولحام لتجهيزات سيارات النقل

- بالنسبة للحامين خبرة كبيرة فى مجال اللحام بالكهرباء والنصف اتوماتيك ولمبات القطع
- بالنسبة لفنيين الحدادة والبرادة خبرة كبيرة فى أعمال التفصيل والتجهيز وتصنيع الشاقات وقراءة الرسومات وغيرها من أعمال الحدادة والبرادة لتجهيزات سيارات النقل المختلفة مثل القلابات وسيارات الاطفاء والتانكات وغيرها.

خامسا: فنيين دهان سيارات

- خبرة كبيرة فى أعمال التجهيز والمعجون والدهان للدوكو لتجهيزات السيارات

تقدم الطلبات باليد مرفق بها صورة شهادات الخبرة بالعنوان ٦١ ش مصدق - الدقى - الجيزة

مزايدات

بيع جبرى

بالمزاد العلنى بالمنيا

تنفيذا لقرار الاستاذ المستشار مامور التفليسة فى الدعوى رقم ٧٣ لسنه ١٩٩٨ الخاصة بشركة المنيا للامن الغذائى عن بيع معدات مخبز لانتاج الخبز الشامى ومعدات مخبز لانتاج الخبز الفينو والحلويات واكشاك خشبية بمدينة المنيا وجرار زراعى ومولد كهربائى وترانس لحام وثلاثة كونتنتر وعدد وموتورات وثلاجات تبريد وتجميد وبرانيك بلاستيك جديدة ومستعملة جلسة البيع يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر محكمة المنيا الابتدائية الدائرة الثامنة تفاليس المعاينة والمخابرة وكراسات الشروط

أ/ سعد عبده اسعد ٣٦٧٣٥٤

أ. فرج الله يوسف حنا ٣٤١٠١٣

■ شركة المشروعات البترولية ■
■ والاستشارات الفنية
(بتروجيت ■
■ بيع بالمزاد العلنى■
■ الاحد ٣/٧ - ١٠ ص ■
● بمخزنها بالمعدية خط رشيد
● امام شركة ويبكو للبترول
● حفاراز ابير وبوكلين ولودر
■ بلدوزرات كاتربيللر ويومار ■
■ وفيات وونش يومار ■
■ ١٥٠٠ طن حدايد ■
● سيارات ماركات متنوعة وق . غ
● اطارات وبطاريات وسهات بحرية
● اخشاب وبراميل ومواتير وطفايات
● ماكينات تصوير وغسيل وهزازات
● اجهزة كمبيوتر ووصلات مواسير
● بويات واتيبتور مانع للصدأ
● لوطات ق . غ للمولدات ■
● وللاوناش وللحفارات وللبلدوزرات
● وللبراسات ولماكينات اللحام والسيارات
■ المعاينة بالمعدية وبالقطامية ■
● وبالهرم وبالعلمين وبالسويس وبنوشكى
● تطلب كراسة الشروط بـ ٥٠ج
■ بمكتب الخبراء المثمنين■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ واشرف شكرى ميخائيل ■
● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١ / ٥٧٨١٩٠٧

مزايدات

محكمة شمال القاهرة الابتدائية

تعلن عن تاجير مقصف مجمع محاكم شبرا طبقا للشروط المودعة بالمحكمة مقابل ٥ جنيهات ويشترط لدخول المزاد تقديم البطاقة الضريبية ومبلغ ٣٠٠٠ج تامين مؤقت وتحدد للمزايدة جلسة الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٩ الساعة ١٢ ظهرا بسراى المحكمة بالعباسية

شركة بورسعيد الوطنية للامن الغذائى

بيع بالمزاد العلنى

الاربعاء ٣/١٠ - ١٢ ظهرا بمقر الشركة ش الشهيد ابراهيم الزينى السلام الجديد حى الضواحى منافذ أمن غذائى (اكشاك) سيارة خردة - محلب الى - اجهزة الات - معدات - اثاثات مستعملة / للاستعلام بمقر الشركة ببورسعيد و ٥ ش قصر النيل القاهرة ٥٧٤٦٣٧٦

الخبير المثمن احمد عزت على

مزاد كبير

صالة مرجانة

١١ شارع أحمد حشمت بالزمالك

الخميس ٢/٢٥ الساعة / الجمعة ٢/٢٦ مساء

مجموعة كبيرة من التحف الفرنسية ولوحات زيتية قديمة وتحف فرنسى وإيطالى وسجاد عجمى وأشياء أخرى عديدة.

الخبير محمد حامد ت ٣٣٢١٦٨١

ممارسات

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة

فم الخليج - ش قصر العينى

يعلن عن طرح الممارسة العامة رقم ٩٩/٩٨/١٥٠ لشراء اجهزة لازمة لتشخيص المرضى لقسم بيولوجيا الاورام فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر الاثنين

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة بعد سداد مبلغ ٢٠٠جم قيمة للكراسة بموجب طلب باسم السيدة/ أمين المعهد

يقدم العطاء بمقر المعهد فى موعد غايته الثانية عشرة ظهر يوم الجلسة مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٤٥٠٠جم الذى يزاد الى ٥٪ عند الترسية

يحكم جميع اجراءات الممارسة القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

ممارسات

معهد الأورام القومى

- جامعة القاهرة - فم الخليج - ش قصر العينى

يعلن عن طرح الممارسة العامة رقم ٩٩/٩٨/١٥٢ لشراء المواد الغذائية للمعهد للعام المالى ٢٠٠٠/٩٩ من موردى قطاع الأعمال العام والقطاعين العام والخاص والمنتجين والموزعين المعتمدين جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٤/٧ تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة نظير سداد مبلغ ٤٠٠ جنيه قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيدة/ امين المعهد

- يرفق بالمظروف الفنى تامين إبتدائى مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه يزاد إلى ٥٪ تامين نهائى عند الترسيه.

- يحكم جميع إجراءات الممارسة القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨

الهيئة الزراعية المصرية

تطرح الهيئة فى الممارسة العامة جلسة الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١٨ عن عملية توريد ٥٠٠ طن خمسمائه طن شعير محلى انتاج العام الحالى ١٩٩٩ (شعير بلدى) طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة العقود والمشتريات بمقر الهيئة ٩ ش جامعة القاهرة - مدخل بحوث البساتين/ جيزة نظير مبلغ خمسون جنيها ثمنا لكراسة الشروط

وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى ويقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا.

وأخر موعد لتلقى العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المذكور حيث تفتح المظاريف الفنية فقط مع ضرورة سداد تامين ابتدائى قدره ٨٠٠٠ جنيه ثمانية آلاف جنيها لاغير ضمن المظروف الفنى يزداد الى ٥٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا او التى ترد بعد هذا الموعد المحدد.

وتخضع هذه الممارسة العامة لأحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشان المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد موتوسيكلات مفرد جلسة ٩٩/٣/١٥ والتامين ٦٠٠٠ جنيها والكراسة ٢٠ جنيها وتطلب بطلب ممنوع بإدارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع للقانون ٩٨/٨٩.

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للتوسع الافقى ومشروعات

الرى لوسط الدلتا - بكفر الشيخ

تقبل العطاءات من مقاولى وشركات قطاعى الاعمال والخاص بمكتب الادارة للعمليتين الاتيتين.

١- عملية احلال وتجديد مرافق الرى بدائرة محافظة كفر الشيخ جلسة الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١م فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى قدره (١٤٠٠٠ج اربعة عشر الف جنيه)

٢- عملية انشاء كوبرى خرسانه مسلحة على خوازيق مسلحة كيلو ٣٩ على ترعة ميت يزيد واعمال تكسيات جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣م فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى قدره (١٥٠٠٠ج خمسة عشر الف جنيه)

مع مراعاة الاتى:

١- قيمة كراسة الشروط للعملية الواحدة (٢٠٠ج مائتان جنيه)

٢- يمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى أوقات العمل الرسمية

٣- تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والثانى للعرض المالى شاملا الاسعار ويقتصر فتح المظاريف الماليه على العطاءات المقبولة فنيا

٤- يرفق بالعرض الفنى التامين الابتدائى المحدد بعاليه وصور الاتى:

- بطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجدده
- بطاقة التسجيل لدى مكتب مقاولى القطاع الخاص مجدده
- شهادة التسجيل لدى الضرائب العامه على المبيعات
- سابقة الاعمال مماثلة للأعمال المطروحة
- القيد فى السجل التجارى
- عقد تاسيس الشركة اذا قدم العطاء من اكثر من فرد
- التامين النهائى بواقع (٥٪) خمسة فى المائة عند رسوه
- القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م باصدار قانون تنظيم المزايدات والمناقصات واللائحة التنفيذية له مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم

الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تعلن محافظة الفيوم وفريق العمل الهولندى عن مناقصة عامة انشاء محطة معالجة الصرف الصحى نظام بحيرات الاكسدة بقرية شكشوك مركز ابشواى تمويل مصرى/هولندى تحدد يوم ٩٩/٣/١٧ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من الادارة المالية اعتبارا من يوم ٩٩/٢/٢٧ مقابل سداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه بالاضافة الى ١٠٪ من القيمة لحساب صندوق التكافل يرفق بالعطاء مظروفين مغلقين: مظروف فنى معه تامين ابتدائى لايقل عن ٤٠٠٠٠ جنيه (اربعون الف جنيه) يزاد الى ٥٪ من جملة العطاء كتامين نهائى عند الترسية مظروف مالى يشمل قائمة الاسعار والفئات وجملة العطاء

يرفق بالعطاء صورة من القيد باتحاد المقاولين وصورة معتمدة من سابقة الاعمال فى ذات المجال القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الطرح

محافظة الدقهلية

مديرية الشئون الصحية والسكان

إدارة التخطيط

تعلن مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية (إدارة التخطيط) بالعنوان عاليه عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لإنشاء وحدات صحية ريفية متطورة بالمواقع التالية.

١- وحدة صحية سبيع مقام مركز ميت غمر جلسة السبت ٩٩/٣/١٣ الساعه ١٢ ظهرا

٢- وحدة صحية الدرافيل مركز بلقاس جلسة الأحد ٩٩/٣/١٤ الساعه ١٢ ظهرا

٣- وحدة صحية الضهرية مركز شربين جلسة الاثنين ٩٩/٣/١٥ الساعه ١٢ ظهرا

٤- وحدة صحية اولاد حانا مركز المنزلة جلسة الثلاثاء ٩٩/٣/١٦ الساعه ١٢ ظهرا

٥- وحدة صحية الشيخ هلال مركز ميت غمر جلسة الأربعاء ٩٩/٣/١٧ الساعه ١٢ ظهرا

وعلى الراغبين فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم بعطاءاتهم داخل مظروفين احدهما فنى والآخر مالى وعلى ان يتضمن المظروف الفنى تامين ابتدائى قدرة ١٠٠٠٠ج (فقط وقدرة عشرة الاف جنيه مصريا لاغير) لكل عملية وان يصحب المظروف المالى قائمة الأسعار وسوف يحدد موعد لاحق لفض المظاريف المالية للعطاءات المقبولة فنيا لكل عملية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ١٠٠٠ج (الف جنيه مصرى لاغير) لكل عملية فى مواعيد العمل الرسمية ويعتبر قانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية متمما ومكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

Fayoum Governorate

Financial & Administration Department

Fayoum Governorate & Fayoum Drinking Water & Sanitation Project (FaD-WaSP) announce Public Tender for the construction of a Sewerage Treatment System using "Oxidation Pond" technology at Shakshouk Village, Abshway Markz.

- Financing: Egyptian Dutch
- Tender Open on (17/3/99)
- Time: 12:00 AM

* Contractor may receive the tender documents from the Financial Department of Fayoum Governorate starting from 27/2/99 against 1.000 LE (one thousand pounds) plus 10% of this amount for the social service account.

* Attached to the offer shall be two sealed envelopes:

- A Technical Envelope, which should include an insurance not less than 40,000 LE. After awarding of the contract, this amount shall be increased to 5% of the total price of the contract.
- A Financial Envelope containing a price list and the total price of the offer.
- The offer should include a copy from registration at the contractors union and certificates from previous works in the same activity
- Tender terms are law No. 89/1998 and relevant executive bylaws.

شركة الصالحية للأستثمار والتنمية

مدينة الصالحية الجديدة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد اعلاف البان لقطاع محطات الانتاج الحيوانى (ابقار البان) وذلك طبقا للشروط وللمواصفات الواردة بكراسة الشروط والتى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات نظير مبلغ (١٠٠ج مائة جنيه فقط لاغير) وعلى السادة الراغبين التقدم بعطاءاتهم داخل مظروفين مغلقين منفصلين (مالى - فنى) مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء تدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط صادر من احد بنوك الدرجة الأولى علما بانه تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٠ موعد الفض للمظاريف الفنية فى الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات بالقطاع المالى بالشركة - ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد او قبل الميعاد المحدد او الغير مستوفاه للشروط وللمواصفات الواردة تفصيليا بكراسة الشروط والمواصفات وللادارة الحق فى قبول او رفض او تجزئه او الغاء المناقصة دون ابداء الأسباب.

للاستعلام - ٢٠٠١٥٣ - ٠١٦/٢٠٠١٥١

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن فى مناقصة عامة محلية للمهمات التاليه

مناقصة عامة رقم ٩٨/١٢ جلسة (الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣) عن توريد ادوات كهربائية مضادة للانفجار.

ثمن النسخه ٥٠ جم بنظام المظروفين

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنيه من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد على طلب مدموغ مقابل سداد ثمن النسخه

عطاءات ومناقصات

الموضح.

وتقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام المهمات حتى الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة المحدد للمناقصة على أن تقدم العطاءات بنظام المظروفين (فنى/ مالى) على ان يقدم التامين الابتدائى داخل المظروف الفنى مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد غير مصحوب بتامين ابتدائى او يرد بعد الموعد المحدد للمناقصة.

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب عمال وعاملات تطريز وتشطيب وقص لمصنع ملابس ت ٤٢١٠٠٣٧

■ شركة من جنوب افريقيا ■ تطلب بمصر مندوبى مبيعات لتدريبهم للعمل داخل مصر عائد جيد الاسكندرية ٠٣/٣٥٨٠٠٢٠ القاهرة ٠٢/٢٤١٥٩٩٠

* شركة تجارية كبرى فى حاجة إلى موظفين بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ذكور واناث خبرة من ٣ إلى ٥ سنوات معرفة اللغة الانجليزية ضرورية تحدثا وكتابة واجادة استخدام الكمبيوتر ترسل الطلبات على رقم (٩٩/١١) الاهرام اسكندرية مع صورة شخصية خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان

للتمليك

* شقة ومحلات فاخره عالتشطيب موقع متميز بسموحه ت ٤٢٢٦٢٩٤ / ٤٢٥٣٧٥٦ (١٠ - ٤م)

* أستلم فورا شقة فاخرة باجمل عمارات الاسكندرية زيزينيا طريق الحرية والباقى بالتقسيط على سنتين ت/ ٥٧٢٤١٢٤

للبيع

* شقة ٦٠م بالروضة الخضراء بالعجمى بالعفش وبدون القاهرة ت ٢٣٤٦٤٨٤/٣٤٤٢١٤٧

تليفون محمول

* نوكيا الوو وكليك وخطوط كلاسيك التسليم فورا ICM ٠١٢٣٣٤٠٠٣٥٥/٥٥٧٦٧٥٦

عطاءات ومناقصات

* للبيع مبنى مكون من ٣ادوار على مساحة ٢٤٠م٢ وملحق به أرض فضاء مساحتها ٧٥م٢ بمدينة سفاجا بجوار السنترال يصلح لكافة الاغراض - مسجلة برقم ٢/١٩٧٧ البحر الاحمر تقدم العطاءات بالمظاريف المغلقة باسم السيد/ رئيس مجلس الادارة - وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٧مارس ١٩٩٩ الساعه الثانية عشر ظهرا ميعاد لفتح المظاريف بموقع العقار والمعاينة والاستعلام بالموقع ت: ٥٤٥١٢٧٧ سفاجا ت: ٤٩٢٠٣٢٧ - اسكندرية

الادراة العامة للتوزيع
بمؤسسة الأهرام
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يشاطرون
الاستاذ محمد طايل
مدير عام التوزيع بدار الشروق
الاحزان لوفاة المرحومة زوجته داعين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

ابراهيم وعادل المعلم
والمديرون وجميع العاملين
بدار ومطابع
الشروق
واسرة تحرير
مجلة الكتب
وجهات نظر
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ محمد طايل
فى وفاة الفقيدة الغالية السيدة حرمه
تغمدها الله بواسع رحمته وله والاسرة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تحتسب عند الله والد الزميل
الدكتور محمد لطفى الجزائرلى
بادارة الصيدلة بكفر الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بالزقازيق
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور
الشناوى عبدالمنعم
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية التربية بالزقازيق
قسم علم النفس التربوى اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
الشناوى عبدالمنعم
الاحزان لوفاة والدته رحمها الله

شركة طيبة
للتكييف المركزى
المهندس مجدى المنزلاوى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس الاستشارى
عبدالسلام محروس
فى وفاة السيدة
المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والد الاستاذ
الدكتور رفعت هلال
الاستاذ بقسم البساتين- وللفقيد الرحمة

زراعة عين شمس
قسم البساتين
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
الدكتور رفعت هلال
الاستاذ بالقسم - وللفقيد الرحمة والرضوان

كلية حقوق بنى سويف
اسرة الكلية تشاطر الزميل الدكتور
جمال عبدالرحمن
الاحزان لوفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان
نادى اعضاء هيئة التدريس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور نبيل ناعوم
الاستاذ بكلية الهندسة بحلوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة باسيوط
تنعى بالحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبدالعظيم حفنى صابر
استاذ العقاقير بصيدلة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء اللجنة العلمية الهندسة الالكترونيات
تنعى بمزيد من الاسى الزميل
الدكتور نبيل ناعوم
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

جمعية السلام التعاونية
الزراعية بالاسماعيلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
رجل البر المرحوم الاستاذ
السيد عبدالعال
والد اللواء احمد عبدالعال
ولخوته للفقيد الرحمة وللاسرة خلاص العزاء

نقابة اطباء الغربية
تحتسب عند الله الزميل الدكتور
ابو الفتوح الشاعر
مدرس جراحة المسالك البولية بكلية طب طنطا للفقيد العزيز الرحمة

شركة سلامة للمقاولات
مهندس نشات سلامة
وشركاه
يشاطرون السيدة الاستاذة
هيام لاشين
الاحزان لوفاة الاستاذ المستشار
عبدالوهاب الباجورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن محمود الحشاش
المحاسب القانونى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبدالوهاب الباجورى
زوج الاستاذة هيام لاشين
رئيس مجلس ادارة
شركة الاستثمار العقارى العربى اليكو

الادارة العامة
لامداد الشرطة
اللواء السيد متولى
المدير العام
والوكلاء والضباط والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد المقدم
هانى قنصوة
ووالد الرائد
مصطفى اسماعيل
الضباط بالادارة ويسالون الله ان يتغمدهما برحمته ولذويهم الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
احمد عارفين
رئيس قطاع منطقة بحرى وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميل
احمد محمود الجمل
بادارة متابعة الفروع بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
كمال محمد على
رئيس قطاع منطقة الاسكندرية وجميع العاملين بالشركةيشاطرون الاحزان المحاسب
على اسماعيل خلف
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب للشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرائر فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة لتصنيع
المنسوجات والتجارة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المحاسب على
اسماعيل خلف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج وبولفارا الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوطنى للاقطان
والتنمية الزراعية
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب
يشاطرون السيدعلى
اسماعيل خلف
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج العزاء فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء
للسيد/ خالد حلمى عمارة
فرع الجلاء
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
محسن عثمان مهنى
وندعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله ونوية الصبر والسلوان

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
اعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى عم الاستاذ الدكتور
لبيب موافى
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس ادارة جمعية العاملين بمصر للطيرات للاسكان التعاونى ينعى المجلس والعاملين به الاخ الاستاذ
احمد زكريا الشريف
رئيس الجمعية
ويحتسبونه عند الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة A.S.N جروب
تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد كمال الصاوى
لوفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى يعقوب نصيف
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الثلاثية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيدة هيام حسان لاشين
فى وفاة زوجها
المستشار عبدالوهاب الباجورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عاطف محمد سلام
رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للتنمية العقارية
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيدة الاستاذة
هيام لاشين
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية
بالبنك العقارى العربى
فى وفاة زوجها
المستشار عبدالوهاب الباجورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد الحسينى يونس
رئيس مجلس ادارة
شركة العمران للاستثمار العقارى
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
زوج الاستاذة هيام لاشين
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية بالبنك العقارى العربى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النزهه للاستثمار السياحى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذة الفاضلة/ السيدة هيام لاشين
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية بالبنك العقارى العربى فى وفاة المرحوم المستشار
عبدالوهاب الباجورى
زوج سيادتها
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

على عبداللطيف الشربانى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات تبارك
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة الاستاذة هيام لاشين
نائب رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى العربى فى وفاة زوجها المستشار
عبدالوهاب الباجورى
تغمد الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص الصبر والسلوان

مهندس اشرف الشناوى
رئيس مجلس ادارة شركة كونترا جيت للتنمية العقارية واسرة الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المستشار
عبدالوهاب توفيق الباجورى
زوج السيدة الفاضلة هيام لاشين
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية بالبنك العقارى العربى ونسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة خالص الصبر والعزاء

الحاج الحسينى على يونس واولاده
الاستاذ محمد والمهندس بهاء الدين
يتقدمون بخالص تعازيهم الى الدكتور
محمد الباجورى والعائلة فى **مصابهم الاليم**
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته الشاملة
ويلهم الاسرة الصبر الجميل

الشركة الشرقية للاستثمار العقارى العربى
شاليك
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيد الاستاذة هيام لاشين
المدير العام عضو اللجنة التنفيذية بالبنك العقارى العربى الاحزان فى وفاة المغفور له
زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين
بالغربية تشاطر الدكتور يوسف النجار الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة

هارمونايزد
جميع العاملين يشاطرون السيدة
ايمان عبدالعال
المدير العام الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود الجلا
احمد الجلا
خالد الجلا
وعائلة الجلا
بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحتسبون عند الله المرحومة
الغالية **حرم**
الحاج اشرف المغربى
سائلين الله لها الجنة وللاسرة الصبر

ماهر ونبيل
يشاطرون الاخ والصديق
الحاج اشرف المغربى
الاحزان فى وفاة حرمه
السيدة إيناس احمد صالح
سائلين الله له الصبر وخالص العزاء

محمد الحداد وحرمه
يشاطرون
بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ اشرف المغربى
لوفاة **السيدة زوجته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الحاج
وفائى محمد حنفى
الحاج
احمد محمد حنفى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
ايناس احمد صالح
حرم
الحاج اشرف المغربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جرين كورنر
للمشروعات السياحية
وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ اشرف المغربى
لوفاة **السيدة حرمه**
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

د . محمد المناوى
مدير مبيعات شركة
سميث كلاين بيتشام
ينعى بمزيد من الحزن والإسى **حرم**
الحاج اشرف المغربى

المهندس
كمال الكتاتنى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد / محمود على بدير
نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر
فى وفاة السيد
محمد عبدالحميد طوبار
ويطلب من الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
شركة نوفو
مدام منى قاسم ود . مدحت معوض
يشاطرون
المهندس حمدى الدبيكى
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة **الوالدة**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة نيو الفا
أ . محمود رشدى م . ياسر نور
يشاطرون
المهندس حمدى الدبيكى
الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة
الوالدة
وللفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

احمد فؤاد الخياط
مدير عام شركة القاهرة للدواجن
يشاطر الاخ الدكتور
محمد احمد صالح
الاحزان فى وفاة المغفور لها شقيقته السيدة
إيناس احمد صالح
سائلا الله للفقيدة فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المغفور لها السيدة
إيناس احمد صالح
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الدكتور
محمد احمد صالح
والاسرة الاحزان لوفاة المرحومة السيدة
إيناس احمد صالح
سائلين الله لها الجنة

شركة ابوالنجا
التجارية
القاهرة - المنصورة - الاسكندرية
تشاطر بالحزن والاسى
الاستاذ اشرف المغربى
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ اشرف المغربى
الجواهرجى
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبدالسلام
ناجى حجازى
عضو مجلس الشعب والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخت العزيزة
المرحومة السيدة
ايناس احمد صالح
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية حقوق المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الكلية المرحوم
الاستاذ محمد زرد
الموظف بشئون الطلاب بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
احمد ممدوح كروانى
مدير امن ببنى سويف ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد الرائد محمد طه على سالم الاحزان لوفاة والدة سيادته

نادى الصيد المصرى
بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس مجلس الادارة والاستاذ الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادى والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى لوفاة
والدة الدكتور
طاهر الحسينى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمى بدر
محافظ السويس
السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
عبدالعزيز قريطم
رئيس شركة القناة
للتوكيلات الملاحية
لوفاة المغفور لها
شقيقته
اسكنها الله فسيح جناته ورضوانه

الشركة الدولة
للملاحة والشحن
المدير العام والعاملون يتقدمون بالعزاء
للاستاذ المحاسب
عبدالعزيز قريطم
رئيس شركة القناة للتوكيلات الملاحية
لوفاة المرحومة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر خالص العزاء

كلية التربية النوعية
بقنا
عميد الكلية ووكيل وهيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتور
نجاتى محمد الغزالى

بنك التعمير والاسكان
مهندس محمد طلعت ابوسعده
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين يشاطرون الزميل
ايهاب محمد شعبان
بفرع مراقيا
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة
شركة صناعة فلاتر السيارات (افيكو فلترز) وجميع موظفو الشركة والعاملون بها يشاطرون
المهندس جرجس سعيد
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت غبور
المدير العام
للشركة العالمية للاستيراد والتصدير (ويمبكس) وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس جرجس سعيد
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اخناتون للتجارة والوكيلات
يودع بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ نصرى رزق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اخناتون للتجارة والتوكيلات
ينعى بمزيد الاسى
والدة السيدة
هالة عبدالله
مديرة الحسابات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور منير ارمانيوس
والعائلة
ينعون بكل حزن
والدة السيدة
هالة عبدالله
مديرة الحسابات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير لبيب عطية
يودع لسماء المجد
والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منى فوزى نسيم
تودع للامجاد السماوية
والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حنان فوزى الديب
تودع لسماء المجد
والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع الاسكندرية
يودع والدة الزميلة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع الدلتا
يودع للسماء والدة الزميلة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع القنال
يودع للسماء والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع الصعيد
يودع للسماء والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب اتصال طنطا
يودع للسماء والدة الزميلة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب اتصال المنصورة
يودع للسماء والدة الزميلة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتفتيش
تنعى بمزيد الحزن والدة السيدة
هالة عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لكرة القدم
سمير زاهر رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من أعلام كرة القدم المرحوم
محمد فولى جوده
رئيس منطقة الفيوم لكرة القدم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

السيجارة (١)

حكى لي احد زملائي (من المدخنين) تجربته في احدى الدول الأجنبية التي كان يزورها زيارة طويلة.

قال انه كان يشعر طوال إقامته في هذه البلاد انه شخص منبوذ .. نعم .. فقد كان من المستحيل عليه أن يشعل سيجارته داخل أي مبنى .. مستشفى .. قسم بوليس.. مطعم .. محل.. كذلك لم يكن من حقه أن يشعلها داخل اي وسيلة مواصلات.. سيارة.. مترو .. قطار.. وبهذا أصبح الشارع هو المكان الوحيد الذي يمكنه أن يدخن فيه.

اكثر من هذا.. فإنه كان يتعرض لنظرات (غير راضية) من المارة اثناء وقوفه للتدخين في الشارع.

ومن هذه القصة نعرف ياصديقي أن التدخين أصبح سلوكا مرفوضا في المجتمعات المتقدمة لاقتناع كل فرد بخطورة هذا السلوك على صاحبه وعلى المحيطين .. فقد تعددت الدراسات الطبية والبيئية حول عادة التدخين لتخرج لنا بنتائج مهمة جداً..

فقد تبين أن التدخين هو اكثر أشكال الادمان انتشاراً وخطورة على حياة الإنسان .. فهو سبب مباشر لتشوه الأجنة والإصابة بالسرطانات المختلفة وأمراض القلب وللجهاز التنفسي والشرايين حتى أمراض الجلد والعيون وثبت أن للتدخين اثرا في حدوثها وتدهور حالة المرضى بها.

لقد تنبه الإنسان أخيراً لأضرار التدخين وبدأ يكافح هذه العادة السيئة حتى أنه كتب على كل علبه سجائر (التدخين ضار بالصحة) وللحديث بقية.

صدق أو لا تصدق

تحتوي أوقية من التراب على ١٣ ألف و٥٠٠ سوسة ترابية !

في عام ١٩٨٣ نجا لاعب جولف أمريكي من صاعقة سماوية تسربت عبر عموده الفقري ثم خرجت لتضرب شجرة مجاورة عبر جيب ملئ بالمفاتيح!

ZAP

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ الحظ بوابتك اليوم من حيث لا تحتسب

الثور ٢١/٤: ٢١/٥ لا تؤخر خطوة اعتزمت القيام بها اليوم

الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ اليوم لا تدع المتاعب تلقى بظلالها على حياتك

السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ تجنب التورط في مشروعات لم تدرسها جيدا

الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ رسالة من قريب تحمل انباء طيبة

العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ مفاجأة لم تكن في الحسبان تصادفها اليوم

الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ اصدقاء يمدون لك يد العون بعد اليأس

العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ اوراق مهمة في المجال الفضائي تفرض عليك

القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ حوار عائلي عليه نتائج ايجابية اليوم

الجدي ٢٣/١٢: ٢٠/١ التركيز على الخروج عن نطاق الحياة اليومية

الدلو ٢١/١: ١٩/٢ لا تدع سحب الهموم تلقي بظلالها على حياتك

الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ افاق جديدة لم تخطر على بالك اليوم

● شـندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٤٥ اغتيال احمد ماهر رئيس وزراء مصر الاسبق عن عمر ٥٧ عاما.

● ١٩٤٩ توقيع اتفاقية الهدنة المصرية الاسرائيلية في جزيرة رودس.

● ١٩٨٨ وفاة الدكتور محمود طلبة رائد علم المساحة بكلية الهندسة جامعة القاهرة.

● ١٩٩٤ اكتشاف تمثال جديد لرمسيس الثاني يرجع لأربعة الاف سنة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ رائد عمليات اطفال الأنابيب في بريطانيا.
٢ ـ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٣ ـ صات الثعبان/ اصلح/ سقى
٤ ـ قرا (معكوسة).
٥ ـ رقصة اسبانية.
٦ ـ عرض بحر.
٧ ـ رئيس وزراء اليابان.
٨ ـ نفسي (معكوسة)/ تقال في التليفون.
٩ ـ فنان وكاتب مصري.
١٠ ـ (جورج..) وزير دفاع الهند.

الكلمات الرأسية:

١ ـ حمم بركانية/ قمح يشوى أول نضجه ثم ييبس ويجرش ويطبخ (معكوسة)
٢ ـ (محمد..) مطرب مصري (معكوسة)/ يمنع ويدفع.
٣ ـ نهر بسويسرا (معكوسة)/ مرتفع من الارض/ ملك صاحب الهرم المدرج.
٤ ـ قرب/ عملة هولندا
٥ ـ عش طائر/ لاذ/ رمز رياضي (معكوسة)
٦ ـ تكملها/ حفظن.
٧ ـ رمز رياضي (معكوسة)/ موضع هبوب/ حب.
٨ ـ تعلمون/ وازن (مبعثرة).
٩ ـ من اجناس الشعوب (معكوسة)
١٠ ـ (ساروجيني..) شاعرة هندية/ مكان تموين.

حل مسابقة أمس

المهندس احمد عبدالرحمن

رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للتجهيزات الفنادق يشاطر السيدة الفاضلة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان لوفاة **والدة سيادتها**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة

شركة شارمنج شارم

لتنمية مركز جنوب نبق السياحي بساحل خليج العقبة ونائب الرئيس واعضاء المجلس والمدير العام

وجميع العاملين يشاطرون الدكتور نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان في وفاة **السيدة والدتها**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هدى جلال يسى

أمين عام جمعية سيدات اعمال مصر ٢١ ومدير عام

TCL للمنظفات الصناعية البيئة

تشاطر السيدة الفاضلة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان لوفاة **والدة سيادتها**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

S G S EGYPT

مهندس عثمان محمد احمد عثمان

رئيس مجلس الادارة

يتقدم بخالص العزاء للاستاذة الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

في وفاة السيدة الفاضلة **والدة سيادتها**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة قوطة للصلب

عبدالوهاب قوطة

يشاطر

الدكتورة نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان في وفاة المرحومة **والدتها**

للفقيدة الرحمة ولسيادتها خالص العزاء

المحمدى حويدق

والعائلة

يقدمون خالص عزائهم الى في وفاة

والدة

الدكتورة نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

والسيدة فادية مكرم عبيد

حرم الكاتب الصحفي

الاستاذ سعيد سنبل

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المدير التنفيذي

والعاملون بمركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا (سيداري) يشاطرون

معالي الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان في وفاة **والدة** معاليها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات شمال البحر الاحمر للتنمية السياحية

مهندس محمد مصطفى الغرباوى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الدكتورة الوزيرة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان في وفاة المرحومة **والدتها**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. مجدى علام

امين شباب القاهرة رئيس جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة

ينعى بمزيد من الاسى والدة

السيدة نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

للاسرة خالص العزاء والمواساة

دكتور مهندس

نادر رياض

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

بافاريا مصر

يشاطر السيدة الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

والسيدة فادية مكرم عبيد

والكاتب الصحفي سعيد سنبل

الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة

المرحومة نرجس بشارة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة آمون للادوية

د . ثروت باسيلي

عضو مجلس الشورى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة السيدة

نرجس بشارة شكري

والدة الاستاذة الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

للمنتقلة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى زوج السيدة

ماجدة شكرى

مدير ادارة الاستثمار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي قضاة المنصورة

المستشار

محمد ابو زيد

رئيس النادي وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد المستشار

محمد محمود المتيني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية بيوت الشباب المصرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

المهندس امين حسنين

والد حرم الاستاذ ايمن رفعت صبور عضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من شقيق الزميل احمد همام

المدير المساعد بادارة التنفيذ

ووالد الزميل

دسوقي عبد العزيز

بادارة شئون العاملين

ووالدة الزميل

محمد عبد الرحمن

بفرع الفيوم

ويقدمون لاسرهم خالص العزاء

شركة ايجيكو

قطاع وسط الدلتا

شركة النصر للمباني والانشاءات

المهندس رئيس القطاعات للشئون الفنية والعاملون بقطاع وسط الدلتا يشاطرون

السيد المهندس

متولي علي متولي

مدير عام بالشركة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

صفوت الشريف

وزير الاعلام

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

السيدة والدة

الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

لوفاة والدة سيادتها ـ للراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

محمد عبدالفتاح المصرى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة

لشركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيماوية

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الدكتورة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

والاستاذ الكاتب الصحفي

سعيد سنبل

في وفاة

السيدة

نرجس بسارة شكرى

تغمد المولى الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

مركز القاهرة للاشعة كايروسكان

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالمركز يشاطرون الكاتب الصحفي الاستاذ

سعيد سنبل وحرمه

الاحزان في وفاة السيدة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المشروع الدنماركي للدعم المؤسسي QSP والمشروع الدنماركي للتدريب والوعي البيئي EETP

جميع العاملين يشاطرون ببالغ الاسى السيدة الدكتورة الوزيرة

نادية مكرم عبيد

وزيرة الدولة لشئون البيئة

الاحزان في وفاة السيدة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عادل فهمي شحاته وشقيقه الدكتور عماد ينعيان ببالغ الحزن

السيدة نرجس بشارة

حرم المرحوم الدكتور رياض مكرم عبيد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العربية لانابيب البترول «سوميد»

ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونواب رئيس المجلس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة

والدة الزميل المهندس

مشير مقبل جميعي

خبير شئون البيئة

للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

المهندس كامل الشرقاوى

يشاطر المهندس

عبدالسلام محروس محرم

الاحزان في وفاة والدته

الفريق

احمد علي فاضل

رئيس هيئة قناة السويس

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بالحزن والاسى الزميل المرحوم

الربان محمد رفيق سرى

كبير المرشدين

تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

رابطة مرشدى هيئة قناة السويس

تنعى بالحزن والاسى كبير المرشدين

الربان محمد رفيق سرى

تغمده الله بواسع رحمته

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الاستاذ

محمد حازم على حسن

المدير المالي لشركة الاسكندرية للحديد والصلب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والد الزميل

محسن عثمان مهنى

وتدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء

المهندس

محمد محمود على حسن

رئيس مجلس الادارة والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة والامين العام وامين الصندوق والمساعدون والعاملون بالاتحاد يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد الدكتور

هشام الشريف

رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات

في وفاة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

د. محمد الجارحى والعائلة

يشاطرون

الدكتور هشام الشريف

رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة والدة السيدة حرمه

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة

مهندس عبده صقر

مهندس محمود سامى عبدالعاطى

مهندس مبروك خالد

يشاطرون الاستاذ

فاروق محمد سالم

مدير الشئون المالية بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد مختار البديوى

رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن

الدكتور ابو الفتوح الشاعر

مدرس المسالك بكلية الطب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون فقيد الكلية السيد الدكتور ابوالفتوح الشاعر بقسم جراحة المسالك البولية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

كلية حقوق بني سويف

اسرة الكلية تشاطر الزميل الدكتور

احمد حسان حافظ

الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

مصطفى السلاب

يتقدم بخالص العزاء الى عائلات

قنديل وشهاب الدين وحيزة

والاستاذ سامى عبدالسلام

في وفاة فقيدهم الغالي المستشار

مدحت قنديل

نائب رئيس هيئة النيابة الادارية

تغمد الله برحمته الواسعة والهم آله الصبر والسلوان

دكتور مهندس

نادر رياض

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

بافاريا مصر

يشاطر السيد الاستاذ

محمد بصل

رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية

الاحزان في وفاة **والدة سيادته**

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود الشحات

رئيس مجلس ادارة

شركة الارنب للتريكو والملابس الجاهزة

الاستاذ محمد حسين جلبانه

نائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين

يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ محمد عبدالحميد بصل

في وفاة **والدة** سيادته وللاسرة الصبر والسلوان

المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون بالمصرف يشاطرون السيد الاستاذ

محمد عبد الحميد بصل

رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى

الاحزان في وفاة

والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين

الدكتور

ابو السعود السودة

رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع منطقة وسط وغرب الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

صبحى حسنين عيد

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة وزملاءه الصبر والسلوان

البنك الوطني المصرى

يقدم خالص العزاء للزميل

اشرف السيد عبدالحميد

بقسم المقاصة بمصر الجديدة

في وفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية

رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد الأستاذ

محيى الدين فايد

نائب رئيس المجلس الاعلى لجامعة بيروت الغربية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة بيروت العربية

رئيس الجامعة والامين العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بالحزن والاسى

الاستاذ محيى الدين فايد

نائب رئيس المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية ويذكرون بالخير دوره في دعم رسالة الجامعة في لبنان والعالم العربي تغمده الله برحمته والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط ق.م تشاطر اللواء طبيب

محمد حسنى حمزة

مدير المستشفى

لوفاة ابن خالته للفقيد الرحمة

حسين حويدق

صاحب فنادق مارشال بالمنصورة ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المستشار مدحت قنديل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائي مختار حسين

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق

المستشار مدحت قنديل

نائب رئيس هيئة النيابة الادارية ويسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

عزاء الحزب الوطني الديمقراطي والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسي الشعب والشورى واعضاء الجمعية الزراعية المركزية باسيوط يشاطرون السيد

العميد مصطفى توفيق

مفتش امن الدولة باسيوط

الاحزان لوفاة المرحومة خالة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

عصام رضوان

نائب مدير عام ادارة التنفيذ

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي الصيد المصرى بالدقي

المهندس حسين صبور رئيس مجلس الادارة والاستاذ الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادي والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالنادي ينعون ببالغ الحزن والاسى

زوج شقيقة المهندس

عبدالعزيز الجزار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل جيرة وشعيب
يحيون الذكرى السنوية الاولى
للمغفور لها الحاجة
احسان محمد شعيب
حرم المرحوم الدكتور احمد جيرة
بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة اليوم

الذكرى السنوية الاولى
لرحيل المرحوم
طيب الذكرى
الاستاذ
أسعد يوسف مسلم
تحييها اسرته باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحا بالكنيسة المارونية ٥٠ ش بيروت مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السابعة
للوالد الحبيب الغالى
عميد شرطة
خليل حنا خليل
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٢/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى بشبرا

ذكرى الاربعين للمرحومة
سعاد اندراوس



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء وماريوحنا يوم الخميس ٢/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا تلغرافيا فوزى عبدالله بالزقازيق

زوجتى الحبيبة عشنا عمرا طويلا بسعادة وهناء فلتنعمى بالفردوس سابكيك حتى القاك زوجك الحزين فوزى

ماما الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا فهنيئا لك فابنيا ملاك وايرينى واندرو ومولر وتريفانا

امى الحبيبة يقول الروح لكى يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم عزائنا انك فى احضان القديسين اسحاق ومارى ومايكل وصموئيل وابانوب

امى الحبيبة لحسن قلب فقدناه وللمسيح اودعناها فانعمى فى احضان القديسين نبيل ومريم وشيرى وكيرلس

ماما الحبيبة بالبساطة وطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فقدنا الحب والحنان بعدك يا امى ليفيت ويوسف وانجى وعادل ومينا

امى الحبيبة كنت شمعتنا ونور بيتنا تركت الارض بالامها فربحت السماء القمص مترى بكنيسة العذراء بابو حماد وسوزان وماريس ومينا

لاختى الحبيبة جوهرة ثمينه فقدناها وللمسيح اودعناها اخوك امين وعايدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
نسيم جندى الصايغ
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ المنيا وتجار المصوغات والاطباء والصيادلة والمهندسون والمحاسبون والمحامون والمزارعون ورجال الاعمال
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ونيافة الانبا ديمتريوس اسقف ملوى والاباء والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٦ فبراير بمطرانية ملوى

شقيقنا المحبوب الغالى نسيم عشت محبا فاحببناك وتركت الارض فلن ننساك كنت مثلا للجهاد ومحبتك لن تفارقنا حتى اللقاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
ميشيل توفيق السبع
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة الثامنة والنصف صباحا بكنيسة مار جرجس ميدان هليوبوليس مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمقدس
عطا الله حنا
فيليب عطا الله ومايزة وعايدة اسكاروس يدعون الجميع لقداس الاربعين الاربعاء ٢/٢٤ - ٣ ظهرا بمطرانية الجيزة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الربان
حسين الجندى
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سوء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية ومساعديه وجهاز امن الدولة والسيد وزير العدل ووكيل واعضاء مجلسى الشعب والشورى والفريق رئيس هيئة قناة السويس ورئيس مجلس ادارة شركة فامكو وجميع العاملين بها
ورئيس الاكاديمية العربية للنقل البحرى وجميع العاملين بها
ورئيس الشركة القابضة للنقل البحرى ورئيس بنك الاسكندرية التجارى والبحرى ورئيس الشركة المصرية للملاحة البحرية ورئيس والمدير العام للشركة الوطنية للملاحة وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٩٩/٢/٢٥ بمنزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ ابراهيم قنصوه
عميد عائلة قنصوه بميت الحوفين قليوبية الموجه الاول بالتعليم سابقا يتقدم الاستاذ محمد قنصوه رئيس المحكمة واخوته بخالص الشكر للسيد وزير العدل والسادة المستشارين ورؤساء اندية القضاة بالقاهرة والقليوبية والمنوفية ورجال القضاء والنيابة والمحاماه والشرطة بالقليوبية والمنوفية والشرقية وجميع اهالى ميت الحوفين والبلاد المجاورة وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢/٢٥

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم قداس وشكر الاربعين للمرحوم المحاسب
سمير كراس أيوب
وكيل أول وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢/٢٦ بكنيسة مارجرجس بحدائق حلوان الساعة التاسعة تلغرافيا مايكل سمير حدائق حلوان

رفيق عمرى وتوأم روحى سمير رحيلك زلزل كيانى تجرى بى الايام مريرة ومظلمة يا أحن قلب خسرناه حرمنا القدر من كلماتك الحنونة فقد البيت نوره وبهجته عزاؤنا انك فى احضان المسيح زوجتك فايزة واولادك ايرينى وشيرى ومايكل

المقدس امين خلة بالقوصية وزوجته واولاده ماجد وخلة وإميل يحتسبون فى السماء خالهم المرحوم سمير كراس الذى عاش للمسيح وانتقل للمجد

اخى سمير فجيعتى فيك فوق الاحتمال عزائى انك فى احضان يسوع اختك ايفا وزوجها واولادهما

الحبيب الغالى المرحوم سمير كراس عشت فى قلوبنا وسنظل نذكرك
عاطف لبيب وميرفت امين
ابراهيم عدلى ووجيهة امين
ملاك وديع وماجدة امين

زوج اختى وحبيبى سمير عجز لسانى عن الكلام فانعم بالمسيح مهندس فاروق واليس ونزهه والاولاد

خالى الغالى سمير قلبا حنونا فقدناه وللسماء ودعناه مجدى والعائلة

خالى الغالى سمير جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الايمان فوضع لك أكليل البر ناصف وجورج والعائلة

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الاربعين
للحبيبة الغالية المرحومة
فتنه جندى شنودة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية ويقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٢/٢٥ الساعة الثانية ظهرا بكنيسة العذراء مريم بجاردن سيتى

اختى الحبيبة حنانك فاق كل حنان عزائى انك فى احضان القديسين اخوك سعد

عمتنا رحيلك حرمنا من حنانك ذكراك تدوم للابد جيهان ونيفين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة ايفون يونان
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٢٥ فبراير ١٢ ظهرا بكنيسة العذراء بروض الفرج

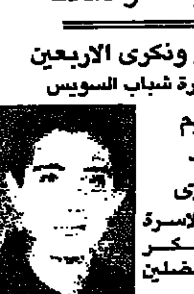
اختطافك اذهلنا وفراقك اخذنا وقت احتياجنا كنت شمعتنا اولادك واخوتك

باطل الاباطيل الكل باطل وقبض الريح ولامنفعة تحت الشمس
شكر وذكرى الاربعين
للمقدسة البارة
ليزا قسطندى مينا
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق خاصة السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والجالية المصرية والاهل بلبنان وامريكا ومدير وأمين عام واعضاء هيئة البحوث والعاملين بمعهد بحوث البترول والاطباء والصيادلة ورجال الاعمال
وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٢/٢٥ الثالثة عصرا بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

ماما
كنت اما فاضلة عشت مثالا للقداسة والطهارة والبذل والعطاء فى اتعاب والام فى زهد وتواضع فى اسهار واصوام مرارا كثيرة كانت دعواتك لنا كل وقت حتى فى اشد لحظات مرضك فيارب بقدر حبها لنا امنحها الراحة والهدوء
ابناءك واحفادك

شكر وذكرى الاربعين
لزهرة شباب السويس
وسيم فريد زخارى



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة ٨ صباح الجمعة ٢/٢٦ بكاتدرائية الانبا انطونيوس بالسويس تلغرافيا ال زخارى

ابننا الغالى وسيم كنت وسطنا شمعة تنير بالفرحة وبفراقك ودعنا الفرح عزاؤنا انك فى أحضان القديسين صلى لأجلنا - والدتك ووالدك

اخى وسيم رحيلك المفاجىء افجعنا فهنيئا لك بالفردوس - وائل ومريم

عشت معنا قليلا فاحببناك كثيرا انعم بالملكوت وسام وسحت وفيلوباتير

الجوهرة الغالية وسيم
رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا وأبكى عيوننا أودعناك احضان يسوع لتنعم مع القديسين - أعمامك وعماتك وأولادهم

تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها جورج ونادية وسلفانا ومارك

يعز علينا فراقك المفاجىء بدون وداع فانعم بالفردوس - الفونس وتيته

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك - وفاء ورفعت وجاك وكرستين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الأم البارة
روزة جرجس غبريال
بكل خضوع لمشيئة الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء والمواساة بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزيرى العدل والداخلية ورئيس جامعة المنصورة والنواب وعميد واساتذة حقوق المنصورة والمستشارين ورؤساء المحاكم واعضاء النيابة العامة والادارية واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين وضباط الشرطة والمحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين والخبراء المثمنين والبيطريين والمهندسين الزراعيين ورجال التعليم ورجال الأعمال وأسرة جريدة وطنى والعاملين بحقوق المنصورة ومصنع ٩٩ الحربى والهيئة العامة للاصلاح الزراعى والمصالح الحكومية والبنوك والشركات والمصانع والعمد والمشايخ والمزارعين بمركز سوهاج والمراغة وجهينة ودار السلام
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة الانبا اثناسيوس والانبا فيلبس والانبا باخوميوس والانبا غريغوريوس والانبا ويصا والانبا بسادة والانبا فام والانبا باخوم والانبا بيسنتى والانبا لوكاس والانبا شاروبيم والانبا توماس والانبا بطرس والانبا رافائيل والانبا غبريال والدكتور صفوت البياضى ووكيل وسكرتير واعضاء المجلس الملى العام وهيئة الاوقاف القبطية ورئيس الديوان البابوى والعاملين به والاباء الرهبان وكهنة القاهرة وسوهاج والام ايرينى وراهبات دير ابى سيفين ولجان الكنائس وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ بكنيسة الانبا برسوم العريان بعرابة ابو عزيز

شكر وذكرى الاربعين للام البارة
لندا بطرس جندى
تشكر الاسرة كل من واساها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والدكتور ممدوح رياض وكيل اول وزارة الزراعة وقداسة البابا شنودة ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء الاساقفة والكهنة وسيقام قداس الاربعين الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢/٢٦ بكنيسة مارجرجس بالجيوشى

ماما الحبيبة مضت ايام لرحيلك ولكن روحك باقية فى قلوبنا مفتقدين حنانك - بهيج وفيفيان

ماما الحبيبة بالدمع أبكيك ومع القديسين أرثيك - ابنك المقبول مجدى

ماما الحبيبة بطيبة القلب عشت وبالحنان والصبر اقترنت وبمحبة الجميع تمتعت وللمسيح انتقلت اذكرينا امام العرش الالهى - سامح

حبيبتى ماما نسمة جميلة عبرت طيف ملائكى رحل افتقدت محبتك وحكمتك - لوسى ونبيل

تيته الحبيبة حرمتنا الايام منك فارقت عيوننا ولكن باقية فى قلوبنا - كريستين وجون بهيج

تيته الحبيبة أحن قلب فقدناه واعز نداء خسرناه لن ننسى حنانك - شيرى وعايدى نبيل

تيته الحبيبة حرمتنى الايام طيبة قلبك اذكرينى فى الملكوت - تونى

ذكرى الاربعين باسيوط للأب الفاضل
ميشيل زكى قنيبر
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٢/٢٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

فراقك ادمى قلبى برحيلك فقدت حبك وحنانك حتى اللقاء فانعم بالامجاد السماوية زوجتك الحزينة

والدى الغالى عتابا يا موت اخذت اغلى الاحباب مريرة ايام فراقك فانعم بالملكوت دكتور عاطف وليلى

بابا الحبيب طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك مع القديسين شرف وعايدة والاولاد

بابا الغالى قلب كبير فقدناه وحب غالى ودعناه قلوبنا حزينة لفراقك دكتور جمال وسهير والاولاد

بابا الغالى لم نفترق طول غربتنا بالارض روحك لم تفارق قلوبنا فانعم بالفردوس مجدى وايمان

بابا حبيبى فراقك كان صدمة قاسية سابكيك طول عمرى عزائى انك مع القديسين امال ونبيل

حبيبى بابا اهان عليك فراقنا يا اجمل نداء واحن قلب سابكيك للابد سناء وعماد وشريف وسيمون

حبيبى بابا صلينا لشفائك ولكن الرب اختارك صوتك دائما باذنى فانعم باحضان القديسين نجوى وعماد

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المحاسبة
نبيلة يوسف سرى
يتقدم المهندس طارق شكرى والعائلة بالشكر للمواسين وستقام الذكرى غدا الخميس ٢/٢٥ بمدينة بنى سويف

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
سهير عشم جرجس
يتقدم طلعت انيس لوقا مدير عام بشركة النيل للزيوت والمنظفات بسوهاج واولاده والاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وراهبات دير مريم ببنى سويف واسرة شركة النيل للزيوت والمنظفات وشعب ابو تيج وسوهاج وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢/٢٦ بكنيسة مارجرجس بابو تيج تلغرافيا طلعت لوقا بسوهاج

زوجتى الغالية وتوام روحى ورفيقة عمرى روحى تناديك وقلبى يبكيك ودمعى يرثيك وحزن العمر كله لايكفيك لا الأيام تنسينى محبتك ولا السنين تعوضنى خسارتك سأظل انكرك حتى التقى بك فانعمى بالفردوس زوجك الحزين طلعت

ماما الحبيبة عشت بالمحبة وسلام ورحلت بدون الام ستظلى بقلوبنا مع الايام اولادك ايهاب وعماد

ماما الغالية سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك لن ننساك فانعمى بالفردوس بناتك اميرة واليناس

اختى الغالية رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا سنبكيك حتى نلقاك فانعمى بالفردوس أخوك رافت وحرمه واولادهما

سهير الغالية جوهرة ثمينة افتقدناها وللمسيح اودعناها ام طلعت

اختنا سهير انتقالك هزنا فانعمى بالمسيح لطيف وسناء ونبيل وجلبرت

افتقدناك اعز الاحباب صورتك لن تفارق عيوننا ثريا ونمرود والاولاد

اختى الحبيبة سهير تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك امال ومجدى

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

رقد على رجاء قيامة الابرار
المرحوم الاستاذ
صبرى عبدالسيد
الموجه بالتعليم سابقا - زوج السيدة ليليان باسيلى الموجهة بالتعليم سابقا وزوج شقيقة القمص بولس باسيلى وفوزى باسيلى ووالد الدكتورة ايناس صبرى بمستشفى شبرا العام حرم المهندس فريد باسيلى بالمقاولون العرب وعم المهندس ميشيل سعيد بشركة طنطا للكتان والعميد جورج سعيد واخواتهم وخال ماهر وفوزى وشفيقة عبدالملك والمرحومين بشرى وسامى وحلمى عبدالملك وقريب ونسيب عائلات عبدالملك بطنطا والاسكندرية وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم بقاعة جمعية الكرمة ١٦ شارع الجسر بالترعة بشبرا تلغرافيا - القمص بولس باسيلى بشبرا

جمعية الكرمة بشبرا
تنعى ببالغ الاسى المرحوم صبرى عبدالسيد زوج شقيقة القمص بولس باسيلى رئيس الجمعية والد الدكتورة ايناس بمستشفى شبرا العام حرم المهندس فريد باسيلى بالمقاولون العرب

كنيسة الانبا انطونيوس
بشبرا
الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات يشاطرون القمص بولس باسيلى لوفاة المرحوم صبرى عبدالسيد زوج شقيقته طالبين نياحا للراحل

جمعية السلام والقمص صليب يودعون للامجاد المرحوم صبرى عبدالسيد زوج شقيقة القمص بولس باسيلى

انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم
أمين حنين عطية
والدة البير بمديرية الزراعة باسيوط والفونس بالشئون الاجتماعية ببيروت وايزيس حرم مكرم سعد بملوى وايفون حرم لويز ايوب بملوى وأيرس حرم سمير ملك باستراليا وشقيقة فائق فهيم بالقاهرة وحرم أديب جيد وحرم المرحوم رشيد عجان والعزاء تلغرافيا تقسيم قرشى ببيروت قبلى

البقاء لله - شيعت اول امس
فقيدة آل محمود
بديرمواس
وابوالمكارم بدلجا
حرم المرحوم الحاج عباس حسين والدة الاستاذ محمد يحيى عباس موجه اول بادارة الاسكندرية التعليمية والمحاسب احمد جمال عباس المدير العام الادارى بشركة نفرتيتى للصناعة والتجارة والحاج حسين عباس الموجه بادارة دير مواس التعليمية وامال عباس زوجة المحاسب محمد رافت وسامية عباس زوجة العمدة احمد توفيق وفاتن عباس زوجة المهندس عنتر على وشقيقة الاستاذ عبدالرحمن ابوالمكارم رئيس المجلس المحلى بمحافظة المنيا واخوته وخالة العميد مصطفى توفيق مفتش مباحث امن الدولة باسيوط واخوته وشكرى ابراهيم وعمة الرائد اشرف عبدالعزيز بمباحث امن الدولة باسيوط واخوته وعلى توفيق واخوته والمهندس هشام ابوالمكارم واخوته وخالة زوجة يوسف ابوزيد والمستشار عصام منيب واخوته وبنت عم احمد حسين ابوالمكارم واخوته وجدة العميد عماد حسين باكاديمية الشرطة والعزاء تلغرافيا ديرمواس

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
عدلى شنودة جندى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء مجلسى الشعب والشورى وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٢/٢٦ الساعة التاسعة بكنيسة السيدة العذراء محرم بك

زوجى الحبيب هنيئا لك احضان القديسين حتى القاك
زوجتك الين برسوم

والدى الحبيب تركتنى حزينا انعم بالفردوس حتى القيامة ابنك مهندس عمار

والدى الحبيب برحيلك حرمت الحنان ستظل بقلوبنا على الدوام ابنتك دكتورة عبير وزوجها دكتور عماد

اخونا الغالى تركتنا بدون وداع هنيئا لك الفردوس اخوتك وديع وليم موريس مكرم رجاء ايفا

عمى الحبيب
بفقدك فقدنا اعز الاحباب
دكتور امير دكتورة امانى والاسرة

زوج اختى عدلى استودعك لاحضان القديسين بلانش برسوم

شكر وذكرى الاربعين
عائلات المرحوم الحاج
رفعت محمد جمعه
التاجر بالاسكندرية
تشكر كل من واساها فى فقيدها الحاج رفعت جمعه وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة التجار وجميع من واساهم بالحضور والبرق

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله
السيد المستشار
احمد يحيى طه عزت
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة السابق ابن المغفور له اللواء شرطة طه عزت والمرحومة فاطمة محمود النبوى
زوج
السيدة ناهد ابراهيم
ابنة المرحوم الدكتور
محمد ابراهيم
والسيدة/ نفيسة خانم مذكور
ووالد السيدة نهى حرم المهندس طارق عبدالعاطى والسيدة نرمين حرم الاستاذ محمد عطعوط وجد سارة وسلمى عبدالعاطى وملك وفرح عطعوط وشقيق الدكتور عادل عزت والمرحوم حرم المرحوم الدكتور عبدالعزيز عسكر وحرم المرحوم كامل ابوهيبة وابن شقيقة المرحومين عبداللطيف باشا محمود ومحمد باشا محمود واخواتهما وابن خال محمود النبوى وحرم المرحوم حسين شعير والدكتور صلاح محمود واخوته والدكتور بهرام محمود وشقيقه والمهندس سعد عطية واخوته والسيد شريف اسماعيل واخوته وحرم المرحوم عبدالحميد بك سراج الدين وزوج شقيقة الدكتور محسن ابراهيم والمهندس مجد الدين ابراهيم وحرم الدكتور عزيز البندارى وعم وخال الدكتور محسن عسكر والمهندس محمد عسكر وحرم الاستاذ محمود شيحة وحرم الاستاذ محمد الهوارى وحرم طارق حمد والسيدة منى عزت ووائل وعمرو وجيهان وسهير ابوهيبة وزوج عمة وخالة محمد واحمد مجد الدين ابراهيم ومحمد واحمد ونيفين محسن ابراهيم ومحمد واحمد عزيز البندارى
وقريب ونسيب
عائلات الدكتور محمد عبدالعاطى وعطعوط والقاضى وعطية وسراج الدين وشعير وعسكر وابراهيم ومذكور والطويل واحمد حسين والبندارى
وستشيع الجنازة من مسجد الجامعى الشاذلية بالمهندسين بعد صلاة الظهر والعزاء مساء اليوم بنفس المسجد تلغرافيا ١٠٨١ كورنيش النيل جاردن سيتى

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
بديع صليب حنا
صاحب مصانع تريكو البرنس وجولدن كات والد المهندس ماجد صاحب مصنع دولفن والمهندس اكرم بشركة اختانون للهندسة والمحاسب هانى صاحب مصنع جولدن كات والسيدة مرفت والمرحومة مارى والسيدة فيوليت والسيدة ناهد والسيدة نجوى بامريكا وزوج السيدة ايفون عزيز عبدالملك شقيقة كل من الاستاذ جورج والاستاذ عماد بامريكا والسيدة انجيل والسيدة ايزيس
وقد شيعت الجنازة اول امس تلغرافيا حلمية الزيتون

اختانون للهندسة
يشاطر المهندس اكرم لوفاة والده
الاستاذ بديع صليب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة آل الرشيدى والاحمر
توفيت الى رحمة الله
المرحومة
نجاة على الرشيدى
حرم المرحوم عزت الاحمر
المدير العام بشركة بورسعيد للاقطان وكريمة المرحوم الحاج على حسن الرشيدى صاحب مصانع الرشيدى الحلوانى بالسيدة زينب والمرحومة نعيمة كوته ووالدة كل من العقيد منتصر الاحمر والعقيد علاء الاحمر وشقيقة كل من الحاج حسين الرشيدى صاحب مصانع الرشيدى الاهرام والحاج حسن الرشيدى والمرحوم الحاج محمد الرشيدى صاحب مصانع الرشيدى الحلوانى البغبغان وانور الرشيدى والدكتور فريد الرشيدى وحمدى الرشيدى وحرم المرحوم احمد عطية والفقيدة حرم شقيق كل من المرحومين محمد الاحمر ولطفى الاحمر وانور الاحمر والمهندس الاستشارى سعد الاحمر وحرم المرحوم احمد شاكر وعمة كل من المهندس محمد الرشيدى واخوته والدكتور على الرشيدى واخوته والمحاسب مصطفى الرشيدى واخوته والمحاسب كريم الرشيدى واخوته والدكتور طارق الرشيدى واخوته وخالة كل من عادل عطية واخوته والفقيدة حرم عم كل من المحاسب مجدى الاحمر واخوته ولطفى الاحمر واخوته وسمير الاحمر واخوته والعقيد طارق الاحمر واشرف الاحمر وممدوح شاكر واخوته ونسيبة عائلات فوزى بالاسكندرية والشافعى بالمنوفية والاحمر والبنا ورجب المحلاوى بشبراخيت والاسكندرية وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم الاسكندرية تلغرافيا ٢٢ شارع عبدالسلام عارف مسجد الهداية الاسكندرية ولاعزاء للسيدات

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
أحمد سمير بيبرس
كلية الاداب للفقيد الرحمة
دكتور مدحت درويش

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور
طلعت توفيق بقطر
عميد عائلة توفيق بقطر ببنها والد المهندسة دينا والاستاذ هنرى وشقيق المهندس وهيب مدير كفر شكر الصناعية سابقا والمهندس فيكتور المستشار المهندس بالاصلاح الزراعى سابقا وبشركة اجيكو حاليا والاستاذ مجدى بشركة التامين سابقا والاستاذ مكرم مدير الادارة التعليمية بطوخ والسيدة مارى حرم الاستاذ على حنا والسيدة صوفى حرم الدكتور سليمان جورجى والسيدة انجيل حرم الدكتور ناجى قلته وابن عم الدكتورة سعاد انطنيوس واخواتها والمهندس عبدالله تكلا واخوته والدكتور لطيف عزيز زكى واخوته وابن خال المرحوم بطرس فوزى واخوته وحليم باسيلى واخوته والمهندس فايز عزيز واخوته والسيد وبيع تادرس واخوته وعائلات جرجس بدجوى ومسيحة يوسف بالمنوفية وتم تشييع الجنازة امس والبقاء لله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة الجيار بالبحيرة
عميد عائلة الجيار
شيعت امس جنازة المرحوم
مبارك عبدالله الجيار
زوج كريمة الشيخ فتح الله الجيار ووالد العميد على الجيار وحرم الاستاذ ممدوح قنديل وحرم المرحوم العميد امير الجيار وحرم الاستاذ عبدالواحد العجيمى وقريب عائلات قنديل وابوحسين بالمنوفية والعجيمى وعمار وبرغام وشلش والعلقامى وابوب واغا والشوربجى وابوحمزة وابورية والحوفى ودغيدى ومهنا وكشك وسلمان وهندى والعبد وزهران بالبحيرة والبرقوفى بكفر الشيخ والهراس وقرطام بالقليوبية وفتح الله وبربك وشاهين بالغربية والهوارى بالجيزة والجيار بالمنوفية والغربية والمنيا واسيوط واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا ال الجيار سيدى بشر الاسكندرية

آل سويفى ببنى عديات
يحتسبون عند الله فقيدهم العميد
حسين عبدالرحمن
نجل الحاج عبدالرحمن سويفى باسيوط وقريب ونسيب جميع عائلات بنى عديات ومنفلوط واسيوط والقاهرة وكوم امبو والعزاء ببنى عديات

رقدت فى الرب بنجع حمادى
عايدة فيروز صهيون
حرم الاستاذ وردى توفيق المدير بالتعليم سابقا ووالدة المحاسب مدحت بالتامين والمعاشات والمحاسب امجد بالكتروستار وحرم الاستاذ صفوت تادرس وحرم الاستاذ سامى خليفة بالتعليم وحرم الاستاذ زكريا بولس بالزراعة والمهندسة ايفون وشقيقة الاستاذ صبرى فيروز وحرم شقيق المرحوم صبحى والمحاسب شوقى توفيق وقريبة عائلات فلسطين وصهيون وبسطا وعبدالله ومجلع بهو - والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

تيته رانيا الكتاب فى يدك فلن ننسى محبتك - احفادك سما وسارة واميرة ويوسف ومودى وليديا

كنيسة الاخوة بنجع حمادى
تودع للمجد الأخت عايدة فيروز وتصلى لملء الفراغ وتعزية الاسرة

بقلوب ممتلئة بيقين الحياة الابدية نودع على رجاء اللقاء المحبوبة
فيبى ارميا عشم
سليم وخالة وماهر وميرفت ورافت وسلوى وعونى وروبيدا وباسم نجيب وهناء صموئيل وايهاب نجيب وندى نبيه وميرفت وناصر واماني وثروت وهناء ورضا عدلى وكلير وموسى ومريم وكمال ناشد والعائلة وحلمى عطا الله ورندلو الاسرة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل
أبو الحمد جاد الرب
بادارة تنشيط المبيعات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة والدة الاستاذ
كمال البهتيمى
المدير المساعد بالادارة الفنية بالفرع للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور
عبدالرحمن محمد المراغى
استاذ الجراحة العامة بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن والدة الدكتور حسن البنا سعد فتح
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
شيعت أمس جنازة
الفنانة عقيلة راتب
كريمة المرحوم
محمد بك كامل شاكر
بوزارة الخارجية
وزوجة الفنان
المرحوم حامد مرسى
ووالدة المرشدة السياحية السيدة أميمة حامد مرسى حرم المرحوم جلال زكى رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة وجدة كل من طيار طارق دنيا زوج السيدة إيمان العفيفى والاستاذ حمد دنيا نائب مدير عام شركة اميريكانا زوج السيدة تهانى مطاوع ورجل الاعمال خالد دنيا والسيدة جيهان جلال زكى حرم الفنان علاء الغول صاحب ومدير شركة تكنوساوند للصوتيات واخت كل من حرم اللواء شرطة لبيب نوحى وحرم الاستاذ ايهاب نصحى بالسياحة وخالة كل من السيد زكى محمد زكى ببنك الاسكندرية والمرحوم طيار محسن شكرى والمرحوم كمال شكرى وحرم المرحوم السفير يوسف كمال وحرم السفير الدكتور حسين شريف والدكتور ممدوح رشاد والقبطان رفيق رشاد والمهندس جلال جلال زكى والسيدة حرم يس الكحلى وايمن يوسف كمال وحرم المهندس ناجى يس ونبيل دنيا
والعزاء اليوم بعمر مكرم تلغرافيا ٧٦ شارع الجمهورية القاهرة
ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت جنازة المرحومة
جميلة هانم محمد سرور
حرم المرحوم
عبدالمنعم عانوس
من الضباط الاحرار ووالدة العميد محمد فؤاد عانوس زوج السيدة سوزان السيد ومشيرة حرم القبطان هلال يسن والسيدة منال وبنت شقيق فؤاد سرور بالاسماعيلية والمرحومين عبدالمنعم سرور وعبدالحليم سرور وعمار احمد عمار وشقيقة المرحوم الدكتور احمد سرور والمحاسب صالح سرور وحرم كمال امين والمرحومين اللواء عمر المغربى وعبدالحميد قاسم وشقيق حجازى ودكتور عبدالسلام جميعى وحرم العميد سمير يوسف وخالة كل من حرم محمد صادق ومحمد معانى ومحمود كامل واحمد الزغل والدكتور طارق الشواف ومحمد غطاس واخوته والدكتور احمد شفيق واخوته والدكتور احمد جميعى واخوته وجدة اسراء ومرام وتقى وبنت عم وخالة محمد سرور بمصر للطيران واخوته وقريبة ونسيبة عائلات بالقاهرة والاسماعيلية وعانوس والسيد ابراهيم واقيم العزاء ليلة امس بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٣ ش الفنان احمد عثمان زيزينيا اسكندرية

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
الحاج جميل البرعى
انه عم المرحوم شوقى بالنقل العام وخال السيد حلمى موجه اول بالتربية والتعليم وجد المهندس عصام زهران بوزارة الزراعة والاستاذ وحيد عبدالخالق بالتربية والتعليم وصهر المهندس ناجى يس والمحاسب اشرف يس وحرم المرحوم الدكتور عبدالعزيز المحلاوى والمرحوم اللواء شرطة صلاح عبدالله

كلية التجارة بالزقازيق
أ.د محمد شوقى
عميد الكلية
والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون
أ.د عباس الشيرازى
عميد الكلية السابق
لوفاة والدته كما يشاطرون
أ.د عبدالرحمن زكى
استاذ الاقتصاد بالكلية
فى وفاة شقيقته
للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

محكمة سوهاج الابتدائية
المستشار
محمد خلف الله
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة ينعون ببالغ الحزن السيدة الفاضلة
حرم المستشار
حسين مصطفى
مساعد وزير العدل للشهر العقارى
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النيابة الادارية
منطقة الوجه القبلى والمكتب الفنى والدعوى التاديبية ونيابات اسيوط ومنفلوط وابو تيج ينعون بمزيد الحزن
المستشار مدحت قنديل
نائب رئيس الهيئة
ومدير مكتب فنى القاهرة أول ورئيس مجلس ادارة النادى السابق ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهمهم واسرته الصبر والسلوان

حقائق

قبل وصول الرئيس حسني مبارك - أمس - إلى العاصمة الألمانية التي تعد القلب المحرك للاتحاد الأوروبي، كانت قد سبقته الصورة الصادقة التي رسمها لمصر سواء بالنسبة لأوضاعها الداخلية أو سياساتها الخارجية.

ويمكن القول، إن كل الدوائر السياسية والدبلوماسية والإعلامية والمالية، هنا في بون، قد استوعبت تماما كل حقائق الوضع المصرى داخليا وخارجيا. كما أوضحها مبارك سواء في محادثاته مع المسئولين الإيطاليين أو في حواراته مع وسائل الإعلام الإيطالية. والحقيقة أن المحطة الايطالية في جولة مبارك الأوروبية نجحت تماما في تصوير الوضع والدور المصرى وهو ماتبدو ثمراته ناضجة في المحطة الثانية عندما انتقل الرئيس من روما إلى بون.

■ فلدى بون تصور كاف عن الأوضاع الداخلية في مصر، فهى بلد ديمقراطي، يقوم على المؤسسات. ويصون الحريات، ولايحتكم إلا إلى سلطة القانون. ثم هى بلد قطع شوطا هائلا في الإصلاح الاقتصادى، ونجح في بناء بنية تحتية تكفى لجذب الاستثمارات العالمية. بدءا من المرافق والخدمات، وانتهاء بالقوانين والتشريعات.

■ ولدى بون مثلما هو لدى روما، إدراك كامل لدور مصر العربي، باعتباره قدرا ورسالة وأمانة ومسئولية لاتتخلى عنها مهما تكن الضغوط، ومهما تكن الأعباء، فمصر لاتتردد في الاستمساك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولاتتوانى في القيام بدورها تجاه شعب العراق، وتجاه أزمة لوكيربي بين ليبيا وكل من بريطانيا وأمريكا.

■ وتستوعب كل من العاصمتين الإيطالية والألمانية، طبيعة الدور الإقليمى لمصر، وهو دور لايملؤه إلا مصر، وهذا ماتؤكده عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط على وجه الخصوص، وهنا كان الرئيس مبارك صريحا وواضحا حين قال: «إن مصر هي الدولة التي بدأت عملية السلام، وتقدمت بمبادرة السلام التي قام بها السادات عام ١٩٧٧ وهى البداية الحقيقية لعملية السلام في الشرق الأوسط ومصر كانت ولاتزال مستمرة في دعم عملية السلام، وإذا تركت مصر فراغا فلن يقدر أحد على ملئه إلا مصر»

■ وتكشف الزيارة لكل العواصم الأوروبية عن التوازن البناء في سياسة مصر الخارجية، فصحيح أن لمصر علاقات متميزة مع واشنطن، ولكن ذلك لايمنع من إقامة علاقات متميزة مع الدول الأوروبية سواء في إطار جماعي أو ثنائي.

والحقيقة أن كل هذه العناصر تساعد بصورة ملحوظة في دفع العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، ولكن مصر لاتكتفي بالإطار الثنائي، وإنما تسعى لدعم التعاون على المستوى الإقليمي، خاصة في مجال التسوية السلمية إزاء مايحيط بها من جمود تصنعه سياسات الليكود الإسرائيلى، في وقت لايزال فيه الدور الأوروبى عموما والألمانى خصوصا أقل من المستوى المطلوب، ومن المستوى الممكن في كل الأحوال! وللحديث بقية.

بون :

إبراهيم نافع

من غير عنوان

البحيرة تحتفل بشاعرها على الجارم فى ذكراه الخمسين

★ تحيي محافظة البحيرة الذكرى الـ ٥٠ لرحيل شاعر العروبة على الجارم بإقامة مؤتمر أدبى بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة السبت المقبل ويستمر ٣ أيام بقصر ثقافة دمنهور، وتجرى خلاله مناقشة دور الجارم في الثقافة العربية وبناء القصيدة ومؤلفاته الشعرية.

يحضر المؤتمر المحافظ د.فاروق التلاوى ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة ومن المتحدثين في المؤتمر ابن الشاعر، د. احمد على الجارم الأستاذ بكلية طب قصر العيني وإبراهيم عنانى عضو اتحاد المؤرخين العرب.

على الجارم من مواليد رشيد وكان عميدا لدار العلوم والى جانب دواوينه الشعرية كتب العديد من الروايات منها «غادة رشيد».

صفية المهندس تعاود تسجيل كلمتها لربات البيوت



□ صفية المهندس

الإذاعية الكبيرة صفية المهندس تدخل اليوم استوديوهات الإذاعة لتعاود تسجيل كلمتها التى تذاع يوميا في برنامج ربات البيوت وذلك للمرة الأولى بعد رحيل زوجها بابا شارو. أحاديثها التى اذيعت في الأيام الماضية كانت قد سجلتها قبل رحيله.

أخبار الصباح

● د. أحمد عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة يحضر ٢,٣٠ بعد ظهر غد حفلا تقيمه اذاعة وادى النيل بمبنى ماسبيرو لتكريم كبيرة مقدمى البرامج فاطمة ابوزيد وكبير المخرجين احمد صالح بمناسبة عيد مولدهما الـ ٦٠

● د. اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الأسبق تستضيفه الجمعية البحرية المصرية بالإسكندرية برئاسة د. احمد عبدالمنصف الليلة في ندوة بقاعة المؤتمرات الرئيسية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بميامى. وحيث يتحدث عن اتفاقيات الجات والاقتصاد المصرى مع مطلع القرن المقبل.

● د. والزاك أستاذ الكلى بالولايات المتحدة يزور وحدة المسالك بكلية طب جامعة قناة السويس الاثنين المقبل لالقاء محاضرات وإجراء عمليات جراحية.

● رؤية نحو الشرق «عنوان ندوة يعقدها متحف المجوهرات الملكية ١١ صباح غد بمقر المتحف بزيزينيا يتحدث فيها د. عبدالقادر حمزة بالمعهد القومى لعلوم البحار.

● رياح الجنوب: عنوان ٣ ليالى موسيقية يجرى اقامتها من غد في مركز الابداع ببيت الهراوى خلف الجامع الازهر من المشاركين فيها عازف العود والمؤلف الموسيقى جورج كازاريان.

حفل فنى فى افتتاح بطولة كمال الاجسام

★ محمد رءوف وفرقته الاستعراضية يشاركان غدا في افتتاح البطولة الافريقية الثالثة لكمال الاجسام والتى تبدأ غدا بأسيوط تحت رعاية المحافظ محمد رجائى طجلاوى وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة لمعظم الدول الافريقية.. يغنى محمد رءوف «اهلا وسهلا» تأليف عصام طايع والحان علاء بسيونى بمصاحبة فرقة اسيوط للفنون الشعبية لمخرجها وحيد عامر.





□ محمد رؤوف

الثنائى الامريكى بيلى تونز يغنى للاسكندرية



الاسكندرية - علاء رياض :

★ يقدم الثنائى الامريكى بيلى وتونى ستيفنز الشهير بـ «بيلى تونز» عرضا غنائيا ٧ مساء غد بنادى اليخت السكندرى حيث يقدم برنامجا غنائيا بعنوان «جذور موسيقى الروك» مع توضيح لتطور الموسيقى الفلكلورية في الولايات المتحدة. ويتخلل العرض شرح للتغيرات الاجتماعية والفنية التى اثرت على الموسيقى الأمريكية.

والثنائي الامريكى يتكون من العازف والمغنى «بيلى» وزوجته «تونى» ويقوم «بيلى» بالاداء الغنائى والصوتى مصحوبا بالعزف على عدة آلات موسيقية في وقت واحد. ويقوم الثنائى بجولة في المنطقة تستغرق ٩ أيام يزور خلالها مصر وعمان والبحرين والامارات والهند والسعودية.

كما قدم الثنائي عرضين بمحافظة البحيرة بمدينتى دمنهور وكفر الدوار.

عقيلة راتب.. رحلت بلا وداع!

★ في صمت تم ظهر أمس تشييع جنازة الفنانة عقيلة راتب (٨٣ عاما) التى وافتها المنية منتصف ليلة امس الاول بعد صراع مع المرض وفقدانها البصر.

لم يحضر أى من الفنانين الجنازة سوى ممثل لنقابة الممثلين هو خليل مرسى!! وذلك على الرغم من مشوارها الفنى الذى بدأ من أواخر العشرينات واستمر ٦٠ عاما!

عقيلة راتب جمعت بين الغناء والتمثيل حيث اشتهرت بلقب «السنتريللا» قبل ان تتحول الى ادوار الأمومة والجدة.. وكانت قد اعتلت المسرح لأول مرة مغنية مع اخوان عكاشة في أوبرا «هدى» بعد ان أعدها أوبراليا دواد حسنى عن موسيقى سيد درويش.. واستمرت في العطاء واشتركت في اعمال عديدة من «محطة الانس» و«أنا لك وانت لى» و«القاهرة ٣٠» و«اسكندرية ليه» الى اخر عمل لها وهو فيلم «المنحوس» الذى مثلته وهى تقريبا فاقدة البصر، وللتليفزيون كان اشهر اعمالها «عادات وتقاليد».. وفي السنوات الاخيرة بدأت الاضواء تبتعد عنها وفي نفس الوقت بدأ النور يتسرب من عينيها.

نالت عقيلة راتب العديد من الجوائز منها وسام الدولة من جمال عبدالناصر ووسام مماثل من السادات ودرع المسرح المصرى.

وقبيل رحيل عقيلة راتب كان أحد المحاربين القدماء قد أبدى استعداده للتبرع بإحدى عينيه للفنانة التى أحبها، وعن ذلك قالت: ان حب الناس هو اكبر وسام حصلت عليه!

المركز القومى للمسرح يؤبن على الراعى

★ يقيم المركز القومى للمسرح والموسيقى حفلا لتأبين شيخ نقاد المسرح الراحل د. على الراعى مساء الأحد المقبل في مقره بمبنى المسرح القومى بالعتبة.

التدخين: الليلة فى ندوة بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة

«التدخين» موضوع ندوة يدعو اليها د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الليلة بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة.

الندوة تناقش : الابعاد الدينية والبيئية والصحية للتدخين ويتحدث فيها د. عبدالله شحاتة الأستاذ بكلية دار العلوم ود. شريف عمر الاستاذ بالمعهد القومي للاورام وصلاح منتصر الكاتب الصحفى بالأهرام.

ثروت أباظة يعتذر إجلالا لنجيب محفوظ

□ نجيب محفوظ

★ الأديب الكبير ثروت أباظة رشحته جمعية الأدباء لنيل جائزة مبارك في مجال الآداب لعام ١٩٩٩، ولكنه عندما علم بأن أديب مصر العالمى نجيب محفوظ مرشح أيضا لنيل الجائزة أرسل خطابا الى وزير الثقافة فاروق حسنى يقول فيه: لقد علمت أن أستاذى الأديب نجيب محفوظ قد رشح لنيل ذات الجائزة وفي نفس المجال، وبترشيح اسم أستاذنا الكبير لنيل هذه الجائزة، ارى حتما على إجلالاً لأستاذنا إعفائى من هذا الترشيح واضم صوتى لترشيح أديب مصر العظيم نجيب محفوظ.

أكاديمية الفنون تترجم «خيال الظل» التركى

مسرحية خيال الظل التركية «الاراجوز» تأليف متين أند ترجمتها د.منى حامد من خلال أكاديمية الفنون في اطار تدعيم الاكاديمية لاثراء حركة الترجمة في مجال الفنون.

ولنفس المؤلفة ولكن في مجال فن الباليه تمت ترجمة كتاب «الرقص التركى» وقد كتب مقدمتهما د.فوزى فهمى رئيس الاكاديمية.

د.فوزى فهمى سيعقد مؤتمرا صحفيا بقصر الفنون بالاوبرا ١٢ ظهر اليوم عن مهرجان القاهرة الدولى لسينما الطفل باعتباره رئيسا للاتحاد العام للفنانين العرب المنظم للمهرجان.

مناقشة كتاب بالألمانية عن مصر فى أتيليه القاهرة

★ الفنانة التشكيلية السويسرية كاترينا ريدمان يدعوها اتيليه القاهرة ٧ مساء اليوم لمناقشة كتاب اصدرته باللغة الالمانية عن مصر بعنوان «الإبحارة الاولى لسندباد في ربوع القاهرة» ويتضمن مجموعة من لوحاتها المعبرة عن قاهرة المعز، يدير المناقشات في الندوة د. مجدى يوسف رئيس الرابطة الدولية لدراسات التداخل الحضارى.

سمعت ... وقرأت..... ورأيت

★★★ د. محمد أبو الغار: مدير المركز المصرى لأطفال الانابيب احتفل في منزله الريفي بسقارة بحصول الشاعر احمد عبدالمعطى حجازى على جائزة الدولة التقديرية في الآداب! ودعا للحفل مجموعة من الكتاب والفنانين منهم: عادل إمام ومحرم فؤاد والمايسترو سليم سحاب، وجورج البهجورى.

★★★ معرض للفنان رضا عبدالسلام يضم احدث انتاجه خلال الاعوام الاخيرة افتتحه د. حازم فتح الله عميد كلية الفنون الجميلة بالزمالك في قاعة العرض بمبنى الكلية وينتهى مساء بعد غد.



□ رمزى يس اثناء حضوره البروفات مع نوال النجوى

★★★ جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب تنظم ٧ مساء غد بالمسرح الصغير بدار الاوبرا حفلا غنائيا مسرحيا بمناسبة تخريج دفعة من طلبتها، وسيقدمون خلاله أوبريت عنوانه «الحلم العربى»... كان قد حضر بروفاته مدير الاوبرا، عازف البيانو العالمى رمزى يسى، بدعوة من نوال النجوى رئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة د. حسن حمدى.

سيلقى خبير البترول وعضو مجلس الامناء طارق حجي كلمة حفل التخريج بعنوان: صنع المستقبل بين الاقتصاد والسياسة والتعليم.

★★★ بدعوة من السفير عبدالرءوف الريدى رئيس مجلس إدارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة يتحدث د. سعيد النجار عن «مصالح مصر في المنظمة العالمية للتجارة» في قاعة الندوات بالمكتبة، يدير اللقاء د.محمود عبدالفضيل ويقوم بالتعليق السفير د. جلال بيومى مساعد وزير الخارجية.

★★★ حديث في سحر مصر: موضوع ندوة يقدمها د. مرسى سعدالدين ٦ الليلة في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، ويديرها محمد حمدى مدير المكتبة.

مواقف

٣ - عيب الكلام عن مشروع توشكى انه كثير ومكرر وله مذاق نصائح المدرسين والآباء والاطباء. وهؤلاء ليست لهم شعبية عند الاطفال. والشعوب اطفال في مخاوفها.

ولكن الناس اعتادوا على ان يضربوا الارض فتقوم الدولة باستخراج البطيخ حتى لو كانت الشعوب قد بذرت الارض عدسا. وأغلب الناس ليس لديهم منطق ولكن الصحارى لها منطق، والبذور له منطق، وكذلك اشعة الشمس ومشكلتنا وأملنا وتحدياتنا هى أن نفرق بين كل انواع المنطق وان نجعلها منسجمة وعلى قدر فلوسنا وطاقتنا وايماننا بالله وبانفسنا..

ان السد العالى والاهرامات اسهل كثيرا من مشروع توشكى.. فالاهرامات تقوم حجرا حجرا وفقا لنظرية هندسية مجربة. وقد أقام الفراعنة الهرم في عشرين عاما مستخدمين كل طاقاتهم البشرية.. وكذلك السد العالى. ولكن مشروع توشكى لانحفر تحته فنجده جاهزا تحت الارض.. وانما نحن نسوى الارض ونسقيها ونستخدم سيقانا واذرعا وعيونا الكترونية تمحو امية الصحراء المصابة بعمى الالوان، فلا نعرف الا لونها الاصفر.. ونرفع الماء الى قنوات صناعية وتحت شمس محرقة الظل ومئات الكيلومترات وليس انجح من النجاح اسلوبا في اقناع الناس وتبديد مخاوفهم، ونقل الصحراء دروسا في الحياة والاستسلام لشباب المصريين.. الذين ذهبوا الى توشكى كما انطلق رواد الفضاء الى صحارى القمر يبحثون عن الماء.. فقطرة الماء هى مستعمرة حياة للقمح وملايين الاطفال هم بناة المستقبل.

فنحن في مشروع توشكى لانزرع ارضا وانما نحن نغرس شبابا.. وأملا.. وارادة قاهرة. وقد نجح الانسان في كل تحدياته لقوى الطبيعة في الصحارى الرملية والصحارى الجليدية وفي الفضاء الموحش. وسوف ينتصر.. ولكن الانسان لم يفلح حتى الان في ان ينتصر على ضعفه وخوفه وشكه. ومشروع توشكى هو المسرح لفريق الشجاعة ضد فريق الخوف.. والكرة معنا على ارضنا وسوف نسجل اهداف النصر في كأس ودورى وأوليمبياد: توشكى..

انيس منصور

السودان يؤيد حق الجنوب فى تقرير المصير

قال وزير الخارجية السودانى مصطفى عثمان إسماعيل في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم ان الحكومة تؤيد حق تقرير المصير لجنوب السودان الذى سيكون له حق الاختيار بين إقامة سودان جديد او الانفصال. وقال ان الحكومة تؤيد إقامة دولة متعددة الأعراق والديانات والثقافات، يكون لجميع المواطنين فيها نفس الحقوق والواجبات.